

فصل جوامع القرآن والاعراب والعامل في ترتيب القرآن وعده سورة ومفاتيح السور وافتتاح تفصيل الآيات وذكر من في

الجزء الأول من لفظ الاشتراك في القرآن

وإدخال فيه الهمزتين المتعقبتين والمختلفتين من كلمة ومن كلمتين
وإدخال فيه مذهب حمزة وهشام في الوقف الرابع في حكم المد
والقصر الخامس في حكم الفتح والامالة وبين اللفظين وإدخال فيه
امالة ما التانيث للكسائي في الوقف السادس في حكم ترقيق
الراءات السابعة في حكم تغليب اللامات الثامنة في حكم الوقف
على وإدخال الكلام التاسع في حكم ياءات الأضافة العاشرة في حكم ياءات
الزوائد وإتي بغيرش الحروف مرتباً ترتيباً حسناً في العزات الأربع
عشر على أتم حال وأحسن منوال

بجزاه الله تعالى خيراً ورضي الله

عنه ونفعنا بعلومه

في الدنيا والآخرة

آمين وصلى الله

على سيدنا محمد



٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب
هذا القاموس الذي أعده القسطلاني

مكتبة
٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا يَقُولُ الْفَقِيرُ
أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَسْطَلَانِي أَحَدُ اللَّهِ عَوَاقِبُهُ وَبَلَغَهُ مِنْ
خَيْرِ الدَّارِينَ مَا رُبَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ كِتَابَهُ الْعَزِيزُ بِالسَّبْعَةِ
الْأَحْرَفِ تَسْهِيلًا عَلَيْنَا وَتَيْسِيرًا وَفَهْمًا وَجُوهَ قِرَائَتِهِ فَمِنَّا فِي طَرَفِ
رَوَايَاتِهِ مُنْتَشِقِينَ مِنْ نَشْرِهَا الْأَرْجَحُ عَجِيرًا أَحْمَدُهُ عَلَى أَنْزِلِهِ فِي
قِرَائَتِهِ بِالْمَاهِدِ الْحَسَنِ الْأَدَاوَاتُ شَدْرُهُ عَلَى مَا الْعَمْرِيَّةُ فِي تِلَاوَتِهِ
مِنْ التَّبَصُّرِ لِمَوَاقِعِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي لَا تُحْدِثُهُ أَحَدٌ وَلَا تُحْدِثُ الْجَهَنَّمُ الْمُسْكِلُ بِكَلَامِهِ
قَدِيمٌ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ الْمَحْدَثَاتِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُخْصُوصُ بِالْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينِ
الْمُجْدِيدِ عَلَى تَقَادُمِ الْأَعْصَارِ وَاللَّذِي يُزِيلُ عَلَى تَوَالِي النُّجُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ الَّذِينَ تَلْفُوهُ مِنْ فِيهِ الْكَرَمُ عَضَاؤُهُمْ وَأَطْبَاؤُهُ
عَلَيْهِ تِلَاوَةٌ وَعَرْضَاؤُهُمْ وَضَبْطُ أَوْبَارِ سَمِهِ فِي الْمَصَاحِفِ لَعْنَةُ الْعَصِيَّةِ
وَبَدَلُ اللَّهِ وَكُتَابِهِ وَرَسُولُهُ النَّصِيحَةُ صَلَاةٌ وَمَلَامَادُ إِيْمَانٍ وَصَحَّتْ

الرَّكْلَةُ

سُخْرِ
عَلَى قِرَائَةِ تِلَاوَةِ

الدَّلَالَةُ وَحَسْتَنْفِيذَاتِ الْيَا أَلَمَالَهُ وَبَعْدَ فَإِنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
يَنْبُوعُ الْعُلُومِ وَمَنْشَأُهَا وَمَعْدَنُ الْمَعَارِفِ وَمَبْدَأُهَا وَمَبْنَى
قَوَاعِدِ الشَّرْعِ وَأَسَاسُهُ وَأَصْلُ كُلِّ عِلْمٍ وَرَأْسُهُ وَالْأَسْتَشْرَافُ
عَلَى مَعَانِيهِ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِفَهْمٍ وَصَفَةٍ وَمَبَازِينَةٍ وَلَا يَطْعُ فِي حَقَائِقِهَا
إِلَّا بِتَمَتُّهِ لِقُرَائِهَا وَدَقَائِقِهَا لَا بَعْدَ الْعِلْمِ بِوَجْهِهِ قِرَائَتُهُ
وَإِخْتِلَافُ رَوَايَاتِهِ وَمِنْ ثَمَرَاتِ عِلْمِ الْقُرْآنِ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ النَّاسِ
وَإِذَا كَانَ كُلُّ عِلْمٍ يُشْرِفُ بِشَرَفٍ مُتَعَلِّقَةٍ فَلَا جَرَمَ خَصْلَ هَلْهُ
الَّذِينَ نَمُّ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ بِأَنَّهُمُ الْمُصْطَفَوْنَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَالْمُجْتَنَبُونَ
مِنْ خَلْقَتِهِ وَنَاهِيكَ بِهَذَا الشَّرَفِ الْبَادِخِ وَالْمَجْدِ الرَّاسِخِ مَعَ مَا لَمْ
مِنْ الْفَضَائِلِ لِلْأَحْتِ وَالْمَنَازِلِ السَّابِقَةِ فَمِنَّا قِيمٌ أَبَدًا تِلَاوَةً
وَمَحَاسِنُهُمْ عَلَى طَوْلِ الْأَمْدِ نَجْلًا وَكَيْفَ لَا وَقَدْ مَرَّ قَدْرُهُمُ الرِّفْعُ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ حَيْثُ قَالَ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَوْرِثْنَا
الْكِتَابَ لِلَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الْإِبْرَاقِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَمَامُهُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدُ لَهُ حَدِيثُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْمَدْرُورِي
فِي الطَّبْرَانِي فَمِنْهُمْ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ لِآلِهِ

فَعَات

الْكَتَابِ

وَالَّذِينَ
أَصْطَفَيْنَا
مِنْ عِبَادِنَا
الْإِبْرَاقِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ وَالتَّوَرِثُ
 هُنَا فِي مَوْضِعِ الْأَعْطَا لَأَنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرِثُوا
 الْقُرْآنَ عَنْ أُمَّةٍ تَقْدِمْتَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُمْ بِهِ وَهُمْ الَّذِينَ
 اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَحِكْمُنَا بِتَوْرِيثِهِ مِنْكَ
 يَغْنِي الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ نَوْرِيهِ تَعْبِيرٌ عَنْهُ بِالْمَا فِي لَتَحَقُّقِهِ
 ثُمَّ قَسَمَ الْوَارِثِينَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَقَالَ تَعَالَى فِيهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
 الْكَبِيرُ قَالَ يَكُنِي هُمْ الْمَذْكُورُونَ فِي الْوَاقِعَةِ فَالسَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ
 الْمُقَرَّبُ وَالْمُقْتَصِدُ أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ أَصْحَابُ الْمَشَايِمِ
 وَتَعْقِبُهُ فِي الْبَيْتِ بَابُ الْأَكْثَرِ عَلَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ فِي أُمَّةِ الْكَلَامِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَشَايِمِ مَلَكًا بِأَصْلَامٍ يُوَرِّثُ الْكِتَابَ
 وَلَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَإِنَّمَا الَّذِي فِي الْوَاقِعَةِ أَصْنَافُ الْخَلْقِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَابِقُنَا أَهْلُهَا
 وَمُقْتَصِدُنَا أَهْلُ حُضْرَانَا وَظَالِمُنَا أَهْلُ بَدُونِنَا لَا يَشْهَدُونَ جَمَاعَةً
 وَلَا جُمُعَةً وَقِيلَ لِلظَّالِمِ الْمُقْتَصِرِ فِي الْعَمَلِ بِالْقُرْآنِ وَالْمُقْتَصِدِ الْعَامِلِ

فِي أَغْلِبِ الْأَوْقَاتِ وَالسَّابِقُ الَّذِي يَجْمَعُ التَّعْلِيمَ وَالْإِشَادَةَ الْعَمَلِ
 وَقَالَ الْحَسَنُ الظَّالِمُ مَنْ خَفَتِ حَسَنَاتُهُ وَالْمُقْتَصِدُ مَنْ اسْتَوَتْ
 وَالسَّابِقُ مَنْ رَجَحَتْ وَعَنْ نُرَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ قَالَ
 أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ ثَلَاثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ وَثَلَاثٌ يَحْسَبُونَ حِسَابًا بِسِيرٍ وَثَلَاثٌ يَحْيُونَ بِذُنُوبٍ
 عَظَامٍ حَتَّى يَقُولَ مَا هَؤُلَاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ
 هَؤُلَاءِ جَاءُوا بِذُنُوبٍ عَظَامٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَشْرِكُوا بِكَ فَيَقُولُ الرَّبُّ
 عَزَّ وَجَلَّ دَخَلُوا هَؤُلَاءِ فِي سَعَةِ رَحْمَتِي وَتَلَا عِبْدَ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةُ
 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ لِلَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الْآيَةَ وَقَدْ اخْتَلَفَ
 فِي هَذِهِ الْأَصْنَافِ عَلَى نَبِيِّ وَارْبَعِينَ قَوْلًا ثُمَّ عَقِبَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 الْآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ بِقَوْلِهِ تَجَاتٍ عَدِيدٍ يَدْخُلُونَهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الضَّمِيرَ
 الْمَرْفُوعَ فِي يَدْخُلُونَهَا عَائِدٌ عَلَى الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُقْبَةَ بْنَ
 عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ وَجَعْفَرَ الصَّادِقَ
 وَغَيْرَهُمْ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ هُوَ عَائِدٌ عَلَى السَّابِقِ فَقَطْ وَلِهَذَا جَعَلَ

ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى السَّبْقِ الْمَعْنُومِ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقٌ قَالَ وَفِي اخْتِصَاصِ
 السَّابِقَيْنِ بَعْدَ التَّقْسِيمِ بِذِكْرِ ثَوَابِهِمْ وَالسَّكُوتِ عَنِ الْآخَرِينَ مَا فِيهِ
 مِنْ وَجُوبِ الْحَذَرِ فَلْيَحْذَرِ الْمُقْتَصِدُ وَلِيَهْلِكِ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ حَذَرًا
 وَعَلَيْهِمَا بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحُ الْمُخْلِصَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا يَغْتَنِي عَمَّا رَوَاهُ
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِقُنَا
 سَابِقٌ وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ فَإِنْ شَرَطَ ذَلِكَ صِحَّةَ
 التَّوْبَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَغْنَمُ
 وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ رَظَوْا الْفُدُنَ أَنْ يَبْذَلَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ اسْتِقْرَارٍ
 أَطَاعَ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ وَلَمْ يَعْلَلْ نَفْسَهُ بِالْخَدَعِ أَنْتَهَى وَهُوَ عَلَى طَبَقِ
 الْمَعْتَرِ لَهُ فَإِنْ قُلْتَ مَا الْحِكْمَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّابِقِ وَتَقَدُّمِ الظَّالِمِ أَجِيبْ
 لِيَلَا يَجِبُ السَّابِقُ بِنَفْسِهِ وَيُجَازِي الظَّالِمُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَمَّا كَانَ الظَّالِمُ
 لَهُ ذَلَّةٌ وَالسَّابِقُ لَهُ صَوْلَةٌ رَفَعَ تَعَالَى ذَلَّةَ الظَّالِمِ يَقُولُ لِنَفْسِهِ
 وَكَسْرُ صَوْلَةِ السَّابِقِ يَقُولُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا ظَالِمُ أَرْفَعُ
 رَأْسَكَ ظِلْمْتُ وَلَكِنْ عَلَى نَفْسِكَ بِسَابِقٍ لِيُخَفِّضَ أَسْكَ سَبَقْتُ لَكِنْ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَفِي قَوْلِهِ فِي بَقِيَّةِ الْآيَةِ أَنْ رَبَّنَا لَعَفُورٌ إِشَارَةٌ إِلَى دُخُولِ

الظالم

الظالم لنفسه الجنة وشكورا إشارة إلى السابق وأنه كثير الحسنة
 ودار المقام هي الجنة لأنها دار إقامة لا يرحل عنها وقوله تعالى قبل
 هذه الآية أن الذين يتلون كتاب الله أي يقرؤنه ويذاومون على
 تلاوته وقال مطرف بن عبد الله بن السخيري هذه آية العزاء والمراد
 يتبعون كتاب الله فيعملون بما فيه وقال الكلبي ياخذون بما
 فيه وقال السدي هم أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال
 عطاء المومنون ولما ذكر تعالى وصفهم بالحسنة وهي عمل القلب
 ذكر أنهم يتلون كتاب الله وهو عمل اللسان وأنهم أقاموا الصلاة
 وهي عمل الجوارح وأنفقوا وهو العمل المالي وقوله يرجون تجارة
 لن تبور خبر أن أي لن تفسد ولن يتعذر البرح فيها وهو شأن
 إلى الإخلاص أي يفعلون تلك الأفعال من التلاوة وإقام الصلاة
 والإنفاق يعصون بذلك وجه الله لا الدنيا والسمعة وقوله
 ليوفيهم متعلق يرجون أو لن تبور أو بمضمون تقديره فعلوا ذلك
 أقوال وقال الزمخشري وإن شئت جعلت يرجون في موضع الحال
 أي وأنفقوا راجين ليوفيهم أي فعلوا جميع ذلك لهذا الغرض

وخيرات قوله انه لغفور شكور على معني غفور لم يشكورا لعمالهم
وزيدهم من فضله قيل بتشجيعهم فبمن احسن اليهم قال ابو وايل
وفي الحديث بتضعيف حسناهم وقيل بالنظر الى وجه الله الكريم
وفي قوله ان الله بعباده لخير بصير مع قوله ثم اورثنا الكتاب
الدين اصطفيانا من عبادنا انسانا كانه تعالى قال انا علمنا النبوة
وانبرنا الطواغر واصطفيانا عبادنا ثم اورثناهم الكتاب وفي
الصحيحين من حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن
انس قال قال رسول الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس
قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
رواه النسائي والحاكم اي حفظ القرآن العاملون به هم اوليا
الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به وليس من اهل من
حفظ لفظه وضع حدونه وسيل في النون المضي عن جملة
القرآن فقال هم الذين منطقت عليهم كحايك الاشجان ونصبوا
ركبهم والابدان وتسربلوا بالخوف والاحزان وشربوا بكاس

اليقين

اليقين وارضوا انفسهم رياسة المتقين كحلوا ابصارهم بالشهر
وعفوه عن النظر فقاموا اليهم ارقا وتبادرت دموعهم فرقا
حتى ضنت منهم الابدان وتغيرت منهم الالوان صحبوا الغرار
بابدان ناحله وشفاه ذابله ودموع وابله وزفرات قائله فحار
بينهم وبين نعيم المستعجيين وشغلهم عن مطامع الداعجين فاضت
عبراتهم من وعيده وشابت دوايبهم من تحذيره اولئك هم الذين
لعمداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وعن من مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة
واحسنة بعشر امثالها لا قول للمحرف ولكن الف حرف ولا حرف
وميم حرف رواه الترمذي وصححه وروي السليفي في البلد النيات
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة
تعلم القرآن وعلمه الناس فانكمت وانت كذلك زارت الملائكة
قبرك كما يزور البيت لعتيق وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به رواه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لم كتاب الله جبل محدود

ياخذ بالامر

نظم بانهما

السما إلى الأرض وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا هوكاب الله تعالى وهذا من بلغ الاستعارات ولطف
الاشارات لما كان يتوصل بالحبل والسبب إلى نيل الاعراض استعير
للقرآن الموصل إلى نيل السعادة الدنيوية والاخرية وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مادية
الله فاقبلوا مادته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله والنور
المبين والشفعا النافع عصمة لمن يتمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ
فليستعيب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلو من كثرة الرد
اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني افول
المرحوف ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف رواه الحاكم من روا
صاح بن عمر عن ابراهيم الهجري عن ابي الاخير عنه وقال تغر بيه
صاح بن عمر عنه وهو صحيح وفي فتاوي ابن الصلاح قراءة القرآن
كرامة اكرم الله بها البشر فقد ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك وانها
حاصية لذلك على اسماعه من الاشع وعز عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام

البررة

البررة والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له اجران
وفي رواية والذي يقرأه وهو يشتد عليه له اجران واه البخاري
ومسلم واللفظ له وابوداود والترمذي وابن ماجة والسفة
جمع سافر ككاتب وكتبه والسافر الرسول والسفة الرسالة
يسفرون إلى الناس برسالات الله تعالى وقيل لسفة الكنية
والبررة المطيعون من البر وهو الطاعة والماهر الحادق الكا
الحفظ الذي لا يتوقف ولا تشق عليه القراءة لجودة حفظه واتقا
قال القاضي عياض يحتمل ان يكون معني كونه مع الملائكة ان
له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لا تصافه
بصفته من حمل كتاب الله قال ويحتمل ان يراد انه عامل بعلمهم
وسالك مسلكهم واما الذي يتتبع فيه فهو الذي يتروى في تلاوة
لضعف حفظه فله اجران اجر بالقراءة واجر بتعبه ومشتقته فان
قلت يلزم ان يكون المنتفع افضل من الماهر من حيث ان له اجرين
ولم يذكر الماهر اجرين اجيب بانه صلى الله عليه وسلم قد ذكر لكل
واحد فضيلة لتكون حثا له على القراءة وذكر للمتتبع اجرين والماهر

كونه مع السفرة والكون مع السفرة لا يتقاعد عن حصول الاجرتين
وقال القاضي عياض ليس معناه ان الذي يتعتق له من الاجر اكثر من
الماهر بل الماهر افضل واكثر اجرا فانه مع السفرة وله اجور كثيرة
وكيف يلتحق به من لم يعتن بكتاب الله ويحفظه واتقاه وكثرة
تلاوته ودراسته كاعتنا به به حتى مهر فيه وفي الاصل التاسع من
نوادير الاصول لابي عبد الله الترمذي عن ابي هريرة وابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين
لمصايح الى العرش يعرفها مقربو السموات السبع يقولون هذا
النور من بيوتات المؤمنين التي يتلي فيها القرآن وعز علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه الترمذي
ابو عيسى وقال حديث غريب وخرج ابوداود وصححه الحاكم من
حديث معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن وعلم بما فيه البس والداه يوم القيامة تاج من نور

صنوه

صنوه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي علم
بهذا وروي الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم من حديث بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلمه
وعلم بما فيه البس والداه تاج من نور صنوه مثل ضوء الشمس وبكسي
والداه حلان لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسبنا هذا فيقال
ياخذ ولدكما القرآن وروي الترمذي وحسنه من حديث ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحي صاحب القرآن
يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول
يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب رخص عنه فيقال له
اقرا وارق ويزداد بكل اية حسنة وروي الترمذي ايضا وصححه
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يقال لصاحب القرآن اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرا وما قال الخطابي فيما نقله
عنه الحافظ عبد العظيم المذري وغيره جاني الاثران عدد ابي القاسم
علي قدر دبره الحنة فيقال للقاري ارق في الدبر علي قدر ما كنت

يوم القيامة
بلغ

نقر من أي القرآن فمن استوى في جميع القرآن استوى على أقصي درج
الجنة في الأخرة ومن قرأ جزءا منه كان رفيه في الدرج على قدر ذلك
فيلون منتهي الثواب عند منتهي العزة فغضايك القرآن وحمله لا تعد
ولا تحصر بالحد وإذا تقر هذا فاعلم ان هذا القرآن هو كلام الله تعالى
القيام بذاته غير مخلوق ولا خال في المصاحف ولا في القلوب
واللسنة والأذان بل معنى قديم قايما بذات الله تعالى مكتوب في
مصحفنا بنقوش وصور وأشكال موضوعة للحروف الدالة عليه
فإن تعالى أنه لقرآن كريم في كتاب مكنون مقروء بالسنننا بحرف
المنظومة المسموعة قال عليه الصلاة والسلام لا يقرأ القرآن
خافض ولا جنب مسموع بأذاننا قال تعالى حتى يسمع كلام الله محفوظ
في صدورنا بالألفاظ المخيلة قال تعالى لله آيات بينات في صدور
الذين أتوا العلم وهذا كما يقال لنا رجوهر محرق يذكر باللفظ
ويكتب بالقلم ولا يلزم منه كون حقيقة النار صوتا وحرفا وحقيقة
ان للشي وجودا في الأعيان ووجودا في الأذهان ووجودا في العبارة
ووجودا في الكتابة فالكتابة تدل على العبارة وهي على ما في الأذهان

وهو

وهو على ما في الأعيان فحيث يوصف القرآن بما هو من لوازمه القديم
كما في قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد حقيقة المجودة في الخارج
وحيث يوصف بما هو من لوازم المخلوقات والمحدثات يرد به اللفظ
المنطوق المسموعة كما في قولنا قرأت نصف القرآن أو المخيلة كما في
قولنا حفظت القرآن أو أشكال المنقوشة كما في قولنا يحرم على
المحدث من القرآن وأما قول بعضهم الإجماع على أن ما بين دفتي
المصحف كلام الله تعالى فقال العارف الديباني سيدي علي الوفوي
ان أراد بما بين دفتي المصحف كلما كتب فيه فالإجماع ممنوع لأن فيه
أسماء السور وليس كذلك قرانا إجماعا وان أراد غير هذا لم نعد دعوى
الإجماع عليه في كون البسملة قرانا لأن الخصم يدعي ان الإجماع إنما
انعقد على أن ما بين دفتي المصحف من السور دون البسملة التي
كلام الله تعالى انتهى وهو مائة وأربعة عشر سورة أولها الفاتحة
وأخرها الناس بالإجماع وقيل ثلاثة عشر يجعل الأفعال وبراه سورة
واحدة كما أخرجها أبو الشيخ وفي مصحف ابن مسعود مائة وأثناعشر
سورة لأنه لم يكتب لمعوذتين وفي مصحف أبي مائة ستة عشر لأنه

و تراجم

إجم

كُتِبَ فِي آخِرِهِ سُورَتِي الْكَفَرِ وَانْخَلَعَ يَعْنِي الْغُتُوتُ اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ اِلَى آخِرِهِ وَاحْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ اَنْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ قَتَلَ بَعْدَ
 الدُّرُوعِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَهْجُرُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اَيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنُسَجِّدُ وَآلَيْكَ نَسْتَعِيذُ وَنُحْتَدِ
 نَرْجُو اَرْحَمَكَ وَنُخَشِي عَذَابَكَ اِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مَلْحُوقٌ قَالَ ابْنُ
 جَرِيرٍ حِكْمَةُ الْبِسْمَلَةِ اَنَّهُمَا سُورَتَانِ فِي مَصْحَفٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ وَاحْرَجَ
 الطَّبْرَانِيُّ بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ اَمَّا اَمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَالِدٍ ابْنِ اسِيدٍ الْحَرَّاسَانِ فَقَرَأَ بَاهَا تَيْنِ السُّورَتَيْنِ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ وَاحْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ وَابُو دَاوُدَ فِي مَرَّاسِيْلِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ
 اَبِي عِمْرَانَ جَبْرِيلَ تَوَلَّى بِذَلِكَ عَلِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 فِي الصَّلَاةِ مَعَ قَوْلِهِ لَيْسَ لَكَ مِنْ اَمْرِ شَيْءٍ لَمَّا قُنْتَ يَدْعُو عَلَى مَخْرَجِهِ
 وَافْتَتَحَ سُبْحَانَ سُورَةٍ بَعْدَ اَنْوَاعٍ مِنَ الْكَلَامِ الْاَوَّلِ لَتْنًا فِي اَرْبَعَةٍ
 عَشْرٍ سُورَةٍ اَمَّا بِالْاَشَانِ اِلَى اثْبَاتِ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَذَلِكَ فِي سَبْعٍ
 اَلْحَمْدُ فِي سُورَةِ خَمْسٍ وَتَبَارَكَ فِي سُورَتَيْنِ وَاما بِالْاَشَانِ اِلَى نَفْيِ

صفات

صفات النقص في سبع اخرى سبحان سبع سبع سبع سبع النسي في
 البجا في تسع وعشرين سورة الثالث الذي في عشرين سورة الرابع بجل
 الخبرية نحو براءة ابي امر الله في ثلاث وعشرين سورة الخامس العنسم في خمس
 عشر السادسة لشرط باد في سبع السابعة الامر بقل اقرا في ست
 الثامن الاستغفار بما في عم وهل والمنة في ست التاسع الدعاء
 بويلد ثبت في ثلاث العاشر التعليك في سورة واحدة وهي ليلاف
 قاله ابو شامة وفايد من تفصيله بالآيات والسور الفصاحة كما
 علم في قول البيان وتسهيل على جاف طيه وتيسر اعلى ناليه كما انه كان
 في تزوله مع افضل الملائكة في ليلة مباركة الى سماء الدنيا في بيت
 العزة جملة واحدة خيرات مترايين على خيرته من خليقته وصفوته
 من بريته ثم ترك عليه مجما بحسب لوقايح والاحوال وتبيين المحرم
 والحلال في عشرين عاما تفصلا منه وانعاما حتى انتهى بتزيله للحق
 تكمله فبلغه كما اتزل عليه والقاء الى الامة كما اليه لم يخف منه حقا
 كما شهد به اصدق القائلين في قوله وما على الغيب بضيق قلناه
 اصحابه من فيه عضا وادوه النبا خالصا محضاً وقد اخرج النسي في الحاء

لا في
 في قوله
 عنده

سبح

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ جَمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةٍ
الْقَدِيمَةِ ثُمَّ انْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عَشْرِينَ سَنَةً وَقَدْ أَوْقَرْنَا فَرْقَنَاهُ لِقَرَاهِ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مِثْلِ الْآيَةِ قَالَ الْعَلَامُ شَيْخُ الْكِفَاظِ ابْنُ جَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةٍ
لِلْحَاكِمِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
لَا بَنِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
جَبْرِيلُ يَنْزِلُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا هُوَ صَحِيحٌ وَفِي
الْمُهَاجِرِ لِلْحَلِيمِيِّ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَنْزِلُ مِنْهُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فِي لَيْلَةِ
الْقَدَرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ يَنْزِلُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى لَيْلَةِ الْقَدَرِ لَيْلَتِهَا إِلَى أَنْ نَزَلَ كُلُّهُ فِي عَشْرِينَ لَيْلَةً
مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَهَذَا أَوْ رَدَّهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ مِنْ طَرِيقٍ ضَعِيفَةٍ وَمَنْقُطَةٍ أَيْضًا وَمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ نَزَلَ
جَمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَفْرَقًا
مُؤَالِصًا صَحِيحَ الْمُعْتَمِدِ وَحِكْمِي الْمَأْوَرِدِيِّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ
أَنَّهُ نَزَلَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ جَمْلَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ الْخَفْظَةَ نَجْمَةً عَلَى جَبْرِيلَ
فِي عَشْرِينَ لَيْلَةً وَأَنَّ جَبْرِيلَ نَجَّمَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَشْرِينَ

سَنَةً

سَنَةً وَهَذَا أَيْضًا غَرِيبٌ وَالْمُعْتَمِدُ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَعَارِضُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ بِمَا يَنْزِلُ بِهِ عَلَيْهِ فِي طَوْلِ السَّنَةِ كَمَا جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ
فِيمَا أَخْرَجَهُ عَنْهُ أَبُو عِيَيْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَفِي مَعَارِضِهِ
جَبْرِيلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَكِيمًا نَاحِدًا
تَعَاهِدَ وَالثَّانِيَهُ تَبَعِيَةً مَا لَمْ يَنْسَخْ مِنْهُ وَرَفَعَ مَا نَسَخَ فَكَانَ رَمَضَانَ
طَرَفًا لَأَنزَالِهِ جَمْلَةً وَتَفْصِيلًا وَعَرْضًا وَاحِكًا مَا وَقَدْ أَخْرَجَ أَحَدُ الْبُحْثِيِّ
فِي الشَّعْبِ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسَدِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
انْزَلَتْ التَّوْرَةُ لِسِتِّ مِثْقَالٍ مِنْ رَمَضَانَ وَالْإِنْجِيلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
مِثْقَالًا مِنْهُ وَالزَّبُورُ ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْهُ وَالْقُرْآنُ أَرْبَعٌ وَعَشْرُونَ
خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهَذَا كُلُّهُ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي انْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ فَجَمَلُ
أَن يَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَانْزَلَ فِيهَا جَمْلَةً
إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ انْزَلَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْضِ وَلَهُ أَقْرَاءُ
بِاسْمِ رَبِّكَ وَفِي انْزَالِ الْقُرْآنِ مَفْرَقًا وَجُوهٌ مِنْ حِكْمَةٍ مِنْهَا تَسْهِيلُ حِفْظِهِ
وَتَكْرِيرُ لَفْظِهِ لِأَنَّهُ لَوْ نَزَلَ جَمْلَةً وَاحِدَةً عَلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ لَا يَقْرَأُ غَالِبُهُمْ وَلَا يَكْتُبُ

لَسْتُ عَلَيْهِمْ حَفَظَهُ وَثَقُلَ لَفْظُهُ كَمَا اشَارَ اِيْ ذَلِكُمْ بِحُجَّتِهِ بِقَوْلِهِ رَدَّ اَعْلَى الْكُنَا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ اَيُّ نَزْلَانَا
مَعْرِفًا لِنَبِيِّهِ فَوَادَكَ اَيُّ لِقَايٍ بِمَعْرِفَةٍ فَوَادَكَ حَتَّى تَعْبَهُ وَتَحْفَظَهُ
لَا الْمَلَقَ لِمَا يَقْوِي قَلْبَهُ عَلَى حِفْظِ الْعِلْمِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَزْأً بَعْدَ
شَيْءٍ وَلَوْ اَلْتَمَسَ عَلَيْهِ جُمْلَةً وَاحِدَةً لَعَجَزَ عَنْ حِفْظِهِ وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرَأْنَا
فَرَقْنَاهُ لِنَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَلَكٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا اَيُّ عَلَى حَسَبِ الْوَقَائِعِ
وَقَدِيرُهُ تَعَالَى لِلذِّكْرِ وَالْاِفَالِطَافَةِ الْبَشَرِيَّةِ تَعَجُّزًا عَنْ حِفْظِهِ
وَحَمَلُهُ وَلَقَدْ شَهِدَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ الْاَجْمَعِ
عِلْمَ الْقُرْآنِ وَانْظُرْ اِيْ قَوْلَهُ بِحُجَّتِهِ وَتَعَالَى وَلَوْ اَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
جِبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَلَوْ اَنْزَلْنَاهُ
سِرًّا لَرَأَيْتَهُ اِيْجَالًا وَقَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوِيَّ اَيُّ لَكَانَ هَذَا
الْقُرْآنَ الَّذِي اَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ وَمِنْهَا مَا يَسْتَلْزِمُ مِنَ الشَّرَفِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْعَنَائَةِ بِهِ لِكُونِهِ زَيْدٌ بِهِ إِلَيْهِ يَعْلَمُ أَحْكَامَ مَا يَقَعُ لَهُ وَاجَابَةً مَا يَسْأَلُ عَنْهُ
مِنْ الْأَحْكَامِ وَالْحَوَادِثِ وَقَالَ فِي الْمُرْشِدِ فِيهِ تَقْجِيمُ أَمْرِهِ وَأَمْرٌ مِنْ نَزْلِ
عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِأَعْلَامِ سُكَّانِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنَّ هَذَا أَجْرُ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ

عَلَى

عَلَى خَاتَمِ الرُّسُلِ لَا شَرَفَ لَنَا مِمَّنْ قَدْ قَرَّبَنَا إِلَيْهِمْ لِنُنْزِلَهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
السَّخَاوِيُّ فِي جِهَالِ الْعَرَا فِي تَرْوِيلِهِ إِلَى السَّمَاءِ جُمْلَةً تَكْرِيمَ بَنِي آدَمَ وَتَعْظِيمَ
شَأْنِهِمْ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَتَعْرِيفَهُمْ عِنَايَةَ اللَّهِ بِهِمْ وَرَحْمَتَهُ لَهُمْ وَزَادَ سُبْحَانَهُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى بَابُ إِحْرَارِ بَابِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى السَّفَرِ الْكَرَامِ وَانْتِسَاخِهِمْ
أَيَّاهُ وَنَلَاوَتِهِمْ لَهُ أَنْتَهَى وَمِنْهَا أَنْ تَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ فَيُنَسِّبُ
يُنْزِلُ مَعْرِفًا اِذْ لَوْ تَرَكَ دَفْعَهُ وَاحِدَةً لَشَقَّ بَيَانُهَا عَادَةً وَقَدْ ضَبَطَ
النُّقْلُ تَرْتِيبَ نَزْوِلِ الْآيَاتِ الْأَقْلِيلِ وَأَوَّلِ سُورَةٍ نَزَلَتْ أَوَّلًا بِاسْمِ
رَبِّكَ فَتَنْزِلُ مِنْ أَوَّلِهَا خَمْسُ آيَاتٍ ثُمَّ تَنْزِلُ بَاقِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ سُورَةُ
الْمَدَّثِ نَزَلَتْ بَعْدَهَا تَنْزِيلًا وَلَمْ تَنْزِلْ سَائِرُهَا بَعْدَ وَقَدْ أَخْرَجَ أَصْحَابُ
السُّنَنِ الثَّلَاثَةُ وَصَحَّ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَقُولُ
صَنَعْتُهَا فِي السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا كَذَا أَوْ قَدْ كَانَ تَرْوِيلُهُ كُلَّهُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
خَاصَّةً وَتَنْزِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ فِي غَيْرِ الْحَرَمَيْنِ حَيْثُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ أَوْ غَيْرِ وَلَكِنَّ الْأَصْطِلَاحَ أَنَّ كُلَّ مَا تَنْزِلُ قَبْلَ الْبَحْرَةِ فَهُوَ مَكِّي
وَمَا تَنْزِلُ بَعْدَ الْبَحْرِ فَهُوَ مَدَنِي سِوَا تَنْزِيلِ فِي الْبَلَدِ حَالِ الْأَقَامَةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا

١١
نزل صوابه
الأنبياء
من هذه الآية

حال السفر وقد اعتني بعضهم ببيان ما نزل من الآيات المدنية والمكية
ففي الدلائل البيهقي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قال لا أنزل الله من
القرآن بمكة اقربا ستم ربك الذي خلق ونون والعلم والمزمل والمدثر
وتبت يد أبي لهب وإذا الشمس كورت وسبح اسم ربك الأعلى والليل
إذا بعثني والفجر والضحى والشمس تشرق والعصر والعاديات والكوش
والهاكم وأرايت وقل يا أيها الكافرون وأصحاب الغيل والعلق
وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد والنجم وعيسى نولي وأنا أنزل
والشمس وضحاها والسموات البروج والثنين والزيتون وليلا وقد
والقارعة ولا أقسم بيوم القيامة والهمزة والمرسلات وق والقرآن المجيد
ولا أقسم بهذا البلد والسماء والطارق واقتربت الساعة وح والقرآن
والبحر ويبس والفرقان والملائكة وطه والواقعة وطسم وطسم
وبني إسرائيل والسابعة مي الاعراف وهود ويوسف واصحاب الحجر والام
والصافات ولهمان والحسبا والذمر وحم المؤمن وحم الدخان وحم
السجد وحم عسق وحم الزخرف واجاثيه والاحقاف والذاريات
والغاشية واصحاب الكهف والنحل ونوح وابراهيم والانبياء والمؤمنون

والله السبح

والله السجد والطور وتبارك الملك والحاقة وسال سائل وعمر
ينسالون والنازعات وإذا السماء انشقت وإذا السماء انطوت ولروم
والعنكبوت وقد سقط من هذه الرواية ذكر فاححة الكتاب والعنكبوت
ولهي عص فيما نزل بمكة وما نزل بالمدينة ويل للمطففين والبقرة
وال عمران وال انفال والاحزاب والمائدة والممتحنة والنساء وإذا
زلزلت والحديد ومحمد والرعد والرحمن هلال بني علي الانسان والطلا
ولم يكن والحشر وإذا جاء نصر الله والنور والنج والما فقول
والمجادلة والحجرات ويا أيها النبي لم تحرم والصف والجمعة والتغابن
والفتح وبراه قال البيهقي والسابعة يريد بس انتهى ففسرها
يس مع تقدمها والله أعلم وفي بعض لسور التي نزلت بمكة آيات
نزلت بالمدينة فاحقته بما بقي بيان ما تبس منها اول كل سورة من هذا
المجموع ان شاء الله تعالى واخرج ابن الضريس وصاحب القرآن من طريق
عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس ان الذي نزل بالمدينة
البقرة ثم آل عمران ثم انفال ثم الاحزاب ثم المائدة ثم الممتحنة ثم النساء
ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم انفال ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان ثم

الطلاق ثم اذا اجاز الله ثم النور ثم المناقوت ثم المجادلة ثم الحجرات ثم
الحرم ثم الجانية ثم البعاس ثم الصف ثم الفتح ثم نبراه وقد ثبت في صحيح مسلم
من حديث النسل ان سورة الكوثر مدنية فهو المعتمد واختلف في الفاتحة
والرحمن والمطففين واذا ازلت والعاديات والقدر وارايت والاخلا
والمعوذتين وغيره مما ياتي ان شاء الله تعالى بيانه اول السور وكذا اختلف
كما تقدم في الصف والجمعة والتعاني وعن زين العابدين اول سورة
نزلت بالمدينة ويل للمطففين وعن عكرمة البقرة وعن هشام بن عروة
عن ابيه كل شي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن فيه ذكر
الامم والعرون وما ثبت به الرسول فاما نزل بمكة وما كان من الغرايض والسنن
فاما نزل بالمدينة وعن عكرمة عن عبد الله قال ما كان ياها الذين
امنوا نزل بالمدينة ما كان ياها الناس فمكة ويقال ان مصحف علي رضي
الله عنه كان على ترتيب التروا وله اقران المدثر ثم نوح والقلم
ثم المزمل ثم ثبت ثم التكويم ثم سج وهكذا الي اخر المكي ثم المدني واول
سورة اعلن عليه السلام سورة والجم واما ترتيب المصحف علي ما هو
عليه الآن فقال القاضي ابو بكر بن الباقلاني يجمل ان يكون النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم هو الذي امر بترتيبه هكذا ويجمل ان يكون من اجزائها
الصحابة ورجح الاول بانه صلى الله عليه وسلم كان يعارض به جبريل في كل
سنة فالذي ظهر انه عارضه به هكذا على هذا الترتيب وبهذا جزم
ابن الانباري وفيه نظر بل الذي يظهر انه كان يعارضه به على ترتيب الترو
نعم ترتيب بعض السور على بعض او معطفا لا يمتنع ان يكون بوقوعها
وقد روي الامام احمد وابن ابي داود الطبري من طريق عبيد بن عمرو
السماني ان الذي جمع عليه عثمان الناس موافق للعرضة الاخيرة ومن
طريق محمد بن سيرين قال كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم
بالقران الحديث وفي اخر قروان ان قد اتنا احدث القرات عهدا بالقر
الاخيرة وكان من تبسيروا الله تعالى ورحمته بنا ان اترله على سبعة احراف
فعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل علي
هرم واحد فراجعت فلم ازل استريد ويريدني حتى انتهى الي سبعة احراف
رواه البخاري وعن المسور بن محزمة وعبد الرحمن الغاري بتشديد الياء
نسبة الى القارة بطن من خزيمتهما سمعا عن ابن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم يقل سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال فاستمعت لقراءة فاذا موثق على حروف كثيرة لم يقرئ بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدرت أساوره في الصلاة فتصيرت حتى
سلم فلبسته بردا به فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أفرده إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت في سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف
لم يقرئ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ بأهشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعت يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه رواه
البخاري أيضا وقوله أساوره أي أخذ برأسه ولبيته أي جمعت عليه ثيابه
عند ليلته لئلا ينفلت مني وكان عمر رضي الله عنه شديدا في الأمر بالمعروف وفي
قوله فأقرأوا ما تيسر منه إشارة إلى الحكمة في التعدد المذكور في الحديث وأنه
للتيسير على القاري وهذا يقوي قول من قال المراد بالأحرف اللفظ المراد
ولو كان من لغة واحدة لأن لغة هشام بلسان قريش وكذا لغة عمر ومع ذلك فقد

اختلف

اختلف قراءتها بفتح على ذلك ابن عبد البر ونقل عن الكثر أهل العلم أن هذا
هو المراد بالأحرف السبعة وقال أبو علي الأمازيغي في لغات قريش ومن
ينتهي نسبة إليها الترولة بلغتهم لأنهم قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي أفصح اللغات وقال لغا لانهم جاوروا البيت فكانت تتوع إليهم القبا
على تنوعها ونحاط بكونهم فيجاءون من كل لغة فعجاء ومن كل وجه أحسنه
فجاءوا فصاحا صباحا ومن ثم كتب عمر رضي الله عنه إلى ابن مسعود أن الله
أنزل القرآن بلغة هذا الحي من قريش فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرهم
بلغة هذيل حين أقرأ عتي بالعين وذهب أبو عبيد وأخرون إلى أن المراد
اختلاف اللغات ومواخينا ومن عطية ونعقب بأن لغات العرب أكثر من
سبعة وأجيب بأن المراد أنصحها وقال أبو حاتم السجستاني ترك بلغة
قريش وهذيل وثيم والإزد وربيعة وموازن وسعد بن بكر واستنك
ابن قتيبة وأجيب بقوله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
فعلي هذا فنكون اللغات السبع في بطون قريش وبذيلها جزم أبو علي الأمازي
نكأمر وأحق أنه لا يلزم من هذه الآية أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
أرسل بلسان قريش فقط لكونهم قومه بل أرسل بلسان جميع العرب لأنه

ارسل اليهم كلهم ولا يرد على هذا كونه صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس
 كافة عربا وعجماء لان اللسان الذي نزل عليه به الوحي عربي فهو
 بلغة الى طوائف العرب وهم يتزجونه لغيت العرب بالسنتهم وقال
 ابو عبيد ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبع لغات بل اللغات السبع
 مفرقة فيه فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة موارن
 وبعضه بلغة اليمن وعزيم ولا يوجد في القرآن كلمة تقرأ على سبعة اوجه
 الا النبي القليل مثل لا تقل لها اف وجبريل وارحبه وقيل نزل
 بلغة مصرية خاصة لقول عمر رضي الله عنه نزل القرآن بلغة مصر وعين
 بعضهم فيما حكاه ابن عبد البر السبع من مفرانهم هذيل وكنانة وقيس
 وحنين وريم الرباب واسد بن خزيمه وقريش فهدى قبائلهم مستقرب
 سبع لغات لكن قال القاضي ابو بكر بن الباقلاني فيما عراه له في فتح
 الباري ان ظاهر قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا انه نزل بجميع
 السنة العرب ومن رجم انه اراد مضر دون ربيعة او مهادون اليمن
 او قريشا فعليه البيان لان اسم العرب يتناول جميع تبا ولا واحدا
 ولو ساءت هذه الدعوى لساء لاخران يقول ترك بلسان بني هاشم

مثلا

مثلا لانهم اقرب نسبا الى النبي صلى الله عليه وسلم من سائر قريش ونقل
 العلامة ابو شامة عن بعضهم انه نزل او بلسان قريش ومن جاورهم
 من العرب الفصحاء ايسر للعرب ان يقرأوه بلغاتهم التي جرت عادتهم
 باستعمالها على اختلافهم في الالفاظ والاعراب انتهى ويدل على ما قاله
 ما ثبت ان ورود التحريف بعد الجدة كما في حديث ابي بن كعب ان
 جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند اضافة بني غفار فقال
 ان الله يامر ان تقرى امك القرآن على حرف فقال اسأل الله معا
 ومغفرة فان امي لا تطيق ذلك الحديث رواه مسلم واصله بني غفار
 بفتح الهزء والضاد المعجمة بغير حمز واخره ثانيا نيت موضع بالمدينة
 النبوية نسبا لبني غفار بكسر المعجمة وحاصل ما ذهب اليه مولانا ان معنى
 قوله انزل على سبعة احرف اي انزل توسعا على القاري ان يقرأه على سبعة
 اوجه اي يقرأ بأي حرف اراد منها على البدل من صاحبه كانه قال انزل
 على هذا الشرط او على هذه التوسعة وذلك لتسهيل قراءته وقال ابن قتيبة
 في اول تفسير المشكل له وكان من تفسير الله ان امرئيتي ان يقرى كل قوم
 بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فاهذي يقرأ على من يريد حتى حيز والاسدي

فانه

بقدر تعلمون بكسر أوله والتميم بيهمز والقرشي لا بهمز قال ولو أراد كل
 فريق منهم أن يزول عن لغته وما جري عليه لسانه لشق عليه غاية المشقة
 فيسر الله عليهم ذلك بمنه وقال ابن عبد البر انكرا لثرا أهل العلم أن يكون
 معنى الأحرف اللغات لما تقدم من اختلاف هشام وعمر ولغتهما واحدة ^{لما}
 وإنما المعنى سبعة أوجه من المعاني المتفقة بالألفاظ المختلفة سواء قبل ^{هنا}
 وتعال انتهى قال الحافظ ابن حجر ويمكن الجمع بين القولين بأن يكون
 المراد بالأحرف تعابير الألفاظ مع اتفاق المعنى مع انحصار ذلك في سبع
 لغات لكن لاختلاف القولين فأيد آخرى وهي ما نبه عليه أبو عمرو والدا
 أن الأحرف السبع ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في
 حتم واحدة فإذا قرأ القاري بقراءات من القراءات أو برواية من الروايات
 فأنما قرأ ببعض الأحرف السبعة لا بكلها وهذا إنما ينأتي على القول بأن
 المراد بالأحرف اللغات وأما على قول من يقول بالآخر فيأتي ذلك في حتم
 واحدة بل لا ريب بل يمكن على ذلك القول أن يحصل لأوجه السبعة في
 بعض القرآن وأعلم أن الاختلاف في الأحرف السبعة اختلاف تنوع في
 تعابير لا تضاد ونناقض ^{مخلص} فلو كان في كتاب الله فلا يتبدرون القرآن ولو كان
 محلل ^{مح}

من عند

من عند غير الله لوحدوا فيه اختلافا كثيرا ولا يخلوا الاختلاف من ثلاثه
 أحوال لأنه إما أن يكون اختلاف لفظ والمعنى واحدا كالصراط والقدس
 ونحوهما مما يطلق عليه أنه لغات فقط وإما أن يختلفا جميعا مع جواز اجتماعهما
 في شيء واحد كالاختلاف في كيف ينشروا بالمراد الزاي فمعنى الرا أن الله
 أحيى العظام ومعنى الراي أنه رفع بعضها إلى بعض حتى قامت فضمن الله
 تعالى المعنيين في القرائين وإما أن يختلفا جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما
 في شيء واحد بل يتفق من وجه آخر لا يقتضي التضاد نحو وطنوا أنهم قد
 كذبوا بالشديد والتخفيف فإن ذلك ونحوه وإن اختلف لفظا ومعنى
 وامتنع اجتماعه في شيء واحد فإنه يجتمع من وجه آخر يمنع فيه التضاد
 والتناقض كأن وجه الشديد يراد به ويتقن المرسل أن قومهم قد كذبوا
 وجه التخفيف يراد به المرسل إليهم أن المرسل قد كذب يومهم فيما أروهم
 به فالظن في الأولى يقين والضمير الثلاثة المرسل في القراءة الثانية
 شك والضمير الثلاثة المرسل إليهم فليس في ذلك تناف ولا تناقض
 وقد حمل ابن قتيبة وغيره العدد المذكور على الوجوه التي يقع بها التناقض
 في سبعة أشياء الأول ما تغير حركته ولا يزول معناه ولا صورته مثل ولا يضاف كاتبة

ولا شهيد بنصب الراء ورفعها الثاني ما تغير تغير الفعل فعل بعد بين
 استعارنا وبعدين استعارنا بصيغة الطلب الفعل الماضي الثالث
 ما يتغير بنقط بعض الحروف المهملة مثل نشرها بالراء والراء الرابع
 ما يتغير بابدال حرف قريب من مخرج الآخر مثل طلع منضود في قراءة علي
 وطلع منضود الخامس ما تغير بالتقديم والتأخير مثل وجاءت سكرة
 الموت بالحق في قراءة أبي بكر الصديق وطلحة بن مصرف وزير العابد
 وجاءت سكرة الحق بالموت السادس ما تغير بزيادة أو نقصان مثل
 والليل إذا يعشي والليل إذا تجلي فالذكر بعد النقصان وأما
 الزيادة فكما جازي حديث ابن عباس وأندر عشرتك الأقربين ^{وسمك}
 منهم المخلصين السابع ما تغير ببدال كلمة بكلمة ترادفها مثل العهد
 المنفوش في قراءة ابن مسعود وسعيد بن جبيرة كالصوف المنفوش
 انتهى ما قاله ابن قتيبة فيما نقله عنه الحافظ أبو الفضل العسقلاني
 وقد نقله عنه أيضا في النشر نحوه لكنه قال الرابع أن يكون الاختلاف
 في الكلمة بما تغير صورتها ومعناها نحو وطلع نصيد في موضع وطلع
 منضود في آخر ثم قال وهو حسن إلا أن تمثيله بطلع نصيد وطلع

منضود

نسخة
القرآن

منضود لا تعلق له باختلاف القراءات ولو مثل عوض ذلك بقوله
 بضمين بالضاد ونظنين بالطاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع
 بدر حسنة في تمام على أنه قد فاته كافات غير الأصول للقراءات كالآد
 والاطهار والاختفاء والامالة والتخيم وبين وبين والمد وبعض أحكام الهمزة
 وكذلك الروم والاشمام على اختلاف أنواعه انتهى قال أبو الفضل
 الرازي العلامة لا يخرج عن سبعة أوجه في الاختلاف الأول اختلاف
 الاسماء من افراد وتثنية وجمع أو تذكير وتانيث الثاني اختلاف تصريف
 الأفعال وما تسند إليه من ماض ومضارع وأمر والاستناد إلى المذكر
 والمؤنث والمذكر والمخاطبة والفاعل والمفعول به الثالث وجوه
 الأعراب الرابع النقص والزيادة الخامس التقديم والتأخير السادس
 القلب والابدال في كلمة بأخرى وفي حرف بأخر السابع اختلاف
 اللغات كالفتح والامالة والترقيق والتخيم والادغام والاطهار
 ونحو ذلك وقد اختلف كلام ابن قتيبة ونقحه وقال ابن جرير تتبع
 القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومثارها فإذا أبي ترجع إلى سبعة
 أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما في الحركات بلا تغير في المعنى

والصوت نحو البخل وتكتب بوجهين أو بتغير في المعنى فقط نحو قتلني
 آدم من ربه كلمات واذكر بعد آية أمير وأما في الحروف بتغير المعنى كالأصوات
 نحو تبلوا وتلوا ونجيك بيدك لتكون لمن خلفك ونجيك بيدك
 أو عكس ذلك نحو بسطة وبسطه والسرط والصرط أو بتغييرهما نحو
 أشد منكم ومنهم وباتل وتبال وقامضوا إلى ذكر الله وأما في التقديم
 والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت أو في الزيادة
 والنقصان نحو أوصى ووصى والذكر والابتنى وأما نحو اختلاف الألفاظ
 والأدغام والروم والاشمام مما يعبر عنه بالأصول فليس من الاختلاف الذي
 يتنوع فيه اللفظ أو المعنى لأن هذه الصفات المتبوعة في أدائه لا يخرج عنها
 أن يكون لفظا واحدا وليس فيمن فيكون من الأول انتهى وكتب قوم إلى أن
 السبعة أحرف سبعة أصناف من الكلام واحتجوا بحديث ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب لأول ينزل من باب واحد ونزل
 القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وأمر وحلال وحرام
 وحكم ومنشأه وأما الحديث أخرجه أبو عبيدة وغيره لكن قال ابن
 عبد البر هذه الحديث لا يثبت لأنه من رواية ابن سلمة بن عبد الرحمن عن

نظر

في قرآن

ابن

ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود وقد رده قوم من أهل النظر منهم أبو
 جعفر أحمد بن أبي عمران وقال أبو العلاء المهداني والاموي قولة
 زاجر وأمر إلى آخره استيناف كلام أخري موزا جاري القرآن ولم
 يرد به تفسير الأحرف السبعة وأما يوم ذلك من يومه من جهة التأني
 في العدو ومما يقوي ذلك أن الصحابة الذين اختلفوا وتوافعوا
 النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم في حديث عمر وهشام وثبت عن أبي
 وابن مسعود وعمر بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا أحكا
 وإن اختلفوا في قراءة حروفه وقد نقل القرطبي عن ابن حبان أنه بلغ
 الاختلاف في معنى الأحرف السبعة إلى خمسة وثلاثين قولاً ولم يذكر القرطبي
 منها سوى خمسة وكان قد اشتهر في الزمن النبوي بحفظ القرآن
 والتصدي لتعليمه أربعة عبد الله بن مسعود وسالم بن معقل
 ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب كما في البخاري بلفظ خذوا القرآن عن أربعة
 فذكرهم أي تعلموه منهم قال في فتح الباري ولا يلزم من ذلك أن يكون
 أحدي ذلك الوقت شاركم في حفظ القرآن بل يكون الذين يحفظون
 مثل الذين حفظوه أو أزيد وقد قيل في غزوة يرمعون جماعه من

طبي

الصحابة كان يقال لهم اقرأ وكانوا سبعين وقال الكرماني يستعمله عليه
السلام اراد الاعلام بما يكون بعينه اي ان هو لا الربعة يبقون حتى ينفردوا
بذلك وتعقب بانهم لم ينفردوا بل الذين مهوروا في تجديد القرآن بعد النبي
النبي اضعا في المذكورين والله اعلم وخطب عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم رواه البخاري وروي عنه مشرق انه قال
والذي لا اله غير ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله ببلغه الا بل لركبت اليه رواه البخاري وعن انس مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير ربيعة ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل
وزيد بن ثابت وابوزيد قال ونحن ورثناه رواه البخاري قال الماز
كما غراه له في فتح الباري لا يلزم من قول انس لم يجمعه غيرهم ان يكون الواقع
في نفس الامر كذلك لان التقدير انه لا يعلم ان سواه جمعه والا فليكن الاجابة
بذلك مع كثرة الصحابة وتفرقهم في البلاد وهذا لا يتم الا ان كان لقي كل واحد منهم

على

على انزاده واخبره عن نفسه انه لم يكل له جميع القرآن في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا في غاية البعد في العادة واذا كان المرجع
الي ما في علمه لم يلزم ان يكون الواقع كذلك انتهى وعن قتادة
سالت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعة كلهم من الانصار اي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابوزيد رواه البخاري وفي رواية الطبري في اوله
افتخر الحكيان الاوس والخزرج فقال الاوس منا اربعة من اهتزل
عرش الرحمن سعد بن معاذ ومن عدلت شهداكة بشهادة
رجلين خزيمة بن ثابت ومن غسلت الملائكة حنطلة بن عامر ومن حتمه
الدين عامر بن ثابت فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن لم يجمع
غيرهم فذكرهم وهذا يجهل ان يكون مراد انس لم يجمعه غيرهم اي من
الاوس بقرينة المعاصرة المذكورة ولم يردني ذلك عن المهاجرين وقد
اجاب القاضي ابوبكر بن الباقلاني وغيره عن حديث انس هذا باجوبة
احد ما انه لا مفهوم له فلا يلزم ان لا يكون غيرهم ثانيا المراد لم
يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي ترك بها الاوليك ثالثا لم يجمع

ما نسخ منه بعد تلاوته وما لم ينسخ الا اوليك وهو قريب من الثاني رابعها
 انه المراد بجمعه تلقيه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بواسطة بخلاف
 عندهم فيحتمل ان يكون تلقي بعضه بالواسطة خامسها انهم قصدوا التعليم
 فاشتهدوا به وخفي حال عينهم عن عرف حاله فحضر ذلك منهم بحسب علمه
 وليس الامر في نفس الامر كذلك سادسها المراد بالجمع الكتابة فلا ينبغي
 ان يكون عندهم جمعة حفظا عن ظهر قلبه واماهولا فجمعه كتابه وحفظه
 عن ظهر قلب في فتح الباري والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان ابا
 بكر رضي الله عنه كان يحفظ القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد روي البخاري انه بنا مسجدا جذاذاره فكان يقرأ فيه القرآن وهو
 محمول على ما كان ينزل منه اذ ذاك وهذا مما لا يبرئ اب في مع شدة حرص
 ابي بكر على تلقي القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وفراغ باله وبما
 بمكة وكثرة ملازمة كل منهما للاخر انتهى قال الحافظ عماد الدين
 ابن كثير كما عراه له ابن الجوزي في طبقاته انما لا أشك ان الصديق رضي
 الله عنه قرأ القرآن ثم قال وقد رأيت نورا امام ابي الحسن الاشعري
 رحمه الله تعالى على حفظ القرآن واستدل علي في ذلك بدليل لا يرد

ومتوانه صح عنه صلى الله عليه وسلم لا نظرا انه قال يوم القوم
 اقراوهم لكتاب الله واكثر قرانا وتواتر عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قدمه للامامة ولم يكن صلى الله عليه وسلم ليأمر بأمر
 ثم يخالفه بلا سبب فلو ان ابا بكر رضي الله عنه كان متصفا
 بما تقدمه في الامامة على سائر الصحابة وهو القراءة لما قدمه
 وذلك على كل تقدير سوا قلنا المراد بالاقرا الاكثر قراءة كما هو ظاهر
 وذهب اليه الامام احمد وغيره او الاعلم كما ذهب اليه الامام الشافعي
 وغيره لان زيادة العلم في ذلك العصر كان ناشيا عن زيادة القراءة
 كما قال الامام الشافعي كنا اذا قرانا الآية لا نجاوزها حتى تعلم فيم انك
 وهذا يدل على انه اقرا الصحابة وليس ذلك بمنكر فامته
 افضل الصحابة مطلقا وان كنا لا ندعي له الافضلية في كل
 فرد فرد وكما في سائر الفضائل كما ادعاه غيرنا بل نقول
 كما قال امامنا الشافعي ان الافضلية في العلم اذ كانت
 عندهم الاقراء هو الاعلم وكيف يسوغ لاحد نفي
 حفظ القرآن عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه بغير دليل

وراجه بل مجرد اللفظ مع انه لا يسوغ لنا ذلك في احاد الناس
انتهى واخرج النسائي باسناد صحيح عن عبد الله بن عمر
قال جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقراءه في شهر وتقدم في الحديث لما
ذكر ابن مسعود وسالم ومولي اي حديثه وكل هو لا من المهاجرين
وقد ذكر ابو عبيد القرام من الصحابة بعد خلق الاربع طلبة وسعد
وابن مسعود وحذيفة وسالم واباهر بن وعبد الله بن النسي
والعبادلة ومن النساء عاتكة وحفصة وام سلمة ولكن بعض هؤلاء
انما اكلمه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يرد على المحرم المذكور
في حديث انس وعبد ابن اي داود في كتاب الشريعة من المهاجرين
ايضا ثم بنو سواداري وعقبة بن عمرو ومن الانصار عبادة
ابن الصامت ومعاذ الذي يكنى ابا حليمه ومجمع بن جارية وفضالة
ابن عبيد وسلمة بن مخلد وغيرهم وصريح بان بعضهم
انما جمع بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومن جمعه
ايضا ابو موسى الاشعري ذكره ابو عمرو والدراحي

انتهى

انتهى وكان القرآن كله كتب على عهد صلى الله عليه وسلم
في الصحف والالواح والعصب لكن غير مجموع في موضع واحد
ولا مرتب السور كما رواه ابن اي داود ولما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعد الصديق رضي الله عنه
وقتل من الصحابة جمع كثير في قتال اهل الردة واصحاب ميثمة
اشير على الصديق بجمع القرآن بالكتابة كما روي عن زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل
اهل البمامة فاذا عمريت الخطاب رضي الله عنه
عنه فقال ابو بكر ان عمدا ثاني فقال ان
القتل قد استمر يوم البمامة بقدر القرآن
واي اخشي ان استحيهم القتل بالمواظبة
كلما فيذهب كثير من القرآن واي اري ان
تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا
لعمري فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمده هذا والله خير فلم تترك عمر يراجهي

حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي
رَأَيْتُ عَمْدًا قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَ
عَاقِلًا لَا تَهْمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعَهُ
فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي بِثَقَلِ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَا
أَثْقَلُ إِلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ
كَيْفَ نَقَعَلُوكَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ
يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَرَا جُعِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي
لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَعَمَرَ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ
وَالنَّخَافِ وَصُدُّوا الرِّجَالُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةٍ
تُؤْتِيهِمْ مَعَ أَبِي خَرِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحِدْ مَعَهُ غَيْرَ لَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ خَاتَمَ بَرَاءَةٍ فَكَانَتْ الْحَقِيقَةُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى
ثُمَّ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ حَبِيبَةَ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قَالَ فِي فَتْحِ الْبَارِ

مَا

مَاعِزَةَ الْحَطَّابِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْجَمْعُ الْقُرْآنَ فِي الْمَصْخُوفِ بِمَا كَانَ
يُتْرَقِيهِ مِنْ وَرُودِ نَاسِخٍ لِبَعْضِ أَحْكَامِهِ أَوْ تِلَاوَتِهِ فَلَمْ يَقْضِ نَزُولَهُ بِوَفَاةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْمُ
إِلَى الْخُلَفَاءِ الرَّاسِدِينَ وَفَأَبُو بَكْرٍ الصَّادِقُ بَضَّانٌ حَفِظَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ الْمُجَدِّدَةِ زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى
تَرْفَافًا فَجَعَلَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى يَدِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرَةَ عَشْرًا **قَالَ** ابْنُ الْبَقَاءِ
وَكَانَ الَّذِي فَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ قَرْضٌ كَفَايَهُ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْءًا غَيْرَ
الْقُرْآنِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ أَنْ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى **قَوْلُهُ** رَسُولُ اللَّهِ
اللَّهُ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً قَالَ فَكُلُّ أَمْرٍ يَرْجِعُ لِأَحْصَائِهِ وَحِفْظِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى الْكُفَايَةِ وَ
كَانَ ذَلِكَ فِي النَّصْحَةِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَآيَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ **قَوْلُهُ** فِي الْحَدِيثِ
أَسْتَحْسِنُ مِثْلَ مِثْلِهِ سَاكِنَةً وَمِثْلَهُ مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا تَرْجَاهُ مِثْلِهِ مَفْتُوحَةً ثُمَّ
رَأَيْتُ دُونَ ذَلِكَ أَشَدَّ وَكَثْرَ **قَوْلُهُ** قُلْتُ لِمَ هُوَ خَطَابُ أَبِي بَكْرٍ لِمَ حَكَاهُ ثَابِتُ الرِّبَازِ نَابِتُ
لَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ **قَوْلُهُ** مِنَ الْعُسْبِ بَضُّ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ مَوْجِلَةٌ جَمْعُ عَيْبٍ وَهُوَ جَزِيدُ الْخَلِّ كَانُوا
يَكْتُبُونَ لِلْخُوصِ وَيَكْتُبُونَ الطَّرْفَ الْعَرِضَ **وَقِيلَ** الْعُسْبُ حَرْفٌ لِلْجَرِيدِ الْعَرِضِ الَّذِي لَمْ يَنْتِ
عَلَيْهِ لِلْخُوصِ وَالَّذِي يَنْتِ عَلَيْهِ لِلْخُوصِ هُوَ السَّعْفُ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ شُعَيْبٍ مِنَ الرِّقَاعِ جَمْعُ
رَقْعَةٍ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ رَقٍّ أَوْ كَاغِدٍ وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَوْفَةَ وَقَطْعِ الْأَدِيمِ وَالنَّخَافِ
جَمْعُ لُحْفَةٍ بِفَتْحٍ لِلَّامِ وَتَكُونُ الْمُهْجَةُ **قَالَ** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي رِوَايَتِهِ هِيَ الْجَاهُ الرِّقَاقُ
وَقَالَ الْحَطَّابِيُّ صَفَاحُ الْجَاهِ الرِّقَاقُ وَفِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ عَنِ الْبُخَارِيِّ عَنِ أَبِي ثَابِتٍ
أَحَدُهُمْ شَوْخُهُ أَنَّهُ فُسْمٌ بِالْخَرْفِ بِفَتْحِ الْمُهْجَةِ وَالزَّايِ ثُمَّ فَا وَهِيَ الْأَيُّنَةُ الَّتِي تَضَعُ فِي بَطْنِ
الْمَشْوِيِّ وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ وَالْكَتَافِ جَمْعُ كَتِفٍ وَهُوَ الْعِظْمُ الَّذِي لِلْبَعِيرِ وَأَلَاةٌ كَانُوا إِذَا
جَفَّ كِتَابُهُمْ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نَهَابٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالْأَضْلَاحُ وَغَسَلٌ فِي وَجْهِ آخِرِهِ
الْبَعِيرِ لِيَرْكَبَ عَلَيْهِ **وَعِنْدَ** ابْنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِلٍ قَالَ قَامَ
عَمْرٌ فَقَالَ مَنْ كَانَ تَلَقَّى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ بِهِ وَكَانُوا
يَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي الصُّحُفِ وَفِي الْأَلْوَاخِ وَالْعُسْبِ وَكَانَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْءًا حَتَّى يَشْهَدَ بِشَيْءٍ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْدَ الْأَيْكُتِيِّ مَجْرَدٌ وَجَدَانَهُ مَكْتُوبًا حَتَّى يَشْهَدَ بِهِ مِنْ تَلْقَاهُ سَمَاعًا مَعَ
كَوْنِهِ رَيْدًا كَانَ يَحْفَظُهُ فَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَبَالِغَةً فِي الْإِحْيَاءِ **وَعِنْدَ** ابْنِ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا
بِشَاهِدِينَ عَلَى يَدِ مَرْكَابِ اللَّهِ فَالْكِتَابَةُ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ مَعَ أَنْقِطَاعِهِ وَكَانَ الْمُرَادُ بِالشَّاهِدِينَ
عَلَى يَدِ مَرْكَابِ اللَّهِ فَالْكِتَابَةُ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ مَعَ أَنْقِطَاعِهِ وَكَانَ الْمُرَادُ بِالشَّاهِدِينَ
وَالْكِتَابُ أَوَّالُهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى أَنَّهُ ذَلِكَ الْمَكْتُوبُ كَتَبَ يَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ

عليه وسلم او المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي تزل بها القرآن وكان غيرهم
ان لا يكت الامر من ما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظه
وقوله وصدور الرجال اي حيث وجد ذلك مكتوبا والواو مع اي اكتبه من المكتوب
الموافق للمحفوظ في الصدور **وقوله** حتى وجدت اخر سورة التوبة الى قوله له اجدتها
مع احد غيري اي مكتوبة لما تقدم انه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة ولا يلزم من علم
وجدانه اياها حينئذ ان لا تكون تواترت عنده لم يتلقاها منه صلى الله عليه وسلم وانما
كان يريد يطلب التثبت **وهذا يوهم** انه كان يكتفي في اثبات الآية بالشخص الواحد
وليس كذلك فقد اجتمع في هذه الآية زيد بن ثابت وابو اخزة وعمر بن الخطاب **والحق**
ان المراد بالنفي نفي وجودها مكتوبة لا نفي كونها محفوظة **وروي** موسى بن عبيدة
عن ابي الفوارس عن ابن شهاب قال لما اصاب المسلمون باليمامة فزع ابو بكر وخاف
ان يهلك من القرآن طائفة فاقبل الناس بما كان معهم وعندهم حتى جمع على عهد ابي بكر
في الورق فكان ابو بكر اول من جمع القرآن في المصحف **ولما توفي الصديق**
رضي الله عنه وقام بالامر بعد عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهما
اشير على عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن في المصحف **وقد روي** عن مالك بن ابي حنيفة
ابن ايمان قدم على عثمان رضي الله عنه وكان يغاري اهل الشام في فتح ارضه واداره
وفي دفع الهمة والذال المعجمة وسكون الراء والسر الموحل بعد ما عتبه ما كنه ثم جهم
مخففة احم نون مع اهل العراق فافزع حذيفة اخذاهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان ادرك هذه الامه قل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسل اليها المصحف تنسخها في المصاحف ثم نزلها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان وامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
ترك بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا المصحف في المصاحف رد عثمان المصحف الى حفصة
وارسل اليها كل فرق مصحف مما نسخوا وامر بما تواتر من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق **قال السحاب** فاجري خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حتى نسخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها فالتفتها فوجدت ما مع خزمية ابن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقها في سورتها في المصحف رواه البخاري
قال الحافظ ابو الفضل العسقلاني وكانت هذه القصة في سنة خمس وعشرين في السنة

بلغ مقابلة حبيب الطائفة
الثالثة او الثانية من خلافة عثمان **وقال** ابن جرير في حدود سنة ثلاثين من الهجرة **واخرج**
ابن ابي داود ان اثنين اختلفا في اية من سورة البقرة فراهذا وامتنع الحج والعمرة لله وقرا
هذا وامتنع الحج والعمرة للبيت فقص حذيفة واجرت عياله **واخرج** ابن ابي داود عن طريق
ابن ابي عمير قال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل
فجعل القليل يمتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المسلمين حتى كفر بعضهم بعضا فبلغ
ذلك عثمان فخطب **فقال** انتم عدي تختلفون فمن نائي عني من الامصار اسئل اخلافا
قال الحافظ ان حجر ويظهر لي ان حذيفة لما راي اختلاف اهل الشام والعراق استد
خوفه وركب الى عثمان فصادف ان عثمان ايضا وقع له ذلك فلما اعلمه باختلاف اهل الامصار
تحقق عنده ما ظن من ذلك فارسل الى حفصة ان ارسل اليها المصحف فنسخها في المصاحف
والفرق بين المصحف والمصحف ان المصحف الاوراق المجردة التي جمع فيها القرآن
في عهد ابي بكر وكانت سور بفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها
الترتيب فلما نخت ورتب بعضها اشر بعض صارت مصحفا **وفي رواية** ان ابي داود
عن طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال اتى الخليفة
ابن حزمه بهاتين الايتين من اخر سورة براءة **فقال** اشهد اني سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها فقال عمر وانا اشهد لقد سمعتها ثم قال لو كانت
ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فالحقوها في اخرها
فقطاهن انهم كانوا يقولون آيات السور باجتهادهم وسائر الاخبار نزل على انهم
لم يفعلوا شيئا من ذلك الا بتوقيف **وروي** احمد واصحاب السنين الثامنة وصحة
ابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمايئني عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد فكان
اذا نزل عليه النبي يدعو بعض من يكتب عنه فيقول صنعوا هذه السورة التي يذكر
فيها كذا الحديث **فهم** ترتيب السور بعضها اشر بعض كان يقع بعضهم من الاجتهاد
وهل يتعين ترتيب السور في القراءة **قال** بن بطلان لا تعلم احدا قال
بحويه بل يجوز ان يقرأ الكهف قبل البقرة والحج قبل الكهف مثلا وامام اجاب
من السلف من النهي عن قراءة القرآن منكوسا قالوا به ان تقرأ من اخر السور
الي اولها وقد جاء عن عثمان انه لما امر بكتابة المصاحف بعد ان استشار الصحابة
فاخرج ابن ابي داود باسناد صحيح من طريق سويد بن غفلة قال قال علي لا تقولوا لعثمان
الاخير اقول الله ما فعل الذي فعل في المصحف الا عن ملائكة قال ما تقولون في هذه القراءة
فقد بلغني ان بعضهم يقول ان قراي خير من قرايت وهذا كما ان يكون كفرا

قلنا فإني قال أرى أن جمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرق ولا اختلاف قلنا نعم ما رأيت
رواية مصنف بن سعد فقال عثمان من كتب الناس قالوا كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد بن ثابت قال فإني الناس أعرب **و** **رواية** أفصح قالوا سعيد بن العاص
فقال فليمثل سعيد وليكتب زيد **ومن** طريق سعيد بن عبد العزيز أن عروة بن القزاع
أفحيت **مصحف** ليان سعيد بن العاص ابن أمية لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** في فتح الباري ووقع من تسمية بقية من كتب أو أملي عند ابن
إبي داود ومفرقا جماعة منهم مالك بن أبي عامر جد مالك ابن انس وكثير بن أفلح وإني بن
لقب وان بن مالك وعبد الله بن عباس **وأخرج** ابن أبي داود من طريق عبد الله بن عوف
وجابر بن أبي سمرة قال قال عمر الخطاب لا يكتب في مصاحفنا إلا غلمان قريش وليس
الذين سبناهم أحدا من ثقيف بل ما قرئ في أوامرنا **وكان** ابتد الأمر لزيد وسعيد بن
احتاجوا لمن يساعدهم في الكتابة بحسب الحاجة إلى عدد المصاحف التي ترسل إلى الأفاق
فأضافوا إلى زيد من ذكرهم استظهروا في الأملا وقد شق علي بن مسعود صرفة عن كتابة
المصحف حتى قال ما أخرجه الترمذي في أخر حديث إبراهيم بن سعد بن شهاب بن
طريق عبد الرحمن بن عهدي عنه قال بن شهاب فاجبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين أغزل
عن كثرة المصاحف وتولاها رجل والله لقد أسلمت وأنه لفي ضلبي رجل كافر بيزيد
زيد بن ثابت والعذر لعثمان رضي الله عنه في ذلك أنه فعله بالمدينة وعبد الله بالكوفة ولم
يؤخر ما عزم عليه من ذلك إلى أن يرسل إليه ويحضر وايضا فان عثمان إنما أراد نسخ المصحف
التي كانت جمعت في عهد أبي بكر وكانت هوزيد بن ثابت كما تقدم لكونه كان كاتب الوحي
فكانت له أولوية ليست لغريم **واختلف** في عدة المصاحف التي أرسل بها عثمان
إلى الأفاق والشهور انتهى خمسة **وقال** بن أبي داود سمعت أبا حاتم السجستاني
يقول كتب سبعة مصاحف إلى مكة وإلى الشام وإلى اليمن وإلى البحرين وإلى البصرة وإلى
الكوفة وحسن بالمدينة واحدا وأحرق ما سوى ذلك وإنما أمر بإحراق ما سوى المصحف
الذي استكتبه والمصاحف التي نقلت منه والمصحف التي كانت عند حفصة خشفه إن تقع
لأحد منها بقية هم أن فيها ما يخالف المصحف الذي استقر عليه الأمر وكانت كتابتهم هذه
المصاحف باجماع منهم على اللفظ الذي استقر في العريضة الأخيرة التي قرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جرير بن عامر قبض دون ما أذن فيه وعلى ما صح متفصلا عليه
السلام دون غيرهم قطعا لمادة الخلاف فصار ما يخالف خط المصحف في حكم المنسوخ و
المرفوع كسائر ما نسخ ورفع فليس لأحد أن يتعدي الرسم وحده وأكتسبها من النقط
والشكل ليحتمل ما صح نقله ونثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الاعتماد
على

على اللفظ لا على مجرد الخط وقرأ أهل كل مصر بما في مصحفهم وأخذوا ما فيه عن الصحابة الذين
أخذوا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما حدث بنقط المصحف وشكلا المحتاج
بأمر عبد الملك بن مروان له كما قال بن عطية في تفسيره وزاد تحزيبه وقيل أنه أمر وهو وال
على العراق الحسن بن يحيى معرب ذلك **وقيل** أبو الأسود الديلمي وقيل أن المأمون العباسي
بوضع الأعراس وقيل المحتاج **وقد اختلف** هل المصاحف مشتملة على الأحرف السبعة
أو على بعضها قال القاضي أبو بكر بن الباقلاني في الأول وصححه وتبعه جماعة منهم الجعفي
ليلا يجمع الصحابة على ترك قراءة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وصريح الطبراني
وجماعة بالثاني وهو المعتمد واجيب عن حجة الأولين بأن القراءة على الأحرف السبعة لم
يكن على سبيل الإيجاب بل على سبيل الرخصة ويدل له قوله في الحديث فاقروا ما ينسد
منه **والثاني** كما في فتح الباري والنشر والمجد وغيرهم واللفظ الأول أن الذي جمع المصحف
هو المتفق على أنزاله المفقوع به المكتوب بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وقبله بعض الخلف
فيه من الأحرف السبعة لأجمعها كما وقع في المصحف التي تجري من تحتها الأنهار في براءة
وغيره تحذف من وكذا ما وقع من اختلاف من مصاحف أهل الأمصار من عدة وأوات
ثابتة في بعضها دون بعض وعدلت هاتئ وبخودك وهو محمول على أنه نزل بالأمر من
معا وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه له لخصمين أو أعلم بذلك شخصا واحدا أو من
بأبائهما على الوجهين وما عدا ذلك من القرات محال يوافق الرسم فهو مما كانت القراءة
جوزت به في مصحف على الناس وتسهيلا فلا زال الحال إلى ما وقع من الاختلاف في زمن عثمان
وكفر بعضهم بعضا اختارا لاقتصار على اللفظ المأذون في كتابته وتركوا الباقي **قال**
الطبراني وصار ما اقتصر عليه الصحابة من الاقتصار لكن اقتصر مما خففه على خضلة واحد
أي **ثم** لاكثر الاختلاف بما يجتمعه الرسم وقرأ أهل البدع والاهواء بما لا يحل لأحد تلاوته
وفات لبدعتهم كمن **قال** من المعتزلة وكلمة الله موسى تكليما نصب الهاء **ومن** الرافضة
وما كنت تتخذ المصلين بفتح اللام يقولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما أن يجمعوا على قرات
أمة ثقات بجرده والملاءمة بئان القراء العظم فاختاروا من كل مصر وجه البه
بمصحف أمة مشهورين بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدراية وكما لم يعلموا
بما قرأوا ولم يخرج قراتهم عن خط مصحفهم فمنهم من نقلوا والثقة بهم
وتأفق وعلم عبد الله بن كثير وابن عيسى ولا يخرج وبالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم
ابن أبي الجود والأعشى وعمر بن عبد الله بن عامر وعطية بن قيس

بغير تحزيب

صحة قوله واللفظ الأول المحمدي

ذلك بل لما فيه من الأحكام الشرعية عند من يحتج به أو الأحكام الأدبية فلا كلام في جواز
قراءته وعلى هذا يحمل من قرأه من المتقدمين وكذا يجوز تدوينها والكتب والتكلم
عليها ما فيها فان قراءة معتقدا قرأ بنية أو موها ذلك حرم عليه ذلك وقال النووي
لا يجوز القراءة به في الصلاة ولا غيرها لأن الساذ ليس بقارئ فلو خالف وقرأ بالثا
انكر عليه سوا قرأه في الصلاة أو غيرها كذا قال في الفتاوى والبيان ونقل
ابن عبد البر في التمهيد إجماع المسلمين عليه فان قرأه جاهلا بالتحريم عرف فان
عاد عزير تقزير ابلغا الي ان ينهي عن ذلك وقال بن الصلاح في فتاويه
هو ممنوع من القراءة بما زاد على العشر منع تحريم لا منع كراهة في الصلاة وحاشا
عرف المعنى امر لا يجب على كل أحد ان كان ومن اصر عليه وحبسه فائمه
وتقزير من بالحس وعين وعلى الممكن من ذلك ان لا يصح له وقال ابن الحاجب
في جواب فتوى لا يجوز القراءة بالثا في صلاة ولا غيرها فان كان جاهلا بالتحريم
عرف به وامر بتركها وان كان عالما ادب بشرطه وان اصراد بصره على اصرار جيب
الي ان يرتدع انتهى وقد صرح بالتحريم الأدرعي والزرکشي والاسنوي و
الدبري والنشائي في جامع المختصرات **وقال الحافظ بن محمد**
في جواب استفنا تحرم القراءة بالشواذ وفي الصلاة اسد ولا تعرف خلافا
عن إمامة الشافعية في تقير الشاذ انه ما زاد على العشر بل فهم من صق فقال
ما زاد على السبع وهو الخلاف الأكثر منهم ولا ينبغي للحاكم خصوصا قاضي الشرع
ان يترك من يحلل ذلك ديدنه بل بمنعه بما يليق به وان اصرها هو اسد كما
فعل السلف بالامام أبي بكر بن سيود مع جلالته فان الاسترسال في ذلك
غير مرضي وثواب اولياد الامور على ذلك صيانة لكتاب الله تعالى **واما الصلاة**
فتألف في الروضة ونصح بالسباذان لم يكن فيها تغير معني ولا زيادة حرف ولا نقصا
وهذا هو المعتد به الفتوى وكذا قال في التحقيق وقال الروايف في الجران
لم يكن فيه تغير معني لم يبطل وان كان فيه زيادة كلمة او تغير فيجزي مجزي
اثرا عن الصحابة او غير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك عمدا بطلت
صلاته او سهوا بطلت له وقال الزركشي وينبغي ان يكون هذا التفصيل
في قراءة الفاتحة لا غيرها **وقال مالك** من قرأ بقراءة ابن مسعود او غيره من الصحابة

عما

مما يخالف المحقق لم يصلي وراه وقال في المدة منه من صلى بقراءة ابن مسعود عاد ابد
وقال بن ساس ومن قرأ بالقراءة الشاذة لم يجز ومن اتم به اعدا ابد ونحوه قول
ابن الحاجب الذي اتم به على الخفيف بطلت الصلاة ان غير المعنى وصح ان لا يصح
واما على ان لم يتواتر من ذلك على المشرع ونقل النووي في تفسيره الاتفاق
على جواز القراءة بقراءة يعقوب واني جعفر مع السبعة المشهورين ولم يذكر خلفا له
قراءة لا تخالف في حروف فقراءة مندرجة معهم وكذا قال الامام السبكي في شرح مناج
النووي في صفة الصلوة بل قال في النشر وتبع اختيار خلف فلم اراه يخرج عن قراءة
الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حرفة والكسائي واني بكر الا في حرف واحد وهو طوله
تعالى في الانبياء وحرام على قرية قراها كحفص والجماعة بالف وروي عنه الفلاسبي
في ارشاده السكت بين التوريتين مخالفا للكوفيين والله اعلم **واما قول شيخ الاسلام** ابي
ترك النووي في التبيان ولا يجوز بغير السبع ولا بالروايات الشاذة الموقولة عن القر السبعة
بقا بن الجزري في المجتهد اياه الامية المحققون والفقهاء المدققون اذ مواد
صحة القراءة عنهم الاركان الثلاثة المتقدمة فهو الحق الذي لا يجحد عنه والحق احق
بالتبني انتهى **وقال** ابن الدين ابواحيان لا يعلم احدا من المسلمين خطا في القراءة بالثا
الرائل على السبع وهي قراءة يعقوب واختار خلف وقراءة ابي جعفر يزيد بن الققاع
فاما قراءة يعقوب فانه قرأها على سلام الطويل وقرأ سلام على ابي عمرو بن العلاء
فسلام كواحد من قرأ على ابي عمرو وكافي محمد بن زيد وعين سلام ايضا على عاصم
ابن ابي الجود فسلام كواحد من قرأ على عاصم كافي بكر بن عياش وغيره **واما** الخلف
خلف فهو وان خالف حرفة فقد وافق واحد من الستة القراء **واما** ابوا جعفر
قروي عنه قراءته أحد الامية السبعة وهو نافع وقرأها القرآن ورواه عنه جماعة
منهم قالون وقدم وريح المسلمين عبد الله بن عمر بن جعفر يوم الناس بالكعبة فسلم
وراه عبد الله بن عمر بن جعفر يوم النامية كعبه فسلم ورأه عبد الله بن عمر بن جعفر
وقال الشيخ ناج الدين ان السبكي في بعض فتاويه القراءات السبع التي اقصر عليها السبكي
والثلاثة التي هي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة
معلومه من الدين بالضرورة وانما منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر
في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر في منها بقصورا على من قرأ الروايات بل
هي متواترة عند كل مسلم بقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا قال ولما تقروا طوبى
وبرهان عريض لا تسعه هذه الورقة وخط كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى

وقرأه

ويحزم يقينه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يشترط الظنون ولا الارتياب
الي بن من انتهى ك وقال بن العربي لبنت هن البعة متعينة للجواز حتى لا يجوز
غيرها كقراءة النبي جعفر وعنه من هو مثلهم وفوقهم انتهى ك ومن لم اطلع علي
هذا ان يعرف ان الدين قرأوه من القرائت العشر واخذوها عن الامم
المتقدمة كانوا اعمالا تخصي وطوايف لا تنقص والدين اخذوا عنهم ايضا
الكر وهلم جرا الي زمانها هذا وقد علم بما ذكر ان السبع متواترة اتفاقا وكذا ثلثاته
بعدها بخلاف وان الاربعه بعدها شاذة اتفاقا لكن خالف صاحب البديع من متاخر
الحنفية كما نقله العلامة الكمال بن ابي شريف فاحتار ان السبع مشهورة ونقل
السروقي للحنفي في باب الصوم من كتاب الغاية شرح الهداية عن المعتزله
انها احاد واعق صحيح اهل السنة انها متواترة فان قلت قلت لا سيما في الائمة
السبعه واساندهم الي النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب القرائت احاد لا تبلغ
عدد التواتر في ابن جاز التواتر واجب بان يختص بالاسانيد المتصلة الي النبي
واساندهم في طائفة لا تبلغ في القرائت عن غيرهم وانما نسبت القرائت الي الائمة
من ذكر في اساندهم ولا سيما في الائمة لتصددهم لصنط الحروف وحفظ سبوقهم
فيها ومع كل منهم في طبقة يبلغها عدد التواتر لان القرائت قد تلقاه من اهل
كل بلد بقراءة امامهم للجم الغفير عن مثلهم وكذلك دايما مع تلقى الامة لقراءة كل
منهم بالقول انتهى ك وقال البخاري ولا يقدح في تواتر القرائت السبع
اذا اسندت من طريق الاحاد كما لو قلت اخبرني فلان عن فلان انه راى مدينة
سمرقند وقد علم وجودها بطريق التواتر لم يقدح ذلك فيما يبي من العلم
بها فقراءة السبع كلها متواترة وقد انقض على ان المكتوب في المصاحف متواتر
الكلمات والحروف فان نازع في تواتر البعة احدا قلنا له ما تقول في قراءة ابن
كثير مثلا في سورة التوبة يخرج من تحتها الالف بزيادة من وقراءة غيره بما
اسقاطها فان قال متواترة فهو الغرض وان منع تواتر ذلك فقد خرق الاجماع
المتفق على ثبوتها واثبت فيما هو معلوم منها وان قال بتواتر بعض دون
بعض تخلف ما ليس له لان ثبوتها في الرتبة سواء لمزم التواتر في قراءة السبع
انتهى ك ثم ان التواتر المذكور شامل للاصول والفرض هذا هو الذي عليه المحققون

بج

سبح

ولما قول بن الحاجب القدرات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الادا كالمدة والامالة
وتخفيف الهزة ونحوه اي فانه عين متواتر فيليس المراد من قوله كالمدة اصل المدة
فانه متواتر بل مقدار المدة المزيدي فيه على اصله هذا يقتضيه على قدر الف ونصف
كما قد به مد الكسائر او ثلاث كما قدر به مد ورش وخمسة نكل هذه الهيات للغير في النظر
متواترة عند ابن الحاجب واي حيفه كذا صرح به في واحد من اعمه التحقيق
وقال ابن الجزري متعقب لابن الحاجب اما المدة فاطلقة وهو لا يخلو اما
ان يكون طبيعيا او عرضيا والطبيعي هو الذي لا يقوم ذات حرف
المددونه كالف من قال والواو من يقول والياء من قيل وهذا لا يقول
احد بعدم تواتره اذ لا يمكن القراءة بدونه والمد العرضي هو الذي
يعرض لزيادة على الطبيعي لموجب اما سكون او همزة فاما السكون
فقد يكون لازما كما في فواتح السور وقد يكون مشددا
نحو الم دونون ولا الضالين فهذا يلحق بالطبيعي فلا يجوز فيه
القصر لان المد قام مقام حرف توصل للنطق بالساكن
واما الهمزة فعلي قسمين الاول منفصل واختلفوا في مدته
وقصره واكثرهم على المد فاذا عا عدم تواتر المد فيه
ترجيح من غير مرجح ولو قيل بالعكس كان اظهر شبهة
لان اكثر القراء على المد الثاني متصل وقد اجمع القراء على
مدته سلفا وخلفا لا اختلاف بينهم في ذلك الاماروي عن
بعض من لا يعمل عليه بطريق شاذة حتى ان الامام
لهذا الذي رحل المشرف والمغرب واخذ القدرات
عن ثمانية شيخ وخمسة وستين شيئا وقال رحلت من اخر
المغرب الي فرغانة يمينا وشمالا جبلا وحررا قال في كتابه الكامل
الذي جمع فيه بين صحيح وشاذ ومشهور ومنكر في باب
المد لم يختلف في هذا الفصل في مدودها اذا كان كذلك

في النظر

فكيف يحسر علي ما اجمع عليه فيقال فيه انه غير متواتر هذه
اقسام المد العرضي ايضا متواتره لاشد في ذلك الامن لاعلم
له هذا الشان ويرحم الله امام دار الهجرة مالك ابن اسر
فقد روي عنه فيما ذكره الهذلي انه سال نافع عن السمله فقال ان
السند الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله وكيف
يكون المد غير متواتر وقد اجمع الناس عليه سلفا عن خلف ثم
قال فان قلت قد وجدنا للقراني بعض الكتب كالتي سير فيما مد الهذلي
مراتب اشياء ما وتوسطا وفوقه ودونه وهذا لا ينضبط اذ المد لا حد
له وما لا ينضبط كيف يكون متواترا فالجواب نحن لا ندعي ان مراتبهم
متواتره وان كان قد ادعاه طائفة من القراء والاصوليين بل نقول
ان المد العرضي من حيث هو متواتر مقطوع به قري على النبي
صلي الله عليه وسلم فلا اقل من ان نقول القدر المشترك
متواتر واما ما زاد على القدر المشترك لعاصم وحده وورش فهو وان
يكن متواترا فصحيح مستفاض متلقي بالقبول ومن ادعي تواتر
الزائد على القدر المشترك فليبين واما الامالة فهي وضدها لغتان
فاشيتان من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن مكتوبتان في
المصاحف متواترتان وهل احدي لغتي اجمع الصحابة والسلفون
على كتابتها في المصاحف انها من قبيل الادا قال الهذلي كما رايته
في كتاب كامله الاماله والتخيم لغتان ليست احدهما اقدم من الاخر
بل نزل القرآن بهما جميعا الى ان قال وبالحالة فمن قال ان الله تعالى
لم ينزل القرآن بالامالة اخطا واعظم الغريرة على الله وظن
بالصحابة خلاف ما هو عليه من الورع والتقوى انتهى وهو
وهو يشهد الى كونهم كتبوا الامالة في المصاحف نحو يحيى وعيسى
وهدي وسعي ويعشى ويعشاها وسواها وجلاها واناكم باليتا
على لغة الاماله وكتبوا مواضع تشبه هذه على لغة التخيم
منها قوله تعالى في سورة ابراهيم ومن عصاها بالالف في الكامل

متابع

ع

لهذلي ايضا وحي صفوان بن عسال انه سمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقرأ يا يحيى خذ الكتاب بقوة فقيل يا رسول الله صلي الله عليه وسلم
تميل وليس في لغة قريش قال في لغة الاخوال يعني بني سعد وقال
عاصم اقراي ابو عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن حبيب معلم الحسن والحسين
اقراي علي بن ابي طالب راي كوكبا بالامالة وقد اجمعت الامة من لدن رسول الله
صلي الله عليه وسلم الى يومنا هذا على الاخذ والقرأة والاقرا بالامالة والتخيم ولما
والا تخفيف الهمز ونحوه من الادغام وترقيق الراءات فتواتر قطعا معلوما انه منزل
من الاحرف السبعة ومن لغة العرب الذين لا يحسنون غيره وكيف يكون
غير متواتر وقد اجمع القراء على الادغام في نحو انقلت دعوا او مالك لا تأمنا ومدكر وعلى
تخفيف الهمز في نحو الذكركين الله في الاستفهام وعلى النقل في كناه هو الله رخص
وعلى الترفيق في نحو فرعون ومرة وعلى التخيم في الامالة اللامات من اسر للجلالة
بعد فتح او ضم فكيف يكون متواترا فصر المد وداية واوليك الذين لم يقرأوا
على الاطلاق فما الذي يكون متواترا أقصر المد وداية واوليك الذين لم يقرأوا
يهم احد من الناس ام تخفيف الهمز الذي ذكره الله الذي اجمع الناس على
انه لا يجوز وانه نحن او اظهر ما ذكر الذي اجمع الصحابة والمسلمون على كتابته
وتلاوته بالادغام فليت شعري من الذي تقدم هذا القليل بهذا القول ففقي
اثره والظاهر انه لما سمع الناس يقولون التواتر فيما ليس من قبيل الادغام
ان المد والاماله وتخفيف الهمز ونحوه من قبيل الادغام قال ذلك والافلو
فكر فيه لما اقدم عليه ولو وقف على كلام امام الاصوليين ابي بكر بن الطيب
الباقلاني في الانتصار حيث قال جميع ما قرأه قرا الامصار كما اشتهر
عنهم واستغاض نقله ولم يدخل في حكم الشذوذ ومن همز
وادغام ومد وتشديد وحذف وامالة وابدال او ترك ذلك كله او شيء
منه او تقديم او تاخير فانه كله منزل من عند الله تعالى ومما وقف
الرسول صلي الله عليه وسلم على صحته وخير بينه وبين غيره وصوب جميع
القرأة به قال ولو سوغنا لبعض القراء امالة ماله الله الرسول صلي الله عليه وسلم
والصحابة او غير ذلك لسوغنا لهم مخالفة جميع قرأة الرسول صلي الله عليه وسلم

انتهى قليب ما مثله ابن الحاجب من قبيل الادا واذا ثبت ان شيئا من القرات
من قبيل الادا لم يكن متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم كقوله
وقف حمزة وهشام على الهمز واتوا تسهيله على موضع تحسب وجهها ولا عشر
ولا يجوز ذلك وانما ان صح شي منها فوجهه والباقي لا شك انه من قبيل الادا
قال في جمع الجوامع والسبع متواتر فيل فيما ليس من قبيل الادا كالمدة والامالة
وتحقيق الهمز ونحوه سبيل عن زيادته على ابن الحاجب قبل المقضية لاختيار انما
هو من قبيل الادا كالمدة والامالة الى اخره متواتر فاجاب في كتابه منع الموانع
بان السبع متواتره والمد متواتر والامالة متواتره وكل هذا بين لا شك فيه
وقول ابن الحاجب فيما ليس من قبيل الادا صحيح لو جرد عن قوله كالمدة والامالة لكن
تمسكه بما اوجب فسادا كما سنوضحه بعد فلذا قلنا قيل ليتبين ان القول بان
المد والامالة والتخفيف عن متواتر ضعيف عندنا بل هو متواتر ثم قال في كتاب
ومن السبع المتواتر مطلق للمد والامالة وتخفيف الهمز بلا شك انتهى خلاص كتاب
المخدم مع زيادة وقال الجعبري لما تعقب قول السخاوي بان مراتب المد الرابع
لا يتحقق ولا يمكن الاثبات بها كل مرة على قدر السابقة الى اخره ومثل هذا القول
الطريق ابن الحاجب ونحوه الى ان قال ما يتوقف على الادا كالمدة والامالة وتخفيف الهمز
في غير متواتر وليس كذلك بل تحقيق كل شي بحسبه انتهى ولما كان الصدق
في الاول لا يدونون علومهم في دفاتر ولا كتب ثقة منهم بضبطهم واتكالا على
حفظهم وبدل كثير من الفاظ القرآن التفریط وفسا في جمل طرق الروايات الخلق
فرض الله تعالى لكتابنا المجيد الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه
ونزيل من حكيم حميد من دون وجه قراته وضبط طرق رواياته فاجتهدوا في
ذلك حق الاجتهاد وبذلوا النص في ذلك لله ورسوله والعباد فاخذوا
في ذلك وتدوينه فاستفرغوا فيه وسعم وبذلوا جهدهم وكان اول امام
معتبر جمع القرات في كتاب ابو عبيدة القاسم بن سلام وجعلهم خمسة وعشرين
قاريا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربعة وعشرين وما يعين ثم تلاه الجماعة سالكين

سنة

منقلد من منته نكثرت التأليف وانتشرت التصانيف واختلفت اغراضهم حسب
الاجاز والتطويل والكثير والتقليل وكل له مقصد شبي ومذهب مريض فكان
اول من تابعه احمد بن حنبل الكوفي ثم قيل انطاكية فجمع كتابا في القرات الخمسة من كل
مصر واحد ثم القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون فالف كتابا جامع فيه قراءة عشر
اماماتهم هؤلاء السبعة ثم الامام ابو جعفر بن جرير الطبري فالف كتابا سماه الجامع فيه ثمان
وعشرين قراءة ثم الامام ابو بكر محمد الدجوي فجمع كتابا في الاحد عشر وادخل معهم ابا جعفر
ثم في اثره الامام ابو بكر احمد بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على هؤلاء السبعة فانه احب ان يجمع
المشهور من قرات الحرمين والعراقين والشام اذهذه الامصار ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف
النبوة من القرات والتفسير والحديث والفقه في الاعمال الباطنة والظاهرة وسائر العلوم الدينية
فلما اراد ذلك جمع قرات سبعة مشاهير ائمة فراهذه الامصار ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف
التي انزل عليها القرآن من ائمة الاعتقاده واعتقاد غير من العلماء ان هؤلاء السبعة المعينين
هم الذين لا يجوز ان يقل بغير قراتهم وقد الف الناس في زمانه وبعده في القرات انواع التأليف
كتاب الغاية لابي بكر احمد بن مهران الاصبهاني والارشاد لابي الطيب عند المنعم بن علي بن
ولتهامي في اذ لعشر لابي الفضل بن جعفر الخزازي والتذكرة لابي الحسن طاهر بن علي بن
الحلي ثم في مصر والمهادي لابي عبد الله بن سفيان القيرواني والمجتبي لعبد الجبار الطرسوسي
ثم في مصر والروضة لابي عمر واحد الظلمكي اول من ادخل القرات الاندلس والتبصرة
لاي محمد بن ابي طالب القيرواني والهداية لابي العباس بن عامر المهدي
والروضة في العشرة المشهورة والاعمش لابي علي الحسن البغدادي المالكي
ثم في مصر للبغدي في العشرة لابي نصر احمد بن مسرور البغدادي والتبصرة
وجامع البيان في السبع لافطاني عمرو الداي ولديولف مثله في هذا الفن شغل
علي بن يوسف وخمس مائة رواية وطريق عن السبع لافطاني عمرو الداي ومفردة يعقوب
له ايضا والتوكل لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا البغدادي والوجيز للامام البغدي
له لمحقه احد في هذا الشأن اي علي الحسن الهوازي ثم بل دمشق والجامع في
العشر وقراءة الاعمش لابي محمد الحياط البغدادي والعنوان لابي الظاهر
بن خلف الاندلسي ثم المصري والمقاصد لابي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الخزازي
القرطبي والكامل في العشر والاربعة في الزيادة عليهما من الف واربع مائة وعشرين
وخمسين رواية وطريقا لابي القاسم يوسف بن جابر الهذلي المغربي الذي طاف

سفين

طاف البسلام وروى عن ائمة القراء حتى انتهى الى ما والى به من فلاحه
جلد في لقيت في هذه العلم ثمانية وخمسة وستون شهرا والنقص في الثمان
لا في معشر عبد الكريم الطبري شيخ مكة والجامع في المعشر لا في الحسن بن عبد
العزير الفارسي والكافي لا في عبد الله بن محمد بن شرح الرعيي الاشعبي والمستنير لا في
في المعشر لا في الطاهر بن سوار البغدادي والمهذب في المعشر لا في الزاهد
ابي منصور الخياط البغدادي والمصباح في المعشر لا في الكرم المباركي بن الحسين
ابن قحطان الشهرزوري البغدادي وتلخيص العبارات لا في علي بن الحسن بن بليغ الموحدة
وتشديد اللام المكسورة بعد طاء اخر الحروف الهوازي الفيراني تزيل الاسلندرية
والجريد مفردة يعقوب كلاهما الشيخ الاسدي ربه ابي القاسم عبد الرحمن ابن بكر
الصقلي بن الفحام والارشاد في المعشر والكفاية كلاهما لا في العزير الفارسي الواسطي
والنوح والمفتاح كلاهما لا في منصور بن محمد بن خيرون العطار البغدادي والاقناع
للخطيب ابي جعفر احمد بن الباذش الغزنائي والاشارة في العشرة لا في منصور احمد العراقي
والمهم في القرات الثمان وقرات الاعمش وابن محيص وخلف واليزيد والايحاز وارادة
الطالب في المعشر وهو فرش القصيدة المجددة وكتاب تبصرة المتبري والكفاية في الست
والخمس لا في محمد عبد الله بن علي سبط الخياط مولف المذهب والمفيد في الثمان لا في عبد
محمد بن الحصري اليمني وغاية الاختصار لل حافظ ابي العلا الحسن بن احمد العطار الهندي
وحرر الاماني المشهور بالشاطبية لولي الله ابي القاسم بن فبر بن خلف الرعيي الاندلسي الشاطبي
الشافعي الصير وشرحها علم الدين السبكي وهو اول من شرحها واشتهر بسببية
وكان اهل مصر كثير اياها يفظون العنوان فلما ظهرت القصيدة وكتاب جمال القراء وقال الاقر
للسبكي اياها اشتمل على ما يتعلق بالقرات والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء ثم
شرح الشاطبية للامام ابو القاسم عبد الرحمن ابو شامة وابو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي
ثم ابو عبد الله محمد بن احمد الموصلي عرف بشعله وله الشبعة قصيدة رابية قدر نصف الشاطبية
احسن تعلم واختصارها وحرر المعاني في اختصار حرر الاماني للامام محمد بن عبد الله بن مالك
الطائي الاماني الشافعي شيخ النجاة تزيل دمشق وله قصيدة اخري دالية في القرات
يقول فيها ولا بد من نظمي قوافي تحتوي لما قد حوي حرر الاماني وازيد او الكلمة المفيدة حافظ
القصيدة في وزن الشاطبية للخطيب ابي الحسن علي بن عمر الكنايني الفيحاني نظم فيها ما زاد
من تبصرة مكي وكافي بن شرح ووجه الاهوازي وتختص الشاطبية لعبد الصمد بن التبريزي
في خمس مائة وعشرين بيتا وشرح الشاطبية ايضا ابو العباس بن جبارة المقدسي والعلامة

الحق ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعفي تزيل للخطيب عليه الصلاة والسلام بشرح عظيم
له يصنف مثله وكتاب الشريعة في السبعة جميعه ابواب له يدور فيه فرش بل ذكر
الفرش في ابواب اصوله لقاضي حماد العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحمن
البارزي والكفر في العشر والكفاية في العشر نظم كتاب الكفر علي وزن الشاطبية
وزنها كلاهما لا في محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وجمع الاصول
في مشهور المنقول قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويا ورؤية الفيراني الخلف
بين الارشاد والتيسير كلاهما لا في الحسن علي الديواني الواسطي وعقد اللاتي في قرات
السبع العوالي في وزن الشاطبية ورويا لديات فيها رمز وزاد فيها علي التيسير كثير نظم
الامام ابي جيان الاندلسي الشافعي شرح الشاطبية باب وقف حق وهتمام منها مفردة الامام
بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المعروف بابن ارقاسم المرادي المغربي
المجتهد المصري المولد وشرحها ايضا ابو العباس احمد بن يوسف الحلبي تزيل القاهرة المعروف
بالسمين وشرحها ايضا مصنف البستان في الثلاثة عشر ابوابا عبد الله بن ايد
عدي الشمسي الشهير بالجندي والجوم الزاهرة في السبعة المتواترة لا في عبد الله محمد
بن سليمان المقدسي الحكري الشافعي الجامع لعنه ان الفضائل والمنازل والمعايير والامع
بحوم علومه في ترفع الترافع والتعالى كان شيخ عصره في القرات بلا مدافعة وفارس
ميدانها المحكوم له بالسبق غير معانعة وفي قضائيت المقدس وقضا المدينة
النبوية الشريفه قبل ذلك ثم وفي قضا مدينة الخليل واستقر بها مدة سالها
احسن سبيل وتوفي فطيت المقدس بالبطن شهيد عام ٧٨١ وورث من تاليف
الجوم سنة ٧٨٦ وشرح الشاطبية ايضا مصنف كتاب مصطلح الاشارات في الستة
بعد السبعة وقره العين في الفتح والاماله وبين الفظين ابو القاسم علي بن عثمان بن القاص
وكان في عصر الثمان مائة وكتاب الشري في القرات العشر الجامع لجميع طرق ما ذكرناه
من هذه المؤلفات ورايد فوايدها الذي لم يسبق الي مثله وتقرينه وطيبه شيخ مشايخنا
الذي وصف بانه لم تسمع الا عصار مثله ابي الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجعفي وشرح
الطبيه ولد المؤلف والعلامة الشيخ ابو القاسم النويري المالكي وشيخنا العلامة زين
الدين عبد الدايم الازهري رايته يسود فيه ولعله لم يكمل وكتاب ايضا حار الرموز
ومفتاح الكفر ونظم في القرات الاربعة عشر للامام شمس الدين محمد بن خليل بن بكر
ابن محمد الحلبي المشهور بابن القباقي وقال انه اخذ العشر من تقريب النشر وقرائة بن
محمد بن المهج ومفردة الاهوازي والحسن البصري المفردة واليزيدي من المهج والمستنير
والاعمش من المهج ابي يحيى ذلك مما لا يدخل تحت الحد ولا يحصر العدو وقد بلغت اكثر هذه
الكتب ورفعت عن وجه محاسنها المحب وهذا العلم هو اول علم الله علي تعلمه

واسبق فن عالجت نفسي قبل بلوغ الحاد في فهمه فهو كما قال بعضهم الصديق القديم
والنديم الذي منادى منته الطفت من النسيم ولطالما حدثت نفسي ان اجتمع في هذا
الفن تصنيفا جامعيا لشوارد فيرايد وارتب فيه تاليفاشا ملا لزواید فوايد وافيها
بنشر طرقة ورايته كافي في جواب وجوه ورائد في عقد في عقد ذلك العلم بقدري وتوقع
يد العجز في صدري لاسيما والسلف قد كفونا مؤونة ذلك وقاموا باعمالها هناك فغابتنا
تفهم كلامهم والوقوف عند مراسيمهم فكيف لما كان التشبه بهم مطلوباً والتنافس في تفاسيرهم
محبوا حذاني جاري فيهم ابي سلوك طريقهم فانطبت بحجاب المعاني وحيث
حتى حطت رحلي خرم الفضائل وكعبة الوسائل وعلفت على تاليف هذه الكتابات
مستعينا بالقوي الوهاب ساهرا في حادس الظلام منقطعاً عن اكثر الانام لجيل
فكري فيما دقتته الائمة في تصانيفهم وامتنع نظري فيما حققوه في تاليفهم فالحسن مطولها
واسهل مفضلها وافضل لجلها وافصح مغلقة واقيد مطلقاً ولحل رموزها والجمع مطالبها
وكون ما فاستخرج الروايات تفاسير درر من وجوه الاعراب بحاسن عزمها
فماض المعاني للمعاني من رموز حرز الاماني سايلاً من لقيت من الاصحاب عما اشكل متفهمها
جمع منه ما علو اعضل ولما ازل الشئ الى الشئ واقترب النشر بالطبي حتى اباح الله ذلك وقرب
علي فيه المسالك فاجده الله مفردا جامعاً لاشتات الفضائل شارحاً الى مناهج الوصول
للقاصد والوسائل بحيث ان السالك فيه ان راح ما يتعلق بنشر القرات العشرة والاربع
الزائدة عليها على اختلاف طرقها المستنيرة فاز بآماله او اعاربه على تنوع وجهها وجوها
الوجهية ظفر بكمالها او الوقف والابتدا كان له نعم المرشد في الاهتداء او علم مرسوم
لخط العثماني خطي بيل البغية والاماني او معرفة اي التنزيل وكلماته وحروفه وحش
العدد منح بحسن المدد مع ما حواه من محاسن رقائق النوار التاويل واشتمل عليه من لطائف
اسرار التنزيل وقد ان اطلق عنان القلم في ميدان البيان وافتح ابواب هذا الكتاب
الموصلة لمطالب كنوز هذا الشأن فاقول وما توفيقني الا بالله مستدرك اسم الائمة القرا
الاربعة عشر وروايتهم وطبقاتهم وروايتهم فاهم امام دار الهجرة في القرات
نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم يكي ابا روبر واما الحسن اصله من اصبهان وكان اسود
اللون خطا لكافصيحاً عالم بالقرات ووجهها وكان اذا تكلم يشمر من فيه راحة المسك
لان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في فيه في المنام رواه احمد ابن المصري عن الشيباني
قال لي رجل ممن قرا علي نافع فذكره واني ذلك اشار في الحز بقوله واما الكرم السري في الطيب
نافع لكن قال الذهبي هذه الحكاية لا تثبت من جهة جهالة روايتها انتهى وقال المسيبي لنافع
ما اصبح وجهك واحسن خلقك قال كيف لا وقد صالحتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت عليه

القرآن

القرآن ويروي ما رايت في حامل المهدي ان الرشيد سأل ابا بصير ما قدم المدينة
التراجم وله كل ليلة مائة دينار فمنا ورواها رحمة الله عليها فقال له ان الله يعطيك
الائمة من فضله وانت امام فرماحي على لسانك في لان القرآن معجزة وانت محترم فلا تتأخر
في ذلك لاعتماد الناس عليك فذكر له الركان فسقط وقال الليث بن سعد قدمت المدينة
ونافع امام الناس في القراءة لا ينزع ولما قال نافع السنة الحضر بشم الله الرحمن الرحيم
لديكم ما لا يسلم وقال كل علم يسأل عنه اهله وكان امام المسجد النبوي
وعن الامام ملك قراءة نافع سنة ومثله للشافعي وابن وهب وزاد فكيف برحمة
عليه ملك وولد نافع سنة سبعين وتوفي سنة تسع وستين ومائة في اواخر ايام
المهدي وقدم عند جماعة كالدا في التيسير والشافعي في الحز كابن مجاهد لشرفه
وقيل لشرف محله وهذا انما يتشبه على القول بتفضيل المدينة والافان كثير المكي اولى
بالقدم على القول بتفضيل مكة عليها وبدا ابو العز ومثيلة التفضيل بين الحرمين
معرفة مشهورة قاله تاجواهة وجهه الكرم ونبهه العظم عليه افضل الصلاة
واتم التسليم عن علينا بالعود اليها على احسن حال الثاني شيخ مكة وامامها في القراءة
ابو معبد او ابو عباد او ابو بكر عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز
بن هب المكي الداري نسبة الى نعيم الداري العجاني او الي العط قيل كان عطارا
او كان فيحما بليغا مفوها اسم للون جسيما اشهل ابيض اللحية خضب بالحنا
ونقل قرأته الائمة كابي عمرو بن العلاء والكليل بن احمد والشافعي وغيرهم
ولقي من الصحابة عبد الله بن الزبير واما ايوب الانصاري وانس بن ملك رضي
الله عنهم ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معوية واقام مدة
بالعراق ثم عاد اليها وتوفي سنة عشرين ومائة قال بن الحزب بغيا
وقال الحكري كالجعري في ايام هشام ابن عبد الملك زاد الحكري وقيل هذا
غلط الثالث امام البصرة ومقرها ابو عمرو زيان ابن العلا بن عمار بن العريان
بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني البصري كازروني الاصل اسم طويل
كان اعلم الناس بالقرآن والعربية عدلا زاهدا يتصدق بالجوايز وينفق من ارض
ورثها اعرف الناس بالشعر واما العرب وكان يلقب بسيد القرا كما رايت في الكامل
للمهدي وحكي عنه انه قال ان الله يعلم صدقي ما رايت اعلم مني قط وقال الاصحى سألته
عن ثمانية الف مسالك في الشعر والقرآن والعربية فاجاب فيها كانه في طوب العرب قال
ابو عمرو رحمه الله ان نحن فيما مضى الا كقبل في اصول كل طول ايصغر نفسه عند نفسه

ابو العريان الخ
بلع ما يلح

حي لا يدركه الكبر وهو من الطبقة الثالثة ولد بمكة سنة ثمان وتسع
وستين ايام عبد الملك بن مروان ونشأ بالبصرة وتوفي بالكوفة سنة
اربع وخمسين ومائة او سنة سبع وخمسين او غير هذا الرابع امام اهل الشام
وقاضهم ابو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن عيسى بن ربيعة الجعفي
يكني ابا عمر و ابا هاشمي موسى كان تابعيا جليلا اماما بالجامع الاموي في ايام
عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده جمع له بين الامامة والقضا وشيخة الاقرا
بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رجال الصلوة والعلامة والتابعين
وقدم على الكوفيين لمولده سنة احدى وعشرين قال بن الحرزي او ثمان
وعشرين من الهجرة على اختلاف في ذلك وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة
لخامس امام اهل الكوفة وقاربها ابو بكر عاصم بن ابي الجود وقال الحكري في النجوم
الزاهرة مفتوحة وجيم مضمومة وقال الجعفي من جند الثياب فهدى لها اسدي
مولاهم الكوفي وكان اماما في القرآن والحديث لغويا نحويا انتهت اليه رياسة الاقرا
بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي اذ الحكم تكاد تعجز لفصاحة حسن صوته ومولده
وتوفي بالكوفة او السماوة قال شعلة وهو موضع بالبادية سنة سبع وعشرين ومائة
او سنة ثمانية وعشرين السادس امام الكوفة ابو عمار حمزة بن حبيب بن عثمان
بن اسماعيل الزيات الكوفي الفرضي التيمي مولاهم وهو من تابع التابعين كان
علما بحدود كتاب الله عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث وعارضا عليه
تلميذ فله في يوم حرقه في وجهه اية اخرى دراهم فردها قايلا انا لا اخذ اجرا على القرآن
ارجو بذلك الفردوس وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان انتهت القراءة
بعد عاصم ومولده سنة ثمانين ايام عبد الله الملك بن مروان وتوفي بحلول
سنة اربع او ثمان وخمسين ومائة ايام المنصور او المهدي قاله الجعفي في تاريخ الجعفي
سنة ست وخمسين ومائة على الصواب وقدم على الكسائي لانه شيخه السابع امام الكوفة
ايضا ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن فيروز الكوفي الكسائي ونعت عنه
لتسربله وقت الاحرام بكساوه هو مولاي بني اسد فارسي الاصل من تابع التابعين
انتهت اليه الرياسة في القراءة واللغة والنحو قال نصير كان اذا قرأ او تكلم كان ملكا
ينطق على فيه وكان يجلس على منبر الكوفة ويقرأ فتضبط المصاحف بقراءته
وتؤخذ الالفاظ منه مولده سنة ثمانين ومائة وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة
بارنبويه من قري الري في توجهه مع الرشيد الى خراسان الثامن امام المدينة
النبوية ابو جعفر يزيد بن القعقاع الخزوي المديني التابعي وعن ابي الزناد فيما
رواه مجاهد لم يكن بالمدينة احدا قرأ السنة من ابي جعفر ورع في بعد وقائه
فقال يمشي واصحابي وكل من قرأ قرأتني ان الله قد غفر له ومولده سنة ثمانين وتوفي

بنون

سنة

وقال

بجدة

تاريخ

سنة ثلاثين ومائة على الاصح التاسع امام البصرة ابو محمد يعقوب
بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري وكان امام
كبير انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو ومجامع البصرة سنين
وروي الداعي عن الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ان ائمة
المسجد الجامع بالبصرة الى هذا الوقت على قراءة يعقوب قال وكذلك
ادركناهم ووصفه ابو حاتم السجستاني بانه اعلم من رآه بالحروف ولا
ختلاف في القرآن وعلمه ومذاهب النحو وروى الناس بحروف المقرآن
وحديث الفقهاء وكذا وتوفي سنة خمس ومائتين ولله ثمان وثمانون سنة العا
الامام ابو محمد خلف بن هشام البزار الرازي السلمي ثم الرازي الصلي نسبة الى
فم الصلي باعمال واسط وحفظ القرآن وهو ابن عشرين سنين وابته في طلب
العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقرآته في اختياره لم يخرج عن قراءته الكثر فعين
الا في حرف واحد وهو قوله تعالى وحرام على قرية قراها بالالف وروي
عنه ابو العز القلاسي في ارشاده السكت بين السورتين في الف
الكوفيين قاله في النشر ومولده سنة خمسين ومائة ووفاته سنة تسع
وعشرين ومائتين ببغداد الحادي عشر ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن ابن محصان المكي كان عالما في الاثر والعريضة وقال درباس فيما
رايته في كامل الهذلي ما رايت اعلم من ابن محصان بالقرآن والعريضة ومولده
وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة الثاني عشر ابو محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي العدوي البصري كان فصيحا مقربا اماما في اللغات والادب
وهو امثل اصحاب ابي عمرو وقام بعدك بالقراءة ففاق نظراءه حتى قيل
انه املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو وخاصة غير ما اخذ

بلغ

ومولده

توفي

عن الخليل وعمر ولقب باليزيدي فيما رايت في كامل الهدلي لانه علم اولاد يزيد بن منصور
 الجعيري خال المهدي فسمي الزيدي ومولده سنة ثمان وعشرين ومايه ايام
 مروان ابن محمد وتوفي سنة اثنين ومائتين عن اربع وسبعين سنة
 وقيل جاوز التسعين الثالث عشر الامام ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن
 البصري مولى الانصار امام اهل زمانه علما وعلا ورايت في الكامل للهدلي
 انه كان طرازا اهل البصرة ولقي علي بن ابي طالب واخذ عن شجرة بن جندب ولقي
 به ام سلمة رضي الله عنها فبركت عليه ومسحت برأسه وقيل من اراد ان يسمع
 كلام النبوة بعد اهل البيت فليسمع كلام الحسن البصري وعن الشافعي انه قال
 لو اشأ اقول ان القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته وناقته جليلة ولجازه
 طويلة ولدي خلافة عمر رضي الله عنه سنة احدى وعشرين وتوفي سنة خمس
 ومايه ورايت في كامل الهدلي انه توفي سنة تسع واربعين ومايه الرابع عشر
 ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي وكان فصيحاً
 لم يكن قط قال وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تغتف التكبيرة الاولى وكان
 شعبته اذا ذكر الاعمش قال المصحف المصحف سماه بذلك لصدقه وكان يسمى
 سيد المحدثين وكان قد وقف نفسه للتعليم والتعلم قال الثوري منذ ولد الا
 عز الاسلام وكان ابو حنيفة يزوره يفتن منه لقي من الصحابة عبد الله بن
 ابي اوفي وانس بن مالك ولم يثبت له سماع من احدثها وسمع ابا اويل والمعرور
 وجا هذا و ابراهيم النخعي والبي والشعبي وغيرهم وولد يوم عاشوراء سنة ستين
 فيما قاله البخاري يوم قتل الحسين وتوفي سنة ثمان واربعين ومايه ثمان لهوا
 الائمة الاربعة عشر رواة كثير ون اختير منهم كل امام راويان فاما نافع فثلاثة
 راويان فالاول ابو موسى عيسى قالون بن مينا المديني الخوي الذي في مولي الزهري

هذه
 من اهل البيت
 وخبر ابيه والاهل
 الحسن ولاداه ابا
 انبي

ابو محمد الامام

ثلاث

ط

وكان اصم يلغم اذنه ثم القاري وقيل انه كان لا يسمع البوق واذا فرى عليه القرآن يسمع
 وانقص بنافع كثيرا حتى قيل انه كان ربيبه وهو الذي لقبه قالون لجودة قرائته في
 لغة الروم قال الجعيري وخاطبه بالرومي لانه من سبي الروم انتهى وكان قاري
 المدينة وخوفا ومولده سنة عشرين ومايه وتوفي سنة خمس ومائتين فيما ذكره
 الجعيري وقال الذهبي سنة عشرين ومائتين غريب وثمانين سنة وقد غلط
 من زعم انه مات سنة خمس ومائتين انتهى والثاني من رواة نافع ابو سعيد
 المصري القبطي المشهور بورش لقبه به نافع لشدة بياضه وقيل الحسن فرانه
 وكان اشقر ازرق العينين سمينا مربوعا رحل الى المدينة فقرا علي نافع اربع خواتم
 في شهر واحد سنة خمس وخمسين ومايه ورجع الى مصر فانفرد برياسة
 الاقرا مع براعته في العربية والتجويد مع حسن الصوت وجودة القراءة بحيث
 لا يملأ سامعه حتى قيل انه كان اذا قرأ علي نافع اغشي علي كثير من الجلسا وولد
 بمصر سنة احدى عشر ومايه قاله الهوارزي وقيل عشرين وقيل سنة عشر
 وتوفي سنة سبع وتسعين ومايه واما ابن كثير فاوكل راوية ابو الحسن
 احدث بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة الذي مولي بني محرم
 المكي موزن المسجد الحرام واما ما انتهت اليه مشيخة الاقرا بمكة مولده سنة
 ستين ومايه وتوفي سنة خمس ومائتين بمكة والثاني ابو عمر محمد الملقب
 بقنبل لشدة وقنبل الغليظ الشديد او نسبة لبيت بمكة
 يعرفون بالقنابلة ابن عبد الرحمن بن محمد المكي الحزوي انتهت اليه مشيخة
 الاقرا بالحجاز ورحل الناس اليه من الاقطار ومولده سنة خمس وتسعين
 ومايه وتوفي سنة احدى وتسعين ومائتين واما ابو عمر فاوكل راوية ابو عمر
 حفص بن عمر بن صهبان النخعي الضرير الدوري نسبة لموضع بقرب بغداد
 ولده ايام المنصور سنة خمس ومائتين وكان اماما عصره في القراءة وشيخ
 وقته في الاقرا وهو الذي جمع القرائات وتوفي سنة ست واربعين ومائتين

خ
 من بني

قال

بلغ

منه بالحجاز

قنبل

راوية

بلا موار وكان ضابطا بحورا
ثقة ومولده صحح وتوفي

مسيب بن ابي شبيب صالح بن عبد الله البصري نسبة لموضع اول
وثانيهما ابو شبيب صالح بن عبد الله البصري نسبة لموضع اول
سنة احدى وستين بالرقعة وقد قارب التسعين واما ابن عامر فاول ابي
الوليد هشام بن عمار بن ايان السلمي الدمشقي قاضيا وخطيبا روي عنه ما
اذا خطبة منذ عشرين سنة وقدم شهرته بالحديث خلافا للتيسير وكان
فصيحا واسع الرواية وقال الدارقطني صدوق كثير الحيل مولده سنة ثلاث
وخمسين ومائة ايام المنصور وتوفي سنة خمس واربعين ومائتين وثانيتها
ابو عمرو وعبد الله بن احدى بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري كان اماما جامع
الاموي قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي فيما قاله ابن الجوزي لم يكن بالعراق ولا
بالبحار ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقر اعندي منه
مولده يوم عاشور سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي في شوال سنة اثنين
واربعين ومائتين قال ابن الجوزي علي الصواب واما عاصم فاول راوية ابو بكر
شعبة بن عياش بن سالم الاسدي وكان عالما عاملا فاديع هو العالم الذي اجاب
الله به قرنه خم ثمان عشرة الف خمسة واربع وعشرين الف في زاوية وخرج
في صدره نور ظن انه برص حتى عرف ومكث خمسين سنة لم يقرش له فراش
مولده سنة خمس وتسعين وتوفي في جري الاول سنة ثلاث وتسعين ومائة
وثانيتها ابو عمرو وابو داود حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الغاضري الاسدي
كان ربيب عاصم واعلم اصحابه بقرائته قال وليع كان ثقة قال الذهبي امان
القرآن ثقة ضابطا خلافا له في الحديث انتهى وقال ابن معين كان اقرا من ابي
ومولده سنة تسعين وتوفي سنة ثمانين ومائة قال في النشرة على الصريح واما حمزة
فاول راوية ابو محمد خلف بن هشام البزاز السابق ذكره وثانيتها ابو عيسى خلاص
خالد الصيرفي الكوفي وهو اصبط اصحاب سليم كما قاله الديلمي وكان محققا محورا
اما ما في القراء مولده وتوفي سنة عشرين ومائتين بالكوفة واما الكسائي فاول
راوية ابو الحرث الليث بن خالد المدروزي وكان من اجل اصحاب الكسائي مولده
وتوفي سنة اربعين ومائتين وثانيتها ابو عمر الدوري السابق تفريفة واما ابو جعفر
فراوية عيسى بن وردان المدني الحداد كان من قديم اصحاب نافع ومن اصحابه
في القراء علي بن جعفر ضابطا محققا مولده
ابو اربع سليمان بن مسلم ابن جاز بالجم والزاي الزهري مولا هم المدني وكان مقربا
جليلا ضابطا يقصد لقراءة نافع وابو جعفر مولده سنة
وتوفي سنة سبعين

صبر

واحد وتسعين

ح

بلا موار وكان ضابطا بحورا
ثقة ومولده صحح وتوفي

ومايه واما يعقوب بن واياه اهلها ابو عبد الله بن المتوكل اللؤلؤي البصري
عرف برويس وهو احدث اصحابه يعقوب كما قاله الديلمي اما ما في القراء
ضابطا مشهورا مولده سنة وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالبصرة
وثانيتها ابو الحسن روح بن عبد الله المومنين بن عبدة بن مسلم الهذلي
مولا هم البصري النحوي وكان ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب
واو تفهم روي عنه البخاري في صحيحه توفي سنة اربع او خمس وثلاثين
ومائتين واما خلف فاول راوية استحقق ابراهيم بن عثمان بن عبد الله
المدروزي ثم البغدادي وفاق خلف وكان ثقة عارفا بالقراءة ضابطا
منفردا بن واياه اختيار خلف مولده سنة وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين
ابو الحسن ادريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد وكان ثقة متقنا ضابطا وقال
الدارقطني فوق الثقة بدرجة مولده سنة وتوفي يوم عيد الاضحى سنة
اثنين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة واما ابن محيص فن روائي البصري
السابق واتي الحسن بن محمد بن ايوب بن الصلت البغدادي المعروف بابن
شيبوذ وكان اماما مشهورا واستادا كبيرا صالحا وكان يري جواز القراءة بما صح
سنده وان خالف رسم المصنف وعقد له بسبب ذلك مجلس ولم يعد احد
ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته ومولده وتوفي في صفر سنة ثمان
وعشرين وثلاثمائة علي الصواب ولما ابي زيد بن راوية سليمان ابن
الحسن الحكم والحمد بن فرح بالحالمهله وكان ثقة ضابطا جليلا عالما
بالتفسير ومن ثم عرف بالمفسر قرا علي الدوري بجميع ما عنده من القراء
وعلي بن عبد الرحمن بن واقد مولده في سنة وتوفي في ذوالحجة سنة ثلاث
وثلاثمائة وقد قارب التسعين واما الحسن البصري فن روائي الحسن بن نعيم

ومايين م

تسع وستين
ومايه صح

۱۰
 بنیضی و دیو نیامل
 قات و قاة کے نیسط
 پیستمان و عسکر و قاتین
 و ویران ابن یونانی
 سہ سہن قاتین شقش
 کینا لکھ رو ایتہ لکھامل
 (نہن)

٢٥ جاد قادتوني سنة تسع وثمانين ومائتين واثني مائة طريق جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وكان
ثقة محققا صابغا متقنا وفوق حدود سنة اربعين ومائتين واما ابن بويان فمن سبع
طرق الاولى طريق ابراهيم بن عمر عنه من طرق الشاطبية كالتمسير الثانية طريق الحسن
بن محمد بن الحباب عنه من طرق الهداية والكافي والثالثة طريق ابي بكر له من نصوص مهران
عنه من الغاية له والكامل للعلوي الرابعة طريق ابي الحسن علي بن العلاء عنه من
المستند لابن سوار الخامسة طريق ابراهيم الطبري عنه من المستندين من طريقين
السادسة طريق ابي بكر الشاذلي بفتح الشين والذال المحققة المعجمين وبعد الالف
هزة مقري البصر عنه من طريق البخاري من الكامل والكارزي من ثلاث طرق من تلخيص
ابي معشر ومن مذهب سبط الخياط ومن طرق ابي الكرم فهذه طرق الشاذلي والسابعة طريق
ابي محمد الفرضي عنه من سبع طرق الاولى طريق ابي الحسن الفارسي عنه من التجريد والثانية
طريق المالك بن عيسى من الروضة له ومن كتاب الكافي والثالثة طريق الطوسي عنه من
التلخيص لابي معشر والرابعة طريق ابي علي العطار عنه والخامسة طريق الحسن الخياط
عنه كلاهما من كتاب المستند والسادسة طريق غلام الهراس عنه من كفاية ابي
الغز والسابعة طريق ابي بكر الخياط من ثلاث طرق من المصباح ومن غاية
الاختصار والكفاية فهذه ثلاثة وعشرون طريقا عن ابن بويان واما القزاز
فمن طريقين الاولى طريق صبيح صالح ابن ادريس عنه من ثلاث طرق
أحدها طريق ابي سعيد خلف غصن الطائي من الشاطبية واثنيها طاهر بن
خليل من التذكرة والثالثة ابن سفيان من ثلاث طرق من الهادي والهادية نفيس
وتلخيص العبارات ورابعها مكى من كتاب التبصرة وخامسها ابن ابي الربيع من
الاعلان وسادسها ابن يعقوب بن التجريد وسابعها الطلمني من الروضة وثمانها
ابن هاشم من الكامل والثانية من طريق القزاز طريق الذارقطني الحافظ ابي
الحسن علي بن عمر بن احمد بن هادي فهذه أحد عشر طريقا عن القزاز والرابعة وثلاثون
طريقا لابي شيعة واما ابن ابي مهران عن الحارثي عن قاتون فمن خمس طرق الاولى
طريق ابن شنبوذ من طريقين أحدهما ابو احمد عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري
عن ابن شنبوذ من طريقين أحدهما اربع طرق او لها طريق ابن نفيس وتلخيص العبارات
وهو كتاب التجريد والثالثة الطرسوسي من المختار ورابعها الخرجي من المقاصد فهذه
سبت طرق للسامري ثانيا عن ابن شنبوذ طريق المطوعي من طريقين طريق الشريف
ابن الميهج والمالك بن النجيد فيحصل ثمان طرق لابن شنبوذ الثانية عن ابن ابي مهران طريق
ابن مجاهد من كتاب السبعة له الثالثة عن ابن مهران طريق النقاش عنه من تسع

الرابع

میں نے

فارس بن ابراهيم
من قضاة
التي ينفذ
بها الدين
على غارسته
وتأنيها
ح

طرقا ولها طريق الى الحسن علي بن احمد بن عمر الحامي من احدى عشر طريقا ابو علي المالك
 ابن احمد الضار من روضته واحمد بن علي بن هاشم والحسين بن العطار وابي علي الحسن
 بن الشرمقا وابي الحسن علي بن الحياط من جامعته ومن المستنير وابي علي
 غلام الهراس من الارشاد والكفاية وابي بكر الحياط من غايه الاختصار ومن الكفاية
 في الست وابي الخطاب احمد بن علي الصوفي وزيق الله بن عبد الوهاب القمي وابي
 الحسن الفارسي كلام عن الحامي وثانيها عن النقاش طريق العلوي ركني الى العر
 وثالثها عنه طريق الشريف ابي القاسم الزيدي فمن الخليل في معشرو رابعها
 عنه طريق السعدي من التبريد خامسها عنه ابراهيم الطبري من المستنير
 من طريق ابي علي العطار وابي علي الشرمقا في سادسها عنه ابن العلاف من
 المستنير ايضا وسابعها عنه النهرواني من طريق ابي علي العطار من المستنير
 وابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى وثامنها الشنودزي من المبهج
 وتاسعها ابن الفحام البغدادي من الارشاد والكفاية الكبرى فتحصل للنقاش
 تسع وعشرون طريقا الرابعة عن ابن مهران طريق ابي بكر احمد بن حماد
 الشقي المعروف بصاحب المشطاح من اربع طرق اولها طريق ابي علي البغدادي وثانيها
 طريق الشنودزي عنه من طريقين المبهج والكمال وثالثها المطوعي عنه من الكامل
 ورابعها الشدائي من طريقين المبهج والكمال الخامسة عن ابن ابي مهران طريق
 طريق مهران عنه من غايته من اربع طرق فيها فتحصل لابن مهران خمسة
 واربعون طريقا واما جعفر بن محمد عن الحلواني فمن طريقين الاولى طريق النهرواني
 من ثلاث طرق احدى طريق ابي علي العطار من المستنير وثانيها طريق ابي احمد عبد
 الملك ابن عبد الوهاب العطار من كامل الهذلي وثالثها ابي الحسن الحياط جامعته
 الثانية عن جعفر بن محمد طريق ابي بكر احمد بن محمد الشامي من الكامل فتحصل لجمع
 بن محمد اربع طرق وللملك ابي عن قالون تسعة واربعون طريقا ولقالون
 من طريقه ثلاثة وثمانون طريقا واما ورش فمن طريقين ايضا الاولى طريق ابي يعقوب يوسف

١٠

يوسف ابن عمر بن يسار المدني ثم المصري
 المعروف بالانزق وهو الذي خلف
 ورثا في القراءة والافراس مصر ولا زمه صلا
 طويلا حتى قرا عليه عشرين ختمه وتوفي
 حدود سنة تسعين ومائتين ^{بعض في الاصل} والثانية
 طريق ابي بكر بن محمد ابن عبد الرحيم ابن شبيب
 ابن يزيد ابن خالد الاصبهاني وكان اما في رواية
 ورش ضابطها مع الثقة والعدالة وهو اول من ادخل قراة
 قرش العراق واخذها اهل العراق عنه حتى صاروا
 لا يعرفون رواية ورش الا من طريقه وكذا نسبت
 اليه دون احد من شيوخه فانه قرا على اصحاب ورش
 واصحاب اصحابه وتوفي الاصبهاني سنة ست وثمانين
 ومائتين ببغداد واما الانزق فمن طريقين احدهما
 طريق ابي الحسن اسماعيل ابن عبد الله ابن عمر الخراساني
 المصري وكان شيخ مصر في رواية ورش ضابطها حقيقة
 وتوفي فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين
 وثانيهما طريق ابي بكر عبد الله ابن مالك ابن عبد الله

ابن سيف التميمي المصري عنه وكان اياما في القراءة يقرأ
 انتهت ^{اليوم} نسخة الاقرأ بمصر بعد الا زرق وعمر زمانا وتوفي
 يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة سبع وثلثمائة بمصر
 واما الاصبهان في من طريقين احدهما طريق ابي القاسم هبة
 الله ابن جعفر ابن محمد ابن الهيثم البغدادي وكان
 ضابطا مشهورا قال الذهبي احد من عنا بالقراءات
 وتخرج فيها وتصدر فيها للاقرأ دهر وتوفي قيل الحمير
 وثلثمائة وثانيهما طريق المطوعي الحسن ابن سعيد عنه
 عن اصحابه عنه وهو البايق في قراءة الا عمش فاما
 النحاس عن الازرق فمن ثمان طرق الاولى طريق
 احمد ابن اسامه عنه من طريق الشاطبية والتيسير
 الثانية طريق الحياط عنه قرائتها الشاطبي على التفتزي
 الثالثة طريق ابي بكر احمد ابن محمد ابن هلال ابي الرجال المصري
 قرائتها الداني على خلف ابن ابراهيم الرازي طريق ابي
 جعفر احمد ابن محمد ابن هلال عنه من ثلاثة طرق اولها
 طريق ابي يحيى اصم المظفر ابن احمد ابن حمدان من ثلاثة
 طرق من الهداية للمهدوي ومن كتاب المجتبا
 للطرسوي

وتخرج

النزدي

فما

لنظرسوي ومن كتب الكامل للهدري وثانيهما
 طريق ابي جعفر عمر ابن محمد ابن عراك عن ابن هلال
 ايقظ من الكامل وثالثها طريق الشعرا في عن ابن
 هلال من الكامل ايضا الخاصه طريق الجواني
 عنه اي عن النحاس من اربع طرق طريق الداني
 قرائتها على ابي الفتح ومن كتاب التجريد لابن
 النجاشي وتلخيص العبارات لابن يليمه ومن
 الكامل للهري الساسي عن النحاس طريق
 ابن نصر الموصلي من طريق ابي معشر والكامل للهدري
 السابحة عنه طريق ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم
 الاهناسي من طريقين من الكامل فتحصل للنحاس
 تسعة عشر طريقا واما ابن سيف عن الازرق فمن
 ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي عبد العزيز
 ابن علي ابن محمد ابن اسحق ابن الفرخ المصري من سبع
 طرق احدها طريق النجاشي طاهر ابن عبد المنعم
 ابن غلبون من طريق الداني والتذكرة وثانيها

البغدادية

الكامل للهري الساسي عن النحاس طريق ابن نصر الموصلي من طريق ابي معشر والكامل للهدري السابحة عنه طريق ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم الاهناسي من طريقين من الكامل فتحصل للنحاس تسعة عشر طريقا واما ابن سيف عن الازرق فمن ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي عبد العزيز ابن علي ابن محمد ابن اسحق ابن الفرخ المصري من سبع طرق احدها طريق النجاشي طاهر ابن عبد المنعم ابن غلبون من طريق الداني والتذكرة وثانيها

طريق الطرسوسي من العنوان والمجتبا في ثلاث طرق
 ابي العباس احمد بن سعيد ابن تقيس من ثلاث
 طرق كافي ابن شريح وتلخيص ابن بليمة وجرير
 ابن الفحام ورايها طريق مكي في تبصرته وخامسها
 طريق ابي عبد الله ابن عبد الرحمن الظهري الجوفي
 من جرير ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وسادسها
 نسما عيل ابن عمرو ابن راشد الحواري المصري من الكامل
 للمصري فتحصل اثنا عشر طريقا لا من علي الثانية عن
 ابن سيف طريق ابي اسحق ابراهيم ابن محمد ابن مردان
 الشامي الاصل ثم المصري عبد المنعم من ثلاث طرق
 ارشاد ابي الطيب ابن غلبون والتدكره لطاهر ابن
 غلبون وكامل الهدلي الثاني عنه طريق الاهناسي
 السابق من الكامل فتحصل ستة عشر طريقا الى ابن
 سيف وخمس وثلاثون طريقا الى زرق عن ورش
 والله اعلم واما هبة الله عن الاصمغاني فمن اربع طرق
 الاولى طريق ابي الحسن علي ابن احمد الجامي عنه من
 اثني عشر طريقا ابو الحسن نصر ابن عبد العزيز ابن
 احمد

الاصمغاني طريق ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن علي بن هاشم

احمد بن نوح الفارسي من الجرير وابو علي الحسن بن علي
 العطاس الواسطي من طريقين ابي الكفاية الكبرى
 وغاية الاختصاص وابو علي الحسن بن علي العطاس من
 المستنير وابو علي الماكي من روضة وابو نصر احمد
 ابن مسرور ابن عبد الوهاب الحلي البغدادي
 من الكامل وابو الفتح ابن شيطان من تدكاره ابن ابراهيم
 البليح وعبد الملك ابن علي ابن ساور من روضة المقول
 وابو سعيد احمد بن المبارك الكفاي وابو نصر احمد بن علي
 الهاشمي كلاهما من مصباح ابي الكرم ورزق الله
 ابن عبد الوهاب التميمي البغدادي من طريق المجولي
 الثانيه عن هبة الله طريق ابي الفتح عبد الملك ابن
 بكر النهراني من ثلاث طرق طريق ابي علي الدقاق
 من المستنير وطريق ابي الحسن الحياط من كتاب الجامع
 وطريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العن وغاية
 ابي العلا فتحصل من ذلك اربع طرق للنهراني الثالثة
 عن هبة الله طريق ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي
 من طريقين ابن تلخيص ابي معشر ومن كتاب الاعلان
 الرايعم عن طريق ابن فهران من الغاية فتحصل

والمعتمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي بن هاشم

اثنا عشر وكن طريقا الى هبة الله طابا المطوعي عن
الا صبهاني فمن ثلاث طرق الاولى طريق الشريف ابى
الفضل العباس من كتاب الملهج والمصباح الثاني
عنه طريق ابى القاسم الهذلي الثالثة عنه طريق ابى
معشر الطيري فهي اربع طرق للمطوعي وستة وعشرون
طريقا الى الا صبهاني وقرأ الا صبهاني على جماعة من
اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش
ابو الربيع سليمان بن داود بن جابر بن سعد الرشدني
ويقال ابن اخي الرشدني وهو ابن ابن اخي رشرين
بن سعد وابو يحيى محمد بن ابى عبد الرحمن عبد الله
ابن يزيد المكي وابو الاسود عامر عامر ابن سعيد
الحري بالمهمل وابو مسعود الاسود اللوك المديني
وسمعهما من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب
اصحاب ورش فابو القاسم مواس ابن سهل المعافري
المصري وابو العباس الفضل بن يعقوب ابن
يزيد الحمراوي وابو علي الحسين بن الحنيد المكفوف
وابو القاسم عبد الرحمن ويقال سليمان بن داود ابن
ابى طيبة المصري وقرأ مواس علي يونس بن عبد

الاعلى

٢٨
وقرأ الفضل بن يعقوب
الاعلى وداود بن ابى طيبة المصري وقرأ مواس علي
يونس علي عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي
وقرأ المكفوف علي اصحاب ورش الثقات وقرأ
ابن داود ابى طيبة علي ابيه وقرأ ابو يعقوب الازرق
وسليمان الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعبد
الحري والاسود اللوك ويونس بن عبد الاعلى وداود
ابن ابى طيبة وعبد الصمد العتقي علي ابى سعيد
ابن عبد الله الملقب بورش فهذه احادي وستون
طريقا لورش وقرأ قالون وورش علي امام المديني
نافع ابن عبد الرحمن فهذه مائة واربع واربعون
طريقا عن نافع وقرأ نافع علي سيعان من التابعين
منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج
ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري
وصالح بن خواتم وشيبة ابن نصاح ويزيد بن
رومان وقرأ الاعرج علي عبد الله ابن عياش بن
ابى ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب
وقرأ صالح علي ابى هريرة وقرأ الزهري علي سعيد ابن

خواتم

عنه طريق ابن الحسن بن محمد بن سحير بن بشر الانطاكي قرا عليه كتابي في شرحها في طريق الشيخ النجار القاسمي

علي الهباري من المصباح وثاني عشرها طريق أبي طاهر
ابن عتاب قرا عليه ما ابوا لكم فيحصل تسعة عشر
طريقا للحجاء في الثالثة عن النقاش طريق النهدي
عنه من روضة أبي علي المالك الرابعة عنه طريق
السعيد بن محمد بن المنصور **الخامسة** طريق الشريف الذي عنه
من الخفيض أبي معشر كامل الهذلي وتلخيص ابن تليمة **السادسة** عنه
طريق بن الحلاف من هداية المهدوي **السابعة** عنه طريق أبي اسحق
الطبري من المستفيد **الثامنة** طريق الشبوذني عنه من المصباح
التاسعة عنه طريق أبي محمد الفحام من كتابي أبي العز وعناية الخواجا
العاشر عنه طريق فرج بن محمد بن جعفر فاني تكميت من روضة
أبي علي المالك فيحصل ثلاثة وثلاثون طريقا إلى النقاش وما ابن
بنان عن أبي ربيعة من طريقين أحدهما طريق أبي الكرم الشهرستاني
من مصباح تايتهما عن طريق أبي منصور بن جندب من مفتاحه
فقد خمس وثلاثون طريقا عن أبي ربيعة وأما ابن صالح عن
ابن الحباب من ثلاثين طريقا **الأولى** عنه طريق عبد الباقي بن الحسن
من طريق الداني قراها علي فارس ابن أحمد وابن الفحام علي عبد الباقي
ابن فارس **الثانية** عنه طريق عبد المنعم بن غلبون من إرشاده
وأما عبد الواحد بن عمر من طريق كامل الهذلي ومن طريق الخزازي
قراها علي عقيل بن علي فيحصل ست طرق عن ابن الحباب وقرا ابن
الحباب وأبو ربيعة علي البري فيحصل إحدى وأربعون طريقا

عن

عن البري وأما قبل من طريقين **الأولى** طريق الاستاد
أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي وكان
ثقة حافظا ضابطا ورعا وكان إليه المنتهى في زيادة في الأثر
وبعد صيته في الاقطار وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الأخذ
عنه حتى كان في حلقته ثلثمائة مصدرو له أربع وثمانون
خليفة يأخذون علي الناس قبل أن يقرأوا عليه وولد سنة
خمس وأربعين ومائتين وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين
وثلثمائة **الثانية** طريق أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبودة الساساني
في ابن محيى فاما بن مجاهد من طريقين أحدهما طريق أبي
أحمد عبد الله الحسين بن حسن بن السامري وكان مقررا لغويا
ضابطا ثقة إلا أنه اختل حفظه وحقة الوهم لطول عمره وقل
من ضبط عنه ممن قرا عليه في آخر عمره **قاسم** بن الجوزي وقد
تكم الناس فيه وفي المقام إلا أن الداني عدلها وقيلها وجعلها
من طرق التيسير وثلق الناس روايتها بالقبول ولذلك أخلناها
في كتابنا وولد السامري سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين
وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة وثانيهما طريق أبي طاهر
صالح بن محمد بن المبارك المؤنب البغدادي وكان مغزيا حادقا عالي
السند وتوفي في حدود الثمانين وثلثمائة وأما ابن شنبودة من طريقين
أحدهما طريق القاضي أبي الفرج المعافا ابن زكريا بن طراز النهدي في الجوزي

بحيم مفتوحة وكان اماما ففتحها مقرياً **قال** البرقاني كان اعلم
 الناس **وقال** ابو محمد عبد الباقي اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد
 حضرت العلوم كلها والواوحي احدث بثلاث ماله لا علم الناس
 لوحيان يدفع اليه توفي سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثلاثين
 سنة وثلاثين طريقتين **ابو الفرج** محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف
 الشطوي وسبق ذكره في الامش فاما السامري عن بن مجاهد
 عن قنبل بن اربع طرق **الاول** عنه فارسي بن احمد التنيسي **والثانية**
 والتلخيص والاعلان **الثانية** طريق **ابو العباس** ابن نفيس
 من سبع طرق من جريد ابن الخيام وكافي بن شرح وروضة المعدل
 وكامل الهدى واعلان الصغراوي من ثلاث طرق **الثالثة** عنه
 طريق **ابو القاسم** عبد الجبار الطرسوسي من المجتباله ومن العنوان
الرابعة طريق **ابو القاسم** الخرجي من الفاصدله فيحصل اربعة عشر
 طريق ثابت بن بندار من طريقين **الظير** وسبط من كفايته **الثانية**
 طريق بن سوار من المستنير له **الثالثة** طريق **ابو بكر** احمد بن الحسين
 ابن احمد المقدسي الفطاني فيحصل اربع طرق لصاحبه **وثنائية** عشر لابن
 مجاهد واما القاضي ابو الفرج عن بن شنبوذ من طريقين **الاول** طريق
ابو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم
 الملحني عنه كفاية سبط الخطاط من مستنير بن سوار ومن مصباح **ابو**
 الكرم قرايها علي بن عتاب وابن بندار ههه خمس لابي ثعلب
الثانية عن القاضي طريق **ابو نصر** احمد بن مسرود بن عبد الوهاب
 الخباز

ابو الفرج عن بن مجاهد من ثلاث طرق
 السامري والاصحاح عن بن مجاهد من ثلاث طرق

الخباز عنه من الكفاية لسبط ومن المصباح من ثلاث طرق ومن
 تلخيص ابي معشر فتلك خمس طرق **الاول** بنصر الخباز عشرة عن
 القاضي **ابو الفرج** واما الشطوي عن بن شنبوذ من ثلاثه
الاول **ابو الكارز** بن من المصباح **الثانية** عنه طريق السلي
ابو الحسين واحد **عبد الله** من الكامل **الثالثة** عنه من جامع ابن
 فارسي فيحصل اربع للشطوي واربعة عشر عن بن شنبوذ واثان وثلاث
 عن قنبل وقر البزي وقنبل علي **ابو الحسن** احمد بن محمد بن محمد بن علي
 ابن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي زاد البزي **فقر** **علي** **ابو**
 المنبل المعروف بالقواس وقرا القواس علي **ابو** الاخر يطا وذهب بن
 واضع المكي زاد البزي **فقر** **علي** **ابو** الاخر يطا المذكور وعلي **ابو** القسم
 عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلي **عبد الله** بن يسار المكي
 وقرا **المثناة** علي **ابو اسحق** اسمعيل بن **عبد الله** بن قسطنطين المكي
 المعروف بالقسط وقرا القسط علي **ابو** الوليد معروف بن مشكان وعلي
 شبل بن عباد المكيين وقرا القسط ايضا معروف وشبل علي شيخ
 مكي **عبد بن** كثير هذه ثمة ثلاث وسبعين طريقا عن بن كثير وقرا بن
 كثير علي **ابو السائب** عبد الله بن السائب الخرومي وعلي **ابو** الحاج
 مجاهد بن جبر المكي وعلي درياس مولي بن عباس وقرا **عبد الله** بن
 السائب علي **ابو** بن كعب **ابو** درياس علي مولا **عبد الله** بن عباس
 وقرا بن عباس علي **ابو** بن كعب وزيد بن ثابت وقرا **ابو** وعمر

يلحق بقية

بن زاذان بن عبد الله

بن السائب

ابو الفرج عن بن مجاهد من ثلاث طرق
 السامري والاصحاح عن بن مجاهد من ثلاث طرق

وزيد رضي الله عنهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الدور
 من طريقين كذلك **الاول** طريق ابي الزعرار عبد الرحمن بن عبدوس
 الهادي الدقاق وكان ثقة محققا ضابطا وتوفي سنة بضع
 وثمانين ومائتين الثانية طريق ابي جعفر احمد بن فرج بالحا المحلة
 ابن جليل البغدادي المفسر النضر وكان ثقة ضابطا اماما في
 القراءات والتفسير ولذلك عرف بالمفسر وقرا على الدور في جميع
 ما قرأ به من القراءات وتوفي في الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقد قارب
 التسعين فاما ابو الزعرار في طريقين احدهما طريق بن مجاهد
 السابق ذكره في رواية قبل وثانيهما طريق ابي العباس محمد
 ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبیر فان بن صخر البصرة
 المعروف بالمعدل وكان ضابطا متقنا ثقة **والثاني**
 ائقود بالائمة في عصره يملأ فلم يزل عدي في ذلك احدا من اقرانه
 وتوفي في حدود الثلاثين وثلاثين وثمانمائة او بعد ها واما بن فرج
 طريقين احدهما طريق ابي القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد
 ابن عمران بن ابي بلال العجلي الكوفي وكان اماما بارعا انتقلت
 اليه شيخته العراق في زمانه وتوفي في سنة ثمان وخمسين
 وثلاث مائة في جمادى الاولى ببغداد وثانيهما طريق المطوعي
 السابق فاما بن مجاهد عن ابي الزعرار في سبع وعشرين
 طريقا **الاول** طريق ابي طاهر عبد الواحد ابي هاشم البغدادي

ثبدها

من

اربع طرق من التيسر والشاطبية ومن المستند من طريقين ومن
 التذكار والمستند ايضا ومن المصباح هذه سبع طرق لا في
 ظاهر الثانية عن بن مجاهد طريق ابي احمد السامري ثمان طرق
 من قراه الا في علي بن الفتح من جريد بن الفحام من طريقين ومن
 تلخيص ابن تليمة من طريقين ايضا ومن قراه الشاطبي علي النقي
 ومن العنوان والمجتبى وكافي بن سريح وتلخيص ابي يعسر ومن اعلان
 الصفراوي من ثلاث ومن لقاصد الخرج في اربعة عشر طريقا عن
 السامري **الثالثة** عن بن مجاهد طريق ابي القاسم عبد الله بن محمد الفخر
 عنه من العنوان والمجتبى **الرابعة** عنه طريق ابي الحسن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن ابي عمر النقاش الصغير في جامع بن فارس ومن كفاية ابن الطبري وغاية
 ابي العلاء الخامسة عنه طريق ابي القاسم عبد الله بن ابراهيم المعروف عمري
 ابي حرق من كفاية ابي العز وغاية ابي العلاء **السادسة** عنه طريق ابي القاسم
 طح بن محمد بن جعفر البغدادي غلام بن مجاهد **السابعة** عنه طريق
 ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن البواب البغدادي
 كلاهما من كتابي بن خيرون ومن مصباح ابي الكرم فيتحصل لها ستة
 عشر طريق **الثامنة** طريق ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور
 القزاز عنه من ثلاثة جريد بن الفحام ومن المستند من طريقين **التاسعة**
 عنه طريق ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن يدهن من طريقين **السادسة**

ابراهيم

الاول وكامل الهدى **العاشرون** عن طريق ابي الحسن علي بن عبد الله
الجلال عنه قراهها الداني علي ابي الفتح فارسي **الحادية عشر** عنه من جنس
طرق قراه بن فيره علي التفرج ومن تذكروه طاهر ومن هادي ابن
سفيان وبتصره مكي وكامل الهدى **الثانية عشر** طريق ابي الفرج
محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عنه من ثلاث طرق المستنير
وغاية ابي العلا وشيخ سبط **الثالثة عشر** عنه طريق ابي القاسم
عبد الله بن اليسع الانطاكي **الرابعة عشر** عنه طريق ابي عبد الله
الحسين بن عثمان بن علي الصوري من غاية ابي العلا **الخامسة عشر**
عنه طريق ابي القاسم بكاري بن احمد بن بكار البغدادي من المستنير
السادسة عشر عنه طريق ابي بكر الجلال من المستنير **السابعة عشر** عنه
طريق ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب من طريقين قراهها
نهما الداني علي ابي الفتح ومن المتكلم **الثامنة عشر** عنه طريق ابي بكر
احمد بن نصر الشاذلي كلاهما من المتكلم وكامل الهدى **العشرون** عنه
طريق ابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب **الحادية والعشرون** عنه
طريق ابي الحسن محمد بن حبش **الثانية والعشرون** عنه طريق زيد بن
علي **الثالثة والعشرون** عنه طريق ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان
الرابعة والعشرون عنه طريق عبد الملك البزاز **الخامسة والعشرون** عنه
طريق عبد العزيز العطار **السادسة والعشرون** عنه طريق المطوي سعتهم

من كامل الهدى ومصباح ابي الكرم من طريقين فلهذا احدي وسبعون
طريقا لابن مجاهد وعنه انزي من شيفته وهي طريق الكناشي عنه فتصير
طرقه ثنتين وسبعين واما المعدل عن ابي الزعرار من ثلاث طرق
الاولى طريق ابي احمد السامري عنه من اربع طرق ومن قراه الداني
علي فارسي بن احمد ومن جريدي بن الفحام وتلخيص بن بلكم كلاهما من طريقين
ومن مجتبا الطرسوسي وقاصد الخرجي فتصير سبع طرق عن السامري
الثانية عن المعدل طريق ابي بكر محمد بن الحسن بن مصمم العطار
قراهها الداني علي ابي القاسم الفارسي **الثالثة** عنه طريق ابي الحسن علي
ابن محمد بن ابراهيم بن خشنام الملكي من طريقين قراهها الداني علي
ابن خواشني والهدى علي احمد بن مسرور هذه عشر طرق للمعدل
واثنان وعشرون طريقا لابي الزعرار واما زيد بن ابي بلال عن طريق
لحق غايه طرق **الاولى** طريق عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد
من ثلاث طرق قراهها الداني علي فارسي بن احمد ومن جريدي بن الفحام
وتلخيص بن بلكم **الثانية** عنه طريق الحامي من اثني عشره من جريدي
الفحام ورضة المالكي وكافي بن شريح وتلخيص بن بلكم وجامع الجهاد
وكناشي الكفايه الكوري والارشاد وغاية ابي العلا والمستنير ونذكر
ابن شيطان وكفايه سبط في الست وكامل الهدى ومصباح ابي الكرم
فتصير ستة عشر طريقا الى الحامي **الثالثة** عن زيد بن ابي العلا بلال طريق
ابي الفرج عبد الملك بن بكران التهمذكي من جنس من كناشي ابي الزعرار

رغبة إلى العلا والمستنير وكامل الهدى **الرابع** عنه طريق
 أبي محمد الحسن بن علي بن الصفار كانت من كفاية السبعة **أدرا**
 بها علي أبي الخطاب بن الوزير أبي البركات بن الوكيل ومفتح
 ابن خيرون وراهما علي بن خيرون وعبد السيد بن عتاب
 ومصباح أبي الكرم وراهما علي عبد السيد وابن الوكيل وابن
 بنداد وابن الوزير فتصير ثمان طرق إلى ابن الصفار **الخامس** عن
 عن زيد بن أبي بلال طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام
 البغدادي من ثلاثة من المستنير والكفاية لأبي العز و غاية أبي
 عن محمد **السادس** عنه طريق أبي الفرج عميد الله ابن عمر بن محمد
 ابن عيسى المصاحفي من المستنير **السابع** عنه طريق أبي القاسم
 بكر بن شاذان الواعظ من أربع من غاية أبي العلا وكتاني أبي العز
 والمستنير **الثامن** عنه طريق أبي الصفار محمد بن جعفر بن محمد المرو
 بابن الدوري من غاية بن محران فتحصل ثمان وثلاثون طريقا
 عن زيد وأما المطوعي عن بن فرج من ثلاث طرق **الأولى**
 طريق أبي عبد الله محمد بن الحسين الكازرني من المطالع
 ومصباح أبي الكرم وتلخيص أبي معشر وكامل الهدى وضادت
 أربعة إلى الكازرني **الثانية** عنه طريق أبي زرعة الشيرازي
 من كامل الهدى **الثالثة** عنه طريق أبي الفضل محمد بن جعفر الخزازي
 من كامل بن جبان فتحصل ست طرق للمطوعي وأربع واربعون
 طريقا إلى بن فرج ومائة وست وعشرون عن الدوري وأما السوي
 من

من طريقين **الأولى** طريق أبي عمران موسى بن جرير الرقي الضر
 قال **الدهبي** فيما ذكره في النثر كان بصيرا بالادغام ماهر في
 العربية وافر الحرمة كثير الاصحاب وقال **توفي** في حدود سنة
 عشت وثلثمائة وقال **الدائي** وابو حيان سنة ست وعشرة
 وثلثمائة **قال** بن الجوزي وهو الاقرب **الثانية** طريق أبي
 عيسى موسى بن جمهور بن ذريق النهدي وكان ثقة مشهورا
 وتوفي في حدود سنة ثلثمائة فاما بن جرير من طريقين أحدهما
 طريق أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري المتقد
 وتاينهما طريق أبي علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان
 الدينوري وكان ثقة ضابطا متقدما في علم القراءات وتوفي
 سنة ثلاثة وسبعين وثلثمائة وأما ابن جمهور من طريقين
 أحدهما طريق أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد
 الشذائي وكان متقنا ضابطا متقدما في علم القراءات **قال**
الدائي توفي في سنة سبعين وثلثمائة وقال **الدهبي** سنة
 ثلاث وقيل سنة ست ثاينهما طريق بن شبنوز وسبق ذكره
 فاما عبد الله بن الحسين عن بن جرير من ثلاثة طرق **الأولى** طريق
 أبي الفتح فارسي بن أحمد من أربعة طرق من الشاطبية كالتي
 وتجر يد بن الفحام من طريقين وتلخيص بن تليمة **الثانية** عنه
 طريق أبي العباس أحمد بن فليس من أربعة من بن جرير بن الفحام
 وتلخيص بن تليمة وكافي بن شرح ودروضة المعدل **الثالثة**

الشمسي

عن طريقين العنوان والمحبة ^{للطرسوسي} فصار ثلث عشرة
 طرق عن أبي الحسين وأما ابن حبشي عن بن جرير فن أربع
 طرق **الاولى** عن طريق أبي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب
 الدينوري من ست طرق من بن يدي الفحام ومستنير بن سوار
 وجامع بن فارس وغاية أبي العلا ومفتاح أبي الكرم وروضة
 أبي علي وكفاية أبي الحار **الثانية** عن طريق أبي الحسين علي بن محمد
 الحنباري من كامل الهدى **الثالثة** عن طريق أبي الفضل محمد بن
 جعفر الخثاعي من كامل الهدى أيضا **الرابعة** عن طريق القاضي
 أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب من ثلاث مصباح أبي الكرم
 وغاية أبي العلا وكفاية أبي العز فصار ثلثة عشر طريقا
 لابن حبشي وثلاثة وعشرين لابن جرير وأما الشاذلي عن
 ابن جمهور فن طريقين **الاولى** من كتابي الملهج ومصباح
 أبي الكرم ومن كامل الهدى فهذه ثلاث طرق للشاذلي
 وأما الشاذلي عن ابن الملهج ومصباح أبي الكرم فيحصل
 خمس لابن جمهور وثمان وعشرون عن السوسي وقر الدوري
 والسوسي علي بن أبي الزيد وقر الزيدي علي إمام البصرة
 أبي عمرو بن العلا فيحصل مائة وأربع وخمسون طريقا عن أبي
 عمرو وقر أبو عمرو وعلي أبي جعفر يزيد بن القعقاع وزيد بن
 رومان وشيبة بن فضال وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر
 والحسن

٩٢٦
 والحسن البصري وأبي العالية رفيع بن مهران ^{الرياحي}
 وحفيد بن قيس الأعرج المكي وعبد الله بن أبي اسحق
 الحضري وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة
 مولي بن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى وعاصم
 ابن أبي الجود ونضر بن عاصم ويحيى بن عمرو وقر الحسن
 علي خطان علي أبي موسى الأشعري وقر أبو العالية علي
 عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبي
 عباس وقر حميد علي مجاهد وقر عبد الله بن أبي
 اسحق علي يحيى بن يعمر ونضر بن عاصم وقر عطاء علي
 أبي هريرة وقر عكرمة بن خالد علي أصحاب بن عباس
 وقر عكرمة مولي بن عباس علي بن عباس وقر
 ابن يحيى بن علي مجاهد وقر عباس وقر نضر بن عاصم
 ويحيى بن يعمر علي أبي الأسود وقر أبو الأسود علي
 عثمان وعلي رضي الله عنهما وقر أبو موسى الأشعري
 وعمر بن الخطاب وزيد بن ثابت وعثمان
 وعلي رضي الله عنهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأما هشام فن طريقين **الاولى** طريق أحمد بن يزيد
 الحلواني السابق في رواية قالون **الثانية** طريق أبي بكر
 محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان الداجوني الرمي
 الصوري وكان أبا جليل أيضا بطائفة ثقة حافظا رحل
 إلى العراق وأخذ عن مجاهد أيضا وتوفي في رجب
 وأخذ عنه ابن مجاهد

صم عبد الله الرياحي
 وأبي العالية الرياحي
 وقر خطان

سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ومائة ادى عن بن احدى خمسين
سنة فاما الخلواني فمن طريقين احدهما طريق ابي عبد
الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف
بالاذرق الجمال وكان تقياً استناداً ضابطاً محققاً
لقراءة بن عامر ويؤتي في حدود سنة ثلاثمائة ثانیتهما
محمد بن احمد بن محمد بن الجوزي وهو من رجال التيسير
واخذ القراءة عرضاً عن الخلواني عن هشام وثقفي بعيد
الثلاثمائة واما الداجوني فمن طريقين احدهما طريق
ابي القاسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي السابق في
الدوري وثانيهما ابي بكر احمد الشاذلي السابق في
السوسي فاما بن عبدان عن تلميذ بن تلميذ الخلواني
فمن اربع طرق **الاولى** السامري عن طريق ابي الفتح
فارس من الشاطبية والتيسير ومن تلميذ بن تلميذ **الثانية**
عنه من طريق بن نفيس ومن عشر طرق من كتاب تلميذ
ابن تلميذ وطريق بن شرح وروضة المعدل وكامل الهذلي
قراوا كلهم علي بن نفيس ومن كفاية ابي العرو ومن اعلان المصنف
من ست طرق فصار احدى عشر طريقاً عن بن نفيس
الثالثة عنه طريق الطرسوسي من ثلاثة من المجتنبين ومن
العنوان ومن قاصد الخرجي **الرابعة** طريق ابي بكر الطحا
من كامل الهذلي فيحصل ثمانية عشر طريقاً لابن عبدان وثمان
وعشرون الخلواني واما ابو عبد الله الجمال عن الخلواني من

ثقة

عبدان

طريق

اربع

اربع طرق **الاولى** طريق النقاش من خمسة عنه قراها
الداني علي بن عبد العزيز بن خواشي الفارسي ومن بحر يدين
الغمام والمصباح وكامل الهذلي والمبهم وتلميذ ابي
محمّد فصار ست طرق للنقاش **الثانية** عنه طريق
ابي بكر احمد الرازي من المبهم قراه علي الشريف ابي الفضل
وكذلك ابو الكرم **الثالثة** عنه ابن شنبودة من المبهم ايضا
الرابعة عنه طريق بن مجاهد من سبعة فيحصل عشر طرق
للجمال واما زيد بن علي عن الداجوني فمن ست طرق **الاولى**
من جامع الجنايد ومن المستنير من ثلاثة ومن روضة الباكي
والكافي وبحر يدي الغمام من طريقين وكفاية ابي العرو وغاية
ابي العلا وروضة المودع **الثانية** عنه طريق المفسر
من المستنير **الثالثة** والرابعة والخامسة عنه طريق ابن
حشيش وابن الصفر وابن يعقوب الاخواني الثلاثة
من كامل الهذلي **السادسة** عنه طريق ابي الحسن الجمالي
من المصباح واما الشاذلي عن الداجوني من ثلث
طرق **الاولى** عنه طريق ابي عبد الله محمد بن الحسين بن
افرهام الكارزني من المبهم من ثلاثة طرق ومن اعلان
الصفاوي من طريقين **الثانية** عنه طريق ابي الحسين علي
ابن محمد البخاري من كامل الهذلي **الثالثة** عنه ابو الفضل
محمد بن جعفر الخزازي من كامل الهذلي ايضا فصار سبع
طرق للشاذلي وقرا الداجوني علي ابي بكر محمد بن احمد

طريق

ثقة

هذه

ابن عبد الله البيسانى وابي الحسن احمد بن محمد بن ما
 وابي اسمعيل بن الجرموسي، الدمشقيين وقراهوا
 الثلاثة والخلواني علي هاشم **فصل** في ثمة احدى عشر
 طريقا لهشام، واما ابن ذكوان فثني طريقين **الاولي**
 طريق ابى عبد الله هرون بن موسى بن شريك النعالي
 المعروف بالاحفشى الدمشقي وكان شيخ القراء ضابطا
 متقنا اليه رجعت الامامة في قراهة بن ذكوان صنف
 كتابا كثيرا في القراءات والعربية وتوفي سنة اثنين وتسعين
 ومائتين بدمشق عن اثنين وتسعين سنة **الثانية** طريق
 ابى العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار
 الصوري الدمشقي كان مشهورا بالضبط معروفا بالانفا
 وتوفي سنة سبع وثلثمائة بدمشق، فاما الاحفشى
 فثني طريقين **احدهما** طريق النقاش وذاك في رواية البري
 ثانيهما طريق ابى الحسن محمد بن النضر بن مري بن الحسن
 ابن محمد الربيعي الدمشقي عرف بابن الاحزم وكان اماما
 ثقة رصينا اجل اصحاب الاحفشى واضبطهم عارفا بعلوم
 القراءات بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حيا لا
 خلاف ومولاه سنة ستين ومائتين وتوفي في سنة احدى
 واربعين وثلثمائة بدمشق واما الصوري فثني طريقين
 احدهما طريق ابى بكر محمد بن احمد الرملي وهو الداجوني
 المذكور في رواية هشام وهو في رواية مشهورا بالداجوني

جامع
 الحويرسي

وفي

وفي طريق الصوري بالرملي ثانيهما طريق المطوعي
 السابق ذكره فاما النقاش عن الاحفشى فثني عشر طرق
الاولي طريق عبد العزيز بن جعفر من الشاطبية والتيسير
الثانية طريق ابى الحسن علي بن احمد بن عمر الحامي من ثمان
 طرق من الجريد وروضة المالكى، وجامع ابى الحسن الحياطة
 والمستنير وغاية ابى العلا **الثالثة** عن النقاش من طريق
 ابى الفرج النهرى وابى من المستنير، وغاية الهداي وارشاد
 ابى العزقي اربع طرق له **الرابعة** عن طريق السعدي من
 كتاب الجريد **الخامسة** يكون شاذان الواعظ من غاية ابى
 العلا ومن كتابي ابى العزقي ثلاث طرق له **السادسة** طريق
 ابى الحسن علي بن العلاق من تذكاري بن شيطا **السابعة**
 طريق ابراهيم بن احمد الطبري من المستنير **الثامنة** طريق
 الشريف ابى القسم علي بن محمد الزيدي من تلخيص بن بكيم
 ومن غاية ابى العلاق من تلخيص ابى معشر ومن كامل الهداي
 ومن مصباح ابى الكرم قبلت خمس طرق له **التاسعة**
 طريق ابى محمد عبد الله بن الحسين العلوي من غاية ابى
 ابى العلاق من ارشاد ابى العزقي **العاشر** طريق ابى بكر احمد
 ابن محمد الرمي من كامل الهداي فتحصل سبعة وثلثون
 طريقا للنقاش واما ابن الاحزم فثني طرق **الاولي**
 طريق الداني من خمس طرق من تلخيص بن بكيم، ومن هداية
 المهدوي، ومن المصباح، ومن غاية ابى العلاق ومن كامل الهداي

والارشاد والهداية
 وكامل الهداي وثلثون
 ما تقدمت له من طرق
 خمسة عشر طريقا للحامي

منها

وهما ما تعددت طرقه فبلغت سبعة الداني **الثانية**
 طريق صاحب بن ادريس من خمس طرق من هداية المهدي
 ومن تبصرة ملكي وهادي بن سفيان وتذكرة طاهر بن
 غلبون والداني فراجهما علي طاهر بن غلبون **الثالثة**
 طريق ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال
 السلمي من طريقين ومن وحيز الالهوازي ومن المبرج
 وحقاية ابي العلاء ومن كامل الهذلي فخذة ثلاث طرق
 للهذلي للسلي **الرابعة** طريق ابي بكر احمد بن فضل الشذائي
 من المصنف والكمال **الخامسة** طريق ابي بكر محمد بن احمد بن
 الجبتي **السادسة** طريق بن مهران من كامل الهذلي ومن
 الغانية له في عشرون طريقا لا احرز وسبع وخمسون
 طريقا لا خفيش واما الراسلي عن الصورى من اربع
 طرق **الاولى** عنه طريق يزيد من كتابي ابي العز ومن روضة
 الملك ومن كتاب جامع ابي الحسن بن العز والفارسي
 فخذة اربع طرق لزيد **الثانية** عن الراسلي طريق ابي بكر
 الشذائي من طريق ابي معشر ومن المصنف ومن ارشاد
 ابي العز ومن كامل الهذلي ومن طريق الداني في خمس
 طرق للشذائي **الثالثة** عن الراسلي طريق ابي بكر عبد الله
 بن محمد بن فورك القباب من حقاية ابي العلاء ومن كامل
 الهذلي ومن المستنير في ثلاث طرق للقباب **الرابعة** عن
 الراسلي طريق ابي يعقوب بن بشر بن ادهر بن الموفق من

في

نص

كامل

كامل الهذلي فحصل ثلاثة عشر طريقا للراسلي واما المطو
 عن الصورى فمن سبع طرق **الاولى** طريق ابي عبد الله
 محمد بن الحسين الكارزني ومن المصنف ومن مصباح الشريز
 ومن تلخيص ابي معشر **الثانية** طريق ابي بكر محمد بن عمر بن
 موسى بن ذالك التميمي وندي من المصباح **الثالثة**
والرابعة الى اخر السابعة من كتاب الكامل فصار تسع
 طرق للمطوي واثنان وعشرون طريقا للصورى وسبع
 وسبعون طريقا لابن ذكوان **وقر** اهرام وابن ذكوان
 علي بن سليمان ايوب بن عيم التميمي الدمشقي وقر اهرام
 ايضا علي بن الضحاك عراقك بن خالد بن يزيد بن صالح
 المري الدمشقي وعلي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد
 الواسطي وعلي بن العباس صدقة بن خالد الدمشقي
وقر ايوب وعراك وسويد وصدقة وعلي بن عمر
 ونجي بن الحارث الدماري **وقر** الدماري علي امام اهل
 الشام عبد الله بن عامر المحصبي فخذة مائة وثلاثون
 طريقا لابن عامر **وقر** ابن عامر علي بن هاشم المخيرة
 ابن ابي شهاب عبد الله بن عمرو بن المخيرة الخزومي بلا
 خلاف عند المحققين وعلي بن الدرداء بن يزيد بن
 قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح عنه **وقر**
 المخيرة علي عثمان بن عفان **وقر** عثمان وابو الدرداء
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابو بكر شعبه فمن

وري

ن

نوير

طريقين **الاولى** طريق ابي زكريا يحيى بن ادم بن سليمان بن
 خالد بن اسد الصليحي وكان من الاجمة الاعلام حفاظ السنة
 وتوفي في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين
الثانية طريق ابي محمد يحيى بن محمد بن قيس العلمي الانصاري
 الكوفي وكان شيخا جليلا ثقة صحيح الفراء وتوفي في سنة
 ثلاث واربعين ومائتين وولد سنة خمسين ومائة واما
 ابن ادم في طريقين احدهما طريق ابي بكر شعيب بن ابي
 رزيق يتقدم الراصري فني وكان مقربا ثقة ضابطا
 عالما حادقا وتوفي سنة احدى وستين ومائتين وثا
 بكما طريق ابي محمد بن الطيب ابن اسمعيل ابن ابي
 تراب الذهلي البغدادي وكان مقربا ثقة ضابطا وتوفي سنة
 احدى وستين ومائتين واما العلمي في طريق ابي عمر
 زعمان بن احمد بن سحان الرزاز البغدادي وكان مقربا
 متصدرا معروفا وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة ومن طريق
 ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليف الخياط
 البغدادي المعروف بالقلاشي وبابن بنت القلاشي
 وكان ثقة ضابطا متقنا وتوفي في ذ القعدة سنة ثمت
 وخمسين وثلاثمائة فاما شعيب بن يحيى بن ادم في خمس
طرق الاولى طريق ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين
 الواسطي المعروف بابن الاصم من ست طرق اولها طريق
 ابي اسحق ابو الهيثم بن عبد الرحمن البغدادي من الشاطبية

والتيسير

في حدود

الشاطبية والتيسير ومن طريقين الفحام والتخيص
 ابن يلمة في اربع طرق **ثانية** طريق المطوعي من
 الميهج والمصباح طريقان له **ثالثة** طريق ابي
 الفرج عبد العزيز بن عصام من المستنير لابن سواد
 مصباح ابي الكرم طريقان له **رابعة** طريق المطوعي
 من الميهج والمصباح طريقان طريق ابي القاسم بن
 ابن محمد بن احمد بن يابش من مصباح ابي الكرم وكان
 الهذلي طريقان له **خامسة** طريق النقاش من التخيص
 ابي محشر سادس **طريق** ابي الحسن علي بن محمد بن
 جعفر بن احمد بن خليف من غاية بن مهزيان فيحصل
 اثني عشر طريقا **للاصم الثانية** عن شعيب طريق احمد بن
 ابن يوسف القافلاي من التيسير والشاطبية **ثالثة**
 لها الداني علي فارسي ومن الخريجة لابن الفحام والتخيص
 لابن يلمة ومن الحيوان هو من المجتبى وكافي بن شرح
 ودروضة المحدث فيحصل ثمان طرق للقافلاي **الثالثة**
 عن شعيب طريق ابي العباس الضرر المعروف بالثلاثي
 من كتابي ابي منصور بن خيرون ومن مصباح ابي الكرم
 وتعددت الطرق فبلغت ست طرق **للمثاني الرابعة**
 عن شعيب طريق ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي
 من طريقين من المستنير ومن الميهج والمصباح وتعددت
 الطرق فبلغت خمس طرق **للابن عون الخامسة** طريق ابي

مل

عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه
 الخوي من المصباح والمصباح لابي الكرم، والكامل الهذلي
 ومن كتاب شجرة بن مجاهد وتعددت الطرق فبلغت
 سبعين طرق لنفطويه وثمان وثلاثون طريقا لشعيب
 واما ابو حمدون فمن طريقين **الاولي** عنه طريق ابي
 علي الحسين بن الحسن الصواف من ستة طرق احدها
 طريق الحماني، من ثمان طرق، من التجويد، ومن روضة
 المالكي، وكتابي ابي العز، ومن المستنير، وجامع ابي
 الحسن الجناط، وكامل الهذلي، ومصباح ابي الكرم وتذ
 كاري بن شيطا وتعددت الطرق فبلغت احدى عشرة
 طريقا للحماني **ثانيها** عن الصواف طريق بن شاذان
 من غاية ابي العلا **ثالثها** عن الصواف طريق النهراني
 من كتابي ابي العز ومن كتاب المستنير ومن الجامع الجناط
 وتعددت فبلغت خمس طرق للنهراني **رابعها** و**خامسها**
 مسها طريق ابي القاسم عبد الله بن الحسن الخامس وابي
 الحسين احمد بن جعفر **السادس** عن ابي الكرم فلهذه
 تسعة عشر طريقا للصواف **سادسها** عن ابي حمدون
 طريق ابي عون من كامل الهذلي فيحصل عشرون طريقا لابي
 حمدون وثمان وخمسون طريقا لابي بن ادم واما ابن خليف
 عن **الصليبي** من عشر طرق **الاولي** عن ابن خليف طريق
 ابي الحسن الحماني، من التجويد لابن الحمام، وروضة المالكي،

تسع طرق

وكفاية

وكفاية ابي العز، وتذكار بن شيطا، وجامع بن فارس،
 وتعددت فبلغت ستة طرق عن الحماني **الثانية** طريق
 عبد الباقي بن الحسن الخراساني **ثالثة** طريق ابي القاسم بكر بن شاذان القزاز
 فارس **الثالثة** طريق ابي القاسم بكر بن شاذان القزاز
 من كفاية السبط **الرابعة** طريق ابي الحسين احمد بن
 عبد الله السوحيدي من غاية ابي العلا **الخامسة** طريق
 بدر بن علي بن عبد الله البلدي **السادسة** طريق
 النهراني من كفاية ابي العز **السابعة** طريق ابي الحسن
 علي بن محمد بن الجناط من كامل **الثامنة** طريق
 ابي حفص عمر بن علي الخوي من تلخيص ابي معشر
التاسعة طريق ابي عبيد الله بن عمر المصاحفي من جا
 ابن فارس **العاشر** طريق بن مهران فلهذه خمسة
 عشر طريقا لابن خليف واما الرازي عن **الصليبي** فركنا
 المصباح والمصباح وكامل الهذلي فلهذه ثلث
 طرق للرازي **وقد** را ابن خليف الرازي عن ابي بكر يوسف
 ابن يعقوب بن الحسن بن يعقوب بن خالد ابن مهران
 الواسطي الاطروش **وقد** را علي ابي محمد بن محمد بن
 قيس العلبي الانصاري الكوفي فلهذه ثمان عشر طريقا
 للصليبي **وقد** را العلبي ويحيى بن ادم علي ابي بكر
 شعبة الجناط بالنون الاسدي فلهذه ستة وسبعون
 طريقا لابي بكر واما حفص عن طريقين **الاولي** طريق

السوحيدي

ح

ب

اربعة وعشرون طريقا لعبيد واما طريق الفيل عن عمرو
ابن الصباح فمن طريقين الاول طريق ابي بكر احمد
ابن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي المعروف بالولي من
طريقين طريق ابي الحسن الجعفي عنده من سبع طرق من
المستنير ومن كامل الهذلي وكفاية ابي العز، وكفاية
ابي العلاء ومصباح ابي الكرم، وتذكاري من شيطا وتعد
فبلغت ثمان طرق للحجائي وطريق لطبري عن الولي من
المستنير ومن كامل الهذلي وتعددت فبلغت اربع طرق
للطبري، وتوصل ثقتا عشر طريقا للولي **الثانية** عن
الفيل طريق ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار
من المبلح والمصباح **ثلاثة** اربعة عشر طريقا للفيل
واما زرغان عن عمرو بن الصباح فمن ستة طرق **الاولى**
طريق ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الحضرة السجدي
من كتاب التجريد وروضة المالك، وكفاية الهذلي
والمصباح **فهي** اربع طرق للسجدي **الثانية** عن زرغان
طريق عبد الباقي بن الحسن الخراساني **فرا** الجعفي الذي
على ابي الفتح **الثالثة** طريق ابي الفرج النعماني عن كفاية
ابي العز، والمستنير بن سواد **الرابعة** طريق الحجائي من تذكاري
ابن شيطا وجامع بن فارس، والمستنير بن سواد **الخامسة**
طريق عبيد الله بن عمر المصاحفي من جامع بن فارس
ومن المستنير ومن المصباح **السادس** طريق بكر بن شاذان

الواعظ

الواعظ من غاية ابي العلا هي اربعة عشر طريقا للزرغان
وثمان وعشرون طريقا للعر، واثان وخمسون طريقا
لحفص **وقر** احفص وابو بكر علي امام الكوفة عاصم
ابن ابي الجود **فهي** مائة وثمان وعشرون طريقا لعاصم
وقر اعاصم علي ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن
ربيعه السلمي الصري وعلي بن مريم بن حبيب بن
حباشه الاسدي وعلي بن عمرو وسعد بن اياس الشيباني
وقر اهولا **الثلاثة** علي عبد الله بن مسعود **وقر**
السلمي وذر ايضا علي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهما **وقر** السلمي ايضا علي ابي بن كعب
وزيد بن ثابت رضي الله عنهما **وقر** ابن مسعود وعثمان
وعلي وايضه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
خلف في رواية حمزة فمن طرق اربعة **الاولى** طريق ابي
الحسين احمد بن عثمان وهو بن بويان السابق في رواية
فالون **الثانية** طريق ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود
ابن عبيد بن معمر العطار البغدادي وكان املا كبيرا
في القراءة والنحو ضابطا متقنا حسن التأليف في علوم
القرآن، وولد سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في سبع
الاخر سنة اربع وخمسين وثلاث مائة **الثالثة** طريق احمد بن
عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي وكان من الضبط

لب

ذرة

والاثنان مكان وسبق ذكره في رواية البري **الرابعة**
المطوي وسبق ذكره **وقر** الاربعة على ابي
الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وكان اماما
ضابطا ثقة متقنا وتوفي سنة اثنين وتسعين ومائتين
عن ثلاث وتسعين سنة فاما عثمان بن ادريس بن خلف
من ثلاث طرق **الاولى** طريق ابي الحسن محمد بن يوسف
ابن تمار الخريكي من الشاطبية والتيسير وتلخيص بن
يحيى ونذكرة بن غلبان اربع طرق **للملكي الثانية** عن
ابن عثمان طريق المصاحفي من بحر يد بن الفحام بورصة
المالكي **والمستنير** وجامع الحياط وتعددت فبلغت خمس
طرق للمصاحفي **الثالثة** طريق الادمي من كامل الهذلي فحصل
عشر طرق لابن عثمان واما ابن مقسم عن ادريس بن خلف
من عشر طرق **الاولى** عن طريق السامري فمرها الداني
على ابي الفتح فارسي ومن كتابي بن سريح وكامل الهذلي
والعنوان والمجتبى ووقع التعدد فبلغت ست طرق للسائر
الثانية عن ابن مقسم طريق الجماعي من بحر يد بن الفحام والكافي
والكامل بورصة المالكي وكتابي ابي العز وندكار بن شيطا
والمستنير وجامع بن فارسي ومصباح ابي الكوم وغاية ابي
الحلاء ووقع تعدد فصار سبع عشرة طريقا للجماعي
الثالثة عن ابن مقسم طريق ابي اسحق ابراهيم بن احمد
الطبري من المستنير ووجيز الاهوازي ووقع تعدد فصار

ثلاث

ثلاث طرق للطبري **الرابعة** عن طريق الشنبوزي من
المبهم **الخامسة** طريق الكرواني من مستنير بن سوار وكامل
الهذلي **السادسة** طريق ابي الحسن علي بن احمد البرزازي مصاب
ابي الكوم ومن الموضع والمفتاح لابن خرون ثلاث طرق
للبرزازي **السابعة** طريق بن سهران من لغاية له **الثامنة** طريق
ابي بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمي من كامل الهذلي **التاسعة**
طريق بن شاذان من كتابي بن خرون **العاشر** طريق ابي
نضر عبد الملك بن احمد البرزازي من كامل الهذلي فصار
سبعا وثلاثين طريقا لابن مقسم واما ابن صالح ادريس
عن خلف بن **قراة** الداني على ابي الفتح فارسي ومن بحر يد
ابن الفحام طريقان لابن صالح واما المطوي عن ادريس
عن خلف بن الميهم السبط ومصباح ابي الكوم وتلخيص
ابي معشر وبحر يد بن الفحام اربعة طرق للمطوي وندكار بن
طريقان خلف واما **خالد** بن طرق اربعة **الاولى** طريق
ابي بكر محمد بن شاذان الجوهرى البغدادي وكان ثقة وتوفي
سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين **الثانية**
طريق ابي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي وهو اجل اصحاب
خالد فيما يقرأه حمزة ضابطها مشهور بها وتوفي سنة تسع
واربعين ومائتين **الثالثة** طريق ابي القاسم بن يزيد ابن
كليب الوزان الاشجعي الكوفي وهو اجل اصحاب خالد ضابطها
متقنا وعلي طريقة العراقيون كلهم وتوفي فيما قاله الحافظ الذهبي

ح

في بيان سنة خمسين ومائتين **الرابع** طريق ابي داود
 سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة
 ابن عبيد الله الطلحي الكوفي الثمار وكان ثقة جليلا ضابطا
 وتوفي سنة اثنين وخمسين ومائتين وقصر الائمة علي
 خلدان طريق بن شيبه النفاش عنه واما ابن شيبه
 فن ثلاثه طرق الاولى عند طريق السامري من الشاطبية
 والتفسير قراها الداني علي ابي الفتح فادس ومن محمد
 ابن الفحام وتلخيص بن بليمة وكافي بن سرج وروضة المعول
 والعنوان والمجتبا وكامل الهدى وقاصد الخردجي عشر طرق
 للسامري الثانية عن بن شيبه طريق الشيبودي من مطمح
 السبط وكتابي بن خيرون ومصباح ابي الكرم اربع طرق
 للشيبودي **الثالثة** عن بن شيبه طريق الشدائي من المطمح
 فصد خمس عشرة طريقا لابن شيبه واما طريق النفاش
 عن بن شاذان فن تلخيص بن بليمة واعلان الصفاوي
 وتلخيص ابي معشر ثلاث طرق للنفاش وثمان عشر طريقا
 لابن شاذان واما ابن الهيثم عن خلدان طريق القسم بن
 نصر وابن ثابت فاما طريق بن نصر فقرأها الداني علي طاهر
 ابن غلبون ومن تلخيص بن بليمة وبتصره مكى وهداية
 المهدوي وهادي بن سفيان ومبره سبط وكامل الهدى
 ووقع تعدد فصار ثمان طرق لابن نصر واما طريق ابي محمد
 عبد الله بن ثابت عن ابن الهيثم فقرأها الداني علي فارس

ابن

ابن احمد وتلخيص بن بليمة في عشر طرق لابن الهيثم واما
 الوزان عن خلدان طريقين **الاولى** طريق الصواف عن الوزان
 من سبع طرق احدها طريق ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن
 عبد الله البرزوي البغدادي قراها الداني علي فارس
 ومن تلخيص ابن بليمة وكامل الهدى ثلاث طرق للبرزوي
 وثانية سبعة للصواف طريق ابي عيسى بكاري بن احمد بن عيسى
 من محمد بن الفحام وروضة ابي علي وغاية الهدى وكفا
 ابي الحسن ومستنير بن سوار وجامع الجناط وتذكار بن
 شيطا وتلخيص ابي معشر وغاية ابن مهران ووقع تعدد
 فبلغت عشر طرقا بالبكاره وثالثه **ساعة** عن الصواف طريق
 ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي قراها
 الداني علي فارس وابن بليمة علي محمد الصقلي ورابعة
 طريق ابي بكر النفاش من تلخيص ابي معشر وخامسة
 طريق ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مروه المعروف بابن
 ابي عمرو الطوسي من محمد بن الفحام وروضة المالك وكفا
 ابي الحسن ومستنير بن سوار وغاية بن مهران فصار
 ست طرق له وسادسة **ساعة** طريق ابي علي محمد بن احمد
 ابن حامد المقرئ بسرقند من غاية بن مهران وسابعة
 طريق ابي حفص عمر بن ابراهيم الكثاني من كتابي بن خيرو
 والمصباح لا ابي الكرم فصد ست وثلاثون طريقا للصواف
الثانية عن الوزان طريق ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن

ن
الطه

ية

ية

ن

ف

الفضل بن الحسن بن النخعي البغدادي المعروف بالولي
فحصل ثمان وثلاثون طريقا للوزان، وأما الطلح عز خلا
فقال إني أخبرنا أبا عبد الله عن ابن جعفر القارسي
ومن كامل الهدى فبلغت ثمان وستين طريقا لخلا
خلف وخلا علي بن عيسى سليم بن عيسى بن سليم
ابن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وكان ضابطا
عمره وأهواض أصحاب حمزة وأصبطهم وأقوامهم بحرق حمزة
وهو الذي خلفه بالقيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك
كانت علي حمزة فإذا جاسليم قال لنا حمزة تحفظوا
تثبتوا فقد جاسليم وتوفي ستة ثمان وثمانين وقيل
سبعة سبع وثمانين ومائة وقيل اسليم علي حمزة بن جيب
وقد حصل له مائة وأحدى وعشرون طريقا وقرأ حمزة
علي بن محمد سليمان بن مروان الأعمش عرضا وقيل الحرف
فقط وقرأ حمزة أيضا علي بن حمزة عمران بن أعين وعلي
أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلي محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى وعلي بن محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلي
أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
ابن علي بن أبي طالب الهاشمي وقرأ الأعمش وطلحة
علي بن محمد يحيى بن وثاب الأسدي وقرأ يحيى بن علي بن شبل
علقمة بن قيس وعلي بن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس
وعلي بن زيد بن حبيش وعلي بن زيد بن وهب وعلي بن عبيدة بن عمر

السلطاني

بن علی بن الحاکم بن حم

السلاني وعلي سرور بن الاجدع وقر احمد بن علي
ابي الاسود الذي، وتقدم سنده وعلي عبيد بن فضالة
وقر عبيد علي غلقه وقر احمران ايضا علي محمد الباقر
وقر ابو اسحق علي ابي عبد الرحمن السلمي وعلي زر
ابن جيش وتقدم سندها وعلي عاصم بن ضمرة وعلي
الحارث بن عبد الله الهذلي وقر اعاصم والحارث علي
علي وقر ابن ابي ليلى علي المنهال بن عمرو وغيره وقر
المنهال علي سعيد بن خبير وتقدم سنده وقر اعلمه
والاسود وابن وهب وسروق وعاصم بن ضمرة والحارث
ايضا علي عبد الله بن مسعود وقر جعفر الصادق
علي ابيه محمد الباقر وقر الباقر علي بيه زين العابدين
وقر ازين العابدين علي بيه الحسين وقر الحسين
علي ابيه علي بن ابي طالب وقر علي وابن مسعود
رضي الله عنهما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
ابو الحارث الليث بن الكسائي فمطريقين **الاول** طريق
ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي
الصغير وكان شيخا كبيرا مقربا محققا جليلا وهو اجل اصحابنا
ابي الحارث فيما قاله الداني وتوفي سنة ثمان وثمانين
وما بين **الثانية** طريق سلمة ابن عاصم البغدادي النخعي
فاما محمد بن يحيى فمطريقين احدهما طريق ابي الحسن
احمد بن الحسين البجلي البغدادي وهو من اجل اصحاب محمد

ملع حصاب

ابن يحيى وتوفي بعبد التلثاية وثانيها طريق ابي اسحق
ابراهيم بن زياد القنطري وكان مقر يا ضابطا مقصودا
مقبولا وتوفي في حدود سنة عشر وثلثمائة واما سبعة
ابن عاصم بن طريقين **احدها** طريق احمد بن يحيى ثعلب
وكان ثقة كثير المحل عالما بالقرات امام الكوفيين في النحو
وفي اللغة وتوفي في جمادى الاولى سنة احدى تسعين
وما بين ثمانية **ما** طريق ابي جعفر محمد بن الفرج العسائي
وكان مقر يا عارفا نحو يا ضابطا مشهورا وتوفي سنة
ثلثمائة فاما البطحى عن محمد بن يحيى طريقين **الاولى**
طريق زيد بن علي بن التيسير والشاطبية وجر يد
الفهام بن تميم بن بليغ وكامل الهذلي في خمس طرق
لزيد **الثانية** طريق ابي عيسى بن ابي احمد بن طريقين
من الهداية للمهدوي وغاية بن مهران فصادت سبع
طرق للبطحى واما القنطري عن محمد بن يحيى فثلاث طرق
الاولى طريق ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف
بابن ابي عمير الطوسي من خمس طرق **احدها** طريق النوفلي
سنيدي من يحيى بن زيد بن الفهام وكافي بن شرح يور ووضه المالكى
وكفاية ابي العز وغاية ابي العلا وحصل تعدد فصادت
ست طرق للسويدي وثانيها **عن** بن ابي عمير طريق
الحماي من مستنير بن سوار وجامع الخياط وكامل الهذلي
ومصباح ابي الكرم وكفاية ابي العز وتعد بعضها ببلغ سبع

طرق

طرق للحماي وثالثها **عن** طريق بكر بن ساذان من المستنير
لابن سوار وجامع الخياط ورابعها **عن** طريق ابي الفرج
الكلبي عن كفاية ابي العز وخامسها طريق المصباحي من
مستنير بن سوار وجامع الخياط **هذه** ثمان عشرة طريقا
لابن ابي عمير **الثانية** عن القنطري طريق الضربى عن علي بن
كتابي ابي منصور بن حبيرون ومصباح ابي الكرم **الثالثة**
عن القنطري طريق فارس بن موسى الضراب **فرداها**
علي السبط وابو الكرم علي بن الفضل العباسي ومن كامل
الهذلي **هذه** اربع وعشرون طريقا للقنطري واحد
وثلاثون طريقا لابن يحيى واما طريق ثعلب عن سلمة
بن التضر لمكي والهداية والهادي لابن سفيان وتذ
ابي الحسن بن غلبون وكامل الهذلي وسبعة بن مجاهد **هذه**
ست طرق لثعلب ورواها بن مجاهد عن محمد بن يحيى
المتقدم عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتضر
وقد اوردها الداني في جامع عن بن مجاهد عن احمد بن
يحيى بن ثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة
من الطريقين جميعا سمعا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة
علي والده عز ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن بن مجاهد
عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم واما طريق بن الفرج عن
سلمة بن ثالثة طرق من قرأه علي ابي علي الحسن بن محمد
ابن هلال **ومن** غاية ابي العلا ومستنير بن سوار ومن

عاية الى **السلام** ومسنن بن سوار وضارت اربعين
 طريقا الى الحرت. واما الدوري فمن طريقين **الاولى**
 طريق الى الفضل جعفر بن محمد بن اسد النصيبى الضرى
 وكان شيخ نصيبى في الفراءة مع الخذف والضبط وهو
 من جلة اصحاب الدوري وتوفي بعيد سنة سبع وثلاثمائة
الثانية طريق الى عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد
 الضرى وكان البغدادي وهو من كبار اصحاب الدوري
 ثقتنا بطا جليل وتوفي بعيد سنة عشر وثلاثمائة كما قاله
 الحافظ الذهبي **فاما** النصيبى فمن طريقين **احدهما** طريق
 الى بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجندى الموصلى وكان
 فيما قاله الداني مشهورا بالضبط والاتقان وتوفي سنة
 بضع واربعين وثلاثمائة **ثانيهما** طريق الى عمرو عبد الله
 ابن احمد بن دبرويه الدمشقي وكان متقنا ضابطا وتوفي
 بعد الثلاثين وثلاثمائة **واما** ابو عثمان فمن طريقين احدهما
 طريق الى طاهر بن ابي هاشم السابق في رواية حفص
 وثانيهما **طريق** الشذائي السابق في رواية السوسي
فاما طريق بن الجندى **جعفر** النصيبى من التيسير
 والشاطبية ونخيل بن بلكم **ووقع** تعدد قبلت اربع
طرق له **واما** طريق دبرويه عن النصيبى من كامل الهذلي
 ورواها الداني عن ابي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الخراساني
 المحدث في ست طرق لجعفر بن محمد **واما** ابن ابي هاشم

النصيبى

عن

عن ابي عثمان الضرى من ست طرق **الاولى** عنه قرأها
 الداني علي عبد العزيز الفارسي **الثانية** عنه طريق السوخرى
 قرأها ابن الفخام علي نصر التشيرازي ومن روضه ابي علي
 وغاية ابي الصلاح ثلث طرق للسوخرى **الثالثة** طريق
 الحماي من مسنن لابن سوار وجامع الخياط وكامل الهذلي
 ومصباح ابي الكرم وتعد بعضهما قبله سبع طرق **للمها**
الرابعة طريق المصاحفي من المسنن **الخامسة** عنه طريق ابي
 القسم عبيد الله بن احمد الصيداوي من مسنن بن سوار
 وجامع الخياط وبلغت ثلاث طرق له **يتعد** واحد **الساد**
 عنه طريق ابي الحسن علي بن محمد الجوهرى من المسنن وضارت
 سنة عشر طريقا لابن ابي هاشم **واما** الشذائي عن ابي
 عثمان فمن المصباح ومصباح ابي الكرم وضارت ثمان عشر
 طريقا الى عثمان واربع وعشرون طريقا للدوري وقرأها
 ابو الحارث والدوري علي ابي الحسن علي بن حمزة الكسائي
 فتحصل اربع وستون طريقا للكسائي وقرأ الكسائي
 علي حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنة **وقرأ** ايضا علي
 محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى وتقدم سنة **وقرأ** ايضا
 علي عيسى بن عمر الهذلي وروي ايضا الخواف عن ابي
 ابن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن ايدة بن قدامة
 وقرأ عيسى بن عمر علي عاصم وطلمة بن مصرف والاعمش
 وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرأ اسمعيل

ي

ي

سه بلغ ختالجه
 رت

بكر

علي سبعة من فضله
 9

هو لاد الأربعة على أبي بكر بن محمد بن هرون بن نافع بن قريش بن سلامه التمار
 البغدادي وكان مقرراً بالبصرة ويخبرها في القراءة من أجل أصحاب رويس وأفضلهم
 قرا عليه سبعا وأربعين ختمه وتوفي بعبيد سنة ثلثمائة وقال الذهبي بعد سنة
 عشرة فاما الثاني عن التمار فمن سبع طرق **الاول** عنه طريق أبي الحسن علي بن أحمد
 الطامي من تسع طرق من تدكار بن شيطا وجامع نصر الفارسي وكامل الهذلي
 وروضة المالكي والارشاد والكفاية لابي العز وغاية أبي العلا ومستنير ابن
 سوار وجامع الخياط ومصباح أبي الكرم وفي بعضها تعدد وصارت خمسة عشر
 طريقا للهامي **الثاني** عن التماس طريق القاضي أبي العلا محمد بن علي بن أحمد بن
 يعقوب الواسطي من كتابي أبي العز القلانسي وكتابي أبي خيرة ومصباح
 أبي الكرم وصارت ست طرق للقاضي أبي العلا **الثالث** طريق أبي الحسن علي
 بن جعفر السعدي من جامع أبي الحسين الفارسي **الرابع** طريق أبي الحسن علي
 بن محمد بن يوسف العلّاف من مستنير ابن سوار وتدارك بن شيطا **الخامس** عن
 التماس طريق أبي عبد الله محمد بن الحسين بن أريز هروان الكارزني من المبهم
 والتمبا **ح** أبي الكرم وكفاية أبي العز وكامل الهذلي وتلخيص الطبري خمس طرق
 للكارزني **السادس** طريق أبي الحسين علي بن محمد بن الحسن الحجازي من كامل الهذلي
السابع طريق أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكرم بن بديل الخزازي من
 الكامل أيضا هذه اثنان وثلاثون طريقا للتماس واما **ابو الطيب** عن التمار
 من طريق غاية أبي العلا الهذلي من طريقين واما **ابن مقسّر** عن التمار فممن
 بها **الداني** علي بن الحسين بن غاية من مهران وكامل الهذلي من طريقين ثلاث طرق
 لابن مقسّر **عن** التمار فقرأ بها الداني علي بن الحسين طاهرو من التذكرة
 لطاهر بن غلبون وقرأ بها الداني علي بن الفتح فارسي ومن كامل الهذلي أربع طرق للجزلي
 واحد وأربعون طريقا لرويس واما **رو** من طريقين **الاول** طريق أبي بكر محمد بن
 وهب بن يحيى بن العلا بن عبد الحاكم بن هلال بن نعيم الثقفي البغدادي وكان أبا ماثقة

عادقا

عادقا ما بطاسع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه حتى صار
 أجل أصحابه وأعرفهم بروايته وتوفي في حدود سنة سبعين ومائتين أو
 بعبيد ها **الثاني** طريق الفقيه أبي عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان ابن هـ
 عبد الله بن عامر بن المنذر ابن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري
 الثاني الضرير وكان أبا ماثقة سقيا ثقة كبير وهو صاحب كتاب الكافي
 في فقه الشافعي وتوفي سنة بضع وثلثمائة فاما ابن وهب عن طريقين أحدهما
 طريق أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبير كان من صحبة
 أبيه المحدث وكان ثقة ضابطا ما مشهورا وهو أكبر أصحاب ابن وهب
 واشتهر به وتوفي بعبيد العشرين وثلثمائة وثانيهما طريق حمزة بن علي البصري
صحيح صححه وتوفي في سبيل العشرين وثلثمائة واما الزبيري من طريقين
 أحدهما طريق غلام ابن شبيب وثانيهما طريق أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان
 الجوهري وذكرنا قريبا فاما المحدث عن ابن وهب فمن ثلاثة طرق **الاول** طريق
 أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خثعم المالك البصري من عشر طرق من تدكار
 ابن شيطا ومفردة بن النعمان وجامع أبي الحسن الفارسي وجامع ابن فارس
 الخياط وروضة أبي علي وكامل الهذلي وغاية الهذلي والارشاد والكفاية للفلاسي
 ومستنير ابن سوار وتلخيص الطبري وكتابي أبي خيرة ومصباح أبي الكرم ومبهم
 السبط وتشعبت طرق فيها فبلغت سبعا وثلاثين طريقا لابن خثعم **الثاني**
 عن المحدث طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أفضله الأصمعي من المستنير
الثالث عنه طريق هبة الله بن جعفر من طريقين من الغاية لابن مهران والمصباح
 للشهرزوري وصارت أربعين طريقا للمحدث واما **حمزة** فابن علي بن وهب
 من كامل الهذلي وصارت إحدى وأربعين طريقا لابن وهب واما غلام ابن شبيب عن
 الزبيري فمن غاية أبي العلا من طريقين واما ابن حبشان عن الزبيري فمن الكامل فصارت
 ثلاث طرق للزبيري وأربع وأربعون طريقا لروح وقرا رويس وروح على امام مصر أبي

بلغ حقا بلخ

بلغ

محمد يعقوب الحضرمي فذلك خمس وثلاثون طريقا يعقوب علي
 ابي المنذر سلام ابن ابي سليمان النزي مولاه الطويل وعلى شهاب بن شريفة وعلى
 ابي يحيى مظهر ابن ميمون العولي وعلي ابي الاشهب جعفر بن حنيس العطاردي
 وقراسلام على عامر الكوفي وعلي ابي عمرو وتقدم سندهما وقراسلام على ابي الجهم
 عامر بن النخاج المحدثي البصري وعلي ابي عبد الله بن عبيد بن دينار العنقي
 مولاه البصري وقراسلام على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقراسلام على
 علي سليمان بن قتبه النخعي مولاه البصري وقراسلام على ابن عباس وقراسلام على ابي
 عبد الله هرون بن موسى العنكي الاغور القوي وعلي ابي المعالي بن عيسى وقراسلام
 هرون على عامر المحدثي واي عمرو سندهما وقراسلام على ايضا على عبد الله بن
 اسحاق الحضرمي وهو ابو جند يعقوب وقراسلام على يحيى بن يعمر ونضر بن عامر
 بسندهما المتقدم وقراسلام على علي عامر المحدثي بسنده وقراسلام على علي شبيب
 بن الحبيب وقراسلام على ابي العاليه الرياحي وتقدم سنده وقراسلام على ابوالاشهب
 علي ابي رجا عمران ابن ملكان العطاردي وقراسلام على ابي موسى الاشعري وقراسلام
 ابو موسى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اسحاق الوراق فمن طريق السجدي
 وهو ابو الحسين احمد ابن عبد الله بن الحضرمي مسرور وكان ثقة فنانا متقنا وتوفي
 في رجب سنة اثنين واربعماية عن نيف وثمانين سنة وبكر بن شاذان وهو القام
 وكان ثقة واعظا مشهورا نبيله وتوفي في شوال سنة خمس واربعماية ومن طريق
 محمد بن اسحاق الوراق وتوفي قدما قال ابن الجزري اظنه بعد التسعين ومائتي قال
 ووقع في كتب بن مهران ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين ومائتي فانه حكى
 عن ابن ابي عمير انه قال مررت على اسحاق الوراق ما خيرا وكان لا يحسن غيره شعر
 فقلت اذنه خلفه ابنه محمد فقرأت عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتي
 ثم قال ابن الجزري والذي توفي سنة ست وثمانين هو اسحق نفسه انتهى وطريق ابي
 علي الحسن بن عثمان الفار المعروف بالبرصاطي وقيل البرزاطي وكان مؤبدا قاضيا

ايضا

د بن نسخة بالفا
 وسمه اعلم

تلف

توفي

وتوفي في حدود الستين وثلثمائة وقراسلام السوسنجري وبكر علي ابي الحسن محمد
 بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي الحروف بابن ابي عمرو وكان مقررا بنبلاء
 صالحا جليلا وتوفي سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قاضيا طريق بن ابي عمرو عن اسحق
 ومن طريق السوسنجري من تسع طرق كروية ابي علي وجامع ابي الحسين الفارسي
 وكامل الهذلي وكتابي ابي العز وكفاية سبط وغاية ابي العلاء ومصباح ابي الكرم
 ومستنير بن سوار وتدكار بن شيبان وتبعته فبلغت ثلث عشرة طريقا
 للسوسنجري واما طريق بن ابي عمر عن بكر فمن المستنير وجامع الحياط ومصباح
 ابي الكرم وبلغت بزيادة طريق اربع طرق لكبرى وسبع عشرة طريقا لابن ابي عمر
 واما طريق محمد بن اسحق وعن ابيه اسحق الوراق من غايه ابي مهران
 واما البرصاطي عن اسحاق فمن كتابي المصباح والموضح لابن خير ون طريق
 ابي الكرم وبلغت اربع طرق للبرصاطي واثنى عشر طريقا لاسحاق واما
 ادريس فمن طريق ابي اسحاق ابراهيم بن الحسين بن عبد الله الشاح المعروف
 بالسطي وكان مقرا صابا متقنا وتوفي في حدود السبعين وثلثمائة وطريق
 ابي العباس الحسن ابن سعيد بن جعفر المطوي السابق في روايه ورثي وطريق
 ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان السابق في رواية قالون وطريق ابي
 بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وكان
 ثقة راويا مسندا انفرادا بالرواية وعلو الاسناد وتوفي سنة ثمان وتسعين
 وثلثمائة قاضيا طريقا لسطي عن ادريس فمن غايه ابي العلاء ومصباح الشهرزوري
 وكفاية السبط تلك طرق للسطي واما المطوي عنه فمن المصباح ومصباح ابي
 الكرم وكامل الهذلي تلك طرق للمطوي واما فمن كامل الهذلي واما
 القطيعي فمن الكفاية في الفرائد الست لسبط الحياط ومصباح ابي الكرم
 فمار لا دريس تسع طرق واحدي وثلثي طريقا واستقرت جملة الطرق
 للائحة العشرة على تسع مائة طريق وثمانين طريقا حسبما فضل فيما تقدم عن كل راو

ابن بويان

راو من روايتهم وذلك بحسب الطرق من اهل باب الكتب وفائدة ما فصل
 من الطرق وذكر من الكتب وهو عدم التركيب فانها اذا ميزت وبيئت
 ارتفع ذكر وقرا خلق علي سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلي يعقوب
 ابن خليفة الاشمي صاحب ابي بكر وعلي ابي زيد سعيد ابن اوش الا
 نصاري وصاحب الفضل الضبي وابان العطار وقرا ابوان بكر والمفضل
 وابان علي عاصم وتقدم سبعة عاصم وروي الحروف عن اسحاق المسيبي
 صاحب نافع وعن يحيى ابن ادم عن ابي بكر ايضا وعن الكسائي ولم يقرأ عليه
 عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة **الى النبي صلى الله عليه وسلم** انتهى
 من السور والطريق الاربعه الباقين نذكرهم فانما البري وابان
 شهاب وعنه ابن عبيس فغن شبل عنه من المبعج ومفردات الالهواري
 وقرا ابن عبيس علي مجاهد ودرباس وها علي ابن عباس وهو علي ابن كعب
 وقرا ابي علي رولا الله صلى الله عليه وسلم واما المطوعي والشهيد عن الاعمش
 فغن ابن قدامة عنه من المبعج وقرا الاعمش علي يحيى ابن قباب وقرا يحيى
 علي زر ابن حبيب وعبيدة السلمي وعلي الخفي والاسود ابن زياد
 وقرا وا علي عبد الله ابن مسعود **وهو علي النبي صلى الله عليه وسلم**
 واما سليمان ابن الحكم واحمد ابن فرج عن الزبيدي فغن واما الاعمش
 والدوري عن الحسن البصري فغن يحيى التقي عنه من مفردة الالهواري
 وقرا الحسن علي حطان الرقاشي وقرا حطان علي ابي موسى الاشعري وقرا
 ابو موسى علي النبي صلى الله عليه وسلم ولما كانت القراءات بالسبعة للتواتر
 وعدمه ثلثة انتقام فغن اتفق علي تواتر السبعة المشهورة وقسم
 اختلاف فيه وهم الثلاثة بعينها وتفق علي شذوذه وهم الاربعه الباقية
 قدمت قراة السبعة الثلاثة ثم الاربعه على الترتيب السابق فأتبع احد
 من الثلاثة احدا من السبعة عطفه عليه بقولي وكذا ابو جعفر مثلاً فان

واحد

وافق احد من الاربعه قلت بعد استيفاء الكلام علي تلك القراة وافقهم ابن
 عبيس مثلاً فان خالف الاربعه واحد منهم قلت وعن الزبيدي مثلاً فان
 اعوت قراة صارت بالكلمة المختلف فيها واخرت قراة بقولي وقرا اكلها
 يسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ووايه الموفق واذا علم هذا
 فليعلم ان علم القراءات هو علم يعرف منه اتفاق الناطقين كقوله الله
 واختلافهم في الحروف والاثبات والتحريك والاسكان والفصل والالا
 بضال وغير ذلك من هيئة النطق والابدال من حيث السماع
 او يقال علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والاعراب
 والحروف والاثبات والفصل والوصل من حيث النقل او يقال علم
 علم بكيفية اركان القراءات واختلافها عند الناقله
 فخرج اللغة والنحو والتفسير ثم ان ترجيح بعض وجوه القراءات
 علي بعض انما هو باعتبار موافقة الاصح والاشهر والالا
 كثير من كلام العرب والافالقراءات واحدا بالذات متفق ومختلف
 ولا تفاضل فيه وموضوع علم القراءات كلمات الكتاب العزيز
 من الجهة المذكورة وقايدته صيانتها عن التحريف والتغيير
 ما فيه من فوائد كثيرة عليها الامكام تنبى ولم تزل العلماء
 تستنبط من كل حين يقرا به قاري معني لا يوجد في قراة الاخر
 ذلك المعني فالقراة الفقه في الاستنباط ويختصم في الاهتدالي
 سوا الصراط مع ما في ذلك من التسهيل علي الامة واظهار سرها
 واعظام اجرها من حيث انهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك
 وصنطه حتي يقادروا على غير ذلك مما ينبغي ان شا
 الله تعالى وحفظ القراءات فرض كفاية علي الامة كما صرح به
 الجرجاني في شأنه والمعني فيه ان لا ينقطع عدد التواتر

اللفظ والاعراب

تقريب

فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف فان قام به ذكر قومه بملغون
 هذا العدد سيقا من الباقي والا اتم الكد وكذلك تعليمه ايضا
 فرض كفاية وتعليم القرائات ايضا فرض كفاية فان لم يكن من
 يصلح له الا واحد منهن وان كان جماعة كحمل المقصود
 بعضهم فان استمعوا كلهم اثموا وان قام به بعضهم سقط
 الحرج عن الباقي وان طالب من بعدهم واستمع فاطهر الوجهين
 انه لا ياتم تكليفه بقره له ذكر ان لم يكن عذر والحق هو
 العالم بهار واهما عشا فله فلو حفظ الشاطبية مثلا فليس
 له ان يقرأ ما عنيها ان لم يشأ فله من شوقه به مسلسلان
 في القرائات شيلا يحتمل الا بالسماع والمشافهة والقار
 المبتدئ من شرح في الامداد الى ان يعرود ثلاثا من القرائات
 والمنتهى من عرف القرائات اكثرها واشهرها والقرائات
 حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل للايجاز والبيان
 والقرأت اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من
 تخفيف وتثنية وقصرها ثم ان هذا العلم كما قاله صاحب الضوابط
 والاشارات يخص القول فيه في وسایل ومقاصد الاول في الوسایل
 وتخصر في سبعة اجزا الاسانيد وعلم العربية ومعرفة مخارج الحروف
 وصغانتها وفي الوقف والابتداء والفواصل وهو من عرود الايات
 وموسوم الخط والاستعادة والتبديل لان الكلام في هذا القول ما
 ان يكون راجعا الى نفس النطق او لا وما كان راجعا الى نفس
 النطق لما ان يكون بحسب نصيحه او لا وما كان بحسب نصيحه
 فاما ان يكون بالنظر الى الحروف من حيث الالات او من حيث الوصف
 الاول من الخارج والثاني من الصفات واما ما لا يكون بالنظر
 فيه

فانما هي القرائات في الاستنباط وعلمهم في الاهداء الى مواضع

بلغ مقابلة

فيه راجعا الى نفس النطق فاما ان يكون باعتبار ما ينشئ على لسان
 العرب او باعتبار ما يحسن من قطع الكلام ومصلح الا والقراء
 والثاني الوقف والابتداء واما ما لم يكن النظر فيه راجعا الى معنى
 الكلام من الجنبية المذكورة ولا الى النطق به واندرج فيه
 ما لم يكن النظر فيه بحسب نصيحه النطق ببلان نفي المطلق
 يستلزم نفي المقيد فاما ان يكون النظر فيه الى الخط او لا الاول
 المرسوم والثاني اما ان يكون البحث فيه عن كونه فاصلا او لا الاول
 العدد والثاني اما ان يبحث فيه عن مشروعيته عند الاداء او لا الاول
 الاستعادة والتكبير والثاني الاسناد وهما ذكرهما في هذه الاجزاء السبعة
 التي هي وسایل الى مقاصد هذا العلم من المباحث ثامنا فاما الجزء الاول
 وهو علم الاسناد وهو اعظم مخرجات هذا الفن لان القرائات تسعة منتهى
 ونقل بحض فلا بد من اثباتها وصحتها ولا طريق الى ذلك الا بالاسناد
 فلهذا اتوقفت معرفة هذا العلم عليه وقد حذره بانه الطريق
 الموصل الى القرآن وهو خصيصة فاضله من خصائص هذه الامة
 وسنة بالغة من السنن المؤكدة وقد روي عن ابي العباس الرعولي انه
 قال سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول ان الله تعالى قد اكرم هذه الامة
 وشرفها وفضلها بالاسناد وليس لاحد من الامم كلها قد نفعها وحديثها بالاسناد
 انما هو صحن في ايديهم وقد خلطوا بكتبهم اخبارهم التي اخذوها من غير
 اثبات بخلاف هذه الامة فانها تنص عن الثقة المعروف في زمانه
 المشهور بالصدق عن مثله حتى تنال اخبارهم وقال محمد بن اسمعيل
 الطوسي قرب الاسناد قرب وقال قرية الى الله عز وجل وهو يروي
 عن يحيى بن معين ذكر بلفظ الاسناد العالي قرية الى الله والى رسول
 صلى الله عليه وسلم وفيل له في معنى موته ما انتهى فقال يتا خاليه اسنادا عاليا
 علة

قال ابن المبارك الاسناد من الدين وقال سفيان الثوري الاسناد سلاح
 المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فباي يتي يقابل ثلث الاسناد صحيح
 وحسن وضعيف فالصحيح هو المتصل بالاسناد ينقل عن صاحبه بطريق
 متقن عن مثله الى مثله من غير شذوذ ولا علة قارحة فان فقد
 شرط من هذه الخمسة وضعيف والمراد بالمتصل الاسناد السليم عن سقط
 حيث يكون كل من رواه اخذ ذلك المروي عن شيخه وبه خرج
 المنقطع والموسل والمفضل وخرج بقوله ينقل عن من في سنده من
 عرف وضعيف او جهل عينه او حاله واما الحسن فهو ما عرف بخرجه
 من كونه شاميا عراقيا مكيًا أو فيا واشتهرت رجاله بالجرالة والصلابة
 المتوسطين الصحيح والضعيف وان لا يكون سائدا ففما اذا ولا
 معللا من من واذ كانت صحة السند من اركان القزاة كما قدمته
 فحين ان يعرف حال رجال القزاة بما يعرف احوال رجال الحديث
 ومثل ذلك طبقات القزاة وقصص الائمة في ذلك كتب جليله منصوص
 الحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو الغلا الهادي ووقعت لي شيئا
 العلامة الشامي ابن الجوزي علي كتاب حافل سماه فاية النهاية في اسما
 رجال القزاة اولي الرواية والدراية على انه قد تفقروا القزاة ودنت
 وغير الصحيح الصحيح منها من الشاذ والمتواتر من القزاة وقد فهم الامام
 ابو الفضل ابن طاهر والشيخ ابو عمر وابن الصلاح ومن تابعهما الاسانيد
 من جهة العلوا الى خمسة اقسام وهي ترجع الى علو مساندة وهو قوله الوسيط
 والى علو صفة فالاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة
 العدد باسناد صحيح سالم من الضعيف وهذا امثال اقسام العلو واجلها
 واعلاما وقع لنا من ذلك ان بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر
 رجلا وذلك في قراءة ابن عامر في رواية ابن دكوان لثبوت قراءة ابن عامر

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠

الردا عن ابن يزيد بن قيس حكا قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح عنه وقرا
 ابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقعت لنا رواية حفص
 عن عاصم ورقاية وريث عن يعقوب بن يثيبا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في سنته
 عشر رجل اقاموا قراءة حفص فقروا بها شيخ مشايخنا ابن الجوزي ايضا على جماعة
 منهم الشيخ العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي الحنفي
 وهو علي الامام مستند القزاة في الدين محمد بن احمد المصري وهو قواعلي
 الكمال ابو ابراهيم ابن اساعيل ابن فارس التميمي وهو قواعلي العلامة تاج الدين
 ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وهو قواعلي شيخ القزاة ابي محمد عبد الله بن
 علي البغدادي وهو قواعلي شيخ البغداد الشريف عن الشريف ابي الفضل عبد
 القاهر بن عبد السلام بن علي العباس وهو قواعلي ابي عبد الله محمد بن الحسين
 ابن محمد الكارزني شيخ الاقرباء الحرم الشريف وهو قواعلي ابي الحسن علي ابن محمد
 ابن صالح النهشلي وهو قواعلي ابي عمرو حفص بن سليمان الكوفي وقرا
 حفص علي الامام ابي بكر عاصم ابن ابي النجود الكوفي وقرا عاصم علي ابي
 محمد الرضين عبد الله ابن جيب السلمي وهو قواعلي امير المؤمنين ابي
 الحسن علي ابن ابي طالب وقواعلي رضي الله عنه علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم القزاة العظيم علي جبريل عليه السلام
 واما رواية رويس عن يعقوب فقروا بها الحافظ ابو الخير محمد بن محمد بن يونس
 الرعشي ابن الجوزي علي ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الحنفي والنقي
 ابي محمد عبد الرحمن الواسطي والامام ابن ابي عمير وهو علي الشمس محمد
 ابن عبد الخالق المصري الشافعي شيخ الاقرباء بالدار المصرية وهو قواعلي
 ابي الحسن الصوري عن الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد محمد
 السلفي الاصبهاني اجازة عامة عن ابي طاهر ابن سوار وهو قواعلي
 قواعلي الحسن ابن ابي الفضل الشريفي وهو علي ابي الحسن علي ابن

باسناد
 هو قواعلي
 هو قواعلي
 هو قواعلي

لان الصحابة انما اخذوا القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
 لم يأخذ به احد من القراء والمنع ظاهر لان المقصود هنا كيفية الاداء
 وليس كل من سمع من لفظ الشيخ بقدر على الاداء كهيئة تخلاف
 الحريث فان المقصود فيه المعنى ^{التي} اللفظ لا بالهيات المقبولة في اداء
 اجزاء القارئ القرآنا واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة
 تقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم لان نزل
 بلغتهم ومنها قراءة الطالب على الشيخ وهو اثبت من الاول واوكد قال مالك
 كما في الإيماع من طريق القتيبي قرائتي على أبيه من ترائي عليك وقال
 ابن فارس السامع اربط جاشا واوحي ^{قلبا} والثالث الاجازة المجردة عنها
 واختلف فيها والذي استعمله عمل اهل الحديث قاطبة العمل بها
 حتى صار اجها واحيا الله بها كثيرا من دواوين الحديث وغيرها وقد
 قال الامام احمد لو بطلت لهضاع العلم وهذا يلحق بذلك الاجازة بالوثائق
 الظاهرة مع ولكن قد صنع الحافظ ابو العلا الهمداني وبالغ في ذلك
 حيث قال انه كبيعة من الكبيير وكانه حيث لم يكن الشيخ اهلا لان في
 القرائات امور لا يحكمها الا المشافهة والافهام المانع منه على سبيل
 المتابعة اذا كان احكم القرآن وصححه كما فعل ابو العلا نفسه حتى يذكر
 بسنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما للطور والمتابعة والاستشهاد
 بل شوق العرويس لابي معشر الطبري شيخ مكة مشهور بقوله كتب
 الي ابو علي الاهوازي وقد اقرأه ^{ممن} رواه الخلق عنه من غير
 تكبير وابلغ منه رواية الكمال الضريوي شيخ القرا بالديار المصرية القرائات
 من المستنير لابن سوار عن الحافظ السخري بالاجازة العامة كما ذكره في
 وتلفاه الناس خلفا عن سلف ولما قدم العلامة المغربي الماهر البارح
 المتقن المقتن ابو العباس احمد بن شعبان بن الغزي للقاهرة سنة

دوارس
 فما

سنة

ست وستين وثمان مائة قرا علي مشايخ العصور اذ اكب بعض القراءات
 واستجاز مر فاجابوه لذلك وكتبوا خطهم به على الغادة لما تحققوه من
 اهليته وتحقيقه واتقانه وضبطه واما الجزء الثاني وهو علم العربي
 فاعلم انه لما كان اثر القرآن العزيز انما وقع بلسان العرب توفق الامر
 في ادائه على معرفة ما يجوز عند مع النطق به وما لا يجوز وهو قسمان
 معرفة الاعراب المميز للخط والصواب والثاني معرفة كيفية نطقهم
 بكل حرف ذاتا وصفة وهو مخارج الحروف وصفاتها وقداصرت بيت
 عن القسم الاول بعد ان اثبت له ما فيه من التطويل المخرج عن غرض الاختصار
 واما القسم الثاني وهو مخارج الحروف وصفاتها فاعلم ان المخارج جمع مخرج
 اسم للموضع الذي ينشأ منه الحرف وهو عبارة عن الحيز المولده والحروف
 جمع حرف وهو صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر والصوت
 هو الحاصل من دفع الريح الهوائي المحتبس بالقوة الراجعة
 فيتموج فيجدهم الهوي الساكن فيحدث الصوت من قرح
 الهوي المنفذ من الريح والذي عليه اهل الحق ان الصوت
 يحدث بمحض خلق الله تعالى من غير تأثير لمخرج الهواء والفرع
 كسابر الحوادث وتختص الحرف بالانسان وضعا والحروف الاصول
 تنسب حروف الهجاء والنهي وسماها سيمويه والخليل حروف الوب
 اي حروف اللغة العربية وهي التي يتركب منها الكلام العربي
 وتنسب حروف المعجم لانها مقطعة لا تقسم الا بالاصافة بعضها
 الي بعض اولها ينقطع منها ما ينقطع يقال اعجمت الحرف و
 معناها حروف الخط المعجم كما يتناول مسجد الجامع ومنهم من جعله
 المعجم مصدرا بمعنى الاعجام وهو من اعجمت الشي اذا بينته
 فكأنها مبينة للكلام والمزج في اعجمت على المعنى لازالة اي ازلت
 عجمته اما ينقطه او شكله لانها لم تنقطع او تشغل تكون كأنها غفل

٧

السيعة

لا يصح معانها الا بذكر وتدبر وتأمل فان كثيرا مما يتلبس منها بما مثل الصورة
 فلا يتميز ببعينه الا بالنقطة او بالشكل ونسبي هذه الحروف ايضا حروف
 ابي جاد وهي تسعة وعشرون حرفا بانها في الالف والباء والواو والهمزة ودفع
 الالف همزة تحتها بان كل حرف هو جود في اوله اسمه فالالف اولها همزة ودفع
 بانه يلزم منه ان تكون الهمزة هاء لوجودها اولها و بان احد هما يبدل
 من الاخر والشي لا يبدل من نفسه انتهى والحروف المذكورة هي حروف
 المد الثلاثة التي ذكرها ثم الهمزة والعين والحاء والياء والالف والهمزة
 ثم الكاف ثم الجيم والميم والصاد ثم اللام ثم النون ثم الراء ثم الطاء
 والذال والظا والزال والثام الصاد والسين والزاي ثم الفاء ثم الواو
 والباء الميم وبعض هذه الحروف نزع فتختصن اي توجد في كلام الفصحى
 وردت في الكتاب العزيز فمنها الهمزة المسهلة وهي عند نحو سبويه
 حرف واحد نظرا الي مطلق التسهيل وعند السيرافي ثلاثة احرف نظرا
 الي التسهيل بالالف والواو والياء والنون المحفقات في قول بعضهم و
 عورض بانها نون مخففة ليس فيها شايبة حرف اخر ولم تقع بحرين
 وتكونها ذات مخرجين كما ياتي في تفريغ الالف في نفسها مستهلا
 والآخر في عليه الواو والياء المتحركان والمريتان وفي التسهيل لا
 بالواو غنة مخرجها الخيشوم وعورض بما عورض به المحفقات والالف المالة
 وفي قول بعضهم وعورض بانها نون مخففة ليس فيها شايبة
 شايبة حرف اخر ولم تقع بحرين وتكونها ذات مخرجين كما ياتي في تفريغ
 لا يكثر من بينيها الخمسة فرع عن الالف المنتقبة والصاد كالزاي فرع
 عن الصاد والمخالصة لقراءة الصراط الحزرة وعندكم الف كواو فرع
 عن الالف المنتقبة وهو محض التفتيح عنده وذلك كما لصلاه في قراءة
 ورش وعورض بان ورش لم يقرأ الا بالفتح في اللام كما نقل
 هو وغيره واما قول بعض النحاة ولذكر رسمت واوا فانه
 غلط

السيرافي

غلط لانها انما رسمت لتدل على اصلها مع ليل الزكاة واما التي في غير الكتاب العزيز
 فهما الشين والجيم فرع عن الجيم المخالصة نحو قولهم اشتد في احد ق وقول
 الرخشي في مفصلة انه ما خور بها في القراءة ليس كذلك فانه لا يعرف في القراءة
 المشهورة قراءة شين بين الشين والجيم والسين والجيم كالزاي فرع عن الزاي
 المخالصة نحو قولهم في زهير سهر بين السين والزاي وفي جابر زاي بين الجيم
 والزاي ونزع تستفتح منها كان الجيم فرع عن الكاف المخالصة لغة في اليمن
 كثيرة في اهل بغداد يقولون في جمل قمل وجيم ككان فرع عن الجيم المخالصة
 يقول في رجل قمل يقرئونها من الكاف وهذا مما يقبل النطق بهما فان
 المخالصة اشتران الكاف صوت الجيم منعقد وكذلك العكس وجيم كشين فرع عن الجيم المخالصة
 والتردد نداء كان بعدها كمال نحو قولهم في الاحد والاشور وقالوا في جمعوا
 اشتعوا وبالکاف فرع عن الباء المخالصة وهي كثيرة في لغة الفرس نحو
 بلخ واصبهان والقفان كالکاف فرع عن القاف المخالصة وهي الالف
 بما لبنة في لسان من يوحد في البوادي من العرب حتى لا يكاد
 عزيم يخطئ بها الا معقودة اي كالكاف حتى توهم بعضهم ان العرب
 كانوا يقرنون بها لانه الظاهر ان القرآن لم يقرأ الا بالقاف المخالصة على ما نقله
 الاثبات متواترا ولو نقلها بالمعقودة لنقل ذلك كما نقل غيره ولما نقل
 ذلك على انه لم يقرأ بها وقد بلغت الحروف بفروعها المستقيمة والمستقيمة
 شين حرفا امريعا عن باقيهما خوف الاطالة واختلف الناس على الحرف قبل الحركة
 او بالعكس او لم يسبق احدهما الا قد ذهب قوم الى ان الحروف قبل
 الحركات مستدلين بان الحرف يقوم بنفسه غير محتاج الى الحركة
 وهي لا تقوم بنفسها فلا بد من كونها على حرف فالحركة محتاجة اليه وهو
 غير محتاج اليها فالحرف اوله و بان من الحروف ما لا يدخله حركه وهو الالف

في القرآن

وهذان

حسين

وليس ثم حركة فتسكن في حرف فدل على ان الحرف مقدم على الحركة وبان الحرف يسكن فكلوا
 من الحركة ثم يتحرك بعد فالحركة ثانياً والاوّل قبل الثاني وذهب اخرون الى ان الحركة قبله
 لان الحركات او الشبعت تولدت الحروف منها فمن اشياء الفقه يتوله الالف ومن اشياء
 الكثرة تتوله الباء ومن اشياء الضمة تتوله الواو وقال المحققون لا تتولد حركته من حرف
 والاعرف من حركته الحركية تتولد الباء ومن اشياء الضمة او لا يكون الذاتي مادة للعرضي
 ولا العرضي مادة للذاتي وذهب اخرون الى انه لم يسبق احدهما الاخر بل استعمالا
 معا كالجسم والعرض اللذين لم يسبق احدهما الاخر وتغلب بان السكون في الجسم عرضي
 وليس السكون في الحرف حركة فن والالحركة من الحرف لا يوديه الى حركة وزوال العرض من
 الجسم يوديه الى عرض اخر بخلافه لان حركة الجسم وسكونه كلا واحد منهما عرضي فتعاقبان
 عليه وليس سكون الحرف حركة وبان الجسم الذي هو في الحرف لا يتولد من حركة السكون
 ويدل على ذلك ان الاجسام كلها محدثة اذ لا يغيرها المحدث وهو العرض وما لم يسبق
 المحدث فهو محدث مثله والحرف يخلو من الحركة ويقوم بنفسه ولا يقال السكون حركة
 واجيب عن هذا بخوارين احدهما ان هذا الاعتراض انما يلزم منه ان لا يشبه الحرف
 بالجسم والحركة بالعرض ولست انفي قول من قل ان الحرف والحركة لم يسبق احدهما الاخر
 في الاستعمال والى دليل على صحة هذا القول ان الكلام الذي جئ به لانهما مبني من
 الحرف والحرف فان لم تكن في اول امرها متحركة فهي ساكنة والساكن لا يمكن ان يتولد
 به ولا يمكن ان يتصل به ساكن اخر في سرور الكلام لا فاصل بينهما فلا بد ضرورة من يكون
 حركته مع الحرف لا يتقدم احدهما الاخر اذ لا يمكن تحركه على غير حرف في الثاني ان الكلام
 المتلجج به لتقدم المعاني التي في نفس المتكلم بالحركات واختلافها تقدم المعاني في منوطة
 بالكلام مرتبطة به اذ بها يتعرف بين المعاني التي من اجلها جئ بالكلام انتهى ملخصا من التمهيد
 مع زيادة ان الحركة تكون كاملة وناقصة فالاولى هي المعاني التي لم يمتد لتولد عنها حرف
 من جنسها والاخرى هي المختلصة والاختلاس هو الاسراع بالحركة حتى يظن سماعها ان السمع
 يسكن لا حركة ووزن الحركة في التحقيق مضو الحرف المتولد عنها ولذا ذكر سماع الفتحه
 الالف الصغرى والكسرة الصغرى والضمه الواو الصغرى فتعق الحركه عما اجمع عليه

الكسرة والضمه

لكن

لكن من الاختلاس الاتيان ببعض الحركه كما ياتي ان ثلثا منه نقال تحقيقه في باب ما
 الوقوف واما السكون فتوعات حي وميت فالثاني الالف اختلافا لا تثنى لا حركه
 له ولا مقطع له من محقق فان اتفق ما قبل الواو والياء فسكونهما مجالاخذ اللسان البيا
 والشفقتان الواو كسائر الحروف فكلما جدد الجيم التي هي حركه اخت البيا في حركتها
 فتأخذها اللسان في تولد ريمت كذلك تأخذ الواو وتأخذها الشفتان
 في تولد عقوق ثم ان مخارج الحروف والاصول المذكورة سبقه عشر حركه
 على الصحيح وهو مؤهبا للخليل وعينه من التحقيق وهو
 الذي يظهر من حيث الاختيار وتقرّب معرفته ان تكن الحرف
 وتدخل عليه هزة الوصل فتوصل الى النطق فيستقر اللسان بذلك
 في موضعه فينبين تحريكه واذا سكنت اللغظه فان كان ساكنا حذيت
 كما تقدم وان كان متحركا حذيت بها السكت لقول الخليل وقد سأل
 اصحابه كيف تلفظون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما تلفظتم
 بالاسم المسبي لان قولوا جيم وقا مسبويه واتباعه كالشاطبي
 ستة عشر فاسقطوا الحروف الجوفيه وجعلوا يخرج الالف من
 من اتقى الخلق والواو والياء من يخرج المتحركة وقالوا واتباعه
 اربعة عشر فاسقطوا يخرج النون واللام والراء وجعلوا من يخرج
 واحد والصواب المختار هو الاول وهذه المختار على سبيل
 التقريب والافضل كل حرف يخرج ولما كان الصوت الهوا الخارج
 من داخل فمجي سبيل التوضيح كان اول المختار الجوف في اخره
 الخلق واخره اول اللسان ثم اخره الشفتان وتخصر هذه
 المختار الجوف والخلق واللسان والشفة الاول الجوف وهو ثلاثة
 احرف الالف والواو والياء الساكنين الخامس حركتها قبل
 كل له وهي حروف المد واللين وشبه الهواويه لانه

بلغ مقابلة
 مذهب

مادة ح

فانحصرت
 في الجوف

لا يخرجها فهي بالصوت اسير نجام عدم الحيز وكل حرف يساو
 لخرجه الاحرف المدفاهادونه ومن ثم قبلت الزيادة في قسمي
 الجوفية قال الخليل انما تشير الي الجوف لانه اخر انقطاع يخرج من
 وقول من ان بعضهم زاد معهن الهزة لان يخرجها من الصدر
 وهو متصل بالجوف وتعقبه ابن الجني في نقال والصواب
 اختصاصهن بالجوف دون الهزة لان هذه اصوات لا ينفرد
 على مكان حتى ينصلن بالهوا بخلاف الهزة انتهى
 الثاني الحلق وفيه ثلاث مخارج اولها أقصى الحلق
 وهو اخر طابقتيه مما يلي الصدر وهو الهزة ثم الهاء
 ثم الهمزة وقيل على مرتبة واحدة وعند سيبويه بعد الهزة
 يخرج الها والالف وليس واحد عنده اسبق من الاخر وذهب
 ابو العباس وغيره الى ان الهزة اولها وهي من اول الصدر
 واخر الحلق وهي ابعد الحروف يخرجها الف تليها وهي صوت
 لا يبعد اللسان فيها على شيء من اجزاء الفم ثم الها بعد الف
 وهي اخر المخرج الاول وذهب بعضهم الى ان الها قبل الهزة
 في المرتبة وانها ادخل في الصدر والتحقيق ما ذكره الخليل
 قال الجعبري ومعنى جعل سيبويه الف من مخرج الهزة
 ان سندها مبدأ الحلق ثم تمتد وتصل على الكل ومن ثم ينسب
 الي كل مخرج وحده دون اختيه للزومه وهذا معنى
 قول مني لكن الف حرف تهوي في الفم حتى ينقطع
 المخرج في الحلق وقوله الذي لا يعتمد له في شيء من اجزاء
 الفم وعلى هذا المثل جعل الشاطبي وغيره الف حلقيا انتهى الهزة
 انفردت العرب باستعمالها متوسطة ومتطرفة ولم يستعملها الفم الا في اول الكلام

ثانيها
 وسط

وسط الحلق وهو للعين ثم الحاء المثلتين والذي يظهر من كلام سيبويه ان الحاء بعد
 العين في المرتبة وان كانا من مخرج واحد ومنص كلام ابن محمد بن ابي طالب القيرواني
 وقيل ان الحاء قبل من نص شرح قال ابو حيان في شرح التسهيل هذا هو الاظهر والحاء
 ما انفردت بها العرب في كلامها ولا توجد في كلام غيرهما والعين ما انفردت بكثرة
 استعمالها فانها قليلة في كلام بعض الامم ومفقودة في كلام كثير منهم **الثالث**
 ادنى الحلق يعني اقرب الى الفم وهو للعين ثم الحاء المثلتين وهذا هو الظاهر في كلام
 سيبويه ونص على تقديم الحاء ابو محمد القيرواني والظاهر الاول **الثالث**
 وفيه عشرة مخارج ثمانية عشر حرفا في اربعة مواضع اقصى ووسط وحافة وطرف اولها
 اقصى اللسان وهو اخره مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف تانيها اقصى من اسفل
 مخرج القاف قليلا وما يليه من الحنك وهو للكا ف وبسببما الخليل الى اللهاة وهي اللجمة
 المشرفة على الحلق او ما بين الفم والحلق وتجمع على كهي كصردا وعلى طهوت كجئات ثالثة واسطة
 بينه وبين الحنك الاعلى وهو للجيم فالشين المعجمة قايما للتحركة لا المدية خلا للشاطبي لكن قال
 الجعبري لطلاقة الباء والواو وفاقا لاكثر ينزل على غير المدية وقيل ان الشين تلي الكاف والجيم
 والياء ليلان الشين قال ابو حيان في شرح التسهيل هذه الحروف سوى اليا عند الخليل
 تنبيه وشبه الحنك ما يقابل طرف اللسان وقال الخليل الشين مخرج الفم اي مفتحة وقال غير
 هو مجتمع اللجيم عند العنققة رابعها اول حافة وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر
 وهو للضاد المعجمة وهو منها معبدا اكثر وقيل يخرج من اليمين وهو اصعب وقيل من
 يخرج منها ويعرف وجهها من الجانبين كما اشار اليه الشاطبي بقوله الى ما يلي الاضراس وهو
 له يما يعز وباليمنى يكون مقبلا وحسن العبارة اوضح واسهل من عبارة ابن مالك في
 حوز المعاني في اختصار حرز الاماني حيث قال فاقصاها لضاد توصلها الى ما يلي الاضراس
 فلم يفصل كالشاطبي وشكك قوله في التسهيل واول حافة اللسان وما يليه من الاضراس

سبويه

ملح

سجل

للضاد انتهى وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يخرجها منها قال ابو جيان
والضاد من الصعب الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعماله وهي قليلة في لغة بعض العجم
ومفقودة في لغة الكثير منهم انتهى وقال بعضهم ولصعوبته وشدة خضه عليه الصلاة
والسلام من بين الحروف بقوله انا افصح من منطق بالضاد انتهى فلا ريب انه صلى الله عليه
وسلم افصح من نطق بها الا ان الحديث كما قال ابن كثير الحافظ لا اصل له وذكره الجعفي في
الفتح من غير عز وساتنا عليه ونقل ابن الجعري كغيره عن الخليل ان الضاد شجرية
كالثلثة قبلها ورده بما تقدم من تعريف الشجر حافا راس حافة اللسان الى شجر
طرفة ما بينهما وبين يديها من الحنك الاعلى مما فوق ايق الضاحك والنايب والبراعية والثنية
وهو اللام والثنية ثم قدم اللسان والضاحك كل سن وبدون مقدم الاضراس عن الضحك
وهي ابو جيان عن شجرة ابي على الاخص انه قال يتاني افراس من كلتي حافتي اللسان اليمنى
واليسرى الا ان افراسها من حافة اليمنى امكن خلاف الضاد فانها من اليسرى امكن سادسها
راسه بينه وبين ما فوق الثنايا متصلا بالخيشوم اسفل اللام قليلا وهو للنون متحرك وساتنا
مطلوثة قال الجعري وهو مثل التنوين وهو من كل اللسان والمداد بقوله الثنايا العليا
وهو للثنتين فجمع على حروف كما لعدم اللبس سابعها راسه مما بينه وبين ما فوق
الثنايا العليا وهو للراو وهو يخرج النون لكنها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذا مذهب
سبويه مع كثير من حذاق العلماء وقال الفراء وقطرب وغيرهما اللام والنون والراء
راس اللسان وحاذية والخفيق ما ذهب اليه سبويه وآباءه لان ظهر اللسان غير طرفة
والحافة غيرهما وتسمى الثلاثة ذلقية بقية اللام وسكونها والذوقية سماهن الخليل بذلك
لانهم ينسبون الى الموضع الذي منه يخرجهن وسوط اللسان وطرف كل شيء ذلقية ثامنها
طرفاه واصول الثنايا العليا مصعد الى جهة الحنك وسوطها والذال الممهلتين والثالثا التثانة
القوية وتسمى طعية لانهم يخرجون من نطق الفار الاعلى وهو الفم وهو سقفة فنسبون اليه

تاسعها

تاسعها طرفه وفوق الثنايا السفلى للصاد والسين والزاي وقال في التحديد صاحب
نهاية الاتقان من الفجة التي بين طرفي اللسان والثنايا السفلى قال ابو جيان ومنه
الاول وتسمى اسلية نسبة الى الموضع الذي يخرج من منه وهو اسلة اللسان وهي طرفه عاشرها
طرفه ولطراف الثنايا العليا وسوطها والذال الممهلتين والثالثا التثانة وتسمى الخليل
لثوبه لانها من اللثة وهي اللحم المركب فيه الاسنان قال ابو جيان والظاهر انها ما انفردت
به العرب واختصت به دون العجم والذال ليست في الفارسية والثالثة الرومية
والفارسية ايضا انتهى الرابع الشفتان وفيها يخرجان لاربعة احرف اولها باطن
الشفة السفلى ولطراف الثنايا العليا وسوطها قال ابو جيان وليست في لسان الترك
ولذلك يقولون في فقيه باليا المشربة القوية ثانيا ما بين الشفتين وهو للواو وغير
المدية والبا الموصلة والميم لهما ينطبقان على الباء والميم وينفتحان في الواو قال الجعري
والتحقيق تافير الواو عن اخيهما وفاقا لمكي وسبويه لان الشفتين لا ينطبقان مع
الواو وينطبقان مع الباء اقوى في الميم وتسمى هه الشفوية والشفوية نسبة
للشفتين موضع خروجهن **الحج السابع عشر** الخيشوم وهو المصفاة وهي الغنة
ويكون في النون ولونونها كما صرح به الشاطبي في قوله وغنة بنون ونون والبع السالكين
حالة الاضفا او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان يخرج هذين الحرفين تحول من مخججه في هذا
الحالة عن مخججهما الاصل على القول الصحيح كما تحول من حروف المد والياء والواو من مخججهما
الى الجوف على الصواب قال ابو جيان في شرح التيسيل قول سبويه ومن الخيشوم
مخرج النون الخفيفة يريد النون المخفاة التي لم يبق منها الا الغنة فكانت قال حجاج
الغنية والالف النون الخفيفة في نحو مضربين مخججهما في مخججهما المتحركة انتهى وقول
مكي الغنة نون ساكنة اي تابعة للنون الساكنة قال وهي حرف شديد قال الجعري
جعلها اياها حرفا غير شديد وان اراد انها ذات محل مغاير فلا يلزم منه حرفيتها

فان اللفظة صفة النون ولون توين واليه تحركنا او سكنا ظاهرين او مخفيتين او مدغمتين لا تختص
بمخرج بل كل رجع الى مخففة قار و هذا معنى قول الداني اما اليه والنون فبقي فيهما اللسان الى موضع الغنة
من غير قيد و برأيه في سد الانف و هو في الساكن اكلر من المتحرك وفي المخففة ازيد من المظهر وفي المدغم
او في من المخففة انهي رزاد في المنه في تحقيق الغنة وذلك بحسب في الاحوال الاربعة الاخف والارادف
والحركة والسكون ولا ينافي في هذا الاكابر في الحسيات وعلى هذا فالغنة من الصفات فاللايق دكرها
فيها ويذكر عوضها بمخرج النون المخففة كما قال في النون الخفيفة مخجها الى الخيشوم وهو فوق غار الحلق
الاعلا و مراده كما تقدم الحقاقة وتجزئ عنه بالخفيفة انتهى لكن قول الجعبر ان الغنة طرفة للثلاثة ولا تختص
بمخرج بل كل رجع الى مخجها تعقب بان الحسن يشهد بخلافه في الحركة والسكون لانك اذا انطلقت بحرف منهما
لزم مخجها متى كان او ساكننا بخلاف المخففة والمدغم فانما يتحولان مع ذلك الى الخيشوم وهو المحتار عند الخلق
من اهل الاداد النقلة و وقع للمكري في النجوم الزهرة ان ذكر في الشفتين ثلاثة مخارج ثانياها الواو
بينها بلا انطباق ثالثها با فيج من بينهما بانطباق ففوق بالانطباق والانتقال واسقط مخجها الغنة
من المخارج وذكرها في الصفات لما ذكر رموض ان ساعد تباين المخج من فلتا ملتبس في شق الحروف
المشتركة بالواو يدل على عدم ترتيبها وانما الشاظمي الصاد المهملة واختيارها عن الظا المعجمة واختيارها دفقا
للداني وقد سنها عنها وفاي للنشر كمي نعا لسببويه واسد الموقوف **واما الصفات** فهي جمع صفة
ومى لفظ يدل على معنى في موصوفه اما باعتبار حمله او باعتبار نفسه وموضع قول الجعبر لفظ يدل
على معنى في موصوفه ذاتي او خارجي فالاول في الحروف والآخر في كالجهر والحس وقايدتها تميز الحروف
المشاركة في المخرج اذ لولا ما لا تحدث في المخرج تبيين كمية الحرف كاليزان والصفة تبيين ليفيته كالناقد
واليه يشير قوله في حرز الاماني و قال سوازين الحروف وما على جهابن النقاد فيها محصلا
بلغ مقابلة **والاربعة** في عينهن والاربعة وعند صليل الزيف تصدق الابتلا **6**
فاستعار اليزان للمخرج لاشراكهم في تعريف الكمال والزايد وان فضل واجها بن جمع جمعد ومواخافق
والنقاد جمع ناقد اي عاروف خالص النقاد من معشوشما وشرح استعارة الموازين للمخرج باستعارة
جهابن النقاد كذا في القرا قوله ولا ريبه في نقص والاربعة اي زيادة ومعنى قوله صليل الزيف ان اعتبار
النقد بالنظر والذوق والسمع وهذا بان ترميه على جمع صوته فتميز الجيد من الردي وفيه حذف اي
صليل الزيف يدل على المغشوش وصليل الجيد يدل على الصفاء تنقسم الى قوي وضعيف فالاول
والثاني كالجهر والشنق والثاني كالحس والرخاوة وهي صفات ذات لحداد وغيرها فالاولي الجمهورية والرخاوة
والمتفلة والنفقة والمصمة وهذا المموسة والشفتين والعلوية والمطبقة والمزلفة والثانية
كالصغير والقلقلة وغيرهما تلي عليها ان ثا السد تحالف المموسة فمخرجها في شفتين فحثة
شخص البين والكاف وان والفا والياء والها هو الشين والياء والصاد المهملة وسميت
بذلك بربان النفس معها عند اللفظ بها لضعف الاعنى وعلى مخرجها والجهش في اللغة اخفا ومنه قوله
نعا فلا شمع الا همس وقولك زير يصف الاسد

فبا تو

فبا تو ايد الجون وبات يسرى بصير بالرجاها دهموس **7**
وبعض المموسة اضعف من بعض فالصاد والياء المعجمة اقوى من غيرهما لان في الصاد لطبا قاه
وصفيرا واستعلا والياء فيه استعلا وكلها صفات قوة وتسمى هذه العشرة حروف الهجاء
تسعة عشر حرفا **المهموسة** وقوة الاعنى وعليه ومنع النفس ان يخرج معه قال القميد وانما لقب
بالجهر لان الجهر هو الصوت الشديد القوي فلي كانت في حروفها كذلك لقيت به لان الصوت
الجهر بها وبقيتها اقوى من بعض على قدر ما فيها من صفات القوة واسا الشدين فثانية
الحروف جمعها في اجد قط بكتيا المعجمة والجمع والداد والقاف والطا والبا والكاف وان لانه اشتد
لثروها لموضعها وقويت فيه حتى حبس الصوت عند لفظها ان يخرج معها لقوة الاعنى وعليها
والمتوسطة بين الشنق والرخاوة في حثة الحروف جمعها في لن يخرج الصوت معها وبها ضعيف
او التي جوى معها بعض الصوت وحسن بعضه والرخاوة فيما عداه من الحروف يخرج الصوت مع
لفظها لضعف الاعنى و يبين ذلك انه اذا وقف على الجمع فقبل الجح وشبهه الخصر الصوت فلم يخرج
مخرجها واذا وقف على السين فقبل الطس جوى الصوت معها واكن ان يدمع النطق بها وهو معنى
رخاوتها وذلك مدرك ضرورة بادني تمييز وتامل **واما العلوية** فمجموعة الحروف جمعها في قط
خضر ضغط وسميت به لارتفاع اللسان بها عند النطق الى اعلا الحنك والسان الجري ومى حروف
التفخي على الصواب وزاد على الالف وهو وهم فان الالف تابع لما قبله فلا توصف بترقيق
ولا تفخي واعلاها الطا واعداهما مستغلة لا تخطا ط اللسان عند النطق بها الى قاع الفم **واما المنطقية**
فهي اربعة الحروف الصاد والضاد والطاء والظا لتلا في طابق اللسان عند النطق بها مع استعلا
في الفم ومولخة التلاصق والتساوي وبعضها اقوى من بعض فالطا اقولها في الاطباق
واكنها بجهر واشدتها والظا اضعفها في الاطباق لرخاوتها وانما الخا في طرف اللسان مع اصول
الثنايا والصاد والضاد متوسطتان في الاطباق وما عداهما من الحروف منقطة لتي في اللسان
عن الحنك حتى يخرج الرخ من بينهما عند النطق بها وفي تسميتهن المنطقية بما ذكره نحو لان الطباق
انما هو باللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عند فاختصر فقيل مطبق ومثله كثير
في الاستعارة والكلار في النفقة كذلك لان الحرف لا يفتح وانما يفتح عن اللسان
عن الحنك وكذا المنعوية الا ان يقال سميت لخروج صوتها من جهة العلوية **واما**
الذلفة فمما تيسر الحروف جمعها في فمن لسانه يحتمل عليها لزلق اللسان وهو
طرفه وصدره ومى اخف الحروف على اللسان وثلاثة منها يخرج من بين الشفتين
ولا عمل لها في اللسان ومى الفاد الباء والياء وباقيها يخرج من اسفل اللسان الى مقدم
الغار الاعلا واعداهما من الحروف مصمتة وسميت بذلك لانها اصممت اي منعته ان
تختص ببناء كلمة في لغة العرب اذا كثرت حروفها لا عتياضها على اللسان في حروف

فبا تو

لا تنفرد بنفسها في كلمة اكثر من ثلاثة احواف حتى يكون معها حرف اخر المذلة فمعنى الصفة
المستوعبة من ان تكون مستفردة في كلمة طويلة من قولهم صمت ادا منع نفسه الكلام وهذا هو الصفا
ذات الاضداد واما الصفات التي لا تطلق على ما قبلها اسم مشوب بصد تلك الصفة بل بسلبها
فمنها حروف **الصفير** والسين والصاد والزاي وهو صوت زائد بين الشفتين
يصح عند فوجها وهي الحروف الاسلية ومنها حروف **القلقلة** ويقال للقلقلة وهي خمسة جمعها
في قطب جدد وتكون متوسطة كما نبعت جميع النجدين ودال مدونا وقاف خلقنا وطا
اطوار ومتطرفة كما لم يثبت جميع لم يخرج ودال كقد وقاف من شاق وطا لا تشطط لتقلقل
اللسان بها عند سكوتها في الوقف وغيره فسمع لها صوت كحنا في النطرفة ايبين منها في الوصل قبله
واصله من الصفة للقاف لانه حرف لا يقدر ان يوقى به ساكن الا مع صوت زائد لثقل استعماله
واشبهه في ذلك اخراته وليست بالقلقلة حركة وانما هي شق الصياح والقلقلة شدة الصغ
تجالة الخليل وضاد بعضهم اليها لعمرة لما فيها من الجهر والشق ودفع بدخول التخفيف عليها
سحالة السكون وبما يعتز بها من الاعلار وادفان اليها سببية التا وذل لها فني وهو
قوي في الاجتهاد وجعل المبر منها الكاف كنه جعلها دون القاف قال وهذه القلقله
بعضها اشد من بعض ومنها حروف **اللد** والدين لا امتداد للصوت بها وهي الجوفية
والهوائية ولكن من الالف ومنها حروف **اللين** وهي الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما لانها
يخجان في لين وقلة كلفة على اللسان لكنها نقصتا عن مشابهة الالف لتغير حركة
ما قبلها عن جنسها فنقصتا المد الذي في الالف وبقي اللين فيهما لسكونهما فشبها بذلك
ومنها حروف **الخفيه** وهي اربعة المعاو حروف المد بالمد عند الجهر والالف اخفاه من
الحروف لانه لا يعمل لسان فيها ولا يخرج تنسب اليه على الحقيقة ولا تغير ولا حركة ما قبلها
فمنها حروف **الو** والياء وهي حروف المد والعمرة لان التغير والعلته والانقلاب لا يكون في كلام العرب
الا في احد ما تحتل اليا والواو وتنقلبان الفاتارة وممزة اخرى نحو فار وشفا وتنقلب
المعزة الفاتارة والواو اخرى واليا لذلك نحو راس ويومين وبير وادخل قوم في هذه
الحروف لانه لا تنقلب همزة نحو ما والسمات ونقص النصفين الكلم الى صميم ومضاعف
وهمز ومقلص في اواخر الهمزة **سما** وقال الجعبري والتحقيق ادخل الهمزة كنهها مساواة
لها وزبادتها بالتسهيل واخرجها للقلقلة ومنها حروف التنجيم وهي حروف الاطباق ومنه الواو
واحتج على لاصالته في التنجيم بان كل راكسورة تغليظها غير جائز وليس كل را فيها الشقيق
الا ترى انك لو قلت رجعدا ورقدا وكوهي بالترقيق غيرت لفظ الراء الى نحو الالة
قال وهذا احوال الاء والاعلة فيه ترجب الالة انتهى وقال غيره ليس لها اصل في التنجيم

في التنجيم

والف في التنجيم

ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب الحركة ومنها حروف **الاحراف** وهي اللام والراء والي
الصبي لا احرفها عن مجزئها حتى اتصل بخارج غيرهما فاللام الى الطرف والراء الى الظهر
ومنها حروف **الغنة** وهي الميم والنون ولوتوين لما فيهما من الغنة المتصلة بالخشوم ومنها
الكر وهو الراء وتكريرا ربوفا في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها ولها قبور التكرار لا رتداد
طرف اللسان بها عند النطق ففوق قطعها لغير الضاحك انسان ضاحك وانصاف الشئ
بالشئ اعم من ان يكون بالفعل او بالقوة ومنها **النفثي** وهو في الشين وحده وفاق للدداني لانها تنفث
في النطق بها حتى اتصلت بمخرج الطاراضات بعضهم اليها الفاء ومكي الشاواط الضاد واخر الدال والصاد والسين والظا واليم
والياء تنفث في الغالب لثباتها والنا بالانتشار والاضادها لا تستطاع والراء بالثقل والصاد والسين
والسين بالصفير واليم بالغنة لكن يميز القايل بتفش الصاد والسين كحق الزاي
اذ لا فرق ومنها **الهاو** وهو الالف وفاق للشايطي كالداني وابن الحاجب وابن ملك قال
ابن الحاجب لانه في الحقيقة راجع الى الصوت الهاوي الذي بعد الفتي وهذا وان شارك
الواو والياء فيه الا انه يفارقهما من جهة اتساع موال الالف لانه صوت بعد الفتي فيكون
الغم فيه مفتوحا بخلاف الضمة والكسرة فان ذلك لا يكون عنده فذلك اتبع مواعصوت
الالف اكثر منه في الواو والياء انتهى وقال مكي حروف المد قال الجعبري والتحقيق التبعين
بالتنقيد ومن يجوز بتخصيص الالف فللمد ومه ذلك دون اخويه فانه لا يكون كذلك الا
بالقيدين وهو بها تصعد هاهنا مبتدا الصوت الى منتهاه ومنها **الجسي** وهو الهمزة
والجسرة الصوت فكأنه الحرف الصوتي وكل الحروف وكل الحروف يصوت بها لكن الهمزة لها
مرتبة زائدة في ذلك فلذلك استثقل الجمع بين حمرتين في كلمة وكلمتين ومنها **الستطيل** وهو الضاد
لا متداده من اول جانة اللسان حتى اتصل بخارج اللام لما فيه من القوة بالجهر والا طباق والاستعلاء
قوي حتى استطال في مجزئه فان قلت بالفرق بين المستطيل والمد واجب بان المستطيل جوي
في مجزئه والمد وجوي في نفسه ومنها **الحال** وهو الالف ومن الحركات الفتيه وادفان اليها
مكي الراوفا التانيث وتعقب بان الحال انما هو فتيه الراوفا فتيه ما قبلها لصحتها فيها
والمراد بالحال القايل للالة ومنها **الهمزة** وهو الهمزة والهمزة الصوت تسميت بذلك
لخروجها من الصدر كما لم تنوع بها فاحتاج الى ظهور قوي شديد وهو كتنسبهم لها
ايضا بالجسي ومنها **اللدج** للميم لانها ترجع في مخرجها الى الجاشيم لما فيها من الغنة
والقايل بهذا يلزمه الحاف بالنون الساكنة اذ لا فرق ومنها حروف **الادراس** وهي
اثنا عشر جمعها في طال يوم النجدة لانها تبدل من غير ما تقول هذا امر لا رب واذا
تقرر هذا فاعلم ان الصفات منها ما هو متضاد ودفلا لجمع مجتمع
متضاد وان لحرف واحد ومنها ما هو غير متضاد فيمكن اجتماع

في التنجيم

في التنجيم

صفتين فاكتر في حرف واحد وكل منهما بالصفة قوة بقوى موصوفها او صفة تضعفه
 ومن ثم انقسمت الحروف بهذا الاعتبار ثلاثة اقسام قوى مطلقا ومواليا اجتماعت فيه صفات
 القوي وتشعب منه الاقوى وضعيف مطلقا ومواليا انفردت فيه صفات الضعف
 وشفرع منه الاضعف وقوى من وجوه ضعيف من آخر وهو ما اجتمع فيه النوعان فالجهر
 والاستعلاء والطباق والاستطالة والتفخيم والشد والقلقلة والجسور والحذف
 صفات قوة والحسن والاستفال والانفتاح والترقيق والرخوة

والخفا صفات ضعف وهذا توزيع الصفات المذكورة على الموصوفات قال الف
 بالفا مخرجون ر خو منفحة مستفل خفي محدود حالها وعليه زايد مصمت مبدل **والهنة**
 بالان مخرجون شدين جوسيه متبوءة مستفل مضممة منقحة مبدل من بين حلقية
 بالان مخرجون ر خو مستفل منفحة خفي مصمت زايد مبدل حلق **والعين** مخرجون منفحة مستفل
 بالغا مصمت حلق بين الشق والرخوة **والحا** مخرجون مستفل بالفا منفحة ر خو حلق
 مصمت **والعين** مخرجون ر خو مستفل بالعين منفحة مصمت حلق **والحا** مخرجون منفحة ر خو
 مستفل بالعين مصمت حلق **والعين** مخرجون منفحة مستفل بالعين شديرا متقلقل مصمت حلق
 شديرا **والحا** مخرجون منفحة ر خو مستفل مصمت طوي **والعين** مخرجون منفحة ر خو
 متقلقل مصمت شديرا **والعين** مخرجون مستفل بالفا منفحة مصمت شديرا ر خو منفحة
والعين مخرجون مستفل بالغا منفحة ر خو خفي ماوي شديرا مصمت مدي **والض** مخرجون منطبق
 مستفل بالعين ر خو مستطيل مصمت شديرا منفحة على قول **واللام** مخرجون منفحة
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة منحرف مذكور مرقق **والدا** مخرجون منفحة مذكور
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة منحرف مذكور منفحة على قول **والز** مخرجون منفحة
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة مذكور مرقق **والطا** مخرجون مستفل منطبق شديرا
 متقلقل مصمتة طوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل شديرا مصمت متقلقل منطوي **والثا**
 مخرجون مستفل منفحة شديرا مصمت منطوي **والض** مخرجون مستفل بالعين منطبق ر خو
 منطوي مصمت لشوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل ر خو مصمت لشوي **والثا** مخرجون مستفل بالعين
 منفحة ر خو مصمت لشوي منفحة على قول **والصا** مخرجون منطبق مستفل بالعين ر خو
 صغيري مصمت منفحة **السا** مخرجون مستفل منفحة ر خو صغيري مصمت **السا** مخرجون
 مخرجون منفحة ر خو مستفل صغيري مصمت **الفا** مخرجون مستفل منفحة ر خو مذكور
 شديرا منفحة على قول **والها** مخرجون منفحة مستفل بالفا متقلقل شديرا مذكور شديرا
 واليم

مخرجون مستفل بالعين ر خو مستطيل مصمت شديرا منفحة على قول **واللام** مخرجون منفحة
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة منحرف مذكور مرقق **والدا** مخرجون منفحة مذكور
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة مذكور مرقق **والطا** مخرجون مستفل منطبق شديرا
 متقلقل مصمتة طوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل شديرا مصمت متقلقل منطوي **والثا**
 مخرجون مستفل منفحة شديرا مصمت منطوي **والض** مخرجون مستفل بالعين منطبق ر خو
 منطوي مصمت لشوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل ر خو مصمت لشوي **والثا** مخرجون مستفل بالعين
 منفحة ر خو مصمت لشوي منفحة على قول **والصا** مخرجون منطبق مستفل بالعين ر خو
 صغيري مصمت منفحة **السا** مخرجون مستفل منفحة ر خو صغيري مصمت **السا** مخرجون
 مخرجون منفحة ر خو مستفل صغيري مصمت **الفا** مخرجون مستفل منفحة ر خو مذكور
 شديرا منفحة على قول **والها** مخرجون منفحة مستفل بالفا متقلقل شديرا مذكور شديرا

واليم مخرجون منفحة مستفل بالفا اقن مبدل راجع زايد مبدل بين الشدة
 والرخوة شديرا والواو مخرجون ر خو منفحة مستفل بالغا محدود
 مستفل مصمت زايد مبدل خفي هواي والحاصل ان من هـ
 الحروف ما اجتمع فيه صفات القوة كلها الاستعلاء والجهر وال
 طباق والشد والقلقلة وهي الطاء ومنها ما اجتمع فيه صفات
 الضعف كلها الحسن والرخاوة والاستفال والانفتاح وهي الهاء
 والحا المصممة والشين والسين والثاء امثلة لثلاثها ومنها ما هو
 اجتمع فيه ثلاث صفات قوية وصفة ضعيفة وهي القاف
 والضاد والظا المعجمان فالقاف فتوتها الاستعلاء والجهر والشد
 وضعفها الانفتاح هو الاخوان فتوتها الاطباق والجهر والاستعلاء
 وضعفها الرخاوة ومنها ما اجتمع فيه من القوة صفة واحدة
 ومن الضعف ثلاث وهي الالف والكان والمقتناة العوقية والحا المعجمة
 والزال والزاي المعجمتان فالالف والزال والزاي فيها من الضعف
 الرخاوة والانفتاح هو الاستفال وفتوتها الجهر والكان والتا فيه صفة
 من الضعف الحسن والانفتاح هو الاستفال ومن القوى الشدة والخاصة
 الحسن والرخاوة والانفتاح هو فتوتها الاستعلاء ومنها ما فيه صفات
 القوة والضعف المعجمين والمغلق والبيح والياء التخمينة والال والصاد والمهملة
 واللام والراء والنون والياء الموحدة والميم والواو والمهززة والموحدة والجم
 والال تضعفها الانفتاح والاستفال وفتوتها الجهر والشد والميم
 المهملة والياء التخمينة والنون واللام والراء والميم فتوتها الجهر
 وبعض الشدة وضعفها الاستفال والرخاوة والغين المعجمة تضعفها
 الرخاوة والانفتاح وفتوتها الاستعلاء والجهر والصاد تضعفها الحسن والرخاوة
 وفتوتها الاستعلاء والاطباق واذا تقر هذا فليقل ان
 التجويد هو مصدر جود تجويدا اذا اتى بالقراءة بحركة الانفا

مخرجون مستفل بالعين ر خو مستطيل مصمت شديرا منفحة على قول **واللام** مخرجون منفحة
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة منحرف مذكور مرقق **والدا** مخرجون منفحة مذكور
 مستفل بالفا بين الشد والرخوة مذكور مرقق **والطا** مخرجون مستفل منطبق شديرا
 متقلقل مصمتة طوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل شديرا مصمت متقلقل منطوي **والثا**
 مخرجون مستفل منفحة شديرا مصمت منطوي **والض** مخرجون مستفل بالعين منطبق ر خو
 منطوي مصمت لشوي **والدال** مخرجون منفحة مستفل ر خو مصمت لشوي **والثا** مخرجون مستفل بالعين
 منفحة ر خو مصمت لشوي منفحة على قول **والصا** مخرجون منطبق مستفل بالعين ر خو
 صغيري مصمت منفحة **السا** مخرجون مستفل منفحة ر خو صغيري مصمت **السا** مخرجون
 مخرجون منفحة ر خو مستفل صغيري مصمت **الفا** مخرجون مستفل منفحة ر خو مذكور
 شديرا منفحة على قول **والها** مخرجون منفحة مستفل بالفا متقلقل شديرا مذكور شديرا

وهو تقويم حروفها واعطاء حروفها وتوحيدها واجتباؤها من
غيرها فراط ولا تقريب ولا تفكيك ولا تقسيم ولا تحريك سائلة من تخفيف
اللسان وتغيير الغنة وتوحيج الفكل وتقطيع المد وتطين العتات
وحصرمت الراءات الى غنود ندر مما يتفرع عنه الطباع وتحيه القلوب والاسماع
والله تعالى يرحم الامام ابا الحسن السجادي فليد احاد واقاد حيث قال
لا تحسب التجويد من اسطرطاة او مد ما لا فيه لو ان • او ان تشدد ويعد من
او ان تلوك الحرف كالسكون • او ان تقوه بهزة منهم • فيرسلها من العتات
الحرف ميزان فلا تقاطعها فيه ولا تتركها من غير ان • فيه سويد التجويد
على اجتناب امور مما يتوهم انها المعول عليها في التجويد كحذف
ارتكابها اذ هي خارجة عن حد التجويد منافية له معدودة من اللحن الجلي
والخفي وهي الاخرى في حد الحروف المد وهو تجاوز الحد ومد ما لا مد
فيه كواو مالت يوم الدين وصلوا والمبالغة في تشديد الهزة اذا وقعت
بعد حرف المد مبالغة في تحقيقها وبيانها ولو كالحرف نحو كلام السكتان
فانه لا سكون لسانه واعضائه بسبب السكون يذهب فصاحة كلامه ويأني
وقد روي عن نافع انه قال قرأتنا قرأة اكابر الصحابة سهل جزل
لا تضغ ولا تلوك والمبالغة في الهزة وضغط صوتها حتى يغير كصوت المشهور
وهو المتبقي فاذا اخرج الحرف من مخرجه واعطاه حقه من الصفات على وجه
العدل من غير اراط ولا تقديس فخر وزنه بميزانه وقد روي عن حمزة امام
المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في الاثبات ما علمت انه ما كان فوق الجعوى فهو
قطط وما كان فوق السباح فهو بوض وما كان فوق الفزة فليس بقراءة فوزن
الحرف محورا عسر ومشا فقه الشيخ فوضع طريقه وارمان الرياضه بصوره
طبيعه وسليقة وهو مشايخنا العلامة ابن الجزري حيث قال ولا تعلم
سبا بلوغها في الاثنان والتجويد ووصول غاية الضيق والتشديد مثل رياضة
الا ليقين التكرار على اللفظ المتكفي من قديم الحسن وما احسن قول امام هذا الفن الحافظ
ابي عمر والذاني حيث يقول ليس بين التجويد ونزكه الارياضه القاري وتذيره بقله
وانت اقلنا سلكنا ما صح وثبت من عروضة صلى الله عليه وسلم القام على جوبل كعام مودة وفي
عام وفاته مرتين مع ما روي من قرأه صلى الله عليه وسلم لم يبق له من الدنيا كذا
السورة وضج لك مشر وعينه للفرقة على المشايخ

ما

المتقي

اللسن

الحرف من غير اراط ولا تقديس

المشاخ واخذ الالفاظ عنهم بطريق المشافهة فهو صلى
الله عليه وسلم انما فر اعلى لي ليعلم طريق التلاوة وتربيتها
وعلى اي صفة تكون قراءة القرآن ليكون ذلك سنة في
الافراد والتعليم وقد وقع الامر كذلك فان الصحابة الاثني
للقرآن عنه صلى الله عليه وسلم عرض بعضهم على بعض
ثم وقع كذلك للتابعين واتباعهم حتى اتصل الامر ايضا
مسلسلا متوارثا من ابتداء واجز انما تعلم من الكتب فقد
اسا وخالف ودعا وقع في امر عظيم وخطر اجسيم والله اسأل
العفو والعافية وسلوك سوا السبيل وفي شرح البخاري
للبرماوي ومعني مدارسة جيل النبي صلى الله عليه وسلم
ان معناه تعلم تخارج الحروف وكيفية النطق بها ولذا قاله
الكرماني وعبارته وقاية درس جيل يعلم الرسول تجويد
لفظه وتصحيح اخراج الحروف من مخارجها لتكون مستفيضة
حق الامة لتجويد التلاوة على المشيخ فرائهم انتهى • ولا
مروية كما يتعبد بفهم معاني القرآن واقامة حدوده يتعبد
بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على لصفة التلقا من امة
القرآن ومشاخ الافراد المتصلة بالحضرة النبوية • الا فضيحة
العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها فان اقعز
الاخذ عن استاذ يوفق على حقيقة ذلك مع تمارينه على شرح
الفاظ القرآن فهو عاص بلا شك حقا بلا شبهة اذ حسانه
جميع حروف القرآن عز التبدل والتحريف ولحية لا يقال ان

واحترا



يف

المشاخ

رجوب التجويد على القاري بمقصود علي ما يلزم المكلف
 قرأته في المفروضات لانا نقول الارخصة في تغيير لفظه منه
 وقد قال **الله** مخاطبا لرسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا
 والامة عموما ورنل القرآن ترتيبا فلم يقتصر سبحانه على الر
 بالفعل حتى لده بالمصدر اهتيا مائة ونعظما له ليكون
 عونا على تدبر القرآن وتقصمه وكذلك كان صلى الله عليه
 وسلم يفعل كما نعتت ام سلمة قرأته صلى الله عليه وسلم
 فكانت قراءة مفسرة حروفا حروفا واه الترمذي وقالت عائشة
 كان صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى يكون اطول من طول
 منها وقا **الله** كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشا
 واللين والزيتون فاسمعت احدا احسن صوتا او قراءة متفوق
 عليه فقد كانت قرأته عليه السلام ترتيبا لا هذرا العجلة
 بل قراءة مفسرة حروفا حروفا وكان يقطع قرأته اية ويمد عند
 حروف المد وكان يتغني بقرأته ويرجع بها احيانا وقد روي
 عن بن مسعود موقوفا جودوا القرآن وزينوه باحسن
 الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به
 وفي صحيح بن خزيمة من حديث زيد بن ثابت مرفوعا ان الله
 يحب ان يقرأ القرآن كما ازل وقد كان عبدا لله بن مسعود
 ممن اعطي في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيبه كما ازل حفظا
 عظيما والشاهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان
 يسمع القرآن غضا كما ازل فليسمع قراءة ابن ام عبد المعني بن مسعود
 وفي

صوته

وكان من جملة ما كان يقرأ به

النجاري لما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان النهدي
 صلى بن ابن مسعود العرب فقرأ بقل هو الله احد ولو درت ان قرأه
 البقرة من حسن صوته وترتيبه ومن العجيب ما حكاه في الشعر الشيخ
 تقي الدين بن الصايغ قال وكان استاذني التجويد ان قرأه في
 صلاة الصبح وتفقد الطير فقال مالي الا اري الهدى وكررها فترنل
 طائر علي راسه فيسمع قرأته حتى اكملها فنظر اليه فاداه هو هدهد وعن
 يولف المبلع ان اسلم جماعة من اليهود والنصارى سماع قرأته وا
 من علمه بليغ الغاية في ذلك فاضي القضاة الامام العلامة ناصر الدين
 الاخميمي الحنفي فاستأنف دما جمعة من المنوعات الفايقة والاحسان الراقية
 والعلم بتحقيق التجويد والاتقان والمعرفة التامة باختلاف القراءات
 ووجوهها الحسين بن الله در قاضي طيبة وامام مسجد هاصلاح الدين
 ابن صالح بن علام اقر بحسن ادائه كل خطيب وامام اذا غرط طائر فضا
 في روضة القدس علي قس محراب الاسنى دعت لقراءة العيون
 الجوامد وخشعت لها القلوب التي تخلي الجلامد فيحجان من
 حياه علي من شامة نبعة النعمة فاذا انضاف اليها ثقات معرفة
 الخارج وصفاتها حسن الصوت وجودة الفك وذراية اللسان
 وصحة الاسنان كان عناية في الاحسان ولا يخفى ان النفوس لها
 حظ من الاصوات الحسنة فاذا حليت الفاظ القرآن العز ببالا الاصوات
 الطيبة مع مراعات قوانين الترتيل علي الاسماع تلغنها القلوب وافلت
 عليها النفوس ودعا انموذ لك تدراياته والتفكر في غوامضه والتج
 في مقاصده فيحصل له جنيد الامثال لا اواره والانتها عن مناهيه

جل

والشعر

والرغبة في وعده والرغبة في وعيده والطمع في ترغيبه وهذه
 فائدة شريعية الانضباط الى التلاوة في الصلاة وعزها وسقوط
 السورة عن المأموم في الجهرية ومن ثم طلب تحسين الصوت
 بالقراءة مع اقامة رتوم بخودها والوقوف مع رسوم تحديدها
 وقد كثرت في القرآن ختم فواصله في المدد واللين والحق
 الموت **فيل** وحكمة وجود التمكن من التطريب بذلك كما
قال بعضهم وللناس في هذه المسئلة قديما وحديثا
 خلاف طويل وكل راي راي اجيب ما فهم من المروي في ذلك
 وادي اليه اجتهاده وقد اوسأت لشي من ذلك في كتابي المنع
 المحمدي على صاحبها افضل الصلاة والسلام واشير هنا
 الى نبذة من ذلك تكشف عن ما هناك **فأقول** وبالله
 استعين **روينا** عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **قال** لم ياذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه
 وسلم يتغني بالقرآن وعند ايضا رفوعا ما اذن الله للنبي
 ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغني بالقرآن **قال**
 سفيان تفسيره ليستغني به رواها البخاري وفي رواية له
 من لم يتغني بالقرآن فليس منا وهو في لسن من حديث سعد
 ابن ابي وقاص وعنه **قال** في فتح الباري قوله في الحديث
 الاول لشي هو نبشين معجمة عند الاسماعيلي ومسلم من جميع طرقه
 ولغير الاسماعيلي بني بنون وموحدة **وقال** ما اذن للنبي
 كذا الاكثر وعند ابي ذر للنبي بزيادة اللام فان كانت محفوظة
 هو

فهو للجنس ووجه من ظن بالعهود ونوهم ان المراد نبينا صلى
 الله عليه وسلم وقوله اذن اي السمع وهو بفتح السين ثم كسر الهمزة
 في الماضي وكذا في المضارع مشترك بين الاطلاق والاستماع
 يقول اذنت اذن بالمد فاردت الاطلاق فالمصدر بكسرة ثم
 سكوت وان اردت الاستماع فالمصدر بفتح السين **وقال** الفريابي
 اصل الاذن بفتح السين ان السمع يحيل باذنه الى جهة من يسمعه
وهذا المعنى في حق الله تعالى لا يراد به ظاهرة وانما هو
 على سبيل التوسع على ما جري به عرف الخطاب المراد به في حق
 الله تعالى اكرام القاري واجزال ثوابه لان ذلك عمرة الاصفا
 وفي رواية مسلم عن ابي سلمة في هذا الحديث ما اذن لابي كاذنه
 بفتح السين ومثله عند احمد وابن ماجة والحاكم وصحة من حديث
 فضالة بن عبيد الله اسد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرا
 من صاحب القينة الى قينته **وقال** بن الجوزي اختلفوا
 في **قوله** يتغني الى اربعة اقوال **أحدها** تحبين الصوت
 الثاني الاستغناء الثالث التحزين **قال** الشافعي **المراد**
 التشاغل به يقول العرب يتغني بالمكان اقام به **قال** الحسن
 ابن جرونية قول اخر حكاه ابن الاباري في الراهر **قال** المراد
 به التلذذ والاستحالة كما يلند اصل الطرب بالغناء فطلق عليه
 تغنيا من حيث انه يفعل عند الغناء وفيه قول اخر وهو انه يجعله
بجمله كما جعل المسافر حجرا الغناء **قال** الاعرابي كانت العرب اذا
 ركبت الابل تتغني واذا جلست في افئسها تتغني فلما اتى القرآن احب صلى الله

مع
 فظ
 مع
 مع

عليه وسلم ان يكون هجر اهم القرآن مكان التغني **ق** في
فتح الباري واما الذي نقله بن الجوزي عن الشافعي فلم اراه عنه
صريحاً في تفسير الخبر انا **ق** في مختصر المزي و احب ان
يقرا احداً او تخربنا انتهى **ق** اصل اللغة احدثت القراءة
ولم امططها وقرانان خربنا اذ ارفع صوته وصوته كصوت
الحري وقد روي ابن ابي داود ورياسنا وحسن عن ابي هريرة
انه قرأ سورة في لها شبه الرثا وذكر الطبري عن الشاذلي
عن تاويل ابن عيينه بالاستغناء فلم يرضه **ق** لو اراد
الاستغناء لقال لم تستغن وانما اراد تحسين الصوت **ق**
ابن بطال و بذلك فسر بن ابي مليكة وعبد الله بن المبار
والتنزي بن شمير ويؤيد رواية عبد الاعلى عن معمر بن شهاب
في حديث الباب بلفظ ما اذن لني في التزم بالقراءة اخرج
الطبري و **ع** في رواية عبد الرزاق عن معمر ما اذن لني
حسن الصوت وهذا اللفظ عند مسلم من رواية محمد بن ابراهيم
التي عن ابي سلمة وعندي ابي داود والطحاوي من رواية عمرو بن
دينا عن ابي سلمة عن ابي هريرة بن حسن التزم بالقرآن قال
الطبري والتزم لا يكون الا بالصوت اذا احسنه القاري وطربه
ق ولو كان معناه الاستغناء لما كان لذكر الصوت ولا لذكر
الجهل معني **وا** خرج بن ماجة وصححه بن حبان والحاكم من حديث
فضالة بن عبيد بن ربيعة عن ابي اسحق اللؤلؤي عن ابي
بالقرآن من صاحب الفينة والقينة المعينة **ق** عن بن شبة ذكرت
لاي

لاي عاصم النزيل تفسير ابن عيينه **ق** لم يصنع شيئاً حدثني
ابن **ج** عن عطاء بن عبيد بن عمير **ق** كان داود عليه
السلام يتعني يغني حين يقرأ ويكي ويكي وعنه بن عباس ان
داود كان يقرأ الزبور بسبعين لحناً ويقرأ **ق** يقرأ بها الحمز
وكان اذا اراد ان يكي نفسه لم يبق دابة في يروا لا انصت له
واستمعت وبكت وبالج **ق** فليس ما فسر سفيان بن عيينه مدفو
وان كانت ظواهر الاخبار ترجح ان المراد تحسين الصوت وتوיד
قوله تجر به ويمكن الجمع بين اكثر التاويلات المذكورة وهو انه يحسن
به صوته جاهد ربه من على طريق التحزين مستغنياً عن الاخبار
طالبا به غنى لنفسه واجيا به غنى اليد ولا شك ان النفوس تميل
الي سماع القراءة بالتزم لان للنظرب تأثير في رقة القلب واجرا الدموع
لان ذلك سبب الرقة واثارة الحشية واقبال النفوس على سماعه وكان
وكان بين السلف اختلاف في جواز القراءة بالالحان اسما تحسين الصوت
وتقديم حسن الصوت على غيره فلا تراعى فيه وقد **ح** في القاضي عبد
الوهاب المالكي عن مالك عن حماد عن الفراء بالالحان وحكاها ابو الطيب الطبري
وابن حمدان الحنبلي عن جماعة من اهل العلم **ق** في ابن بطال **ع** جماع
من الصحابة والتابعين الجواز وهو المنصوص للشافعي ونقله الطحاوي
عن الحنفية **ق** الفوري من الشافعية في الابانة يجوز بل يحجب **ق**
ابن بطال والقاضي عياض والقرطبي والمالك والماوردي والسندوني
والعزالي من الشافعية وصاحب الدخيرة من الحنفية والكرامه واختاره
ابو يعلى وابن عقيل من الحنابلة **ق** هذا الخلاف اذا لم يختل شي من

وكان يقرأ بها الحمز
وكان اذا اراد ان يكي نفسه لم يبق دابة في يروا لا انصت له
واستمعت وبكت وبالج
ق فليس ما فسر سفيان بن عيينه مدفو
وان كانت ظواهر الاخبار ترجح ان المراد تحسين الصوت وتوיד
قوله تجر به ويمكن الجمع بين اكثر التاويلات المذكورة وهو انه يحسن
به صوته جاهد ربه من على طريق التحزين مستغنياً عن الاخبار
طالبا به غنى لنفسه واجيا به غنى اليد ولا شك ان النفوس تميل
الي سماع القراءة بالتزم لان للنظرب تأثير في رقة القلب واجرا الدموع
لان ذلك سبب الرقة واثارة الحشية واقبال النفوس على سماعه وكان
وكان بين السلف اختلاف في جواز القراءة بالالحان اسما تحسين الصوت
وتقديم حسن الصوت على غيره فلا تراعى فيه وقد ح في القاضي عبد
الوهاب المالكي عن مالك عن حماد عن الفراء بالالحان وحكاها ابو الطيب الطبري
وابن حمدان الحنبلي عن جماعة من اهل العلم ق في ابن بطال ع جماع
من الصحابة والتابعين الجواز وهو المنصوص للشافعي ونقله الطحاوي
عن الحنفية ق الفوري من الشافعية في الابانة يجوز بل يحجب ق
ابن بطال والقاضي عياض والقرطبي والمالك والماوردي والسندوني
والعزالي من الشافعية وصاحب الدخيرة من الحنفية والكرامه واختاره
ابو يعلى وابن عقيل من الحنابلة ق هذا الخلاف اذا لم يختل شي من

الحروف عن حرجه فلو تغير في النودي في البيان اجمعوا على
 حرجه ولفظ اجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم
 يخرج عن حد القراءة بالمطيط فان خرج حتى زاد حرفا او اخفاه حرج
 قال **واما القراءة بالالحان** فقد نص الشافعي في موضع علي كراهتها
 وقال في موضع اخر لا بأس بها **فقد** اصحابه ليس على اختلاف
 قولين بل على اختلاف جالين فان لم يخرج بالالحان عن القويم
 جازوا الاحرم وقال **الغزالي** والبندي وصاحب الذخيرة من الجفينة
 ان لم يفرط في التخطيط الذي يستوثر في النظم استحب والا فلا وقال
 الرافعي ان افرط في المد وفي استماع الحركات حتى يتولد من الفتحة
 الف ومن الصنة واو ومن الكسرة يا او يدغم في غير موضع كره فان لم
 ينه الى هذا الحد فلا كراهة **قال** في زوايد الروضة والصحيح
 ان الافراط على الوجه المذكور حرام فيفسق به القاري ويأثم المستمع
 لانه عدل به عن حجة القويم **قال** وهذا مراد الشافعي بالكره اشد اقرب
 الرافعي فحكمي عن امالي السرخسي انه لا يضر التخطيط مطلقا وحكاية
 حمدان رواية عن الحنابلة وهذا شدود لا يعرج عليه **والذي** يحصل
 من الأدلة ان حسن الصوت بالقرآن مطلوب فان لم يكن حسنا
 فليحسنه ما استطاع **قال** بن ابي مليكة احدي رواة الحديث وقد اخرج
 ذلك عنه ابو داود باسناد صحيح ورجله تحسینه ان يراعي فيه
 قوانين النغم فان الحسن الصوت يزاد حسنا بذلك وان خرج عنها
 اثر ذلك في حسنه وعنى الحسن رعا الخبير بعاملها ما لم يخرج عن شرط
 الاداي المعتبر عندها **قال** الفن فان خرج عنهما لم يفرح تحسين الصوت

بقية

بقية

الاداي ولعل هذا مستند من كونه القراءة بالانغام لان الغالب
 على من راعى الانغام ان لا يراعي الادافان وجد من راعىهما معا فلا اشك
 انه ارجح من غيره لانه ياتي بالمطلوب من تحسين الصوت ويجتنب
 الممنوع من مجزئ الاداء انتهى لمخصاص من فتح الماري مع زيادات
 غيره وقد ابتدع قوم في القرآن اصوات العنا الجامعة للتعريف بالاداء
 لا ينفك عن المدي في غير موضعه وزيادته فيه مما لا يجزئ الاية وغير
 ذلك مما عمت به البلوي **قال** اول ما عني به من القران قوله
 اما السفينة فكانت لمساكن يعملون في البحر فلو ادرك من تغنيهم بقوله المشر
 اما القطاة فاني استغنيا **نعتا** يوافق عندي بعض ما فيها
 وقد **قال** عليه السلام في هو لا يفتونة قلوبهم وقلوب من يغنيهم شا
 تاب الله علينا وهدانا **وقد** قسم اهل الادبي القراءة على اربعة اقسام
 التحقيق والحدري بالدال المحملة الساكنة والندوير والترتيل والتحقيق
 المبالغة بالشيء على حده من غير زيادة فيه ولا نقص منه وهو عندهم
 اعطى الحرف حقه كما استباح المد والتحقيق وانما الحركات وتفكيك الحروف
 وهويهاها واخراج بعضها من بعض بالسكت والتثنية والمؤنة **وعنها**
 عن الافراط كتحريك ساكن وتوكيد حرف من حركته وغير ذلك مما لا يجوز
والمد دراداج القراءة وسرعتها وتقصيرها بالقصر والبدل والادغام
 الكبير عاريا عن بتر حروف المد وذهاب صوت العنة واختلاس
 اكثر الحركات وعن التفریط الى غاية الانقص عنها القراءة والتوصيف بها
 التلاوة والتدوير المتوسط بين المقامين وهو الحدري والترتيل
 مصدر رتل فلان كلامه اذا التبع بعضها بعضا على مكث وتثني من

لهم
بلغ مقابلة
تم عثمان

ف الهزم
ظ

غير **عجل** **قال** المبرور في قوله تعالى ورتل القرآن **ترتلا** اصله من
قوله **ترتلا** ورتل بفتح العين وقهرها اذا كان حسن التصيد
ورتل الكلام ترتلا اذا تمهلت فيه ويقال ترتل اذا كان بين الشا
افتراف قليل فقوله يقال ترتلا لا يبدى ايجاب الامرية وانما لا بد
منه للقاري وقيل الترتيل مستحب ومشرع فيه ليست لمخرج النذر
فان العجى الذي لا يفهم معنى القرآن يشرع له ايضا لا ان اقرب الى
الاحترام واشدنا ترتيل القلب **وهو** الافضل الترتيل وقلة
القرأة **الفضل** من السرعة **وهو** كثرها **والصواب** ان
الترتيل والتدبر مع قلة القرأة افضل من السرعة مع كثرها **وعز**
بعضهم واجاد ثواب قرأة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا
وثواب كثره **الان** اكثر عددا ومثله ذلك بان الاول من يصدق
بحوهر عظيم او اعتق عبدا قيمة نفيسة جدا والشافى من نصيب
بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة
فالمتحقق مذهب ورش من غير طريق الاصبهاى عنه وحزبه وقتبه
عن الكسائى والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشافى **وعز** جعفر
وبعض المصريين عن الحلوانى عن هشام والثرطى المرقطيين عن
الافشى عن زكوان وهو الذي يستحب الاخذ بعجلى به على المتعالي
مع مراعات الحفظ من التجاوز فيه والحد من مذهب من قصر المنفصل
كأبى كثير واثى جعفر وسائر من قصر المنفصل كاتى عمرو قالون والاصمها
عن ورش ويعقوب بن الاشهر عنهم وكأولى عن حفص والدوير
وردد عن اكثر الائمة من ردد من المنفصل فلم يبلغ فيه الى الاشباع
وهو

من الشا

اد السرعة وكثرها والصواب ان

وهو مذهب سائر القراء وهذا هو اكثر الغالب على قرائهم والكل
يجوز الثلاثة فان قلت **ما** الفرق بين **الترتيل** **والترتيل** **والجواب**
ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتدبر والترتيل يكون للند
والتفكر لكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا **وعز** على الترتيل
جوزيد الحروف ومعرفة الوقوف **وهو** اذا قانون كل صحيح للحروف
حالة التركيب يرجع اليه وميزان عدل يعول في تحريك الفاظ كلمات
الترتيل عليه **فان** **وبالله** التوفيق اما الالف فالنطق بها على
حسب الفحة قبلها ترتيلا وتفصيلا هذا هو الصحيح كما قاله ابن الجوزي
واما قوله في التمهيد وهو ما صنف في سن البلوغ كما انه هو عليه واحذر
تفخيمه يعني الالف اذا الف بعد حرف من حروف الاستعلاء او بعد
لام مخففة نحو ان الصلاة والطلاق في مذهب ورش فياتي باللام
مغلظة فالالف بعد هاء رقة وبعض الناس يبتعون الالف
اللام وليس بجيد **وقال** في موضع اخر منه واحذر اذا التفت الخافيل
الالف ان تفخ الالف معها فانه خطأ لا يجوز ثم نقل قول الجوزي
واياك واستصحب تفخيم لفظها الى الالفات النائية **فان**
وقول تلميذه ابن الجوزي وتفخيم الالف بعد حروف الاستعلاء خطأ
خاطيى انتهى **فعارض** بما نص عليه في النشر من ان الالف لا توصف
بترقيق ولا بتفخيم بل بحسب ما يقدر معها فانها تتبعه وتقيده **فان**
ثم **قال** **واما** بعض المتأخرين على ترقيقها بعد الحروف المخففة
فوقى **فهم** فيه ولم يسبقه اليه احد **وقال** **ورد** عليه المحققون كالعلاء **فان**
ان نصحان في مولف سماه التذكرة والتبصر لمن نسي تفخيم الالف واستكره
ونسب عن ابن

ع
يجوز

بلغ

التخفيف الى الجهل وغلبة الطبع وعدم الادراك مع ملاحظة الجمل
ولم يتيسر لي تحديد عدد دعواه في فصول او طال في قراءة
ررشي بتخليط اللام وان رقيعها مستعذر غير ممكن لالاكتنفها
حرفان مغلطات واساغظ طبعه فانه لا يفرق بين الف وحال
وطال اما عدم اطلاع فان اكثر النحاة نصوا على تفهمها واما ذلك
بوقوف امام النحاة والفرات في عصر اثير الدس ابرج حيان عليه
وتصويبه له والله اعلم واسأل الله ان يزيل عن قلوبنا
من غير تعسف بعد مخزها مع الحفظ بترقيعها نحو الحمد لله وانذارهم
لا سيما ان ابي بعدها الف كايات وينا كد قبل مخز نحو الطلاق
وقبل مجاشي ومقارب استدكاهدنا خوف النحاة بها وبالها
متحفظا سيما انها خفاها نحو هنان والهدنا ورما خرجت مخزوجة بالها
لا سيما ان كانت مكسورة كعليهم وينا كد عمنجأودة مقارب كوعد
الله حق لا سيما ان اكتنفها القان كطهاها الاجتماع ثلاثة احرف
خفية ولذا اذا اشتد مدغم في مثلها نحو اينما توجه لا سيما ان
كان قبلها حرف مجهول هذا الان اصله بوجهه فهاين كارس في الاما
فلا سكنت لها الاولي للشرط ادغمت في الثانية فالنطق بها واحدة
وكذا كل مشددة كمثل ولي ترز من فكها وقد اختلف في ادغام
ماله هلك في التماثل وسكون الاول منهما والجمهور على الاظهار
لان السابقة للسكت ولولا الصس في رخاوة اللذان فيها مع شدة
لنفا كما شبة هزة ولولا الشدة والجر اللذان في الهزة كانت ها
وبالصين متحفظا بما فيها من الجمل الذي لولاه مع بعض المشدة

كانت

كانت حاه لولاه القص والرخاوة في الحالكات عينا فان ابي بعدها
محموس كالتعندوا فليبين جهرها وما فيها من الشدة فان وقع
بعدها الف كالعالمين فليزق او عين مثلها كطبع على تعين بياها
لصعوبتها او عين مجمعة كاسمع غير ليلابادر اللسان الى الادغام
للتقارب واما المقادير كالحليل في كتاب العين لولا الحجة في المقادير
كانت مشبهة بالعين فيعني باظهارها اذا اولها مجاشي او مقارب
كاصف عنهم وكما فزما قلت في السابقة عينا وادغمت في الثانية قلت
الها حال قوتها وضعفها فليزق القوي الضعيف وتصير مشددة
وهو ممنوع وان وليها مستعمل كاحطت والحق وجب ترقيعها وكذا
ان اكتنفها انسان نحو حصص وان لحقها مثلها نحو ليلار حتى تعين
البيان عند من لم يدغم اوها نحو فتحة فذلك ليلادخذب هي اليها اليها
او سين كاحسان والعين المجرى يعين بياها عند مجاورتها لخلق كالف
عليها او قاف نحو لا ترغ فلو بنا من ما احقبت اذ ادغمت لقوة التقارب وليجوز
مع ذلك من خريكت سكوتها كالعصوب واعطش وقاب في القابوس
ويبني ان لا يفرغ عزها فيفطر ولا تحمل تحقيق مخزها فيخفي بل ينعم بياها
وتخلص ولا تارد ولا تبدل كالف المجرى مخز كسائر حروف الاسكتة
تخلق وغلب وطغي وصعد وان لحقها الف فيكون التخفيف اسكى نحو خافق
وظالم وصادق فان وقع بعد هـ انما تخفف او شين كخشي فليست فظيبيها
والقاف يجب تخفيفها فان سكنت تاكل فلققتها واظهار شدةها والا
ما زجت الكاف كتنقلون فتصير يكلون فان تكررت تعين بياها
كقودره والحقها كاف كخلق كل فذلك عند من لم يدغم فان سكنت قبل

نعم
في بعض
العين
والعظم
ايها

بيان
كختم

الكاف كما في تخلفكم فاجمع على رغامها الا انه اختلف في ابقاء صفة الاستعلاء
 في الادغام التام اخذ الداني وبها بقا الاستعلاء اخذ غيره في الكاف
 جب التحفظ ببيانها اذ الحق بالحرف استعلاء نحو كل السجل وكما الطود ليل
 تلتبس بلفظ القاف فان تكررت كذا سكت وجاورها محموس كيكمل
 وجب بيان كل منهما خوف ان يقرب اللفظ من الادغام لتكلف اللسان
 بصعوبة التكرير والجيم اذا سكت نحو اجرم تعين التحفظ بها
 خوفا ان يخرج من وجه بالشين فالحق من يخرج واحد وكذا ان سكت
 وبها زاي نحو الرجز ورجز او يجزي خوفا من ان يصير زاياما
 في الزاي بعدها وكذا ان جاورها محموس كاجتمعوا وكذلك نحو
 رجس ليل تضعف فيخرج بالشين وكذا ان شددت كحاجته وتكررت
 كحاجته لقوة اللفظ لها وتكرير الجهد والشد فيهما فان اتى بعد المشددة
 حرف خفي تاكله البيان الاجل للحقا خصوصا اذا شدد نحو يوجه لصعوبة
 اللفظ باخراج المشددة بعد المشددة والشين يتحفظ بها فيهما
 التقش فان شددت نحو فبشرناه وسكت كيشرون فيتاكل فان وقف
 على نحو لو شدد فابلق خوفا من ان يصير كالجيم وكذا نحو قوله شجر
 بينهم للتجانس والي اعني بيانها اذا تحركت خوفا مما ترين من
 ومحايش وشية مع تسهيل اللفظ كثرها وليحذر من قلبها في الاخر فبها
 تين حمزة فان تكررت في كلمتين والاولى ساكنة وجب اظهار الاولى كالذي
 يوسوس في يوم مع مد قليل من غير افراف في التليين وكذا نحو يا الرحيم
 وواو اعوذ والف الرحمن وصلا فليحذر من زيادة التليين على المقدار الطبيعي
 لانحن اذا لا سبب للمد في هذا وكذا اجز من اسقاطه كما يفعله بعضهم

بلغ
من

اذ هو محل الحرف فان شددت اليها نحو اياك وعينها تحية ناكدا ظهرا لها
 بان يرتفع اللسان لها ارتفاعا واحدا من غير مبالغة في التشديد
 فان تكررت في كلمة واحدة لها مشددة نحو ان ولي الله وانما اذا
 حيتم وجب بيانها ايضا والاسقطت الاولى لثقل التكرير والاضمار
 ولولا الاستطالة المختصة به واختلفا في حرجه كان ظانا **ابن الجوزي**
 وهذا الحرف اذا لم يقصد الشخص على اخرج من حرجه بطبعه لا يفور
 عليه بكلفة ولا بتعليم والاسنة فيه مختلفة وقل من حسنه فثم من حرجه
 ظا ومنهم من حرجه بالذال ومنهم من يشبه الزاي وكل ذلك لا يجوز في
 كتاب الله فليعمل القاري في احكام اللفظ لا سيما ان اتى بعد
 حرف اطباق نحو من اضطر خوف الادغام وكذا نحو افضتم وحضتم فان
 جاوذا نحو انقض ظمرك ويعض النظام فلا بد من بيان كل واحد منهما
 واخراج من حرجه وكذا يجب بيانه اذا تكرر نحو اغضض او جاوده دال
 نحو بعض ديونهم او جيم نحو احفض جبا حرك واللام رقت خصوصا
 اذا جاوذهما في كالمضامين وعلى الله وحجلى الله واللطف وسلطهم
 واختلط فان سكت قبل ضمير فاعل نحو جعلنا واثرنا وظلنا
 وقصلنا تعين اظهارها مع سكونها مخززا عما يفعله بعض العجم
 قلقها حرجا على سكونها فان ذلك ممنوع والتلفظ مع التالي باخرا
 وارسل رجاؤها معين على الصواب وكذا نحو فل نعم وكذا نحو صر على
 افسكون فان كثر من الفرك في مطلقا فلا تحبس في الحرف الا بقدر
 ما يظلم صيغته وتبرز هيئة من غير قطع سرف ولا فضل متعسف
 الا في ما روي عن حمزة وحفص من السكت التي واحترز من الحسن

العشيرة
بلغ

كولا

في السكون فان كثرة اعراس القوي يكون فيه كثير الاكادون يبينونه
 فان تكررت اللام نحو **ل** وجب التحفظ ببيانها خصوصا ان حصل
 تشديد نحو قول للذي ومما يلاحظ **ل** في نحو قل تعالوا وقل
 سلام وقل صدق وادغامها في الراء قوله قل رب لشد القرب وقوة
 الراء **ل** اما الاختلاف فيه **ل** ثم لام التعريف لكل وجوبا
 في ربعة عشر حرفا واحد منها مثلها للتقارب **ل** في التا والتا
 نحو التايون والثاقب والدال المهمل **ل** او الظا المعجمة وما بينهما نحو
 الدار والذاريات والارزقين فالن اجوات **ل** الصراط الضالين الطير
 الظالمين وفي النون نحو الهاد والمهازل نحو الليل وفي حروف المعجم
 بالاظهار لكل وجوبا نحو الباب الجمل الحوت وباقيها غير محتمل في
 الاول الشمسية والثانية المظلمة القمرية فان قلت لم ادغمت قف
 اللام الساكنة في نحو الناس والزجوات واظهرت في نحو قل نعم وكل
 منهما واحد اجاب **ل** في التمهيد بان هذا فعل قد اعل محذوف عينه
 فلم يعمل ثانيا محذوف لامه لئلا يصير في الكلام اجفاف اذ لم يبق منها
 الا حروف واحد والحق مبني على السكون لم يحذف منه شيء ولم يعمل
 بشي المذلت ادغم فان قلت قد اجمعوا على ادغام قل رب والعلة
 موجودة واجاب صاحب التمهيد ايضا بان الراء حروف مكررة مخوف
 فيه شدة وثقل فضا في حروف الاستعلاء بتفخيمه واللام ليس
 كذلك فحذف الراء اللام جذب القوي للضعيف ثم ادغم الضعيف
 في القوي على **ل** لا يدغم القوي في الاضعف بعد ان قوي

مضارعة

قوله باله
 والظا ونا
 بينهما لان
 مقادير ال
 الظا تدغم ال
 منه انتهى

والثاني

مضارعة بالقلب **ل** والنون **ل** فواضعف اللام بالغة والا **ل**
 ان لا يدغم القوي في الاضعف الا ترى ان اللام اذا سكنت كان ادغامها
 في الراء اجماعا نحو قل رب ولا كذلك العكس نحو تستغفر لكم وكذلك اذا
 سكنت النون نحو من لادن كان ادغامها في اللام اجماعا ولا كذلك العكس
 انتهى نحو بل نحن **ل** واسا حكم لام الجلالة الشريفة في ان شاء الله
 تعالى في الامات من الاصول والنون التي كره نحو نصر ونكص يجب
 ترقيقها خصوصا اذا لحقها الف نحو تاسرون الناس فان تكررت
 كخني نسمع تعين التحفظ ببيانها خصوصا اذا شددت نحو ولتعلن
 نباهه وكذا يجب الترخي التام من حقايقها في الوقف نحو العالمين ويوقو
 واما الساكنة فياتي البحث فيها ان شاء الله تعالى وكذا اناسا يرسف
 والراء **ل** مضارعت بتفخيمها الحروف المستعلية وهل التكرار صفة
 لازمة لها او لا فان شريح في اخرى على الاول وهو مذهب سيبويه
 وذهب الجعدي في اخرى الى ان وضعها بال تكرير معناه التثنية
 لانهما مكررة بالفعل بل بالقوة كما مر في الصفات فتكريره ليس
 ينبغي التحفظ عنه لانه **ل** ريق السلامة من ان يلصق اللاظ
 به ظهر لسانه با على حنكه لصفا محكما ومتى تعد جذبه من كل مرة را
 فتحب التحفظ بها خصوصا اذا شددت كالرحمن الرحيم من غير ما
 والمر احكم بحسب التوقيق والتفخيم ياتي البحث فيه ان شاء الله تعالى في
 الاصول والظا **ل** المهمل من اقوي الحروف لما فيه من صفات القوة
 فاذا تكررت نحو شططا وجب بيانها التشديد بها نحو اظير نا وليطو
 فان سكنت نحو الخطبة والظي ونحو الاسلح في الوقف تعين بيان

بلغ مقابلة
 مع عثمان بن شي

اطباقها وقلقلتها فان لحقها تاكسبسط واحطت وجب ادغامها
 في لاحقها ادغاما غير مستكمل تبقى مع ضعفه الاطباق والا
 تستعمل القوة الطاو وضعف التاوه **دا** كادغام النون مع
 الغنة فالنشيد يمتوسط لاجل انقاص الصفة ويأتي مزيد تحت
 لذلك ان شاء الله تعالى في الادغام والدال المحملة اذا سكنت
 خوال قدر والعدل وكذا اخو لقلقل في الوقف يتعين ايضا بيان
 شدتها وجهرها وقلقلتها من غير حركة فان تكو دت كما **تحد**
 ومن يندد لزوم بيانها لصعوبة التكرير فان كانت بدل من ما
 نحو مزدجر وادكر ومدكر كما كد بيا نها كيدا يميل بها اللسان الى اصلها
 اذا لا اصل مخرج واذا تكرر ومدكر على وزن مفتعل والتعل ومفتعل
 فقلبو انا الافتعال الالهة ثم ادغوا المعجمة بعد قلبها الالهة
 في الدال المحملة المتقلبة عن التالصير وركبها من جنسها بالقلب
 فان سكنت الدال قبل تاخو وعدتكم ومهدت وقدتين ولقد
 تاب تعين ادغامها في لاحقها ويتعين اظهارها عند اللام نحو
 لقد لقينا والراخو لقدرا والراخو المدحصين والقاف **خو** الود
 والفاخو يدفع والفاخو يدخلون والنون نحو قد نرى والسا
 المتناة النفوقية لولا الحمس الذي فيها كانت دالا لولا الجهر الذي
 في الدال كانت تا اذا المخرج واحد واشتركا في الصفات فحب الخط
 بما فيها من الشدة ليل لا يصير رخوة في ما يصير سينا اذا كانت ساكنة
 خو فتنة لقرب مخرجها من مخرج الرخاوة والصغير وذلك اذا
 نجي لها الى جهة الثنايا وهو مخرج السين فالتخلص من هذا ان نجي

فإذا صغر
 ليل في التاوي
 الذي في التاوي
 فإذا صغر
 ليل في التاوي
 الذي في التاوي
 فإذا صغر
 ليل في التاوي
 الذي في التاوي

نجا

نجا الى جهة الحنك فافهم فان اتى بعدها الف غير ممالاة
 نحو تايون فيجب رقيقها فان سكنت ولحقها طاخو قالت
 طايعة اودال نحو اتقلت دعوات **خو** رجت تجارهم وجب
 ادغامها فيهم فاذا ادغمت في الطائعين اظهار الاطباق والا
 فان تكررت نحو توتواهم وكذا تكرر لزوم بيانها خصوصا اذا
 تكررت ثلاثا نحو الراجفة تتبعها لان في اللفظ به صعوبة
 ومثله مكى بالماشي برفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها
 في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه **ق** في التمهيد
 وهذا اظهر الا ترى ان اللسان اذا الفظ بالمتا الاولي رجع
 الى موضعه ليلفظ بالثانية ثم رجع ليلفظ بالثالثة وذلك
 صعب فيه تكلف وان كانا حرف اطباق نحو انشطعون
 ولا تطعنوا فتاكديا لها لانها من مخرج واحد والطاخو
 قوي فيجذب بقوة النان الضعيفة الى نفسه فلو كان بينهما
 حرف نحو اختلط لزوم بيان التامرة مع رقيق اللام ولو
 وليها نحو فتنة لم يخرج من اخفاها اودال خو اعتدنا
 اوقاف **خو** رتقا وانقاكم وجب بيانها خو فان انقلبا
 دالا او طاقرا المخرج في الاولي والاستراكي في الجهر
 والاستعلايين القاف والطائي الثانية كترقيقها بعد اللام
 المفخمة لودش **خو** يصلي نارا لقرب الحرف القوي وهو
 اللام المفخمة من التاوي تحفظ برقيقها في بسط وفرطت
 واحطت بعد الاثبات بصوت الاطباق **ق** من الجهر

نجا يبون

ستعلا

والا يقدر عليه الا الماهر الجود ولم ار احدا منه عليه انتهى
والظن المجمة يجب بيانها في او عظمت بالشعر او لا
ثاني له فان قلت لم تظن **روا** او عظمت وادعوا الحظ
وكلاهما يمكن فيه الامران **اجيب** بان الظن المجمة اقرب
الي المتافاهما من محج واحد فلذلك الاختار وادعاهما
وايضاً فالقراءة سنة مستقبلة وكذلك يجب اظهارها
اذا تحركت حيث وقعت خوفاً من ان تلتبس بالضاد
الغير المستلزم وبالذال المجمة كما التبت على كثير من
تميز كل الظام بعد ان اظهركم بالفتح لا غير وهو بمعنى
المضرو شواظ من نار بسورة الرحمن فقط وهو نار بلا
دخان والحظ نحو لاد وحظ ووقع في ست مواضع ومعناه
الضيق وبمعنى الخيض بالضاد ولا يحضون بالحقارة
والحق والماعون والظلم بالظا وهو وضع الشيء في غير
موضعه نحو يظلمون وهو في مائتين واثنين وثلاثين
موضعا والغيط وهو **الحق** وشدة العضب وهو
في احدى عشرة موضعا نحو يغيطكم وبالضاد وعين
المجاهد وما تفيض الارحام بالعدو ومعناه النقص
والنفرة والعظيم في مائة وثلاثة مواضع نحو رب العرش
العظيم والظن بالظا مطلقا ويكون بمعنى اليقين نحو والد
يظنون انهم ملائكة ربهم وبمعنى الشك نحو ان تظن الا
ظنا وفي القرآن منه سبعة وستون واسما وهو على

متبعة

بلغ

ع
الحنق

الغيب

الغيب بظنين فقري بالضاد بمعنى خيل وبالظا بمعنى
مستم وسياي ذكره في التكوين ان شاء الله تعالى والظعن
بالظا وفي القرآن منه موضع واحد في النحل توطن عنكم وهو
بمعنى المستقر والظن المشاهدة من نظرت الشيء انظر
فانا ناظر نحو فنظر نظره وبالضاد من يوق النعيم في ثلاثة
مواضع وجوه يومئذ ياضة بالقيمة ولقاهم نضرة بالانسا
ونضرة النعيم بالمطققين والظن بالطائي التنزيل
منه اثنان وعشرون موضعا نحو مد الظن **او** ظلاله
في ظل وظلالا ويقال له ظل في اول النهار فلما رجع فهو
في الظل الظليل الدائم والظاهرة شدة الحرق في وقت انقضاء
النهار في قوله تعالى وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
وحين تظهرون بالروم والحفظ اثنان واربعون موضعا
على الصلوات وحفيظ عليهم وهو **ضد** النسيان وانظر
اثنان وعشرون موضعا ولا هم ينظرون ومعناه المحلة والتا
وايقظ من البقطة ضد النوم في وحسبهم ايقظا فيظن
والظن نحو وراظهم وهم والنقص ظنك والظهار من ظاهر
الرجل من زوجه ومنه والذين يظنون منكم من نسا
والظن **ضد** الباطن والظن **ضد** الباطن والتظاهر
التعاون ومنه وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه
الي قوله ظهير والعظيم معروف جمعه ومفرده نحو
وانظر الي العظام وهو في اربعة عشر موضعا واللفظ **الظن**

خير

تهم

م

في سورة ق ما يلفظ من قول فقط وظا كلاهما لظي
 بالمعارج فانذر تكلم نار اتلخي بالليل وهو من اسم النار عافانا
 الله منها بمنه وكرمه **و** كظم اي جرح الغيظ ولم يواخذ به
 وهو في ستة مواضع نحو والكاهن الغيظ واغظ عليهم
 في ثلاثة عشر موضعا والغليظ ولو كنت فظا غليظ القلب
والظ لام ضد النور في مائة نحو وتركهم في ظلمات
 والانتظار بمعنى التاخير نحو انظر في الي وانتظر من الاتقا
 نحو قل انتظروا وطقوا بالانعام فقط وهو معروف وطميا بالنوبة
وط والنور بمعنى العطش والوعظ وهو التذكير
 بالخير فيما يرق له القلب نحو وموعظة للنفقين وليس منه
 عضين بالجر بل هو بالضاد جمع عضه اي فرقة **وظ**
 بفتح الظا في تسعة مواضع التحل والزحف والواقعة
 والروم والجي وطة والشعر **و** موضعان الشوري وهو
 يعني صار ودام وما عداها بالضاد نحو وضل عنهم ومن يضل
 الله لا يدر من الضلال ضد الهدى وكذا ما سعاد البطالة
 والتعيب نحو ايذا ضللنا في الارض اي غيبنا وبطلنا فيها
والخط بمعنى المنع وما كان عطار بك محظورا بالاسر
 والمهشم المحظر وما عداها بالضاد لانه من الحضور
 ضد الغيبة والفظ ولو كنت فظا بالعينان فقط ويضاعف
 في اللفظ الفص الذي بمعنى الفك والتفكة **يقول**
 فضض الطابع اي فككته فانقض الجماعة اي تفرقوا

ومنه

ومنه **القضوا** من حوكت والقضوا اليها هو بالضاد اتفاقا
 هذه الطائ وماعداها **صا** في القرآن بالضاد وللشاطبي
 ربحظ لكظم غيظا عظيم **ظ** اظفر الظفر بالغليظ الطلوم
 وحظار تظن ظل حفيظ **ظا** في الظفر في الظلام كظم
 يقظ الظن واعظ كل قظ **لفظ** كالنظاسو لظخم
مظهر لا يتظار ظمن طهير **ناظر** ذا العظم ظهر كرم
 وشرحها ابو جعفر احمد بن يوسف بن ملك الرعي الغزالي
 وللاديب الاوحد ابي عبد الله محمد بن علي بن جابر الهواري
 الاندلسي قصيدة ميمية بديعة في الفرق بين الظا والضاد
 لم يسبق الي مثالها ولم ينسج احد فيما علمت على سواها واولها
حمد الاله اجل ما يتكلم **بداية** فله الشا الادوم **ومنها قول**
واقول فيما بعد لكناية **للظا** بالضاد النباين يعلم
فرايت حصر الظا لدوا **ليبين** ان العيوضاد تسم
نسبكتها في حكمة ادبية **ليكون** مقصدها ان يتعلم
والا الاله **المجهر** الذي فيها كانت تاو لولا الحصر الذي
 في الشا كانت اذا ساكنت قبل بون نحو فنبذناه واذ تنقنا
 تعين التحفظ ببيانها **الاسما** في نحو المندرين ومخذور او ذلنا
 ليللا تشبه بنحو المنظرين ومحظور وظللنا كترقيتها اذا وليها
 الف نحو ذلك وذاق وشبهها مخوف امر جيور فيما ظا لان التقيم
 يوجب لها الاطباق فان اتى بعدها محموس نحو اذ كنتم وحب
 بيان جهرها والاصارت تاوان اتى بعدها **واو** حب

منظر

شرحها ابو جعفر احمد بن يوسف الرعي الغزالي
 وللا ادب الاوحد ابي عبد الله محمد بن علي بن جابر الهواري



ادغامها فيها وهو في ادظلمة بالخوف وادظلموا بالنسا
 فقط فان لقيها باخوذراعا وانذرتم تعين تزيقهم
 غير مبالغة وتخييم الراخوف من انقلاب الدال ظا فان لقيها
 قاتل خوالا دقان وذاقوا الرزم تزيقها ايضا والاصار ظا
 واذا انكرت لفظا خوذوا الذكر وتبين كل من الدال البعجة والمهمل
 متعين خوف الالتباس كالظا والضاد **ف** التبعوذ الذي
 معناه الالتجاء والاعتصام بالدال خوفا مستعذبا به واي
 اعيد هاتيك ومعاذ الله ومن الناس يعوزون فان كان
 بمعني الرجوع فبالهملة في لرادك الي موعد ويعودن لما
 خفوا واعيدوا والموصول الذي والدان والذين بالبعجة
 كذات الصدور وذات الرجح وذات الصدع والاشارة نحو
 ذاوه **د** اوداك وذكها وذككم وذككن وكذلك وذوالعشي
 وذوالفضل وكلها بالبعجة واما الذي الذي بمعني عند وهو
 لد الخناجر ولد الباب فبالهملة والانتذار نحو انذرهم وانذرهم
 ام لم تنذرهم ونذرو ونذرو ونذري والنذر ومنذر والنذر
 ونحو يوفون بالنذر ويوفون انذرهم وكلها بالبعجة وكذا العذاب
 نحو عذاب واعذبه والعذب وهو الماخو نحو عذب فرات
 والكذب نحو كذب اصحاب ويكذبون واذخوذوا **ذ** واذ
 نحو اذا السماء اذا المنون **ذ** نحو اذا الادقناك والذهب نحو من ذهب
 والذهب نحو ذهب الله بنورهم والاذن نحو الاذن بالاذن
 والاذن نحو اذن للذين وليموتن لهم والاذن نحو فاذن

فيها

حجج
 بيان
 المتن

والان

واذا ان مر الله **و** الحذر نحو فاحذروا والذكرة مثل انذرت
 الذكوان والذكرة نحو ولذكر الله اكر فكلها بالبعجة واما واذا
 بيوسف وهل من مدرك بالهملة اصله مدرك فقلب
 التاد الام وادغم الاول فيها والاعذ بالبعجة **ح** نحو واذا حذ الله
 واخذتم **و** الذبح نحو فذبحوها والذكاة نحو الاما ذكيت بالمائدة
 ومعناه الذبح واللذة ومنه لذة للشاريين **و** الذل **ذ** نحو
 ضربت عليهم الذلة والانقياد نحو فاستعذ بالله واي
 والذرية نحو **و** ذريته واذريته واذريته **و** ذريته واذريته
 واما واذا اليه باحسان فبالهملة وذر نحو وذرهم با
 كالذنب **و** نحو ومن يغفر الذنوب **و** الذنوب بفتح الدال
 ومنه ذنوب مثل ذنوبهم اصحابهم في الذاريات فقط ومعناه
 النصيب او الدلو الكثير المدان والذئب الحيوان الضاري
 نحو فاكله الذئب والانتقاد نحو ينقدون وذرة نحو مشتقان
 ذرة ويوميد **و** حينئذ حيث وقعا والاداعة نحو اذا عوا
 به والاستخوا ذالم استخو عليكم بالنسا واستخو عليهم الشيطان
 بالمجادة فقط والذبذب **ح** مجازي مذبذب بالنسا واستخو
 عليهم الشيطان بالمجادة فقط والموقوفة بالمائدة **و** الذرا
 بمعنى الخلق نحو ذرا فان كان بمعنى الدفع نحو فادار
 فيها بالهملة **و** مدفوما واذابا لا عرف والاسر بالبعجة
 كالنذر نحو ولا تبذر والاذقان يخرجون الي الاوقات
 والذرع نحو وضاق بهم ذرعا والذراع نحو ذرعها سبعون

حجج
 بيان
 المتن

ذ ذوب

ن

تم

ن

والافسوق والكثرة بسودتها والتكاثر بثلاث الثانية
والكثر نحو واذكر والله كثير اواجبت بثلاث مكنة بين
مقتاتين والاحداث نحو من الاحداث والاثارة لاثير
الارض فثبث سحابا بثلاث الثانية والثوي نحو مشوي
المتكررين وحيثما وجا ثلث وثلاثة بثلاثين ويثرب
بالهل يثرب بثلاثة واحدة ولم يطمثهن وثلاث بثلاث
الاولي ويلجت وحيثما بثلاثين ويثربا
يقرب والنبات بثلاث الاول نحو فالتبوا والمثبوت
بثلاثين واثل بثلاثة كثر ويشنون وثاني اثنين
وضغنا وضبطهم اي حبسهم واضغات وثاقب
ولا يستنون الثانية مثله ولينثم الثانية مشاة والاي
دث نحو يودث كلاله وحن الوارثين ونحو حيث وقع
والمثلي والحنث العظيم ولا تغثوا بثلاث الثانية واما
عتوا عتوا فيمشاة فقط وعبثا بالمثلثة كقتا لهما وثلاث في
الواقعة بثلاث الاول وهما منشور واذا الكواكب تنثرت
بثلاث الاول التي قبل الروا والنبور لا تدعو اليوم
نبور او احدا ويافرعون منشور واما فثرتا هم تثبوا في المشاة
والاثنان نحو حتى اذا التفتنوه بالمثلثة كعبان واثارة
من علم وكتيبا محيلا وسبعان الثاني والقم نحو من ثرة
من ثرات ولا تريب بثلاث الثانية كالرات والمدثر والا
عثار نحو فان عثره واسا عثر تيب ونباب قمشاة فقط

ساعتين
بين ثباتين

بالاخر ابر صر

يستنون
ولبثت

وفيهما مبنيا

كالاي

كالاي بمعنى المقطوع واما الصناد المملة فاذا سكنت
وولبها دأك نحو اصدق او طاحو اصطفى وجب تخليصها
منها وبيان لطايرها واستعدادها ليلانتي كالزاي عند
من الايجرة في الاولى كيباها اذا اني بعدها نحو حرصت
وحرصم ليلانتي كالسين واما السين المملة فلولا
الهمس الذي فيها كانت زاي اولوا الجهر الذي في الزاي
لكانت سينا فبالصفتين غير شكل واحدة منهما فاذا اني
بعد السين حرف اطلاق نحو بسطة ومسطورا وتسطع
واصط نعين بياها يرفق وتوده ليلانتي بها قوة الطا
المجاورة لها فتقلبها صاد فان سكنت قبل تا نحو نستعين
والمستقيم وليست تحزون او جيم نحو مسجد لزوم بياها مع
انما تسكينها خوف التباسها بالزاي والجيم وتحريرا فكثر
من القرا يذهبون الي فضل السين من التا فيكون السين
وطريق السلامة من ذلك ارسال ما في السين من الرخاء
والهمس واذا اني لفظ هو بالسين يشبه اخر هو بالصاد
وحب بيان كل والا التمس نحو اسرو واصروا ويحبون
ويصحبون وقمنا وقصنا فيتعين بيان الصغير والا
والزاي اذا سكنت قبل محوس نحو كنز ثم او مجهور نحو
وزرك وحب بياها ما بعدها واشباع لفظها خوفا من
ان تصير سينا خصوصا في الاولى ويتاكد ان تكررت نحو
فعرزنا الثقل المتكررة وان وليها الف نحو زاروكم والزانية تعين

ن
سيتقال

ترقيقها واسا الفها يجب بياها اذا اوليها ثم يلقف ما ادوار
 وكذا لا حنف ولا لتافرها كترقيقها قبل الف نحو فاو او يها
 عند تكرورها نحو يستعفف وتعرف في عند من لم يدغم
 واما الواو فيحفظ بياها ان صحت نحو تفاوت او كرت
 نحو وكما وجهه ليل ايجاطها غيرها او يقصر اللفظ عن
 حصرها فان تكررت نحو ووري ناكرا الحفظ لهما فان لقيت
 الساكنة واواحت كرت نحو امنو وعمرو الصالحات لزوم بيان
 كل منهما مع تكن الاولي بالمد واللين الطبيعي خوف
 الازدغام الممتنع اتفاقا وطريقة ضم الشفتين فتخرج صيغة
 فان لم تجالس حركة السابق بان كانت فتحة نحو اتقوا
 وامنو او حيب اذ غام السابقة في لا حققتها اتفاقا فان
 تبددت نحو لو او عذو انقوصت وجب بيان التشديد
 بقوة من تخضع واسباب الموحدة فقيرها من صفات
 القوة الجهر والشد والجهر منع النفس ان تجري مع
 والشد ان حصر صوت الحرف عند حرجه بحيث لا يجري
 ولا يلزم من الجهر الشدة والامر الشدة الجهر لانه قد يجري
 النفس مع الحرف ولا يجري والصوت مع كالكاف
 والتاء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالصاد وخرج
 الفاء والياء متقاربان فاذا لم يوتف الباقية من الجهر والشد
 مشاغل لفظها لفظ الفاء قد يبالغ في المحافظة على شدتها
 فيخرج عن حدها ويقبح لفظها واذا وقع بعدها الف ينعين

تخزن ص

غير
 الصوت ص

ترقيقها

ترقيقها من غير مبالغة تقضي الي الامالة كما يفعل كثير من المغا
 خصوصا اذا اوليها حرف تخم نحو ورق وبطلان وقع بينهما
 الف نحو باطل وباع وباع والاسبط كان الحفظ بترقيقها
 اكدا فان سكنت وحيت مع ترقيقها قلقت لها نحو روبة وعرة
 فانصب والحساب في الوقف فان لقيت مثلها نحو فاضر بعضا
 لزوم ادغامها في ما يليها وان لقيت ميم نحو اركب معتا
 او فاحو يغلب فسوف جازا الادغام للتقارب والظهار لاختلا
 اللفظ كما سيأتي البحث فيه في باب الادغام انشا الله تعالى
 فان اجتمع مع الميم نحو سياتعين بياها مع التوقيت
 واما الميم فتولا الغنة التي فيها وجريان النفس معها كانت
 باولها كانا اختان ابدلت احداهما من الاخرى كغيب وغم
 ويتعين ترقيق الميم خصوصا اذا كان المجاور الفا نحو مالك
 ما اتزل فكثير من الامام جهم يفخونه وهو غير جائز فان سكنت
 قبل باخوام بظاهر ويعتصم بالله فباخفا الميم مع اظهار
 الغنة اخذ الداني وغيره من اهل التحقيق موافقا لابن محاهد
 وسائر اهل الاداء عصر والشام والاندلس وبأظهارها اخذ
 سبي العيسى وغيره موافقا لاهل الاداء من العراقيين وصح في النشر
 الوجهين انه قال باولوية الاخفا للاجماع على اخفاها عند
 القلب وعلى اخفاها في مذهب ابني عمر وحالة الادغام في نحو
 اعلم ان ساكنة انتهي فان وليها غير ذلك كالحمد والنعمة وهم
 يوقنون ولهم عذاب تعين اظهارها خصوصا اذا اوليها فاقوهم

دبا م

ف
 اذا جاورها تخم
 مختصة ومض
 وما الله خصوصا

الحاف

بلغ مقامه
مع عثمان أفا

وَأَعْمَالُ الرِّيَاضَةِ وَالْإِدْمَانُ مَعَ الْمَشَافِئَةِ
يَحْقُقُ ذَلِكَ وَعَلَى اللَّهِ فَضْلُ الْبَيْلِ

الحرف الموقوف عليه او بما قبله لا يبنى الا على ارضي فخرج بقيد
التنفس السكت فانه قطع الصوت زمانا دون زمن
الوقف من غير تنفس كما اشترط في تعريف السكت في
اخر الباب فلو تنفس الفاري اخر سورة لصاحب السكت
او على عوجها ومرتدنا الحفظ من غير مهلة لم يكن ساكنا ولا
واقفا اذا وقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت
لا يكون مع تنفس انتهى وقد خرج بقوله بنية استئناف
القرة القطع المراد به الاثرها كالقطع على حرف او ورود نحوها
ما يشعر بالقضاء والقراءة واستدراك بعضها على وجوب
تعلم الوقف بما رواه علي بن ابي طالب الترمذي معرفة
الوقوف وتجويد الحروف لان الترمذي المفسر في هذا الاثر
بمعرفة مع تجويد الحروف ومشرح للاموي في سورة المزمل
مع ما ورد عن بن عمر مما قد يفهم اجماع الصحابة على نقله حيث
قال فيمارو عنه لقد عشتا يوم ~~من~~ من دهرنا وان احد
ليوتي الايمان قبل القران وتين السورة على النبي صلى
الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها ونحوها
وما ينبغي ان يوقف عليه منها ومن ثم اشترط جماعة من
الائمة المتقدمين على الشيخ ان لا يجز الفاري الا بعد معرفة
الوقف والابتداء لكن ينبغي ان تكون غاية ذلك الحث
على مشروعيتها والاهتمام بها لا الوجوب الشرعي الذي باثم
تاركه فانهم والامة ان سمعتهما نظروا على التنزيل

النشر حيث قاله بلغ

سے

٢
الطلاب

ومبانيه

وتعرف مقاصده وتستعد القوة المفكرة للغرض في
معانيه على درر فوايده وقد قال **الهذلي** مما رايتني في كابل
الوقف حلية التلاوة وزينة القاري وبلاغ التالي وفهم
المستمع وفي العالم به يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين
والنقصين المتناهيين والمكان المتغاييرين **وقال**
حاتم من لم يعلم الوقف لم يعلم القرآن انتهى وقد هو الوقف
على الابتداء وان كان مخوفا عنه في الرواية لان كلامهم في الوقف
الناسخ عن الوصل والابتداء النسخ عن الوقف وهو بعد
واما الابتداء الحقيقي فسبق على الوقف الحقيقي فلا كلام
فيهما اذ لا يكونان الا كامليين كاول السورة والخطبة والقبضة
واخرها ثم ان كلامنا في الوقف قسم بحسب ما سيجي له
والذي عظمه من ذلك **واقول** به ان اللفظ اما ان يتم اولا
الثاني اما ان يتعلق به من جهة المعنى الناقص وقد
يسمى فيحتاج الوقف على بسم وردب والا **اول** اما ان يستغنى
عن تاليه او لا **الثاني** اما ان يتعلق به من جهة المعنى
فالكافي او من جهة اللفظ فالحسن **والاول** اما ان يكون
استغناؤه استغنا كليا او لا **الا** **اول** الكامل كاخر السور
والمفلحون اول المقرة **والثاني** النام كنسجين وقد يشتر
الحسن والناقص في التعلق اللفظي لكن تعلق الناقص
قد يكون اقوي فكل حسن ناقص بالتارة **الثاني** وليس
كل ناقص حسنا وقد يشتر تعلقه بلا حقه حتى يقع الوقف

عليه

عليه كما يفهم مما سياتي انشا الله تعالى وقد ذهب القاضي
ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى الي ان
تقدم الوقف عليه من القرآن بالتمام والكافي والحسن
والقيح وتسميته بذلك بدعة وصحبة ومعتقد الوقف على
خو منبتدع **قال** لان القرآن مع وهو كله كالقطعة الواحدة
وبعضه قرآن مع تام حسن كما ان كلمة تام حسن واجب
بان الامر ليس كما زعم لان الكلمة الواحدة ليست من الاعجاز
في شيء وانما المعجز الوصف العجيب والنظم الغريب وليس
ذلك في بعض الكلمات **واما قول** ان بعضه تام حسن
كما ان كلمة تام حسن بغير مسلم لانه اذا **قال** القاري اذا جا
ووقف فليس يوقف تام بل يحتمل ان يكون اداد القليل اذا
جا لان او غير ذلك مما هو موجود في كلام البشر فاذا اجتمع
وانتظم وانما اظهر ما فيه من الاعجاز انتهى **واعلم** ان التام
كما يوقف عليه ببداية لاحقة ويكون بعد تمام الكلام والفواصل
واقضا القصص والاحبار وقد يكون قبل انقضا الفاصلة
خو وجعلوا الغنة اهلها اذ لا هذا انقضا حكاية بلقيس
ثم **قال** تعالى وكذلك يفعلون راسا لاية وقد يكون
في وسطها خو قد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وقد يكون
تقبلي انقضا الفاصلة بكلمة **كقول** لم يجعل لهم دولا
سرا كذلك اخر الفاصلة سرا او التام كذلك وقد يكون
تاما على فراه حسنا على غير ما هو الى صراط العزيز الحميد

منظر

غ

نام علي قراءة رفع الحلاله بغيره وعلى النعت حسن وقد
 تكون تاما على ناول وغير تام على آخر كقوله تعالى وما
 يعلم ناوله الا الله الذي في ال عمران ان مثا الله **تعالى**
 وقد تبا كذا استجاب الوقف على تمام لبيان معنى مقصود
 وهو ما لو وصل طرفاه لا وهم معنى غير المراد قوله ولا يخرج
 قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهى ان ذلك من قولهم
 وكقوله اصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا
 يوهى **النعت** واستدلوا للتمام بحديث لي بكرة ان جبريل
 اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال **اقرأ القرآن على حرف**
فقال ميكائيل استودعه فقال **اقرأ على حرف** واية رحمة
 بانية عذاب اظاها ذلك ان يقطع على الاله التي فيها
 ذكر الجنة او الثواب ويفصل ما بعدها الا كان ذكر العقاب
 والنار **واسا** الكافي فهو ايضا كالتمام في جواز الوقف عليه
 والابتداء باليد يكثر في الفواصل لغيرها وقد يكون
 كافيا على تفسير او اعراب غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس
 الحركات على ان ما بعده نافية حسن على جعلها موصولة
 فلا يبد لها حينئذ وقد يكون كافيا على فراه غير كاف
 على غيرها واستدلوا للكافي بحديث بن مسعود المروي
 في البخاري **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي فقلت اقرأ علي وعليك اقول اني احب ان
 اسمع من غيري **قال** فافتمت بمودة النساء فلما بلغت

في قوله تعالى وما يعلم ناوله الا الله الذي في ال عمران ان مثا الله تعالى وقد تبا كذا استجاب الوقف على تمام لبيان معنى مقصود وهو ما لو وصل طرفاه لا وهم معنى غير المراد قوله ولا يخرج قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهى ان ذلك من قولهم وكقوله اصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهى النعت واستدلوا للتمام بحديث لي بكرة ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استودعه فقال اقرأ على حرف واية رحمة بانية عذاب اظاها ذلك ان يقطع على الاله التي فيها ذكر الجنة او الثواب ويفصل ما بعدها الا كان ذكر العقاب والنار واسا الكافي فهو ايضا كالتمام في جواز الوقف عليه والابتداء باليد يكثر في الفواصل لغيرها وقد يكون كافيا على تفسير او اعراب غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس الحركات على ان ما بعده نافية حسن على جعلها موصولة فلا يبد لها حينئذ وقد يكون كافيا على فراه غير كاف على غيرها واستدلوا للكافي بحديث بن مسعود المروي في البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ علي وعليك اقول اني احب ان اسمع من غيري قال فافتمت بمودة النساء فلما بلغت

فكيف

فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا
 شهيد **اي** فرايته فاذا عيناه تذرفان **فقال** لي
 حسبك فاسره بالوقف على شهيد وهو متعلق بما
 بعده لانه بيان لما لهم حينئذ يود الذين جمعوا بين
 الكفر وعصيان الامراء الكفرة والعصاة في ذلك الوقت
 ان يدفنوا او يسوي بهم الارض كالموتى اولم يبعثوا اولم
 تخلقوا وكانوهم والارض سواها بعد متعلق بما قبله
 واما الحسن فيحسن الوقف عليه لا الابتداء بالحق
 لتعلقه به كالوقف على الحمد لله لان تاليه غير مستغني
 عنه الا ان يكون راسي اية وامر اللبس ثوب العالمين
 فقد قيل بسنة حديث عام سلمة المروي عندنا في
 داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 قرا قطع قرآنية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم **اي** تفت
 يقول الحمد لله رب العالمين **اي** بين الرحمن الرحيم **ثلاث** ملك
 اياته يوم الدين **اي** ربيع وعدي المصباح الي الضالين والي
 السنية في ذلك ذهب الداني وغيره واخاره البيهقي في
 الشعب لان الاهتداء لهديه صلى الله عليه وسلم اخوي
 والافتداء بسنة افضل واولي لكن يعقب الجعري في كتابه
 الاهتداء بالاستدلال بهذا الحديث على سبيل الوقف الفواصل
 بانه لا دلالة فيه على ذلك لانه انما قصد به اعلام الفواصل
قال وجعل قوم هذا المعنى فتموه وقف السنة اذا ليس

٩٤
 حين اذبح
 في قوله تعالى وما يعلم ناوله الا الله الذي في ال عمران ان مثا الله تعالى وقد تبا كذا استجاب الوقف على تمام لبيان معنى مقصود وهو ما لو وصل طرفاه لا وهم معنى غير المراد قوله ولا يخرج قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهى ان ذلك من قولهم وكقوله اصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهى النعت واستدلوا للتمام بحديث لي بكرة ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استودعه فقال اقرأ على حرف واية رحمة بانية عذاب اظاها ذلك ان يقطع على الاله التي فيها ذكر الجنة او الثواب ويفصل ما بعدها الا كان ذكر العقاب والنار واسا الكافي فهو ايضا كالتمام في جواز الوقف عليه والابتداء باليد يكثر في الفواصل لغيرها وقد يكون كافيا على تفسير او اعراب غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس الحركات على ان ما بعده نافية حسن على جعلها موصولة فلا يبد لها حينئذ وقد يكون كافيا على فراه غير كاف على غيرها واستدلوا للكافي بحديث بن مسعود المروي في البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ علي وعليك اقول اني احب ان اسمع من غيري قال فافتمت بمودة النساء فلما بلغت

الاستدلال به نظر يأتي المبحث فيه في التسمية ان شا
 الله تعالى وكما يقع الوقف يقع الابتداء وذلك نحو ان
 الله فقير وبدا الله معلولة ولا أعبد الذي فطرني فهذا
 ونحوه يحرم قصده الا ان اضطر لكن قالوا يجب عليه
 العود ليخرج من الحرمه لكن قول **حرمه** اكره الوقوف
 المستبشعة يدل على الكراهه دون الحرمه وان ثبت
 عند صلى الله عليه وسلم اية وقف على كل فاصلة ولم
 يرجع انتفت الكراهه والحرمه وتعين الجواز في نحو اني انا
 الله ولما ربك ومن ثم قال **حرمه** ونية المسلم يخرج به
 منها قال **الحجري** لان جاك كلام الله لا يحجز عن نفسه
 والاحتياط العود وقف **وعلمانه** لا وقف ولا لازم خلافا
 لما ادعاه السجاو ندي بل وصل الكل والوقف على كل كلمة
 مستقلة جاز والكلام في الاولوية للاصالة والاستقلال
 وذلك بناء على ان **الف** في بين المعاني الوقف والو
 وهو غلط اذ هو وظيفة الاعراب الناسي عن التركيب
 فلا يلزم من الوقف على وماه **م** عومنين تعين
 بخادعون الله للاستيناف ولا من وصله تعيينه للصفة
 كما لا يلزم ذلك في الحميد الله اول سورة ابراهيم والالزم
 رفع مسئلة واللازم منتف انتهى نصم اذا قصد
 تحريف المعنى عن موضعه وخلاف المعنى الذي اراده
 الله تعالى حرم عليه ذلك والذي **فروده** انه لا يوقف

بلغ مع عثمان

نظ

علي

٩٦
 على الصفة دون الموصوف ولا على المبتدأ دون الخبر ولا
 على المضاف دون المضاف اليه كقوله والمقيم من قوله **علي**
 والمقيم الصلاة ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل
 دون المفعول ولا على المؤكد دون المؤكد ولا على الظرف
 دون ما عمل فيه ولا على المعطوف عليه نسقا وبيننا دون
 المعطوف **الا** اذا كثرت المعطوفات وطال الكلام وعجزت
 الطاقة عن بلوغ الوقف لقصر النفس فيجوز في تضاعيف
 الكلام على التسامح وكان عطف جملة على جملة فيسوغ ايضا
 لاجتماع جريان مجري الجمليتين المستغنية احداهما عن الاخرى
 فاللاحق كالمتفصلة عن السابقة ولا بين الموصول
 وصلته لان الموصول مع الصلة بمنزلة اسم ظنت ولا
 على اسم ان واخواتها دون خبرها ولا على خبر ان واخواتها
 دون اسمها ولا على اسم كان واخواتها دون خبرها ولا على
 خبرها دون اسمها ولا على التقي والشرط والاستفهام **والاخر**
 والنهي دون اجوابتها ولا على القسم دون جوابه ولا على
 حرف دون ما دخل عليه ولا على الزام اللفظي دون المرفوع
 ولا على الناصب دون المنصوب ولا على الجار دون المجرور
 ولا على الجازم دون المجزوم ولا على المميز دون المميز ولا
 على المفسر دون المفسر ولا على ذي الحال دونها ولا على المستثنى
 منه ولا على المشار به دون المشار اليه ولا على ذي علة وسبب
 دونها كلام كي ولا على المجاور دون ما جاوره نحو يشتهون

دون السكتي

واحد دون كالفصل
 وهو غير جائز ولا في المبدأ
 ولا في آخره على ما في المتن

حتى نقول وجوز عين في قراءة الجمل ليس مرادهم تخم
 ذلك ولزوم بل يحمل اطلاق مرقات لا يجوز على الجواز
 الاداي الذي يحسن في القراءة ويرد في التلاوة لا الحسنة
 والكراهة وقد اعترف في طول الفواصل والجمل المعترضة
 في حال جمع القرات وقراءة الحقيق هو البرئيل ما لم يغتفر
 في عين فز **ابزار** والوقف والابتداء ببعض ما نصوا على
 احتسابه وجوز بعضهم الابتداء بهم في جميع القرآن لا اله
 للتواخي والمهلة نحو قوله تعالى **تعالى** ولقد خلقنا الانسان من
 سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
 النطفة علقة وقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
 واستثنى من ذلك نحو قوله تعالى **تعالى** ويستبدل قوما غيركم
 ثم لا يكونوا امثالكم لكونه مجزوما للعتف على مجزوم وكذا يجوز
 الابتداء ببل اذا كانت بمعنى الاضراب وهو يكون بمعنى
 الابطال ان تلي بجملة نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
 عباد مكرمون والانتقال من عرض الى عرض نحو قد افلم من تركي
 وذكر اسم ربه فضلي بل وقوله ص والقرآن ذالذو بل الذي كثر
 فان كانت بل للعتف وهو ان يليها مفرد كقوله قام زيد
 بل عمرو **استنح** الابتداء بها لانه لا يفصل بينها وبين المعطوف
 عليه واما **بلي** وهي حروف جواب يختص بالتثنية ويغيب
 ابطاله سواء كان مجزوما نحو **عسى** الذين كفروا ان يبعثوا
 قل بلي او معرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو اليس يريد بقاءم

بلغ مقابلة

فيقول

فيقول بلي او توخيها نحو ام يحسبون ان لا نسبح سرهم ونحو اهلهم
 بلي او تقرير يا نحو الم يا نكم نذير قالوا بلي ووقعت في القرآن
 ان لا نسبح سرهم ونحو اهلهم في اثنين وعشرين موضعا وهي على
 ثلاثة اقسام ما لا يجوز الوقف عليه اجماعا لتعلق ما بعدها
 بافتلها وذلك في سبعة في الانعام بلي وربنا وفي النحل
 بلي وعدا عليه حقا وفي سباق بلي وربي لتأنيتم وفي الزمر
 بلي قد جاتك اياتي وفي الاحقاف بلي وربنا والتغابن قل
 بلي وربي لتأنيتم وفي القيمة بلي قادرين **نفس** جوزه
 السخاوي في سبيل التغابن لان ما بعد بلي مجوز الابتداء به
 فيقول وربي لتبعثن فيكون رد النفيهم البعث ثم اقسام
 على البعث فهو وقف كاف لان تعلفه من جهة المعنى لا من جهة
 اللفظ **القسم الثاني** ما فيه خلاف والاختلاف المنع وذلك
 خمسة في البقرة بلي ولكن ليطين قلبي وفي الزمر بلي ولكن
 حقت وفي الزمر بلي ورسلا وفي الحديد قالوا بلي وفي
 الملك قالوا بلي قد جانا **القسم الثالث** الاختيار جواز الوقف
 عليه وهو العشرة الباقية ويأتي مزيد لذلك ان سئل الله
 تعالى في اوخر سورة البقرة وعني هاهنا الفرش والله الموفق
 واما كلا وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا كلها في النصف الثاني
 من القرآن **فقال** في المعنى هي عند سيبويه والخليل والبرد
 والزجاج واكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى
 لها عندهم الا ذلك حتى انهم يحرثون ابد الوقف عليها والا

بتدا

استنع الوقف على موصوفها دونها وان كانت للرجح جاز
لان عامليها في المتدح غير عامل الموصوف واما الوقف على
المستثنى دون المستثنى فمنه ان كان منقطعا فنية ملاه
الجواز مطلقا لانه في معني مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه
والمنع مطلقا لاجتياحه الى ما قبله لفظا لانه لم يعهد
استعمال الا وما في معناها الا متصلة بما قبلها لفظا
ومعني ان ما قبلها مستعمل تمام الكلام في المعنى
اذ فوكت ما في الدار احد هو الذي هو الا الحمار ولو قلت الحمار
على انفراد كان خطأ والثالث التفصيل فان صرح
بالخبر جاز الاستقلال الجملة واستغنيانها عما قبلها اذ ان
لم يصرح فلا لا انفقارها قاله بن الحاجب في ماله واما
الوقف على الجملة النداءية فيايز كما نقله بن الحاجب عن
المحققين انها مستقلة وما بعدها جملة اخرى وان كانت
الاولى متعلقة بها واما منع في اربعة مواضع في
الاعراف فالواو نعم فاذن والمخار الوقف عليها لان ما بعدها
لا تعلق له بما قبلها اذ ليس من قول اهل النار والبواقي فيها
وفي الشعار **نعم وانتم اذ امنتم** المقربين وفي الصافات
قل نعم وانتم ذاخرون والمخار الوقف عليها التعلق
ما بعدها بما قبلها الاتصال بالقول وقد كان نافع راعي
محاسن الوقف ولا ابتداء بحسب المعنى كما جاز النص عند ذلك
واين كسب يفف على قوله تعالى وما يعلم ناديه الا الله وعلى
قوله

به

بن

سبحانه وما يشعركم وانما يعلم بغير ولم يبال بعدها وقف
ام لا اذ اردى عنه **ق** في النشر وهذا يدل على انه كان
يفف حيث ينقطع نفسه وفي رواية اخرى غنه انكا
يراعي الوقف على روى الاي مطلقا ولا يتعد في اوساط
الاى وقفا سوى الثلاثة المتقدمة **وابو عمرو** يتعد الوقف
على روى الاي **وق** ابو الفضل الرازي كان راعي
حسن الوقف **وق** الخراي كان راعي حسن الابتداء
وعلم والكسب يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام
وق ابو الفضل الرازي كان عاصم راعي حسن الابتداء
واما من كان يفف عند انقطاع النفس لان قرأت
التحقيق والمدا الطويل فلا يبلغ التمام ولا الكافي اذ لان
القرآن عنده كالسورة الواحدة **والباقي** من القرا
كا فوايراعون حسن الوقف والابتداء كما روي عنهم **تنبيه**
وإستاد لا ينبغي ان يعتمد في الوقف الاعلى ما يرتضيه المتقرر
من اهل العربية وتناوله المحققون من الايمة فليس كلما
يتعسف بعض المتعربين او يتكلفه متكلف من المتعربين
او يتناوله محقق اهل الاهوا المخطئين يعتمد عليه كان
يوقف على على نحو قوله تعالى فانتقم من الذين اخرجوا
وكان حقا ثم يبتدي عليها المومنين بمعنى لازم او او
ولا يخفى ما فيه واذ **ق** لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك ثم يبتدي بالله ان الشرك لظلم عظيم على معنى

ن

يعتمد

ن

بيان

نصرح
جب

القسم وكالوقوف على وهو الله ثم يبتدي في الحركات وفي
 الارض وخوف من البيت واعلم فلا جناح ويبتدي
 عليه ان يطوف بها وخوينا فيها نسي ثم يبتدي
 سلبا لجملة امرية اي سطر يفصلها اليها وهذا
 مع ما فيه من الخيف يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة
 واحدة وخو و ما تشاؤون الا ان يشا الله ثم يبتدي الله
 فيصير بيتا بغير فاعل وخو وارحمتنا انت ثم يبتدي متولا نا
 فانضربا على معنى النداء فكل هذا واما الشبهة فكل
 واخراج للتشديد على المعنى المراد به وقد راي غير واحد من
 قر الجوق يتعلل كثيرا من هذا هم مخيطون **مر** تكون
 الحرام ويحسبون انهم محسنون صغافلا حول والاقوه
 الا بالله فحكيتكم بمواعظ ماضى عليه اية هذا الشأن
 فهو اولى من اتباع الاوصاء والله الموفق للصواب وسببا
 تفصيل ما اجملة من الوقوف ان شا الله تعالى في اواخر
 السور مرتبا على ترتيب الايات فاسوق ان شا الله تعالى
 الوقوف الاختياريه مع ما يتعلق بها من المباحث غالبا
 مستوعبا اكثر مما في كتاب المرشد لابي محمد الحسن بن
 علي بن سعيد **س** في مع زيادات من غيره كوقوف
 الداني والسجاء وندي وابن الانباري والجعري وتفسير
 البيضاوي والحفراي جيان وغيرها وقد رقت كل من
 الوقف الكامل والنام والكافي والحسن والناقص الاخرى

نسخ
 والنهر لابي
 هن

وهي

وهي مرتكز **ن** وبالله استعين وعليه اتوكل **هـ**
 واما الجز الرابع وهو في **عدد الايات** فاما احتياج اليه هذا العلم
 لان بعض القراء زاد على مرسوم الخطاستين ياتي روس
 الاي وبعضهم **ماله** روس الاي من بعض السور وبعض
 اصحاب الازرق وفق ما غلط من اللامات الواقعة في روس
 الاي المماله من ثم احتيج الى تمييز الفواصل **س** من غيرها
 وقد حددوا الاية بالهاو وان مركب من جملة فاكزه ولو تفقدوا
 فزومبدا ومقطع مندرج في سورة والفاصلة بالهاكله
 اخر الاية كقافية الشعر **قريب** السبع وقال الداني
 كلمة اخر الجملة **قال** الجعري وهو خلاف المصطلح والاذليل
 له في تمثيل سيبويه يوم يات وما كنا نبغ وليس **س** اية
 لان مراده الفواصل اللغوية لا الصناعية ويلزم ابا عمرو واما
 من اعطى لابي عمرو وقال **القاضي** ابو بكر الفواصل بحروف
 متشكلة في المقاطع يقع بها افهام المعاني وفرف الداني بين
 الفواصل وروس الاي بان الفاصلة هي الكلام المنفصل
 عما بعده والكلام المنفصل قد يكون واساية وغير واساية
 وكذلك الفواصل يكون روساي وغيرها وكل اساية
 فاصلة وليس كل فاصلة واساية **قال** فلاجل كون معنى
 الفاصلة هذا ذكر سيبويه في تمثيل القواني يوم ياتي وما كنا
 نبغ وليس **س** اية اجماعا مع اذ ايسر وهو **س** اية بانقا
 وقال الجعري **س** ان لمعرفة الفواصل طريقين السامع

بلغ مقابلة
 مع كتابه
 سنة ١٠٤٠
 في ٢٤ رجب

مر

له

ق

ع

والقياس فاما **الاول** فاروي في حديث ام سلمة عندي
داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع
وراة آية آية وقرأت بسم الله الرحمن الرحيم الى الذين
يقف عند كل آية وظاهره ان كان يقطع وراية بالوقف
علي روس الاي في الفاحشة وغيرها وروي ابو يعقوب
عنهما انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم آية الحمد لله رب
العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات ملك يوم الدين
اربع وفي رواية امامنا الشافعي قالت قرأ صلى الله
عليه وسلم فاتحة الكتاب فعند بسم الله الرحمن الرحيم آية
الحمد لله رب العالمين آية الرحمن الرحيم آية ملك يوم
الدين آية اياك نعبد واياك نستعين آية اهدنا الصراط
المستقيم آية صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين آية وكذا عدي في المصباح الى الضالين
ومني يقطع وراية آية آيتين وثلاثة الوقف على
كل آية لان الصلاة ليس فيها كلام اجنبي وكذا كانت قرأت
عليه الصلاة والسلام يعلم الناس روس الاي **واما الثاني**
وهو القياس فما علم ان ما وقف عليه صلى الله عليه وسلم واما
تحققنا انه فاصلة وما وصله واما تحققنا انه ليس بفاصلة
وما وقف عليه مرة ووصله اخري احتمال الوقف ان يكون
لتعريفها او لتعريف الوقف التام او للاستراحة والوصل
ان

نسخ
ابو يعقوب

نسخ
قالت

ان يكون غير فاصلة او فاصلة وصلها اليقدم تعريفها او على
الاصل لحصل التردد وحينئذ احتيج الى القياس وهو ما لا يخفى
من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص لمناسب واحتياج
القياس الى **الطريق** يعرفه وهي ان فاصلة الآية كقربة
التيجة في الترو ورافية البيت في القصيدة واختلف
في حد هافا **الخليل** هي من الحرف الاخير الى **اول**
الحرف الساكن قبله مع المحرك وقا **الاختش** هي
الكلمة الاخيرة وقيل هي حرف الروي وقيل غير ذلك
وتنقسم باعتبار ما شملت عليه من الحركات والسكنات
الى خمسة **الاولى** المتكاثرة وهي ما كان اخرها فاصلة
كيري وهي اربع حركات بعدها ساكن نحو قد جبر الدين الاله
فجر واشتقاقها من الكوس وهو الاضطراب ومخالفة المعتاد
ومسكاست الدابة اذا مشيت على ثلاث قوائم **الثانية** المتراكبة
وهي ما كان في اخرها فاصلة صغرى وهي ثلاث حركات
بعدها ساكن كقول بن دريد اخب فيها راضع ان التراكب
الثالثة المتدركه وهي ما كان في اخره وتندمج وهو
حركات بعدها ساكن كقول بن دريد ايضا يا ليتني
فيها جدد وسميت متدركة لان بعض الحركات يدرك
بعض **الرابعة** المتوازية وهي ما كان في اخره سبب خفيف
وهو متحرك بعدها ساكن كقول الشاعر باطل الى بذات
الضدي

وسميت بذلك لانقطاع الحركة من توالي الابل اذا جا
بعضها منقطعاً عن بعض **الخامسة** المتزايدة وهي ما اجتمع
في آخرها ساكنتان كقوله وصاليات كلما يؤتفتن وسميت
بذلك لان احدي الساكنين كانت تردف الاخر **وتنقسم**
القافية ايضا باعتبار الحروف الى ستة **الاول الروي** وهو
الحرف الذي يلزم القصيدة باسمها وتنسب اليه كقوله
الاكل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لخاله زائل
فاللام هي الروي ولذلك تسمى القصيدة لامية وكل روي
حركوه فقاينه مطلقة وان سكتوه فقيده لاهما فبذبت
عن التي بك **الثاني الوصل** ويكون باربعة احرف في
على اثر الروي وهي لالف والياء والواو والسواكن والهاء
سوا كانت ساكنة او متحركة فالالف كقوله
امن الله سلمي عرفت الطلوا بذي حرض مائلان مثواه
فاللام القافية والالف بعدها وصل والياء كقوله
فتوضح بالمعرات لم يعف رسها لما شجرتها من جنوب وشمال
فاللام هي الروي والياء وصل والهاء الساكنة كقوله
صحا القلب من سلمي قد كاد لا يسلا واقض من سلمي التعانين والمقلوا
فاللام القافية والواو وصل والهاء الساكنة كقوله
صحا القلب من سلمي واقض بلطلة وعري افراس الصباد وواحدة
فاللام الروي والهاء وصل والهاء المتحركة كقوله اجاد
المسدي سردها واذالها فاللام روي والهاء وصل وقد يسمى

والواو صحر

الوصل

الوصل **صلة الثالث الخروج** ويكون ثلاثة احرف الالف
والواو والياء السواكن الزوائد اللواتي يتبعن الصلة المتحركة
فالالف كقوله لها نقد لولا الشعاع اضاهها فالهجرة هي
هي الروي والهاء وصل والالف بعدها خروج والياء
كقوله تجرد الجنون من كسايه الهجرة الروي والهاء
صلة والياء خروج والواو كقوله كان لون ارضه سما وهو
الهجرة الروي والهاء الوصل والواو الخروج **الرابع الردف**
ويكون بثلاثة احرف الالف والياء والواو السواكن اللواتي
قبل حروف الروي من غير فصل فالالف كقوله ولوادركته
صفر الوطاب قالبا الروي والالف قبلها ردف واما الياء والواو
فيشتركان في القصيدة الواحدة بخلاف الالف كقوله
فلا تكثر علي ذي لصحن عتبا ولا ذكر الخرم للذنوب
ولا تساله عما سوف يبدي ولا عن غينة لك بالمخيب
ميتي تك في صديق او عدو تحرك العيور عن القلوب
الخامس التأسيس وهو كل الف بينها وبين الروي
حرف **السادس الدخيل** وهو ذلك الحرف الذي بين التأسيس
والروي كقوله كيني لهم يا اميمة ناصب وليلي فاسية بطي
فالهاء الروي والالف قبلها التأسيس والكاف بينهما
الدخيل فلو كان الواقع بين الالف والروي حرفين كذاهم بطل
التأسيس لان الميم الروي والالف التأسيس والفصل
واقع حرفين وهما الهاء والافلا تاسيس وتنقسم **القافية**

سيس الكواكب

ايضا باعتبار الحركات الى ستة ايضا **الاولى** الحركات
وهو حركة حرف الروي خمسة لام زاي اذ فتحة لام مثولا
وكسرة لام شمال **الثانية** وهي حركة ها الوصل خوف فتحة ها اضاهها
وكسرة لها كساية وضمه ها ساو **الثالثة** الخذ وهي حركة
الحرف الذي قبل الروف خوف فتحة ط الوطاب وكسرة عين المعيب
وضمه لام القلوب **الرابعة** الرشي وهو الفتحة **فصل** **الناشئ**
خوف فتحة الواو من الكواكب **الخامسة** الاشباع وهو حركة الدحيل
خو كسرة الزاي من المنازل **السادسة** التوجيه وهو حركة
الحرف الذي قبل حرف الروي المقيد **والقافية** من المنازل
عيوب خمسة اولها الاقوا وهوان يجمع الرفع والجر في قصيدة واحدة
خوف قوله **ثم** **ثانيها** ينشأ بها اسما ربنا وعل من الثوا **ثالثها** ايضا
فلكن ابد لك السماحي **ملك** المندوبين ما الساء **رابعها**
وهو غير جائز للولدين **وحي** ابو عبيده عن ابي عبيدة
انه قال **الاقوا** نقصان حرف من الفاصلة **كقوله**
ان بعد مقتل مالك بن زهير **توجوا** الفساع وقت الظهيرة
لان اصل الجزا الاخير في كل من الفاصلتين متفاعلين فصار
متفاعلين بحذف اللام والمعدان الاقوا لا يكون الا في الرفع والجر
في قصيدة واحدة كما تقدم فان كان الرفع او الجر نصب سمي اصرافا
ولا بحيرة الخليل والبصريون واجازوه المفضل الضبي والكوفيون
ثانيها **الاقوا** وهوان يختلف الروي في قصيدة واحدة واكثر
ما يكون ذلك في الحروف المتقاربة كالميم والنون والطا والدالا

نظم اسما ربنا رحي

فالميم

فالميم والنون كقوله **بني** ان البرشي هين المنطق اللين والطعيم
والطاو الدال كقوله **اذا** ركبنا فاجعلوني سواه اني كبير لا يطيق العناء
وتعصمهم يجعل الالف بمنزلة الاقوا والاكثرون على ما قد حثنا
ثالثها **الاقوا** وهوان تتكرر القافية في القصيدة الواحدة
باللفظ والمعنى **كقوله**
اذا كاهننا زرد يني تباوله **ايدي** التجار فراد وامتنه لينا
من الاحاديث حتى زدتني لينا **فصل** **القطع** واذا
وقع الايطا بعد سبعة ابيات فليس يعيب عند احدهم
الناس لان السبع عند الناظرين قصيدة ومنهم من لا يعيب
القصيدة الا ما بلغ العشر او جاوزها ولو بيت واحد فان اختلف
المعنى لم يكن ايطا وزعم بعض المتقدمين ان الايطا ليس
بمعيب **رابعها** **التضمين** وهوان يتعلق قافية البيت الاول
بالمثاني كقوله **سائل** عينا بند **والرباب** **وسائل** هو اذن عينا اذا ما
ثم قال **في البيت الثاني** **لقينا** هم كيف نعلوهم **يبعض** يتعلق
فتعلق اخر البيت الاول **بذل** **لثاني** **خامسها** **السناد** وهو كل عيب
يقع في القافية كارداف قافية ونحوه **كقوله**
اذا كنت في حاجة **مرسلا** **فارسل** حكيما ولا توصه
وان باب خرم عليك **النوي** **فشاو** رليبا ولا تعصه **بلغ** **قايده**
وكذا ان كانت القافية الموسسة مع اخرى مجزعه كقوله **يا** دار
سلمي **يا** سلمى **ثم** **اسلمي** **ثم** **قال** **فينا** **الخدك** **ها** **في** **هذا** **العالم**
وكذلك اختلاف الحركات قبل الروي كقوله **الا** **هي** **بصحتك** **فاصيحنا**

يتضارعا

ثم قال تصفها الرياح اذا جري بناه وكقول الفضل بن العيا
فالمع وجهك الجميل خنوشا ثم قال فيها وينا سميت قريش
قريشاه وهو كثير للعرب عجز جاز للمولدين واختلوا في
اختلاف ما قبل الروي المعتمد فذهب بعضهم الى انه
ليس بعيب والذي عليه الجمهور وهو المذهب المشهور انه
انه عيب **ق** في المدد واختلاف الحدو والاشباع والتوجيه
ليس بعيب في الفاصلة لئلا يتوهم ان فصاحة القرآن بالتمزاجها
مع التركيب لا تجزده وجاز الانتقال في الفاصلة والقرينة وقافية
الارجوزة من نوع الى اخر بخلاف قافية القصيدة ومن ثم تزل يرجع
مع عليهم والميل مع الثواب والطارق مع الثاقب والاصل
في الفاصلة والقرينة المجردة في الآية والسجعة المساماة
كالبيت فدار امر الفاضل على المناسبة والاستقلال والموازاة
والوصل على المباينة والتعلق والتفاوت وقد اجمع العادون
على ترك عدديات باخرين ولا الملكية المعزبون بالنسابة
بها الاولون بسبحان وتبشيرة المتقين بمرهم ولعلمهم ينقون
بطه وعنت الوجوه المحي القيوم ومن الظلمات الى النور وان الله
على كل شيء قدير بالطلاق حيث لم يشاكل طرفيه وعلى ترك
عد اغنيو دين الله يغنون بالاعمران الى كم الجاهلية يغنون
بالمآيد انما يستجيب الدين يسمعون بالانعام فذلاها بغير
بالاعراف والانتقون بالانتقال وقوم اخرون بالفرقان
وهم يخلقون بالفرقان ايضا حيث لم يشاكل طرفيه وعلى

ترك

الشمس

١٠٤
ترك عدم خلاف اول البقرة ويخلق ما يشاء بالاعمران وقوم
جبارين بالمآيد فسوق تعلمون بالانعام وهو والاعمران
وبالسنين بالاعراف ودخل معه السبع فتيان يوسف
وفي السمار وجا بالفرقان حيث لم يتجدد عن تعلق ما بعده
وعلى ترك عدكان معقول الثاني الانتقال ومنه سكتنا
ولاوتي الالباب يوسف ودليلين بآبرهم ومراظها
بالكلف والراس شيئا حيث خالف في المجموع وعدوا
نظايرها للناسبة نحو لاوتي الالباب بالاعمران وعلى
الله كذا بابا لكلف والسلوي واي بطه واتبعوا الهوا
بالقتال والاتي بالبحر **وقد يتوجه** الامر ان في كلمة
فيختلف بينهما **فنه** البسمة وقد ترك بعض اية في
النمل وبعضها ايت في اثنا الفاختة وتزلت اولها في بعض
الاحرف السبعة في فراجرف تزلت في عدها اية ولم
يحتج الى اثباتها بالقياس للنص المتقدم خلافا للداني ومن
فراجرف لم تنزل معه لم يعدها ولزمه من اجماع كونها
سبع ايات ان يعد عوضها عليهم الاولي وهي مماثلة في
الروى وتزلت ايضا مع اول سورة غير الفاختة في بعض
الاحرف السبعة وسياتي بقية البحث في ذلك في اول
الفرس ان شاء الله تعالى وان جردت نحو ما عشيهم
ولا يضرهم وفي الذكر كبحه واليوم الاخر بالطلاق **ومنه**
حروف الفواخ فوجه عدها استقلالها على الرفع والنصب

ومناسبة الروي والردي ووجه عدم الاعتلاف
في الكلية والتعليق على الجرو لم يلحق بها الرأى المثلثة
والطس للموازنة وكذا حوص ولا يرد ليس لزيادة الياء
اوله ولا حم للاطراد **ومنها** بالبقرة عذاب اليهم وانما نحن
مصلحون ووجه عدم مناسبة الروي ووجه عدم تعلقه
بتاليه وكذا يا اولى الابواب ومن خلاف الثاني لحمله على
الاول وكذا ما اذا ينفقون **الثاني** الخاف بالاول
والثالث وكذا العلم تتفكرون واما الى القيوم فترد
حمله على ل عمران بتسمية النبي صلى الله عليه وسلم
اية الكرسي من الله لا اله الا هو الى القيوم **ومنها** الى
بني اسرائيل **الثاني** عمران حملا على ما في الاعراف والشعرا
والجدة والزخرف وتعلقه بتاليه وحملا على حملا النبي
اسرايل **ومنها** كما بكم تعودون بالاعراف للاستقلال
بتقدير هدي فريقا ويعودون فريقين **ومنها** ولا
يزالون مختلفين لتقدير اتصال الاستئناس وايقصه
ومنها اذكر في الكتاب ابراهيم بمن لمنا سبة السابق
ومباينة اللاحق **ومنها** نبش عبادي بالزبر لتقدير تاليه
مفعولا ومبتدأ **ومنها** كالاعلام بالشوري لاعلام سورة
الرحمن ومخالفة الطرفين **ومنها** والطور والرحمن والحقا
والقارعة والعصر حملا على والفجر والضحى والمناسبة
لكن تفاوتت في الكلية انتهى **تبي** هل يجوز تسمية الفواصل

قواني

قواني الجمهور على انه لا يجوز لان الله تعالى لما سلب عنه اسم
الشعر وجب سلب القافية عنه ايضا لانها منه وخاصة به
في الاصطلاح وكما يمنع استعمال السجع في القرآن يمنع
استعمال الفاصلة في الشعر لانها صفة لكتاب الله فلا
يتعداه وقد فرغوا بان السجع هو الذي يقصد في نفسه
ثم يحال المعنى عليه والفواصل تتبع المعاني ولا تكون مقصودة
في نفسها وتسمى **فواصل** لان اخر الآية فصل بينها
وبين ما بعدها واخذ من قوله تعالى كتاب فصلت اياته انتهى
وتالي فواصل السور باوايلها مع كية حروفها وكميتها
وايضا وما يشكل بما بعد وما لا يعد في القسم الثاني
من الاصول المسمى بالفرض ان لنا الله تعالى وبه المستعان
واما الجوز الخامس وهو مرسوم الخط فهو احدى اركان
القرآن الثلاثة التي عليها مدارها وقد سئل ملك هل
يكتب المصحف على ما حدثه الناس من الهجاء قال لا الا
على الكتبة الاولى وقا **ب** ايضا وقد سئل عن الحروف
في القرآن كالواو والالف ان يغير في المصحف قال
لا والمراد المزيد في الرسم غير الملفوظ كاولي الابواب واول
لاجر الريا وقا **ب** بعضهم هذا كان في الصدر الاول
والعلم غرضي واما الان فقد نجش بالالتباس وكذا قال
الشيخ عن الدين بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الا ان
على المرسوم الاول باصطلاح الائمة لئلا يوقع في تغيير من

مستند
القرآن الذي عليه
مدارها

ينظر

بالحال وهذا لا ينبغي اجراؤه على اطلاقه لئلا يودي
الي دروس العلم ولا يترك شي احكم السلف مراعاة
لجهل الجاهلين لاسيما وهو احد الاركان التي عليها مدار القراء
وقد كان البيهقي في شعبه من كتب مصحفا فينبغي ان يحافظ
على الجها الذي كتب به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيها
ولا يغير شي مما كتبوه فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا
ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان نطن بانفسنا
استدراكا عليهم وقد ارشدنا الله تعالى بقوله الم ذلك
الكتاب مع قوله تعالى وكتبه ورسله الي ان طريق تخليد
كتاب العز ندوينه بالكتابة وايد ذلك قوله عليه السلام
فيما رواه الطبراني وابو نعيم في الحلية وغيرها من حديث
ابن عمر قيدوا العلم بالكتاب اي بالكتابة وهما مصدران كتب
فذلك هذا على مشروعية كتابة القرآن العظيم وغيره من العلوم
الاسلامية فصارت الكتابة هي السبب الي تخليد كل فضيلة
والوسيلة الي توريث كل حكمة جليلة وحرز مودع لا يضيع
المستودع فيه وكثيرا لا يعتز به نقص مما تصطفيه وعمدة
يرجع اليها عند النسيان ان لا يطرأ عليها ما يطرأ على الالفاظ
لانها المعتمد بل تكون لرد الشارد كالاستند تنقل علوم
الاولين الي الآخرين وتلحق اثار الامم السالفة بالفروع
الماضين تخاطبك بلسان الحال عند تعدد المقالات الملية
منهم حي هذا الاعتبار والمفقود موجود بجهد الاخبار

يوقفك

يوقفك على اخبار الاجواد ومواقف السجعان والاطواد
اني سالت عن الكرام فقبل لي ان الكرام رهاين الارما
ذهب الكرام وجودهم ونوالهم وحديثهم الامم القرضا
وقد قال ابو الحسين بن فارس في كتاب فقه اللغة
يروي ان اول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب
كلها ادم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها
في طين وطبخه فلما اصاب الارض الغرق وجد كل قوم
كتابا فكتبوه فاصاب اسماعيل عليه السلام الكتاب
العربي وكان بن عباس يقول اول من وضع الكتاب
العربي اسمعيل والخط توقيف لقوله الله تعالى الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال تعالى يؤن
والقلم وما يسطرون وليس بجيد ان يوقف ادم
او غيره من الانبياء عليهم السلام على الكتابة وزعم قوم
ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها
وانهم لم يعرفوا نحو الاعراب ولا دفعا ولا انصبا ولا اجرا
ولا همزا ومذهبن ان اسما هذه الحروف داخل في
الاسماء التي علم الله تعالى ادم قال وما اشتهر ان ابا
الاسود اول من وضع العربية وان الخليل اول من وضع العربية
فلا تنكروه وانما نقول ان هذين العلمين كانا قد يلاوحت
عليهما الايام فقلنا في ايدي الناس ثم جددوها هذان الاما
ومن الدلائل على عرفان القدماء ذلك كتابتهم المصحف

وض

مان

بلغ

علي الذي نقله الخويون في ذوات الواو والياء والهمز
 والمد والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو
 بالواو والالف ولم يصوروا الهزة اذا كان قبلها
 ساكن في مثل الحب كما سيأتي ذلك ان شاء الله تعالى
 فصار ذلك حجة وقد ذكر بن هشام صاحب السيرة
 في كتاب التيجان عن وهب ان الله تعالى انزل علي
 هود عليه السلام **هذه الاوزاب** ثلث الياء تسعة وعشرين
 حرفا للفضل للسان العربي علي العجمي والسرياني والعبراني
 وانزل عليه يا هود ان الله تعالى لم يترك وذر بيتك بسيد
 الكلام وبه تكون لكم استطالة وفضيلة علي جميع العباد
 حتى يحتم الله بنوته محمد صلي الله عليه وسلم **وعن**
مجاهد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من اهل
 بعلبك عن الكتابة قالوا من اهل الحيرة وسألناهم من اهل
 بعلبك عن الكتابة قالوا من اهل الانبار وقال ابو بكر بن ابي داود
 عن علي بن حرب عن هشام بن محمد السائب قال
 تعلم بشر بن عبد الملك الكتابة من اهل الانبار وخرج
 الي مكة فتنزح الصلبي بنت حرب ابن امية وقال
 عن علي بن حرب علم بشر سفيان بن حرب الخط وعلم
 حرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة من قرين
 وتعلم معاوية بن عبد سفيان وقال بن هشام
 اول من كتب الخط العربي حير بن سباعية مسامنا انتهى

بنع متابع

وقد

وقد كان خطأ كوفيا ثم استنبط منه نوع نسب الي ابن
 ابي مقلبة ثم اخر نسب الي علي بن البواب وعليه استقر
 رأي الكتاب **فايد** هل يجوز كتابة القرآن بقلم غير
 العربي قال الزركشي لم ار فيه كلاما للعلما ويحتمل
 الجواز لانه قد حيسه من يقرأه بالعربية والا فرب المنع
 كما حرم قرأته بغير لسان العرب ولقولهم القلم احد
 اللسانين والعرب لا تعرف لسانا غير العربي **ثم** ان
 القياس ان لكل حرف شكلا لكن شروا فيها فزجعت
 الاشكال الي سبعة عشر شكلا فانقسمت الي عديم
 النظير وماله نظير واحد او متعدد فاحتاجت الي
 تمييز والنقط اقلها فالمتوحد مستغن عن النقط بنص
 والذي له نظير يميز بنقطه فوقه والمتعدد يميز بورد
 النقط الي اقل الجمع وربما اختلف الاصطلاح كنقط
 القاف واحدة والفاء من اسفل وذلك في الخط المغربي
 فالمنقوط يسمى مجازي مزال العجمة وكذلك المجهل
 ايضا لان ترك العلامة في المنحصر علامة **ثم** ان الخط
 هو تصوير اللفظ بحروف هجائية بتقدير الاستدابة
 والوقف عليه **والج** هو التلفظ باسم الحروف لا سيما
 لبيان مفرداتها وجراسها **المسي** **ولم** الخط المحسوس
 له صوت تذكير بالابصار واللفظ المسموع له صورة
 بالاذان ومحل اللفظ الصوت وهو من لون محل الهزة

يقتضي

فها

كان

في اقصى الخلق الى الشفتين ثم الى حيث يبلغ في الوجود
والصوت يحدث الحروف المقطعة المسموعة في اللفظ
وما ودا الهزة ففي الصدر من الهوا المنزوع بالجاب
الذي يكون به المتصويت لا يسمع والهمزة مبدا
الصوت فلا صورة لها **الف** الفاحدين ما يسمع
وما لا يسمع ولا اياتا النطق بها ساكنة ولا بشي
الحروف الساكنة ابتداء لا يتقدم الهزة فلا بد من حركتها
بالضرورة والحركات ثلاثة النصب والرفع والحفض
واولها واخفها في الحس على النفس فعمل النصب لانه
عن الانفتاح الذي هو اصل الصوت ثم يعرض له
الضم والكسر واقلها فعل الرفع ودونه **فصل**
الحقن والفتحة فصل بين الضمة والكسرة وهذه
الحركات الثلاث هي في الاصل للهزة بالاضطرار
هي التي تلي على سائر الحروف الساكنة بالاختيار
واذا طولت الهزة بعد الصوت حدثت حروف المد
واللين الثلاثة تابعة للحركات الثلاثة فلهما صورة
ظاهرة في السمع وهو الالف والياء والواو وهذه
الحروف الثلاثة من حيث اتصلت بالهزة كانت
اول الحروف كلها لانها في مقطع الهزة والحروف بعدها
في مقاطع انفسها واذا تحركت الحروف وطولت بالمد
تبعها هذه الحروف الثلاثة ايضا فكانت هذه الجملة

اخر

اخر الحروف كلها وهي مع كل حرف في مقطع فلاجل
ذلك لم يجعلوا الهمزة صورة في الخط فانما تقصد
باحدة هذه الحروف الثلاثة قاله ابو العباس بن النبا
ثم ان الرسم ينقسم الى قياسي وهو موافقة الخط
واللفظ واصطلاحي وهو مخالفة بيده او زيادة
او حذف او فصل او وصل **للدلالة** على ذات الحرف
او اصله او رفعه او رفع ليس له وجود ذلك من الحكم والمنا
واعظم **م** فوايد ذلك انه محجب منع اهل الكتاب
ان يقرؤه على وجهه دون توقف وهذا ما يدل على
ان العرب كانوا غايه في الدكا وحذف الكتابة وبطل
بذلك قول من قال لم تكن العرب اهل الكتابة
ففي هجاءهم ضعف واجيب **ع** قوله عليه السلام
انا امة اسمية لا نكتب ولا نحسب بانه اخبار عن البدو
والغالب وقد تقدم ان موافقة المصاحف تكون
تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر وتقدير كقراءة
المد وهذا الاختلاف يكون اختلاف تغاير وهو
في الحكم الموافق اي لا يلزم من صحة احدهما بطلان
الاخر واختلاف تضاد وتناقض اي يلزم من صحة
احدهما بطلان الاخر والواقع هو **الاول** وتحقيقه ان
الخط تارة يحصر جهة اللفظ فخالفة متناقض وتارة
لا يحصرها بل يرسم على احد المتقادر فاللافظ به موا

بلغ مقابلة

سببات

تحقيقا وبغير موافق تقديرا للعدد الجهة اذا البدل
 في حكم المبدل وما زيد في حكم العدم وما حذف في
 حكم الثابت وما وصل في حكم الفصل وما فصل في حكم
 الوصل **وحاصل** ان الحرف يبدل في الرسم ويلفظ به اتفاقا
 كاصطبر ورسم ولا يلفظ به اتفاقا كالصلوة ورسم
 ويختلف في اللفظ كالعذوة ويزاد ويلفظ به اتفاقا كحاسبه
 ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كالبك وما يزداد ويختلف في
 النطق به كسلطانية ويحذف كذلك نحو بسم الله وبارك
 وكذلك الرحمن وكذا الداعي ويوصل ويتبعه اللفظ كما سلك
 وعليهم ويخالفه نحو كهي عصى ويشتوم ويختلف فيه نحو
 ويكان ويفصل ويوافق نحو حم عسق ولا يوافق كاسرايل
 ويختلف فيه نحو مال **والترسم** المصاحف موافق لقواعد
 العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا اتباع رسومها
 والوقف عند رسومها **فانها** ما عرفت حكمه **ومنها** ما غاب
 عنا علمه ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل على امر
 عندهم قد تحقق **والآي** العباس بن ابينا كتاب عنوان
 الدليل من رسوم خط التنزيل هو كما قال مفتاح التدبر
 ما غاب عن كثير علمه وخفي رسمه **ومحصل** ان الاحوال المحزنة وحرف
 المد واللين مناسبة لاهوال الوجود وحصلها بينهما ارتباط
 به يكون الاستدلال **فالهمزة** تدل على الاصل والمباي في
 موصلة الالف مبداء الصوت **والالف** تدل على لكون بالفصل

نسخه
 كاضطر

نسخه
 عظم

في

فهي منفصلة في الوجود الالف من حيث انها اول الحروف في
 الفصل الذي يبين به ما يسمع وما لا يسمع متصلة بجمزة
 الابتداء **والواو** تدل على الظهور والارتقاء في جامعة الالف
 غلظ الصوت وارتفاعه بالشفة معا الى بعد ثبتي الظهور
والياء تدل على البطون في مخصصة الالف رقة الصوت وانحفا
 في باطن الفم ولما كان الوجود على قسمين ما يدرك وما لا يدرك
 والذي يدرك على قسمين ظاهر ويسمى الملك وبالطن ويسمى
 الملكوت والذي لا يدرك فتوهجه على قسمين ما ليس من شأنه
 ان يدرك وهي معاني اسماء الله تعالى وصفة افعاله من حيث
 هي اسماءه وافعاله فانه تعالى يفر ويعلم ذلك وهذا من هذا
 الوجه يسمى العزة وما من شأنه ان يدرك لكن لم تنله بادراك
 وهو ما كان في الدنيا ولم تدركه ولا مثله وما يكون في الآخرة
 وما في الجنة كما قال عليه السلام فيها ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر **والالف** تدل على ما لا يعلم
 وهو هذا الوجه يسمى الجبروت **والالف** تدل على
 قسم الوجود والواو على قسم الملك منه لانه ظهر للأدراك
 والياء على قسم الملكوت منه لانه ابطى في الادراك فاذا
 بطنت حروف في الخط ولم تكتب فمعني بطن في الوجود
 عن الادراك فاذا ظهرت فمعني ظاهر في الوجود الى الادراك
 كما اذا وصلت فمعني موصول واذا جرت فمعني مفصول
 واذا تغيرت بضرب من التغيير دلت على تغيير في المعني

صه

ينسخ

مطلب

في الوجود **فاذا** زيدت الالف في اول كلمة لمعني زايد بالنسبة
 الي ما قبله في الوجود مثل او لا اذ تحتها ولا اوضحوا خلاكم
 زيدت الالف بنسبها علي ان الموحدا شدوا ثقل في الوجود
 من المقدم عليه لفظا فالذبح استمد من العذاب والايضاح استمد
 افساد من الخبال فظهرت الالف في الخط لظهور القسمين
 في العلم وكل الف تكون في الكلمة لمعني له تفصيل
 في الوجود اذا اعتبر ذلك من جهة ملكوتية او صفات حالية
 او امور علوية مما لا يدركه الحس فان الالف تحذف من الخط
 علامة لذلك واذا اعتبر ذلك في لفظي القرآن واذا اعتبر
 من جهة ملكية او صفة حقيقية في العلم او امور سفلية
 ثبت ذلك واعتبر ذلك في لفظي القرآن والكتاب فان القرآن
 هو تفصيل الايات التي احكت في الكتاب فالقرآن ادني
 الياني الفهم من الكتاب واظهر في التنزيل **قال الله**
 تعالى في هود **الكتاب** احكت اياته ثم فصلت من لدن
 حكيم خبير **وقال** في فصلت كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا
 لقوم يعلمون **وقال** تعالى ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآنه
 فاتبع قرآنه ومن ثم ثبت في الخط الف **الكتاب** وحذف الف
الكتاب وقد حذف الف القرآن في حرفين هو فيهما مرادف
 للكتاب في الاعتبار **قال الله** تعالى في يوسف انا انزلناه
 قرآنا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا والضمير في الموحدين
 ضمير الكتاب المذكور قبله **وقال** بعد ذلك في كل واحد منهما

القرآن

لعلمكم

لعلمكم تعقلون واما الواو فان زيادتها تدل على ظهور معنى
 الكلمة في الوجود في اعلا طبقة واعظم مرتبة مثل قوله تعالى
 ساورك دار الفاسقين ساورك اياتي زيدت الواو تنبها
 علي ظهور ذلك بالفعل للعيان اكمل ما يكون ويدل علي هذا
 ان الالفين جاءتا للتهديد والوعيد وكذلك زيدت في وليك
 لانه جمع مبهم يظهر منه معنى الكثرة الحاضرة في الوجود وليس
 الواو للفرق بينه وبين اليك كما قال قوم لانه منقوض
 باو لا فانهم فان نقصت الواو من الخط في كلمة فذلك علامة
 علي التحقير وموازاة العلم **واما الي** فان زيدت في كلمة
 فهي علامة اختصاص ملكوتي مثل والسماء بيناها بايد كتبت
 يا ايها الذين آمنوا ايديكم التي هي القوة وبين ايديكم الذي هو
 جمع يبدل لشك ان القوة التي بنا الله بها السما هي الحق
 بالثبوت في الوجود من الايدي فزيدت الي الاختصاص
 اللفظ بالمعني الاظهر في الادراك الملكوتي في الوجود فان
 سقطت الياء نحو مثل قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر
 ثبتت في الاولى لانه فعل ملكي وحذفت في الثانية لانه
 فعل ملكوتي الي غير ذلك من امثلة ما هنا لك مع القول
 في مد التائات وقبضها والوصل مما شبعه يخرج عن العرض
 وقد اخضر الرسم في الحذف والزيادة والبدل والوصل والفصل
 والهمز وما فيه يكتب علي احدها **الاول** في الحذف
 في حذف الف لكن مخففة ومشددة كيف وقعت نحو لكن

لنقول ان الواو في
 اول جئت لا تفرق عن الا
 الاستغناء حية انتهى
 هكذا
 ما يريد

حرف الاداء في الي هو يا عذابي
 فانهم
 والفعل
 والاثبات

لان

البر ولكني راكمه والـ الف اوليك واوليك والـ الف لام اللامي
 كاللاي يتسن والـ الف ذلك وذلك وكذلك وفذلك والـ
 ها التنيه نحوها تم هو الـ الف هذا نحو هذا اعلام هذه
 بضاعتنا هذان خصان هاتين والـ الف النذائنه نحو يارب
 يا ايها يا ايها يا آدم يا نوح يا ساي اسفي والـ الف السلام
 معرفة وسكرة والـ الف اللاتي نحو اللاتي ارضعنكم وعلي حذف
 الف سين المساجد منكر او عرفاء والـ الف لام الاله كيف تصرف
 نحو الله لا اله الا هو والـ الف الحكم واحد والـ الف لام المليك
 يا ببارك كيف جاء نحو ببارك الذي تزل الفرقان الذي
 باركنا قوله وانبتوا او بارك فيها وحذفوا الف سين الرحمن
 والـ الف جاسجان الاقل سجان ربي وحذفوا الف بسم الله
 والـ الف خللا ولا وضعا خلاكم ونجاسوا خلاك الديار والـ
 سين المساكين كيف جاء والـ الف لام الضلال نحو قل من كان
 في الضلالة والـ الف لام الخلال نحو ماردنكم خلا هذا خلا
 والـ لام كلاله والـ الف لام هو الخلاق وقرا المطوعي وهو
 الخالق فوجب حذف الالف احتمالا لفراتين وكذا حذفوا
 الف سلاله من طين والـ الف غلام حيث وقع نحو لي غلام
 وكان لغلامين غلمان لهم والـ الف الظلال نحو وظلالهم
 واطرد حذفها اذا وقعت بين لامين منفصلتين
 نحو الخلا وفي اعناقهم اعلا لا وحذفوا ايضا الالف الداله
 على اثنين اعرابا وعلامته في الاسم وصيروا في الفعل مطلقا

والفهم

اذا

١١١
 اذ اقامت حشوا فان نظرت ثبتت نحو لم رجلان
 وامرأتان همت طائفتان زات الفيتان في الجمعان
 كما لو اسحران والـ اللذان ياتياها هذان خصمان
 والـ اللذان اصلا انا حتى اذا جانا فانتاهما وما يعلمان
 امرأتان تذودان البحر يلقيان ونحو كل الهم والاله
 انجافا الا بما قدمت يدك وكذا الف الضمير المرفوع حذف
 المنصل للمتكلم العظيم او لمن معه اذا اتصل به ضمير
 المفصول مطلقا نحو والارض فرشتاه ولقد اتيناك
 ثم جعلناكم قد اجيناكم وعلمناه نجيناها كلها حيث
 زدناهم انشأهن واغويناهم وكذا الف عين عالم
 حيث جاء نحو عالم الغيب والـ الف لام بلاغ والـ الف لام
 سلاسل والـ الف ط الشيطان كيف وقع والـ الف لام
 ليلاف فريش وحذف الف ط سلطان حيث وقع
 والـ لام الاعنون كيف اعراب نحو ويلعهم اللاعنون
 والـ لام العين والـ لام اللاتي ويا القيمة ويا يتاي نحو في
 يتاي حيث وقع وحيث جاء والـ لام خلايف
 نحو جعلناكم خلايف وهذا الالف كيف اتي ويا يتاي
 نحو في يتاي النبي وصادقاري وعين تعالي نحو
 سبحانه وتعالى وهرة الان الثانية نحو الان خفف
 الله عنكم واستثنوا عن يستمع الان وكذا حذفوا الف
 لام يلا فوا نحو حي يلا فوا واسم فاعله نحو انهم ملا فوا الله

صواب
 اللات
 لا

وكذلك لا فيه والالف التي بعد باء وجعلني مباركا
والالف من اسم العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات
ثلثين ليلة ثلثماية ستين ثمانين جلد والالف
عين الميعاد بالانفال واتفقوا على اثبات في غيرها
نحو لا يخلف الميعاد وحذفوا الف واثر اب في قوله تعالى
ايذا كننا زابا بالزعد والفل لو كنت زابا بالنباء وانبتوا ما عدا
نحو خلقه من زاب وحذفوا الف هاهنا وتو بوا الى الله
جميعه اية رقا لو ايا اية الساحر وسنفرع لكم اية وانبتوا
ما عداها نحو يا ايها الناس يا ايها النفس وحذفوا الف
تا الكتاب كيف ما تصرف نحو جال الكتاب وكتابكم الا
اربعة لكل اجل كتاب بالزعد ولها كتاب معلوم بالجر
من كتاب ربك بالكهف تلك ايات الكتاب القران
وكتاب اول الف فانبتوا فيها الف وكذا حذفوا ايا
ايات نحو ايات محكمات بايات مبصرة وايات يومنون
الاموضعين بيونس واذا انتلي عليهم اياتنا اذا هم سكر
في اياتنا فانبتوا الف فيهما وكذا حذفوها من قرانا بيوسف
وانا جعلناه قرانا بالزحرف وفيها اثباته فيهما
في المصاحف العرافية وثبتت في غير الموضعين في كل
نحو ازل في القران وانا عزيبا وقا نصير الرسوم
كلها على حذف الف ساحر في كل القران الا الف الواسع
بالذاريات فاهنا ثابتة وقا نافع كل في القران من

ح
الف منهم اثبتوا
الف المنلوحه
الف المرفه ولو
بالا فتم انهم

ساحر

ساحر فبالالف قبل الحاء الا بطل ساحر بالشعر اذ بعد
الحاء اكمل روايتي نافع علي الناحي ومعني قوله
ليس في القران عين انه موخر باثبات لان الذي في
الاعراف وثاني يونس موخر باحذف الف وانقت
الرسوم على حذف الف المتوسطة في الاسم الاعجمي
العلم الدائر في القران الكريم الزايد على ثلاثة احرف
حيث جاحو ابراهيم واسماعيل واسحاق وهرون
وميكائيل و عمران ولقمان وعلى اثبات الف طالوت
ملكه فصل بطالوت وجمالوت وحنوده جالوت
واناه الله والالف ياجوج وماجوج مفسدون وفتح
يا جوج وماجوج والفاء او دحيث اتي لحذف واو
واختلف في هودت وماروت وقارون وهامان
واسرايل حيث جاحذف يا اية فثبتت في الزايد
وحذفت في اقلها وقد خرج بقيد المتوسطة في
الاعجمي نحو ادم وموسي وعيسي وزكيا مطلقا ونحو
يا صاح يا مالك وبقيد العلم نحو عمار وبقيد الزايد
على ثلاثة احرف نحو عاد وانقت المصاحف على حذف
الف فاعلى في الجمع المذكور نحو العالمين الظالمين خاشعين
الاطاعون في الذاريات والطور وكما كاتبين والا
في شوري وعلى حذف الف الجمع في السالم المونث
ان كثر دوره نحو المومنات المتصدقات ثبات ظلمات

روضات

واتفقت المصاحف على المجازية، والثامية على
 اثبات الالف المشددة، والمهموزة نحو الضالين والهادين
 وحافين، وقايحون، والصايحون، والسايدين، واتفق
 اكثر المصاحف العرافية وغيرها على حذف الياء في
 الجمع المصحح الموشح في المشددة والمهموزة واقلها على
 حذف الاولى، واثبات الثانية نحو الصالحات، والحا
 فظات، وقائحات، وتحيات، وسايحات، والصفافات
 واتفقت المصاحف على رسم ليكة بالشعر، ووصى
 باللام من غير الف قبلها ولا بعدها ورسخت في البحر
 وقت الايكة بالعين مكنت في اللام واتفقت المصاحف
 كلها على رسم تر الجمعان بالالف واحدة بعد الراء
 وعلى رسم اذا جانا فال بالزحرف بالالف واحد بين
 الجيم والنون، وعلى رسم كل كلمة للمهاهورة مفتوحة
 بعد فتحة او الف فتحة او الف قبل الف الاثنين
 او التنوين بالالف واحدة نحو ان يتوالقوا كما الاخطا لو
 يحدون ملجوا واعتدت لهم منكا انزل من السماء الا
 دعاوندا فيذهب جفا فجعله غشا وعلى رسم ناجيانه
 بسبحان وفصلت بالالف واحدة بعد النون، وعلى رسم
 راي الماضي الثلاثي اقصر بمضراو ظاهر مؤك او ساكن
 حيث وقع بالالف بعد الراء را او ك را او ك را او ك را او ك
 راك، واذا راوك فلما راه، الاراي، اول الجيم وثالثها

م
 اي قبل المشددة
 لان الالف لا تشد
 فافهم انتهى

م
 اي اقل المصاحف
 انتهى

واحدة

ما كذب

ما كذب الفواد ما راي لقد راي واساوا السواي فانها
 رسمتا بالالف ويابعدا الواو الواو واتفقوا على رسم
 كل كلمة في اولها الفان فصاعدا بالالف واحدة وضما
 كل كلمة اولها همزة مقطوعة للاستغناء او غيره نيلها
 همزة قطع او وصل على اي حركة كانتا محقة او محقة
 مطلقا او على الف وان شغعت باخري نحو الان وقل
 الله خير، واتي المال، يا ادم، لا بيه ازره، وامين، والان
 وانت قلت، الله، والناه، واذا كناه انا لفي، الله مع الله
 والقي، والاسم له، والمهنا خير، واتفقت المصاحف
 على حذف الالف الثانية من خطايا في جمع التكسير
 في المضاف الى ضمير المتكلم او المخاطب والغالب حيث
 جاء نحو يغفر لكم خطاياكم، ويغفر لنا دنيا خطايانا، وما
 خطايانا، واكثر المصاحف على حذف الاولى واقلها
 على ثبوتها واحد في كل المصاحف الف بعد الواو والجمع
 من قوله تعالى وجاؤ حيث وقع نحو وجاوا اباهم وجاؤ على
 قيصه بدم كذب، ان الذي جاوا ابا لا كذا، وبأول حيث جا
 نحو وبأول غضب، وفان فاوا بالبقرة وسعوا في ايانا
 بسببهم في انفسهم، وعتوا بالفرقان والذي بتوا والدار
 بالحسن وكذا حذفوها بعد واو الواو واحد في عسى الله
 ان يعفو ابا النساءون بقية لفظها في غيرها وامثالها
 نحو ويعفو الذي بالبقرة وبعضوا عن بالشوري وحذوا

رهم
 رايهم

بمع

ينظر

لن ندعو من دونك بالكلية ونسبوا اخباركم بالقنابل
 وترجوا ان يلقي بالقصص وادعوا بحرم واما حذف
 اليافا فاتفقوا على حذف الياف الواحدة المنطرفة بعد كسرة
 الساو صير لنتكم فاصلة وغيرها في الفعل الماضي المضارع
 والامر والاسم العاري من المتنوين والنداء والمنقوص
 المنون المرفوع والجور والجنادي المضاف الى بالمتكلم
 فالاول **ساية** وثلاثة وثلاثون نحو **ولا تكفرون** وفار هبون
 وفانقون وخافون **وايوين** ويشفين **ويجين** والوز
 والثاني وهو المنقوص نحو غواش وهاد والثالث
 نحو يا عباد الخوف ويا قوم ويا رب **ق** في المقنع حدثنا
 احمد حدثني ابن الابناري **ق** وكل اسم منادى لمضافة
 المتكلم الى نفسه فيان ساقطة ثم **ق** الاحرفين اثبتوا
 يا اهلما في العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وبالزمر
 يا عبادي الذين اسرفوا واختلف في حرف الزخرف
 يا عبادي لا خوف عليكم في مصاحف المدينة بياني
 مصاحفنا بغير يائي مصاحف اهل العراق لان ابن
 الابناري من العراق وحذفوا يا ايلا فم بقرش وانفتحت
 المصاحف على حذف احدي كل يايين واقعين وسطا
 او طرفا خفيفتين او احداها اصليتين او زائدين او
 احدهما للفتحة او للاعراب يعنى الياف التي هي **ع** لامة
 للجمع او غيرها صورتي يايين او احداها نحو اثنا وربيا

ينظر في قوله ان يري

والمجاري

١١٤
 والمجاريين والاميين وربانيين والنيين ونحو خاء طيين
 ومتكين وخاسيين والمستهلين والصابيين والسيات
 وسياتنا وسياتكم ونحو من حي عن ويحي ويميت
 ولا يستحي ان وانت ولي واختكفوا في المحذوف **هـ** هل
 هي الاولى او الثانية واختار الجعري حذف الاولى
 في الاعراب والثانية في الاخرى يكون اللام محل الاعلال
 واستثنوا من صورة الهزة هي **لنا** ونهي لكم **ووحده**
سئ وسئمة نحو مكر السئ واخر سيات لا السية **سفا**
 سية وجراسية **وخرج** بالتقييد بالواحد للجمع
 فهو على الحذف ونقل الغازي بن قيس في هي السية **نظر**
 ان هي لنا ونهي لكم ومكر السئ والمكر السئ بيا واحدة
 بعدها الف فيها وهو يروي عن الملا في كتبه لم يتابع
 عليه كما **ق** الشاطبي وعبادة
ق هي يوهي مع السئ بها الف **ق** مع ياءها رسم الفاق وقد **نكرا**
ق نعم **ق** السخاوي راى بها في المصحف الشامي بالالف
 كقول الغازي **ق** الجعري فيقدمان على الثاني للكونها
 مثبتان واستثنوا ايضا من الاعرابية لقي عليين **بسا**
 فاجمعوا على كتبه بياين وكتبوا في العرائية بيا بيبايا
 الواحد للجمع **ق** الجوردي بالبا الموحدة كيف وقع بياين
 الالف والبا نحو اذا لم تأتكم بياية **ق** والذين كذبوا بياياتنا
 وماز سلبايات وفي اكثرها كالباوي بيا واحدة ليس

لطفتان
 استثنوا ايضا
 انقله صخر للجمع والخط
 نحو يحيى الوقي ثم جيل واذا
 جيلها فافتت الصلوة
 بيا بيبايا

الاول مشهورا ووجه اليان ان اصل ابيه
 ابيه بوزن فعله قلبت عينها الفالخر كها وانفتح ما قبلها
 او ايه كفعله ابدل من احدي المضاعفين الفا او ايه
 كفعله حذف احدي المثليين استثقالا فسمت بيايين
 الثانية صورة اليا والاولي صوة الالف تنبها على جواز
 الالة اولد على اصلها **واما الواو** فانفقوا على
 حذف احدي كل واوين تلاصقتا في كلمة انضمت لاولي
 وانفتحت سواء كانت صورة الواو او الهزة او الثانية
 زائدة لتكميل الصيغ المبينة للعاني او رفع الجمع المذكور
 السالم او ضميره نحو داود و يوسا و المودة و توريه
 و الغاؤون و المستكبرون و يذراوكم و واو الاستنون
 و يذرفون و قادروا و ليتووا و ليطفوا و ايتوني
 وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان و يح الله بالتوري
 و يدع الواعي و سددع الزبانية و انفقوا على رسم
 ما اوله لام تخففها لام التعريف بلام واحدة من الذي
 و تامينة و تئينها و جمعها حيث جات نحو الذي جعل
 و اللذان ياتيا لها و ادنا اللذين و الذين يومنون ثم
 العقبلة التي و اللاي ييس و التي دخلتم نهي و الليل
 ايتوني و على الاثبات فيما عدا ذلك نحو اللغو و اللهو
 و اللولو و اللات و اما الثاني وهو الزيادة فانفقوا
 على زيادة الف بعد واو ضميره جمع المذكور المتصل بالفعل

الماضي

اليتين

الماضي و المضارع و الامر و بعد و او الجمع و الرفع في المذكر
 و السالم المرفوع و مضاهيه اذا انظر في انضم ما قبلها
 او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت و بعد الواو
 التي هي الامر في المضارع كذلك سكنت او انفتحت و ان
 حذفنا للسالكين لفظا ما لم يحصنا نحو امنوا و هاجروا
 و جاهدوا و اخلوا الي او و اعلوا الصالحين استثنوا الصلا
 فان لم تفعلوا او لن تفعلوا و لا تهنوا و تدعوا و لا تنسوا
 الفضل و ايمروا و احشوا و اتقوا الله ثم نحو ملائقوا ذهم
 و كاشفوا العذاب و مرسلوا الناقة و اولوا بقية و اولوا
 العلم ثم نحو و ادعوا زني يدعوا من رجوارحه بخلاف المفرد
 نحو لذوا عيب لم و انفقوا على زيادة الف بين الشينين
 و اليامن قوله تعالى و لا تقولن لمشي اي فاعلى بالكلف
 جعلوا الالف علامة فتح الشين على ما كان في الاصطلاح
 الاول و قيل زيدت تقوية للهزة و لو كان كذلك
 لم سمعت بعد الياء و اختلف فيما سواه و الصحيح انهم رز
 في عنى و قيل زاد في كل لفظة شي كيف جاتي القرآن
 نحو و لم يوح اليه شي لقد جيت شيئا و ان من شي كل شي
 هالك الا وجهه و كتبوا في كل المصاحف بعد مائة الفا
 كيف جات موحدة و متناه و واقعة موقعة الجمع للفرق بينه
 و بين منه نحو و ان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا القيان و لبتوا
 في كفهم ثلثمائة سنين و ايتوني في كل المصاحف الف اي

لحقها حلة

ما يتبين

وابنة حيث وقع وصفا او خبرا او خبرا عنه نحو
بعيسى بن مريم ومريم ابنة عمران ان ابني من
اهلي ان ابنك سرق احدي ابني وكذا زادوا
الفا في الظنونا والرسولا والسبيل ولا اخرجته
ولا وضعوا ولا الى الجيم والياسوا فلم يباس وبين
الجيم واليا في جاي بالزمر **واما** الف فاتفقوا على زيادتها
على اللفظ في مالا الجور المضاف الى مضمحل نحو الى فرعون وملايه
وعلى خوف فرعون وملايهم وفي نبال المسلمين ومراباي الليل
بطه ونلقاي نفسي بيو نس ومن وراي حجاب
بشوري وايناي دي القرى باللفظ بلقاي الاخرة
بالسروم بايكم المفتون ببنيناها بايد واذا بين ما
افان من **واما** الواو فاتفقوا على رسم الالف زيادة
واو ثابته على اللفظ الموصوع لجمع ذي لصاحب كيف
نصرف اعرابه والموصوع لجمع ذاو ذي المشاربه كيف
جاءوا واولوا الارحام يا اولي الابواب غير اولي الضر
واولات الاحمال واوليك هم المفحون **واما**
الثالث وهو البذل فاتفقوا على رسم الالف المتطرفة
ياوان اتصلت بضمير اوها تانيث المتقلبة او لقيت ساكنا
عربا او صائيا او كاليافي الاسماء المتكئة والافعال نحو الهدى
والقري وفتي وقرني والموتى والاسري وشقي وادي
وانهكي والاعلي والموتى ومصلي وموسي وعيسى واليهشي

انه لا يباس

والذكرى

والذكرى والسلوي والمنتهي والادي ومثواه
وجراها ومرساها واحداها واخرنكم واحدا كن ثم اهدي
وسعي ورمي واغنى وتزدي واستوي وابق واعتدا
واستعلي واراكم ولا ادركم وجلالها وارساها ونسوانهن
وصلي ويدي ورمي ويتوفاكم ولا يخشي وتتماري
واستقنوا من النوعين مواضع فاتفقوا على رسم الفها الما
منها جزئية تذكر في مواضعها من كل سورة ان شاء الله تعالى
ومنهما كلية وهي كل الف جاورت يا قبلها او بعدها او اكتفاهما
نحو الدنيا والعلية والحوايا وروياكم ونحياهم ثم هداي ومثواي
وليشري ثم نحياي وروياي ثم فاحياكم وفاحيايه ومزاحيا
وامات واحيا ونحوت ونحيا والايحي اسما وفعل نحو حي
وفيجي من والايحي معا وكذلك ناقة الله وسقياها في الشمس
فرسمت باليا واختلف في نخشي ان تصيها في بعض المصاحف
باليا وفي بعضها بالالف ورسموا الف في والفي عسي يا
كذلك حيث جاء وكذلك حي وبلي وعلي وهدى والي
حيث وقع نحو اني شيم وعسي الله وحي تقول وبلي من
وعلي هدي والي السما واتفقت المصاحف على رسم نون
التاكيد الخفيفة الف في ويكونا من الصاغر ونسغعا وكذا نون
اذا عاملت او حملت الف ايضا نحو فاذا الايونون واذا الادقنا
واذا الايليشون وعلي رسم كاي نونا كيف وقعت نحو وكاي
من بني وكاي من دابة ويكتب بالواو الف الصلاة والزكاة والحياة

ويشقي ورمي وشمي

الالف الفاح

والربا غير مضافات والغداة وشكاة والنجاة ومناه ويكتب
 بالهاها الثانية الارحمت بالبقرة والاعراف وهوذا ومريم
 والروح والزخرف ونعمة في البقرة والاعراف **والما بعد**
 وابراهيم والخيل ولقمان وفاطر وثاني غافر وامرات مع
 زوجهه وعت كلمة ربك الحسي فنجعل لعنت الله والخامسة
 ان لعنت الله ومعصيت في قد سمع ونجوع الزقوم وفرت
 عين وجبت نعيم ويقيت الله ويأبى واللات ومريضات
 وهيريات وذات وابنت وفطرات **والما الرابع وهو الوصل**
 والفصل نفوعا وفيما وان لم وغير ذلك مما سياتي في موضعه
 ان شاء الله تعالى اخر كل سورة في باب الوقف على رسوم
 لخط الايمان لبعضه **كالخامس** الذي فيه قرأتان نحو ملك ويحذرون
 ووعدنا والرج **السادس وهو الهز** فقد كتبوا صورة
 الهزة بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف او يقرب منه
 واهملوا المحذوفة فيه ورسوم المبتدأ الفا والي ذلك اشار من يعط
 في قوله وكتبوا الهز على التخفيف **والاول** بالالف المعروف
 فقياس الهزة المبتدأ تخفيفا او تقديرا ان رسم الفا والنوسطة
 والمنطرفة الساكنة حرفا يجانسي حركة سابقها فيكون الفا بعد
 الفتحة ويأبعد الكسرة **والثاني** او بعد الضمة والحركة الساكنة ما قبلها
 صحيحا او معتلا اصلا او زائدا لرسم لها صورة الا المضمومة والمكسرة
 المتوسطتين ولو بلا حق بعد الف فتصور المكسورة يا والمضمومة
 واوا والمحرك ما قبلها فتصور حرفا يجانسي حركتها الا المفتوحة

من
 ضح نخو دارة
 موشية وخوفا
 انتهى

بعد

ما

بعد ضمة فواو وبعد كسرة المتحركة فينا وقد وقعت مواضع
 في الرسم على غير قياس لمعان اذكرها ان شاء الله تعالى
 في رقف حمزة وهشام على الهز وقد اتفقت المصاحف على
 رسم همن او لا اذا اتصلت بها التنبيه واوحيت جات
 وعلى رسم همن يومئذ وليلا وحينئذ وليا بالياء ورسمت
 استازت بالزمر واستلات بقاف الهزة الثانية الفا في
 المصحف المجازي والشامي واقل المصاحف العراقية ولم
 يرسم لها صورة في اكثرها واتفقت المصاحف على
 رسم هزة الوصل الفا ان لم يدخل عليها اداة او دخلت
 نحو ولا الدار الاخرة والله الاسما الحسي وللايكة اسجد والا
 في خمسة اصول لم يرسم لها صورة **الاول** هزة لام التعريف
 الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو الثاني الهزة الداخلة
 على هزة فالكلمة اذا دخلت عليها واوا العطف نحو واينوا
 البيوت واعمر واينكم وفاو كما نحو فاقوا حرثكم **الثالث** الهزة
 الداخلة على من الخطاب من سال بعد واوا العطف نحو واسلوا
 الله واسلم من ارسلنا وفا العطف نحو فاسلوا اهل الذكر
الرابع الهزة الداخلة عليها هزة الاستفهام نحو الذين
الخامس هزة اسم الجر وبالبا المضاف الي الله نحو بسم
 الله الرحمن بسم الله مجراها والله الموفق وياني ان شاء الله
 تعالى رسم الحروف التي لم تطرد في محالها اخر كل سورة **والما**
الحز السادس وهو الاستعانة وهي الالنجاء والاعتصام

ينظر

والاستجارة يقال استعذت بفلان وتعوذت وعدت
به اي التجأت اليه واستجيت به استعادة وتعوذاً وعوداً
وعياداً وبعاداً وليست من القرآن في **اول** النلاوة بالاجماع
وهي دعا بلفظ الخبر **الكلام** عليها هنا في مباحث **الا**
ولي دليل مشروعيته وعلمها **الله** تعالى مخاطباً
لرسوله صلى الله عليه وسلم والمراد استه فاذ اقرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واصل الامر للوجوب
وبه **ق** **التوري** وعطا الظاهر هذه الاية وبانه عليه السلام
واظب عليها لتكون واجبا لقوله تعالى فاتبعوه ثم ان
ذكر الحكم عقب الوصف المناسب يدل على التحليل والحكم
يتكرر بتكرار العلة فيجب التعود كل ما قرأ **ق** **بن سيرين**
اذا التعود مرة واحدة في عمره كفي في اسقاط **ق** **الجمهور**
الامر هنا على المذهب مستدلين بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الواجبات لم يذكر له التعود وتأخير البيان عن وقت الحاجة
غير جائز لكن القائل ان يقول ان ذلك الخبر غير مشتمل على
بيان جملة واجبات الصلاة فلم يلزم من عدم ذكر الاستعادة
له عدم وجوبها **ق** **بعضهم** موضع الخلاف انها هي الصلاة
خاصة اما في غيرها فستة غير واجب وطعنا **ق** **احرون**
كانت فرضا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناسينا عن
اشتهى **الظاهر** ان الاستعادة تعقب القراءة وقد روي
ذلك بعض الرواة عن حمزة وعنه **بن سيرين** انه **ق** **كل اقرأت**

الوجوب

الفاخرة

١١٨
الفاخرة حتى يقول امين فاستعذوا كذا روي عن ابي
هريرة والحق في عمل الجهد الظاهر والفاخرة مقتضى الترتيب
لا سيما اذا كانت جوابا للشرط لان الجواب متأخر عن الشرط
فوجب ان يكون الاستعادة متأخرة عن القراءة قالوا
ولا يجوز ان يكون المراد من قوله تعالى فاذا قرأت ابي
اذا اردت كما في قوله تعالى اذا قمتم اليه لصلاة فاغسلوا
والمعنى اذا اردتم القيام اليه لم يغسلوا فاذا اصابتم فاغسلوا
حتى يكون نظير قوله **ق** **ق** فاذا قرأت القرآن فليذكر
سلماته ان هذه الآية نظير تلك فيقول نعم اذا قام فغسل
عقب قيامه اليه لصلاته لان الامر انما ورد بالتحليل
عقب قيامه وايضا فالاجماع دل على ترك هذا الظاهر
واذا ترك الظاهر في موضع لدليل لا يوجب تركه في سائر
المواضع لغير ذلك وكذا روي هذا عن مالك وداود
واستعز به القاضي بوبكر بن العربي عن مالك ثم **ق**
وهو **ق** **ق** لم يرد به اثر ولا يعضده نظر وعورض
الامام بان ما لم ينفرد به بل نقل عن ابي هريرة كما سبق
فقد صار له سلف في ذلك لكن **ق** **بن الجوزي** انه
لا يصح شي من هذه الروايات عن من نقل عنه **ق** **وقيل**
مما ذكره الفخر الرازي بالاستعادة قبل القراءة بمقتضى الخبر
وبعدا بمقتضى لقران جمعا بين الدلائل بقدر الامكان
وهذا لا يصح ايضا والذي اتفق عليه الجمهور قديما وحديثا

ترك هذا الظاهر وتناوبه على اضمار الارادة **ق** جاز
الله ان الفعل يوجد عند القصد والارادة بغير فاصل
على حسبه فكان منه بسبب قوتي وملا بسبب ظاهره كقوله
تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكفوفكم
اذا اكلت فسم الله **ق** اي عطية فاذا اكلت فسم الله بين
الكلامين والعرب تستعملها في مثل هذا وتقتد بها اية
فاذا اخذت في القرآن فاستعذاي **ق** قبل القراءة لانه
وسيلة والوسايل مقدمة ويؤيد هذا ان المعنى الذي شر
لما الاستعذاه يقتضي ان يكون قبل القراءة لانها طهارة
الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطيب له دهنه
لبلاوة كلام الله فهي التجالي الله واعتصام بجنابه من خلل
يطر اعليه او خطأ يحصل منه في القراءة وغيرها في الحافظة
عماد الدين بن كثير ومعني اعوذ استجير بجناب الله من
الشیطان ان يضربني في ديني او ديني او يصيدني عن
فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه فان الشيطان
لا يكفه عن الانسان الا الله تعالى ولهذا امر الله عصاة
شیطان الانس ومداراة باسدة الجميل اليه ليرده طبعه عما
هو فيه من الاذي وامر بالاستعذاه من شیطان الجن لانه
لا يقبل رستوة ولا يؤثر فيه جميل لانه شرير بالطبع ولا يكفه عنك
الا الذي خلقه وهذا المعنى يدل على ثلاث ايات من القرآن
لا اعلم لمن رابحة وهي قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف

بمعنى الرخصة

يد الاعراف

واعرض

119
واعرض عن الجاهلين فهذا ما يتعلق بمعاملة الاعداء من البشر
ثم **ق** واما ينز عنك من الشيطان فاعوذ بالله انه سميع
عليم **ق** في سورة المومنين ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما تصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون **ق** تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه لي خصم **ق** واما ينز عنك من الشيطان فاعوذ
فاستعذ بالله والشیطان مشتق من شطن اذا بعد فهو جعد
بطبعة عن طباع البشر وجعد لفسقة عن كل خير والظاهر ان المراد
به ابليس واعوانه **المبحث الثاني في كيفيتها** لم يرد في لفظها
بض قطعي والذي عليه الجمهور من القراء وغيرهم اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم موافقة للتنزيل الوارد في سورة النحل **ق**
اي سوار والقلاسي الاتفاق عليه والسخاوي اجماع الامم وهو
متعقب بما روي من الزيادة والنقص الاني ذكرها فربما ان سنا
الله تعالى **ق** الداني انه المستعمل عند الحدائق دون غيره
وهو الماخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد
وعنه هم ورد النص به في الصحيحين من حديث سليمان بن جرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس واحدنا يسب صاحبه مخضبا فداخر وجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو
قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث اوردته بن جرير
تبع الشيخ الحافظ بن كثير لكن في الاستدلال به هناك نظر لان

الكلام انما هو في الاستعادة خاصة وهي الاستعادة التي تقدم
في القراءة لا مطلق الاستعادة وليتأمل دروي نافع بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل
القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وكذلك قرأت علي
جبيل رواه ^{ياض} وروى ابو الفضل الخزاعي فيما ذكر في النشر
حدثنا مسلسل الى عاصم بن محمد له روى عن جبير بن
من هذا الوجه قال قرأت علي بن زيد بن جبير فقلت اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت علي بن عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **هذا** الذي
عن جبير بن عيسى عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ **وهذا** صرح في ان
المنقول في الاستعادة النبي صلى الله عليه وسلم عدم الزيادة
على ما تقدم وهو معني قوله صاحب الحزوف **وقد** ذكرنا لفظ الرسول
فلم يزد ثم اورد علي نفسه سؤالا وهو انه اذا لم يزد النبي صلى الله عليه
وسلم **المنع** من الزيادة في حديث بن مسعود هذا فكيف ينهت
علي جوارها في قوله وان تزدل ربك تنزع بها فليست محجلا فاجاب
بان المنع غير ثابت **فقال** ولو صح هذا النقل لم يبق محجلا اي لو صح نقل
ترك الزيادة لذهب اجمال الآية وانضغ معناها وتعين لفظ النقل وتعقبه
الجبري بان الحديثين ولو صحا لا يلزم من صحتهما في الجمال ان حديث

جبيل

١٢٠
جبيل يمنع الزيادة وحديث بن مسعود معارض بقوله ان النبي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم مرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو
قال ولو دل هذا النقل لكان اصوب والسنة تعين ما في الكتاب
لقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم **وقد وردت الزيادة على**
التقوى السابق بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى ولها
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نضع عليه الداني
في جامعهم وقال ان علي استعمله عامة اهل الامم من اهل البيت
والعراقين والسامية ورواه الاهواري اذ اعان الاذوق بن الصباح
وعن الوفاي عن سليم كليهما عن حمزة ورواه الخزاعي عن ابي عدي
عن ورش اذ اوردوا اصحاب السنن الاربعة من حديث ابي سعيد
الخدري باسناد جيد ومنهم **اعوذ بالله العظيم من الشيطان**
الرجيم وروى عن اهل مصر وسائر المخابر كافي جامع البيان وهو
مروي عن قبله واليمني وعن المصريين عن ورش وعن بن كثير في غير
رواية اليمني ومنهم **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** ان الله هو
السميع العليم وهو مروي من طريق الهذلي عن نافع في غير رواية ابي
عدي عن ورش ومن طريق الشهرستاني عن اهل المدينة وابن عمر
والكسائي حمزة في احد وجوهه وكذا ابو جعفر من طريق الهذلي
ووافهم الاعمش لكن من طريق السنن وزي بادغام الهادي في الهافان
قيل ما الحكمة في قوله هذا ان الله هو السميع العليم دون ان يقول
الغفور الرحيم ونحوه اجيب بان الغرض من الاستعادة الاحتراس

بما ض بالامر من شر الوسوسة ومعلوم ان الوساوس كانت كالمخفي
 في قلب الانسان ولا يطلع عليها احد فكان العبد يقول يا من هو سمع كل
 سموع ويعلم كل سر خفي انت تعلم وسوسة الشيطان وتعلم غرضه منها وانت
 القادر على دفعها عني فادفعها عني بفضلك فلهذا كان ذكر السميع العليم
 اولى بهذا الوضع من سائر الادكار وايضا في القرآن وامامنا عنك من
 الشيطان روع فاستخذ بالله سميع عليم وفي **حديث** السجدة انه هو السميع
 العليم ومنها اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه
 ابن ابي عزيبي عن **عمر بن الخطاب** والهذلي عن **ابي عدي** عن **ورق** ومن **ابن** اعوذ
 بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وهو مروي عن
 الحسن بن علي مع ادغام الهاء في الها ومن **ابن** اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 واستغفر الله وهو خير الفاتحين وهو مروي عن **ابن ابي راس** عن خلف عن حمزة
 ثم ان ظاهر كلام الشاطبي يقتضي عدم النقص من التقوذه والتصحیح جواره لما
 ورد فقد نص الحلواني في جامع على جواره فقال **وليس للاستعادة حد**
ينتهي اليه من شئ زاد ومن شئ نقص اي بحسب الرواية في حديث جابر
 ابن مطعم المروي في ابي داود اعوذ بالله من الشيطان من عني ذكر الرجيم
واما ما حكاه الجرجاني في اعوذ استعيز واستعبد واستعذت والبيان
 صاحب الهداية من الحنفية وغيره محتجين بانه مطابق للفظ الاية وقول
 الجوهر عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه **فتعقبه بن الجرجاني**
 بما رايته في تفسير ابي امامة بن النقياش ومن خبطه نقلت وهو انه قال بيان
 الحكمة التي اجعلها لم تدخل السين والتاني في فعل المستعيز الماضي والمضارع وقد
 قيل لا استعذيل الا يقول الا اعوذ دون استعيز واعوذ واستعذت ونحو

وذلك

وذلك ان السين والثا شافها الدلالة على الطلب فوردت في الامر اذا نال طلب النعم
 فعني استعذت به بالله اطلب منه ان يعيدك فامتنال الامر هو ان يقول اعوذ بالله
 لان قابله متعوذ ومستعيز قد عاذا والتي والقا استعيز بالله ليس بعائد انما هو
 طالب العيادة كما يقول استعيز بالله اي اطلب جنة واستعيز به اي اطلب امانته
 واستغفره اي اطلب مغفرة فدخلت في فعل الامر اذا نال طلب هذا المعنى
 من المعاذ به فاما اذا قال المأمور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه بنفسه لا اعتصام به
 وبين طلب ذلك فلما كان المستعيز هاديا ملتجيا معتصما اليه بالفعل الدال
 على طلب ذلك فنامله قال **والحكمة التي اجعلها امتثل المستغفر الامر بقوله**
استغفر الله انه طلب منه ان يطلب الغفرة التي لا تاتي الا من جازى العباد
 والجا والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله اي اطلب من ان يغفر
 لي اشئ **وقال بن القيم** القابل الاستعيز بالله جزي عن طلبه وسؤاله
 والقابل اعوذ بالله جزي عن حاله وحاجته واعتصامه به **وهذا** الاجل
 حالا ولهذا انما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم امتثال هذا الامر بلفظ اعوذ
 بقوله اعوذ بالله من عذاب جهنم واعوذ بالله من الهم والحزن واعوذ بالله من
 جهد البلاء وكذلك سائر عوذه صلى الله عليه وسلم التي قالها وابرزها
 وكذلك امره ان يقول اعوذ برب الفلق فل اعوذ برب الناس ودور استعيز
 فان قلت فكيف جاز امتثال هذا الامر في السورتين بلفظ الامر والمأمور
 جميعا فامر الله ان يقول قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقال
 قل لتعوذ والمأمور بما هو قول الاستعاذة لا قول الامر كما اذا قال قل سبحان الله
 ثلاثا وثلاثين فانه يقول سبحان الله ولا يقول قل سبحان الله فاجواب
 ان هذا السؤال هو الذي ارده ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاجاب عنه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري عن عذرة قال سالت
 ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال قيل لي فقلت ففحق نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية له ايضا عن ابي ذر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر
 ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال اني سالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قل فحق نقول كما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومضمون القول محذوف فقدم قيل لي قل او قيل لي هذا
 للفظ فقلت كما قيل لي وحق هذا من السران النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس له في القرآن الا ابلاغه ولم ينش من قبل نفسه حرفا واحدا منه بل هو
 المبلغ له عن الله تعالى وقد قال الله له قل اعوذ برب الفلق فقتضي
 البلاغ التام ان يقول قل اعوذ برب الفلق كما قال الله تعالى وهذا هو
 المعنى الذي اجاب به صلى الله عليه وسلم بقوله قيل لي فقلت اي لست
 مبتدئا بل مبلغا اقول كما يقال لي وابلاغ كلام ربي كما انزل في الحديث
 ادل دليل علي انه صلى الله عليه وسلم مبلغ القول الذي امر بتبليغه علي وجهه
 ولفظه حتي انه لما قيل له قل قال هو قل لانه مبلغ وما علي رسول البلاغ
 انتهى **المبحث الثالث** في حكم الجهر بها عن جميع القرائن جميع القرآن عند
 افتتاح السور وروى الاجزاء الاي الامام من احقها من رواية المسيبي
 عن نافع لم يلائمهم انه من القرائن والاسرار بالدعاء افضل والحزرة وجهان
 الاختفاء مطلقا والشيء الجهر في اول الفاتحة فقط ومحل الجهر حيث تجرى
 بالقراءة فان اسر القراءة اسرها الا انها نابعة فليست متبوعها وهذا في غير الصلاة
 اما فيها فاختار الاسرار وفيه ابوشامة اطلالهم اختيار الجهر بحضرة

سالم

سالم لان الجهر اظهار شعار القراءة كالجهر بالتلبية فاذا اجهر بالاستعاذة
 انصت السامع للقراءة من اولها ولم يفتنه منها شي واذا اخفاها لم يعلم
 السامع الا بعد فوات شيء المقدور وهذا بخلاف الصلاة لان المأموم ينصت
 من اول الاحرام بالصلاة وكذا يخفي اذا فرأها سوا فرأها او سارا
واختلف في المراد بالاختفاء هنا فاف كثر هو الكتمان وعليه حمل كلام
 الشاطبي كثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ وقال
 الجمهور المراد الاسرار وعليه حمل الجعري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه التلفظ
 واسماع نفسه ولا يكفي التصور في الاعمال الا ليدرون صوت في الجهر
 وهو الصواب لان بضموض المتقدمين كلهما على جعله ضد الجهر وهو يقتضي
 الاسرار به **المبحث الرابع** اذا فرأ جماعة جملة هل يشرع لكل واحد الاستعاذة
 او يكفي استعاذة بعضهم الظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام
 القاري والتجاوز بالله من شر الشيطان **المبحث الخامس** في الوقف
 عليها يجوز لفصل ما ليس بقرآن يجمع مما هو قرآن بلا خلاف والابتداء بان
 بما بعدها بسلمة كان او غيرها ويجوز وصلها بما بعدها الكي ظاهر كلام الداعي
 الاولي وصلها بالبسملة لانه قال في الاكتفاء الوقف على آخر التعوذ فقام
 وعلى آخر البسملة اتم ورح ابن الباذش في الاقناع الوقف لمن مذهب التوسل
 واما من لم يسم مع الاستعاذة قال الاسته ان يسكت عليها ولا يصلي
 بشي من القرآن ويجوز وصلها وعلى الوصل لو التقي مع الميم مثلها نحو الرجيم
 ما نسخ ادغم من مذهب الادغام كما يجب حذف الهزة الوصل في نحو الرجيم
 اعلوا انما ونحو ذلك وورد من طريق احمد بن ابراهيم النصيباني عن محمد بن
 غالب عن شجاع عن ابي عمرو انه كان يخفي الميم من الرجيم عند ما يسلم الله

المبحث السادس اذا قطع الفاري القراءة لعارض من سوان كلام
يتعلق بالقراءة لم يعد خلاف مكان الكلام اجنبيا وورد السلام فانه
يسانق الاستعاذة **واما الجزء السابع وهو التكبير** وهو مصدا
كبر تكبير اذا قال الله اكبر وسماه الله اعظم من كل عظيم فان قلت
ان قوله الله اكبر ان قصد به التفضيل لم يستقم لانه مشاركة له في كبر
ليصح التفضيل كما لا يخفى وان كان بمعنى كبر لزوم صحة الاحرام في الصلاة
به ولم يقل به الاية كما لا يخفى والساني **اجيب** بان المقصود به التفضيل
ولا يلزم منه المشاركة فقد يقصد بالفعل التفضيل المتباعد عن الغير
في الفعل لا بمعنى تفضيله بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى انه
متباعد في اصل الفعل من زيادته في كماله قصد الى تميزه في اصله
حتى يفيد عدم وجود اصل الفعل في الغير فيحصل كمال التفضيل كقوله
تعالى رب السجى احب الي ما يدعوني في نظاير ذلك والكلام في
في التكبير في مباحث **الطحاوي** في سببه ومحل ما سببه في بيان النبي
ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقام
المشركون فلما اذ اربعة فترلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار وايمر صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يحتم تعظيما
لله تعالى واستنصا بالالشكر تعظيما لخير الختم القران **وقيل** كبر صلى
الله عليه وسلم لما راي من صورة جبريل التي خلقه الله عليها عند نزوله
هذه السورة فقد ذكر الامام ابو بكر محمد بن اسحق ان هذه السورة التي جا
ها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبدل الله في

صودرة

صورة التي خلقه الله عليها وروى اليه وتدي منهبطا وهو لا يطم
وهذا اقوي جدا اذ التكبير انما يكون غالبا الامر عظيم او موهوب
والا لولا رواه الحافظ ابو العلاء باسناده الى محمد بن فرج عن النبي
وكذا رواه غيره لكن قال الحافظ عماد الدين بن كثير انه لم يروى عنه
باسناد يحكم عليه به ولا ضعف ومراذه كما في النشرون لهذا
سبب التكبير والاقا لقطع الوحي مرة وابطاوه مشهور
وروي ايضا عن احمد بن فرج قال حدثني بن ابي بن باسناده
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه فطف غيب جاقبل
اوانه انصرفا كل منه فجاءه سائل فقال طمعو لي مما رزقكم الله قال
فسلم اليه العنقود فلقية بعض اصحابه فاشتراه منه واهد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل الى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فساله فاعطاه اياه فلقية رجل اخر من الصحابة
فاشتراه منه واهده الى النبي صلى الله عليه وسلم فعاد
السائل فانتقم فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة صلحا فقال المنافقون فلا تحمدوا ربه فاجبريل عليه
السلام فقال اقرا يا محمد **ق** وما اقرا فقال اقرا والضحى فلقية
السورة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يابلع والضحى ان يكبر
مع خاتمة كل سورة حتى يحتم وهو حديث بعض غريب جدا لهذا
السياق وهو مما انفرد به بن ابي بزة وقد كان تكبيره صلى الله عليه
وسلم اخر قراة جبريل عليه السلام واول قراة صلى الله عليه وسلم
ومن ثم تشعب الخلاف في محله فمنهم من قال به من اول الم نشرح

حيل الى تلاوة السورة او من آخر الضحى الى ان آخر السورة
 وفي التيسير وفاقا لابي الحسن بن غلبون كماله الى الطيب
 في ارشاده وصاحب العنوان والمهادي والهداية
 والكافي انه من آخر الضحى وفي المستنير انه من اول الم نشرح
 وكذا في ارشاد ابي العن وهو الذي في روضة ابي العلا
 وفي التجر يد من قرأه مولفه على عبد الباقي ومنهم من
 قال به من اول الضحى كافي على لبغدادتي في روضته
 وقرأها صاحب التجر يد على الفارسي والمكي واما في الشارح
 وقابله البرز من آخر الضحى وتبعض به من آخر الليل واما
 فتعقبه في الشربانة لم يروا احد التكبير من آخر الليل كما ذكره من
 آخر الضحى ومن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحى ولا
 اعلم احدا صرح بهذا اللفظ الا الهذلي في كاملة شعاع الخراج
 في المنتهى والا الشاطبي ولما راي بعض الشارح قوله هذا مشطرا
 في مراده بالآخر في الموضوعين اول السورة اي اول الم نشرح
 واول الضحى وهذا فيه نظر انه يكون بذلك محملا له رواية
 من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر انه سوي
 بين الاول والآخر في ذلك وارتكب الجار واخذ بالاداء في الجواز والا
 فالقول فانه من آخر الليل حقيقة لم يقل به احد من الشارح فعلم ان المقصود
 بذلك آخر الليل هو اول الضحى وهو الصواب لا شك انتهى وروي احمد
 البرز عن عكرمة بن سليمان انه قال قرأت على اسمعيل الفسطاطي ما بلغه
 والضحى قال له كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامروني بذلك
 واجتنب ان يقرأ على مجاهد فامره بذلك واجتنب ان يقرأ على ابن عباس فامره بذلك

في ذلك

فاجز

مرة
 فاجز به كذلك واخبره اي انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره بذلك رواه الحاكم
 وقال صحيح الاسناد ورواه ابن خزيمة لكنه قال اني خائف ان يكون قد اسقط ابن ابي
 بزة او عكرمة من هذا الاسناد شيئا قال ابن الجزري يعني بين اسماعيل وابن كثير ولم
 يسقط واحدا منهما شيئا فقد صحت قراءة اسماعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل
 وسعوف عن ابن كثير انتهى وقال البرز قال لي ابو عبد الله محمد ابن ادريس
 الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن بيك صلى الله عليه وسلم
 وهذا كما قال الحافظ العباد بن كثير يقتضي تعميمه لهذا الحديث واما
 انتهاء التكبير فجمهور المعاربة وغيرهم الى انه ينتهي الى آخر سورة الناس وهو
 المشارقة الى اول سورة الناس فلا يكبر آخرها وهو اصبهان على خلاف مبنى التكبير
 هل هو لا اول السورة ولا آخرها فمن قال انه لا له لم يكبر الاخر الناس سوا كان ابتداء
 التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول الضحى ومن قال لا ابتداء من آخر الضحى كبر في آخر
 الناس واما قول الشاطبي رحمه الله اذ اكبر واني اخر الناس مع قوله وبعض له من آخر
 الليل على ما تقرر من ان المراد باخر الليل اول الضحى فقال في النشر يقتضي ان يكون
 ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهى به اخر الناس وهو مشكل لما ناسل به هو ظاهر
 المحالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زيادته على
 التيسير وهو من الروضة لابي علي كما نص عليه ابو شامة والدي نص عليه في الروضة
 ان البرز روى التكبير من اول سورة الضحى الى خاتمة الناس وتابعه الزينبي
 عن قنبل في لفظه وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح قال ولست
 تختلفوا انه منقطع مع خاتمة الناس انتهى خروجه فهذا الذي اخذ
 الشاطبي في التكبير من روايته قطع بمنعه من اخر الناس فتعين حمل كلام
 الشاطبي على تخصيص التكبير اخر الناس عن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب
 صاحب التيسير وغيره ويكون معني قوله اذ اكبر واني اخر الناس اي اذا
 كبر من يقول بالتكبير في اخر الناس يعني الذي قالوا به من اخر الضحى انتهى

١٢٤

وباقى على ما تقدم من كون التفسير لاول السورة او اخرها حال وصل السورة
 بالسورة الاخرى ثمانية اوجه محتملة على التقديرين والباقي من ممتنع وفاقا
 وهو وصل التكبير باخر السورة وبالسمة مع القطع عليها لان السمة لاول
 السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة باخر السورة كما سياتي بيانه
 ان شاء الله في الكلام على السمة اما الوجهان المبنيان على تقدير كون التكبير
 لآخر السورة فالوجهان وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل السمة
 باول السورة نص عليه في التفسير كاختيار طاهر بن غلبون وهو احدى اختياريه
 في جامع البيان وطاهر كلاهما الشاطبي وثانيهما وصل التكبير باخر السورة والقطع
 عليه والقطع على السمة نص عليه الجعفي كما في عبد الله القاسمي واما الوجهان
 المبنيان على تقدير كون التفسير لاول السورة فالوجهان قطع التكبير عن اخر السورة
 ووصله بالسمة ووصلها باول السورة نص عليه ابن سوار في المستنير ولم يذكر
 غيره واختاره ابو العز والمهداني وحكاها الداني وابن النجاشي ولم يذكر في الغاية
 غيره وثانيهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالسمة مع القطع عليها والابتداء
 بالسورة وهو ظاهر كلاهما الشاطبي ونص عليه القاسمي ومنعه الجعفي في شرحه
 قال ابن الجزري ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التفسير لآخر السورة والا
 فعلى ان يكون لاولها لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستحادة ولا شك
 في جواز وصلها بالسمة وقطع السمة عن القراءة كما ياتي ذلك ان شاء الله تعالى
 واما الثلاثة المحتملة على التقديرين فالوجهان وصل التكبير باخر السورة وبالسمة
 وباول السورة اختاره في الشاطبية ونص عليه في اصلها وفي كره في المبهم والجرى
 وثانيهما قطعه عن اخر السورة وعن السمة مع وصل السمة باول السورة وخرج
 من الشاطبية كما نص عليه الجعفي والقاسمي واختيار طاهر بن غلبون وثالثها القطع
 عن اخر السورة وعن السمة وقطع السمة عن اول السورة وهو ظاهر من كلام
 الشاطبي ونص عليه الجعفي والقاسمي ومنعه مكى قاله في النشر ولا وجه لمنعه على

ان كان من
 لآخر السورة
 وان كان من
 لاولها ولا وجه

بلغ حقا

وابي معشر

كله التقديرين والمراد بالقطع والسكت هنا في هذه الاوجه المذكورة الوقف الحروف
 لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس وهذا هو الصواب
 وزعم الجعفي ان المقصود بالقطع في قولهم هو السكت الحروف كما رجم ذلك في البسملة
 فقال في شرح قول الشاطبي فان شئت فاقطع دونه اي فاسكت ولو قالها لا حسن
 اذ القطع عام فيه وفي الوقف انتهى قال وهو شئ انفرادي لم يوافق احد عليه
 ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الادراك مكى والداني حيث عبر بالسكت عن الوقف
 بحسب ان السكت المصطلح عليه ولم ينظر اخر كلامهم ولا ما صرحوا به عن ذلك
 وايضا فان المتقدمين اذا اطلقوا لا يريدون به الا الوقف واذا ارادوا به السكت
 المعروف قيدوه بما يعرفه اليه وان وقع اخر السورة ساكن او منون كسر لا تقا
 الساكنين على اصله نحو فارغب الله اكبر وخير الله اكبر وان كان محركا تركه على حاله
 وحدقت همزة الوصل فانه نحو الحامكي الله اكبر ويروى الله اكبر لما في وصلها من اجتماع
 ساكنين فحذف تخفيفا واذا وصلته بالتهليل الا في ذكره ان شاء الله تعالى ابقته على حاله
 وان كان منونا ادغم في اللام نحو حامية لا اله الا الله ونحو الممد على لا للتعظيم كما سياتي في الكلام
 والقصر على غيره **البحت الثاني** في من ورد عنه اعلم ان التكبير قد صح عن
 اهل مكة قرائتهم وعلماءهم وامتهم وشاع ذلك عنهم واشتهر بل قال ابن الجزري انه
 بلغ حد التواتر وقال الاهوازي التكبير عند اهل مكة في اخر القرآن سنة ما ثور يتهللون
 في قرائتهم في الدرس والصلوة انتهى وقال ابو الطيب ابن غلبون وهذه سنة ما ثور
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة جملة لا يتركونها الا في
 وقد صح عن ابن كثير من روايتي البرقي وقنبل وورد ايضا عن اي عمر ومن رواية السوي
 وكذا عن اي جعفر لكن من رواية العمري ووافقه ابن محيصن قال الاهوازي في
 المفردة ان ابن محيصن كان يكر من خاتمة والضمي الى اخر القرآن موصولا باول السورة
 واختلف عن قنبل جمهور المغاربة لم يرووه عنه كما في التيسير والعنوان والمهادي والكافي
 ورواه عنه في المستنير والوجيز وفاقا لجمهور العراقيين وبعض المغاربة والوجهان في

والا يبعد الله
 ان يقرأ الله
 في اخرها ما صرحوا
 به في رواية السوي

الشاطبية كالداني في غير التيسير وبه قطع للسوسي الحافظ ابو العلاء في غايته من جميع طرقة
 وقطع له به في التيسير من طريق ابن حبيب من اول التيسير الى اخر الناس وروي سائر
 الرواه عنه ترك التكبير كالحجاء قاله في النشر وقد اخذ بعضهم بالتكبير عنه
 لجميع القراوة كان يا خذ ابو الحسبي الحنابلي وحكاها ابو الفضل
 الرازي والهمذلي وابو العلاء وهو الذي عليه العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند
 الختم في الحافل واجتماعهم في المجالس وبدلوا خذ علينا مشاغلنا وكثير منهم يقوم به
 في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان وروي السخاوي عن ابي محمد الحسن
 ابن محمد ابن عبيد الله ابن ابي يزيد القرشي انه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد
 الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى اخر القرات في الصلاة فلما سلم اذا بالامام
 ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي قد صلى وراه وقال اجسنت اجسنت السنة وقد
 كانوا يكبرون اترك كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا استعملوا التكبير اخر السورة
 ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر وبسم ثم ابتدء السورة
 وكان بعضهم ياخذ بها اذا ابتدء السورة في جميع القرات ولعله اختيار منهم وليس
 التكبير بل لم يزلوا من القراة فمن فعله حسن ومن لم يفعل له لا حرج عليه **البحث**
الثالث في صيغته اعلم انه لم يختلف فيه انه الله اكبر قبل البسملة الا انه اختلف
 عن البرقي والجمهور عنه على تعيين هذا اللفظ من غير زياده ولا نقص وبه قطع في
 التيسير له من طريق ابي ربيعة وبه قرا على ابي القاسم الفارسي وقد زاد جماعة
 قبله التهليل تعميله بكلمة التوحيد وهو طريق ابن الحباب وغيره عن البرقي وهي
 رواية حسنة ثبتت روايتها وصح سندها قال ابن الحباب سالت البرقي كيف التكبير
 فقال لا اله الا الله والله اكبر وزاد بعضهم على ذلك ولله الحمد ثم يسلمون وهو طريق
 ابي طاهر ابن ابي هاشم عن ابن الحباب واما قبله فقطع له جمهور المغاربة ممن روي
 عنه التكبير فقط من غير زياده وهو الذي في الشاطبية والتيسير ابي معشر وزاد التهليل وزاد
 التهليل له اكثر المشارقة وبه قطع له العراقيون من طريق ابن مجاهد وقال في المستدرق قرات به

لقتيل

لقبيل على جميع من قرات عليه وقطع له سبط الحياط به في كفايته من الطريق وفي المصنف
 من طريق ابن مجاهد فقط واذا نقر هذا فليعلم ان التهليل مع التكبير مع الحمد عند
 من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بحقه من بعض بل يوصل جملة واحدة وحينئذ
 حكمه مع اخر السورة واول السورة الاخرى حكم التكبير تنافي معه الاوجه السبعة
 السابقة قال ابن الجزري ولا اعلمني قرات الحمد له سوى الاوجه الخمسة الجارية مع
 تفديركون التكبير لاول السورة ويمتنع وجه الحمد له من اول الضحى لان صاحبه
 لم يذكره فيه ويلزم ترتيب التهليل مع التكبير على ما سبق ولا يجوز مخالفة ما وردت
 به الرواية وثبت به الاداء ولا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة
 بين السورتين لان راوي التكبير لا يجزي بين السورتين سوى البسملة ويحتمل
 معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان
 البسملة عنده للتبرك وليست اية بين السورتين كما عند ابن كثير وكذا لا يجوز
 له التكبير من اول الضحى لانه خلاف رواية ولا يجوز له الحمد مع التكبير الا ان
 يكون التهليل معه كما وردت به الرواية ولو فزحزحه بالتكبير على راءه من قال
 به فله بدل من البسملة معه لان الفارق ينوي الوقف على اخر السورة فيصير
 مبتدئا للسورة الآتية واذا ابتدأ بها وجبت البسملة كما سياتي ان شاء الله
 تعالى تقريره واذا قرأ رواية التكبير واريد القطع على اخر السورة فان قلنا
 ان التكبير لاخر السورة كبر فقطح القراءة واذا اراد الا ابتدأ بعد ذلك بسمل
 للسورة من غير تكبير وان قلنا انه لا اول السورة فانه يقطع على اخر السورة
 من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي يليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير اذ لا بد من
 التكبير اما لاخر السورة واما لا ولها حتى لم يجد في اخر العلق فانه يكبر او لا اخر
 السورة ثم يكبر للبيعة على القول بان التكبير لله خروا ما على القول بانه لله ولك
 فانه يكبر للبيعة فقط ويبتدئ بالتكبير لسورة القدر وليس الاختلاف في الاوجه
 السبعة المذكورة اختلف روايه حتى يلزم الايمان بها بين كل سورتين وان لم

خاتمة
 المراتب عند ابن كثير

بل هو مقابله
 والله اعلم

يفعل كذا في الرواية بل هو أحسنه في تحصيل لكن الآتيان بوجه منها يختص التكبير لا حركاته
 وبوجه ما يختص بكونه أولها وبوجه ما يختص بملها من غير إذا الاختلاف في ذلك لاختلاف
 في رواية فلا بد من التلاوة إذا قصد جمع تلك الطرق والله أعلم انتهى ملخصا من النشر
 قال الجعفي وليس في إثبات التكبير مخالفة الرسالة لا مثبته بل الحقيقة بالقرآن كالأستعادة
خاتمة أعلم أن طلب حفظ القرآن العظيم وسرعة سرده والاحتياط في تحرير النطق
 بلفظه والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها والرغبة في تحصيل الصوت به وإن كان
 مطلوباً حسناً ولكن فوقه ما هو أهم منه وأولى وهو فهم معانيه والتفكير فيه
 والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده وقدره وبما في فضائل القرآن لا في عبيد القاسم
 ابن سلام عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه
 حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه وعن الشعبي في قوله تعالى فبذوه وراهم
 قال إمامنا كان بين أيديهم ولكنهم نبذوا العمل به قال العزالي أكثر الناس ممن فهم
 القرآن لأسباب وحجب سد لها الشيطان على قلوبهم ومحييت عليهم عجائب أسرار
 القرآن أولها أن يكون العلم منصرفاً إلى تحقيق الحروف بأخراجها من مخارجها قال
 وهذا يتولى حفظه شيطان وكل بالقرآن ليفهم عن فهم معاني كلامه فلا يزال يحولهم
 على زبد الحرف يخيل لهم أنه لم يخرج من مخارجه فهذا يكون تأمله مفقوداً على مخارج
 الحروف فأي تنكشف له المعاني وأهمل صيغة الشيطان من كان مطيعاً لمثل هذا
 التلبس ثم قال وتلاوة القرآن حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب
 فحفظ اللسان تصحيح الحروف وحفظ العقل تفسير المعاني وحفظ القلب الاتعاظ
 والتأثير والانزجار والابتعاد عن اللسان يرتل والعقل يفهم جرس القلب يتعبد انتهى
 وقال حذيفة أن أقر الناس المنافق الذي لا يدع وأولاً يلفظ بلسانه كما
 تلفظ البقرة بلسانها لا يجاوز نطقه وقال صاحب العريسي في الحديث
 هلك المشطعون هم المنصفون الغالون الذين يتكلمون بأقاصي حلوهم مأخوذ
 من النطق وهو الخار الأعلا قال وفي حديث حذيفة من أقر الناس منافق لا يبيع

والتأثير

من

منه وأولاً يلفظ بلسانه كما يلفظ البقرة بلسانها الخ لا يلبس به يقال الفقه
 وقتله أي لواه والخلا الرطب من الكلال انتهى وإذا أراد القاري القراءة فليطعن
 فيه بالسواك فإنه الباقي للفصاحة وافق للنكهة ويتوضأ ويتطهّب بما الرود وخونه
 وليكن في مكان نظيف وفي المسجد أفضل والاحتياط عدم الكراهة في الحمام والطريق
 ما لم يشتغل وإن يكن مستقبل القبلة متخسعا بسكينه ووقار مطوقاً رأسه غير متبع
 ولا جالس على هيئة التكبر وفي الصلاة أفضل مع البكال والتبكي قال صالح المرقرات
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا صالح هذه القراءة فاني البكا ويساعده علي
 ذلك أن يتدبر ما يقرأه قال تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ويردوا الآية
 للذين فرقوا بينه وبين آل أبي طالب عليه الصلاة والسلام قرأ البسر الله الرحمن الرحيم وزدها
 عشرين مرة قال وحمل بعضهم هذا التردد منه عليه السلام لا يتبعوا الفوائد الزائدة
 وعلمه آخر علي أنه استشرف من مطالع النطق بالاسماء المعظمة على ما لم يكن له أن
 ينصرف عنه إلا بأذن وقام صلى الله عليه وسلم بآية يرددناها حتى أصبح والآية أن تغذيهم
 فانهم عبادك رواه الترمذي ورد تميم الداري أم حسب الله من اجترحو السيات
 الآية حتى أصبح ورد ابن مسعود قوله تعالى رب زدني علماً حتى أصبح وسعيد بن جبير
 وأتقوا يوم ترفعون فيه إلى الله بضعا وسبعين مرة واستفتح بعد عشاء الأخرى
 بسورة إذا السماء انفطرت فلم يزل فيها حتى نادى ضاوي السحر فان لم تساعد القاري
 الطبيعة على البكال والتبكي مع تدبر ما في القرآن من الوعيد والتعبد فليتك على فقد
 ذلك فإنه من أعظم المصائب وإذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله أو آية عذاب
 استعاد وإذا فرغ من الله وملائكته يصلون على النبي الآية صلى الله عليه وسلم
 وإذا فرغ ويخرون لله دقان يكون ويريد هم خسر عا فليقل اللهم اجعلني من
 الباكي اليك الخاشعي لك وإذا فرغ أصبح أسير ربك الأعلى قال سبحانه رب زدني علماً وإذا
 قرأ ليس الله با حكر الخاشعي فليقل بل وأنا على ذلك من الشاهدين رواه أبو داود
 من حديث أبي هريرة مرفوعاً وكان إبراهيم النخعي إذا قرأ الخ وقال اليهود عزير

على إتقان تكثير
تخفيف وأختر

نخ

وقال الزاقي في اماه كان شيخنا ابو الحسن الطالقاني رعا قرى عليه الحديث وهو يصلي ويصفي
الي ما يقول القاري وينسبه اذ اذ يضي بالاشارة انتهى وقد كان شيخنا الامام سراج
الدين ابو حفص عمر بن قاسم الانصاري كشيروا ما يقرأ عليه القرات السبع وهو ينسخ ولا يفتي
شي من دقائق وجوه القرات اذ اخل احدنا به رعا يدرك منازيعة المد علي مرتبة المقررة
لمن هي له او يفتيها فينبهنا على ذلك اننا به الله **وختلف** ايضا هل تلحق بذلك قراءة تارني
فاكثر في آت واحد فيه نظر وقد قال الذهبي في طبقات القراما اعلم احد من المقربين
ترخص في اقر اثني فصاعدا الا الشيخ علم الدين السخاوي وفي النفس من صحة كمال الرواية
على هذا الفعل شي فان الله تعالى ما جعل الرجل من قلبين في جوفه قال وما هذه في قدرة
البشر بل في قدرة الربوبية قالت عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سعة الاصوات
انتهى ومن ترجم السخاوي بذلك بن خلكا فقال انه راه مرارا راكما وحوله اثنا وثلاثة
يقرون عليه دفعة واحدة في اماكن من القرآن مختلفه وهو يردد على الجميع وخو ما حكاه
التقي الفاسي في تاريخ مكة عن الشمس محمد بن اسماعيل بن يوسف الحلبي انه كان في
بعض الاحايين يقرأ في موضع من القرآن ويقرأ عليه في موضع آخر ويكتب في موضع
آخر فيصيب فيما يقرأه ويكتبه وفي الرد بحيث لا يفوت شي من ذلك وهذا فيه تساهل
وتغريب لمن لا ملكة له ومقابلته في التشديد والافراط ما يلحقني عن شيخ متأننا
الكيلة في انه كان صعب المذهب فيما يقرأ عليه بل رعا كرا لايه على الطالب المرة غير
مرة بل رعا كان عزيز التصريح بالرد وانما يشير للطالب عند وقوع الخلل منه حتى قبل
ان يعضه اطهر التوفيق الفاضل قوله تعالى ما عندكم ينقد فاشارة اليه مررات فامر
فاقامه وحلف لا يقر به ابا ما او اشهر الاعمال بالنيات **فصل** واذا اراد الطالب
معرفة تحقيق القرات وتدقيق طرق الروايات فلا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر
به اختلاف القرا ولا بد من معرفت اصطلاح ذلك الكتاب ومعرفة طريقه
تفرد القرات التي يريد معرفتها بقرائه او رواه شيخ شيخ وهكذا الى نهايه
ما يريد معرفته من ذلك وقد روي عن ابي الحسن **الحسين** انه قرا القرات السبع على شيخه

ابو بكر

١٢٩ تسعين
ابو بكر التقي تيسر ختمه كل ما حتم ختمه قرا غير ما حتم في مدة عشر سنين والاول اشار
بقوله **٦** واذا كرا شيخي الذين قراها عليهم فابدأ بالامام ابي بكر **٦**
٦ قرات عليه السبع تسعين **٦** بدأت ابن عشر ثم اكلت في عشر **٦**
وقد كان السلف لا يجتمعون رواية الي اخري وانما ظهر جميع القرات في ختمه واحد في
اثنا المائة الخامسة في عصر اداني وابن شيطا واستمر الي هذه الازمان واستقر عليه العمل عند
اهل الاتقان لقد التقي لكنه مشروطا بفراد القرات واتقان الطرق والروايات على النحو
الذي ذكرته وقد كانوا في الصدر الاول لا يزدون القاري على عشرات ويشهد له ذلك الطالقاني
٦ وحكمكم بالتحقيق ان كنت اخذ **٦** علي احد ان لا يزيد على عشر **٦**
وكان كثير من المشايخ ياخذون في الافراد يجز من اجزا مائة وعشرين جزوا وفي الجمع جزي
من اجزا مائتين واربعين جزا والصواب الاخذ في ذلك بحسب قوة الطالب من غير
حد ولا عدد وقد روي ان ابا العباس ابن الطهمان قرا على شيخه ابي العباس بن ختمه
نحرف ابي عمرو في يوم واحد وان ابن مومن قرا على الصايغ القرات جميعا بعدة كتب
في سبعة عشر يوما وان المكيين الاسمر قرا على ابي اسحق ابن وثيق **الاسم** ختمه بالقرات
السبع في ليلة واحدة وان ابن الجري قرا على الصايغ من اول الخليل ليلة الجمعة وختم ليلة الخميس
في ذلك الاسبوع جمعا للقرات السبع بالشاطبية والتنسيب والمعنون وان اخري هاجس ابتدائه
باول الواقعة حتى ختم فاذا احكم القاري افرادا وصار له بالتلفظ بالوجه ملكة من غير تكلف
واراد ان يحكمها جميعا فليس من نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه وليستطو ما في ذلك من الخلاف
اصولا وفرشا فما امكن فيه التداخل التي منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه رجع
الي موضع ابتداء حتى ينشعب الوجه كلها من غير اهل ولا تركيب ولا إعادة ما دخل فان الاول
ممنوع والثاني مكرره والثالث محجب وذلك كله بعد ان يحقق معرفة الخلاف الواجب من اوجه
الخلاف الجازن ويميز بين الطرق والروايات فمن لم يحقق معرفة الخلاف في الواجب والجائز
لا سبل له الي الوصول الي معرفة القرات ومن لم يميز بين الطرق والروايات لا منهاج له الي السلسلة
من التركيب في القرات واذا علمت هذا فاعلم ان الخلاف اما ان للشيخ كرا كثير والراوى عنه

الاسم
الاسم
عطف ولا

كالبري والزاوي عن واحد من رواة المشايخ ومن بعده وان سفل او يريكن كذلك فان كان
للمشيخ بكمال اي منها اخرجت عليه الروايات والطرق عنه فقرة وان كان للراوي عن الشيخ رواية
وان كان لمن بعده الرواية وان سفل طريقا وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير
القاري فيه كان وجهها مثاله اثبات البسملة بين السورتين رواة ثني كثير وقراه عاصم
وقراه الكسائي وكذا رواية ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصمغاني عن ورش
وطريق صاحب المهادني عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التفسير
عن الازرق عن ورش وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب والوصل بين السورتين رواة حمزة
وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش وطريق صاحب العنوان ايضا عن ابي عمرو وطريق صاحب
المهذبة عن ابن عامر وطريق صاحب العناية عن يعقوب والسكت بينهما طريق صاحب التذكرة
عن الازرق عن ورش ومثاله الاوجه الثلاثة في البسملة بين السورتين لمن سفل ولا يقل
ثلاث قرات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق كالوقف على العالمين ثلثة اوجه كما يقول
لكل من الازرق عن ورش واثني عشر وواحد وعشرون وكذا يعقوب بين السورتين ثلاث طرق
وللزاوي في الخوام وامن ثلاث طرق والفرق بين الخلافين ان خلف القرات والروايات
والطرق خلف نص ورواية فلو اخل القاري بشي منه كان نقصا في الرواية فهو وضده واجب
في اكمال الرواية وخلف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه ابي القاري اجزا
في تلك الرواية ولا يكون اخلا لا بشي منها فهو وضده جائز ان في القراء من حيث ان القاري يخير
في الاثبات باجماعها ولا احتياج الى الجمع بينهما في موضع واحد ومن ترك كان بعض المحققين
لا يأخذ منها الا بالاصح الاقوي ويجعل الباقي ماذونا فيه وبعض لا يلتزم شيئا بل يترك القاري
يقرا ما شاء منها اذ كل جائز ماذون فيه منصوص عليه وكان بعضهم يقرأ بواحد من الاوجه في
موضع وبآخر في غيره ليجمع الجمع المشافعة وبعضهم يري الجمع بينهما في اول موضع او موضع
ثاني ورب من كلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف ياخذ بجميعها في كل موضع وانما سأل الجمع
بين الاوجه في خوا السهل في وقف حمزة لتدريسي القاري المبتدئ ورياضته على الاوجه العربية
ليجري لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعريف بذلك لا يكلف العارف بجميعها في

١٢
كل موضع بل يجب ما تقدم واذا تقرر هذا فاعلم انه يشترط على جامع القرات شروط
اربعة لابد منها رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب فلا يقف على
مثل قوله اوليك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده ولا يقول ويل للمصلين
لننزلنهم من السحاب ولا يبتدي بنص وياكم ان تؤمنوا بالله ورسوله وقرا انسان على ابن نفحان
تبت يدك الا ان يقف واخذ يعيدها ليستوفي مراتب الوقف اليتأهل الذي يزر مثلك
وكان كثير التبذير واما رعاية الترتيب والتزام تقدير قاري بعينه فلا يشترط كثير
من الناس يري تقدير قالون او لا كما هو كثير من كتب الخلاف ثم ورش هكذا علم حسب
الترتيب السابق في هذا الموضوع ثم بعد اكمال خلف السبعة ياتي بالثلاثة التي بعدهها ثم
الاربعة ان كانت سابعة كان وافقت المتواتر وكثير يري تقدير ورش من طريق الازرق
لاجل التواضع في كثير من روايته عن باقي القراء بانواع من الخلاف كالمدة والنقل والتعليق
والترقيق فانه يبتدي له غالبا بالمدة الطويلة في خواصنا واما ان وخوة وما يكثر دونه شعر
بالوسط ثم بالقصير فصريح مع قصره غالبا ساير القراء اذ اكمل طريق الازرق اتباعها بطريق
الاصمغاني عن ورش ثم قالون ثم ياتي جعفر ثم ياتي كثير ثم ياتي عمرو ثم يعقوب ثم ياتي عامر
ثم يعاشر ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف ويقدم عن كل شيخ الراوي المتقدم على الترتيب
السابق ولا ينتقل الي من بعده حتى يكمل من قبل حفظا لرعاية الترتيب وقد استدرأك
ما فاتته ثمران الماهر عنده هو الذي لا يلتزم تقدم شخص بعينه ولكنه اذا وقف على وجه لقاري
يبتدي لذلك القاري بعينه ثم يعطف الوجه الاقرب على ما ابتدأ به عليه وهكذا الى اخر
الوجه ويختصر الاوجه كيف يمكن ويسو عيها فلا يخل بشي منها واختلف الشيوخ في كيفية
الاخذ بالجمع فمنهم من كان يري الجمع بالوقف وكيفية انه اذا اخذ في قراءة من قدمه لا يزال
في ذلك الا لا تنهاه الى وقف بحسن الابتداء بالتاليه فيقف ثم يعود الى القاري الذي بعده ان
ليركن خلقه داخل في سابقة ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك
بقاري قاري حتى ينتهي الخلف ثم يبتدي عما بعده كالموقف ومنهم من يري الجمع بالحرف وكيفية
ان يشرع في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف من الاصول او الترش اعاد تلك الكلمة بمجرد حاجتي

يسوي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف ما بعده على الحكم المذكور
والا وصلها باخروجه انتهى عليه حتى ينتهي الي وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتي
كمد المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى
وباعدها على ذلك الحكم والاول مذهب الشاميين وهو ان يثبت في الاستحضار واشد في
الاستظهار والطول زمانا واجودا مكانا والثاني مذهب المصريين وهو ان يثبت في استيفاء
اوجه الخلاف واسهل في الاخذ واخضر ولكنه فيه خروج عن رونق التلاوة وحسن
ادائها وشرح مشايخنا ابن الجزري مذهب ثالث مركب من هذين المذهبين وهو انه
اذا ابتد القاري ينظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة لمواد اوصل الي كلمة بين القارين
فيما خلف وقف واخرجه بعبء ثروصل حتى ينتهي الي الوقف السابق جوازاً وهكذا
حتى ينتهي الخلاف ومنه من يرى في الجمع كيفية اخرى وهي التناسب فكان اذا ابتد بالقصر
مثلاً في المرتبة التي فوقه تركه كد حتى ينتهي الي اخر مراتب المد وان ابتد بالمد المشع
ابى بما دونه حتى ينتهي الي القصر وان ابتد بالفتح اتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتد
بالنقل اتى بعده بالحقق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا وهذا لا
علي العمل الا من قوي استحضاره **تنبيه** هل يسوغ للجامع ادا قرأ كلمتين رسمتا
في المصاحف كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو هو لا يادم مثله واراد استيفاء بقية
اوجهها ان يسدي باول الكلمة الثانية فيقول ادر بالمد المتوسط ثم القصر مثله
مع حذف اداة الند الفط القصد الاختصار على عادة الجمع لئلا يثقل ذلك نقله والذي
يظهر عدم الجواز انه يتعين قراءة الكلمتين لفظا اتباعا للاتصال الرسمي فيقول
يادم يادم ويؤيد هذا ما سياتي ان شاء الله تعالى في باب الوقف على مرسوم الخط انه
لا يجوز الوقف على ما اتفق على وصله الا برواية صحيحة كما نصوا عليه فهذا احوال السائل
والله الموفق **واما المقاصد** وهي ما يكون البحث فيها بالنظر الى اتفاق القراء واختلفهم
فهي ثمان **الاول الاصول** لان البحث في المقاصد اما ان يقع عن الكلمة بالنظر الى ما يغري
بعضها غالبا او الاول الفرش والثاني وهو ما يكون البحث فيه عن التخييل والاسكان او لا

والاول
ان يقع البحث في المقاصد
بالنظر الى ما يغري
بعضها غالبا او الاول
الفرش والثاني وهو ما
يكون البحث فيه عن
التخييل والاسكان او لا

والاول اما ان يصحبه
شديد او لا الاول الادغام
الكبير والثاني اما ان يكون
البحث فيه عن الحركة او لا

والاول اما ان يصحبه شديد او لا الاول الادغام الكبير والثاني اما ان يكون البحث
فيه عن الحركة او لا الاول لها الكناية والثاني اما ان يلزم منه حذف او لا الاول باب
نقل حركة الهزلة الى الساكن قبلها والثاني باب يات الاضافة واما ما لم يكن البحث
فيه عن جميع الحركة بل عن بعضها او عن هيئة الشفة عند النطق بها فهو باب الوقف على
اواخر الكلم وحرف واحد من باب الادغام الكبير وهو ان يثبت او لا يثبت البحث فيه عن
تحريك ولا اسكان فاما ان يبحث فيه عن الابد او لا الاول وهو ما يتعلق بالابد ال اما ان
يكون بابد الحرف محرف او لا فان كان بابد الحرف محرف فاما ان يثبت بنوع شديد
ونحوه او لا الاول وهو ما يثبت الادغام الصغير والثاني وهو ما يدل ولا يثبت براجحة
شديد ابواب الهمز وبعض باب الوقف على مرسوم الخط وهو لا يبحث فيه عن ابدال
الحرف اما ان يكون البحث فيه عن ابدال صفة النطق بالحرف اما ان يكون مع الاضجاع او لا
الاول اما ماله مطلقة ومقيدة اما مطلقة فواضح واما مقيدة فباب اما لها التانيث وما
وما قبلها في الوقف والثاني وهو ما ينظر فيه الى ابدال صفة النطق بالحرف من غير اضجاع
باب اللامات والالات وما لا يبحث فيه عن الابدال وان خرج فيه ما لا يبحث
فيه عن ابدال صفة النطق بالحرف اندراج انتقال الاخص تحت انتقال الاعمال فاما ان يبحث
فيه عن الزيادة او لا وما يبحث فيه عن الزيادة فاما ان يتعلق بحرف او لا الاول باب
الزوائد وبعض باب الوقف على مرسوم الخط والثاني وهو ما يبحث فيه عن الزيادة من غير
نظر الى الحرف باب المد والقصر فانه يبحث فيه عن زيادة المطب بالصوت كما سياتي ان شاء
الله تعالى واما ما لا يبحث فيه عن الزيادة فاما ان يقع البحث فيه عن احوال الحرف من
جهة الوقف او لا الاول بعض باب الوقف على مرسوم الخط والثاني باب السكت على
الساكن قبل الهمز وغيره فهذا حصص جزئيات تسم الاصول حسبما اورد صاحب
الضوابط وهما من مرتبة على الترتيب الواقع في التنزيل وقد حضرت الكلمة عليها
في عشرة ابواب **الاول في الادغام** المرادي وغيره الادغام بالشد يد من الفاظ البصريين والتخفيف من الفاظ الكوفيين

اولا وما يبحث فيه
عن صفة النطق
بالحرف محرف

وصح لغة الادخال وحكى اليزيدي ادغمت الفرس اللجام وقال الشاعر واغمت في قلبي من الحب شعبة واما اصطلاحا فان تاتي بحرفين ساكني فخرج واحد بلا فصل فتقولهم ان تاتي بحرفين ساكني فخرج جنس يندرج فيه المظهر والمغم والمخفي وقولهم بلا فصل خرج به المظهر وتقولهم من مخرج واحد خرج به المخفي والمظهر ثمران الادغام يتنوع نوعان كبير وصغير **النوع الاول الكبير** ويكون في فصلين **الاول** في المثليين و**الآخر** في المتقاربين وهذا بالنظر الى الاول والا فلا ادغام مثل في مثله لا حقيقة الادغام تاتي ابقا الاول على حاله تخالف الثاني في الحقيقة وعادة كثير من المؤلفين يذكرونه بعد الفاتحة لاجل الجمع ملك ويبدون بالمثليين قبل المتقاربين فمشتت على رسوخهم في تفهيمه اول الاصول لما ذكر واخوت سورة الفاتحة لا اول البقرة لما لا يخفي وفائدة الادغام التحفيف لثقل عود اللسان الى المخرج او مقاربه والاستقرار في تبيين واحد كالمقيد والنق بين الادغام الكبير والصغير ان الصغير يكون اوله حرف فيه ساكنا والكبير اولها متحرك كما يترى يمكن فهم ابد الزيد رتبة ولهذا اسمي كبير او قيل لكثرة وقوعه وقيل لان الحركة اكثر من السكون وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لتعوله نوعي المثليين والجنسين والمتقاربين فان قلت لم قال كبير ابدا الموحدة وما ذكر يقتضي تسميته بالمثلثة اجيب بانه انما عدله عن المثلثة للموحدة ليله يتوهم افراد ثمر الادغام ينقسم الى ثلاثة اقسام واجب الادغام مخوطين وليباورد فتقولان ورويا الادغام ولهذا الباب شروط محل ذكرها كتب العربية **الثاني** مستنوع الادغام نحو غفور رحيم وكنت ترابا وغير ذلك مما ياتي ان شاء الله تعالى في الموانع **الثالث** جاز فيه الادغام والاطهار على السواك ارجع ملك او الادغام ارجع نحو ادغام الواو في الواو وصما قبله مضموم نحو جاوزه هو والدين كما ساني ان شاء الله تعالى او الاطهار ارجع نحو خللك لعلاله بالمدف وانما ينظم القوافي الجاز والاطهار لا يعمل لعدم اتفاق السب وهو لغت اهل الحجاز والادغام فرعه لا تقاربه له قال ابو عمرو ابى العلا فيما نقله في النشر وبقه اليه الجوى في الكفر الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها لا يحسن وغيره وهو في الكتاب العزيز لا يحصى كثرة وانفاقا واختلافا ومن شواهد في كلام العرب قوله يدي

الادغام

وبما

غ

هو الاصل

زيد وتذكر رب الخورق اذ فاربوا ما وللهدي تفكير **١٢٢** واحسن من ذلك قول الكسائي والفراهم في الادغام وقد اشتهر عن ابي عمرو بن العلا اختصاصه بالادغام الكبير من بين القراء ان عنده اجتمعت اصوله وعنه انتشرت فروعه والافقه ورد عن غيره من السبعة ادغام مواضع منه بل قد وافقه يعقوب الحصري في مصباح السهروردي على كلام ادغمه من المثليين والمتقاربين لكن المظهر عن غير اختصاصه احرف ياتي التنبيه عليها ان شاء الله تعالى وكذلك وافقه اليزيدي والحسن والاعشى لكن الثالث في التيسير والاولي من الزيادة عليه كما سئل ان شاء الله تعالى فملا ثمران لا ي عمر في هذا الباب مذهبي الادغام والاطهار كما ان له في المعنى الساكن مذهبين التحفيف والتحقيق فيترك من البابين ثلاثة مذهب **الاول** الاطهار مع الابدال لان تحقيق المعنى اثقل من اظهار المعنى كالتخفيف الاثقل ولا يلزم تخفيف الثقل وهو واحد وحكى التيسير المخرج به في اسانيد من قرأه على فاس وفاقا للجامع من قرأه على ابي الحسن ولم يذكر صاحب العنوان والكاظمي وغيرهما من لم يذكر الادغام عن ابي عمر سوى وجه واحد الا ان بعضهم خص ذلك بالسوسى كما صاحب العنوان وبعضهم عم ابا عمرو وكلمة **الثاني** الادغام مع الابدال للتحفيف وهو في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدورى والسوسى جميعا وهو عن السوسى في الشاطبية وفاقا للتدكره ان غلبونا واثنائي في التيسير وهو لما خرد به اليوم في الامصار من طريق الحوز واميله وبه كان يقول الولي ابو القاسم بن فيرة كما ذكره عنه السخاوي في احوال الادغام من شرعه لتقيده وهو مستند اهل العصر في خصيص السوسى بوجه واحد فان قلت فكيف ذكر في الحوز الوجهي للسوسى اجيب بانه قال في خطبته وفي نشرها التيسير رمت اختصاره ولم يلزم ما قرأ به وانما التزم ما في التيسير وعلى هذا يجب على المجيز ان يقول اجزته بانقل ان الشاطبي كان يقول به ولا يجوز ان يقول قرأ على بما في الشاطبية لانه اقر ان يحل بعد الله **الثالث** الاطهار مع تحقيق المعنى عملا بالاصل الثابت عن ابي عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع المعنى فمنوع عند ائمة القراء وتخرج احد من محققيه لان فيه نوع منافضة بتخفيف الثقل دون الاثقل نعم يجوز الادغام مع تحقيق المعنى يعقوب كما هو قاعدة فلا حصى ان محتج لمذهب ابي عمرو والاتباع

بيان وسوايده

فانتم او يقال وجه الادغام مع التحقيق ان كلا منهما تحقيق براسه فليس احدهما شرطاً
 له خروا ما قول الجعبي ان هذه مفهومة من قول صاحب التيسير وان الادغام والتخفيف
 مفهوم من قوله اذا قرأ بالادغام لا يهضم والاطهار والتحقيق من ضده اي اذ لم يدغم هو
 وان الاطهار والتخفيف مفهوم من قوله اذا ادراج القراءة اي ولم يدغم لا يهضم معهما اذا اسرع
 واظهر حقيق قال وقد زاد الادراج ولم يدغم لعطف الادغام على الدرجه فتعقبه الشيخ
 ابو القاسم النوري المالك بن النعمان على قول القاري قرات بكذا الا على ما يفهم من كلامه والمعتد
 عليه هنا ما صرح به في اسانيد ولا يترك ما نص عليه لما يفهم من الكلام سيما في هذا العلم الموقوف
 على الرواية وصرح النقل قال وكلام الشاطبي موافق لتفريع التيسير وكذلك صرح بالابدال
 للسوسي وبالتحقيق للدوري وبالادغام للروائيين على سبيل الجواز لا الوجوب فكل وجهان فيصير
 للسوسي الادغام والاطهار مع الابدال وللدوري الاطهار مع التحقيق ويمتنع الادغام مع
 التحقيق كهم مع مد المنفصل قلت ويوضح هذا ويبينه ان الذي قال في التيسير
 في اسناد قراءة اي عمر وفاما قرأه اي عمر وفقرات به القرآن كله من طريق اي عمر ويعني الدوري
 على شيخنا عبد العزيز بن جعفر والى قرات بها اي طاهر بن هاشم القرني مالا احصيه كثرة وقال
 قرات بها على اي مجاهد وقال قرات بها على اي الزعفراني قرات على الدوري وصرح في جامع
 البيان بانه قرات على عبد العزيز بالاطهار والتحقيق ثم قال في التيسير وقرات بها القرآن كله
 بالاطهار الاول من المثليين والمتقاربين وادغامه على فارس بن جندب وقال في قرات بها كذا
 على عبد الله بن الحسين القرني وقال في قرات بها كذا على بن جرير وقال قرات على اي شعيب
 السوسي ثم قال وجدنا بأصول الادغام محمد بن احمد بن ابي مجاهد عن عبد الرحمن بن عبد الوسي
 عن الدوري انتهى فصرح بالادغام والاطهار مع الابدال للسوسي والاطهار مع التحقيق
 للدوري وصرح بالادغام للدوري على سبيل التحديث عن غير عبد العزيز على سبيل القراءة
 فعلى هذا لا يجوز ان يوجب من طريق التيسير الابوجه للدوري وبوجهي للسوسي ولا يجوز
 ما لا احد ان يقول قرات بالتيسير الا ان قرأ بالسوسي بالوجهين واما امتنع الادغام مع مد المنفصل
 ما لا يقوله في التيسير اذا ادراج او ادغم لم يهضم فخص الادراج الذي هو الاسرع من غير مد بالادغام
 في يصرح في الشاطبية بالاطهار وقيل هو مفهوم اد هو عارض واجب بانه لا يلزم من عروضة

بلغت

اي الادغام والاطهار

الرواية والله الموفق فان قيل الملاق الشاطبي الوجهين يوجب انهما للدوري ايضا فالجواب
 لا يباح مع تحقيق معرفة طرقة وهو الابدال وهذا واضح والله اعلم ثم ان الادغام شرطاً
 واسباباً وموانع فاما شرطه في المدغم فان يلتزم الحرفان خطأ ولغوا نحو ارجع ملكا وحطاً لا لغوا
 نحو انه هو فان التقياً لفظاً لا خطاً نحو انا نذير مشتق الادغام وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف
 ان كانا بكلمة واحدة بيد خل خلعتك وخروج خلقك واما اسبابه فالتماثل وهو ان يحد احدى جواصفة
 كالقاف في التاء والكاف في الكاف والتجانس وهو ان يتفقا في حركات مختلفا صفة كالدال في التاء
 والثاني التماثل الثاني الدال والتقارب وهو ان يتقارب حرفي جواصفة او حرفي جواصفة واد
 الجعبي التشارك والتكافؤ كقوله قال ابن الجزري الاكثر من على الاكتمال التماثل
 والتقارب واما الموانع فقسمان متفق عليه ويختلف فيه والمتفق عليه ثلاثة المنون
 نحو غفور رجب سبع عليم ولا نصير لقد في ظلمات ثلاث شديد تحسب كعصف ما كور لا يلائم
 لان الشدين حاسن قوي جري مجرى الاصول في الثقل وهو حليمة الاسم لدلالة على اقلية
 فلم يلتزم الحرفان والفرق بينه وبين صلة انه هو عدم القوة والدلالة وقوله ابن شيطا
 في تذكاره ان زيادة الصفة كالصغير والفكر والمدي في حروفه في المدغم يقع ادغامه وصرح
 لان هذه الزيادة بمنزلة حرف اخر فكما لا يدغم حرفان في حرف فقد لا يدغم زوايت
 الزيادة ات تعقب بان الصفات المتعددة في الحرف الواحد لا تكسبه ذاتا اخرى فلو
 كان قيسهما لما اجمع على ادغام بسطت ونحوها الثاني كون الاول ناصبي سوا
 كان متكاملا او تخالفا لحوكنت زابا افا انت تكرر ولم يمتنع باعتبار ذاتيهما بل
 لمه رتبة المانع حيث وقع في القرآن اما سبق اخفا كهدى المتالي او مع انهما
 حذوق في الفعل في حوكت زابا اي انا اوقع منشد الكدت تركن ولذا كذا ادغما
 حيث خلتما منه نحو خلعت تيميز ويحت تمر او قيل لكل واحد منهما اسم على حرف واحد
 ودفع بادغام ككيد او مثال غير المثلي لم تخلقت طينا ولم يلتق نالا المخير مع ما سبها
 في القرآن فسقطت الثالث المشدد خورب بما مس سقر تم مبيقات الحق كمن او
 انشد ذكر اقال الجعبي واما منعت الشدد الادغام لما يلزم من الدوران ويضعف

ع

ثاني عن تحمله ان لم يفك لاسيما عند البصريين وتبعه الشيخ ابو القاسم النوبختي المالكي
بانه لا يلزم الدور الا اقبل وجود الادغام متوقفا على وجود الفك ووجود الفك متوقفا على
وجود الادغام ولا نسلم ذلك بل يقال وجود الادغام متوقف على وجود الفك ووجود الفك
متوقف على قصد الادغام لا وجوده فاختلفت جهتنا التوقف فلا دور انتهى
وعلمه بعضهم بضعف المدغم فيه عن جملة ذلك لان المستند نحو **فمن القسم الثاني**
المتخلف فيه من الموانع وهو الجزم اي المجزوم كقولهم ضرب الامير مفرجه وقد ورد
في المتن ثلثين في قوله تعالى وحمل لكم اصله وتخلوا الواو وحذفت للجزم ومن يتخ غير اصله
بالواو وحذفت للجزم باده الشرط وان يك كادبا اصله يكون سبكت نونه للجزم بترجعت
واوه لالتقاء الساكنين ونونه تخفيفا اذ الراء بها ساكن وورد في المتجانسين وثلاث
طائفة والحق به وات ذ القوي لقوة الكسرة وفي المتقاربين في قوله وليربوت سعة والاكثر
على الاعتداد بهذا المانع مطلقا كالمجاهد واتباعه وبعضهم ليرقيده مطلقا وهو مدح
الداودي وابن شنيود والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجرا الوجهين في غيرهما لان
ادغام المثليين اقوى من المتقاربين وموانع الادغام عند الحسن التشديد والتنوين
فقط فان عنده ادغام تا المتكلم والمخاطب نحو كنت رايا وفانت تكرة واذ التفاجروا
صتما ثلثان متحركان باي حركة حركتا سوا حركتهما قبل الاول او سكن وكان اولهما آخر كلمة
وثانيهما اول اخرى ولا مانع اسكن الاول وادغم في الثاني وان كانا غير متليين قلب الاول
كالثاني ثم ادغم وارتفع العضو عنهما رفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة
ولا روم وهذا الادغام انما يكون عند وصل الكلمة بالتالية قال وقف يفصل عن الادغام
ثم ان هذا النوع من الادغام الكبير ينقسم كما تقدم الى مثليين وغيره **المفصل**
الاول في المثليين اعلم ان الحروف الاصول السبعة والعشرين تنقسم الى هذا الباب
اقسام تقسم منها لا يدغم في شيء وهو في سبعة احرف وهي القمزة والالف والحاء المعجمة
والظا والظا والصاد المعجمة والزايا فاما الحمزة فلا تدغم ولا يدغم فيها لما ثبت فيها
من جوار التخفيف الذي حصل به سهولتها وعنه التخفيف يبعد الادغام لانها اما ان

بلغ مقابلة

حذف

تخفيف فلا ادغام واما ان تسهل فلا ادغام ايضا واذ امتنع ادغامها في مقابلة ما امتنع ادغام
مقابلة فيها واما الالف فلان ادغامها في مثلها متعذر لوجود الحركة وهي لا تقبلها وادغامها
في مقابلة وان كان في الادغام في الفوق لما يودي اليه من دهاب مدها من غير ما يقوم مقامه ولا
يدغم فيها المتعذر لما فيها ليرابق مثله ولا يجانسه ولا مقاربه وما بقي من الالف وهو اثنان وعشرون
خرفا تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول ما لا يدغم الا في مثله وهو ستة احرف الهمزة والعين والغين
والياء والفاء والواو والثاني ما لا يدغم الا في جانسه او مقاربه لانه ليرابق مثله وهو خمسة احرف الميم
والنبي والصاد المعجمين والذال والذال الثالث ما يدغم في مثله ومقاربه وجانسه وهو احدى
عشر حرفا قيع الفصليين وهو الحاء والفاء والكاف واللام والنون والراء والثا والثا والسين
والبا والميم مجملته ما للمثليين سبعة عشر وما للمجانسين والمقارب ستة عشر وهذه امثلة
السبعة عشر التي للمثليين على الترتيب السابق ثمال الهمزة وعده ازا دته هذه وجملة ما في
القرآن من ذلك خمسة وتسعون حرفا وحذف الصلة من نحو وجاوزه هو ولعبادته هل
ويدغم للتلا في خطا لان الصلة لا استقلال لها انما هي اشباع حركة المقنونة لها فلا يعدها
وحكاية المد التي عن اي مجاهد ترك ادغام هذا القرب لانه يوجب سقوط الواو التي بين الهمزة
وحركة الهمزة عليه فقد صح ادغامه فصاعن الزيد عن اي عن وفي قوله الحمد هو اذ هو
التراب ولم يات عنه نص بخلافه ومثال العين نحو يشفع عنه لا اصبغ على وجهه
ما في القرآن من ذلك ثمانية عشر لا غير واما العين فموضع واحد وهو ومن يتخ غير ليس الا واطلق
فيه وروي اظهاره يار اصحاب ابن مجاهد الا ابو الحسن الجوهري عن اي الطاهر واني محمد الكاتب
وابن ابي مرة النقاش لما فيه من الاعلال بالحذف لان اصله يبتغي بالياء وحذفت ياء الجزم باده
الشرط ونص علي الوجهي صاحب الشافية كالتمثيل وقد صحها في النشر واما الياء ففي ثمانية
مواضع وهي باي يوم في البقرة وبرايم والروم والشورى ومن خرم يوسف والبي بيعة
ونودي يادوسي فهي يوسف واهيه واما اللام في سورة الطلاق فله كرها لانه في الادغام
الكبير ونص في الشافية كما اصلها على الطاهر عن اي عمرو في مدحيب من ابدل همزها بالياء
ساكنة وهم الميمون والمغاربة لتوالي الاعلال لان اصل هذه الكلمة الاي باثبات ياء ساكنة بعد الميم

شاهد

كما قال ابن عامر والكوفيين والحنابلة قد ثبت اليانظر فيها وانكسار ما قبلها فصارت كقراءة قالون
وقيل وغيرهما بهمنة محقة ثم ابدلت الهمنة بياساكنة على غير قياس تخفيفا لتقليلها فحصل
في الكلمة اعلالا لان ما لم تكن لتعمل ثانيا لا ادغام لكن تعقب جعلها من الكبير بان الياساكنة ثانيا
الادغام الكبير مختص بالمتحرك ثم وضعها الصغير ولجيب بان وجه دخولها في المتحركات
قلها عن متحرك لكن صار لها جفتان جهة الكبير باعتبار اصلها قبل الابدال وجهة الصغير
باعتبار السكون فعلى الاول ان قيل هل لا ادغمت لا يعمرو واليزيدي في الكبير المتحرك لحاج
بان ذات اليا عارضة لا ما انقلب عنها كما توهروا اصلها الضمير قراعه وعلى الثاني ان قيل هل لا ادغمت
ابوعمر واليزيدي في محل الوفاق باعتبار اللفظ لا فيما مثلان سكن اولها وليس حرف
مد ولا سوي الوقف بحاج بان سكنها عارض فخرجت عن محل الوفاق فان قيل هذا لا يمنع كقول
لهمر بحاج بان سكن البناء القوي من الاسكان لمجرد التخفيف اشار اليه المعبري لكن قال ابن الجزري
قوات الاظهار والادغام على اصحاب ابي حيان عن قرأته بذكر عليه وليس هذا ان الوجهان عند
المحققين يختصيان باني عمرو بل بحريان لكل من ابدل سعه وهما البري واليزيدي والله اعلم
واما الفاقض خلايف في الارض والصف فليعبدوا وجملة ذلك ثلاثة وعشرون حرفا واما
الواو في ثمانية عشر حرفا منه ما قبل الواو ساكن خرو وهو وليهر والعفو وامر حسة احرف وسنه
ما قبلها مضموم ثلاثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وفي ال عمران الاله والملة يكة والانعام هو
وان يمسك الاله ويعلم الاله واعرض وبالاعراف هو وقبيله وفي يونس الاله وان يردك
وبالنمل هو ومن يامر وبطه الاله وسبح وبالنمل هو واوتينا وبالقصص هو وجنوده وبالغابن
الاله وعلى وبالدثر الاله وما يعلم وقد اختلف في هذه الثلاثة عشر وبالاادغام اخذ اكثر المعريين
والمغاربة وبالاظهار اخذ اكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد واحتج بالدور الحكمي قال
المعبري وتقرره انه اذا اريد ادغامه تسكن الواو ولا فيصير حرف مد فيمنع ادغامه كما سنوا
وعلموا وهذا لا بدغ اجماعا من اجل المد وما امر الشاطبي بادغامه في قوله وواوه المضموم هاء
كهم ومن زاد غم حكى مذهب الغير القائل بالاظهار ليس بين فساد تعليله فقال ومن يظهر
فتبا المد عللا وورد نقضا عليه فقالوا باني يوم ادغمه وخوه ولا فرق بين غم على المدعولا

في

مخرب يوميد نظير العفو وامر ومهي يوميد نظير وهو وليهر وباني يوم نظير هو ومن فن
ادغم الحرفين فلا اشكال عليه ومن اظهر نحو الاله هو وما محتججا بالمد وادغم نحو فدي بالسوي
ناقض اصله اد المانع في زعمه هناك موجود هنا وهو صيرورة اليا حرف مد عند الاسكان
فيثبه في يوم وما اعتد به هنا فيلزمه ان يعتد به هناك ولا فرق بين الواو واليا في المد
يخلصه من الازام انتهى قال في جامع البيان وبالوجهين قرأت ذلك واختار الادغام
لا طراده وجريه على قياس نظائره والله اعلم واما قول الامام ابي عبد الله الموصلي المعروف
بشعله في شرحه للشاطبية اما اد الث الهان هو مضمومة وهو في ثلاثة فهو وليهر وهو
وليهر وهو واقع بهم فان الهاساكنة عند ابي عمرو فلا ادغام عند الجمهور لان الهاء خفت
بالمسكون فلا يحتاج الي تخفيف الادغام فعارض بقول الداني في جامع البيان كما نقله عنه
في النشر وان سكن ما قبل الواو ساكنها او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك
خرو وهو وليهر وخد العفو وامر قال ابن الجزري واغابته على ما قبل فيه ساكن وسوي فيه بين
الهاء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو وليهر في الانعام وهو وليهم في
الغل وهو واقع بغير في السور قل يبعد بهذه الخلاف لضعف حجة وانفراد رواته عن
الجادة فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل يتوالي الاعلال فيلزم تسلسله
في نحو مهي يوميد وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق ثم قال والصحيح ان لا فرق بين وهو
وليهر وبين العفو وامر وبين مهي يوميد اد لا يصح نص عن ابي عمرو واما حجة خلافيه واما
روي عن جبير وابي سعد ان عن اليزيدي من خلاف ذلك لا يصح والله اعلم واما الحما
ففي موضعين النكاح حتى في البقرة ولا يرح حتى في الكهف واما القاف فحسة سوا منع
الرزق قل افاق قال ينفق قرأت العروق قال طرايق قد دا واما الكاف فستة وثلاثون
حرفا نحو انك كنت واختلف في يك كاذ بالاعلال بال حذف فان اصله يكون سكنت نونه
للحزم بحرف الشوط ثم حذف واوه لالتقاء الساكنين ثم حذف نونه للتخفيف اذ لم
يلها ساكن لكثرة دوره واتفق الجمهور على اظهار تحريك كفرة بلقان لان النون التي قبل
الكاف اخفيت فاستقل نحو حها الي الحيسوم فصعب التشديد بعد ها فامتنع الادغام

تكن

الواو

ولما دعت لحمل الاعلان واما الله فانيان وعشرون حرفا نحو جعل لكم قلوبا لتعلموا بها
 في كلمتين يحمل لكم للعلامة الحذف اذا صله بخلو بواو فحذف الحذف لانه جواب الاسر
 ومذهب ابن بجاهد الاظهار لصعف الكلمة بالحذف او حقتها او لان المحذوف فكلما وجد
 فهو فاصل بين اللامين ومذهب الداجوني الادغام لتلافي التثنية لفظا وقال الداني والبيسر
 قرأته بالوجهين الكلمة الثانية ال لوط وهي في اربعة مواضع اثنان في الحجر والثالث في النمل
 والرابع في القمر فقال بادغامه عن الدوري جماعة منهم ابن سوار عن النهراني ومنهم ابن
 شيطا عن الهاماني وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرج عن الدوري وقال ابن حبشي عن السوي
 وبه قرأ الداني وقال جماعة من تلمذة الادغام باظهاره ونساره ابن بجاهد ورواه عن عصمة
 ومعاد عن ابي عمرو ونسأوك اقال باظهاره جماعة من البغداديين في اخرون يحنون بقلبه
 حروفه وروي ابن بجاهد عن عصمة ابن عمرو عن الفقيمي عن ابي عمر وانه قال لا ادغمها
 لقلة حروفها لكن نقض هذه العلة حد اق القراء ونقاد الاقرا بادغام ككيد الجمع عليه
 لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة
 الحروف مانعة لا ادغام لا يمنع هذا الطريق الاولي لانه اقل منه لان على وزن قال لفظا
 وان كان رسمها تحرفين اختصارا لكن لو احتج القائل بالاظهار بذكر اعلال عينه (نح)
 على مانعة لسلافة عن المعارضة وتقرره ان مذهب سيمويه في البصريين ان اصل ال
 اهل قبلت الهاهنة توصلا الى الالف ثم قلبت الهزة الفا وجوبا للاجتماع الهزئيين
 ومذهب الكسائي في الكوفيين ان اصله اول حركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاصار
 ذلك كسر المعقل الذي يوتر الاظهار فيه للتغير الذي لحقه لا لقلة حروف الكلمة وقد حمل شيخ
 منا نحن الشمس ابن الجزري يارواه الفقيمي عن ابي عمرو من قوله لقلة حروفها على قلة
 دورها في القرآن فان قلة الدور وكثرة معتبر قال علي ان اباعرو من البصريين ولعله ايضا
 راعي كثرة الاعلال وقلة الحروف مع استبعاد الرواية والله اعلم **تنبيه** قال الجعفي
 ولم يروها ظاهرا يعني الشاطبي سوى الادغام على هذا من اصل المثليين كما قال في التيسير وبه قرأت
 والاظهار حكاية مذهب الغير فتقدر قوله واظهار قوم اي غير يوحنا قال وهذا التقدير صحيح

الذي

ومن جهة القاف مع تقديم الصرخ ودل على التقدير قوله ادغم اي اظهارة كما في التيسير لانه
 لورواه لما علقه وقايدة ذكره ياف علة الاظهار الصحيحة من الدائرية مع رفع نونهم الاظهار
 ويسمى الاستدلال لمذهب الخالف في الاصطلاح بمرعا انتهى واما المولود نحو نسيح
 واما الالحقة وتلك نون حرفا نحو فاستعز به الابرار ربنا شهر رمضان واما القاف اربعة
 عشر حرفا نحو الموت تصورهم واو السوكة تكوب واما القاف اربعة حيث تقعهم في البقرة
 والنساء والتثنية في المائدة واما السين فثلاثة مواضع الناس سكاره للناس سواكها
 في الحج الشمس سراجا في نوح واما الياء فعند من لم يسمل بين السورين او سمل ولم يعمل اخر
 السورة بالعلمه سبعة وخمسون حرفا وعند من سمل ووصل شعة وخمسون حرفا والزيادة
 اخر الاعدوا ابراهيم فوله ذهب بسمعهم الطاب بالحق واما الميم في مائة وتسعة وثلاثون حرفا
 فالحارجم ملك ادم من ربه فلهذا ما يدغم من المثلي في كلمتي واما ما كان في كلمة فوجبا هم
 ووجوههم وشرككم فلا يدغم الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وما سلككم في المذخر خلافا للمعنى
 عن الاعشى كما ساني قريبا ان سأل الله تعالى على ان تسمية كل من مناسككم وما سلككم كلمة فيه
 تجوز فالاولى كلمتان والثانية تلك لانه مناسككم مضاف ومضاف اليه وسلككم فعل وفاعل
 ومفعول لكن هذا جار على اصطلاح القراء باعتبار الاتصال في الكتابة فجملة المدغم لا يعمرو
 من المثليين من كلمة ومن كلمتين على مذهب ابن بجاهد سبع مائة بالموحدة بعد السين
 وتسعة بتقدم المتناه على السين واربعون حرفا **وقرأ يعقوب** بادغام الباقي الياء
 في موضع واحد وهو صاحب الجنب في النساء وقرار وبس عنه بادغام اربعة احرف
 كما في عمرو ثلاثه في طه نسيح كثيرا ونذكر كثيرا انك كنت والرابع فلا انساب بينهم
 في المؤمنين واختلف الجمهور عنه في ادغام اثني عشر حرفا وهي لذهب بسمعهم في
 البقرة وجعل لكم جميع ما في النمل وهو غمانية ولا قيل له في النمل وانه هو اغني وانه هو
 رب الشعري كلاهما بالنجور فادغمها الخامس من جميع طرقه وكذا الجوهرى كلاهما عن
 النمار واظهرها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه واختلف عنه ايضا في اربعة
 عشر حرفا ثلاثة في البقرة الكتاب بايد يهر العذاب بالغفوة الكتاب بالحق بعد وفي

احدي وسبعون

الاشراف من جند سعاد وفي الكسف لا بد لذكر اذ في مبرر فتمثل لها وفي طه وتندبح
 بلغ قناب عن عيسى وفي الخيل انزل لكم من السماء رزقا كثيرا الادغام ورواه ابن كثير في كتابه كانوا في
 الشورى منكم من الغمام وفي الجود انه هو الخليل في قوله تعالى وانه هو الامان واحدا الاولان
 من النجم وروى الاضطراب في كسب كل اورد في عهد ان الغمام والاهوار جعل لكم كل ما في
 القرآن وروى الجاني النجيب في صاوري عن عبد الماري ادغام ادم من ربه ولا تكذب بايات
 ربنا بالانعام وروى عنه القاضي ابو العلاء من الارشاد حاورة هو وتقع على الاضالع وطبع
 على جميع القرآن وروى هو الاهوار عن ادغام اباي النبي جميع الذين الاولون ولا تكذب
 بايات ربنا بالانعام وروى ابن العلاف ادغام عاقب مثل من المستبصر وروى السهرزوري
 في المصباح عن يعقوب ادغام جميع المثلي والمتقاربين كاي عمر ووافقه غيره على ذلك
 ووافق الزيد ابا عمر على ادغام جميع المثلي اتفاقا واختلافا والحسن على ادغام ما كان
 من المثلي في كلمتي فقط وزادنا المتكلم والمخاطب ككنت زابا فانت تكرة وابي يحيى
 على ما مضى اوله من المثلي وكلمتي حرفي اظلم معنى ويتفع عنده ويشير الى ضم الحرف وزاد
 من المفردة على المصباح ادغام باي المثلي المفتوح الاول منهما او مكسور الا ان ظهر ما اختلف
 فيه عن اي عمر يجعل لكم وخرنك كفرة ووافق الشبوذى عن الاعشى على ادغام الباقي بالهجو والتدب
 بايات ربنا والمطوي عنه على ادغام جميع المثلي وكلمتي وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن نحو
 جباههم تلاقى المثلي وقبل اولها حرف مد فهو كادغام هذه ارراشد بجامع تلاقي المثلي وسبق
 اولها بحرف المد ونحو بشركم وهو من الادغام العسير لسكون ما قبله والخاء يمنعونه للسكون
 على غير حدها واستثنى من الادغام التاخو الاموتنا والقراءة للنفقة متبعة ووافقه ابي يحيى
 على ادغام باعيننا بالطور وعنه الاظهار من المصباح والله الموفق **الفصل الثاني من**
الادغام الكبير في ادغام المتقاربين والمتجانسين وهو كالمثلي من كلمة ومن كلمتي فاذا
 اجتمع حرفان متحركان متقاربان في الخرج في كلمة اصلية لم يردع الا القاف في الكاف المتقارب
 الخرجين وتجانسهما شدة واتفاعا على ما نرى في باب مخارج الحروف وصفاتها لكن بشرطين احدهما
 تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف سيم التحقفي التفل بكثرة الحروف والحركات ودل على نحو

حلتا

خالقكم ورزقكم واشتقكم وصدقكم ولا ما ضي غيرهن ونحو خلقكم ويزقكم فيخرجكم ولا مضاعف
 غيرهن وجملة ما في القرآن سبعة وثلاثون حرفا وقد خرج بقيد المتحرك ما قبله ساكن طس
 ميثاقكم وما خلقكم وبقيد الميم بعد الكاف ما لم يات بعده شئ نحو خلقك ويزقك
 وما بعده حرف الميم لكن الاولين لا خلا ف في اظهارهما عن ابي عمرو واما بعده حرف
 غير الميم فاختلف منه فيما كان بعد الكاف فون جمع وهو طلقن في سورة القدر
 فقط ورواه ابن نوح عن الدوري وابن ابي عمير النقاش والجلال وابوطاهر بن عمر بن عمرو بن
 الجوهري تلا شمر عن ابي مجاهد بالادغام وهو رواية ابن بشار عن الدوري والكارزي عن
 اصحابه عن السوسي والحرابي عن ابن حبش عن السوسي لانه قد اجتمع في الكلمة هـ
 ثقلان ثقل الجمع والتانيث فوجب التخفيف بالادغام والذي عليه عامة اصحاب ابن
 مجاهد عنه عن ابي الزعرار عن الدوري الاظهار وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي
 واحتج له ابي مجاهد بقول الزيد يبرز ابا عمر وادغام طلقن فانه يفسر منه انه لو
 كان يقرأ بالادغام لم يبرز به واجيب بان يدعى على انه كان يدغمه لانه لازم له وطورض
 بان النقل لا يؤخذ بالاستدلال وقد ثبت عن ابي عمرو ومن رواه الزيد الوجهان قاله
 الجعفي واختار الداني الادغام وقال انه قرأ به قال وهو رواية العباس بن الفضل عن ابي
 عمرو وصا وقال ابن الجزري وعلي الخلاف الوجهين فيهما من علمناه من القرأ بالاسمار
 ووجه الجعفي الاظهار كخيرة بكراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة يعني لو ادغم فهذا
 ما ادغم من هذا الفصل مما اجمع في كلمة واحدة فان اجتمع المتقاربان والمتجانسان وكانت
 اولهما آخر كلمة وتانيهما اول الاخرى ولا مانع من الموانع المتقدمة قريبا فيدغم الاول منهما
 في الثاني اذا كان الاول احد الحروف الستة عشر المختصة بهذا الفصل والاحد
 عشر المشتركة المنبذ عليها في فصل المثلي وهي الحاء الموحدة والجم والسني والشين د
 والصاد المعجمة والذال والذال والقاف والكاف واللام والنون والراء والتا والتا
 والباء والميم واما الحاء المهملة فتدغم في العين المهملة في حرف واحد وهو فوس ز ح ج من
 النار بالنص كما رواه ابو عبد الرحمن عن ابيه الزيد ورواه شجاع وعباس وابوزيد

بلغ

عن ابن عمرو نفسه وعليه جميع طرق ابن فرج عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي
فخصص هذا الموضع يدل على ان ادغام الحائي العين ليس بقياس بل مقصور على السماع
وصحف الاعتقاد على مطلق ما روي ان الزبيدي قال من العرب من يدغم الحائي العين نحو
خوف من زحزح عن النار وكان الزبيدي ذلك ادغامه كما تقدم انه لا يريد ذلك قياسا بل يقصره
على السلك وقد روي الظاهر عن ابي الزعرار من جميع طرقه عن الدوري جميعه والحقايق
وكذا رواه من جميع طرق السوسي عنه قال في النشر والوجهان صحيحان وقد وجهوا تخصيص
ادغام زحزح عن بكثرة الحروف وتكرر المثليين وجهوا ادغام الحائي العين باشتراكهما
مخرجا وانفتاحا واستغلا وزادت العين بالجهر وبعض الشدة لحسن الادغام لكن عارض
بان سبويه منع ادغام الحائي العين لان الحاء دخل في الفم قال ابو علي لا يقلب الاخر
الي الفم الي الادخل الي الحلق لان الادخل أثقل فلو ادغموا الاخر لقلبوا الاخف الي الاثقل قال
بعضهم الصحيح ان ادغام الحائي العين لم يثبت وان جاز ذلك ما يروى انه ادغام فاغا
تعمل على الاخفاء وهذا ليس بشئ لانه قد صح الادغام في ذلك بالنقل الثابت الصحيح كما قد ما يروى
اشتركتا في المخرج فالقاعدة المذكورة جارية على الاكثر والاغلب والقراءة سنة متبعة واما
الجيم ففي حرفين في الشين اخرج شطاه بالفتح لا شتر اكهما مخرجا وتجانسهما انفتاحا واستغلا
وكافا جهرا الجيم وشدها التنفسي الشين وفي الثاني ذي المعارج تعرف بسال واستضعفها بعض
بان مخرج الجيم بعيد من مخرج التاء واجيب بانها قريبة من الشين لان التنفسي الذي في الشين هـ
يقربها من مخرج التاء والجيم تدغم في الشين لما بينهما من التقارب في المخرج والصفة كما في اخرج
شطاه فحمل الادغام في التاء على الادغام في الشين لما بينهما من التقارب واجيب
ايضا بان الادغام يكون ايضا بحجج الصفات وان لم يتفارا في المخرج والجيم تشارك الثاني الشدة
والانفتاح والاستغلا واختلف في اخرج شطاه فظهره ابن حبش عن السوسي والكتاب
عن ابن جاهد عن ابي الزعرار عن الدوري والادغام قرأ الداني واصحابه ولم يذكر واغنيه ولم
يذكر سبويه الا ادغام الجيم في الشين خاصة من الناس من حمل قرأه ابي عمرو على الاخفاء والذي
ينبغي ان يحمل عليه هو الادغام وهكذا نادى الينا اللامه عنه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

من المخافاة

و

وصح في النشر الادغام والاطهار في اخرج شطاه وقد وافق ابن حبش على ادغامه
كالزبيدي واما السبيعي قد غم في الزاي في موضع واحد وهو واد التنفوس
زوجت لا غير لا شتر اكهما في المخرج وتجانسهما في الصغير والانفتاح والاستغلا
وفي الشين في قوله تعالى واشعل الراسي شيالا اتصال التنفسي بها وتجانسهما في الحمس هـ
والرخاوة والتسفل والانفتاح وظهرها ابن حبش عن اصحابه في رواية الدوري
والسوسي وابن شطاه عن اصحابه عن ابن جاهد في رواية الدوري والقاضي ابي العلاء
عن اصحابه والقسم بن بشار عنه وابي الليث عن شجاع لتباعد المخرجين والانفتاح
بتخفيف البدل وهو الذي عليه ائمة البصرة وادغمها الجمهور والوجهان في التالبيه
وعنيها ولا خلاف في اظهار ان الله لا يظلم الناس شيالحقة الفقه بالسكون السابق وهو
الالف واما الشين فدهم في الشين في موضع واحد في سبحان الذي العرش سبلا لا غير
لتجانسهما في الحمس والرخاوة والانفتاح والتسفل وكافا الصغير التنفسي وانتشاره
قربهما من حروف متباعدة واختلف فيه فروي ادغامه متصوفا عبد الله بن الزبيدي
عن ابيه وهو رواية ابن شطاه من جميع طرقه عن الدوري والتعري عن السوسي هـ
والدوري وبه قرأ الداني من طرق الزبيدي وشجاع وروي اظهاره سائر اصحاب الادغام
واختاره ابن سوار ومن وافقه لزيادة الشين بالتنفسي لكن تقدم ان الصغير كافاه والله اعلم
قال ابن الجزري والوجهان صحيحان وارت بها وبهما اخذ واما الصاد المجيء في موضع واحد
في الشين لبعض تان في النور فقط فادغمه متصوفا السوسي عن الزبيدي لتقاربهما
وتجانسهما في الرخاوة وكافا انتشار التنفسي استغلا لصاد والصوت مظهر وكذا
روي الادغام اذ ابي شطاه عن ابن ابي عمير عن ابن جاهد عن ابي الزعرار عن الدوري
وابن سوار من جميع طرق ابن فرج سوي الحامي ورواه شجاع عن غيره عن ابن عمرو
وضعه للزومه ذهاب الاستغلا من غير تعويض عنها وايضا من حيث ان
ما قبلها ساكن وادغام مثل ذلك وان لم يكن صاد استغلا عند الفاء لما يروى من
اجتماع الساكنين على غير حدها فصار ضعيفا عندهم من وجهين واجيب عن

والظاهر ان ادغامه

من شجاع

الادغام مع الاسكان بانه انخفا واطلق عليه الادغام ساحة وانخفا مع الاسكان
جائز اتفاقا واجيب ان الذي عليه رواه الادغام ادغامه بقلب الصاد شيئا
وتشديد ها وليس مع الاخفا قلب ولا تشديد فضعف الجواب وايضا فقد ثبتت
هذه القراءة متواترة وهو اثبات مفيد للعلم ومادكرة النخبة في مستندة الظن فالاثبات
العلمي اولى من النفي الظني وغاية ما يجيبون عنه القدر في المتواتر وليس سلمنا
انما عي متواترة فاقول الامراء بنيت لتحييد بدلالة قول العدو لها فيبقى الترجيح
فيها بالاثبات ومذهب الخصم في الاثبات اولى وبالاظهار رواه سائر رواه الادغام
وكان ابن مجاهد يرواه عنه الذي لا يمكن من ادغامها الاحادق واخلاف
في اظهار الارض شيئا والقراءة سنة متبعة لا مجال للقياس فيها واما الدال فتدغم في عشرة
احرف وهي التاء والثاء والهمزة والياء والسين والشين والصاد والظاد والظا
المعجم اذا تحرك ما قبل الدال وتحركت هي باي حركة تحركت الا اذا فتحت وقبلها
ساكن ما بعدها لا تدغم الا في التاء زيادة الثقل بالتحاد المخرج وكذلك في موضعين بالتوبة
والفضل وسبعينان قريبا ان شاء الله تعالى فاما ادغامها في التاء في خمسة مواضع
المساجد تلك الصبغة تالة كاد نزيغ في التوبة بعد تركيدها تكاد تميز ليس غيرها
ووجه الادغام التشارك في المخرج والتجانس في الشدة والانتقاء والتسفل والتعزير
الجهل للاتحاد والثاني موضعين يريد ثواب لمن يريد ثمر للتقارب والتجانس وفي
الجمع موضعان داود جالوت دار الخلد جزا للتجانس في الجهر والشدة والانتقاء كنه
والاستفال والقلقلة وقد اختلف في الاخير وروى اظهاره عن الدوري من طريق
ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخراعي لاجتماع الساكنين وقال الحافظ ابو العلاء
القاضي عن رجاله عن ابن مجاهد الوجهين وقال ابن ابي هاشم ان ظهرت فهو احب
الي لانه الساكن قبل الدال ليس حرف مد وقال ابن مكران ان الادغام فيه فيصح من
وجوه وقال ابن غلبون وكان ابن مجاهد يكره ادغامه قال وعاء الادغام العمل في التجريد
الوجهان فقال في المصباح واختلف عنه في الخلد جزا قال الكازريني وقرأت لشجاع والي

شعيب

شعيب بالاظهار وقرأت عن الدوري بالاظهار ولم يذكر الاظهار في الشاطبية كالتيسر وقوله فيه
كان ابن مجاهد لا يرى ادغامه قال الطبري هو حكاية مذهب الغير وتدغم في الدال في
سنة عشر موضع اخر من بعد ذلك والقليلة لك وفي الزاي في موضعين يريد زينة بكاد
زيتنها وفي السين في اربعة مواضع الاصفاد سرا وبالم كيد ساخر عدد سنين بكاد سنا
برقه وفي الشين في موضعين وشهد شاهد سوفي يوسف والاحقاف وفي الصاد في
اربعة مواضع بفتح صواع في المهد صبا ومن بعد صلاه ومقعد صدق وفي الصاد
في ثلاثة مواضع من بعد ضرا في يونس وجر السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي
الثاني ثلاث مواضع ايضا يريد طاما في عمران وغافرو ومن بعد ظلمه في المائدة واما
مثلا لم يصح فتصهرا وقبلها ساكن المنصوص على الهاء فتصود او دذا لا يد او د سليمان
بعد ضرا بعد ظلمه بعد ثبوتها داود زورا اراد شكورا داود شكرا اذا اراد شيئا
استغنا بفتحها ووجه ادغام الدال في التاء وتشاركهما في المخرج وتجانسهما في الشدة
والانتقاء والتسفل واعتذر الجهر للاتحاد وفي البواقي التقارب في بعضها والتجانس
في الاخر والتفصيل لا يخفى وكذا الكافي واما الدال فتدغم في السين في قوله تعالى واتخذ
سبيله في موضع الكهف وفي الصاد موضع واحد ما اتخذ صاحبة واما القاف
فتدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها في احد عشر حرفا خويفنق كيف يشا خلق كل
شي فان سكن ما قبلها خو فوق كل دي علم اتسع الادغام واما الكاف فتدغم في القاف
اذا تحرك ما قبلها في اثنين وثلاثين حرفا خو ونقدس لك قال ولا تجعل لك قصورا
للتقارب والتجانس شدة وانتقاء وقيل الاظهار في الكاف عند القاف احسن
من الادغام لقرب الكاف والقاف من حروف الخلق وحروف الخلق لا يجوز ادغام
الاخرى منهما في الادغام فلهذا ضعف ادغام الكاف التي هي الاخرى في القاف التي
هي الادغام وقال بعضهم ادغام القاف في الكاف احسن من ادغام القاف فيها
ولا يجوز ادغام كل واحد من القاف والكاف في غيرها ولا غيرها فيهما وقد اجمع رواة
الادغام عن ابي عمرو علي ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب عنه صفه

الاستعلاء ولفظها ليس بينهما خلاف في ذلك وانما خالف من خالف في الم تخالفا
 ممن لم يروا ادغام اي عمرو فان كان ما قبل الكاف ساكن نحو اليك قال يحرك قولهم وزك
 فاما ادغام الادغام ايضا ووافق ابن جني على ادغام كل منهما في الاخر كما يريد واما الادغام
 فتدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باني حركته تحركت في اربعة وثلاثين حرفا نحو ريك انزل
 ريك فان سكن ما قبلها لا بدغنيها سو كانت مضمومة او مكسورة نحو يقول ربنا يسيل ريك فان
 افتتحت بعد الساكن نحو فعضوا رسول ربهم امتنع الادغام لحقة الفتحة الا لام خرقا
 رب فالرجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها مال اليزيدي ادغم لان اللز
 تكو من الضب قال الجعري يشترط ان يكون في فاعده وهي ان حركه ما قبل المدغم تدل عليه
 فتحة قال الاصلية دلت على حركه المدغم فخرج من هذا فيقول رب للمغيرة واما النون
 فتدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام ادغاما خالصا كما ملا من غير غنة اجمع على ذلك من
 روي الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين من الادغام الصغير ومن لم يروها فاما
 في الراء في خمسة احرف واذا نازن ريك واذا نازن ريك خراين رحمة وخراين رحمة
 ريك خراين ريك فان سكن ما قبلها نحو يا ذن ريك يحذفون ريك امتنع الادغام واما
 في اللام ففي ثلاثة وسين حرفا نحو في نوم لكر زيني للدين للفقارب والشارك
 في بعض الصفات فان سكن ما قبلها نحو القرآن لاندركتم الاظهار ليس اعلابا اصل او
 للجمع بين الساكنين على غير حدها في البعض الا في كلمة في حيث وقعت جملة
 الواح منه عشرة مواضع في البقرة اربعة واواحد في ال عمران واخر في الاعراف والسابع
 في يونس والثلاثة في هود والمؤمنون والعنكبوت فتدغم النون في اللام كما نص عليه
 اصحاب اليزيدي عنه الا ابن جني لشغل الفتحة مع لزومها او تكرار النون وكثرة
 دورها **واما الراء** فتدغم اذا تحركت باني حركته تحركت هي لو كان ساكن ما قبلها
 وتحركت هي بالضم او الكسر في اللام في اربعة وثلاثين حرفا **مثال الاول** ليخفر لك
 الله اظهر لك **مثال الثاني** المصير لا يكلف الله والنهار لايات لتقارب مخرجها
 على راي سيبويه وتشاركها على راي القرا وتجانسها في الجهل والانفتاح والاستفال

وتحرك ما قبلها
 ١٣٥

فتدغم

والاخر

والاخراف وبعض السند ولا خلاف في اظهارها ادغمت ساكن نحو الحير لركبوها والبحر لنا كلوا
 والخير لعلكم وان الراء في الاما حان شجاع ومن بين من ادغام الثلاثة الاول وقد
 ذهب الخليل وسيبويه واصحابه الى انه لا يجوز ادغام الراء في اللام من اجل التكرير
 في الراء الذي صبرها اقوي من اللام والقوي لا يدغم في الضعيف وعوض ادغام اعطت اجماعا
 والطاء اقوي ولبي سلمنا ان القوي لا يدغم في الضعيف فلا نسلم ان التكرير يقويها لانه امر
 عدي لانه عارض فيها لا متاصل ويدل له ان الركا تقدم في باب الخارج يخرج من مظهر
 اللسان وما يليه من الحنك الاعلا فينبغي للألف كما قالوا ان يحكم الصافها والار تعد
 راس اللسان محصل بكل مرة رافيتعد وهو لحن لا يجوز لما يترتب عليه من الزيادة
 في القرآن فمعني قولهم حرف مكررا اي له قبول التكرار ولو سلم فتكرار الحرف لا يكسب
 ذاته قوة وقد اجاز الكسائي والقرا الادغام وحكياء ساعا واقفها على ساعه روايه ابي
 عمرو ويعيوب الحفري وكذا اجازة وسعه من العرب ابو جعفر الرواسي وهو امام من
 ائمة اللغة والعربية من الكوفيين **روجه ابو جابر** بان الراء اذا ادغمت في
 اللام صارت لاما ولفظ اللام اسهل من لفظ الراء لعدم التكرار وادغم يدغم ثقل ذلك لاجل
 ان الراء فيها تكرار فكانها راء واللام قريبة من الراء فصير كأنك قد اتيت بثلاثة
 احرف من جنس واحد لكن قال الجعري من احتج بان الراء قبلت لاما ثم ادغمت ممتنع
 لانه القلب من تغيير الادغام فلا يجوز مع استناده وفيه هدم القاعدة وقد حمل بعضهم
 ما روي عن القرا من الادغام الذي منع البصريون على الاخفاء وعوض بكمال التشديد
 في ذلك والحظ موافق على خلوه من الخفي وكيف يجوز حمل القرا على الغلط وقلة الضبط هذا
 مما لا يحل اعتقاده وليس لسان العرب محصورا فيما نقله البصريون فقط والقرا لا تتوقف
 على ما نقلوه بل القرا من الكوفيين يكادون ان يكونوا اكثر من قرا البصرة وقد وافق كبير البصريين
 وهو ابو عمرو ابن العلاء كثير من الكوفيين على ادغام الراء في اللام من وجوب قبوله والرجوع
 الى علم وعلم الكوفيين اذ من علم معنى هو من اهل الثقة والمعرفة والتميز حجة على من لم
 يعلم ولا ينبغي ان يحتمل على ائمة القرا بانهم غلطوا او بانهم جهلوا او قرا واما ما يروونه فانه قد

بلغ مقابلة

15/11/1971

[illegible]

ومع من اظهار ما عدد لك طوان بضر مثلاً سنكتب ما قالوا واذهب موسى ووجهه
تخصيص الغنة ثقل ضمة الفعل بعد كسرة وقيل لكسرة الدال وعروض يغفو
وكذب موسى وقيل مناسبة لجاورها المدغم مع صحة الثقل وهو برح من يشا ويغفو
لأن يشا ما قبلها وبعد هاء فطر الادغام لذلك ورجح في النشر هذه الاحيرة قال
ومن شر اظهر ما عدد لك لفقد المجاور واستظهر لك بما جاء عن ابي عمرو ومن
طريق جعفر الاديبي عن ابن سعد ان عن الزيد بن ادغام عن ابي عبد الله من بعده
ظلمه لما فيه من المجاورة مع فتح الياء كما ترى واستدل لذلك بما اجمع على اظهاره
وهو ومن تاب معك يهود لعدم وجود المجاورة واما الميم فتسكن عنه الباء اذا
تحرك ما قبلها ثم تخفي بغنة وذلك في ثمانية وسبعين حرفاً نحو علم بالثاكون وادم
بالحق لانه لما اشترك في المخرج ونجاس في الانفتاح والاستفال ثقل الاظهار والادغام
المخفي يذهب الغنة فعد الى الاخفاف **ن س ك ن ما قبلها** نحو اراهم بينه
والاحلام بعالم ياليوم بحالوت فاجمعوا من هذه الطرق على الاظهار وانما اشترطوا
الحركة لتحقيق الثقل والتكمن من الغنة وليس في الادغام الكبير مخفي غير ذلك
وبه يسكن الباء على ان الحرف المخفي كالمدغم يسكن ثم يخفي لكنه يفرق بينهما
بانه في المدغم يقلب ويشدد الثاني بخلاف المخفي فلهذا اذا ادغم ابو عمرو ومن
هذا الفصل وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقاً له ما دغام الثاني اربعة مواضع
وهي والصافات صفا فالزاحرات زجراً فالناليات ذكراً فالغيرات صبحاً فالادغام
فيها اخذ ابن مهران عن اصحابه عن الزوان عن خلاد وابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه
عن خلاد وروى ابو اسحاق الطبري عن البخاري عن الزوان ادغاماً والمملقيات
ذكرنا فقط وما لاظهار اخذ غير من ذكر فيهما والوجهان عنه في الشاطبية وكذا قرأ
يعقوب من مصباح الشهرزوري ما دغام كل ما ادغم ابو عمرو ومن هذا الفصل
ومثله قال ابو حيان في كتابه غايه المطلوب في قرأت يعقوب وكذا غيره فاعتصم
ما في المصباح من الاطلاق قال في النشر وحكاها ابر الفضل الرازي واستشهد به الادغام

مع تحقيق المسئلة قال ابن الجوزي وهو رواية البريدي عن روح ورييس وسائر اصحابه
عن يعقوب وزاد يعقوب فادغم التام من فباي الآر بتمادي في النجم ورييس
بادغامها من ثمر تفكر وابسا وعلى هذا اذا ابتدئ بها تين الكلمتين فالتاين
مظهرتين لموافقة الرسم والاصل لفظ الادغام بالوقف كما هو معلوم وهذه اختلاف ابندا
بنات البري الاتية في اخر سورة البقرة ان شاء الله تعالى فانها مرسومة بتا واحد وكان
الابتدأ كذا والله اعلم ووافق البريدي ابا عمرو وعلى هذا الفصل اتفاقا واختلافا
ابن محيي الدين ادغام القاف في الكاف نحو خلقكم ورزقكم وبور فكم بالهيف وعنه من
المفردة ادغام جميع المتجانسين والمتقاربين الا انه اظهر منهما ما اختلف عن ابي عمرو
وزاد منها ادغام الضاد في التا اذا كان في كلمة نحو افضم واقضتم وادغم من المبهج
والمفردة الضاد في الطاء اذا احتما في كلمة واحدة نحو من اضطر الا ما اضطر رثر
والظا في التامن او عظت ويبقى صوت حرف الاطباق وادغم الجيم في الشين
من اخرج شطاه وضعف الزمخشري ادغام الضاد في الطاء من اضطر وعمل بكوسها
لغة مرزولة وتعقبه في البحر بما نقله عن سيبويه ان بعض العرب قال مضطج في
مضطجج وغير ذلك مما ياتي في تقريره ان شاء الله تعالى في سورة البقرة في اواخر
الحزب الثاني منها ووافق الشنودي عن الاعمش ابا عمرو على اخفاء الميم عند الباء نحو علم
بالتاكيز وبابعد عن ميم من والله اعلم **قواعد الاولى** اعلم ان
الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحركا او ساكن والاول واضح والثاني ادبا
ان يكون صحيحا او معطلا والاول يعسر ادغامه ويضعف توجيهه لاجتماع
الساكنين على غير حده وذلك نحو شهر رمضان خذ العفو وامر زادت هذه دار
الجلد جبر المهد صيا وفيه طريقتان طريقة المنقذ من انه مدغم ادغام صحيحا
وقال شيخنا ابن الجوزي انه الصحيح الثابت عند قدام الاجمة من اهل الادب
والمفروض مجتمعة عليه وطريقة اكثر المحققين من المتأخرين انه مخفي معنى مختلس
الحركة وهو المسمي بالروم في المسئلة الاتية قريبا ان شاء الله تعالى وحملوا ما وقع من

عبارة

ينبع

عبارة المنقذ من الادغام على الجواز وهو في الحقيقة مرتبة ثالثة لا ادغام ولا اظهار
وليس المراد الاخفاء المذكور في باب النون الساكنة والتنوين لانه لا يكون الا على سكوت
توفرارهم هذا من الادغام انما هو لما يلزم عليه من التقاساكنين على غير حدهما وتقرير هذه
القاعدة كاقاده الجعري وغيره عن التقرئيين في باب التقاساكنين اذ اجمع
ساكنين والاول حرف مد او لين نحو خويصة حذف او زيد في مده على حالتين وان
كان صحيحا حركه هذا هو الاصل ثم خصوا الوقف بحوز وافيه التقاساكنين مطلقا
وعلموه بكونه عارضا لحصل من قاعدته انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح في الوصل
وقد ثبت عن القراء اجتماعهما على هذه الصفة فخاص فيها مبتدع مفند وصعيف مقلد
فمنقاد منه ان ما خالف قاعدته لا يجوز فخرج بحمله ادغام الباب نحو العلم ما والمهد صيا
وتعانتخيز معلولا القراءات وتخل منها اقل الروايات والجواب اننا لانسلم ان ما خالف
قاعدة تهر غير جائز بل غير مقيس وما خرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو
شاذ قياسا ولا يمتنع وقوعه في القراءات وان سلمنا ان ما خالفها غير جائز فلهذا
الضرورة ملحقه بالوقوف عليه لانه لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام يحاسب
تخصد الحقة ثم تعود وتقول دعواهم عدم جواره وصلا ممتنع وعدم وجدان الشيء لا يدل
على عدم وجوده في نفس الامر فقد سمع التقاوها وصلا من افصح العرب بل انصح خالق
الله على الاطلاق صلى الله عليه وسلم فيما روى نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابو عبيد
واخضاره وناهيك به وحكي الكوفيين سماعا من العرب شهر رمضان وتواتر ذلك
عن القراء وشاع وداع ولم ينكر واذا حمل الخالف على انه غير مقيس وامكن الجمع بين
قولهم وبين القراءة المتواترة فالجمع ولو بوجه اولي وقال ابن الحاجب في شرح المفصل
لو اذا كان قبل المدغم ساكن صحيحا اضطرب فيه المحققون من اهل العلم وذلك ان النويين
مطيعون على انه يصح الادغام فيعسر الجمع بين هذين القولين مع تعارضهما وقد اجاب
الشاذلي في قصيدته عن ذلك بجواب ليس بالبين فقاما بعنا بهجلا كلام النويين
ففي ادغام الصريح وكلام المقرئين على الاخفاء الذي هو قريب من الادغام فيزول التناقض

عبارة
الادغام

فعلى هذا لا يكون الضمير منكرين الاخفا ولا يكون المرفوع منكرين امثله الادغام
وهذا وان كان جيد اعلى طاهره الا انه لا يثبت ان القراءات متعوا من الادغام
بل ادغموا الادغام الصريح والاولى الرد على الضميرين في منع الجواز وليس قولهم حجة
الا عند الاجماع ومن القراء جماعه من الضميرين فلا يكون اجماع الضميرين حجة ومع
مخالفة القراء الميرور ولو قدر ان القراء ليس فيهم نحو فانهم يرون هذه اللطعة
وهو مشاركون الضميرين في نقل اللغة فلا يكون اجماع الضميرين حجة دونهم واذا
ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولي لانهم يرون قلوبها عن ثبوت عصبته عن
الغلط في مثله ولان القراءة ثبتت متواترة وما نقله الضميريون احاد ثم ولو سلم
انه ليس بمتواتر فالقراء اعدوا واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى واما قول
الجوهري في الصحاح 2 في فصل الراس باب الميم وقوله شهر رمضان فيمى الحق
انما هو حركة مختلصة ولا يجوز ان تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن
فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الرصد من غير ان يكون قبلها حرف لين وهذا
غير موجود في شئ من لغات العرب وكذا قوله انما نحن نزلنا الذكر وامرنا لا يخلو
ومضمون واسماء ذلك ولا معتبر بقول القراء ان هذا وحده مدغم لا هم
لا يخلصون هذا الباب وهو جمع بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس
الحركة فهو مخطئ لقراء حمزة فما استطاعوا لان السين الاستفعال لا يجوز
تحت يائها بوجه من الوجوه انتهى يقال عليه ان قوله غير موجود غير مسلم
وكيف يكون ذلك وهي مروية عن شيخ النحويين والقراء ابي عمرو بن العلاء ونحو
عليه في غير ما سلف من تأليف الفن واما قوله ولا معتبر بقول القراء فيهم
حياة عظيمة على القراء الذين هم العمدة في نقل كلام الله وكيف يقال خطأ بهم فيما
رووه متواتر عن اهل الصحاح والبلاغة من التابعين والصحابة عن
من لا ينطق عن الهوى انما الخطأ العجمي وسعتن لبيد بالقراءة بالراء وقال الجوهري
واجاب حذاق القراء انه ليس ادغام بل اخفا فاستحسنه من وقف عليه وادعى كل سبق

لا يثبت ان القراءات متعوا من الادغام
وهذا وان كان جيد اعلى طاهره الا انه لا يثبت ان القراءات متعوا من الادغام
بل ادغموا الادغام الصريح والاولى الرد على الضميرين في منع الجواز وليس قولهم حجة
الا عند الاجماع ومن القراء جماعه من الضميرين فلا يكون اجماع الضميرين حجة ومع
مخالفة القراء الميرور ولو قدر ان القراء ليس فيهم نحو فانهم يرون هذه اللطعة
وهو مشاركون الضميرين في نقل اللغة فلا يكون اجماع الضميرين حجة دونهم واذا
ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولي لانهم يرون قلوبها عن ثبوت عصبته عن
الغلط في مثله ولان القراءة ثبتت متواترة وما نقله الضميريون احاد ثم ولو سلم
انه ليس بمتواتر فالقراء اعدوا واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى واما قول
الجوهري في الصحاح 2 في فصل الراس باب الميم وقوله شهر رمضان فيمى الحق
انما هو حركة مختلصة ولا يجوز ان تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن
فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الرصد من غير ان يكون قبلها حرف لين وهذا
غير موجود في شئ من لغات العرب وكذا قوله انما نحن نزلنا الذكر وامرنا لا يخلو
ومضمون واسماء ذلك ولا معتبر بقول القراء ان هذا وحده مدغم لا هم
لا يخلصون هذا الباب وهو جمع بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس
الحركة فهو مخطئ لقراء حمزة فما استطاعوا لان السين الاستفعال لا يجوز
تحت يائها بوجه من الوجوه انتهى يقال عليه ان قوله غير موجود غير مسلم
وكيف يكون ذلك وهي مروية عن شيخ النحويين والقراء ابي عمرو بن العلاء ونحو
عليه في غير ما سلف من تأليف الفن واما قوله ولا معتبر بقول القراء فيهم
حياة عظيمة على القراء الذين هم العمدة في نقل كلام الله وكيف يقال خطأ بهم فيما
رووه متواتر عن اهل الصحاح والبلاغة من التابعين والصحابة عن
من لا ينطق عن الهوى انما الخطأ العجمي وسعتن لبيد بالقراءة بالراء وقال الجوهري
واجاب حذاق القراء انه ليس ادغام بل اخفا فاستحسنه من وقف عليه وادعى كل سبق



الله تعالى **القاع** الثاني اذا ادغمت الراء وكان قبلها الف مماله انيفت اما انها
ولا يمنع سكون الادغام العارض اما له الالف للكسرة التي ذهبت لاجل الادغام كما لا يمنعها
سكون الوقف كما ياتي ان شاء الله تعالى في باب الامالة تجامع العروض وذلك نحو الابرار
ربنا الابرار في كسر روي ابن حبش عن السوسى الفتح حالة الادغام اعتدوا بالعارض
والاول مذهب ابن مجاهد واكثر القراء ايممة التصريف وقد تخرج الامالة عند من ياخذ
بالفتح من قوله في النار خزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره
القاع الثالث اذا ادغمت حرقا في اخر مماثل او متارب او مجاني سوا سكن
ما قبل الاول او تحرك اذا كان مرفوعا او مجزورا نحو يفتح عند وينفق كيف يحضر
نحو له كتاب الابرار في ابيح كلفه السكون على الاصل وعليه عامة اهل التحقيق
واكثر رواة الادغام عن ابي عمرو والروم والاشمام بشرطهما للتنبيه على حركة
المدغم وورد النص عن ابي عمرو ورواه اصحاب الزيدية عنه وعن شجاع
بذلك لكن بلفظ اشار الى حركته اي المدغم فينهم من حمله على الروم وهو ابن مجاهد
وضم من حمله على الاشمام وهو ابو الفرج الشبوزي وحمله الجمهور على الروم
والاشمام جميعا وبه صرح في الشاطبية كما صلها ويشهد له قرانا تامنا بسوسف
الرائي تخفيتهما ان شاء الله تعالى ويقويه ايضا ان الحرف الساكن للادغام كما لم يكن
للقوف تجامع العروض لكن الروم متعذر لان الحرف المروم متحرك بحركته ناقصة
والمتحرك ممنوع ادغامه وهو معنى قول التيسر غير ان الادغام الصحيح ممنوع
مع الروم فالابن الجزي الادغام الصحيح ممنوع مع الروم دون الاشمام اذ
هو عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبنا اخر غير الادغام
وغير الاظهار كما في تامنا وتعقب بانه لا جاز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف
حينئذ يكون مختلطا ظاهر الامدغم ولا تخفي ولا جاز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب
متصل تام التثنية يدك كما هو حقيقة الادغام وقد حمل الجعبي قول الشاطبي
واشمر على اصطلاح البصريين وروى على اصطلاح الكوفيين وهو الاشمام قال

دوني

واولي منه اشمر لفظا ورم تقدير اكثر كما عرّب بكر اوفى اي ذاك لفظا وذا
تقدير او الى هذا اشار ابو الفرج الشبوزي بقوله الاشارة الى الرفع في المدغم
سريسه والاشارة الى الحذف منويه في النفس غير سرية وبويد هذا الشناهم
الميم عند مثلها عند الباء والباعد مثلها عند الميم نحو نعيم برحمتنا ويعذب من
ربنا ويعلم ما واعلم بالناكرين معللين بان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق
الشفين وتعقبه في الشربانه انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذا
تغيرت الاشارة بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف
فيتعذر معهما معا من حيث انه وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام
في نحو تعرف في وجوههم فيه ضمير الشفتين بعد سكون الحرف فلا يقعان معا واختلف
في استئنا الثاني الفا فاستشاه ايضا ابن سوار والفلاسي وابن الفخام وغيرهم لان
تخرجهما من مخارج الميم والباء فلا فرق **هذا** اخر القول في الادغام الكبير والذخيرة
لجيني عدد ما ادغمه ابو عمرو من المثليين والمتقاربين والمتجانسين كما ذكره العلامة
ابن الجزي واعتبرته مع مشاركة بعض الاصحاب على مذهب غير ابن مجاهد اذ
وصل بين السورة بالسورة الف حروف وثلاثية حروف واربعة احرف لدخول اخر
الفدر باول لم يكن وعلى رواية من يسمي اذ وصل اخر السورة بالسورة الف وثلاثية
 وخمسة احرف لدخول اخر السورة بالسورة الف وثلاثية حروف وعلى رواية من
فصل بالسكت ولم يسم الى وثلاثية حروف كذا حقق وحرر والله اعلم
النوع الثاني الى ادغام الصغرى وهو ينقسم ايضا كالكبير الى واجب وممنوع
وجاز **الاول الواجب** فاذا التقى حرفان اولهما ساكن خور تحت تجارتهما
يدرككم بوجهه قالت طائفة قد تبين اثقلت دعوا وجب ادغام الاول منهما
بثلاثة شروط الاول ان لا يكون اول المثليين هاسكت فانه لا يدغم لان الوقف على
الحامض وهو معنى قول الجعبي في الضابط والاصوي الوقف وهو يشير الى ماله هلك
مانها مثلان اولهما ساكن لكن هاسكت حقها ان لا تثبت وصلا وان تثبت فاجرا

للوصول محري الوقف وقد روي عن ورش ادغامه واحصوا اليه بانضمام مثله ان اجتمعا
 لفظا وضعفه الصواب من جهة القياس لانهما انفصلا حكما بالوقف المنوي
 اللفظا كما توهه قاله الجعفي وياتي البحث في ذلك ان شاء الله تعالى في سورة
 الحاقة **السطر الثاني** ان لا يكون اول المليون حرف مد نحو فالووههم وفي ليل
 يذهب المد بالادغام **الثالث** ان لا يكون اول الجنسين حرف حلق نحو
 فاصنع عندهم **القيم الثاني** للمتنوع وهو ان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما فهذا
 لا يجوز ادغامه لان شرط الادغام تحرك المدغم فيه ومثاله ذلك في كلمة ظلم وفي
 كلمتين قال الملا **الفصل الثالث** الجاء من ويختص في فصول ستة وهي اذ
 وقد وثا الثاني هل وبيل وحروف قريب محارجها واحكام النون الساكنة
 والنونين **الفصل الرابع** في حكم **ذال** اذ اختلف في ادغامها في
 ستة احرف اولها التا اذ تبرز الذين واذا تخلق واذا تاذن اذ تاتيهم اذ تفيضون
 اذ تقول اذ تمشي ثانيها الجيم اذ جعل واذا جيت واذا جاتا ثلثها الدال اذ دخلت
 جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات ليس غيرها اربعها الزاي واذا
 زين لهم واذا زاعت لا غير خامسها السين اذ سمعتموه طن ولولا اذ سمعتموه قلم
 ليس غيرها سادسها الصاد واذا صرفنا ولا ثاني له **فقرأ ابو عمرو** وهشام بادغام الدال
 في الستة قال الجعفي للتشارك في بعض المخرج الا الجيم ونجاش الدال الثاني الانفتاح
 والتسفل ويقابل الرخاوة والجهر الهس والشد ونجاش الزاي في الانفتاح والاستفال
 والجهر وتزيد الزاي بالصفير ونجاش الصاد في الرخاوة وتقوي الصاد بالطباق
 والاستعلاء والتفخيم والدال بالجهر فيبقي اتان ونجاش الدال في الانفتاح والاستفال
 والجهر ويقوي الدال بالشد ونجاش السين في الانفتاح والاستفال والرخاوة ويكافي
 الجهر الصغير ونجاش الجيم في الانفتاح والاستفال والجهر وتزيد الجيم بالشد وافقهما
 الزيدي وابن محيصن **قرآن نافع** وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب
 بالاطهار عند الستة على الاصل وقرأ ابن دكوان بادغامها في الدال فقط من طريق الاخفش

والطهار

واطهارها عند الحنة الباقية وروي الصوري عن اطهارها عند الدال وقرأ حمزة
 وكذا خلف بادغامها في التا والدال فقط لزيادة القرب واطهارها عند الاربعة
 الباقية وقرأ خلاد والكسائي بادغامها في التا والدال والزاي والسين والصاد
 واطهارها عند الجيم بعد الفرجين وافقهما الحسن وانفرد صاحب العنونات
 عن خلاد باطهارها واذا زاعت الابصار وقرأ رويس بادغامها في التا والصاد
 فيما انفرد به الكارزني وفي الزاي فيما انفرد به صاحب المبسوط وفي الجيم عند
 ابن معشر وعن الاعشى ادغامها في الزاي والسين والصاد وزاد المطوي عنه
 الجيم ايضا فانفق الروايات عن حمزة على اطهار الزا عند الجيم وعلى ادغامها
 في التا والدال واختلفا في الزاي والسين والصاد فادغمها فيها خلاد واطهرها
 عند ما خلف عنه واتفق هشام وابن دكوان من طريق الاخفش على ادغامها
 في الدال واختلفا في الحنة فادغمها هشام واطهرها ابن دكوان واتفق على ادغامها
 في احرف الصغير ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي وكذا رويس فيما انفرد به الكارزني
 وصاحب المبسوط ما عدا السين وافقهم الزيدي وابن محيصن والاعشى
 والحسن وعلى ادغامها في الدال ابو عمرو وهشام وابن دكوان خلف عنه
 وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الحسن واليزيدي وابن محيصن على انفاسها
 في التا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خلف وكذا رويس فيما انفرد به
 الكارزني وافقهم الزيدي وابن محيصن والحسن وعلى ادغامها في الجيم
 ابو عمرو وهشام وكذا رويس عن ابي سعيد وافقهم الزيدي وابن محيصن
 والمطوي عن الاعشى **الفصل الثاني في حكم دال** قد اختلف
 في ادغامها في ثمانية احرف الاول الجيم لقد جاكم وقد جمعواكم وقد جادلنا الثاني
 الدال ولقد ذرانا لجهنم ليس غيرة الثالث الزاي ولقد زيننا السما فقط الرابع
 السين قد سالها ولقد سبقت فقد سالوا قد سمع ما قد سلف الخ اس الشيء
 قد شغفنا حبا لا تظن له السادس الصاد ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم

بغير مقابل

السابع الضاد قد ضلوا قد ضلقت الا من الظا فقد ظلم فقد ظلمك فقرا
قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر وكذا يعقوب باظهارها عند الثانية على الاصل
واما ما روي عن خلف ابن هشام البراز انه قال سمعت الكسائي يقول من
قرأ قد سمع في هذا الدال عند السين فلما انه اعجمي ليس بعربي فقال ابو حيان في
البحر لا يلتفت الي هذا القول انتهى **وقرأ ورش** بادغامها في الضاد والظا
واظهارها عند الستة وقرأ ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خلف بادغامها
في الثانية وافقهم الاعشى وابن عيسى واليزيدي والحسن الا انه اختلف عن هشام
في لغة ظلمك يعني فالأظهار في الشاطبية كما ملها وفاق الجمهور المغاربة وكثير من
العراقيين وهو في المصحف والتلخيص والهداية عنه من طريقه والادغام في التثنية
وغاية ابي العلا وفاق الجمهور العراقيين وبعض المغاربة ووجه الجعري الادغام
فيها بالاشتراك في الزاي والسين والصاد والظا معها في طرف اللسان والصاد لقرب
آخر مخارجها والثني لوصولها اليها بانتشار تنفيسها والجمع لتجانسها انتفاحا واستفالا
وشدة وجهها وقلقلة وتجانس السين في الانفتاح والاستفحال ويقوي الدال بالدة
وتقاوم التفتح بالقلقلة وتجانس الضاد والظا في الجمهور والخواوة ويقوي الفاد
والظا بالاطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتاح والاستفحال
والجمهور وكافي الصغير الشدة وتجانس الصاد في عدم القلقلة والتفتح وتقابل
الصغير والاطباق والجمهور والشدة وتزويد بالاستعلاء والتفخيم وتجانس
السين في الانفتاح والاستفحال وقاوم التنفيس الجمهور والمثدة وقرأ
ابن ذكوان بادغامها في الدال والضاد والظا فقط واختلف عنه
في الزاي فالأظهار رواية الجمهور من المغاربة والعراقيين قاطبة
عن الاخفش والادغام رواية الصوري عنه وبعض المغاربة عن الاخفش
وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابن غلبون وهو في العنوان والتلخيص والكافي هـ
وغيرها **الفصل الثالث في حكم تالان** اختلف في ادغامها في ستة

تنفخ
النفخ
النفخ

تنفخ
والنفخ

بلغ

تنفخ
النفخ
النفخ

احرف اولها التاجعة ثم وكدبت ثم وبالذو وكدبت ثم بدغمها بما رجت
ثم ثانيا اجم تنفخت جلودهم ورجبت جنوبها ليس غيرها انما تنفخت
زدناهم ولا تنطو لرابعها السين في اثني عشر انفتحت سح سابل اقلت سحابا
ثغلا فقد مضت سنة الاولين انزلت سورة ثلاثة بالتوبة واتان بالقتال
وجات سياره فقد سنة **وجات** سكرة الموت وكانت سرا باخامها الصاد حمزت
صدورهم في قراءة غير يعقوب لهدمت صوامع ليس غيرها سادسها الظا حمزت
ظهورها حمزت ظهورها من قربة كانت ظالمة ولا رابع لها فقرأ قالون وورش
من طريق الاصمعياني وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب باظهارها
عند الاحرف الستة على الاصل وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي بادغامها
في الستة للاشتراك في بعض المخرج الا اجم فانها تشاركها في اللسان وتجانسها
في الشدة والانفتاح والاستفحال والترقيق وتزيد اجم بالجمهور وتجانس السين
في الانفتاح والاستفحال والهس ويكافي الصغير الشدة وتجانس الثانية وتقابل
التنفيش الشدة وتجانس الصاد في الهمس تنفرد بالشدة والصاد بالصغير
والاطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتاح والاستفحال ويقاوم
الصغير الشدة ويبقي الجمهور ويكافي شدة تها جمهور الظا وتزيد بالاطباق والاستعلاء
والتفخيم وافقهم ابن عيسى واليزيدي والحسن والاعشى وقرأ ورث من طريق
الازرق بادغامها في الظا المعجمة فقط واظهارها عند الخمسة وقرأ ابن عامر
بادغامها في الضاد والظا وقرأ هشام بادغامها في الثا واختلف عنه في السين
والجمع والزاي فالادغام من طريق الداحوي وابن عبد ان عن الحلواني من
طريق ابي العز والاظهار من جميع طرق الحلواني الا من طريق ابي العز والطرسي
عن ابن عبد ان واختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع في الشاطبية كما صلها
والتلخيص والتبصرة الاظهار وعليه الجمهور وبالوجهين قطع له في الكافي وقرأ
ابن ذكوان بالاظهار في السين والجمع والزاي واستثنى الصوري من السين هـ

انبت سبع سابل فادغمها واختلف عن ابن دكران في الثاني وصرح في النشر ادغامها
من رواية الاخفش والظاهر من رواية الصوري عنه وتعقب الشاطبي في
حكايته واختلف عنه في وجبت جنوبها بانه لا يعرض خلافا عنه في اظهارها
من هذه الطرق ومما اختلف في اختياره باظهارها في القاف فقط وادغامها في غيرها
اولها التا المتناة فوق نحو هل تنقمون وهل تاتيمون وبل توثرون ثانيها التا
هلا ثوب الكفار ليس غيره ثالثها الراي بل زين للذين بل زعم ان ليس غيرها
رابعها السين بل سولت لكم موضعا يوسف فقط خامسها الصاد بل ضلوا عنهم
لا ثاني له سادسها الطابل طبع سابعها الطابل طنتم ان لن ولا ثاني له
ثامنها النون نحو بل تتبع وبل نقذف وهل نحن منظرون وهل نسيكم فاشترك
هل وبل في التا والنون واختص هل بالتا المثلثة وبل بالجنة الباقية وهي الراي
والسين والصاد والطا والظا فقر اناضع وابن كثير وابوعمر وابن دكران وعاصم
وكذا ابو جعفر ويحيى وخلف باظهار اللام عند الثمانية على الاصل واقترح
الاعشى واليزيدي والحسن الا ان اباعمر وادغم لاء هل في تاري بالملك والحاقد
ووافق الحسن واليزيدي وقرأ هشام بالظهار عند الصاد والنون فقط واختلف
عنه في الاحرف الستة الباقية وصوب في النشر الادغام فيها وقال انه الذي
عليه الجمهور وتقتضيه اصول هشام واستثنى اكثر رواة الادغام عن هشام
هل يتنوي الطلمات والنور من سورة الرعد فاطهرها وهو الذي في الشاطبية
كاصلها والتذكرة والمهادي والكافي وغيرهم وفي المبسوط المض على الادغام
والاظهار وقرأ حمزة بالادغام في التا والثا والسين واختلف عنه في بل طبع
وبالادغام فراء الداني على ابي الحسن ابن غلبون واختار الادغام وفي المبسوط عن
المطري عن خلف ادغامه وخص في الشاطبية الخلاف بخلاصه والمشهور عن حمزة
الاظهار من الراييين وقرأ الكسائي بادغام اللام في الاحرف الثمانية لاشتراك

**الفصل الرابع في حكم
اللام**

ورواه الجمهور عن خلاصه الاظهار
وبه قرأ الداني على ابي

مخرج اللام ومخرج النون كالصاد وتغارب البواقي وتجانس الطاو والثا في الانفتاح
والاستفال والطا والظا والصاد في الجهر وتزيد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم
والراي في الانفتاح والاستفال والجهر والصغير وتزيد على ما فيها من الشدة
والسين في الاولين ويقاوم الصغير الجهر والنون فيهما وفي بعض الشدة واقفه
ابن محيىن الا انه اختلف عنه في ادغام لاء هل في النون والادغام من المبسوط
والاظهار من المفردة **الفصل الخامس في ذكر حكم ووزن افتقار بفتحها**
وهي ثمانية احرف الباء والفاء والواو واللام والذال والناو والذال والنون فالبا في
الغافي خمسة يغلب فسوف بالنسا وان تعجب فحجب بالرعد قال اذهب فبين
تبعك بالاسراف اذهب فان لك بطه ومن لم يربك فاولئك بالمجرات وفي
الميم في يعذب من في البقرة واركب معاني هود والغافي الفاحسف بمهم
في سبا والراي اللام نحو يغفر لكم واصطبر لعبادته واللام في الذال ويجعل
ذلك موضع في النعمان فقط والذال في الثامن يرد ثواب موضعان بال
عمران وفي الذال من صي ذكر اول مريم والثا في الذال يلهث ذلك والذال
في الثاني فيبذنها في طه وفي تالبت كيف اتي وفي تا اورثتموها وعدت
بخاف والدخان وفي تا اخذت كيف جا والنون في الواو من يس والقرآن
ونون والقلم والميم في طسم وجمعتها سبعة عشر فاما الباء الساكنة فادغمها في
الغافي الخمسة المذكورة ابو عمرو وهشام وخلاص والكسائي لاشتراكها في
بعض المخرج وتجانسها في الانفتاح والاستفال وكافي في الفاء ونفخها
جهر الباء وشدها فحسن قاله الجعبري ووافقهم ابن محيىن واليزيدي
والحسن والاعشى الا انه اختلف عن هشام وخلاص والادغام عن هشام من
جميع طرقه ورواه الخليل ورواه القلانسي من طريق الحلواني وابن سوار من طريق
المفسر عن الداجوني عنه وقطع به الشدة اي عنه من جميع طرقه وقال الاخلاف
عن هشام في ذلك والاظهار في الشاطبية كاصلها وفاق الجمهور وعليه

ينظر في هذا فان
خ سورة الرعد والبقرة
والنساء وحضرم
سورة الاعراف
والنساء ان قوله في الاعراف
من زيادة الكتاب بتدليل
عما ساء في عند تفصيل من
غرائبها حيث قال واما تفصيل
حيث وقع الفاعل فاعلم ذلك
واما علم بالصواب
تقتضي

جميع المغاربة وقرأه الداعي علي أبي الحسن وعلي أبي الفتح عن السامري
عن أصحابه عن الحلواني وأما خلافاً لا دغام عنه ذكره الهذلي ومكي
والمهدوي وفاقاً للجمهور وعليه جميع المغاربة والأظهارة عليه جمهور
العراقيين كابن سوار وأبي العز وسبط الحياط وخص بعض المدعيين خلافاً
عن خلافاً بقوله ومن لم يثبت فأولئك بالمجرات فقط فذكر فيه الوجهين
على التحريك الشاطبي والداعي وفي جامع البيان قرأته له بالوجهين علي أبي
الفتح وفي العنوان أظهاره فقط وقرأ بالأظهارة على الأصل نافع وابن كثير وابن
ذكران وعاصم وخلف عن حمزة وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف وقد خرج
بقيد الساكنة نحو لا ريب فيه والمغرب فأنما وأما يعذب من يشاء في البقرة
فقرأه قالون وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف بأدغام الباء في
الميم ووافقهم الزبيدي والأعشى إلا أنه اختلف عن قالون وابن كثير وحمزة
والأدغام لقالون عن الأكثرين من طريق أبي شيبه وهو الذي في التجريد وعليه
جميع المغاربة عن قالون والأظهارة له من طريقه في الإرشاد والكفاية
للسبط وأما ابن كثير فالأدغام له وجه واحد عند الجمهور وقطع له
به جماعة كما صاحب الكافي والعنوان وخص بعضهم الزبيدي بالأدغام كما صاحب
المهادي وقطع به له من طريق أبي ربيعة صاحب المستدرج والمبسوط وهو
طريق ابن الجباب عنه وخصه بعضهم بقبول وبه قطع صاحب الإرشاد
وغيره وقطع له من طريق ابن مجاهد أبو العز وغيره وقطع بالأظهارة للزبيدي صاحب
الإرشاد ورواه من طريق أبي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد
لقبول من طريق ابن مجاهد وأطلق الخلاف عن ابن كثير من الروايتين في الشاطبية
كاملها وتعقبها في النثران الذي يقتضيه طرقهما الأظهارة لنفسه في الجامع عليه
لا بن كثير من روايته ابن مجاهد عن قبل ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة قال
وهذان الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الأدغام لا بن كثير

١٤٨
هو الذي عليه الجمهور وأطلق الخلاف في التيسير له الجمع
بين الرواية وما عليه الأكثرين وهو ما خرج به عن طريقه وتبعه عليه الشاطبي
قال والوجهان عن أبي كثير صحيحان انتهى وأما حمزة فقطع له بالأظهارة صاحب
العنوان والمبسوط وفاقاً للجمهور العراقيين وقطع لهم صاحب الكافي في رواية
خلف وفي رواية خلافاً من طريق الزبان وبالأدغام جميع المغاربة وكثير من
العراقيين هو قرأ من طريق الجازمين وهو ورش وحمزة بالأظهارة وأما أركب
معناني هو دفرأه قالون وابن كثير وأدغام وخلافاً للكسائي وكذا يعقوب بالأدغام
ووافقهم ابن محيص والزبيدي والحسن والأعشى إلا أنه اختلف عن قالون وابن
كثير وعاصم وخلافاً وابن محيص والأعشى والأكثرين على تخصيص الأدغام عن
قالون بطريق أبي شيبه والأظهارة الحلواني والوجهان عن قالون في الشاطبية
كاملها وأما ابن كثير فخص الأكثرين فنبلاً بالأظهارة من طريق ابن شنبوذ
والأدغام من طريق ابن مجاهد وروى الأظهارة من رواية الزبيدي النقاش من
جميع طرقه وهو الذي في المستدرج والكفاية والغاية والتجريد والإرشاد والرواية
والمبسوط وأطلق الخلاف عن الزبيدي في الشاطبية كاملها وفي العنوان القطع
بالأدغام وجه واحد إلا بن كثير وكذا المهدوي وغيرهما وفاقاً للجمهور المغاربة
وبعض المشرقة والأظهارة قطع له الهذلي وصح في النشر الوجهين عن أبي بكر
من روايته وأما عاصم والأكثرين عنه على الأدغام كما أن الأكثرين عن خلافاً علي
الأظهارة وبه قرأ الداعي خلافاً علي أبي الحسن ابن غلبون وهو الذي في العنوان وغيره
وبالأدغام قرأ الداعي له علي أبي الفتح فارس والوجهان صحيحان نصاً وأدغام
وذكرهما في الشاطبية كاملها وصوب في النشر الأظهارة من طريق العلبي عن
أبي بكر عن عاصم ومن طريق عمرو ابن الصياح عن حفص كافي جامع الداعي والوجهان
عن خلافاً في الهداية والشاطبية كالتيسير وصحانها وأدغام قالون وهو ورش
وابن مامر وخلف وكذا أبو جعفر وخلف بالأظهارة وأما خلف فمعه في سائر قرأه بأدغام

باب في بيان الادغام في اللغة العربية

الفاني بالكسائي وحده للتقارب في المخرج والاشتراك في الصفات وضعفها
بعضهم من حيث ادغام الاقوي في الاضعف قال الفارسي وذكرا لاجور
لان الباء اضعف في الصوت من الفاء فلا تدغم فيها وان كانت تدغم فيها نحو
اضرب فلانا كما تدغم الباء في الميم كقولك اضرب مالكسا وان كانت الميم لا تدغم في الباء
نحو اضمم بكر الان الباب الخطأ عن الميم بفقد الغنة وقال الرخشي وليست
بالقوية قال في الدرر وهذا لا ينبغي لانها متواترة انتهى والقراءة سنة سبعة
ويوجد فيها الفصح والافصح وكل ذلك من تيسيره تعالى القرآن للذكر فلا يثقل
لقول ابي علي ولا للرخشي قاله ابو حيان في البحر وقراءه الباقون بالاظهار
على الاصل واما يغفر لكم واصبر لحكم ربك واصطر لعبادته ونحو ذلك فقراءة
بالادغام الرازي اللام ابو عمرو واختلف عن الدوركي في الشاطبية كاصليها
وبالادغام رواه صاحب الكافي والارصاد والمستير وبالاظهار مكي في التبصرة
وابن تليمة في التلخيص وفي الترتيب على الخلاف على الادغام الكبير فاذا اخذ به
ادغم هذا بلا خلاف والافاخلاف سبعة في هذا والاكثر من على الادغام والوجهان
صحيحان عن ابي عمرو وفي المبهم الاظهار لان صحيحين وبه قرأ الباقون واما
بردثواب الدنيا ومن بردثواب الآخرة كلاهما بالاعمران وصا ذكرا فاختة
مريز فقراها ابو عمرو وابن عاصر وحمزة والكسائي وكذا اختلف بالادغام وافقه
ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وعاصم
وكذا ابو جعفر ويعقوب بالاظهار واما يلهت ذلك في الاعراف فقراءة بالادغام
ابو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف للاتحاد في المخرج
والنجاشي وافقه ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرأ الباقون وهم
نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر بخلف عنده بالاظهار والوجهان
لقالون في الشاطبية كاصليها والادغام عند المهدوي وابن شريح وجمهور المغاربة
وطائفة من المشارقة ورواه ابن سوار وغيره عن ابي نسيط ورواه ابو العز عن

هذا في نسخة من نسخة ابن سوار

ابن

ابن نسيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني ورواه الداني لقائون
من جميع طرقه على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن قرأته على السامري والا
في العنوان وبه قرأ الداني على ابي الفتح ورواه بعض العراقيين من غير
طريق ابي نسيط وبعضهم من طريقه والحلواني وهو لور من جمهور
المغاربة والمشارقة وخصه بعضهم بالازرق وبعضهم بالاصحاني
وعند ابن مهران ادغامه من جميع طرقه وخصه الخراساني بطريق الازرق
واختاره الهذلي **واما ابن كثير** فاكثر المغاربة عنه على الاظهار واما هاشم
مجمهور المغاربة عنه على الاظهار واكثر المشارقة على الادغام من طريق الداجوني
وعلى الاظهار من طريق الحلواني وزجج الادغام من جهة القياس لان الحرفين اذا
كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب ادغامه ما لم يمتنع مانع وهو
منفقد هنا لكن الاظهار صحيح من جهة الرواية فلا سبيل لردّه وادسا
عاصم فقطع له بالاظهار في العنوان وبه قرأ الداني على فارس له في جميع طرقه
من طريق ابي احمد السامري والاشهر عنه الادغام وعليه جمهور المغاربة
والمشارقة وبه قرأ الداني على فارس من طريق عبد الباقي واما ابو جعفر
فالمستهور عنه الاظهار وعليه الاكثر من الادغام اختاره له الهذلي وغيره
واما ثبت المتصل بضمير الواحد المتكلم والمخاطب وضمير جميع المخاطب
حيث وقع نحو قال كم لبت ان لبت الاقل لا فقر ابو عمرو وابن عاصر وحمزة
والكسائي وكذا ابو جعفر بالادغام في ذلك للتقارب والتجانس وافقه
ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرأ الباقون بالاظهار وادسا
اورثتموها بالاعراف والرخف فقر نافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق
الاخفش وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب بالاظهار على الاصل وقرأ الباقون
وهم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وهشام وحمزة والكسائي وكذا
خلف بالادغام للتقارب في المخرج والمشارك في الصفات وافقه ابن

ظهار

هذا في نسخة من نسخة ابن سوار

يحيى واليزيدي والحسن والاعشى واما اخذت واخذت ولم تخذت ونحو
 ذلك فقراه بالاطهار ابن كثير وحفص وكذا روى لكن بخلف عنه وبلا دغام
 رواه عنه ابو الطيب وابن مقسم وبلا اظهار رواه الجمهور عن النحاس
 وفي المصحح **المتحركة** اظهار لتخذت عليه بالكهف وادغام ما عداه وفاقا
 للكارزيني عن النحاس وقرأ الباقون بالادغام للتقارب في المخرج والاشتراك
 في بعض الصفات واما فبذتها في سورة طه فقرأ ابو عمرو وهشام بخلف
 عنه وحمزة والكسائي وكذا خلف بالادغام وافقه الزبيدي والحسن والاعشى
 والاطهار لهشام في الشاطبية كالتيشير والعنوان والكافي والتبصرة وفاقا
 لجميع المغاربة والادغام له في المستبر والكامل ورواه صاحب التجريد
 عنه من طريق الداجوني وهو في المصحح من طريق الحلواني وعليه جمهور
 المشارقة وافقه ابن يحيى بخلف عنه وقرأ الباقون بالاطهار واما عذت
 بغافرو الدخان فقرأ ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا
 ابو جعفر وخلف بالادغام للتقارب والاشتراك وهو لهشام عند الحافظ
 ابي العلاء والمذلي وابن سوار وفاقا لجمهور العراقيين والاطهار له في الشاطبية
 كما صلها وفاقا لجميع المغاربة وهو في المصحح من طريق الحلواني والداجوني واقعه
 على الادغام فقط ابن يحيى من المفردة واليزيدي والحسن والاعشى وقرأ
 الباقون وهم نافع وابن كثير وهشام في وجهه الثاني وابن دكوان وعاصم
 وكذا يعقوب بالاطهار على الاصل وافقه ابن يحيى من المصحح
 واما يسن والقرات فقرأ نافع واليزيدي وابن دكوان وعاصم بخلف عنهم
 وهشام والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالادغام النون في الواو واقعه ابن
 يحيى والاعشى على الادغام فقط وهو عن قالون في الشاطبية كما صلها وفاقا
 لجمهور المغاربة وفي جامع الداني الاظهار له من طريق ابي شيبة والادغام من
 طريق الحلواني واما ورش فالادغام له من طريق الازرق مقطوع به في الشاطبية

كالتيشير

١٥٠
 كالتيشير وكذا قطع له به من طريق الاصبهاني في التجريد والمصحح وابن سوار
 وفاقا للاكثر وبلا اظهار من طريق الازرق قطع له صاحب التجريد حسب ما قرأه
 على شيوخه من طريقهم وبه اخذ له من طريق الاصبهاني ابن مهران وغيره
 واما البري فالاطهار له من طريق ابي ربيعة والاعشى من طريق ابن الجباب
 واما ابن ذكوان فالاطهار عنه طريق الصوري والادغام طريق الاخفش
 واما عاصم فالادغام عن ابي بكر من طريق يحيى ابن ادم والاطهار طريق العلي
 واما حفص فالادغام عنه من رواية عمرو ابن العباس من طريق زرعي والاطهار
 من طريق الفيل وقرأ الباقون وهم قبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاطهار
 على الاصل وافقه الزبيدي والحسن واما مات والقلم فقرأ قالون وقنبل وابو
 عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاطهار على الاصل وافقه ابن يحيى من المصحح
 واليزيدي والحسن والاعشى وقرأ ورش واليزيدي وابن دكوان وعاصم
 بخلف عنهم وهشام والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالادغام واقعه ابن
 يحيى من المفردة والشتيوي فالادغام لورش من طريق الازرق
 قطع له في التخييص والتجديد وغيرهما والاطهار صاحب العنوان وقال
 في المهدية انه المصحح عن ورش وفي التيسير انه الذي عليه عادة
 اهل الاداو الوجهان في الشاطبية وغيرهما والخلاف عن البري وابن دكوان
 وعاصم كالخلاف في ليس سوا الا ان الادغام عن ابي بكر من طريق العلفي قطع
 به بسبب الخياط هنا والاطهار في يسين ولم يفرق غير بينهما عنه والله اعلم
 واما طسرا والشعرا والقصص فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم
 والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالادغام وافقه ابن يحيى والحسن والشتيوي
 عن الاعشى وقرأ حمزة وكذا ابو جعفر بالاطهار وافقه المطوعي عن الاعشى على
 انه لا يحتاج الي ذكر ابي جعفر مع المظهرين لانه مذهب السكت على كل حرف من حروف
 فوائح السور كما يقرر في السكت لان من لازم من لا يرفع السكت عدم الادغام

العليه

واليزيدي

الفصل السادس في احكام النون الساكنة والتنوين

كان ذكر هذا الفصل في التجويد اسبقه لاكثر سائله لاجتماعه وانما ذكره هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف في بعضها وفيد والنون بالسكون يخرج المتحركه ولم يقيد والتنوين به لانه وصفه الاسكان وقد عرفوه بانه نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا وتسقط رسما ووقفا وعند سيبويه والجمهور خمسة اقسام يمكن وهو اللاحق للاسم العرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله نحو زيد رجل وتكبر وهو اللاحق لبعض المبنيات فراقين معرفتها وتكررها نحو سبويه لغبر معين ويطرد فيما اخره ونية والعوض وهو ضربان عن حرف نحو جوار وهو الياء المحدثه وعوض عن مضاف اليه اما جملة نحو يومئذ واما مفرد نحو طائي على راي وتنوين المقابلة وهو اللاحق لما جمع باللف وتامر يدين نحو مسلمات لانه قابل النون في جمع المذكور السالم وهذه الاربعة من خواص الاسم وتنوين الترخيم وهو اللاحق للروي المطلق عوضا عن مدة الاطلاق في لغة تخيم وقيس وهذا يشترك فيه الاسم والفعل قال ابن مالك وقولهم تنوين التثنية هو على حذف مضاف اي تنوين ذي التثنية وانما هو عوض من التثنية لان التثنية هو مد الصوت بمديتها حتى حرف الروي انتهى ثم ان احكام النون الساكنة والتنوين اربعة اظهار وادغام واقلاب واخفا **الادغام** يكون عند حروف الخلق السبعة وهي الهيرة من عمل عذاب عظيم والحا نحو نحن من حكم حميد والغني فسينغضون من غل اله غيره والحا نحو المنخقة وان خفتم يومئذ خاشعة فانفقوا كلهم على اظهار النون الساكنة والتنوين عنده هذه السبعة لبعدهم عن النون والتنوين من يخرج حروف الخلق الا ان ابا جعفر قرأ باخفايها عند الحرفين الاخيرين الغين والحا المعجمتين كيف وقعا لقرنهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف لكن بعضهم استثناهن فسينغضون وان يكن غنيا والمختقة

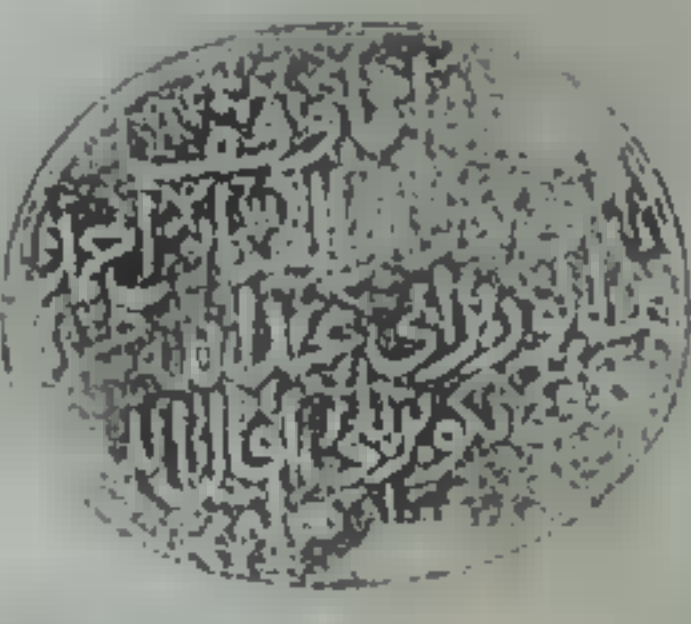
بلغ تمام السبعة
في مقام السبعة
نفسا اتمت قاضي
بها

حذفوا العلم
كل نحو كل جعل
كل انسان انتهى

يمكن ان يقال في اظهار
تكون كلهم نحو تنفقون
حتى حركاتها
انتهى
فحينئذ نطقوا من اعتقاد الادغام
فمنهم من هارا اسرها فلان والعين انفتحت

فاخذ

فاخذ فيها باظهار النون كالمجهور وليرى استثنائها ابن مهران بل اطلق الاخفا في الثلاثة كساير القراء والاستثناء استمر وعدمه اقيس وانقر ابن مهران عن ابن بوياب عن ابي نسيط عن قالون بالاخفا ايضا عند الغين والحا ايضا في جميع القراء وهو في كامل الهذلي وجامع الداني عن ابي نسيط من طريق ابن شنبود **الحكم الثاني الادغام** ويكون في ستة احرف ايضا وهي النون عن نفس ملكا نقائل والميم نحو من مال سبله ناية حبة والواو نحو من وال رعد وبرق واليا نحو من يقول فية ينمرونه واللام نحو فان لم تفعلوا هدي للفتي والراء من ربه ثمرة رزقا فانفقوا على ادغامها في هذه الستة مع اثبات الغنة مع النون والميم لكن ينبغي ان تجوز فيما حذفت منه النون في الرسر نحو ما رزقناهم ما سياتي في اللام نحو قاليز يهود من ادغامه ادغام ما نأفصا د كاسلا يذهب معه غنة المدغم اتباعا للرسم الصحابة اذ حذفهم رضي الله عنهم لايذله من حكمة واقربها والله اعلم الاشارة الي اذهاب الحرف المحذوف بالادغام اذها باكلها ككتبتهم الهدي وموسي ونحوها بالياء اشارة الى الامالة فان قلت النون من طرف اللسان وفوق الشايات والميم من بين الشفتين وبينهما مخارج فليرساخ الادغام مع التباعد اجيب بانه قد تحصل للمباعد وجه ليسوع ادغامه والوجه الذي قرب بين النون والميم ونحوها الغنة التي اشتركا فيها فصارا يدكر ستقاربين وانفقوا على حذف الغنة مع اللام والراء المعجدهما من الغنة وهذا كما في النشر مذهب الجمهور من اهل الاداء والجملة من ائمة التجويد وعليه ائمة الاصهار في هذه الاعصار وهو الذي في الساطبية كاصطفا والحنوان والهداية وغيرها وفاقا لجميع المغاربة وذهب كثير الى الادغام في الراء واللام مع بقا الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر وغيرهم وهو رواية النهر واني غنهم ووردت عن كل القراء وصحت من طرق النشر نصا واد اعن اهل الحجاز والشام والبصرة



وحقق لك هذا وان اطلقوه فينبغي كذا في الترتيب في الامام بما اذا كان منفصلا
رسما وذلك ان لا اقول على الله الحق في الاعراف وان لا تقولوا على الله الا
الحق وان لا يلجأ من الله في التوبة وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة
نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
وان لا تغلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا تشرك بالله شيئا وفي الفلم ان
لا يدخلنها اليوم اما اذا كان متصلا رسما نحو فان لم يستجيبوا لكم يهود
والن يجعل لكم صرعا بالكهف ونحو ذلك مما حذف من التون فانه لا غنة
فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الداني وغيره من المحققين واذا
قلنا باظهار الغنة في اللام والراء عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من
التون المتحركة فيهما نحو من لك زين للناس تاذن ربك خراين رحمه ربك
لان التون الساكنة والتونين فيهما بغير غنة اتباعا لاصل الادغام وافقه
المطوعي عن الاعمش وبه قرأ الدوري عن الكسائي في الياء
من طريق ابي عثمان الضرير وروي عنه جعفر بن محمد بالغنة وفي المبلغ
الوجهين وكلاهما صحيح قاله في النشر وقرأ الباقر بالغنة فيهما
وهو الاصح فان قلت وجود الغنة مع الادغام في الواو والياء وكذلك
اللام والراء القليل به يمنع ان يكون ادغاما فينبغي ان يكون اخفا
كما صرح به السخاوي حيث قال ان حقيقة ذلك اخف الادغام وانما
يقولون انه ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخف اجاب الجعفي
بانه ادغام لوجود حقيقة الادغام بالقلب والفايل بالاخفا يعترف بوجود
التشديد فيه وهذا هو الحل المحقق منه والتحقيق ان الادغام مع عدم
الغنة محض كمال التشديد ومعها غير محض ناقص التشديد من اجل
صوت الغنة الموجودة معه فهو منزلة صوت الاطباق الموجود مع
الادغام في احطت وبسطت وقد حكى بعضهم اجماع القراء على ابقاء الاطباق

والاستقلال

على قلب النون الساكنة المتوسطة او المتطرفة والتشوين مما حالته
واخفا وهما بغنة عار من الادغام وحينئذ فلا فرق في اللفظ بين
ان يورك واربع وحبه القلب والاختفاء عن الاثبات بالغنة ثم الباق
الشفيتين في الاظهار وليريد غم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين
الاختفاء ثم روي متبوعه وتوصل اليه بالقلب مما شارك الباء مخرجها
والنون غنة وليحترز القاري عند التلطف من كثر الشفتين على الجمع المقلوبه
في اللفظ لئلا يتولد من كثرهما غنة من الخيشوم وليسلطف بكون الميم
والله الموفق **الحكم الرابع الاخف** وهو من باقي حروف
المجم وهي ساعد حروف الاظهار والادغام وحرف الاقلاب والالف
وجملتها خمسة عشر حرفا وهي القاف نحو ينقلب من قرار يتابع قبلتهم
والكاف انكالا من كان كتاب كرم وجمع انينا وان جنهموا ولكل جعلنا
والشين ينشؤ فمنى شهد غفور شكور والضاد منضود من ضعف
وكلا ضربنا والطا وما ينطق من طين صعيد اطيبا والذال عند
من دابة عملا دون والتاكنتم ومن تاب حنات تجري والماد ينمركم
ولن صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سالما والزاي
ينزل من زوال نفسا زاكية والنظا النظر من ظهير ظلا ظليلا والذال
ليندر من ذهب وكيلا ذرية والثا الانثى فمن ثقلت
ازواج ثلثه والفا ينفق من فضله خالدا فيها هذه احرف
الاخفا وامثلتها مرتبة على ترتيب المخرج واتفقوا على
اخفا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتشوين عند
هذه الحروف اخفا ينتفي سعة صفة الغنة وانما تعين الاخفا
لان النون والتشوين ليرقبيا من هذه الحروف كقربهما من
حروف الادغام فيدغمان فيهن وليريبعدا عنهن كبعدهما

من

من حروف الحلق فيظهران عندهن وكذا تعين الاخفا الذي هو
حالة بين الاظهار والادغام واخفا وهما على قدر قربهما منهن
فكلما قرب التناسب بالمخرج او الصفة قرب الادغام وكل ما قل
قرب الي الاظهار قاله الجعبري وهو معنى قول غيره
فما قربا منه كانا عنده اخفى مما بعد عنه فان قلت
ما الفرق بين المخفي والمدغم احيب بان المدغم مشدد
والمخفي مخفف واتفقوا على انه لا عمل للسان في النون والتشوين
حالة الاخفا كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان
فيه بغنة وانما يخرجان مع حروف الاخفا من الخيشوم وليحترز
القاري من المد قبل اخفا النون في نحو كنتم لئلا يتولد منها او
فتصير كوتير وليحترز ايضا من تشقيل النون بالصاق اللسان
فوق الثنايا العليا عند الاخفا فذاك خطأ وطريق الخلاص منه
تحا في اللسان قليلا عن مخرج النون والله اعلم واذا كان المدغم
والمدغم فيه من كلمة فالحكم عام في الوصل والوقف وان كانا
من كلمتين فالحكم يخص بالوصل وهذا عام في جميع نوعي الادغام
الصغير والكبير والله اعلم **الباب الثاني في ذكر حكمها الكنية**

دكره بعد الادغام لانه اصل مختلف اول
فيه وقع بعد الادغام الواقع في الفاتحة وهو فيه هدي ه
ويسمى البصريون ضميرا وهو اسر مبنى لشبه الحروف وضعا
وافقار اعلى حركة التوحيد وكانت ضمة تقوية لها ووصلت
بمد لحفايها وانفرادها وكانت المدة واو اتياعا وكسرت الهامع
الكسرة والياء بحانسة فصارت الصلة ياكذلك وفتحت للمونث
فصارت الفا وحذفت الصلة وقفا تخفيفا وبقيت الالف في المونث للدلالة

على الفرع عيه وناتي باعتبار طرفيها على اربعة اقسام **الاول** ان يقع بين متحركين
 نحو انه هو قال له صاحبه ويضل به كثيرا في ربه اذ قال ولا خلاف في صلتهما بعد
 الضم بواو وبعد الكسرية لانها حرف خفي الا ما يستثنى ان شاء الله تعالى **القسم الثاني**
 ان يقع بين ساكنين نحو واثنين الامل وفيه القرات **القسم الثالث** ان يقع
 بين متحرك فساكن نحو قوله الحق وله الملك وقد نصره الله ومن اياته الليل وعلي
 عبده الكتاب وهذا ان القمان لا خلاف في عدم الصلة فيهما لاجل الجمع
 بين الساكنين على غير حدهما الا اهلها امكنوا وعليه الله كما سياتي تحقيق
 ذلك ان شاء الله تعالى **القسم الرابع** ان يقع بين ساكنين فمتحرك كقوله
 وهو فيه هدي وهذا القسم يختلف فيه فابن كثير يصلح
 الها بيا في الوصل ان كان الساكن قبل الها بالحق فيه هدي وبواو
 ان كان الساكن غيرهما نحو خذوه فغلو واجتباؤه وهذا على الاصل فيهما
 وافقه ابن محيصن وقرأ حفص فيه سهانا بالفرقان بالصلة واما
 للكين للجمع بين اللغتين وقيل قصد بهما صد الصوت تسميها بالالقاصي
 وقرأ الباقون بكسر الهاء بعد اليا وضما بعد غيرها مع حذف الصلة
 لاجل التخفيف الا ان حفصا ضمها في رواية اشياء الا الشيطان بالكهف وكذا عاهد
 عليه الله بالفتح وافقه ابن محيصن في موضع الفتح وهو من القسم الثالث وزاد ضم
 كل هاضم مكسورة قبلها كسرة او ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر يهدى
 به الله وقرأ الاصمعي عن ورش بضمه انظر كما سياتي كل في موضعه ان شاء الله تعالى
 وقد وجه حذف الصلة للجمهور بان الها خفتة تضعف حمزها فحذفت
 الصلة لتوهم التقاء الساكنين وهو قول سيبويه كما ذكره الجعفي وقيل تخفيفا
 اجزا بالكسرة قبلها وقد استثنوا من القسم الاول حروفا خالف بعض القراء
 اصله فيها وجملتها اثنا عشر حرفا **فانتهى** اربعة احرف في سبعة مواضع
 وهي نوده اليك ولا يوده اليك بال عمران ونوته منها فيها ايضا اثنان

وثالث

في الشوري ونوله ونصه في النساء فساكن هذه اربعة في
 البقرة مواضع ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابوبكر وحمة وكذا ابن السبعة
 عيسى ابن وردان من طريق النهر واني عن ابن شبيب وابي بكر
 بن عمرو كلاهما عن الفضل عنه وابن جهمان من طريق الهاشمي
 وافقه الحسن ولا عشي وقرأ قالون وهشام من طريق الحلواني
 وابن وردان من باقي طريقه باختلاف كسرة الهاء وقرأ الباقون
 باشباع الكسر وافقه يزيد وبه قرأ هشام في وجهه الثاني
 من طريق الحلواني وعليه اكثر المولفين عنه وهو الثاني لابن دكوان
 ايضا وقد تلخص من صفات ان هشام في هذه اربعة ثلاثة اوجه
 الاسكان والصله والاختلاف وياتي توجيه كل من الصلة وحذفها
 والاسكان في محلها من السور ان شاء الله تعالى ومنها ياتيه منها
 بطله فقرأ السوسي بالاسكان خلف عنه وهو في الشاطبية كالذي
 من جميع طرقه وفاقا لتاير المغاربة وبالصله رواه عنه صاحب
 العنوان وابن سوار وابن مهران وفاقا لتاير العراقيين ونسب
 علي الوجهين عنه مع المهدوي في هدايته وافقه الزبيدي بخلاف
 ايضا وقرأ قالون وكذا ابن وردان وروى بكسر الهاء مع حذف
 الصلة ومع اتبائها فحذفها قالون قرأ به الداني علي ابن الحسن وهو
 طريق ابن مهران والعلاف والشذائي عن ابي جويان وطريق صالح
 بن ادرس عن ابي شبيب وذكره في التبريد والتلخيص والتبصرة وغيرها

بلغ مقابلة
 ولا يجمع وجهي الاسكان
 والاختلاف

وهو ابن وردان من طريق هبة الله بن جعفر وابن العلاف والوراق
وابن مهران عن ابيهم عن الفضل ولروى من طريق العراقيين
والاثبات لقانون قرأه الداني علي ابي الفتح ولم يذكر في جامعه غيره
الحلواني غيره وهو طريق ابراهيم الطبري وعلام المراس عن ابن جويان
وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني والوجهان عنه في الشاطبية كاصلا وهو
كابن وردان عند النمرواني وابن مهران من جميع طرقهما ولروى في رواية
طاهر ابن غلبون والداني من طريقه وفاقا لسائر المخاربه وقرأ الباقون
وهم ورش وابن كثير والدوري وابن عامر وعاصم وحسن والكسائي وكلا
ابن جهمز وروح وخلف باثبات الصلة وافقهم ابن محيى والحسن
والاعشى ومنها يتفه في النور فقراه قانون وحفص وكذا يعقوب
بشر الها من غير اشباع وقرأه ابو عمر وهشام من طريق الداجني
ولبوكر وكذا ابن وردان من طريق الرازي وهبة الله باسكان الياء
وافقهم الزيد والحسن والاعشى علي الاسكان وجهان **والافتاق**
عن هشام من طريق الحلواني وعن ابن دكوان وخالد وكذا عن
ابن جهمز وابن وردان فاما الحلواني عن هشام فروي حذف الصلة
عبدان وابن مجاهد عن الجمال وقرأه الداني علي فارس وليس في التفسير
غيره وروي النقاش واحمد الداني عن ابن شذوذ من جميع طرقهم عن الجمال
باشباع الكسرة والوجهان له في الحرز واما ابن دكوان فاه اكثر من طريق
المصري علي حذف الصلة وروي عنه زيد من طريق ابي العز وغير اثباتها
ورواه

مغصم

الداري

ورواه لا يخفى من جميع طرقه واما خالد فاخذ له بلاسكان ابن مهران
وابن سوار وفاقا لسائر العراقيين وبه قرأ الداني علي ابي الفتح وفضل
علي الصلة صاحب العنوان والتخفيف وفاقا لسائر المخاربه والوجهان
له في الحرز كاصله واما ابن وردان فروي بلاسكان عند النمرواني وابن مهران
الرازي وهبة الله وروي الاشباع عنه ابن مهران وابن العلاف والوراق
واما ابن جهمز فروي عنه الاشباع الهاشمي من طريق زين وروي عنه الدوري
والهاشمي من طريق الجمال القصر وقرأ الباقون بلاشباع وكلهم كسر القاف
لا حفصا فانه سكنها حملا للمفصل علي المتصل ودكسانهم يسكنون
عليه فعل فيقولون كبر او كيف في كبر وكيف في كلمة واحدة ثم اجروا
ما اشبه ذلك من المتصل مجري المتصل كقوله قالت سليمة اشتري لنا
سويقا تريد اشتري لنا وقول مكى كان يجب علي من اسكن القاف ان يضم
المكان ها الكناية اذا سكن ما قبلها ولم يكن الساكن يا ضمت نحو منه
وعنه ولكن لما كان سكن القاف عارضا لم يعتد به وابقى الها علي كسرها
التي كانت عليهما مع كسر القاف ولم يصلها بيلا ان الياء المحذوفة قبل الياء
منوثة فبقي الحذف الذي في الياء قبل الها علي اصله تعقبه الشاطبية كما نقله
في الدرر فقال تحليله حذف الصلة بان الياء المحذوفة قبل الياء مقصورة
منوثة الي اخره غير مستقيم من قبل انه قرا يودهي وشبهه بالصلة وكذا كان
يعتبر ما قاله من تقدير الياء قبل الها لم يصلها انتهى قال ابو عبد الله الفا
في شرحه قسيدة هو وان قرا يودهي وشبهه بالصلة فانه قرا برصه

لحم

في العنوان وقرأ الباقر بلا شباع وبه قرأ الدوري وابن دكوان وكذا ابن حماد
 وابن وردان في وجههم الثاني وافقهم ابن عيسى واليزيدي في احو وجهيه
 فقلنا ان كل من الدوري وابن حماد وجهان الاسكان والاشباع انتهى
 ملخصا ومنها اربعة في الاعراف والشعر اقرأه قالون وابن دكوان وكذا ابن
 وردان من طريق ابن هرون عن الفضل وهبة الله بن جعفر من طريقه بكسر الهمزة
 من غير صلة فيها وقرأ ابن كثير وهشام من طريق الخوازي بفهم الهام مع الصلة وافقهم
 ابن عيسى وقرأ ابو عمرو والدايجوني عن هشام وابوبكر من طريق ابي حمزة
 ونقطويه عن الصريهيني كلاهما عن ابي عبيد وكذا يعقوب بفهم الهام من غير صلة
 وافقهم اليزيدي والحسن وقرأ عاصم من طريق ابي حمزة ونقطويه وحسن باسكان
 الهاء وافقهما الاعشى فهذا حكم الهاء اما الميم فتاتي ان شاء الله تعالى مع الهاء
 مفصلا في سورة الاعراف ومنها ان لم يره في البلد وخيرايرة في الزلزلة فاما موضع
 البلد فقرأ هشام من طريق الدايجوني بلا سكان وقرأ ابن وردان ويعقوب في
 وجهيهما الثاني وهو الذي رواه الجوهري عن روح واما موضع الزلزلة فقرأها
 هشام من جميع طرقه وكذا ابن وردان من طريق النمرواني عن ابن شبيب عن الفضل
 بلا سكان وقرأ يعقوب بخلاف عنه وابن وردان من طريق النجاشي والعلاف
 عن ابن شبيب بكسر الهاء من غير اشباع وقرأ الباقر بلا شباع وبه قرأ
 يعقوب في الوجه الثاني وابن وردان من باقي طرقه في الوجه الثالث
 وفي المستنير والارشاد ثم خصيصا وروى بلا شباع وروح بلا اختلاص
 وصحوا كلا الوجهين عن يعقوب ومنها بيده موضع البقرة اويحى
 الذي

الاشباع واليزيدي
 وقرأه ابن دكوان
 ابن حماد واجه وردان
 من طريق ابن شبيب عن
 الفضل فخطف بكسر الهمزة
 مع الصلة
 خلا في عنها بالكسر من غير
 اشباع وقرأ الباقر
 بالاشباع وبه قرأ هشام
 من طريق الخوازي وكذا ابن
 وردان ويعقوب
 لم يره في
 نسخته

الحارث بن عوف عن النكاح الامن اغترف غرقه بيده وموضع المؤمنين قل من بيد
 ملكوت كل شيء وموضع يس بيده ملكوت فقره رويس باختلاص كسر الهاء
 الاربعة وقرأ الباقر بلا شباع فيها ومنها قرأه في يوسف فقره قالون
 وكذا ابن وردان بخلاف عنهما باختلاص كسر الهاء وهو الذي في كفاية ابي
 العزوقاية ابي العلا عن ابي شبيب عن قالون ورواه الطبري عن الخوازي ورواه
 ابوبكر بن هرون الرازي عن ابن وردان وقرأ الباقر بلا شباع وبه قرأ
 قالون من الطريقين كما رواه سائر الرواة وهو الذي لم يذكره المغاربة غيره وكذا
 رواه سائرهم عن ابن وردان ومن ذلكم من خشي ربه في حالة الوصل بالبسملة
 فقرأ قالون من طريق ابي شبيب باختلاص ضم الهاء فيها اقرأه به ابوبكر الخياط من
 طريق ابي شبيب كما حكاه العماد في عنه ومما استثنوه من القسم الثاني وهو الذي
 رقت الحافيه بين الساكنين فانت عنه تلوي في رواية تشديد التام من تلوي عن
 البرقي ووافقه ابن عيسى في احو وجهيه فانه يقرأ بواو الصلة بين الهاء
 والتاء ويمدوا لهما الساكنين كما سياتي ان شاء الله تعالى في اخر سورة البقرة
 ومما استثنوه ايضا من القسم الثالث وهو ما وقصت الحافيه بين منفر
 فساكن حراف احدها ياتيك به انظر كيف بلا نعام فقره ورش من طريق
 الاصبهان في فهم الهاء وقرأ الباقر بكسرها وبه قرأ ورش من الارزق الثاني وافقه ابن عيسى
 لا هله امكنوا في طه والقصص فقره حمزة بفهم الهاء فيهما وافقه ابن عيسى
 والاعشى وقرأ الباقر بالكسر فيما الباب الثالث في الحاء وهو من صدره من ضغطت
 اسم جنس واحدة ههنا وجمعها ههنا وانما سمي به اول حرف من الهاء

لما احتاج في اخراجه من أقصى الخلق الى منقطع الصوت ولم يرسموا له
 صورة وانما استعاروا الماشكل ما تؤول اليه اذا خففت والتحقيق هو الاصل ويقابله
 التحفيف وهو لغة اهل الحجاز واخواعه ثلاثة هو البدل ويرادفه القلب لغة والبدل
 اعم اصطلاحا وهو جمل حرف مد وتواصل الساكنة والتسهيل ويرادفه بين بين
 اي جعل حرف بين مخرج الحقيقة ومخرج حرف المد المجازي لمركتها او حركة
 سابقتها وتواصل للمركبة والحرف وهو اسقاطها مرادة مدولا عليها وغير
 مدلول ولم يأت في المتحركة ثم ان الهمزة المفردة او مجتمع والتاني اما متصل
 وهو الهمزتين المتلاصقتين في كلمة او منفصل وهو الهمزتين المتلاصقتين
 في كلمتين والمنفرد اما عام في حال الوصل والوقف او خاص بالوقف الثاني
 وقف حمزة وهشام والاول اما ان تتغير فيه الهمزة وحدها او مع ما قبلها
 الثاني ما نقل حركة الهمزة الي الثاني قبله ويندرج فيه السكت لا شراكها في السكت
 الاول ما خففه بالبدل ووقع الكلام في هذا الباب في فصول الفصل الاول في الحز
 وانما عقبته بها الكناية مراعاة لترتيب الكتاب العزيز قال تعالى فيه
 هدي للمتقين الذين يؤمنون ولا عبرة بعد المتقين لفرعيتهم وكثير من المؤلفين
 عقبوا بالمد والقصر واحتجوا بهم بما بين هاء الكناية والمد من المشاركة بجامع
 الحقا والذي اثبتته لترتيب القراني كجانبه عليه المحقق ابو اسحاق الجعفي اظهره
 والهمزة المفردة هو الذي لم يلاصق مثله وهو ثلاثة انواع ما يبدل وما ينقل
 وما يسكت على الساكن قبله النوع الاول ما يختلف فيه البدل والتحقيق
 وقدم على غيره من فصول هذا الباب لما امر وكونه يعم الوقف والوصل
 وينقسم

الساكن

وينقسم الى ساكن ومتركة وكل منهما ينقسم ايضا الى اصلي وزايد ولا يصلي ثلاثة فآ
 وعين ولام القسم الاول الهمزة الساكنة وتاتي بعد ضم نحو يؤمنون ويؤتي ورويا وموتفكه ولولو
 ثوابا ويسؤكم ويقول ائذن لي وبعد كسر نحو ليس وحيت وشيت وروايتي ووالذي
 ايتن وبعد فتح نحو فاتوني وفاذنوا واتوا وامر اهلك وماوي واقرا وان يشا
 والعوي يتناقرا ورش من طريق الاصبغا في جميع ذلك بابدال الهمزة في الحاليين
 حرف مد من جنس سابقتها في الاسماء والافعال فبعد الفم واوا وبعد الكسرية
 وبعد الفتح الفا ووجه ابد الهمزة تعدر تسهيلها واخلاق حرفها وانما دبرت بحركة ما
 قبلها لان ما بعدها يكون اعرافا فتختلف الابنية والامتزاجية لاحدها فيغلب ولتقديم حركة
 سابقتها كومي قاله الجعفي واستثنى من ذلك خمسة اسماء هي الباس والباسا واللولوا
 ولولو حيث وقع ورويا في مريم والحاس والراس حيث وقع وخسة افعال وهي
 حيث وما جازمه نحو حيناهم وحينونا ونى وما جازمه نحو انبيهم ونبينهم ونباتنا
 وام لم يبا وقرات وما جازمه نحو قرانا واقرأوهي ونهى وتووي وتوبه واما
 من طريق الازرف فخص ابدال الهمزة الواقعة فام الفعل فقط لانها تجري
 مجرى المبتدأة فالحقها باصلة في النقل نحو يؤمنون ويؤمنون ويؤمنون ولقانا
 اب والماوي وماواكم وفاووا واستثنى من ذلك ملجأ من باب الاوا نحو الماوي
 وفاووا وتووي وتوبه لان التحفيف اذا ادخل في التثنية لم يلزم الاصل وهو محقق
 في تووي للواوين والضممة والكسر ولم يبدل ما وقع عيناً من الفعل الا بيبى
 كيف اتي والبيرو والذبي وحقق ما عدا ذلك وقرأ ابو عمر ووافقه اليزيدي
 بخلاف عنهما بابدال جميع هذا الضرب الا ما سكن للجزم او البناء وما ابداله

الثقل او يلبس بمشي اخر او اذع اخرى اما الاول وهو الحزم فوقع في ستة اقسام
 اولي نساها في البقرة فوقع في البقرة فوقع في البقرة فوقع في البقرة فوقع في البقرة
 في اقسامه لئلا يلبس نساها من النيان الثانية تسوي ثلاثة مواضع تسوهم بال
 عمران والتوبة وتسوكم بالمايده الثالثة يشا باليا ووقع في عشر مواضع ان يشا
 يد صلهم بالنساء وانه نعم و ابراهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا الله
 يهديه نعم وان يشا يحكمه وان يشا يعذبكم بسبحان فان يشا الله يختم وان يشا
 يسكن بالشوري والرابع يشا بالنون في ثلاث مواضع ان نشا ننزل بالشعرا
 وان نشا نخسف سببا ان نشا نغرقهم بئس الخامسة يهي لكم في الكهف السابعة
 دسه ام لم يلبس في النجم اما الثاني وهو ما سلك للثبات فوقع في احدى عشرة كلمة وهي
 انديهم باسمهم بالبقرة ونبينا بتا ويدر ميسف وني عبادي ونبهم عن البحر
 ونبهم ان بالقمر وارجيه واخاه بلا عراف والشعرا وهي لنا بالكهف واقرنا بال
 سبحان واقرنا باسم ربك واقرنا ربك بالعالم قال الجعري ووجه استئنا السكون الحزم
 والينا محافظة على اذات حرف اعراب والبناء ليكون السكون نسا فاليرد عليه ان كان
 بارك ونحوه لبقا اذات الحرف وحركته مولود عليها فالتدوير بعض الموجهين في هذا
 التقضي فالترمة ومنع السكون وهو غلط في التوضيح وقيل لعروض السكون او لئلا
 يتوالي بين اعلا لين ويرد قلبها نحو فاذا راتم واما الثالثة وهو الثقل في كلمة
 واحدة انت في موضعين وتوكل اليك بلا عراب وتوويده في المعارج لان تحقيقه
 اسهل من بدله لاجتماع الواوين واجتماعهما اقل من المهمز واما الرابع وهو التباس
 ففي موضع واحد وريا في مريم كان المجهول من الواو وهو المنظر الحسن والمثله
 مصور

المنصور زوي من الما اعتلا والمعني احسن انا ومنظر افلوت تركهم لا شتبه بدي الظاهر
 وهو امتلاوه واما الخامس وهو الخروج من لغة الى اخرى فهو كلمة واحدة في موضعين
 موضوعة في البلاد والعنصر لانه من اصدت اي لم يبق فلوتركهم عن لغة
 من هو عنده من اصدت واستثنوا ايضا باركهم موضع البقرة حال قرأته بالسكون
 كما نص عليه مكي في التنصير محافظة على اذات حرف اعراب وابدلها ابو الحسن ابن
 غلبون فيها منفرها بذلك وعوض بان اسكان الممنوع فيها عارض لان اصله
 الحركة فلا يعتد به واد كان الساكن اللازم حالة الحزم والبناء لم يعتد به فكذا
 اولي وايضا فلوا اعتد بسكونها واجريته لزم كان ابدالها مخالفا لاصلها
 عمر ولانه يشبه بان يكون من البرا وهو التراب ولم يخفف موضوعة كذلك مع امالة
 السكون فيها فالله اكان التحقيق في هذا اولي وهو المصواب انتهى
 خص في الشاطبية ابدال بالسوسي ومفهومة تخصيص الدوري بالتحقيق
 وهو مخالف لاصل من جهة تخصيص المبدول ومن جهة تعميم البدل في كل
 حال وعم في اصل وحصى وعبارته سبق في الاصل اعلم ان ابا عمر وكان اذا
 قرأ في الصلاة او اذ قرأته او قرأ بالادغام لم يميز كل همزة ساكنة انتهى
 فان قالت لم اثر الصلاة بالبدل احبب بان الصلاة يقرأ فيها بما خفف من القراءة
 لئلا يشغل المصلي باللفظ عما هو اهم وقرروي عن حمزة بل الصلاة يقرأ
 فيها بما خفف انه كان لا يميز فيها مع انه صاحب الممنوع في الوصل وعن الكسائي
 من علامة الاستاذية ترك الممنوع في المحاربي انتهى وقد احبب عن تخصيص الشاطبي
 بالسوسي بان القراءة بالبدل وقعت من طريقه وعنه انتشر اكثر من الدوري

انما هو في التفسير بما ذكره في التفسير
 قالوا في قوله واد كان الساكن اللازم حالة الحزم والبناء لم يعتد به فكذا
 وعوض بان اسكان الممنوع فيها عارض لان اصله
 الحركة فلا يعتد به واد كان الساكن اللازم حالة الحزم والبناء لم يعتد به فكذا

تفسير

صلى الله عليه وسلم ان يكون منه مكان
عنه ونقل التسمية الى
قول استواوه قليلا

وعرض بان رواية الشاطبي التيسير وقد اجراه للدوري والسوسي واشتهاره
عنه لا يخفى استواوه كما يشهد به كتب المحققين واجيب بان للنقل في الخلاف
طريقين الاطلاق والترتيب فاختار الشاطبي طريقة الترتيب وفاقا لنصقلي
وابن سرته على قاعدة ارباب الاختيارات فنقض وجه دعوى الدوري ووجه
تحقيق السوسي واجيب عن تعميمه بالدلائل في جامعة فقال عن ابراهيم من
رواية عبدة الله وغيره عن الزيدي ان ابا عمرو كان يوسعها اذا قرأ فادرج
القرآن لم يهمن ما كانت الهمة فيه مجزومة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع
في قرآته واستعمل التحقيق همن قال وحكي ابو شعيب عنه انه ابا عمرو كان
اذا قرأ في الصلاة لم يهمن ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة
سوا استعمال الحدرا والتحقيق همن قال وحكي ابو عبد الرحمن و ابراهيم من
رواية العباس وابو حمزة وابو حمزة و محمد بن شعاع واحمد بن حرب عن
الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرأ لم يهمن ثم قال فدل ذلك انه كان لا يهمن على
كل حال في صلاة او غير حال وفي حدرا او تحقيق انتهى فاصل من ذلك طريقان قال
الحجيري فاختار في التيسير الخصوص لانه اكثر النصوص واختار الشاطبي
العموم لشهرته في الادب انتهى والذي تحرر في جوهرية شيعة وياتي يوم
بالنسبة الى الادغام الكبير والظاهر والابدال والتحقيق ثلاثة مواضع
كما سبق في باب الادغام وهي الاظهار مع الابدال والادغام مع الابدال
السوسي والظاهر مع التحقيق للدوري وامتناع التحقيق مع الادغام وكذا
مع المد وقرأ ابو جعفر جميع هذا الضرب بلا بدال ولم يستثن من ذلك كلمة
او

الاكلمين انبيهم في البقر ونبهم في الحجر واختلف عند فينبينا يوسف والتحقيق
قطع له ابو العلي الحافظ وانتفق الرواة عنه على قالب الواو اظن له من همن
رويا والرويا وما جازمه يا وادغامها في اليا التي بعرضها معاملة للعارض معاملة الاصلي
وعلى الجمع بين الواو المبدل من همن توري وتوريه وبين واو الاصلية منظم
اذا القيت الهمة الساكنة ساكنة في كسرة لاجله كقوله تعالى من يشا الله يفض الله في الامور
فان يشا الله في الشورى خففت في مدحها صباهي عن ورث وكذا ابو جعفر كما نص
عليه الداني في جامعة واذا سكنت الحركة للوقف نحو يشا ويستعزي وكذا امر في محققه
عند من يبدل الساكنة اتفاهة كالا صباهي وكذا ابو جعفر واما همة فعلى اصله في الوقف
وهمن حروف ابدلها بعض القراء فاقا للبدلين المذكورين وهي سبعة الفاظ احدها
الذنيب في ثلاث مواضع في يوسف الذنيب وانتم والذنيب وما والذنيب ونحن فقرأها
ورث من طريق الازرق كالا صباهي والكساي وكذا اخلف بلا بدال ثانيا بارجوح
وما جوح بالكسف والانيب فقرأها بالهمزة عامية ووافقه اعشى وقرأ الباقر
بغير همن وافهم ابن عيسى واليزيدي والحسن وتالها التلولو ولولو قرأه بلا بدال
ابوبكر وفاقا لابي عمرو وابي جعفر وافهم اليزيدي وهي لغة بني اسود ذكرها الفراء
قيل ولا وجه له الا اللغة العربية المحكية عن العجاج انه كان يهمن العالم والحائمه
وقراءة الباقرين بغير همن هي لغة كل العرب غير بني اسود قاله ابو حبان في البحر وهل
الهمن اصل ام تركه ياتي انشا الله تعالى البحت فيهما في سورة الكهف وبالله المستعان
ورابعها المتوفاه والمتوفاهات قرأه بلا بدال فيهما قالون من طريق ابي شيبه
فيهما قطع به ابن سوار وصاحب الكمايه والحافظ ابو العلاء وهو الصحيح عن

الحلواني وذلك وفاقا لورش من طريقه واي عمرو وكذا ابو جعفر وافهم الزيد
 ورواه الجمهور عن قالون بالهمز ولم يذكر المظاربة والمصريون عنه غيره خامسا
 ضيزي في النظم قراه ابن كثير بالهمز ووجه على انه مصدر كدكري وصعب به وانشد
 الاخفش فان تناغمتاقتنصرا وان تغب فسهما مضموز وانظروا غمدا ووافقه
 ابن عيص وقرأه الباقر بن ابراهيم قال ابو حيان والظاهر انه صفة على وزن فعلي
 بضم الفاء كسر لتصح اليا ويجوز ان يكون مصدرا على وزن فعلي كدكري ووصفيه انتهى
 يعني ان وزنه في الأصل مضموم لان الصفات انما جات بالضم او الفتح كسرا كثيرا وكسرا
 قليل كما حكى ثعلب فشهد حبي وسلي فاصلا ضيزي بضاد مضمومة بعدها ياء ساكنة
 فقلت الغنة كسر لتسلم الياء كيبض والضيزي الجائزة من ضارة يضيضة اذا ضامه قال الشاعر
 ضارت بنوا سرجكم اذ يجعلون الراس كالذنب وافهم الزيد
 والحسن والاعشى سادسا رايهم قراه بتشديد الياء من غيرهم قالون وابن دكوان
 وكذا ابو جعفر وقرأ الباقر بالهمز ساجعا موصدة في الموضعين قراها بالهمز ابو
 عمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف وافهم الزيد والحسن والاعشى
 وقرأ الباقر وهم فافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر والكاوي وكذا ابو جعفر بـ
 بدل وافهم ابن عيص وعن الاعشى من طريق الشفبودي ابدال السوك بطة وعن
 الحسن ابدال اليهم ونبيهم مع كسر الهمزة عن ابن عيص ابدال نحو الهاء ايتنا وال
 ايتن وفاقا من الثلاثة بـ لهما ووجه تخصيص الساكنة بالتحقيق هو ان العلم
 اتفقوا على ان كل حرف ساكنة اخف من متحركة واختلفوا في الهمزة فكثرهم على ان سا
 كنها اثقل من متحركها لاحتباس النفس وفقد ما يعين على اخراجها ومن ثم صعب الوقف
 عليها

عليها وورد عليه اسكان باركهم واجيب بان الفرض تخفيف الحركة لا الحرف بدليل ما مر
 وقيل متحركا اثقل لكثرة العمل كالبواقي فعلى الاول كونها اثقل وعلى الثاني لزومها طريقه
 في التخفيف والمتحركة تشعب نحوها وهو ضربان قبله متحرك وساكن
 والذي قبله متحرك يكون مفتوحا وقبله مضموم وهمزة فامن الفعل وعينا ولا ما يكون
 مفتوحا وقبله مكسور ومضموما قبله مكسور وبجده وار ومضموما بعد مفتوح و
 مكسور اقبله مكسور وبجده يا ومفتوحا قبله مفتوح ومكسور اقبله مفتوح فلما الاول
 فان كان فامن الفعل ودك يويد ويواخذ ويولف وموجلا ومودن ومولفة وفليود
 فقراه ورش وكذا ابو جعفر بـ ابدال واو الا انه اختلف عن ورش في مؤذن بـ اعراف فا
 بدله من طريق الازرق على اصالة وحققه من طريق الاصمعي من سبعة للفظ فاذن وكذا
 اختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو يويد بنصره بـ اعراف وان كان عينا من
 الفعل فقراه ورش من طريق الاصمعي بـ ابدال في حرف وهو الفواد وفواد
 في خود وسجان والفرقان والقصص واليهم وقرأ الباقر بالتخفيف في ذلك كله
 وان كان لا ما من الفعل فقر احفص بـ ابدال في هذا وهو في عشرة مواضع موضعان
 بالفتح اتخذنا هروا ولا يتخذوا آيات الله هروا وموضع المائدة لا يتخذوا الدين
 اتخذوا دينكم هروا واتخذوا آياتي ورسلهم هروا وفي الانبياء ان يتخذونك اهروا
 وفي الفرقان ان يتخذونك اهروا وفي لقمان يتخذها هروا وفي الجاثية اتخذها
 هروا وفي كفوا وهو الاخلاص واما الثاني وهو المفتوحة بعد الكسر فقراها ابو جعفر
 بـ ابدال في ربا الناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي خاسية في المائدة وفي
 ناسية الليل في المزمل وفي شانك وهو في الكوثر في استمزي وهو في الانعام والرحم

القسم الثاني من الترويض المتحرك

واذا ناديتهم الى الصلاة
 اتخذوها هروا وموضع
 الكهف واتخذوا آياتي
 وما اندروا هروا

والاعراف في الاعراف والاشفاق والنسب في النسل والاعراب في الاعراب
في الفاعلية في الجن والخطية وما به وفيه وتثنيتهما واختلاف
عنه في موطياف قطع لا يلا بد ال الحافظ ابو العلام من رواية ابن وردان وكذلك
الحمدلي من روايتي ابن وردان وابن جهمي ولم يذكر فيها همزة الا من طريق
النمرواني عن اصحابه عن ابن وردان وقرأ ورث من طريق الاصمعياني كماله في
خاسيا وناسية ومليت وزاد الاصمعياني ابدال فباي واختلف عنه فيما تقدم
عن الفايحوي ارض بايلم المقنون وقرأ الباقر بالتحقيق في الجميع واختصم
الازرق عن ورث بابدال الهمزة في ليل في البقرة والنار الحديد ووافق
الاعشى واما الثالث وهو المضمومة بعد المكسورة وبعدها واو فقرأه نافع
بحرف الهمزة في الصابون في المائدة وضم ما قبلها من اهل الواو وكذا قرأ ابو جعفر
جميع الباب نحو الصابون ومتكون وما لون وليوا طيوا وليطفيوا واستثنى
لانه لما ابدال الهمزة استقل الضمة عليها فخرها فالتقي ساكنان فحذف
الياء وضم ما قبلها لتجاني الواو واختلف في المنشور عن ابن وردان
وقرأ الباقر بالهمزة وكسر ما قبله واما الرابع وهو المضمومة بعد فتح وهو
يطون ويطوها ولم يطوها وان نظا وهم فقرأه ابو جعفر بحرف الهمزة
فيمن ابدال همزة يطا الفاعلي غير قياس فلما استدل الواو التي ساكنان
فحذف او لعل في الدر وهذا احسن من قول من قال ثم اجري الالف
المبدل من الهمزة محري المتأصلة في حرفها جز ما لان الاحسن هناك ان لا
تحدف اعتدادا باصلها انتهى واما الخامس وهو المكسورة بعد كسر وبعدها
ياء

يا فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بالبدل في الصابون في البقرة والجراد ابو
جعفر حذف الهمزة في مثليين والخطين وخطيين حيث وقع ذلك وقرأ الباقر
بالهمزة واما السادس وهو ما يكون مفتوحا بعد فتح فقرأه قالون وورث من طريق
الاصمعياني وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين بين في ارايت حيث وقع بعد همزة الاستفهام
لحواريت وارايتكم وارايت وافرأيت واختلف عن ورث من طريق الازرق
قائلا لما جضم عنه الفاخالصة مع المولاة لثقا الساكنين مدا مشعا وهو احد
الوجهين في الشاطبية وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية وسياتي
البحث في ذلك في سورة الانعام ان شاء الله تعالى وقرأ الكسائي بحرف الهمزة
في ذلك كله وقرأ الباقر بالتحقيق وادا وقف على ارايت ونحوه في وجه البدل
عن الازرق عن ورث فانه يوقف بالتسهيل بين بين لاجتماع ثلاث ساكنات ولا وجود
له في كلام عربي وقرأه اصمعياني عن ورث ارايت احد عشر كوكبا ولايتهم لي ساجدين
وراه مستقرا وراثة حسنة وراها تهمز ورايتهم تعجبك اجسامهم بالتسهيل وقرأ
ايضا بتسهيل الهمزة الثانية في افاصفاكم ريك وفي امان اهل القرى فامنوا مكر
انله افامنوا ان تاتيهم امان الذي مكر وا فامنتم ان تحسف بكم ولا سادس البياض
لها وكذلك سهلها في افانتم وكذلك من الاملان في الاعراف وهو
والسجدة وص ولولك في كان كيف انت مشددة او مخففة نحو كانهم وكانك
وكانوا وكانه وويكان الله وويكانه وكان لم يكن وكان لم يلبثوا وكذلك الهمزة في
فادن في الاعراف خاصة وكذلك من اطمانوا بها في يونس واطمان به في الحج
وكذلك سهل همزة تادن في الاعراف بالاخلاف واختلف عنه في تادن بابراهيم

الفرج الثاني الذي كثر بعد الساكن

الحسيني

والخلف عن البري في رواية ابن كثير في لا غنى في البقرة فالجمهور عن أبي ربيعة عليه
علي التسهيل وبه قال الداني من طريقه وروى صاحب القبر ريد عنه التحقيق من
من قرأه على الفارسي وبه قال الداني من طريق ابن الحباب عنه وقرأ أبو جعفر حذف
همن متكيا في يوسف فيصير بوزن متقا ولا خلاف من طرق هذا الكتاب في الساج
وهو المكسور قبله مفتوح إلا ما انفرد به الجليلي عن هبة الله في تطمين وليس
حيث وقع لم يرو غيره والله اعلم ويكون الساكن اما الفا او يا
او زاي او غير ذلك فاما الالف فاختلفو في الف اسرايل وكان في قراءة من
مروها نتم والاي فقرأ أبو جعفر بتسهيل اسرايل وكان حيث وقعوا ووافقه
المطوي عن الأعشى على اسرايل واما هانت في موضع العشرات وفي النساء
والقتال فقرأ نافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بتسهيل الهنة بين بين مع
اثبات الالف وافقهم البريدي والحسن واختلف عن ورش فذهب
الجمهور عنه من الطريقين التسهيل وحذف الالف فتصير بوزن
هعنتم وروى الآخرون عنه من الطريقين اثبات الالف كقراءة قالون
إلا أنه من طريق الأزرق يمدوا مستبوعا على أصله وروى بعض
المصريين والمخاريبه من طريق الأزرق ابدال الهنة الفا فيمد
للساكنين فيصير لقالون وأبي عمرو واثبات الالف مع المد والقصر
لأنه همن مخير وافقهما البريدي وأما الأزرق فله ثلاثه اوجه حذف
الالف فبقي همن بعد الهام مثل هعنتم والثاني ابدال الهنة الفاحضة
فتجمع مع النون فمد للساكنين والثالث اثبات الالف كقراءة
وأي

وأي عمرو إلا أنه مع المد المشيع على أصله وأما الأصبغاني فله وجهان
أخرهما حذف الالف فيصير مثل هعنتم والثاني اثباتها وأما أبو
جعفر فله اثبات الالف وتسهيل الهنة مع القصر وجهها واحد ووافقه
الحسن وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو تمام وحفص واللساني وكذا يعقوب
واختلف تحقيق الهنة بعد الالف ووافقهم الأعشى وابن حيصن إلا أنه
حذف الالف من المفردة واثبتهم المبعج واختلف عن قبل فروي
ابن مها حذف الالف فيصير مثل سالت وهو الوجه الأول عن
ورش إلا أنه بالتحقيق وروى ابن شنبود اثباتها كالبري ودل عن
البريني أنه رد الحذف وقال أنه قرأ على قبل بمد تام وكذا قرأ على غيره
من أصحاب القواس وقد اختلف الناس في هذه الالف فقبل هي التي
للتنبية الداخلة على اسم الإشارة وقد أكثر الفصل بينهما وبين الإشارة
بالتصاير المرفوعة المنفصلة نحو ما انت ذا قائم وقد تعاد مع الالف
بشارع نحو لما على الصماير فتوكيد الالف ومنهم من قال إنها مبدولة من
هنة استفهام وأصل انتم وهو استفهام انكار وقد لثر ابدال الهنة ها وان
لم يقس نحو هرق في ارقته وهياك في اياك وهذا قول أبي عمرو ومن العلاء وأبي
الحسن الأعشى وتعقب بأنه لم يثبت ذلك في هنة استفهام لم يسمع منهم
هتضرب زيدا بمعنى اتضرب زيدا وأذا لم يثبت ذلك فكيف يحمل هرا عليه
لكن إذا ثبت ابدال الهنة ها فلا نظر إلى كونها هنة استفهام ولا غيرها
وهذا يعني كونها هنة استفهام ابدلت ها ظاهرا على قرآن قبل وورش لأنها

نسخ

لا يدخلان الفايين الها و همزة انهم لان ادخال الالف اما كان لا يستحق قول
همزة تين فلما ابدلت الهمزة ها زال النقل لفظا فلم ينجح الي الف فاحتمل وقوله
جا ابدال همزة الاستفهام الفاي في قول الشاعر
وانت صواحبا فقلن هذا الذي سمع المودة غير فارحنا
يريد اذا الذي ويضعف جعلها على قراعتها التي للتنبيه لانه لم يحفظ حرف
الف كما يقال هذا الذي يجر حرف الف هذا هكذا قيل وتعقب بان ابن خالون
قد حذف في ثلثه مواضع الا انه ضم الها الباقية بعد حذف الالف فقوله
في الوصل يا ايه الساهر وايها المومنون وايها وايه المومنون وايه المومنون
وبالجملة فقرت بته حذف الف ها التي للتنبيه واما من اتيت الالف
بين الها و همزة انتم فالظاهر ان ها للتنبيه وفيه ضعف ان يكون بدها من
همزة الاستفهام لما تقدم من ان الالف اما تدخل لاجل النقل والنقل قد زال
باب ابدال الهمزة ها وقال بعضهم الذي يقتضيه النظر ان يكون ها في قراءة
الكوفيين والبري وابن دكوان للتنبيه لان الالف في قراعتهم ثابتة وليست
من مذهبهم ان يفصلوا بين الهمزة تين بالالف وان يكون في قراءة قبيل وقرشي
مبدلة من همزة لان قبيل يقرأ بهمزة بعد الها ولو كانت ها للتنبيه لكانت
بالفتح بعد الها واخا لم يسجل الهمزة كما سجلها في انتم ونحوها لان ابدال الالف
الاولي ها اعناه عن ذلك وكان ورشا فعل فيه ما فعل في انذرهم ونحوه من
تسهيل الهمزة وترك ادخال الالف وكان الوجه في قرائته بالالف المحل على البدل كالو
جه الثاني في انذرهم ونحوه ومن عدا هؤلاء المذكورين وهم ابو عمرو وهشام
قالون

بمع مقابل

١٢٤
ليحتمل ان يكون ها للتنبيه وان يكون بدها من همزة الاستفهام اما الوجه الاول
فان ها للتنبيه دخلا على انتم فيحق هشام الهمزة كما حققها في هو لا ونحوه وحقها
قالون وابو عمرو ولموسها بدخول حرف التنبيه عليها وتخفيف الهمزة المتوسطة
قوي واما الوجه الثاني وهو ان يكون الها بدها من همزة الاستفهام فلا نعم
يفصلون بين الهمزة تين بالالف فيكون ابو عمرو وقالون عالي اصلها في ادخال
الالف والتسهيل وحشام على اصلا في ادخال الالف والتحقيق ولم
يقربا الوجه الثاني وهو التسهيل لان ابدال الهمزة اله ولي هامش عن ذلك
وقال اخرون يجوز ان تكون ها في قراءة الجميع مبدلة من همزة وان تكون التي
للتنبيه دخلت على انتم ذكره الفارسي ومكي والمصري وغيرهم فاما احتمال
خبرين الوجهين في قراءة ابي عمرو وقالون وهشام فتقدم توجيهه وببانه
واما احتمالها في قراءة الكوفيين والبري وابن دكوان فتقدم توجيه
كونها عندهم للتنبيه واما توجيه كونها بدها من الهمزة فهو ان يكون الالف
الانتم ففصلوا بالالف على لغة من قال انت ام سالم اولم يعجبوا وابدال
الهمزة الاول ها يكون البول فيها عارضا وهو وان لم يكن مرهبا الفصل
ولكنهم جمعوا بين اللتين واما توجيه كونها للتنبيه في قراعتهم وان لم يكن
فيها الف ان يكون الالف حذف ككثرة الاستعمال وعلي قول من ابدل لورش
بغير حذف احدي الالفين لا لفظا الساكنين انتهى مخلصا من الدرر المصونة والذ
قوله القرا ان من جعل الها للتنبيه وكان من مذهبه المقر في المنفصل وهو قالون

لستم انتم ام سالم ونصير بعبوا

والدوري مد وقصر وان جعلت بدلا من همزة لا ستفهم فيمد ان فقط
 فيكون من قبل المتصل والالف فيه للفصل وافهم الزيدي واما السوي والبري
 فيقصرون فقط على تقدير جعلها للتبديع ويمدان على جعلها بدلا من همزة لا ستفهم
 وافهم الحسن واما ورش فله القصر على وجه التسهيل قولا واحدا لعدم عمل الرواة
 من طريق الازرق المد على وجه الابدال مكان الساكن بعد الالف والمد المشيع في
 وجه اثبات الالف مع تسهيل الهمزة على اصله وهو كوجه قالون والاعشى
 الا انه يفرق بينهم بلا شباع واما قبل فله القصر قولا واحدا لقراءة جعفر
 محقة على اثرها لعدم محل المد وابن علم وعاصم وهمزة والكاسي وكدا يفتو
 وخلف بالمد على قاعدهم على طه التقديرين قولا واحدا وهمزة اطولهم مد كما
 تقدم وافهم الاعشى وابن عيسى واما الله في الاحزاب والمجادلة وموضع الظلام
 فقرأ ابن علم وعاصم وهمزة والكاسي وكدا خلف باثبات ساكنة بعد الهمزة وافهم
 الحسن والاعشى وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابوعمر وكدا ابو جعفر
 ويعقوب جدهما وافهم الزيدي وابن عيسى واختلاف الذين يفتون في الحقيقة
 منهم قالون وقيل وكدا يعقوب وقرأ ورش من طريقه وكدا ابو جعفر تسهلا
 واختلاف عن ابي عمرو والبري فقطع لهما بالتسهيل في الميم والتجريد والمترتب
 والهمزية وفاقا لسائر العراقيين وقرأ به الداني على ابي الفتح فارسي من قراءة ابي
 عمرو ورواية البري وقطع لهما بالابدال ياساكنة في الهادي والتبصر والقوان
 وفاقا لسائر المغاربة فيجمع ساكنها فيمد لهما وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن عليون
 وعبد العزيز الفارسي الوهمان صحيحان ذكرهما في الشاطبية كجامع الداني وافهم الزيدي
 وكدا

بيان
 الكتاب

وقال من قرأ بالتسهيل مع الكسر اذا وقف قلبها ياء ساكنة ووجهه انه اذا وقف
 ساكن الهمزة فيمنع تسهلا بين بين حينئذ لا والحر كتما فتقلب ياء الوقوعا
 ساكنة بعد كسر فان وقف بالروم فكالوصل واما ان كان الساكن قبل الهمزة ياء
فاختلف من ذلك في النسي بالتوبة وفي بري وبريون حيث وقع وهنبا
 ميرا في النساء وكعبه في ال عمران والمايدة وييس وماجا من لفظه وهو في يوسف
 فلما استيا سوامنه ولا تياس من روح الله انه لا يأس حتى اذا استيا س الرسل
 وفي الرعد فلم يياس الدين امنوا فاما النسي **فقرأ** ورش من طريق الازرق وكدا
 ابو جعفر بابدال الهمزة وادغام الياء التي قبلها فيها **وقراء** الباقون بالهمزة واما
 بري وبريون حيث وقع وهنبا ميرا **فقرأ** ابو جعفر بالبدل مع ادغام خلفه
 من الروائيين واما كعبه الطير في الموضعين **فاختلف** فيه كدا عن ابي جعفر
 ايضا وقرأ الباقون ذلك بالهمزة وكدا ابو جعفر في وجهه الثاني فوجه ادغام في
 الكل ان قاعده ابي جعفر فيه الابدال فلما ابدل اجتمع عنده مثلان اولهما ساكن
 فوجب ادغامه في الثاني **واما ييس** في يوسف والعد **فاختلف** فيه عن البري
 فابوربيعة من عامة طرقه عنه بتقديم الهمزة الى موضع الياء وابدال الهمزة الفا
 وياخير الياء الى موضع الهمزة وكذا قرأ ابن وردان من طريق حبة الله عن ابي
 عنه فيما انفرد به الخليل واما ابدل من الهمزة الغالسة كونها بعد فتحة فصار كهمزة
 زائنة وكاس وان لم يكن من اصل البري قلب الهمزة الساكنة حرف علة **وقول**
 ابي شيامة بعد ذلك الحصة مواضع وقرأ البري به وكذا رسمت في المصحف يعني
 ما قرأها البري بالالف مكان الياء وبيا مكان الهمزة **تقرب** بان الصواب تخصيص

بلغ مقابله

وتوضيات وتوضيت **واما** سال في المعارج فقراء بالهمزة في كثير وايوهو وعظم
 وحضرة والكاسي ولدا يعقوب وخلف وافقهم ابن عيسى واليزيدي والحسين
 الاعشى وقراءه الباقر بالالف **النوع الثاني من المفرد** الهمزة الذي ينقل
 حركته الى الساكن قبله وهو لغة لبعض العرب اعلم ان ورثا باتفاق من
 طريقه وصلة ووقفا وكذا عن ابن جهماز فيما انفرد به الهروي عن اصحابه عن
 الهاشمي عنه وهو رواية الهروي عن اصحابه عن ابي جعفر بنقلان حركة همزة
 القطع الى الحرف الساكن الذي يليها من اخر الكلمة التي قبلها فتمحرك الساكن
 بحركة الهمزة وتنقط الهمزة **وحكي** ان الهمزة وتبدل بحركة ما قبلها فيقولون
 المزم والكماء بميم بدل الهمزة وهو ضعيف كما سياتي البحث فيه انشاء الله
 تعالى بالموثوق اشتراط في الساكن المنقول اليه ان يكون غير حرف مد
 سواء كان الساكن تنوين او لام تعريف او غير ذلك اصلها ان اوزايد اخو حاتم
 الى حين وكل شي احصيناه وخبير لا تعبدوا وبعاد ارم ولاي يوم اجلت
 وحامية الهامم وخولاخرة والارض والانس والايان والاخرى والاوي وكان
 حيث واخوانه سوا تقدمه همزة الاستفهام ام لم تتقدمه نحو قالان
 باشرهون واني تبت لان والان خفف لان وقد كنتم لان وقد عصيت
 لان حصص الحق فمن يستمع لان ونحو من امن ومن اوفي ولقد اتينا وقد
 افلح اولم احسب الناس ونحو ث الم نشج وخلق الى واني ادم لقصد
 التخفيف ولم يسجل لكون السابق غير حرف مد ولم يحذف راسا لعدم الدلالة
 واجتماع الساكن غالبا فتوصل الحرفها فنقل حركتها الى ما قبلها فسكنت وتحركت
 ما قبلها

وهذه هي اللغة الفصحى في
 النقل فيقولون في قولهم
 والكماء المزم والكماء
 الهمزة

قبلها ثم حركتها مخففة لئلا له حركتها عليها وامن التثنية الساكنين وقد خرج بعض
 القطع ميم الله خلافا لمذعيه وبقيد السكون الكتاب افلا لعدم قبول المتحرك
 الحركة وبغير حرف مد نحو يا ايها وقالوا امنا وفي انفسكم لتعذر التحريك في الالف
 وتعليق المد في الواو والياء لادماله وكذا انقل في اللين نحو خلوا الي كما هم ودخل
 في قوله بزايدنا التانيث فو قالت اخرج لانه بمنزلة الجز واعلم ان لم التعريف
 وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه حتى رسمت معه كجز الكلمة الواحدة فهي
 في علم المنفصل لانهما لموسقط لم يخل معنى الكلمة فلذا ذكرت مع المنفصل
 الذي ينقل اليه والذي يسكت عليه كما سياتي انشاء الله تعالى ثم ان لم التعريف
 عند ميمويه حرف تعريف بنفسها والالف قبلها الف وصل ولذا تنقط
 في الهمزة **وقال** الخليل الهمزة للقطع والتعريف حصل بها ويفرع عليه اذا
 نقلت بحركة الهمزة الى لام التعريف وقصدت الا ابتداء على مرعب الناقل فعلى مذهب
 الخليل يتبدل بالهمزة وبعدها الهمزة بحركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالها
 كمن ابتداء باللام وان اعتد بالاصل ابتداء بالهمزة وهذا ان الوجهان في كل لام
 نقل اليها عند الناقل وقد **اختلف** عن ورث من النقل في حرف وهو كتابه
 اني طنت في الحاقه فالجمهور وو عندها ساكن العا والمحقق الهمزة على مراد
 للقطع والاستيناف من اجل انها حاسكت ولم يذكر في التيسير غيره ورجح في المرز
هروري الاخرون النقل طرد الباب وضعفه الشاطبي وغيره **واختلف** في
 لان وقد كنتم لان وقد عصيت كلاهما بيونى فقالون وكذا ابن وردان
 وقال الورث بالنقل فيهما وافقهم ابن عيسى من المفردة **واختلف** عن ابن

وهذه هي اللغة الفصحى في
 النقل فيقولون في قولهم
 والكماء المزم والكماء
 الهمزة

ورد ان في الاصل غير موقوف في جميع القرآن فروي النعماني وابن هرون من غير
 طريق حجة الله عن النقل وروي حجة الله وابن مهران والوزان وابن العلقم في النقل
 فوجه تخصيص موضع يونسي زيادة الثقل في حركات ووجه تعميم نقلها في جميع
 القرآن نقلها بالعمومين وكذا اقرار رويس بالنقل في من استبرق بالرحمن خاصة
 وفاقا لورث ايضا الحصول النقل باجتماع كسرتين مع كسر الهمزة وخرج بتقييد
 سورة الرحمن موضع سورة حل اني على الانسان ووافقه ابن عيصم على موضع الرحمن
 واختلف في عاد الاولي فقالون وكذا ابو جعفر من طريق حجة الله من لا يشاء
 كما حكاه في المصطلح وخصه في النشربان وردان من طريق الحنبلي مما انفرد به
 عاد الوالي بادغام التثوين في الادم ونقل حركة الهمزة الى لام التعريف وضمن الواو في
 الوصل وهو رواية جمهور المخاربه عن قالون ولم يذكر الداني عنه غيره من طريق ابى
 نشيط ورواه جمهور العراقيين من طريق الخوازي واصول ابي عند البصريين وولي
 مواو تانيث الاولي قلبت الواو الاولي وجوبا على جميعه وعند الكوفيين ووليها
 بواو وضمن من والي فابدلت الواو وضمن فاجتمع ههنا فابدلت الثانية واوا
 على حركاتي وحركة النقل عارضه والعرب فيها مذهبان احدها وهو الاكثر عدم
 الاعتدال بها فخرج على الحرف المنقولة اليه حكم الساكن والثاني الاعتدال بها
 فيها ملونه معاملة المتحرك ومن ثم يوجد توجيه هذه القراءة على سبيل الاستحسان
 واما على سبيل التفصيل فنقلت حركة الهمزة الى لام التعريف وان لم يكن من اصلها
 ربيها النقل لاجل التخفيف بلاء دغام فها نقلت الحركة اعتدالها اذ لا يمكن الادغام
 في ساكن ولا ما هو في حكمه **واما** همزة الواو ففيه وجهان احدهما ان يكون
 اولى

عز واد لا نذ لا تكون
 قبل الهمزة فلا نقل فليسا
 بلع مقابلة
 انتهى

همزة ح

اولي اصلها عند وولي من وائل كما سبق عن الكوفيين ثم ابدلت الواو الاولي همزة لانها
 والهمزة مضمومة فلحق بهم ههنا ثانيا فها ساكنة فوجب قلبها واوا الخوا ومن فلما حذفت
 الهمزة الاولي بسبب نقل حركاتها رجعت الثانية الى اصلها من الهمزة لانها انما قلبت
 واوا من اجل الاولي وقد زالت وههنا تروى تكلف لا دليل عليه والثاني انه لما نقلت
 الحركة الى الادم صارت الهمزة قبل الواو وكانها عليها لان حركة الحرف بين يديه فا
 بدلت الواو همزة لقوله احب الموقدين الى موسى وههنا السوق وههنا مبني على
 الاعتدال بالحركة وليس في هذا الوجه دليل على اصل اولى عنده ما هو فيجمل
 الخلاف المذكور جميعه وادا ابدي بلاء ولي على هذه القراءة فدلالة اوجه اولى
 بضمه وصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة الثاني لولي بلام مضمومة ثم همزة ساكنة
 فالنقل حملا على الوصل ليحري اللفظ فيهما على سنن واحد وعلة اثبات الف الوصل
 مع النقل ترك الاعتدال بحركة الادم على ما عليه القراءة في نظائره مما وجد فيه النقل
 لغير الغرض انما هو محري اللفاظ في الابتداء والوصل على سنن واحد وذلك يحصل بغير
 النقل وان اختلفنا في تقدير الاعتدال بالحركة وتركه وعلة ترك الاتيان بالالف
 في الوجه الثاني حمل الابتداء على الوصل في النقل والاعتدال بالحركة جميعا ويقوي
 هذا الوجه رسم الاولي في هذا الموضع بغير الف **واما** الكلام في همزة الواو مع
 النقل في الابتداء فكلامه عليه في الوصل كما تقدم الثالث الاولي بضم الواصل وسكون
 الادم وتحقيق الهمزة على الاصل ولانه انما نقل في الوصل يقصر التخفيف بلاء دغام
 ولا دغام في الابتداء فلا حاجة الى النقل الا ان هذا الوجه يتعد فلا يجوز همزة الواو
 منه وقرا قالون ايضا ورش وكذا ابو جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جهمز ومن

غير طريق الحسبي عن ابن وردان ويعقوب بادغام التنوين في اللام ونقل حركة الضمة
اليماض بواو ساكنة وجوز رواية أهل العراق قاطبة من طريق أبي شبيب عن قالون كصا
المستفرد والارشاد ورواه صاحب التبريد عن الحلواني عن قالون والوجهان صحيحان عنه إلا أن
الحسن أشعر عن الحلواني وتركه أشعر عن أبي شبيب ونقل ورش على أصله إلا أنه اعتبر بالحركة
ليصح ما قدمه من التخفيف بآدغام وليس من أصله الاعتداد بالحركة في نحو ذلك لا يجوز
أنه يجوز الالف في سيرتها الأولى ويجنبها الشيء ولو اعتد بالحركة لم يحدفها
وأما ما جاء عنه في بعض الروايات قالوا لأن حية فانه وجه ناد ومثل
بإتباع الأثر والجمع بين اللعين **وأما** الابتداء على هذه القراءة فوجهين الأولي بضم الهمزة
والنقل ولولي بالنقل دون هجرة وصل والواو سائلة على حالها في هذين الوجهين
ويجوز وجه ثالث لغير ورش وهو الأولي على الأصل ومن جوزه لورش فقد وجهه
ليس من أصله ذلك فافهم وافهم الحسن وقرأ أبو عمرو وكورش وصلوا والهمزة
زاد في الابتداء وجهان ثالثا بضم الهمزة وصل وسكون اللام وتحقيق الهمزة ووافقه
اليزيدي وتوجيه هذه القراءة لورش وصلا وابتداء وقرعاب قراءة الادغام
بعضهم ذهبوا منه إلى أن اللغة الصحيحة عدم الاعتداد بالعارض والالتفات
إلى ذلك التثبت ذلك لغة **وقراءة** وإن كان غيرها أفصح منها وقد ثبتت عن العز
أنهم يقولون الحمر والحمر بضم الهمزة وصل وعدم حامع النقل **وقرأ** ابن كثير وأبو عمرو
وقاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتنوين مكسورا وسكون اللام وتحقيق
الهمزة بعدها ولم ينقلوا حركة الهمزة إلى لام التعريف فالتقاسم كان فليس
التنوين لا لتقايمها على ما هو المألوف وحذفوا همزة الوصل من الأولى للاستغناء
عنها

١٢٩
عنها حركة التنوين وصلا فاذا ابتداء واجبا احتاجوا إلى همزة الوصل فاجوبا فقالوا
الأولى كظايرها من هجرات الوصل وهذه قراءة وافقة لا إشكال فيها وتم اختصارها
الجمهور وقد علم أن الابتداء بضم الهمزة وصل وسكون اللام وتحقيق الهمزة وافقهم ابن
عيسى ولا عمنس والله أعلم وبإني أنشأ الله تعالى المسألة بوجهين في سورتهما
وإذا كان قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح أو مثل نحو من يسمع لأن ومن الأرض
وهو والي الألواح وأولي الأمر وقالوا لأن ولا تدرى الأبقار وأنتم الأعلون وحب
استصحاب تحريك الصحيح وحذفه لمثل لأن تحريك اللام عارض **وأعبر** وهذا السكون
لأنه أصل وهذا ما لا خلاف فيه **وأما** الابتداء بالاسم من قوله تعالى ليس الاسم فقال
المجبري إذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على حذفها لكل والتي قبلها فقياسها
جواز الأتيان والحذف وهو الوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكني
سألت بعض شيوخنا فقال لا يبتدأ بالهمزة على الرسم انتهى ويتعبد في النشر فقال
الوجهان جائزان حنبليان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والأولى الهمزة
في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بلاصل الأصل
وكذلك رسمت فصار حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي في آخر كلمة
قبلها **وأما** إذا كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة فورد النقل في أحرف مخصوصة
وهي القرآن ورد أوصل وصل فاما القرآن كيف وقع منكرا ومعرفة فقرأ ابن
كثير بالنقل وافقه ابن عيسى وقرأ الباقر بالهمزة من غير نقل **وأما** رد البصري
في القصص فقرأ بالنقل كذلك نافع وكذا أبو جعفر إلا أن أبا جعفر أبدل من التنوين
الف في الحالين كأنه أجري الوصل مجري الوقف وليس من قاعدة نافع النقل

في كلمة الاخرة وقيل ليس فيما نقل وانما هو من اراد ان علي كذا اي زاد ولو افق
 علي النقل ابن محيص من المفردة ومن المبيع في احد الوجهين ولا خلاف في ابدال
 التنوين الفعلي الوقف واما واسيل وماجا من لفظه اذا كان فعل امر وقيل السين
 واوا واخو واسلو الله من فضله واسلا القرية وفضل الدين فلو هو **فقره**
 بالنقل ابن كثير والكاسي وكذا خلف وافقهم ابن محيص **وقر** الباقون بالهمز
 واما مل الارض وحبها بالهمز **فقره** ورثي من طريق الاصبهاني وكذا ابن ورخان
يخلف عنهما بالنقل والوجهان النقل وعدمه عن كل منهما صحيحان والله اعلم
النوع الثالث السكت على الساكن قبل الهمزة **عنه**
 وهو قطع الصوت اخر الكلمة بلا تنفس انا وذكروه عقيب النقل لا شراهما في
 اكثر الشروط ومن ثم لم يفرده الشاطبي باب يلى ادخله في باب النقل ولا يكون السكت
 الا على الساكن والساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعد همزة فيسكت
 عليه لا استطاعة على اخراج الهمزة لصعوبتها او غيره فيسكت **معني اخر** **فلاول**
 يكون منفصلا بان يكون اخر كلمة والهمزة اول اخرى ومتصلا وكان منها حرف
 مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من امن خلوا لي بني ادم عليهم السلام
 ام لم فحرف الم نشرح حامية الحاكم ونحو الارض والاخرة والايمان والاولي مما اتصل
 خطأ والمنفصل بحرف المد نحو بما انزل وقالوا ميا في اذانهم ولوا نقل رسالهم
 والمتصل بحرف المد نحو قران وظهائ وشي وشيا ومسوة والخباء والمم ودف
 والمتصل بحرف المد اوليك واسرايل وجاءوا السما ونبا وجاوا وقرء وهننا ومريا
وقد ورد السكت عن حمزة وابن دكوان وحفص وكدار ويسي وادريسي

نسخه
 لاجل بيان المهر وتحقيقه
 فاضله

ان حمزة اكثر الفراءة اعتنا ولذلك **اختلفت** عنه الطرق واضطربت الرواة والذي حصل
 من ذلك اثنتي عشر طريقا **اولها** السكت عنه من روايتي خلف وخلاص علي لام التعريف
 وشي كيف امرت بحروزة او منصوبة او مرفوعة وبه اخذ صاحب الكافي وظاهر ابن
 غلبون من طريق الداني وابن بليهد وهو احد المذهبين في الشاطبية كالتيسير وبه
 قرأ الداني علي ابي الحسن ابن غلبون **الثانية** السكت من الروايتين ايضا علي لام التعريف
 فقط ومدني وهو في التذكرة وارشاد ابي الطيب وتلخيص ابن بليهد وقال في جامع
 البيان انه قرأه علي ابي الحسن بن غلبون من الروايتين للثمة دورها وهذا يخالف
 ما في التيسير حيث ذكر فيه السكت فيهما من قرأه علي ابي الحسن **الثالثة** السكت
 علي ال فقط لخلف وحده وذهب اليه ابو الطيب بن غلبون ومكي **الرابعة** السكت
 عنه من الروايتين ايضا علي ال وشي والساكن الصحيح المنفصل غير المدخول الاخرة وشي
 وقد افلح ونص عليه في جامع البيان وهو مدح الطرسوسي **الخامسة** خفض بعضهم
 السكت علي ما ذكر برواية خلف عنه وهو الذي في الشاطبية اصلها من طريق فارس
 بن احمد **سادس** السكت عنه من الروايتين مطلقا علي ال وشي والساكن الصحيح المنفصل
 والمتصل نحو القران والظهان ومسوة والمم والخباء ما لم يكن حرف مد وهو طريق
 الجمهور من العراقيين **سابع** السكت عنه من الروايتين علي ما تقدم وعلي حرف
 المد المنفصل ايضا نحو بما انزل وفي انفسكم وقالوا امنا وهو مذهب ابي العلام
 صاحب الغاية **ثامن** السكت مطلقا علي ما تقدم وعلي المتصل ايضا نحو اوليك وحي وسو
 وهو في الكامل ومذهب الشراي **تاسع** ترك السكت من الروايتين مطلقا كما هو
 مذهب ابن سفيان والمهدوي **عاشر** ترك السكت عن خلاص مطلقا وهو في الشاطبية

كالنفس وقرابة الداني علي فارس بن احمد الحادي عشر السكت علي لام التعريف والسكن
 المنفصل مدني من الروايتين وهو في العنوان **الثانية عشر** مدني مع عدم السكت
 مطلقا لخلاص كما هو ظاهر التبصر وهو ممنوع لما سياتي قريبا ان شاء الله تعالى واختار
 في النشر السكت عن حمزة في غير حرف المولود عن الورد عنه ان المدحيري من السكت
 وحسنه الداني بان زيادة القليل لحرف المومع الحضر اما هو بيان لها لحظاها ويجوز
 فتقوي به علي النطق بها محتملة وكذا السكت علي الساكن قبلها اما هو بيان لها ايضا فاذا
 بليت بزيادة التامين لحرف المد قبلها لم يجز ان يتبين بالسكت عليه وكفي المد من ذلك
 عنه انتهى **تدبير** قال في النشر من كان مذهب من حمزة السكت او التحقيق الذي
 هو عدمه اذا وقف فان كان الساكن والعمر في الكلمة الموقوف عليها اي نحو موقوف
 فان تحقيق العمر كما سياتي ان شاء الله تعالى ينسخ السكت والتحقيق يعني فلا يكون له في
 نحو مسوولا ومدوما وافيدة سوي النقل وما حكي من التسهيل بين فضيف حوا وان
 كان الساكن الحركية والعمر او كلمة اخري فان الذي مذهب خفيف المنفصل كما سياتي
 ينسخ تحقيقه سكتة وعدمه بحسب ما يقتضيه الخفيف كما سياتي يعني من نقل وتسهيل
 بين بين وكذلك لم يتأمله في نحو الارض والانسان سوي وجهين اي علي مذهب القائل
 بالخفيف والقائل بالتحقيق وهما النقل والسكت لان الساكنين عنه علي لام التعريف
 وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل
 من اجل تقدير انفسا له فيقر علي حاله كما لو وصل كايي غالون واي الطاهر صاحب
 العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدي وابن سفيان وابن مهران في غاية
 عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم يحسون علي النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف
 في

في نحو قد افلح ومن امن وقل اوجي اي علي مذهب الخفيف والمحقق الثلاثة الا وجه اعني السكت
 وعدمه والنقل وكذلك في الثلاثة في نحو قالوا منا وفي انفسكم وبما انزل واما يا ايها وهو لا فلا
 يجزي فيه سوي وجهي التحقيق والخفيف ولا يتاتي فيه سكت لان رواه السكت فيه
 مجموع علي تحقيقه وقفا فامتنع السكت عليه حينئذ ولا يجوز مدني حمزة حيث قري
 به الامع السكت ايا علي لام التعريف فقط او عليه وعلي المنفصل وظاهر التبصر
 المد علي شي خلاص انتهى ولم يتقدم السكت المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب مد
 شي في روايته وبه اخذ انتهى ولم يتقدم السكت الخلف وحده من غير شي فعلي
 هذا يكون مذهب ابي الطيب المد عن خلاد في شي مع عدم السكت وذلك لا يجوز
 فان ابا الطيب المذكور وهو ابن غلبون صاحب كتاب الارشاد لم يذكر في كتابه مدني
 حمزة الامع السكت علي لام التعريف وايضا فان مدني قائم مقام السكت فيه فلا يكون الامع
 وجه السكت وكذا قرانا انتهى **فصل** اما يتعلق بوجه المسألة حمزة واما ابن ذكوان ففي المبع
 السكت له **خلف** من جميع الطرق علي ما ذكره مطلقا غير المد وخصه صاحب الارشاد
 والمافظ ابو العلا بطريق العلوي عن الثقات عن الاخفش الا ان ابا العلا خصه با
 منفصل ولام التعريف وشي وجعله دون سكت حمزة وكذلك رواه المهدي من طريق
 الجيني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلية والدي عليه السلام عند الجمهور
 عدم السكت عنه من سائر الطرق واذا قرئ باللسان فيكون مع التوسط الامن لا
 رشاد فمع الطويل انتهى **واما** حفص فاختلف اصحاب الاثناني في السكت
 عن عبيد ابن الصباح عنه في الروضة علي ما كان منفصلا ومتصلا سوي المد وفي التعريف
 من قرأه علي الفارسي عن الهامي عنه علي المنفصل ولام التعريف وشي فقط ولا يكون السكت

منح السكت المطلق حيث قال

بحر حاصد
 حسب البطانة

لخص الامع المذكورة انما ورد من طريق الاثناني عن عبيد بن حفص وليس له الا المد والقص
ورد من طريق الفيل عن عمر بن حفص وليس له الا الادراج واما ادريس عن مصنف في
اختياره فاختلف عنه ايضا فروي الشطي وابن بويان السكت في المنفصل ولام التعريف
وشي وروي عنه المطوي علي ما كان من كلمة وكلمتين عموما فهو عليه في المبيح واقفوا
عنه علي عدم السكت في الممدود واما رويس فروي عنه السكت دون سكت حمزة علي
ما كان من كلمة وكلمتين مالم يكن ممدودا وهذا ما انفرد به ابو الفز الفلاسني من
طريق القاضي ابي العلا الواسطي عن النخاس عن التمل **واما السكت**
بغير تحقيق الحذف فقسمان اصل مطرد واربع كلمات فالاول حروف الهجا
فواتح السور الم الحصى الرامز كميع طه طسم طس يس ص ق ن فسكت ابو جعفر
علي كل حرف منها ويلزم منه اظهار المدغم منها والمخفي وقطع هضم الوصل بعدها ليلين بها
السكت ان الحروف كلها ليست له عاني كادوات ولا سماء ولا فعال بل هي مفصلة وان انفصلت
رسما وليست بموتلة وفي كل واحد منهما سر من الله تعالى استثنائي بجملة واوردت مفردة
من غير عامل ولا عطف فسكت كاسما الاعداد اذا اوردت من غير عامل ولا عطف فيقول
واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا **واما الثاني** وهو الكلمات الاربع فحوا اول
الكهف ومرفدنا في ياسين ومن راق في القيامة وباران في التطفيف فحضر **خلف**
عنه سكت علي الالف المبدلة من التنوين في عوحانم فعول قها وكذلك علي الالف من مرقنا
ثم يقول هو اما وعد الرحمن وكذلك علي النون من من ثم يقول راق وكذلك علي لام من
بار ثم يقول ران علي قلوبهم والسكت هو الذي في الشاطبية كاصلا وروي عومه في
كالباقي العذلي وابن مهران وغير واحد من العراقيين واقفوا علي ان السكت كايضا

لا في حالة الوصل بما بعده سواء كان في كلمة او كلمتين والله الموفق **الفصل**
الثاني في الصنعتين المحتملتين وهي نوعان **الاول** المتلاصقتين في
كلمة اعلم انه قد انقسمت الصنعتان الاولى من الصنعتين المتلاصقتين في كلمة الي زائدة
لاستفهام وغيره ولم تقع الا محركة ولا تكون هجزة لاستفهام لا مفتوحة واما الهجزة
الثانية فتكون ساكنة ومحركة والمحركة تكون هجزة وصل مفتوحة وهجزة قطع وتاتي
مفتوحة وسكورة ومضمومة فاما الضرب الاول وهو المفتوحة بعد هجزة الا
استفهام فقسمان قسم اتفق السبعة القراء وكذا التلاوة بعد هم علي قراته
بالاستفهام وقسم **اختلفوا فيه** والاول المنفق عليه يكون بعده ساكن ومحركة
والاول يكون صحيحا وحرف مد فان كان صحيحا فوقع في عشر كلم في ثمانية عشر
امو منها وهي اخذتهم في البقرة ويسى والتم في البقرة والفرقان واربعة موا
ضع في الواقعة وموضع في النازعات واسلمتم في العمران والقررت
فيها وانت في المائدة والانبيا والارباب في يوسف والسمجد في الاسراء
والشكر في النمل والحذفي يس والشفقتم في المجادلة فقر اقالون وابوعمر
وصشام من طريق ابن عبدان وغيره من الخواص وكذا ابو جعفر بتسجيل الثانية
منها بين الصنعتين والالف لقصد الخفة مع ادخال الف بينهما وافقهم الزبيدي
وقرأ ورش من طريق الاصمعياني وابن كثير وكذا رويس بالتسجيل بين بين
من غير الف وهو لا يترك عن ورش ايضا عند صاحب العنوان والطرسوي
ولا هو ازي وغيرهم ولا يتركون علي ابداء المعال الفاخالة مبالغة في التطفيف
اد في التسجيل فسط من الصنعتين مع المد المشبه كالتقا المساكين وقد اذكروا الرمحشري

وزعم اخلاقي وخروج عن كلام العرب من وجوب احداها للجمع بين ساكنين
 علي غير حد والثاني ان طريق العنزة المتحركة المفتوح ما قبلها وهو التسهيل
 بين بين لا بالقلب القلان ذلك هو طريق العنزة الساكنة وهذا الذي قاله هو محمد بن
 وقد اجاز الكوفون الجمع بين الساكنين علي غير الحد الذي اختاره البصريون وقراءة ورثي
 النفا لا تدفع باختيار المذهب ولكن عادة هذا الرجل اساء الادب علي اهل الاداء ونقله القران
 قاله ابو حيان في البحر ووافق ابن محيصن الاصمعي في الا في اندرهم في البقرة والبقرة فقره
 بحضرة واحدة معصورة وقرأ ابن دكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني عن اصحابه
 عنه وعاصم وحضرة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق من غير الف وافقهم الحسن
 والاعشى والتحقيق هو الاصل وهو لغة هذيل واستثنى الصوري من جميع طرقه
 عن ابن دكوان السجري لا سري فسهل الثانية منها وقرأ هشام من طريق الجاهل
 عن الحلواني بالتحقيق وادخل الف بينهما فحصل هشام ثلاثة اوجه التسهيل
 بين بين مع ادخال الف بينهما من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني والثاني
 التحقيق وادخل الف بينهما من طريق الجاهل عن الحلواني والثالث التحقيق من
 غير ادخال الف من مشهور طرق الداجوني وسياق التنبيه علي ذلك انشا الله تعالى
 في سورة البقرة وخرج بهم القطع نحو الدكرين الان وبقيد الثانية الاولى وبقيد
 المتحركتين نحو امن وكذا قرأ ابو جعفر ان ذكرتم بسوره يس بفتح الحنة الثانية
 وتسهيلها وادخل الف بينهما فيلحق بقسم المفتوحين قبل ساكن صحيح واما
 ان كان الساكن حرفا في موضع واحد وهو الهنائي الزخرف واختلاف
 فيه فقره نافع وابن كثير وابوعمر وابن عامر وكذا ابو جعفر وروى بتسهيل
 العنزة

١٧٢
 العنزة الثانية بين بين وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن ولم يبدلها احد من
 روي ابدال الثانية في نحو اندرهم عن لا زرق غير ورثي بل وافق اصحاب الزرق
 علي تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع لا فبين وحرف
 امرها وقرأ عاصم وحضرة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقها وافقهم الاعشى
 واتفقوا علي عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالي اربع مناجيات ولا بد من زيادة
 بيان وذلك ان المدهم جمع الكراد واعمة ولا صل الهمزة بعنزة بين الاولى زيادة
 والثانية فالكلمة وقعت ساكنة بعد مفتوحة فوجب قلبها الفاك من وباب ثم دخلت
 حنة لا استفهام علي الكلمة فالنفي هنزان في اللفظ الاولى للاستفهام والثانية عنزة
 افعاله فعاصم ومن معه لم يعتدوا باجتماعها فاقبوا علي حالها وغيرهم استثقل
 بفتح الثانية بالتسهيل بين بين واما الثالثة فالف محضة لم تغير البتة وكثير من الناس
 يقرن هذا الحرف بعنزة واحدة بجرها الف علي لفظ الخبر ولم يقر به احد فيما علمت
 انه قد روي ان ورثا قرأ بذلك في رواية ابن ابي زهر وجي يجهل الاستفهام كالمجهر
 وانما حرف اداة الاستفهام لدلالة ام عليها وهو كثير ويحتمل انه قرأه حمرا عضا
 وحينئذ تكون ام منقطعة فتقدر بيل والهمزة وبيا في مزيد لذلك انشا الله تعالى
 في سورة الزخرف واما الثاني من المتفق عليه وهو ما كان به
 متحرك فهو حرفان الد في هود وافنتم في الملك فقرأ القون وابوعمر وهشام
 من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية بين بين
 وادخل الف بينهما وافقهم اليزيدي وقرأ ورثي من طريق الاصمعي وابن
 كثير وكذا روى بالتسهيل بين بين من غير الف وافقهم ابن محيصن وبه قرأ



وجهه الثاني بابدالها الفا خالصا مع المد للساكين **وقرأ**
هشام من طريق الداجوني الا من طريق المجهج وابوبكر وحمزة
والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق مع القصر وقرأ هشام
من طريق الجمال عن الحلواني **من جميع طرقه** الا من طريق التجرىد
بالتحقيق والمد وقد خرج بقيد حم السجدة اعجمي بسوة النخل
وبالمرفوع منصوب حم السجدة وتحصل لهشام ثلثة اوجه القراءة
لهزة واحدة وهزتين محقتين مع القصر والثالث التحقيق مع
المد **واما اذهبتم** فقرأه لهزة واحدة على الخبر نافع وابوعمر واه
وعاصم وهزة والكسائي وكذا خلف واقفهم بن محيص بخلف
عنه واليزيدي والاعمش **وقرأ** ابن كثير والداجوني عن هشام
من طريق النخرواني وكذا رويس وهزتين على الاستفهام وتسهيل
الثانية مع القصر واقفهم بن محيص في الوجه الثاني عنده **وقرأ**
هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد **وقرأ** ابن ذكوان وكذا روح
بالاستفهام والتحقيق مع القصر واقفهم بن محيص في الوجه الثالث
عنه فصار له ثلثة اوجه لهزة واحدة وهزتين مع التسهيل
والقصر والثالث تحقيقهما مع القصر ايضا وقرأ هشام من طريق
ابن عبدان عن الحلواني وكذا ابو جعفر بالتسهيل والمد فصار لهشام
ثلاثة اوجه تسهيل الثانية مع القصر والتحقيق مع المد والتسهيل
مع المد وعن الحسن ابدال الثانية الفا والمد لا تنفك الساكنين **واما**
ان كان اذ امار فقرأه نافع وابن كثير وابوعمر وحفص والكسائي
وكذا خلف لهزة واحدة مفتوحة على الجزاء على انها ان المصدرية

في

في موضع المفعول جرونة بلام مقدرة واللام متعلقة بفعل
النهى اي ولا تقطع من هذه صفاته ان كان ثمورا قاله في الدر
مع غني واقفهم بن محيص واليزيدي والمطوعي وقرأ هشام
من طريق الحلواني وابن ذكوان بخلف عنه وكذا ابو جعفر من غير خلف
لهزتين محقتين تسهيل بين بين مع المد وكذا انض عليه كاعجمي
لا ابن ذكوان ابن سريح والمهدوي ومكي وابن سفيان وابو الطيب
ابن غلبون لكن دده الداني بما قدمته في الاعجمي فليراجع والله اعلم
وقرأ هشام ايضا من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به وقرأ
ابن ذكوان في وجهه الثاني وكذا رويس وجرها واحدا بتسهيل
الثانية من غير الف **وقرأ** ابو بكر وهزة وكذا روح بتحقيقها
مع القصر واقفهم بن محيص عن الاعمش وعن الحسن ابدال
الثانية الفا والمد للساكين **واما ان كان الساكن حرف مد** فوقع
في كلمة واحدة انت في ثلاثة مواضع وهي **استمر** في الاعراف وطه
والشعر **افراق** والون وورش من طريق الازرق واليزيدي وابوعمر واه
وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني والداجوني من طريق زيد
وكذا ابو جعفر لهزة محققة واخري مسهلة ثم الف بعدها واقفهم
اليزيدي ولم يبدل الثانية الفا عن الازرق احد كما في الكهنت
وقرأ الجعري وورش على بدله لهزة محققة والف بدل عن
الثانية والف اخري عن الثالثة ثم حذف احديهما للساكين
قال الداني في الايجاز فيصير اللفظ خفض ثم **قال** الجعري قلت
ليس على اطلاقه بل في وجه القصر ونحوه في التوسط والمد وحسن

اللفظ لان التقدير مختلف لان المحققة عند حفص همزة الخبر
وعند ورش همزة الاستفهام انتهى تعقبه في الشرف قال باللفظ
واما احكامه في الاجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو
وجه في بعض من ابدلها في النذر تهم وخوّه وليس بسديد
لما سبق في الهتنا وهو لا يلزم من القياس الاستفهام بالخبر
باجتماع الالفين وحذف احدهما اذا افرق بينهما قال ولعل
ذلك وهم من بعضهم حيث راي بعض الرواة عن ورش
يقربها بالخبر وظن ان ذلك علي وجه البديل ثم حذفت احدا
الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن
ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبيد الا على وابي الازهر
كلهم عن ورش يقربها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فان كان
هو لا يري المد لما بعد الهمزة بعد ذلك فيكون مثل امنوا وعملوا
الا انه بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم **وقرأ** ورش من
طريق الاصبهاني وحفص وكذا ورش همزة واحدة محققة بعدها
الف في الثلاثة وافهم بن محيص **وقرأ** قبل حرف الاعراف
بابدال همزة الاولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كالشود
وامتتم في الملك الا انه ليس فيه همزة ثالثة وميمه الاولى مكسوة
فذكر جامع البديل وحققها في الابد او اختلف عنه في الهمزة
الثانية فسهلها عند ابن مجاهد **وقرأ** وحققها مفتوحة ابن شبنود
وقرأ حرف طه همزة واحدة بعد الف على الاحبار من طريق
ابن مجاهد وظهرت في محققه وسهلة من طريق ابن شبنود **وقرأ**

موضع

موضع الشعر همزة محققة واخرى سهلة والف صلة الميم
في الثلاث **وقرأت** وصلا **وقرأ** هشام بن ارواه عند الداجوني
من طريق الشاذي وابوبكر وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف
نهمتين محققين والف وافهم الحسن والاعمش ولم يدخل
احد منهم الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا كما مر في الهتنا **وقرأ**
علي ابدال الهمزة الثالثة الساكنة الف في الثلاثة **الضرب**
الثاني من ضرب همزة القطع الهمزة المكسورة وتنقسم ايضا الى
متفق عليه كالاستفهام ومختلف فيه **الاول** المتفق عليه
وهو سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي اينكم في الانعام
والنمل وفضلت واين لنا لاجراني الشعرا **والله** خمسة مواضع
في النمل **والاين** لثاركو **واينكم** واينكا وايد ابفاف فقرأها قالون
وابو عمرو وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل
بين الهمزتين بالف وافهم الزبيدي **وقرأ** ورش وابن كثير
وكذا ورش بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل وافهم بن محيص
وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق
من غير فصل **وقرأ** الداجوني عن هشام في الباب كله عند جمهور
العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عن في المجمع من طريق
الجمال عن الحلواني وافهم الحسن والاعمش الا ان الاعمش في امدا
بقاف همزة واحدة **وقرأ** هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني
من طريق التيسير من رواية علي بن الفتح ومن طريق الجمال عن الحلواني
في البحر يدعنه بالتحقيق مع المد في المجمع وهو المشهور عن الحلواني

سان
والاينكا
في الصافات

عند جمهور العراقيين وطريق الشدائي عن الداخوني كما في
المبهم وهو احد وجهي الشاطبية واختلف عن هشام في بيته
لنكروا بفصلت جمهور المخاربة على التسهيل وجه واحد مع
الفصل بالالف وجمهور العراقيين عنه على التحقيق واجري الخلاف
فيه الشاطبي كما مع البيان وله المد والقصر في وجه التحقيق
كما تقدم قريبا وكذا اختلف عزرويس في اينكم لتشهدون بالانعام
فحققت من طريق ابي لطيب خلافا لاصله واجري له الوجهين
التسهيل والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله وخص
جماعة الفصل بالالف عن هشام في سبعة مواضع من طريق الحلواني
بالخلاف وهي ابن لنا بالشعراء وائنيك وائفكا بالصفات وائنيك
بفصلت وهذه الاربعة مما تقدم وائنيك وابن لنا بالاعراف
وايذا ماتت بمرم وفاقا لابي الحسن بن علي بن ابي طالب وصاحب العنوان وابن
سريح ومكي وابن تيمية والمهدوي وغيرهم **تنبيه** ابن ذكوان يبي
اجمعوا على قرأته بالاستفهام الا ان ابا جعفر فتح الثانية فعلى هذا الحق
بالهزة المفتوحة كما تقدم والباقيون يكسرونها فحق عندهم هذا القصر
القسم الثاني من قسم المكسورة المختلف فيه بين الاستفهام والخبر
وهو على نوعين ما كرر فيه الاستفهام وما لم يكرر **النوع الاول**
الذي لم يكرر وهو خمسة مواضع وهي اينكم لتأتون الرجال ابن لنا
لاجراني الاعراف وائنيك ثلاث يوسف في سورة واذا ماتت بمرم
وايضا لغزموه في الواقعة **فاما** **الاول** **اينكم** لتأتون فقراه نافع وحفص
وكذا ابو جعفر بهزة واحدة على الخبر وقرا الباقيون بهزتين على الاستفهام

فاما

اينكم لتأتون الرجال بالعينين وائنيك ثلاث يوسف في سورة واذا ماتت بمرم وايضا لغزموه في الواقعة فاما الاول اينكم لتأتون فقراه نافع وحفص وكذا ابو جعفر بهزة واحدة على الخبر وقرا الباقيون بهزتين على الاستفهام

١٧٧
فاما ابن كثير وكذا ارويس فتسهيل الثانية والقصر واقفهما بن جحصى
واما ابو عمرو وبالسسهيل والمد وافقه الزبيدي وامسا ابن ذكوان وابوبكر
وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف فبالتحقيق والقصر وبن جحصى
من طريق الداخوني عند جمهور العراقيين وهو الصحيح من طريق زيد
وطريق الجبال عن الحلواني وطريق الشدائي عن الداخوني كما في المبهم
واقفهم الحسن والاعشى وقرا الحلواني من طريق ابن عبدان عن
هشام من طريق التميمي من قرأته على ابي لفتح بالتحقيق والمد وهو
طريق الجبال عن الحلواني وطريق الشدائي عن الداخوني كما في المبهم
واما الثاني وهو **ابن لنا الاجرا في الاعراف** ايضا فقراه نافع وابن كثير
وحفص وكذا ابو جعفر بهزة واحدة واقفهم بن جحصى وقرا الباقيون
بالاستفهام وهم في التسهيل والتحقيق والمد والقصر كما سبق في
اينكم لتأتون وهما من المواضع السبعة التي خصها بعضهم بالمد عن
الحلواني عن هشام **واما** الثالث وهو **اينكم** ثلاث يوسف فقراه بن
كثير وكذا ابو جعفر بهزة واحدة على الخبر انهم تحقروا معرفته فاخبروا
او بامارات فقيل تبسم فرفوه بشيائه **وقرأ** غير ذلك واقفهما ابن
محصى وقرا الباقيون بالاستفهام بمعنى الاستعراب والاستعظام
او قصدوا الاستفهام حقيقة بمعنى انهم كانوا عرفتوه ويأتي من ذلك
في سورة يوسف ان سأل الله تعالى فقالون كاي عمر بالتسهيل والمد
واقفهما الزبيدي وقراودش بالتسهيل والقصر وقرا حفص
بالتحقيق والقصر وقرا الباقيون على ما تقدم لهم في اينكم **واما** الرابع
وهو **ايذا ماتت بمرم** فقراه بن ذكوان من طريق الصوري وعيسى

عن ابن الأوزاعي عن الأحقر عنه نزهة واحدة على الأخبار والاستفهام
و حذف من أداته للعلم بها ولادالة الفراء الأخوي عيسى ما وافقه الشنودي
عن الأعمش وقرا الباقر نزهة على الاستفهام وبقر النقاش
وعنه عن ابن ذكوان وقرا أبو جعفر بالتسهيل والمد والباقر على
أصول المقررة هنا **وأما الخامس وهو آيات المزمون** بالواقعة فقراه
أبو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر وقراه الباقر بالخبر
موضع في تسع سور في الرعد **آيات** ووقع في أحد عشر
النوع الثاني وهو الذي تكرر فيها الاستفهام ووقع في أحد عشر
موضع في تسع سور في الرعد إذا كنا ترابا إنا وفي الأسر موضعان
إذا كنا عظاما ورقاتنا إنا المبعوثون وفي المومنون إذا امتنا وكنا ترابا
وعظاما إنا المبعوثون وفي النمل إذا كنا ترابا إنا الخ جود وفي العنكبوت
إينكم لتأتون الفاحشة إينكم لتأتون الرجال وفي السجدة إذا أضلنا
في الأرض إنا وفي الصافات موضعان إذا امتنا وكنا ترابا وعظاما
إنا المبعوثون وإذا امتنا وكنا ترابا وعظاما إنا المدينون وفي الواقعة
إذا امتنا وكنا ترابا وعظاما إنا المبعوثون وفي النازعات إنا المردودون
في الحافرة إذا كنا عظاما فهو على حكم التكرار اثنتان وعشرون حرفا
موضع الرعد وموضع سبحان والمومنون والسجدة والثاني من الإضافات
فقراه نافع والكسائي وكذا يعقوب بالاستفهام في الأول
وبالأخبار في الثاني وقراه ابن عامر وكذا أبو جعفر بالأخبار
في الأول والاستفهام في الثاني وقرا الباقر بالاستفهام فيها
فأما موضع النمل فقراه نافع وكذا أبو جعفر بالأخبار في الأول

وبالاستفهام

وبالاستفهام في الثاني وقراه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في
الأول وبالأخبار في الأول الثاني وزيادة نون في نافع الاستفهام
الباقر بالاستفهام فيها وأما موضع العنكبوت فقراه نافع
وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا أبو جعفر ويعقوب بالأخبار
في الأول والاستفهام في الثاني واقفهم بن محيص وقراه أبو
عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بالاستفهام في الأول
والثاني واقفهم يزيد والحسين والأعمش وأما موضع الأول
من الصافات فقراه نافع والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب بالأ
ستفهام في الأول والأخبار في الثاني وقراه الباقر بالاستفهام
فيها وأما موضع الواقعة فقراه نافع والكسائي وكذا أبو جعفر
يعقوب بالاستفهام في الأول والأخبار في الثاني وقراه الباقر
بالاستفهام فيها وأما موضع النازعات فقراه نافع وابن
عامر والكسائي وكذا يعقوب بالاستفهام في الأول والأخبار
في الثاني وقراه أبو جعفر وحده بالأخبار في الأول والاستفهام
في الثاني وقراه الباقر بالاستفهام فيها وكل من استفهم
فهو على قاعدة المقررة في إينكم لتأتون من التحقيق والتسهيل
والفصل وعدمه إلا أن أكثر الطرق عن هشام علي الفصل كما في
الشاطبية كما صلحها وفاقا لسياير المغاربة وأكثر طرق المتألفة
واجري لخلاف عنه قوم كما مر في القسم الأول المتفق عليه من هذا
الضرب ويأتي أن يشأ الله تعالى بيان ذلك مفصلا في مجموعها في سورة

الرعد مع التنية على كل موضع في محله من سورة بعون الله وقوته
الضرب الثالث المضمومة ولا تكون الا بعد همزة الاستفهام وهو
 ايضا قسمان متفق عليه ويختلف فيه **فالاول المتفق عليه** ووقع
 في ثلاثة مواضع قل اوتيناكم بحيري في عمران وادرك عليه في صر
 واولي عليه الذكري القرفقرا قالون وابوعمره وكذا ابو جعفر بن سبيل
 الثانية وادخله الف بين المهرتين وافقهم البريدي لكنه اختلف في
 ادخال الالف عن قالون واني عمرو **والفصل الثاني** في طريق ابي بشيط
 والخلواني في جامع البيان من قرأته على ابي الحسن وعزاني شيط من
 قرأته على ابي الفتح وهو في الشاطبية كالتيسير والجمهور على الفصل
 من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفخام وهو في
 الجامع من طريق الخلواني وبه قطع في العنوان واسم ابو عمرو وفردى
 عنه الادخال في جامع البيان وكذا غيره وروى عنه القصر جمهور المغاربة
 والعراقيين ولم يذكر في التيسير عني واجري الوجهين له في الشاطبية
 والاختلاف عن ابي جعفر **ورأى** وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل
 من غير فصل بينهما واقدمهم بن محيص **ورأى** ابن ذكوان وعاصم وحمزة
 والكساوي وكذا روح وخلف بالتحقيق من غير فصل **واقدم الحسن**
 والاعمش واختلف عن هشام في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه
 ووقع الخلاف عنه بالنسبة الى سور الثلاثة على ثلاثة اوجه
الاول التحقيق مع القصر في الثلاثة وبه قطع الجمهور من طريق
 الاجوي عن اصحابه عن ابن ذكوان ومن معه ولم يذكره في التيسير
الثاني التحقيق مع المد فيها قال الجعفي وهو اشهرها وهو في
 الخريد

من غير فصل بينهما

الخريد من طريق الجمال عن الخلواني واحمد وجميع التيسير وبه قرأ اوله
 علي ابي الفتح فارسي من طريق ابن عبدان عن الخلواني **الثالث**
 التحقيق والقصر في عمران والتسهيل والمد في ص والقصر وهو التسهيل
 في التيسير وبه قرأ الداني على ابي الحسن كظاهر بن غلبون وهو الذي
 في العنوان والتخفيف وفاق الجمهور والمغاربة وذكر الثلاثة في الشاطبية
 وانفرد الكارزيني عن المشهور من طريق الجمال عن الخلواني بالتحقيق
 والمد في عمران والقصر وبالتحقيق والقصر في ص وانفرد الداني
 فيما قرأه علي ابي الفتح من طريق الخلواني بالتسهيل والمد في الثلاثة
 فتحصل له خمسة اوجه في الثلاث سور **القسم الثاني المختلف فيه**
 وهو **اشهد** واختلفهم في الزخرف فقط فقرا به نافع وكذا ابو جعفر
 بجهة مفتوحة واخري مضمومة مسهلة بين بين مع المد بينهما
 لكنه اختلف عن قالون في المد والوجهان عن ابي شيط في الشاطبية
 كاصلها وبالمدة **ورأى** الداني على ابي الفتح من طريق ابي شيط في
 الشاطبية ايضا وابن مهران من الطريقين وقطع به ابن سوار
 الخلواني من طريق الجمال وبالقصر **ورأى** الداني على ابي الحسن في
 لورثي القصر والاني جعفر المد على اصلها **واما هزة الوصل الواقعة بعد**
همزة الاستفهام فتكون كما قدمته اول الفصل مفتوحة ومكسورة
 فاما المفتوحة فتكون على ضربين ضرب اتفقوا على قرأته بالاستفهام
 وضرب اختلفوا فيه **الضرب الاول المتفق عليه** ووقع في ثلاث
 كلمات في ستة مواضع وهي الذكر بن موضع الانعام والان وقد روي
 يونس والله ادن لكم والله خير في النمل فاتفقوا على انباتها وتسهيلها

يعني

بفتح حاء

واختلفوا في كيفية تسهيلها فكثير منهم على ابدائها الفاخالة مع
ومنهم من رآه المدد للساكنين ومنهم من رآه جازا الارزاقا وبه قرأ الداني على أبي
الحسن وهو في التبصرة الهادي والتذكارة والكافي والهداية
وفاقا لجلة المغاربة والمشاركة وأحد الوجهين في الحزب كاصلة وزح
الشاطبي كان للججري وهو المشهور في الادب القوي عند التصريفيين
ثم وجه البدل بان حذفها يودي الى التباس الاستفهام بالخبر
لما نزل الحركتين والتحقيق يودي الى ثبات همزة الوصل في الوصل
وهو لحن والتسهيل فيه شيء من لفظا المحقة فتعين البدل وكان
الفا لا انها مفتوحة انتهى وذهب قوم اخرون الى تسهيلها بين يدي
قياسا على سائر الهزات المتحركات بالفتح اذا اولهن همزة الاستفهام
وهو مذهب صاحب العنوان وشيخ عبد الجبار والوجهان في
الحزب كاصلة ولم يفصلوا بين الهزتين بالالف كما يجوز في همزة القطع
لضعفها عن همزة القطع **المضرب الثاني المختلف فيه** ودفع في حرف
واحد وهو تاء السحر في سورة يونس فقراها ابو عمرو وكذا ابو جعفر
بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان من البدل والتسهيل
ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف واقفهما اليزيدي والشنودي
عن الاعشى وقرا الباقر بجهنم وصل على الخبر لتسقط وصلا
وتحذف الصلة التي بعد الهاء للساكنين **الثاني من همزة الوصل**
الهمزة المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام نحو اقترى علي الله
كذبا استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخيا فانفقوا على
حذفها في الدرج بعدها لاجل عدم التباس يودي بهمزة الاستفهام

وحدها

تيلها

وحدها على خلاف بين القراء في بعضها كما سيأتي ان شاء الله تعالى
وههنا انتهى الكلام في اقسام الهزتين اللتين اولهما همزة الاستفهام
واما اذا كانت الهزة الاولى خبرا استوفان الثانية تكون متحركة
وساكنة فاما الاولى فلا تكون الا بالكر وهي في كلمة واحدة في خمسة
مواضع وهي اية في التوبة والانبياء وموضع القصص وموضع
السجدة فقراها قالون وورش من طريق الازرق وابن كثير ابو عمرو
وكذا رويس بالتسهيل والقصر واقفهم بن محيص واليزيدي
وقرا ورش من طريق الاصمعي بالتسهيل كذلك مع المد في ثاني
القصص وفي السجدة كما مضى عليه الاصمعي في كتابه وهو المأخوذ
به من جميع طرق وفي التوبة والانبياء والقصص بالقصر كالازرق
وقرا ابو جعفر كذلك في الخمسة من غير خلف واختلف عنهم
في كيفية التسهيل فذهب الجمهور من حذاق القراكا بن مجاهد الى
انه بين بين وهو الذي في الشاطبية كجامع البيان كالتيير وذهب
اخرى الى الابدال ياخالصة وفي الشاطبية كجامع البيان وثريها
انه مذهب النخاعة وليس المراد ان كل القرا سموا وكل النخاعة ابدلوا بل
الاكثر من كل علي ما ذكره وقرا ابن ذكوان وعاصم وهمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بالتحقيق مع القصر في الخمسة على الاصل
واقفهم الحسن والاعشى وقرا هشام بالتحقيق واختلف عنه في
المد والقصر فالمد من طريق ابن عبدان وعينه عن الخلواني عند
ابي العز وقطع به لهشام من طريق الحافظ ابو العلاء ودوي القصر
له صاحب العنوان والمهدوي وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرا

الذي علي بن الحسن **واسا** قوله في التيسير انه قرأ بالمد على ابي
 الفتح من طريق ابن عبدان فتعقبت **هـ** في النسخ بانه لم يقرأ
 عليه من طريق ابن عبدان الا بالفتحة كما صرح به في جامع البيان
 قال وهذا من جملة ما وقع فيه خلط طريقين بطريق وباتي ان
 ان مثاله تعالى تحقيق ما في هذه الكلمة من البحث في سورة
 التوبة بعون الله وقضيه **واسا** الثانية وهي الهزة الساكنة
 بعد الحركة لغير الاستفهام فتكون الاولى الحركة مفتوحة
 نحو اسي والي وادم والامن والارز ومضمومة نحو اوتي واوتيت
 واودوا واوتيت اما تنة ومكسورة نحو ايمان وايتا وايلاف واوت
 بقران فانفقوا على ابد الما حروف مد تجاسي سابقتر بافتبد الفا
 بعد المفتوحة وواو بعد المضمومة ويا بعد المكسورة ابدأ **الاولى**
 واجبا للجميع لا خلاف عن احد منهم في ذلك وهذه المسئلة ذكرها
 الشاطبي آخر باب المفردات الجعري وانما اخرها لكونها دخيلة
 في الخلاف وانتشها ههنا يعني اخر المفرد وفاقا لابن شرح لموافقة
هـ البدل النوع الثاني في الهزتين المتلاصقتين في كلمتين
 ويعنون بهما هزتي القطع المنفصلتين تحقيقا المتلاصقتين
 وصلا يخرج نحو الاما مثاله والما اهتزت فان الثانية هزة وصل
 ونحو هزتي انذرهم لعدم الاتصال وان كانت هذه الكلمة حروف
 وفعل ففي عند الفركلة واحدة لعدم الاستقلال فليست منفصلة
 تحقيقا ونحو السواي ان فالهما هزتان متفقتان من كلمتين الا انها
 لم يتلاصقا وبقيد الوصل ما اذا وقف علي **الاولى** **ثم** ان هذا النوع

ينقسم

١٨٨
 تنقسم قسمان متفقتان في الحركة مطلقا ومختلفتان فيها كذلك
القسم الاول المتفقتان وهما على ثلاثة اضرب متفقتان بالكسر
 والفتح والضم فلما المتفقتان بالكسر فبهما ما اتفق عليه ومنها
 ما اختلف فيه فالمتفق عليه وقع في خمسة عشر موضعا وهي هولا
 ان كنتم بالبقرة ومن النساء الامور في النساء ومن وراي اسحق لهود
 لا مادة بالسؤال الا في يوسف ما ازل هولا الا بالاسرا على البتغان
 اردت بالنود فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت بالشعرا
 يدع الامر من السما الى الارض وبالم السجدة من النساء ان يقين
 ولا ابنا اخو الحق كلاهما بالاحزاب من السماء هولا اياكم كلاهما
 يسبا وما ينظر هولا الا صيحة في ص في السما اله في الزخرف
واما المختلف فيه من المكسورة فتلاثة مواضع في قراءة نافع للنبي
 ان اراد ويوت النبي لا وفي قراءة حمزة من الشهدا ان فضل **هاسا**
 المتفقتان بالفتح ففي تسعة وعشرين موضعا وهي السفرا المواليم
 جا احدكم **الفا** كلاهما بالنساء و جا احد منكم بالمائدة جا احدكم
 الموت توفته بالانعام فاذا جا اجلهم تلقا اصحاب النار كلاهما
 بالاعراف اذا جا اجلهم بيوتهم جا امرنا فاجعلنا هودا جا
 امرنا نجينا صالحا انه قد جا امر ربك جا امرنا جعلنا عالىها جا
 امرنا نجينا شعيبا لما جا امر ربك لهود جا ال لوط وجا اهل
 المدينة كلاهما بالجر فاذا جا اجلهم بالخل السماء تقع بالجران
 امرنا اذا جا احدكم الموت كلاهما بالمشقون الامر شان يتخذ في القوا
 ان شا او يتوب عليهم بالاحزاب فاذا جا اجلهم فان الله بفطر

جاء امر الله بغافر فقد جاء اشراطها بالقتار **جاء** بالفتح **جاء** الله
 وعزكم بالحديد جاء اجلها بالمنافقين **جاء** انشع بسورة عيسى **واما**
 المتفقان بالضم ففي موضع الاحقاف مزدوجة اوليا اوليك ليس الا
وقد اختلف في هزتي هذا الضرب فقرأ قالون والبري بحذف الاولى
 منهما في الوصل في المفتوحين خاصة **وبتسهيلهما** من المكسورتين بين
 الهزة والياء واختلف عنهما في بالسوا الا في سورة يوسف فالجمهور من المغاربة
 وسائر العراقيين **باب** الالاولي منها واوا مكسورة وادغام الواو التي قبلها
 فيها وهذا هو المذكور في التيسير بيوسف وذهب اخرون الى تسهيل
 الالاولي منها بين يين طر الباب ولم يذكره صاحب العنوان عنهما وهو من
 زياده الحرز على اصله **واختلفا** ايضا في النبي ان ارادوا يوت النبي الا
 عن قالون فالجمهور على الادغام وضعف في النشر جعل الهزة فيهما بين يين
 وافقهما ابن محيصن من المجهج واما الالاولي من المضمومتين تسهلاها
 بين الهزة والواو وحققها ابن محيصن من المجهج **وقرأ** ورش من طريق
 الاصمعياني وكثير عنه من طريق الازرق وقتيل فيما رواه الجمهور عنه من طريق
 ابن جاهد كذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الالاولي
 وتسهيل الثانية بين يين في هذا القسم بضو به الثلاثة ووجهوا تخصيص
 الثانية بالتخفيف بالها لما كانت سبب زيادة الثقل خصت بالتخفيف
وقرأ ورش ايضا من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين
 ومن اخذ عنهم من المغاربة وقتيل ايضا من غير طريق الازرق بن شنبو
 فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بابدالها حرف مدخالصا من جنس
 سابقها في الفتح الفا وفي الكسري او في الضم واوا مبالغة في التخفيف

ولهو

وهو سماعي فيحصل لورش تسهيل الثانية بين يين وابدالها من جنس
 سابقها وذكرها لوجهين معا الشايطي حكى وابن شريح **واختلف**
 عن الازرق عن ورش في قوله تعالى هو لا ان كنتم والمها ان اردن بالنور
 فبعضهم روي عنه جعل الثانية بأختلصة الكسر مراعاة للاصل وهو في
 المتن من قراءة مولف علي بن خاقان عنه **وقرأ** انه المشهور عنه في الاداء
 وفي الجامع ان ابا الفتح والحقاني واما الحسن استثنوها فجعلوا الثانية
 متساويا مكسورة محضة الكسرة **وقرأ** وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر
 ابن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن اسامة انتهى **فتحصل**
 للازرق من ذلك ثلاثة اوجه **وانقر** بن خاقان فيما رواه الالاولي عنه
 عن اصحابه عن الازرق يجعل الثانية من المضمومتين **وقرأ** وضمومت خفيفة
 الضمة **وقرأ** الالاولي يجعلها اياها خفيفة الكسرة **وقرأ** ابو عمرو وقتيل من
 طريق ابن شنبو من اكثر طرقه وكذا رويس من طريق ابى الطيب بحذف
 الالاولي منهما في الاضرب الثلاثة مبالغة في التخفيف **واقدم** اليزيد
 وابن محيصن من طريق صاحب المفردة وانما حذف الالاولي للمبالغة
 في التخفيف **والنقي** بدلالة الثانية ذاتا وشكلا **وقرأ** سيبويه المحذوفة
 الثانية واليه ذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التوحيد
 والحامي وذهب سائر اهل الاداء الى انها الالاولي **فان قلت** هل لهذا
 الخلاف من فائدة **اجيب** بان فائدة تظهر في المدح في حذف الالاولي
 كان المدح من قبيل المنفصل ومن **وقرأ** بحذف الثانية كان عنده من
 قبيل المتصل **وقرأ** الباقيون وهم ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي
 وكذا روج وخلف بتحقيق الهزتين في ذلك كله واقدم الحسن والاعشى

التيسير

تنبيه قال في النشر اذا أبدلت الثانية من المتفقتين حرف مدي مذهب
 مزدواه عن الازرق وقيل فلا يخلو اما ان يقع بعده ساكن نحو هو لا ان
 كنتم جا امرونا او غير ساكن نحو السما له جا احدهم اوليا او ليك فلان كان
 الاول زيد في مذهب المد المبدل لا لتقا الساكنين وان كان الثاني
 لم يزد على مقدار حرف المد واذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف
 في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جا ال لوط و جا ال فرعون
 لعل تبدل الثانية فيهما في سائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها
 فقل لا يبدلها فيهما لان بعدها الف فيجتمع الفان واجتماعهما متعذر
 يوجب لذلك ان يكون بين يين لا غير لان همزة بين يين في رتبة الحركة
 وقيل يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجها ان يحد
 اجتماعهما كذا نقل هذين الوجهين الذي فيهما حكاية ابن الجزري **قال**
 وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب مزدوي
 المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعده ثابت في المد والنوسط
 والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم انتهى **القسم الثاني من**
المفصلين المتلاصقتين في كلمتين المختلفتين ووقع في خمسة اضراب
الاول مفتوحة فكسورة وينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه فاما
 المتفق عليه خمسة عشر موضعا هي شهد اذ حضر في البقرة فاغزينا بينهم
 العداوة والبغضا الى يوم القيمة والبغضا الى يوم القيمة لا تسالوا
 عن اشيا ان تبدل لكم الثلاثة بالمبايعة شهد اذ وصاكم الله في الانعام
 اوليا ان استحبوا الكفر ان شا ان الله كلاهما بالتوبة شركا ان يتبعون
 الا الظن في يونس والفتا انه و جا اخوة يوسف كلاهما بسورته

تساكنين
 والثاني ان
 لا يحدف ويزاد
 في المد فيفصل
 تلك الزيادة
 بين الساكنين
 ويجمع من

اوليا

اوليا انا اعتدنا بالكلف والدعا اذا ما بالانبيسا الدعا اذا اولوا بالالف
 والروم نسوق المال الى الارض بالسجدة نيا ابراهيم بالشعرا نقي الى
 بالجرات **واما المختلف** فيه موضعان وهما زكريا اذ في مريم والانبيسا
 على قراءة غير حمزة كما سيأتي ان شاء الله تعالى والضرب الثاني مفتوحة
 مضمومة في موضع واحد وهو جامة في المومنين والضرب **الثالث**
 مضمومة مفتوحة وهو ايضا قسمان متفق عليه ومختلف فيه فاما المتفق
 عليه فوقع في احد عشر موضعا وهي السفرى الآلى البقرة نشا احبناهم
 من نشانت كلاهما في الاعراف وزين لهم سوا اعمالهم في التوبة وياسما
 اقلعي نهود والملا الفتوي في روياء كلاهما في يوسف ويشا المدي في
 ابراهيم والملا الفتوي في امري والملا ايكم كلاهما بالالف وجزا اعد الله لهم
 السجدة والبغضا ابدى الامتحان واما المختلف فيه فوقع في اثنين النبي
 اولي وان اراد النبي ان في الاحزاب على قراءة نافع **الضرب الرابع** مكسورة
 مفتوحة وهو ايضا قسمان متفق عليه ومختلف فيه فاما المتفق عليه فوقع
 في خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او كنتم في البقرة وهو لا ي
 اهدى في النساء بالفتا تقولون هو لا اضلونا من الما او ماني الاعراف
 من السما او ايتنا بالانقا قتل وعاء خيرة من وعاء حينة بيوسف هو لا
 الهمة بالانبيسا ابنا اخوانهم بالنور هو لا يامهم ومطر السوا فلم
 في الفرقان ومن السماية في الشعرا ولا ابنا اخوانهم في الاحزاب
 من في السما ان يرسل كلاهما في الملك واما المختلف فيه فوضع
 واحد وهو من الشهداء ان علي قراءة غير حمزة **والضرب الخامس**
 مضمومة فكسورة وهو ايضا قسمان متفق عليه ومختلف فيه

لها ان في قبل
وكذلك قبل
حسبتم خاتمة
الشيء

فاما الاول فوقع في اثنين وعشرين وهي من يشا الى صراط
مستقيم ام حسبتم ويشا الى ولا ياب الشهد اذا بالبقع ويويد
بنصر من يشا ان في ذلك ويخلق ما يشا اذا قضى بالامر ان
ودرجات من يشا ان ربك في الانعام وما سني السوان انا في
الاعراف وللهدي من يشا الى صراط في يونس ما نشا انك انت
الحليم يهود لطيف لما يشا ان يمسك يوسف ونقر في الارحام ما نشا
الي اجل بالبحر وشهد الا انقسم يخلق الله ما يشا ان الله الله يهد
من يشا الى صراط الثلاثة في النور **مسلا** الى التي في النمل
يزيد في الخلق ما يشا ان الله انتم الفقرا الى الله ومن عباد العلى
ان الله والمكر السي الاباهلة الاربعة بفاطر وما يشا ان يعباده
خبير ولعب لمن يشا انا اكلها بالثوري **واما المختلف فيه**
فوقع في ستة يار كريا انا في مريم في غفارة حمزة ومن وافقه ويابها
النبى انا ارسلناك ويابها النبى انا اهلنا لك كلاهما في الاحزاب
ويابها النبى اذا جاك في المحنة ويابها النبى اذا في الطلاق واذا
اسر النبى الى في الحر يرم علي فراه نافع في الخمسة وانما مكسورة مضومة
فلم يقع في القرآن وانما وقع معناه وهو قوله تعالى وجد عليه
امه اتي وجد علي المائمة قاله في النش ومثله الجعري بقوله غيت
في دعا اويس **وقد اتفقوا** على اثبات الهزة الاولى وتحقيقها في
الاضرب الخمسة واجاز اهل التصريف تسهيلها لاحد فنها واختلف
القراني تحقيق الهزة الثانية وتسهيلها فقر انا نافع وابن كثير وابو
عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيلها في الضرب الاول وهو مفتوحة

فكسورة

١٨٤
١٨
منه في جامعة
منه في جامعة
منه في جامعة
منه في جامعة

بان حنا
نح الطاقم
وا-اعلم

فكسورة نحو ان شا الله كاليا وفي الضرب الثاني وهو مفتوحة نحو
السفر الاول او خالصه مفتوحة في الرابع وهو مكسورة ثم مفتوحة
نحو السمل او اثنين يا خالصه مفتوحة واقسم ابن محيص واليزيدي
وانما قلبت المفتوحة واوبعد الضم وبابعد الكسر لان تسهيلها
يجعلها كالالف والالف لا يكون ما قبلها الا من جنسها في تسهيلها
حجرتها فتعين قلبها والا يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر الالف بعد
الضم فتعين تدبيرها بحركة ما قبلها فجعلت واوبعد الضمة وبيا
بعد الكسرة وفحت محافظة علي حركتها وقد اختلف عنهم في
كيفية تسهيل الخامس وهو مضومة فكسورة نحو يشا الى فقال
الجهد من المتقدمين بتدل واوا خالصه مكسورة فذروها
بحركتها وحركة ما قبلها قال الداني وهو اثر في النقل وقال جمهور
المتأخرين تجعل بين الهزة والياء ذبرا وهاجر كنها قال الجعري
وهو مذهب البغداديين وقال الداني انه الاوجه في القياس
ونحوه قول الشاطبي قل يشا الى كاليا اقيس بعد لا وفهم
من قولها اقيس وجه ثالث وهو تسهيلها كالواو او ذبرا وهاجر كنة
ما قبلها علي راي الاخفش وهو مقيس عندهم كراهة وقوع ما هو
كاليا الساكنة بعد الضم وهو مذهب البصريين فخصه ثلاثه
اوجه مقيس واقيسى وغير مقيس وهذا موافق لنقل ابن شريح
في الكافي قاله الجعري **وتحقيق** شيخ مشايخنا العلامة ابن الجوزي
الثالث بعدم صحة نقلها وامكانه لفظا فانه لا يمكن منه الا بعد
تحويل كسر الهزة ضمة او تكلف اشياء الضمة وكلاهما لا يجوز ولا يصح

ووفق عليه

وصلا كابد لها وقفا لهما لا تبدل الا اذا كان فيها همزة اخرى **وهذا**
تبدل الساكنة واواي نحو من يقول ايدن لي في الوصل كما سياتي
ان شاء الله تعالى لا باعتبار همزة الوصل يا وفي الابتداء ابتدؤها
باعتبار همزة الوصل فهي كالجزء حقيقة للملار منتهى للسكون في
الابتداء او تقديرا لمفارقتهما اياها في الوصل فلهذا انما همزة
الساكنة **واسا** حكمها فتخفف في الوقف على المذهب النحوي في
باب الهامز جنسي حركه سابقتها فتبدل واو بعد الضمة والفاء بعد
الفتحة ويا بعد الكسرة وهذا محل فاق عن حمزة **واسا** قضية جريان
ابن سفيان ومن معه من المغاربة التحقيق في المتوسطه
بكله من هذا النوع فتاذوا **واختلف** عن هشام من طريق الخواص
في تسهيل المتطرفة فالجمهور من الشاميين والمغاربة والمصريين
على التسهيل والاخرون عنه على التحقيق ووافق الاعشى
بخلاف عنه حمزة على المتوسطه والمتطرفة **وقر** الباقيات بالتحقيق
بينهما وبقره هشام في المتوسطه ^{وبها} الوجه الثاني ووافقهم الاعشى
في الوجه الاخر وانما كان التخفيف في هذا النوع بالبدل دون غيره
لتعذر التسهيل وحصول الخلل بالحذف فلم يكن بد من البدل
ودرت همزة بحركه ما قبلها لهما لما سكت ولم يكن لها حركه
تدبرها درت بياقرب الحركات اليها فابدت حركات جنسها
ولم تدبر حركه ما بعدها لانها قد تكون اعرابا فتختلف وحركه
ما قبلها لازمة فتطرد ووجه تخصيص المتطرفة لهما محل التغيير
ووجه المتوسطه لهما في الكلمة الموقوف عليها وهي في مظنة

الكلام

المتوسطة

وهنا تنبيهات احدها اذا وقف على انبيهم بالبقع ونبيهم بالجر والقربا بالابدال
فاختلف في كسرهما وضمهما فكسرها ابن مجاهد وابنا غلبون ومناسبة للسيا
اعتبار اللفظ كغيرهم وضمها الجمهور باعتبار ابا الاصل وهو اقيس بمذهب
حمزة في اعتبار اصله نحو عليهم الثاني اذا وقف على رياء فان همزها تبدل
يا ساكنة فيجوز الاظهار للاصل والادغام مراعاة اللفظ والرسم وكذلك
الحكم في توي وتوي كما مضى عليه في التيسير واهله في الشاطبية لما في
رواياتنا من التنبيه عليه **الثالث** الرويا كيف وقع فقيه الادغام لانه بعد
البدل يجمع فيه يا وواو ولهما ساكن لكن ضعف لكثرة التغيير وفيه
الاظهار لعروض الابدال وهو الذي في الشاطبية كاصحها **الرابع** اذا
خفف همزة الهدي اتينا امتنعت الامالة في الالف لانهما بدل من همزة
القياسي اذا ابتدئ بابتنا او عن فبا لابدال وجوب الكل **النوع الثاني**
الهمزة المتحركة ويكون قبلها ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرفة
ومتوسطة **فاسا** المتطرفة الساكن ما قبلها فلا يخلو اذلك الساكن من ان
يكون الفا او واو او ازيدتين او غير ذلك **واسا** اذ بالزايد ههنا ما زاد على الفاء
والعين واللام فتحو هيئته وشي اليا فيه اصلية لازيدة لان وزن هيئته فعلة
وشي فعل وخو هنيئا وخطيئة اليا فيه زائدة لان وزن هنيئا فعيل او خطيئة
فعيلة فان كان الفاء حوا عن اشياء والمسفرها ومنه الما وعلي سوا ومن
المافيسكن للوقوف ثم تبدل الفامز جنس ما قبله فيجمع الفان فيجوز
حذف احديهما للساكنين فان قدرت الاولى محذوفة وهو القياس
قصرت لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا بد كالف
ياسرو ياتي وان قدرت الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز غير

مراعاة

تقليل الواو يا وندع اليا في ال

بالبدل ويجوز ابقاؤها للوقف فيمد لذلك طويلا لاجل الفصل بينهما ويجوز
 التوسط كالوقف ونص عليه ابو سامة وغيره من اجل التقا الساكنين
 قياسا على سكوت الوقف وقضية رد القول بالمدح وروية نصا وقياسا
 فالنص ما رواه الرواعي بصاعن سليم عن حمزة **ق** اذا تمددت الحرف
 المحمودة ثم وقفت فاختلف مكان الحمزة واما القياس في اجازة **ن**
 في امر بان زيد بالتخفيف **ق** فتبدل الفاق الوقف فيجمع
 الفان فيتراد في المدل ذلك ووجهوا ابدالها هنا بالها الماسكتين
 وانفتح ما قبلها قلبت الفا واما ان كان الساكن قبل الحمزة او واوازايد
 ولم يات في القرآن بعد الياء الا في النبي ويري ولم يات في الواو الا في
 في **ق** وتخفيفها بالبدل ايضا من جنس الزايد فتبدل واو ابدال الواو
 ويا بعد الياء ثم تدغم اول المثلي في الآخر ووجهوا ابدالها بالياء **ق** تعدد
 النقل باختلاف المدح والاصل الحركة في الزايد وضعف التسهيل لقصور
 الحرفين في المدح والالف تعين البدل وابدلت من جنس ما قبلها
 لقصد الادغام فان **ق** لم يخرج حرف المدح عن حكم قالوا وفي يوم
 فساع ادغامه اجيب **بانه** انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا
 وايضا فالمدني قالوا وهم وفي يوم سابق على الادغام وهما مفادت
 فانترقا **ق** الجعري وتعقب **بانه** تنظيره الزايد بقاوا وهم
 وفي يوم ليس بسد لان حرف المدح اذا ملق مثلثا وكانا من كلمتين
 اظهر واذا كانا من كلمة واحدة نحو عدولي وانت ولينا فيدغم وجوبا واما
 قوله وانما ابدل ليكون السبب مانعا يقال عليه انما ابدل المحمودة ليدغم
 فيه فلا يكون سبب الادغام الذي هو التسهيل مانعا من الادغام
 واما

بلغ مقابلة
 وهذه التي تسمى
 تأتي في بقية الرزق
 التي تسمى

واما قوله فالمدني قالوا وهم وفي يوم سابق لان المدني الزايد طاري
 فلا حظ لغيره في بناء الكلمة فهو عارض كعرض المدني فهو من خلاف
 قالوا وما فادغم في هو ومن ولم يظهر **ق** ان كان الساكن غير
 ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع في القرآن في سبعة
 مواضع اربعة الحمزة فيها مضومة وهي دف وملا وينظر المرء وكل
 باب منهم جر وانسان الحمزة فيها مكسورة وهما بين الرو وروجه
 والرو وقلبه وواحد الحمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخب واما ان يكون
 بعد الياء والواو والمديتين الاصيليتين نحو المسيح ولتيتو واليتيين
 الاصيليتين فالياء في شي لا غير نحو ان زلزلة الساعة شي والواو في
 نحو مثل السوف فتسهل الحمزة في ذلك ينقل حركة الحمزة الي ذلك
 الساكن وتحرك نصا ثم يحذف هي لينفك اللفظ وقد يغير باختلاف
 الحكم للفرق بين الياء والواو والاصليتين والزايدتين والله اعلم **وقد اخرج**
 بعض النحاة الاصيليتين محري الزايدتين فابدلوا دغم حكاه يونس
 والكسائي وحكاه سيبويه ووافقهم جماعة من الفراء وجامنصوصا
 عن حمزة لكن لا مطلقا بل فيما سمع خاصة وهذا احد الوجهين في التثنية
 وفاق الاصلها وبه سر الداني على ابي الفتح فارسي **واما المتطرف في الحذف**
 ما قبلها ففي الساكنة المنطرفة العارض سكونها وقد دللت حكمها سكتا
 وباتي ان شاء الله تعالى حكم تخفيفها بالروم وغيره **واما المتوسطة الساكن**
 ما قبلها فتكون ايضا على قسمين متوسطة بنفسها ومتوسطة بغيرها
فالمتوسطة بنفسها يكون الساكن قبلها اما الف نحو اوليا وه وجا وا
 وخايفين والملايكة وجا تاودعا واما يا زائدة نحو حظية وهما مرياه

كما ادغم

يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله فتنقصوا منها ذكرا ولا تنقصوا أنفسكم من غير علم

ولم يقع في القرآن من هذه واو زائدة واما غير ذلك فاما
الالف فتختلف فيه بين الهززة وحركتها باي حركت حركت
فالفتوحة بين الهززة والالف والمكسورة بين الهززة والياء
والمضمومة بين الهززة والواو ويجوز في الالف المسهلة المد
والفصر الفاحرف مد قبل هز مغيرة ووجه تسهيلها تغذر
النقل لعدم قبول الالف الحركية فعادت الى قياس بين بين
واما الثاني وهو اليا الزائدة فتخفف بالبدل واو بعد الواو ويا
بعد الياء يدغم اول المثليين في الثاني على قاعدتهم **واما**
الثالث وهو ما اذا كان الساكن غير ذلك فاما ان يكون صحيحا
وياتي مضموما نحو مسولا او مذوما ومكسورا في الالفية لا غير
ومفتوحا نحو القرآن والظمان وشطاه وتجرؤن وهزوا وكفوا
على فراه حمزة ومن معه ولذلك النشأة وجزا واما ان يكون
يا او واو اصليين حرف مد فاليا في سبب لا غير والواو في السوا
لا غير او حرف لين فاليا نحو كهيئة واستيناس والواو في سورة
احيه وسواكم ومويلا والمودة لا غير فتخفف ذلك بالنقل كما
سوف في المنطوق **واما المتوسطة** بنحو هذين الحركتين الساكن ما قبلها
فاما ان يكون الساكن متصلا بها رسما او منفصلا عنها **والاول**
يكون الفاتحة ويكون غيرها **فاما الالف** فيكون في موضعين
يا النداء والتمني نحو يا ادم يا اولي وهو في موضع واحد وهو
لام التعريف نحو الارض والاولي والاخر فتخفف الهززة في ذلك
بالنقل وهذا مذهب الجمهور ووجه **فاما الثاني** على ابي الفتح ورواه

منصوصا

منصوصا عن حمزة غير واحد وكذلك الحكم في سائر المتوسطة
بن ايد وهو ما انفصل حكا وانصل رسما وذهب جماعة الى الوقف
بالتحقيق واجروه بحري المبتدأة ووجه **فاما الثاني** على ابي الفتح
وذكر الوجهين جميعا في الشاطبية كاصلها **الثاني** المنفصل
رسما من الهززة المتحركة الساكن ما قبلها ويكون الساكن اما
صحيحا نحو من اس وقد افلح وعذاب اليم ولا يوده اليك
واما ان يكون حرف مد الف نحو ما انزل الله مستوي الى او ياخو
تدري اعينكم وفي القسم او واو اخو ادعوه لاني فالوا اما
واما ان يكون حرف لين نحو خلوا الي واني ادم فان كان
الاول وهو الساكن الصحيح فاختلجوا في تسهيله وتحقيقه
فكثير من اهل الاداسهل بالنقل الحاقالة بما هو من كلمة وهو
احد الوجهين في الحرز واليه ذهب ابو علي لبغداد ذي واستثنوا
من ذلك ميم الجمع نحو عليكم انفسكم وان آجانه النخاة لان ميم
الجمع اصلها الضم فلم تحركت بالنقل لغيرت عن حركتها الاصلية
ولذلك انزودت صلها عند الهززة لتعود الى اصلها ولا تحركت
بغير حركتها وانه اعلم **ودنهج حرون** الى تحقيقه اجروه بحري
المبتدأة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين والمغاربة
فاطبة ولم يحرك الداني غيره وهو مذهب شيخه ابي الفتح فارس
وقد غلط من نسب تسهيله الى الفتح ممن شرح الحرز وطعن ان
تسهيله من الزيادات على التيسير لا على طرفه فان الصواب هذا
ما زاده على التيسير وعلى طرف الداني فانه لم يذكر في شي من مولفاته

في سوي التحقيق والوجهان صحيحان قاله في النشر **وان كان**
الف فبعضهم سهلها بين يدي وهو مذهب ابن جاهد وابن
 شيطا وذهب الجمهور الى التحقيق في هذا وفي كل ارفع الهمز
 فيه متى كان متفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك واسا الواو
 والياء اللذان تسهيله بالنقل وادغم من سهل مع الالف وان كان
 حرف لين فانه يسهل بالنقل كالساكن الصحيح وحكي **ابو العلاء**
 الحافظ وابن سوار قبلها حرف لين من جنس ما قبلها وادغم
 الاول في الثاني فيصير حرف لين مشدد ومنعه في الشرفقات
 الصحيح الثابت رواية في هذا النوع وهو النقل ليس الا وهو
 الذي لم افر ابعده على حد من شيوي ولا اخذ بسواه **واما الهمزة**
المتوسطة المتحركة بعد متحرك فاما ان يكون متوسطة بنفسها
 او بعدها فالاول تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والحرك
 قبله كذلك فيحصل من ضرب ثلاثة الهمزة في ثلاثة حركات ما قبلها
 تسع صور **الاولى** نحو موجلا **الثانية** نحو مكية **الثالثة** نحو شنان
الرابعة نحو سبل **الخامسة** نحو الى باربكم **السادسة** نحو تطين **السابعة**
بعض نحو بروسكم **الثامنة** نحو يستهزون **التاسعة** نحو رؤف ويكولم
 فيخفف الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد الضم بابدالها
 واوا وفي الثانية وهي المفتوحة بعد الكسر بابدالها ياء مفتوحة
 وفي الصور السبع الباقية بين الهمزة وعامة حركاتها على اصل
 التسهيل فيجعل المفتوحة بين الهمزة والالف والمكسورة بين الهمزة
 والياء حالها الثلاث والمضمومة بين الهمزة والواو في احوالها

الثلاث

الثلاث ايضا وهذا مذهب سيبويه وروي محمد بن سعيد البزار
 عن حماد عن سليمان عن حمزة انه كان يقف على نحو مستهزون
 ومتكيون والمخاطبيون وماليون وليطفوا ويستنبونك مما
 همزة مضمومة بعد كسر بغير همز في الكل مع ضم الزاي والكاف
 والطاء واللام والفاء والياء وهو صحيح في الاداء والقياس واجاز
 بعضهم حذف الهمزة وابغا ما قبل الواو مكسورا على حاله على
 مراد الهمز **والداني** وهذا لا عمل عليه واشاد الشاطبي **الح**
 هذين الوجهين بقوله

بلغ

و مستهزون الحذف فيه وكسره قبل قبل واخلا
ق الجعري ولم يتعرض في التيسير لهذه المسئلة والظاهر ان
 مذهبها الضم كما في يضاهون والكسر نايد يعني في الشاطبية
 على التيسير **وي** بعض الشراح وفاقا للشراح الاول يعني السخاوي
 الف اخلا ضمير الضم والكسري اخلا الوجهان وليس كذلك
 اذا الاول موافق للرسم وميزان العربية مشهور في النقل والالف
 للاطلاق والضمير المستكن للكسر فقط ويتم الوجه عند قوله وضم
 ثم **ق** وكسر قبل ولو اراد عوده الى الاثنين لقوله قبل واخلا البين
 انتهى وتبعه في النشر متعجبا من السخاوي في تضعيف الوجه الاول
 مخطيا له ثم **ق** ومن نض على صحت اي الوجه الاول صاحب
 التيسير وجامع البيان وفي الشاطبية وفاقا للتيسير وحكاها ابو
 ابوحيان ان الاخفش الخوي ابدل من هذا النوع المكسورة بعد
 الضم واوا والمضمومة بعد الكسر يا خالصين فيقول في نحو سبل

سُود وفي حوسمهم يوت فذبرها حكة ما قبلها وقد سبوا
هذا على طلاقه الى الاحقش والذي في كتابه معاني القرآن
كما نبه عليه في النشر تخصيصا اذا كانت الهزة لام الفعل نحو
مردت باكوك واللو فقط فيج ما اذا كانت عينه حوسيل او
منفصل نحو رفع ابراهيم ويشا الى فيسهل المعاني بين كسيبويه
والجمهور على اخا هذا المذهب والاخذ بمذهب سيبويه في ذلك
وهو التسهيل بين الهزة وحركتها وهو قياس التسهيل لان حركتها
اولي لها من غيرها واخذ آخرون بالتفصيل فعلموا بمذهب الاحقش
فيما وافق الرسم حوسق بك وبمذهب سيبويه في حوسيل
ومستعملون لموافقة الرسم كما سيأتي ان شاء الله تعالى **باب**
المتوسطة **بغيرها** من هذا القسم وهي الحكة بعد الحركات فتكون
متصلة رسما ومنفصلة فالتصيلة تكون بدحو له حرف من حروف
المعاني عليه كحروف العطف وحروف الجر والام الابتداء وهزة
الاستفهام وغيرها وهو المسمى بالمتوسطة بزيادة وتكون الهزة
في ذلك بالحركات الثلاث وقيل كل منها كسر وفتح فتضرب الاثنين
في الثلاثة يبلغ ستة وهي مفتوحة بعد كسر نحو بائد واثوبه
فتبدل في هذه يا ومفتوحة بعد فتح نحو فادن كانه ومكسورة
بعد كسر نحو لبيا امام ليلاف ومكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه ومضمومة
بعد كسر نحو لا ولاهم لاخرهم ومضمومة بعد فتح نحو واوي وفا
واوي فتسهل في هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب الجمهور
وحققها كثيرون في الستة **واما المتوسطة بغيرها** **المنفصلة** رسما

بلغ مقابلة

وت

١٩٠
فتكون متحركة بالحركات الثلاث وتأتي قبل الحركات الثلاث ايضا
فتحصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسع صور مفتوحة بعد ضم نحو يوسف
ايها ومفتوحة بعد كسر نحو فيه ايات ومفتوحة بعد فتح نحو افنطهون ان
يونسوا ومكسورة بعد ضم نحو رفع ابراهيم ومكسورة بعد كسر نحو رفع
الراهمين ومكسورة بعد فتح نحو غير اخي ومضمومة بعد ضم الجنة ان لفت
ومضمومة بعد كسر نحو عليه امة ومضمومة بعد فتح نحو كان امة فتبدل المفتوحة
بعد الضم واوا بعد الكسر يا وتسهل بين بين في الصور السبع الباقية
وهذا مذهب من خفف المتصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين وحق
الجمهور في جميع التسعة والله اعلم **المذهب الثاني الخفيف الرسمي**
وهو اتباع صورة ما كتب في المصاحف العثمانية وهو خاص بالهز دون
غيره فلا يحذف الالف الذي بعد شيء يشوا ولا يلفظ بالالف الذي بعدها
وقد اختلف في الاخذ بتسهيل الهز على الوجه الرسمي فذهب جماعة الى
الاخذ به مطلقا فابدوا الهزة بما صورت به وحذفوها فيما حذف فيه
لان من شرط الحرف الذي يقرأ به موافقة الرسم كما مر البحث فيه وذهب
مكي وابن شريح والشاطبي كاللاني وابي الفتح فارس في جماعة من المغاربة
ومن وافقهم من المتأخرين الى الاخذ به لكن بشرط صحته في العربية وان كان
غيره اقليل فلا يجوز اتباع الرسم بخالف قياس العربية فانه ربما يودي
في الالف الى اجتماع **الساكنين** نحو رايت وسالت وكانه وربما يتعذر
في بعضه وذلك اذا كان قبل الالف التي هي صورة الهزة ساكن
نحو السواي والنشا وديودي في الحذف الى اشتباه المعاني كخرون
ويسلون او الاخلاق كسولا فخذوا نحوه لا يجوز القراءة به لمخالفة اللغة

وعدم صحة نقله على ان سائر الائمة من العراقيين فاطبة والمشاركة
 والمغاربة لم يرجعوا على التحفيف الرسمي ولاذكروه ولا اشاروا اليه الا من تقدم
 ذكره وحينئذ فالعمل بالتسهيل النصي في اولى لكن لا ينبغي ترك العمل
 بالتسهيل الرسمي بشرطه اتباع الخط المصحف المجمع على اتباعه وعملا بما رو
 سليم عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف وهذا هو
 المختار وعليه سائر المتأخرين من اهل الاصطلاح فتبدل الهمزة بالشرط
 الذي ذكرته بمصورت به فاصور الف ابدله الف او ما صوروا واو ابدله
 واو او ما صوروا ابدله يا او ما لم يصور حذفه **فما** انه نادرة يوافق الرسم
 القياسي في تحذف المذهبان ونادرة يختلفان ويتعد راتباع الرسم كاجتماع
 الساكنين كاقدمته ولا تظهر فائدة هذا التحفيف الا فيما خالف فيه الرسم
 القياسي ومعرفة متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان يكتب صورة
 الهمزة بحسب ما تؤول اليه في التحفيف او يغرب منه فان حققت
 الف او كالا لالف فقياسها ان تكتب الف او يا او كاليا ان يكتب يا او واو
 او كالوا وان يكتب واو او حذف فابنقل او ادغام او غير ان تحذف ما لم
 تكن او لا سو كانت متوسطة او منطرفة فان كانت او لا فيكتب حينئذ
 الف او التصل لها زائد نحو سا صرف او لم يتصل نحو امنوا اشعرا
 بحالة الابتداء **هذا** هو القياس في العربية وخط المصحف وقد
 جات احرف في الكتابة خارجة عن القياس لمعني مقصود ووجه
 مستقيم وللعلامة ابي العباس بن النامولف في وجه المناسبة
 لما خرج في هذا الباب وغيره عن الرسم عن القياس ذكرت لمخلص
 مقاصده في الوسائل **فما خرج عن القياس** من الهمز الساكن

المنطرف

المنطرف من المكسور ما قبله هي وتلي لكم رسم في بعض المصاحف فيها
 بض عليه الغاري بن قيس صورة الهمزة فيها الف اكرهه اجتماع
 المثليين لان الحذف محقق بالكلمة لاجل التشديد الذي قبل الياء وكذلك
 حكم مكر السني والمكر السني وقد انكر الداني كتابة ذلك بالالف واجمع
 بخالفته الاجتماع وتعقب **السخاوي** بانه راد ذلك كذلك في المصحف
 الشامي وايداه العلامة بن الجزري بمشاهدته له ايضا والوقف على ذلك
 كله على الوجه القياسي بابدال اليا همزة لسكونها وانكار ما قبلها
 ولا يجوز بالالف على التحفيف الرسمي **ومن المتوسطة** رياء يجره كتبوها
 بيا واحدة فحذفوا صورة الهمزة خوفا من اجتماع المثليين كنظري في نحو
 سمي لانها لو صورت لكنت يا و **قيل** اجتزأ بالكسرة ومن المتوسطة
 المضموم ما قبلها تووي اليك من تشا والتي تووي كتبوها باو واحدة
 حذفوا صورة الهمزة خوفا من اجتماع المثليين كما وقع لهم في نحو داود فتبدل
 الهمزة في تووي وتووي واو او في رياء يجره الاظهار والادغام واتباع
 الرسم متحد في الادغام وكذلك حذفوها في باب الرويا المضمومة الراء فلم
 يكتبوا لها صورة خوفا من اشتباه الواو بالراء فحذفوها في الخط القديم
 او لتشبه القرائين تحقيقا وتقديرا **قيل** في النشر وهو الحسن وتسهيله
 على الوجه الرسمي بيا مشددة **ومن المفتوح** **قيل** فادارتم بالفتح لم يكتبوا
 الالف التي هي صورة الهمزة كراهة اجتماع المثليين وحذفوا الالف بعد الدال
 اختصارا وتخفيفا ولا يجوز الوقف بالالف اتباعا للرسم فليست فيه سوية
 وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفاعلي لوجه القياسي لسكونها
 وانفتح ما قبلها وكذلك استلأت وحذفوا الباء في اكثر المصاحف

صواب
 ولا يجوز الوقف
 الالف فتأمل انتهى

واستأجره واستأجرت فيما ذكره ابو داود في التنزيل ويستأجرون غنية
 وخطابا المختصا بالعلم كما قالوا في حذفها في الصالحات لكن استثنى
 بعضهم موضع الاعراف ولا يجوز الوقف بحذف الالف ابتداء للرسم
 فالمستعمل هنا الوجه القياسي فقط وهو البدل **ومما خرج من**
 المهزلة المحركة بعد ساكن غير الالف النشأة في الثلاثة مواضع ويسألون
 في الاوزاب وموبلا في الكهف والسواي في الروم وان نبوا في المائدة
 وليسوا في الاسراء القياس حذف صورها لان تخفيفها التصريح بالنقل
 في سماع النشأة بالالف بعد الشين اتفاقا لاحتمال القرائين ففي قراءة
 اي عمرو من معه من مد صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه من سكن
 الشين صورة المصممة وكذا اثبتوها في يسألون في بعض المصاحف
 وهي تحتمل قراءة رويس عن يعقوب وغيره ممن قرأ بشديد السين
 والمد وفي بعضها بالحذف وتحتمل قراءة الباقيين فيجوز الوقف بالالف
 ابتداء للرسم على تقدير نقل حركة المهزلة فيها فقط في الشين وهو وجه
 مسجع رواه الخافض ابو العلاء وهو قوي لاجل رسمها بالالف انتهى وقال
 الجعوي **واما النشأة** فتحتمل ان تكون الالف صورة الزائدة فيتحذف
 القياس والرسم **واما موبلا** اتفاقا المناسبة التي قبل وبعد حو
 موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها وتخفيفه بالنقل والادغام كما
 تقدم **واما ابدال المهزلة** يامكسورة على وجه اتباع الرسم فالت في النشر
 فيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية **واما السواي** فبالالف
 بعد الواو وبعد هايا هي الف الثانية على مراد الالة ولما صورت الف
 الثانية لذلك يا صورت المهزلة قبلها الفا شعرا باباها تابعة لالف

يصير
 راسخة

الثاني

الثانية في الالة وتخفيفها بالنقل والادغام **واما تسهيلها** بين
 وضعيف **واما ان نبوا** بالالف ولم يصور متطرفة بعد ساكن بخلاف
 في هذه وتخفف بالنقل والادغام كما تقدم والوجهان على التخفيف القياسي
واما السواي بالالف ايضا على قراءة حمزة ومن معه **واما على** فراهنا فو
 معه فان الالف فيها زائدة كوقوعها بعد واو الجمع كقوا وشبهه وحذفت
 احدي الواو من كراهة اجتماع المثليين ويلحق بذلك هروا وكفو ابضم
 العين اثبتوا صوتها على القياس وحذفت على قراءة من سكن تحقيقا
 ويجوز الوقف عليها بالواو ابتداء للرسم **واما التنو** بالعصبة فذكره
 الشاطبي كالداني مما صورت المهزلة فيه الفاص ووقوعها متطرفة
 بعد ساكن ليكون مخرج عن القياس وتغيب **بان الالف**
 زائدة كما كتبت في تفتوا صورة المهزلة محذوفة على القياس
واما الاناسوا من روح الله انه لا يياس فلم يياس فذكره بعضهم
ومما خرج من القياس **تغيب** بان الالف لا تعلق لها بالمهزلة
 بل يحتمل ان تكون اثبتت على قراءة كثير او زيدت للفرق بينها
 وبين يئس ويسوا **واما المودة** فكتبت بو او واحدة خوفا اجتماع
 المثليين وحذفت صورة المهزلة فيها على القياس وكذلك سولا
ومما خرج من المهزلة المتوسطة **المحكة** **بعد الالف** وتكون
 اسما مفتوحة نحو اثناكم واثنا واثنا ونساكم ولم يرسم لها صورة
واما مضومة بعدها يا نحو اسرايل واللاي على قراءة حمزة فرسوا
 بعد الالف في المضومة **واما الكسوة** واو واحدة وفي
 الكسوة يا واحدة واحتمل ان يكون المحذوفة صورة المهزلة وان

منع مقابلة
 حوا
 نحو جاريم
 وبرايم
 واما كسوة
 ح

تكون الاخرى وقاب ابن الجزري لم يكتب في ذلك للمصنوعة
خوف اجتماع صورتين **واختلف** في اولياهم الطلوع في المقام
واولياهم من الانبياء وليوحون الي اولياهم في الانعام الي وليكم
معروفيا الخراب عن اولياكم بفصلت في اكثر العرافة لم تصور
وانت في سائر المصاحف **واختلف** ايضا في جزاؤه في
يوسف فقاب الغاري لا صورة لها واجمعوا على رسم ترائي الجماع
بالف واحدة **واختلف** في الثابتة هل هي الاولى او الثانية وكل
قول ادلة لا تطيل بذكرها **واما المنظر** بعد **الف** وتكون الهزة
فيها مضومة ومكسورة فالمضومة شكا في الانعام وفي الثوري
ام لهم شركا وان تفعل في موالنا ما نشاء جهود فقا الضعفوا بآرهم
ومن شركائهم شفعنا بالروم ومادعا الكافرين بالطول والخصو
البلالميين بالصافات ويلوميين بالادخان اتياروا وبالمتحمية جزوا
الظالمين وانما جزوا الذين الاولين من المائدة وجزوا سبعة في السور
وذلك جزوا الظالمين بالحشر فرسموا صورة الهزة في هذه الثمانية
الفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفاد لم يسموا الف المتقدمة
خفيفا **واختلف** في جزاوا الحسين في الزمر وجزاوا في بطة
و جزاوا الحسين بالكهف وعلم النبي اسرائيل بالشعرا وانما يخشى الله
من عباده العلم بفطر وانما ما كانوا بالانعام والشعرا في كتب من
هذه الالفاظ بالواو فان الف قبله تحذف اختصارا او يلحق بعد
جدالوا ومنه تشبها بواو قالوا او ما لا يكتب فيه صورة الهزة فان
الف فيه ثبت لو وقع بآخرها او ما لا يكتب فيه صورة الهزة فيه

يا

يا بعد الف في اربعة بلا خلاف وهي من تلقاي نفسي في يونس
وايتاي ذي القرنين بالعز ومن اناي الليليطه او من وادي حجاب
بالثوري والف قبلها ثابتة فيها الفاحدفت من تلقاي وايتاي
في بعض المصاحف **واختلف** في تلقاد بهم ولقا الاخرة كلاهما
بالروم فتص الغاري ابن قيس علي ليا فيهما واما الاي فغلي صورة
الي الجارة لتحققها القرات الاربعة **فان** في النشرفا الف حذفت
اختصارا كما حذفت من تلقا نفسي وبقيت صورة الهزة عند حذفت
اليا وحقق الهزة او سهلها بين بين وصورة اليا عند من ابدلها
يا ساكنة واما عند حمزة ومن بعد من اثبت الهزة واليا جميعا
لحذفت احد اليا ابن الاجتماع الصورتين والظاهر ان سورة الهزة
محدوفة والثابت هو اليا والله اعلم **وما خرج عن القياس من الهزة**
التي كذا المنظر التي كذا ما قبلها ويكون الهزة مضومة ومكسورة
فالمضومة في عشر كتبت الهزة فيها واوا وهي تختل في
يوسف وتتقو بالخل واو كو او لا تطو في طه ويذرو عنقها
في النور ويعبوا بالفرقان والموا الاول من المومنين والمواضع
الثلاثة في النمل وينشوا في الحلية بالزخرف ونو في غير حرف
براه وهو في ابراهيم والتغابن وفي ص بنوا عظيم وبنو الخضم فيها
الا انه كتب بغير واو في بعض المصاحف وينو الانسان بالقمة
علي ختلاف فيه وزيدت الف بعد الواو في هذه المواضع كواو
قالوا فتوقف بالواو علي التحفيف الرسمي واما المكسورة فوضع واحد
من بني المرسلين في الانعام كتب بالف بعدها يا قال الجزري ويجوز

هذه هي اليا التي كذا
في سورة الف

الالفاتمة كله هاوليت من قبيل ما توسط بدخول زائد عليه وهي اسم
 فعل معني خذ وتناول يقول الواحد هاهم وللأثنين هاهما والجمع هاهوا
 فظهر انها جز لكلمة لا للتثنية فليس فيها الا التسهيل فقط وقال **سكي**
 اصلها هاهو هاهوا واما كتبت على لفظ الوصل ولا تحسن الوقف عليه
 لانها ان وقف على الالف بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف
 الاصل **وتعقب** بان الواو فيه ليست ضمير او انما هي صلة سيمر
 الجمع الصم والصله وتسكن وتحذف تخفيفا ورسم جميعه بغير واو
 وكذلك الوقف عليه فلا فرق بين هاهوم اقراوا او استمر الاعلون في
 الرسم والوقف فتسهل همزة هاهوم بين بين بلا اختلاف وتوقف على الميم
 من غير نظر **وحجج من المضمومة بعد فتح** لا اصلينكم بطه والشعراء
 كتبت في بعض المصاحف بالواو بعد الالف ومثله ساور يكم قال
 الجعبري يحتمل ان تكون الالف صورة الهزة وان تكون الواو قال
 في التسهيل الالف زائدة والواو صورة الهزة كتبت على مراد الوصل
 وبه قطع الداني ومن تبعه والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام
 في نظير ذلك وهو الاذبحه ولا اوضحوا ذلك اذا خففنا الهزة في
 ذلك فان تخفيفها بين الهزة والواو كما اذا خففنا هاهي هذا تخفيفها
 بين الهزة والالف وذلك على زيادة الالف في كل ذلك نعم زيدت الواو
 اجماعا في اولى للفرق بينها وبين الالف الى الجارة وفي اولى للفرق بينها
 وبين اليك والحدوت زيادتها في الواو والالف على اخواته وهي في يا
 اولى تخمّل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظائرها **وحجج من المكسورة**
 بعد فتح لين ويومئذ حينئذ في سمّت صورة الهزة فيه بما وصله بما

واحد بهم
 الجمع

بين

قبلها

قبلها كله واحدة وكذلك صوت في ايكم في الالف والهمزة والثاني
 من العنكبوت وفصلت واين لنا بالشعر او ايننا لمخزون في الفل
 وايننا نركوا بالصافات وايد امتنا في الواقعة فتخفف بالياء
 واما اين ذكرتم في يس وايضا بالصافات ففي مصاحف اهل
 العراق بالياء موصولة كذلك وفي غيرها بالالف واحدة وكذلك
 ساير الباب واما الفين مات بالعمران افاين مت بالانبياء
 فرسمت يابعد الالف ايضا قال الجعبري يحتمل ان يكون
 الالف صوت الهزة وان يكون الياء وقفات في النشر الصواب
 زيادة الالف واما ائمة فذكرها الشاطبي وغيره في هذا الباب
وتعقب بان الهمزة فيه ليست او لا وان كانت فابل هي مثلها
 في التثنية **وسطوحجج من المفتوحة بعد لام التعريف** الان موضع
 يونس وفي جميع القرآن حذفت الهزة في ذلك اجرا للمبتداه بحري
 المتوسطه واختلف في من يسمع الان بلحن ففي بعض المصاحف
 بالالف وهي صورة الهزة لان الالف التي بعدها محذوفة على الاصل
 احتصارا وكذلك الائمة في الشعر اوضح في جميع المصاحف بغير
 الف بعد اللام وقبلها لاحتمال الف الاثنين فهي على قراءة اهل الحجاز
 والساكن ظهيرة تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين يحتمل
 تقدير اعلى اللفظ ومراد النقل **وحجج من المفتوحة بعد كسر**
 يا ايديكم وبما سدي فرسم بالالف بعد الباء الموحدة وبما اين بعدها
 والالف هي الزائدة لزيادتها في مائة ومائتين والياء بعدها هي صوت
 الهزة كتبت على مراد الوصل وتنزل بالمبتداه منزلة المتوسطه

خ
 في تيسير سيد

واما بابية و باباينا فرسم في بعض المصاحف بالالف بعد الباء يا
 بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقد آجاز بعضهم الوقف
 بالالف على كل ما كتب بالالف وبالياء على كل ما كتب بالياء وبالألف
 وعلى كل ما كتب بالألف وبالحذف على كل ما كتب بالحذف من غير نظر
 الى صحة لغة ولا سند افاجازوا في سالت سالت واخاه واخاه
 واثاه واثاه وهي وهي هيا وحييا وادارتم ادارتم وهذا ممنوع والله
 اعلم **تفصيل** يجوز الروم والاشمام في الهمزة المحققة بأنواع التخفيف
 المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع
 صور **الاولى** فيما نقل اليه حركة الهمزة نحو الموعود وسووي
 فتزام الحركات المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمزة وتسمى **الثانية**
 فيما خفف بالابدال يا وادغم فيه ما قبله نحو ري والنبي او وادغم
 فيه ما قبله نحو و وسوف في الروم والاشمام **الثالثة** ما ابدلت
 الهمزة المتحركة فيه واو او يا على التخفيف الرسمي نحو الملا والضعفا
 ومن بنا المرسلين واياني **الرابعة** ما ابدل كذلك على مذهب
 الاخفش نحو لو لو ويدي فاما المبدل حرف مد فانه لا يدخل
 روم ولا اشمام نحو افر او بني مما سكونه لازم او عارض نحو يدي
 ومن ساطي ويشا ومن السما لان هذه الحروف الاصل لها في الحركة
 نغم يجوز الروم بالتسهيل في الهمزة اذا كان طرفا متحركا وقبله
 حركة نحو بد او يدي وينشي وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله
 الف اذا كانت منصوبة او مكسورة نحو السما والماء الدعاء ويشا
 ويسهل كله بين بين تزيلا للنطق ببعض الحركات منزلة بجميعها

كتب

النطق

اهو

وهو مذهب الشاطبي كاللاني وابي الفتح فارس وكثير من القراء وبعض
 النحاة وانكر جمهورهم وادعوا القراء القرابة لان سكوت الهمزة وقف
 يوجب الابدال حملا على الفتح التي قبل الالف فهي تخفف تخفيف
 الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال والى
 صاحب العنوان والمهدي والفلاسي والعراقيون ومنعوه في
 الحز وفي النشر بضويب صحة الوجهين وذهب ابن شريح ومكي في
 آخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت فيه الهمزة واو او يادون غنى
 و **قرا** هشام بتسهيل الهمزة المتطرفة خاصة في الوقف فيما رواه
 جمهور الشاميين والمصريين وجميع المغاربة عنه الخواني مثل ما يسهله
 حمزة من غير فرق وهي رواية البكر اوي عن هشام واوقف لا يمشي خلف
 عنده حمزة على جميع ما سله من طرفا وغيره **قرا** الباقر بالتحقيق
 في جميع الباب وبه **قرا** هشام من غير طريق الخواني ومن طريقه
 في غير المتطرفة ودوي عنه العراقيون تحقيق الباب كله وعليه صاحب
 التريد والروضة والستير وغيرهم **قرا** ما وقع من هذا الباب على سبيل
 الاجمال ويأتي مسائلي منه مفصلة بوجوهها في سورها من الفرق
 ان شاء الله تعالى **وهذه خاتمة في ذكر حمزة الوصل والقطع**
 اما حمزة الوصل ففي كل همزة تسقط وصلا وثبتت ابتداء ولا يجوز اثباتها
 في الدرج الا في ضرورة الشعر **كقوله**
اذا جادوا الاثنى سرفاهه بيت واقفا الحديث **كقوله**
 وكثرة لك في الضاف الايات **كقوله** لا نسب ليوم ولا خلة اتسع
 الخرق على الراقع واختلف في تسميتها في حمزة الوصل مع الحفا

تسقط في الوصل فقبل اضيفت للوصل اتساعا وقبل لانها تسقط
 في الارج فيصل ما بعدها الي ما قبلها بخلاف هزة القطع وقبل لان
 يتوصل بها الي النطق بالسكن و انحصر الكلام فيها في خمسة انواع **الا**
 ول اسم سبعة في القرآن وهي ابن خنوخ قوله عيسى بن مريم وابنه خنوخ
 قوله ابنه عمران واثنان وخنوخ قوله اثنان وداود اعدله واثنان عشر شهرا
 واثنان وخنوخ قوله اثنان واسم خنوخ بلام اسمي و امر وخنوخ ان امر و هلك
 واسم امر وخنوخ امرات وتكره هذه الهمز ان ابتدئتم ان افتتاح او ايل
 هذه الاسماء همزة الوصل غير مقيسة وانما طريقه السماع وذلك لان
 الفعل الاصل في التصريف استعار بامور منها بنا بعض امثله
 على السكون فاذا اتفق لا يبدلها زادوا هزة الوصل لا يمكن ثم حلت
 مصادر تلك الافعال على فعالها في سكن اولها واجتلاب همزة
 وهذه الاسماء ليست جارية على افعال فكان مقتضى القياس ان يثبت
 او ايلها على الحركة وليستغني فيها عن هزة الوصل فان قلت ما وجه
 اسكان او ايلها حتى احتيج الي هزة الوصل اجيب بانها اسماء معتلة
 سقطت واخرها لا اعتلال ولكن الاستعمال فسكن او ايلها لتكون
 هزة الوصل عوضا عما سقط منها **الثاني** الماضي الخامس وخنوخ شا
 اتخذ ان الله اصطفى اذا السما انشقت اذا السما انقطرت والسداسي
 خوخ اطمان اشمات لان المشدود جوفين واستكبروا واستخوذوا واستغني
 الله واستغفر لهم فاستغفر وتكره في الاصل فان بني للمفعول
 صمت ابتدا ويكون بنا ابن استفعل وانتعل الماصيان خوخ ولقد
 استهنى وقال الذي استضعفوا الذين استحق عليهم بما استفظوا

فوق

الفعل

من بعد

١٩٧
 من بعد ما استجيب له هناك ابتلى الذي اوتمن خبيثه اجبتت
الثالث فعل الامر من كل فعل ثلاثي سكن ثاني مضارع لفظا
 ويكسر ابتدا ان يقع ما سكن بعد الساكن او كسر نحو نستعين اهذنا
 وقلنا اهبطوا وان اضرب وربنا اكشف وقال اذهب فان ضم
 ضمة لازمة نحو اخلفني ادخلوا اسمي وامننت فان كانت عارضة
 كاستنوا ثم اقصوا وعون ايتوني فتكسر لان الاصل اسميوا فاستقلت
 الضمة على ليا الي لشين بعد فقد رسكولها ثم حذف اليها كاسر
 وكذلك البواقي وما اشبههن والهمزة في حذف وكل اتفاقا وفي سلك
 وامره وجهان فري بها في واساك وامر بالهمزة في القرآن واسا
فعل الامر الخامس فتخواتبع ملنة ابراهيم واتخذوا على قراءة الكسر
 والسداسي نحو استغفر لهم فل استهنى وانكسر الهمزة فيها **الراج**
 المصدر الخامس نحو افترا على الله وافترا على الله والسداسي نحو استكبرا
 لان المصدر تابع للفعل الماضي وهي فيها لا تكون الهمزة وصل وتكسر
 ابتدا ايضا **الخامس** الداخلة على ال وتشمل المعرفة والموصولة والزائدة
 ومذهب الخليل ان همزة ال همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال وهو
 اختيار بن مالك وذلك نحو رب العالمين الرحمن الرحيم والاخوه والاولي
 وتفتح هذه في ابتدا **واختلف** هل الاصل في همزة الوصل السكون او الحركة
 فعيل اجتلبت ساكنة ثم حركت بالكسر الذي يجب لالتقاء الساكنين
 واليه ذهب الفارسي واختاره الشلوبين وقيل اجتلبت متحركة
 وهو قول شيبويه قال المرادي وهو الظاهر واذا دخلت همزة الاستفهام
 على همزة الوصل حذف همزة الوصل للاستغناء عنها ان كانت مكسورة

والله اعلم بالصواب

او مضومة فالمكسورة نحو اصطفى البنات اصلها اصطفي بهزة وصل
 مكسورة فدخلت عليها هزة الاستفهام المفتوحة المقطوعة فحذفت
 هزة الوصل وكذلك انثري واستغفرت والمضومة نحو فوكك اضطر
 الرجل اصله اضطر هزة مضومة فلما دخلت هزة الاستفهام حذفت
 ايضا فان كانت مفتوحة لم تحذف بل تبدل الفاء وتسمل بين الهزتين
 والالف وقد تكرر بالوجهين في مواضع من القرآن نحو الذكوات فان
 قلت لم ابدلت او سملت فكان القياس ان تحذف كما حذفت المضومة
 والمكسورة اجيب بانه انما ترك مقتضى القياس في المفتوحة لان جلاها
 يقع في التباس سائر الحروف لا تحذف حركتها او حركتها الاستفهام **واما**
هزة القطع فهي التي تثبت وصلها وابتدا وتكون في الماضي الرباعي **ومما**
 ابدأوا حسن فان بني للفعل ضمت حو لين اخرجوا والامر منه هزة
 قطع مفتوحة ابدأوا اخرجوا انفسكم وكذا فعل التعجب نحو اسمع بهم وابصر
 وفي المصدر هزة قطع مكسورة ابتداء اخرجوا هزة المنكلم وتكون في
 اول فعل مستقبل نحو سوف اخرج وتكون مضومة **وما** اذ ذكرناه
 من الاسماء السبعة هزته هزة قطع اما مكسورة نحو اسمعيل واذا او مفتوحة
 نحو احمدا وابوب او مضومة نحو ام وما عداه من الحروف فهو هزة قطع
 ايضا نحو ان والاه اعلم **الباب الرابع في المد والقصر** المراد
 زيادة المد على ما في حرف المد من الطبيعي الذي لا يقوم دالة الابه وكان
 ينبغي تقديم القصر على المد لانه الاصل تقدموا الفرع عليه واحتجوا بالنقد
 بالاهتمام لان الباب معقود للمد وعقبه جماعة بما الكناية لما بينهما
 من المشاركة فجاء الخفاء لورا عوا الترتيب القرآني كما فعلت وكما فعلوا

في الادغام

ثلاثي
 في
 المد والقصر

في الادغام وها الكناية لذكر وابعدها الهمن المفرد **وحد المد** الشامل
 للاصلي والفرعي طول زمان صوت الحرف والمراد به هنا زيادة المط
 في حروف المد على الطبيعي والقصر ترك تلك الزيادة فان قلت
 هل المد حرف او حركة او يشكون اجيب بانه ليس واحد اما ذكر
 ولا يوصف به وانما هو شكل ادال على صورة غيره كالغنة في الاعن
 والقلقلة في المقلل صفة للحرف انتهى **وحروف المد ثلاثة** وهي
 الجوفية السابقة في اول محاج الحروف **الالف** ولا تكون الساكنة
 ولا يكون ساكنها الا محاسنها **والواو** الساكنة المضموم ما قبلها والياء
 الساكنة المكسور ما قبلها **او يقال** على طريق الاختصار حروف دي
 الساكنة المجانسة وسميت بذلك لامتداد الصوت فيها وضعفها
 باتساع مخزجها وحرفا اللين الواو والياء الساكنات المفتوح ما قبلها
 ويصدق اللين على حرف المد بخلاف العكس لانه يلزم من وجوده
 من غير عكس نعم ان اعتبرنا قبول اللين المتساوي في صدق الاسم
 عليها وعلى هذا فكل من حروف المد وحرفي اللين يصدق عليها حرف
 لين على الاول وحروف مد على الثاني وحروف مد ولين عليها لكن الذي
 اصطحو عليه ان حرف المد ما قبل حركة مجانسة وحرف اللين
 ما قبل فتح فعلي الاصطلاح بينهما مباينة كلية وكل من وقع في عبارة
 حروف مد ولين فانما هو بالنظر للمعنى الاخر **فان قلت** ما الدليل
 على ان في حرفي اللين مد **اما اجاب** الشيخ ابو القسم النوري المالكي
 رحمه الله بانه قد دل الدليل عليه من العقل والنقل اما العقل فان علة
 المد موجودة فيهما والاجماع على دوران العلول مع غلته وايضا فقد

وجود الضمة

قوي شطهما بجروف المدلان فمنها شيا من الخفاء ويجوز ادغام الحرف
بعدها باجماع في تحريك فعل بلا عسر ويجوز مع ادغامها في الثلاثة الجائز
في حروف المد بلا خلف ولم يجر النقل اليهما في الوقف في يجوز يد وعوف
بخلاف يكر وعمر وايضا فقد جوز اكثر الفرق التوسط والطول فيهما
وقفا وجوز ورش من طريق الانزاع مدها مع السبب فيكون مدوا
غير حروف مد واما **النقل** فنص سيبويه وناهيك به على ذلك
وكذلك الداني ومكي حيث قال **ق** في حروف اللين من المد بعض ما في
حروف المد وكذلك للجعري حيث قال **ق** واللين لا يخلو من اليسر مد
فان قلت قد قال ابو شامة من مد عليهم واليهم ولديهم ونحو ذلك
وصلا او وقفا فهو مخطئ وهذا صرح في ان اللين لا مد فيه **فالجواب**
ما اعظم ساعد الوكان في محل النزاع لان النزاع في الطبيعي وكلامه
هنا في الفرعي بدليل قوله قبل فقد بان لك ان حروف المد لا مد فيه
الا اذا كان بعده هو او ساكن عند من راي ذلك والاجماع على انها
سبب الفرع وايضا هو يتكلم على قول الشاطبي وان سكن اليامين
فتح وهزة وليس كلام الشاطبي الا في الفرعي بل اقول ان كلامه في شامة
نصرح بان اللين محدود وان مد قدر حروف المد وذلك انه قال
في الانتصار لمذهب الجماعة على ورش في قصر اللين وهذا ما لم
يكن فيهما مكان القصر عن مديس يصير ان به على لفظهما اذا كانت
حركاتهما حائسة فقوله على لفظهما اذا كانت حركاتهما حائسة فقوله على
لفظهما دليل المساواة على هذا فهو يري ما فهمه السابيل من كلامه وهذا
مما لا ينكره عاقل انتهى **واذا تقررت هذه** فاعلم انه لا بد للمد من شرط

وسبب

٦٩٩
وسبب **فالاول** حرفه **والثاني** وهو سببه وليس موجبه وهو اما
لفظي ومعنوي **القسم الاول اللفظي** وهو نوعان لانه اما هو او
سكون والاول اما متقدم على حرف المد او متاخر عنه والثاني اما
متصل مع حرف المد في كلمة واحدة او منفصل فالاول **ق** هو او ليك
وحاكي او ليا جالسوي من سولم لم تسهم سو ونحو بيوت النبي عند من همز
هو **ق** فانفق الائمة على مد وعدم قصر اعتبار اباثر الهز وهو
معني قوله في التيسير لاختلاف بينهم في تمكن المد بزيادة وهو زيادة
المد المسمي في الاصطلاح المد الفرعي لان حرف المد ضعيف حتى
والهز قوي صعب في يد في المد تقوية للضعيف عند مجاورة
القوي **وقيل** ليتمكن من اللفظ بالهمزة على حقها وفي المعجم
الكبير للطبراني باسناد رجاله ثقات كما في النسخ عن ابن مسعود
ان رجلا كان يقرأ عليه انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال ابن
مسعود ما هكذا اقر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف
اقر كما يا ابا عبد الرحمن **ق** اقر ايها انما الصدقات للفقراء والمساكين
فدها **هذا النص صرح في لزوم مد المتصل** واجمع عليه ائمة
القر الا يعرف عنهم خلاف في ذلك حتى ان امام المتأخرين في هذا الفن
شيخ مشايخنا الشمس بن الجزري قال **ق** تتبعت قصر المتصل فلم
أجد في قراءة صحيحة ولا شادة نعم اختلفوا في تفاوت الزيادة في
المراتب مراعاة السنين القراءة على قدر مذاهب القر في التحقيق والحد
وغيرها ونصوص النقلة فيها مختلفة فبعضهم صرح بمد **ق** و
واحد مشيعا من غير اطلاق واما ما اتفق عليه اكثر العراقيين وكثير

من المغاربة وبعضهم صرح بتفاوتة واختلاف القائلون بالتفاوت
على كم مرتبة هو والذي ذهب اليه الداني وظاهر ابن غلبون وابن
الباذش وابن بكيم الى انه اربع مراتب **فالأولى** حمزة وورشى من طريق
الازرق وابن ذكوان من طريق الاحقش عند العراقيين ووافقه الشبزي
عن الاعشى **والثانية** لعاصم **والثالثة** لابن عامر والكسائي وكذا خلف
وافقه المطوعي عن الاعشى **والرابعة** للربيع لقانون وورشى من
من طريق الاصبهاني وابن كثير واني عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقه
ابن محيصن واليزيدي والحسن وليس دون هذه المرتبة الا قصر المنفصل
وذهب آخرون كالصواري وابن مهران الى ان مرتبة ثلاثة وسطي
وفوقها ودونها وآخرون الى ان مرتبتان طولي لحمزة ومن معه ووسطي
للباقيين وبذلك كان يقري الشاطبي وياخذ كاحكامه عنه تلميذه النخعي
وعلى عدوله عن المراتب الاربع بانه لا يتحقق ولا يمكن الاثبات لها كل مرة
على قدر السابقة وتعقبه الجعبري بان عبارة الشاطبي مطلقة
تحتل التفاوت والتسوية **ولفظه**

• اذا الف او ياوها بعد كسرة • او الواو عن ضم لقي الهمز طولا
فحل هذا على انه كان يقري به خلاف ما عليه التيسير وسائر النقلة ولعله
استأثر بنقله وقوله ان المراتب لا يتحقق الى آخره فذلك مددناه فالاولي
حل قوله على رايه في البحث الادوية توفيقا بين المذكورين انتهى وهذا
الذي نقله عن السخاوي روي عن ابن مجاهد والطرسوسي وابي الظاهر
ابن خلف وغيرهم فقول الجعبري انه خلاف ما عليه سائر النقلة غير مسلم
والله اعلم **وان كان الهمز منفصلا** عن حرف المديان وقع سابقا

آخر

احركة ولا حقا اول التالفة نحو ما اورد قالوا امناه امره الى الله به الا
الفاسفين وعليهم النذر تهتم لم عند من وصل الميم ولمن خشي ربه اذا
دارت الارض عند من وصل بين السورتين ونحو ابتعوني اهدكم
عند من يثبت اليافا **اختلاف** في مد فراه ابن كثير وكذا ابو جعفر
بالقصر فقط وافقه ابن محيصن والحسن **اختلاف** بينه عن قانون
من طريقه وورشى من طريق الاصبهاني وعن ابي عمرو من رواية
وهشام وحفص من طريق عمرو عنه وكذا يعقوب وافقه اليزيدي
وطريق صاحب التيسير وابن سفيان ومكي وغيرهم من المغاربة
ان المد للدوري وكذلك لقانون لكن رضي في التيسير على الخلاف
لاي شيطاعة بالقصر بالحلواني وكذلك خص من الحلواني القويون
على ابي الفتح وبالمدة على ابي الحسن وخص بعضهم مد قانون بالي شيط
والقصر بالحلواني وكذلك خص العراقيون قصر هشام بالحلواني
والخلاف عنه من طريق المغاربة في المد وهو طريق الداجوني ودوي
العراقيون عن حفص من طريق الفيل القصر لكل من احدا بالادغام
الكبير لاني عمرو فانه ياخذ بالقصر في المنفصل وجه واحد كما نضر عليه
القضاع وسبط الخياط وابو الفتح ابن شيطان **في** النثر وهو الصحيح
الذي لا يعلم بضاحته وهو الذي نقرأه وناخذ به انتهى **وجه القصر**
الخاتمة الهزة لعدم لزومه باعتبار الوقف والمراد بالقصر هنا الاثبات
بالمدا الاصلي الموجود قبل ملاقات الهمز عاريا من المد الفرعي **واما**
قوله مكي غلط من عبو بالقصر لان حرف المد لا بد له من المد عند الهمز **تعقبه**
الجعبري بانه ان اراد بقوله لا بد من المد الاصلي فلا معنى لخصيصه

نذر عان عن

علاقات الهمز وان اراد الفرع فليس كذلك عند ابن كثير
 وموافقة انتهى **تنبيه** انما مثلوا بقوله به الا وامره الى الله اعلم انما
 بان حروف الصلة معتبرة في هذا الباب كصلة الميم وقول الباقيون
 بالمد في ذلك وهم فيه متفاوتون كما قررنا في المتصل من الاربع مراتب
 والثلاث والمرتبتين المحكيين عن الشاطبي كما بن مجاهد وغيرها واختلفت
 عباراتهم في مقدار مرده اختلاف لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من
 ذكر مرتبة الفاري الا وذكر غيره لذلك الفاري ما فوقها او ما دونها والذي
 نقله الجعفي عن الصقلي من غايته زيادة النوعين على الاصلية الف
 اخري والذي عليه العراقيون الفين **قال** فعلى الاول مرتبة المتصل
 الف وربع والمتصل الف وغايتها الفات في زيادة كل مرتبة ربع الف
 وعلى الثاني اول مرتبة الاول الف ونصف والثاني الف وغايتها
 ثلث الفات في زيادة كل مرتبة نصف الف **قال** وهذا عدل وبه قرأت
 انتهى والذي فرده في النشر بقدر المرتبة الاولى التي تلي القصير بالفين
 وعن بعضهم الف ونصف وهي في الضربين لمن قصر المتصل
 كما بن كثير وقالون وغيرها من تقدم ذكره **والمرتبة** التي تليها بثلاث
 الفات وقدرها الهذلي بالفين ونصف وهي في التيسر لابن عامر
 والكسائي في الضربين **قال** قصر المتصل والباقيين سوي حمزة وورش
 من طريق الازرق عند من جعل المدي في الضربين مرتبتين طولي ووسطي
 كما اختاره الشاطبي وهي لعاصم والكسائي في الضربين عند صاحب
 البحر بدمر قرأته على عبد الباقي ولا بن عامر من قرأته على الفارسي
 ولا بن شيطا عن قالون ولا اصبرهاني عن ورش وهي لا بن عمر ويعني في

بلغ المعنى

اي المتصل انتهى

رواة

رواة الاظهار من قرأته على الفارسي وفي الكامل لورش من طريق الاصمعياني
والمرتبة التي تليها باربع الفات عند بعض من قدر السابقة بثلاث
 الفات وقدرها بعضهم بثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار ثلاث
 الفات عند الجميع اي عند من قدر السابقة بالفين وبالقيس ونصف
 وهي فيهما لعاصم عند صاحب التيسر وحمزة من طريق الرزاز ولورش
 في تلخيص ابن معشر والابن عامر في البحر بدمر من قرأته على الفارسي سوي
 النقاشي عن الحلواني عن هشام وعند ابن خيرون حمزة من طريق الرزاز
 عن ادريس عن خلف وفي الكامل لا بن بكر والحفص من طريق عبيد
 ولاحقش عن ابن ذكوان للدوري عن الكسائي **والمرتبة** التي تليها
 بخمس الفات وباربع ونصف وباربع على حسب اختلافهم في تقدير
 ما قبلها وهي في الضربين حمزة وورش من طريق المصممي ولهمشام
 من طريق النقاشي عن الحلواني وفي المستير لقبة عن الكسائي والاعشي
 عن ابن بكز والنقاشي عن الاعشي وفي الارستاد للاحقش عن ابن ذكوان
والمرتبة التي تليها بخمس الفات وهي في الكامل عن حمزة وغيره
 من اصحاب السكت ولورش من غير طريق الاصمعياني عنه وفي الجامع
 لا بن بكر من طريق الاعشي والحفص في رواية الاشعري والكسائي في
 رواية قتيبة **قال** لان هؤلاء لا يسكتون على الساكن قبل الهز فهم
 لذلك اشد تخفيفا واشد تمكينا **وتعقب** في النشر الاطلاق فضوب
 تخصيص هذه المرتبة باصحاب السكت على المد لا الاصحاب السكت
 مطلقا فان من يسكت على حروف المد قبل الهمز كما يسكت على
 الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد

٢٠٨

من الحق هذه الزيادة بالمدرزاد مرتبة على السابقة ومن لمحقها بالمد لم
يتجاوزها ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقوم انتهى
والمرتبة التي فوقها بست الفات قدرها الهذلي وذكرها في كامله
لوردش وقد اتفق بجهن المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء انتهى لمحقها
قال الجعري لا تحصيل لمن قال غايها خمسة المخرج عن الحد وهذا كله
على التقريب لا المخذ يد ولا يضبطه الا المشافهة والادمان انتهى
فالتقدير بالقات لا تحقيق وراه بل يرجع الخلاف فيه الى ان يكون
لفظها لان مرتبة القصر اذا ازيدت اقل زيادة صارت ثمانية وهلم جرا
الى اقصى ما قيل فيه فالمقدر غير محقق والمحقق غايها الزيادة ثم ان
للخلاف المذكور انما هو في الوصل فان وقف عند الحرف الى اصله وسقط
المد الزايد **واما ان تقدم الهمزة على حرف المد** وانصل او يكون
حرف المد مبدا للهمزة ساكنة نحو ادم وايمان واودوا من مخزنة
في الاستفهام او تنكح ام لا وهذه لم يأت في القرآن والشبه الاستفهام
نحو انذرتهم لم والتقدير انت قلت للناس وامنتم من في السما
والتعجب الدواني انما هو والانكار اتخذ من دونه والنويج الان وقده
عصيت وهمة الوصل المذكورين وتكون مبنية فاسن الفعل نحو
ما ارب وما اب وعين نحو روف وكودس وسواك وفواد والماخو
اخستوا وليطفوا واشهرزو وتقدر احرف المد نحو ليسوا والنيسين
وتراي وساوا واسرايل فاجمعوا على قصر ليفقوا بين ما وقع اولا
واخرا ولانه انما يرد في متاخز الهمة للتمكين من لفظ الهمة وهما
قد لفظها قبل المد فاستغنى عن الاوردش من طريق الازرق

فانه

هذا زيادة
فكأنه في نسخ
الى قوله فاجمعوا
على قوله

فانه اختص بمد على اختلاف بين على اختلاف اهل الاداء في ذلك على
ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمة في ذلك محقة
كأني المال وامنوا ونأي وانا وليلاف ودعاي والمستظهر عن النيسين
واوتوا وودوسه وكروف واوحى والنيون ومتكيون او كانت
مغيرة بالتسهيل بين بين وهو المنتم في الاعراف وطه والشعرا
والهتنا وحبال لوط في الحجر وحبال فرعون بالقر او بالبدن
نحو هو لا الهة في الانبياء ومن السامية في الشعرا او بالنقل نحو لا
خزة الاجيت الايمان من ابن ادم الفوا اباهم قل اي وربي
قد اوتيت فالمد في ذلك كله رواية الداني من قوله على اي الفقه وابن
خاقان وكذا رواه صاحب العنوان والمقادي والكافي والتحلي
والهداية وغيرهم وفاق السائر المصريين والمغاربة ووجه تقوية
حرف المد خوف ضعفه عند القوي كما قالوه في قتيبه **واما التوسط**
فذهب اليه الداني واختاره صاحب التحليص اكتفا بادي مدني
في تقوية الضعيف **واما القصر** فهو مذهب طاهرين غلبون
وهو في التحليص ايضا اختاره الشاطبي فيما نقله ابو شامة
عن السخاوي واختاره ايضا الجعري والاوجه الثلاثة في الشاطبية
لكن ظاهر عبارته حيث قال وما بعد ههنا ثابت او معز فقصر وقد
يروي لوردش مطولا ووسطه قوم يفيد ترجيح القصر حيث ذكره
اولا لان تقديم الشيء يفيد الاهتمام به ثم مضى عليها الى قوله وابن
غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال ويليه التوسط والمدانها
لان قدم المضارع تفيد التقليل وقد سبق الشاطبي لتضعيف

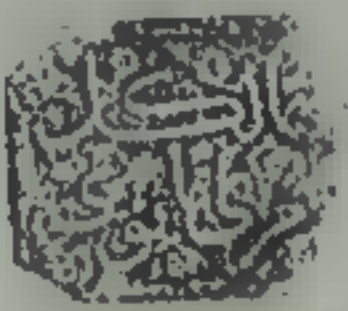
والنيسين

المدطاهراين غلبون بل رد في تذكرة علي من رواه او اخذ به وغلط
 اصحابه وهو معني قوله في الحذف **ف** وولا لكن تعقبه في النشر
 بانه قد شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول فلا وجه لمراده وان كان غيره
 اولى منه انتهى **و** علل بعضهم عدم المد في هذا بان الالف الساكنة
 عوض عن همزة ساكنة كانت في الاصل والمعووض من الشيء يقوم مقامه
 في حله ووزنه اذا كانا ساكنين فلوزننا في المد كما قد اتينا بعوض
 الهمزة وزيادة في وزننا في اللفظ ما ليس منه والامر اصله **ف** الذي
 في الارجاز وهذه علة صحيحة في بقي اشباع المد وزيادة التمكن من
 جهة القياس ولعل قايلا يقول ان هذه العلة انما يلزم فيما كانت
 الالف فيه مبدلة من همزة فاما ما لم تكن فيه مبدلة نحو اسن وانفا
 وات الرحمن واتوه بشبهه ففي غير لازمة فيه والعلة اذا لم يجمع الاصل
 باسم ففي غير صحيحة ففاسله ان من مذاهب العرب وايمة القراءة ان
 تحكم للاشياء بحكم ما لعله اوجب ذلك الحكم ثم يحمل على ذلك ما ضلها
 من جهة لفظه او معناه او مشاركتها اياه في بعض اسبابه مع ارتفاع
 تلك العلة الموجبة لذلك الحكم ومن ذلك قراءة **ثم** هو يوم القيمة
 باسكان الهامع ثم وراه ثم ليقطع باسكان اللام حملا على اسكانها
 مع الواو والوفا وحكم ذلك يختلف لان **ثم** حرف ينفصل الواو والفا
 لا ينفصلان وانما جاز ذلك لان **ثم** تحت الواو والفا في العطف ولان
 المنفصل قد يحمل على المتصل ويجري له حكمه ولهذا نظائر يطو **و**
 ذكرها فلذلك ما تقدم ما حرف المد فيه ليس بمبدل من همزة يحمل
 على ما هو مبدل منها ويسوي وبين لفظيهما وان لم يكن فيه من

من هذا لا قول
 وقد اختلفت
 فيما بينهما

العله

العلة ما في ذلك المد وقع في شبه ذلك فهذا بين وقال من الدليل على في
 اشباع المدان اشباعه في كثير من ذلك **و** وولا الى استحالة المعنى وتوقع
 الاشكال بخروج اللفظ بذلك من الخبر الى الاستحبار اذا الفرق بينهما في
 ذلك يقع باشباع المد وترك اشباعه وذلك نحو امر الرسول واتى
 المال على حبه ثم **ف** فان قيل ان الفرق بين الخبر والاستحبار انما
 يقع بدخول همزة الاستفهام لا باشباع المد فالجواب ان مذهبنا
 ان همزة الاستفهام اذا دخلت على همزة القطع او الوصل او الخبر
 عن نفسه ان يحق همزة الاستفهام وتبدل الثانية الفاخالصة وهذا
 قول عامة شيخنا المصريين **ف** اصل الادا وحسنه فيجب ابدال الهمزة التي
 بعد همزة الاستفهام في نحو قوله انتم له والحقنا خير فيجمع الفان
 هي والالف المبدلة من همزة فالفعل بعدها فلزم حذف تلك الالف
 للسالكين فتبقى الف الاستفهام وبعدها الف واحدة فيجب اشباع
 المد لتلك الالف ليدل ذلك على لفظ الاستفهام والاصار ذلك خبرا
 لان في الخبر والاستحبار همزة واحدة بعدها الف فتنب ان الفرق
 بين الخبر والاستحبار يقع باشباع المد وتركه **وقد اختلف** القائلون بالمد
 في هذا في قدر فقبل الاشباع المفروض كذهبه المحكي عنه في المنفصل واليه
 ذهب المعتزلي والجمهور على انه الاشباع من غير افتراض وسواء بين
 ما تقدم فيه حرف المد على الخبر فيقول الجعري المدهنا دون المتقدم
 معارض يقول الجمهور والمصير الى قولهم اولى ثم ان هذه الثلاثة
 اوجه المذكورة هنا انما هي عند عدم الاندراج في الاعم والافسقط
 اللاحق اثر السابق نحو امين وجاءوا اباهم وصل كانه عليه الجعري



فاداري لورثي خوراي ايديهم وجاءوا اباهم فيمد في **الاول** ووجها
واحد استبحا عملا باقوي السبين وهذا الملاجل الهمز بعد حرف المد
في ايديهم في وابهام فان وقف علي راي وجاءوا اجازت الثلاثة الاوجه
بسبب تقدم الهمز علي حرف المد وذلك سببية الهمز بعد واما
استطوا الاتصال في الهمز بالحرف المد فخرج نحو اوليا اوليك وجاء
امرنا وهو لان كنتم **وقد استثنى** القائلون بالمد والتوسط هنا اصلين
مطردين وكلمة اتفاق منهم **فاما الاصلان** فاحدهما ان تكون قبل
الهمز ساكن صحيح متصل وذلك في الفران والظمان ومذوما ومسولا
ومسولون فلا يمد اتفاقا ووجهه في النشر بانه لما كانت الهزة فيه حذو
رسا ترك زيادة المد فيه تيسرها علي ذلك **وقد** الجعري لائن الحفا
وقد الحكري لتوهم النقل من كلمة وهو لا ينقل فيها وقد خرج بقيد
الصحيح المعتل سواء كان مدا نحو جانا اولينا نحو المودة الثاني
ان يكون الالف بعد الهزمة سبعة من التنوين وقفا نحو دعا وتدا
وهو وادجلا فلا يمد اجاعا لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضا واما
الكلمة فيواخذ كيف وقعت وهي استثناء المعبر بالبدل نحو الواخذكم
الله لا يواخذنا ولو يواخذ الله ولم يستثن هذه الكلمة في التيسير
وكانه اكتفي باستثنائها في غيره وكونها من واحد غير مهموز او من اجل
لزوم البدل فلم يجمع الي استثنائها وعبارته في الاجاز اجمع اهل
الاداعلي ترك اجارة التمكن للالف في قوله تعالى لا يواخذكم ولا يواخذ
ولو يواخذ حيث وقع **فكان** ذلك عندهم من واخذت غير مهموز
وفي مفردة وجامع البيان نحو ذلك واما **الاشاطي** وبعضهم

وقاؤا

يواخذكم

يواخذكم فتعقب **ان** الالة المدكلمه مجموعون علي استثنائه
فلا خلاف في قصره كما نص عليه ابن القضاة وغيره واعتدري
النشر عن الشاطبي بانه ظن بكونه لم يذكر في التيسير بانه ظن
بكونه لم يذكر في التيسير انه داخل في المدود لورثي عنقضي الاطلا
فذكر **واختلف** القائلون في المد في ثلث كلم واصل مطرد فاما
الكلمات فاولها اسرائيل حيث وقعت فاستثنائها في الشاطبية
كاصلها الخفيف النقل باجتماع همد الالف المتصلة والياء المتصلة
غالبيا والتركيب والعجمة وكثرة دورها ونص علي مدتها في العنوان
وهو ظاهر عبارة مكلي والاهوازى وغيرهما **والكلمة الثامنة**
الان المستفهم بها في سورة تيسر في موضعين الان وقد كنتم به
تستجلون الان وقد عصيت قبل فاستثنائها الداني في الجامع
وابن شرح وابن سفيان وهذا استثناء من المعبر بالنقل ولم
يستثنها في التيسير فالشاطبية الخلاف كالاجاز والمفردان للداني
والمسراد الالف الاخر لان الاولى ليست من هذا الاصل لان
مدتها للساكن المقدر ولم تعد الاولى عندهم ليللا يجمع بين مدتين
والاولى ولي بالثبوت لسبقها والنقل حصل بالثانية فلم يعد قاله
الجعري وخرج بقيد الاستثناء نحو الان حيث الان حصص الحق
الكلمة الثالثة عاد الاولى بسورة البجم وهي من المعبر بالنقل
استثنائها الداني في الجامع ومكلي وابن سفيان ولم يستثنها
في التيسير واجري الخلاف فيها الشاطبي كالداني في الاجاز والمفردان
ووجه الجعري كغيره القصر بامتناع تقدير سكوت اللام المدغم فيه

في شئ من هذا متقدرا حوفا

هذا الكلام
من شئ من
تتبعه فلو
فكان

فما شئت اللازمة كاذبا ليضلوا **واما قول الجعبري** اطلاق الحكم
استقناوها يعني الاول مع الوصل الابتدائي وتقليدكم يقتضي ان يكون
الحكم في الوصل فقط ويكون الابتدائي في الهزة اما في الابتدائي فلا إمكان
تقديرها **فتعقب** بان اطلاق الحكم لفظا لا يقطع فيه النظر عما ادى اليه
اليه الدليل بل يعتد بما يمكن فيه وجود الدليل **فتنبه** اجرا الطول والنواسط في المعاري
علمت ان الواجب ما قاله والله اعلم **فتنبه** اجرا الطول والنواسط في المعاري
بالنقل انما ياتي في حالة الوصل اما حالة الابتدائي اذا وقع بعد الم التعريف ولم
يعتد بالعارض وهو مركب الالم وابتدي بالهز فالوجهان جازان كالآخر
والايمان والاولي وشبه ذلك وان اعتد بالعارض وابتدي بالالم فلا هز
اصلا فلا مدح على ذلك المحققون **واما الاصل** المطرد المختلف فيه وهو
حرف المدال واقع بعدهزة الوصل في الابتدائي خواتم بقران ايدن لي او نبي
فتض على استثنائه وترك المدنية في السطابية كالداني في جميع كتبه ويري
الخلاف فيه في النبصرة والهادي ولم يذكر صاحب العنوان ولا التي بد فيحمل
مده لدخوله في القاعدة ويحمل ترك المدوان يكونوا استغنوا عن ذلك بالتمثيل
فتنبه في النشر القرائي للوقف على خوراي القرو وادي الشمس وراي الجعاني
على اصولهم المذكور من الاشباع والنواسط والعصران الالف من نفس الكلمة
ودهاها في الوصل عارض فلم يعتد به وهذا مما مضى عليه واما مله اباي
ابراهيم في يوسف فلم يزد هم دعاء لاني نوع حالة الوقف وتقبل دعاء ربنا
في ابراهيم حالة الوصل فذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان
الاصلي في حرف المد من الاكثين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهز
وكذلك حذفوا حرف المد في الثانية عارض في حالة الوقف استباغا للرسم

فانما
اللام
التي
لا
تكون
الا
في
الاحرف
التي
لا
تكون
الا
في
الاحرف

والاصل

والاصل الثاني ما لم يفت فيها مذهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض
وكان حكمها حكم من وراي في الخالين قال وهذا مما لم يعتد فيه نصا
لا حد بل قلته قياسا وكذا في اخذنا اذ من الشيوخ في دعائي ابراهيم
ويستغني ان لا يعمل بخلاف **النوع الثاني من نوع القسم الاول**
من قسم سبب السكون وهو اما ان يكون الالف ما هو الذي لم
يتخير وقفا والاصل واما ان يكون عارضا وهو الذي يعرض
للوقف وكل منهما اما مظهر او مدغم فاما الساكن في اللانم عن المدغم
فخولا ام ميم من من فواخ السكون وحياي في قرأة من اسكن
اليا وخو واللاي في قرأة من ابدل الهزة ياسا كنهو النذر منهم
والاشفتهم عند من ابدل الهزة الثانية الفا وخو هو لان كنتم
صادقني وها امرنا عند من ابدل الثانية والمكسور هيا والمفتوحة
الفا واما الساكن اللازم المدغم فخو الضالين وادب الذكري عند من ابدل
واللذان وهذان عند من شدد وتامروني عبيد وانجاني عند من
ادغم وخو والصافات صفا فالجوات من جوا فالتاليات ذكر عند حمزة
وخو فالمعيرات صحا عند من ادغم عن خلاد وخو فلا انساب بينهم عند
رويس ولا يثيموا ولا تعادوا عند البري **واما الساكن العارض** في غير
المدغم فكالحسين والمهاد والذين وتستعين ويوقنون ويعلمون
ولكفرو وخو بير والذبيبة والضمان عند من ابدل الهزة وذلك
حالة الوقف بالسكون او بالاشتمام فيما يصح فيه **واما الساكن العارض**
المدغم فخو قالهم قال ربكم والصافات صفا فالجوات من جوا عند ابي
عمرو واذا ادغم **فاما المد** للساكن اللازم في قسمه فاجمع الجمهور على مد

مستحلا
ع

قدرا واحدا مستبعا من غير اواط المحررين الساكنين ومن ثم سمي مد الجرمي
ايضا مد العدل لانه تعدد حركته وقد علم في علم القوي ان يجمع في الاصل
بين ساكنين فاذا ادى لكلام اليه حرك او حذف او زيد في المد ليقدّر
متحر كما هو هذا معنى قول الخافاني

• وان حرف مد كان من قبل مدغم كحرف ما في المد فامدده واستمر
• مددت لان الساكنين تلاقيا فصار تحريك كذا قال ذو النون
ويسمى ايضا باللازم اما على تقدير حذف مضاف او يكون يلزم في كل قراءة
على قدر واحد واختلف في مقدار هذا الجمع عليه المحققون انه الاشباع
والاكثر من على اطلاق التمكن فيه وعن بعضهم انه دون ما للمنه واليه يشير قول
السجواني والمد من قبل الساكن دون ما قد مد للهمزة باستيفان
وهو كما في النشردون اعلا المراتب ونون الوسط من غير تفاوت في ذلك
وذكر الجاجاني ابو الفرج حامد بن حسويه فصاعدا ان مران ان القر
متفاوتون فيه فاهل التحقيق ارجح الفات ومنهم من يعد ثلاثا والحادوث
القيس لكن الاخذون من الائمة بالمصار على خلافه وانما اختلفوا في القدر
الجمع عليه كما تقدم ومنهم من زاد في المدغم من هذا الضرب على المظهر للجل
الادغام لان اتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فيزاد في مد لازم اكثر من
ميم اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن ومنهم
من زاد في مد المظهر اكثر من المدغم بقوي بالحر في المدغم فيه فكان للركبة
في المدغم حاصله في المدغم فقوي بتلك الحركة والجمهور على التسوية بينهما
اذا الموجب واحد فلا معنى للتفصيل والله اعلم **واما المد للساكن العارض**
في قسميه فاختلفو فيه فمنهم من يزيدي في تمكينه واشباعه كاللازم حملا عليه

بجامع

بجامع السكون قال في النشرواختاره الشاطبي لجميع القر واختاره بعضهم
لاصحاب التحقيق كحرة وورش والاختلاف عن ابن ذكوان من طريق الرازيين
من خاخوهم من اصحاب عامم وغيره ومنهم من اخذ بالتوسط مراعاة
لاجتماع الساكنين مع ملاحظة كونه عارضا وهو معنى قول الجعدي تعدي
الحكم مع حطة عن الاصل وعليه ابن مجاهد والشاطبي كاللاني قال في
النشرواختاره بعضهم لاصحاب التوسط والتدوير كالنكساي وابن عامر
وعاصم في عامة رواياته وكذا اختلف في مشهور رواياته ومنهم من اخذ
بالقصر لعروض السكون فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التثنية الساكنين
مطلقا واختاره الجعدي ولم يذكر الحصري عنه • **قوله**
• وان سطر عند وقفك ساكن فقف دون مد ذلك راى بلاخر
• فجعل بين الساكنين يجوز ان وقف وهذا من كلامهم **المصدر**
وحضه بعضهم باصحاب الحدروالتخفيف من قصر المنفصل كابي عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب وصح في النشرواختاره كل من الثلاثة للجميع وعلى مجموع
قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع لا يعتد من اثبت تفاوت المراتب
في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها
للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها محال ولا فرق عند الجمهور بين عروض
سكون الوقف وعروض سكون الادغام الكبير لا يجرى مجرى وعرض بعضهم
كابي شامة المثلث الوقف والادغام بالمد الحاقا له باللازم والصواب
ان سكون ادغام ابي عمرو وسكون الوقف من غير فرق ولهذا اجر وانه
احكام الوقف من السكون ولزوم الاشباع واما قول الجعدي بعد ان
اثبت الثلاثة لابي عمرو والمغرم عن عبارة النظم يعني الشاطبي في بلو المد

ومد الواو الاولى اذا المؤدة بالتكوير فلم يزد احد فيهما تمكينا على ما فيها
 من المد لعرض سكونها لانها من والد وكد وليعاد لم يولد او عد او ليلا
 يجمع بين مدتي المؤدة قاله الجعري فلم يستثنها واختلف في واو
 من سواتها وابتد لها سواتها اليوتها سواتها يواي سواتها بالالف
 فلم يستثنها الداني في شي من كتبها استثنها صاحب الهداية والتهنئة
 والكافي والهادي وفاقا للجعري وحكي الخلاف فيها ناظم التيسير ولا
 للجعري سوات جمع سوة وفعل الاسم اذا جمعت بالالف والتا
 فتحت عينها كقمة ونحوه فزاد بينه وبين الصفة كصعبة وصعبات
 ثم حضوا من الاسم المضاعف فسكنوه كسل وسلات محافظه على
 الادغام وسكنوا الاجوف ايضا كجوزة وببيضة محافظه على ذات
 عينه وتحت هذيل عين المعقل على الاصل وصحوها محافظه على صيغة
 الجمع فوجه مد الواو وجريه على القاعدة باعتبار اللفظ ووجه قصرها فقد
 للحركة الاصلية التي ظهرت في هذيل ووقع للجعري حكاية ثلاثة اوجه
 في الواو المد والتوسط والقصر فيضرب في ثلثة الهززة فتبلغ تسعة وتقع
 في الشربانه لم يجد احد روي اشباع اللين الا وهو يستثنى سوات قال
 فخلي هذا يكون الخلاف دايرا بين التوسط والقصر **باب** ايضا كل وسطها
 مذهبي في المصن المتقدم التوسط فعلى هذا لا يكون فيها الا اربعة اوجه
 توسط الواو مع المصن طريق الداني والاهوازي وثلاثة في الهززة طريق
 الداني والاهوازي وثلاثة في الهززة مع قصر الواو ونظري في بيت وهو
 وسوات قصر الواو والهززة ثلثاا ووسطها فان كل اربعة قادري
وحصل غلب صاحب العنوان دابن يلقب في شي فقط من نوعا او منصوبا

فلم يجد احد
 فيها اشباع
 فتح

لعل هذا
 الرتبة
 هذه

او مخفوضا

او مخفوضا ونقبت بعضهم اليه السكت دون المد وبه قر الداني على
 ابن غلبون وبالجعري السكت والمد قر صاحب الهداية الكافي
 لكن المراد بالمد عند من رواه هو الا التوسط **باب** وبه قران من طرق من
 روي المد ولم يروه عنه الا من روي السكت في غيره **واما السكون** وهو
 اما اللازم او عارض وكل منهما اما مشدد او غير مشدد فاللازم المشدد في حرفين
 هاتين في القصص الذين في فصلت في فرة ابن كثير يتشدد النون واللام
 غير المشدد بحرف واحد وهو عين اوله كرم لاني عمرو والعارض المشدد بحرفين
 ليا ساكيف فعل الليل راي بالخبر لقضي في فرة الادغام لاني عمرو والعارض
 غير المشدد الميل والميت والخوف والطول حالة الوقف بالاسكان وبالاشتمام
 حيث يصح فالاول **بجوز** لا ين كثير فيه ثلاثة المد كالضالين كاهو ظاهر التيسير
 وبه صرح في الجامع والتوسط والقصر لكن الذي عليه سائر المؤلفين القصر ولم يذكروا
 الاشباع والتوسط **واما الثاني** وهو عين اوله مرسم والشوري ففيها الثلاثة
 الاشباع لا التقا الساكنين واخشان الشاطبي وحصة في الهداية بورش من
 طريق الازرق والتوسط نظر الفتح ما قبل الحرف ورعانة الجمع بين الساكنين واليه
 ذهب ابن غلبون وصاحب العنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية كجامع
 البيان وهو قياس من روي عن ورش التوسط في شي وبابه وهو الاقسي
 لغيره والقصر اجر الهاجري الحروف الصحيحة واليه ذهب ابو العلا الهذلي وابن
 وابن سوار **واما الثالث** وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة
 كارض عليه ابن القصاع لكن للجعري وفيه على المقصر **واما الرابع** وهو العارض
 المخفف ففيه لكل الف الثلاثة الاوجه حذرا على حروف المد لما ثبت بينهما من
 المشاهدة الا انه يمنع القصر لو دس من طريق الازرق في منطوق الهزج في شي

واول
 تمسقة
 ح

والسوكاسيات تحقيق قريبان سأل الله تعالى فما الاشباع مذهب من
ياخذ بالتحقيق واشباع التمثيل من المصريين واضرابهم والتوسط اختاره
الداني وبه كان يعري الشاطبي كما حكاه القصاص عن الكمال الصوري عنه وهو
مذهب اكثر المحققين والقصر مذهب المذاق وحكي اكثرهم الاجماع عليه
وقال الداني عامة اهل الاداء والنحويين لا يرون الاشباع فيها الروايات
معظم المدسنيها وحز وجهها من الحقا الي حال البيان وقد حكي في الثلاث في الشاطبي
لكن في كلامه لتسوية بين المشهور وغيره والتحقيق في ذلك ان الادوية
الثلاثة لا تجوز هنا الا الى شبع الحروف المدي في هذا الباب واما الف
صرون والقصر لهم هنا اولي والذين وسطوا لا يجوز لهم هنا الا التوسط
والقصر سوا اعتد بالعارض ولم يعتد به ولا يجوز الاشباع فلذلك
كان الاخذ به في هذا النوع قليل كما نض عليه في لطيفة ولفظه في اللين
يقطط وصرح الجعبري كما هو اذ حيل ان في المدو عمل يكونها عاربان عن
المجاسة الناقلة لهما من الخير المحقق الى لمقدر المسوع لحيانها بانساع
وقد تحصل لورثي في نحو شي وسو وجهان المدو التوسط في الوصل والو
بالاسكان المجرى مع الاستاء والروم كل **فالشاطبي**
وان تسكن اليابين فتح وهمة بكلمة او او فوجهات حملا
بجول وقصر وصل ورعى ووقفه ومراده بالقصر التوسط فان قيل
من اين علم ان مراده بالقصر التوسط **اجيب** بانه مفهوم من قوله بعد
وعنهم سقوط المدو يصدق عليه لقصر بالنسبة الى الاشباع وتخصل
للباقيتين فيها ثلاثة المدو التوسط والقصر في الوقف على الهزة المنطرفة
بالاسكان المجرى عن الاستاء ومعه القصر فقط في الوصل والوقف على غير

المنطرفة

المنطرفة وعليها بالروم وذكر هذا الاصل في لتيسير في البقرة ولم يذكر
لورثي سوى وجه غير عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط وسمى
اجتمع سبيان قوي وضعيف عمل بالقوى والغالب الضعيف اجماعا
كما رجو امين البيت الحرام وجاوا اباهم وراي يديهم والسواي ان فلا
يجوز توسط ولا قصر لورثي من طريق الازدق ونحو السها ويسا وجالا
يجوز فيه القصر وقفا عن احد من هرو ونحو سبيل ريت وخاطبين والباب
فلا يجوز التثنية للازدق وقفا الا على مذهب من قصر وصلا واذا تغير
سبب المدحاز المدو والقصر مراعاة للاصل ونظر اللفظ سواء كان السبب
هزا او سكونا وسواء كان تغير الهمز بين او بالابدال او بالحذف
والارجع عند الشاطبي والداني في اخبره المد نظر الى الاصل انه القيس
واوجه من النظر الى اللفظ واختاره الجعبري والاولي المد فيما بقي
له اثر يد عليه نحو هو الا ان كنتم في رواية قالون واليزي والقصر فيما
ذهب ثره نحو هو الا ان كنتم في قراءة ابي عمرو وفي احد الوجهين لقبيل
وكذا وليس وابن محيصن ترجيح الموجود على المقدم وهذا هو التحقيق
واليه ذهب ابن الجوزي **والله اعلم الباب الخامس في حكم الفتح والامالة**
وهي اما مطلقة اي وصلا او وقفا او مقيدة بها الثانية وما قبلها وقفا
فقط واخصر القول في قسمين الاول في المطلقة اعلم ان الالة لغة
الاحنا من اماك فلا تظهره اذا احناه واصطلاحا ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة
وبالالف نحو الباء ومن الائمة على ان ينحى بالفتحة قبلها نحو الكسرة ويكون
هذا الانحاء كثيرا او قليلا فالاول المحضة وهي الكبرى ويقال لها البطح
والاصطجاع وهي المرادة عند الاطلاق والثاني بين اللفظين ويقال لها

الصغرى وبين بين اي بين الفتح وهي المروية عند الطالبي الذي هو
 استقامة اللفظ بالحرف وبين الامالة الكبرى التي هي الاحنا بالحرف
 متاهية كما تقدم وهي معني بين اللفظين ايضا والمراد بالفتح هنا فتح
 الصوت لا الحرف اذا الف لا تقبل الحركة **ق** ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا
 وكيع عن الاعمش عن ابراهيم انه **ق** كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة
 سواي الفتح والامالة وغيره عن الامالة بالياء حجاز او منهم من يعي عنها بالكسر
 واد اردت معرفة الفتح عند القراء فاللفظ بالالف مع الحرف الذي قبله
 تحت غار الفم مفتوح انفتاحا غير متبع والفتح ههنا في فائدة الامالة والمقصود
 بها وحكمها ومحملها واسبابها وموانعها ورجاها **ق** فافيدتها فمفصلة
 اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح ويخدر بالامالة والاختدار اخف
 على اللسان من الارتفاع **واما المقصود بها** فالتناسب وذلك ان
 الالف والياء وان تقاربا في وصف فقد تبانينا من حيث ان الالف حروف
 الخلق والياء من حروف الغم فقاربوا بينهما بان نحو الالف نحو الياء لا يمكن
 ان ينحني نحو الياء حتى ينحني بالفتحة نحو الكسرة فيحصل بذلك التناسب
 وقد رددت الامالة للتبينة على اصل كالالف المنقلبة عن يا او او مكسورة ونحو
 ذلك **واما حكمها** فالحفا بالنظر الى لسان العرب جازية او اجية لانهم
 يختلفون في ذلك فمنهم من اما ومنهم من لم يميل وقد روي عن زر بن حبیش
ق قال رجل علي بن عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه
 وكسر الطاء الها فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والها
ق فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله هكذا
 علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ابي شيبة **واما محملها**

فالا سماء

فالا سماء المتكينة والافعال هذا هو الغالب وقد خرج بقيد الاسم والفعل
 الحرف لمجوده فانه وان اميل منه شيء فهو قليل جدا بحيث لا ينقاس بل
 يقتصر في ذلك على مورد السماع بخلاف الاسم والفعل فان منه ما ينقاس
 امالة بالسروط الائمة ان سأل الله تعالى وخرج بقيد المتكلى الاسم عن المتكلى
 فانه وان اميل منه شيء لا ينقاس ايضا والامالة في الفعل اقوي منها في
 الاسم لمكانة في التصريف **واختلف** هل الامالة فرع عن الفتح او كل منهما
 اصل براسه فذهب جماعة الى صالة كل منهما وعدم تقدمه على الاخر قالوا
 ووجود السبب لا يقتضي الفرعية ولا الاصلية ولا يخرجون الفتح عن اصل
 لعدم توقفه على امر زائد وهو لغة الحجازيين والامالة فرع بدليل انها
 لا تكون الا بعد وجود سبب من الاسباب فان فقد هذا لم يزم الفتح وان
 وجد جاز الفتح والامالة فامر كلمة عمال الا في العرب من يفهمها والابقا
 كل كلمة تفتح في العرب من يحلها فاستدل بطراد الفتح وتوقف الامالة
 على اصالته الفتح فرع عن الامالة وهي لغة بني تميم وحروف الامالة الالف
 والها والسر **واما اسبابها** فقسمان لفظي ومعنوي فاللفظي الياء والكسرة
 والمعنوي الدلالة على يا او كسرة وجملة اسباب مالة الالف على ما ذكره
 ابو بكر الساج وابن مالك ستة اسباب **الاولى** انقلابها عن الياء
الثاني ما لها الياء **الثالث** كونها بدلا من عين فعل تكسر فاوه **الرابع** يا
 قبلها ابو جدها **الخامس** كسرة قبلها او بعدها **السادس** التناسب قال
 المرادي وهذه الاسباب كلها واجبة الى الياء والكسرة واختلف في الياء
 اقوي فذهب الاكثرون الى ان الكسرة اقوي من الياء ادعى للامالة وهو
 ظاهر كلام سيد مويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة تجعل الكسرة

اصلا وذهب ابن السراج الى ان اليا ائوي من الكسرة والاولا ظهر
لوجهين احدها ان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء
والثاني ان سيبويه ذكر ان اهل الحجاز يميلون الالف للكسرة
وذكر في اليا ان اهل الحجاز وكثير من العرب لا يميلون فذكر هذا من
جهة النقل على ان الكسرة ائوي **السبيل الاول** وهو ان يكون الالف
بدل المزيا وهي طرف كلمة وسوا في ذلك الاسم نحو مري والفعل
نحو مري وانما اميلت لتدل على اصلها وهو سبب تقدري ليس في
قوة الكسرة واليا فلا يمال نحو سار يا هله وانا بهم لموسى الاول
والثاني ان تكون الالف مألها الى اليا في التثنية والجمع فاشبهت
الالف المنقلبة عن اليا **السبيل الثالث** وهو ان تكون الالف
بدل من عين فعل بكسر فاء اذا اتصل به الضمير المرفوع من المتكلم
والمخاطبون جماعة الاناث واوي كان نحو خاف ويا يبالا ان
فانك لقول فيها حفت ودست حذف عين الكلمة فيصير ان في
اللفظ على وزن قلت والاصل فعلت فحذفت العين وحركت
الفاء كتحا وهذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الالة منقلبة
عن يالكن اذا اطلقوا المنقلب عن اليا والواو في هذا الباب فلا يريدون
الا المنحرف **فان قلت** اما خاف فعينه مكسورة لان اصله خوف
واما دان وطاب ونحوها فاصل عينهما الفتح فكيف يقال حركت الفاء
في كتبها **الجيب** بانه يقدر نحو يلها الى فعل بكسر العين ثم تنقل الحركة
هذا مذهب كثير من النحويين وبعضهم يقول لما حذفت العين حركت
الفاء بكسرة مجتلبة للدلالة على ان العين بالياء **السبيل الرابع** وهو

وقوع

٢١١
وقوع اليا قبل الالف او بعدها فان كانت قبل الالف فنشرها ان تكون
ملاصقة للالف نحو امالة اياما والحياة وقولهم السبال يفتح السين
وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاه وقد يفضل بينهما حرف
نحو شيسان وقد يفضل حرفين ثانياهما الها نحو يدها فلو كانت مفصولة
حرفين ليس جدوهاها اوبا اكثر من حرفين امتنعت الالة وانما اغتفر
الفصل بالها لخفاها **السبيل الخامس** وقوع كسرة بعد الالف او قبلها
وان كانت بعدها فنشرها ان تليها نحو مساجد وعابد وقد يكون الكسرة
عارضة نحو من الناس وفي النار ان حركة الاعراب غير لازمة واما ان كان
الكسرة قبل الالف فاعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا
يثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يفصل بين الكسرة المتقدمة والالف
الماللة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل
انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الماللة فلا فاصل بينها وبين الكسرة
والفتحة مبدأ الالف ومبدأ الشخ جز ومئة فكان ليس بين الالف
والكسرة خايل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون
اولهما ساكنًا نحو انسان او يكونا مفتوحين والثاني هاتون نضرها من
اجل خفاها وكون الساكن حلق غير حصين فكانت في حكم العدم وكان لم
يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد او حرف ساكن بعد نحو كان احدها
ها نحو درهان لكل هذا يجوز الالة فلو فصل غير ذلك لم تجز الالة قبل وانما
اما لو ادركها كان لا اجل الكسرة قبل ولم يجز واما حرفين الفاصلين والظاهر
انه من اجل الكسرة المتأخرة والله اعلم **السبيل السادس** **الفتحة**
وعبر عنه بعضهم بقوله الالة وعبر عنه آخرون بقولهم الالة المجاورة المال

ثم ان امالة الالف للتناسب لها صورتان احدهما ان نعالها لجورة الف جمالة
في كلمة كامالة ثاني الالفين في نحو تراي اما لو الالف الاولى من اجل امالة الالف
الثانية المنقلبة عن ليا وقالوا رايت عماد اقالوا الالف المبدلة من التنوين
لاجل امالة الالف الاولى الجمالة لاجل الكسرة **الصورة الثانية** ان نعالها
اخر مجاور ما قبل اخره لكون ناو ياتي ياي وسين كسالي واساري وكاف
سكاري وصاد نصاري كالف تلا من تلاها وسجي لتناسب اللفظ بها اللفظ
بما بعدها فان قلت ان التمثيل مثلا وسجي فيه نظر من حيث ان
الهما اما لهما السبب غير التناسب اللفظي قوله الي ايا اذ ابي المنقلب للمفعول
وقد تقدم بيانه وانما ينبغي تمثيل هذا النوع بما لا سبب له امالة غير التناسب
اجاب المراد بان السبب المقتضي لامالة نحو دعاما الفة عن واولم يعتبر
الفرق لذلك لم يميلوا هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور الجمالة
فلما امالوا نعالها ونحوه وليس من عادتهم امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته
عندهم انما هو التناسب **وقد نعال** الالف تشبهها بالالف الجمالة
وذلك في الف الثانية في نحو الحسن والفاء الخاف في نحو اطي في
قوله من وماروط تشبه الفينها بالالف الهدي المنقلبة عن ليا ويكن
ان يقال بان الالف تنقلب ياي في بعض الاحوال وذلك اذا التئمت
فقلت للحسيان الارطيان ويكون التشبه ايضا بالمشبه بالقلب
عن اليك كما التهم موسى وعيسى فانه الحق بالالف الثانية المشبهة بالالف
الهدي وقد يماك لسبب كثرة الاستعمال ذكر سيديويه ومنه امالة الناس
في الاحوال الثلاثة ذكره صاحب الجمل في وجوده في لغتهم لكثرة دونه
تنبيه سبب الامالة لا يؤثر اذا لم يتصل بان كان من كلمة اخرى فلا

واما الواو

نعال

نعال الالف سا بور لليا قبلها في نو لك براسا بور الالف منفصلة ويستثنى
من ذلك الف ها التي هي ضمير الموش في نحو بضرها فالفها قد اميلت
لسبب منفصل اعني في كلمة اخرى هذا الذي ذكره نقله اهل العربية
وليس كلمة مستعملة في القرآن ولا موجودا فيه فليست المنقلبة لوجه ما
منه في هذا الباب بما ذكر **واما مواضع الامالة** ثمانية احراف وهي
حروف الاستعلاء السبعة **فظ خفض ضغط** والراعي المكسورة سوا
كان الحرف المانع متاخرا عن الالف او متقدما عليها فان تاخر فشرطه
ان يكون متصل نحو فاقد وباخل وعاطي او منفصل بحرف نحو منافع
ونافع وناسط اوجي فين نحو موافق ومنايف ومواعيد هذه ثلاثة
انواع تمنع امالتهما اما المتصل والمنفصل بحرف فقام **سيديويه** ليعلمها
احد الامن لا يؤخذ بلغته واما المنفصل بحرف فين فقام **سيديويه** ليعلمها
عن قوم من العرب لتراخي المانع كما **سيديويه** وهي قليلة وجزم المبرد
بالمنع في ذلك وهو نحو بنقل سيديويه وقد قدم مما سبق ان حروف
الاستعلاء الوصل بالكثير من حرفين لم تمنع الامالة واما ان تقدم المانع
على الالف فيمنع الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسورا وساكتا بعد
كسرة فلا يجوز الامالة نحو طالب وصالح وغالب بخلاف طلاب وغلاب ونحو
اصطلاح ومطواع فان ذلك يجوز امالته لان حروف الاستعلاء اذا كان مكسورا
او ساكتا بعد كسرة لا يمنع الامالة ومنهم من منع الامالة في نحو مطواع لاجل
حرف الاستعلاء كما ذكره سيديويه واذا وقعت الالف المكسورة بعد الالف لفت
مانع الامالة سوا كان حرف الاستعلاء نحو ابصارهم اودا غير مكسورة لان
الالف المكسورة غلبت المانع فلم يبق له اثر ويؤخذ من هذا امالة نحو حمارك

بطريق الاولى لانه اذا اصل نحو ابحارهم وغارم ودار القرار مع وجود
المقتضي لمنع الالة فامالة نحو حمارك مما لا مقتضي فيه لمنع اولى وقد يورث
سبب المنع وهو منفصل بان كان في كلمة اخرى نحو يري ان يضربها قبل
فلا تمان الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الالة ولو انفصلت
فان قلت لم اثر المانع وهو منفصل ولم يورث سبب الالة منفصل اجيب
بان الفتح اصل فيصار اليه بادني سبب ولا يخرج عنه السبب محقق انتهى
ملخصا من شرح الامام بدر الدين ابن ام قاسم المرادي **الغنية** ابن مالك وغيره
اصحاب الالة بنقيم وقيسر اسد وعامة اهل نجد واما الحجازيون فاختتمهم **الغنية**
الفتح الامواضع قليلة واما القرامتهم من مال ومنهم من لم يمل الا اول فسان
مقل وهم قالون وابن عامر وعاصم ومكشروهم ورش وقالون في العنوان
وابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافهم الاعمش واصل حمزة والكتاني
وخلف كبري من غير قلب خالص ولا اشباع مغرط ووافهم الاعمش
واصل ورش الصغري لان العرض حاصل لها وهو الاعلام بان اصل الالف
واليا واما ابو عمرو وفتردين الاصليين جمع بين اللغتين فاما حمزة
والكسائي وكذا خلف ووافهم الاعمش فاما لو اكل الف منقلبة عن التحقيق
حيث وقعت في اسم متحرك معرفة او تكة او فعل ماض ومضارع وان
انضمت بالضمائر الثلاثة امالة كبري في جالي لوصل والوقف وقد خرج بقيد
التحقيق نحو الحيا ومنه للاختلاف في اصلها ومنقلبة الزائدة نحو قائم وعين
يا نحو عصاه ودعاه **فاما الالة** فتحو اليه لهدى والهوى والعوى والربا
وماواه وماواكم ومتواه ومتواكم ونحو الادني والازكي والاغلي والاشيع
وموسي وقحي وعيسى **واما الافعال** فتحو اليه وسعي وخشي ورضي

ونسوي

ونسوي واجتبي واستعلم واذا كانت الالة متوقفة على معرفة
اصل الالف في الالة والافعال فلا بد من ذكر ضابط يكشف ويورث
ذوات اليا وذوات الواو منها في باب الواو وفي باب الحولك من الاسماء
والافعال فتعرف ذوات اليا من الاسماء المتينة ومن الافعال
باسناد الفعل الى المتكلم والمخاطب فان ظهرت الياء في اصل الالف
وان ظهرت الواو في الاصل ايضا يقول في اليا اي من الاسماء
في خوفتي فتيان وفي الهدي هديان وعمي عميان والمولي ثوليان
وفي لواوي منها في اب ابوان وفي اخ اخوان وصفاف صفوان سنوا
وعصاف صفوان ويقول في اليا اي من الافعال في نحو تحديت
وفي سعي سعيت وفي سقي سقيت وفي شري شريت
وفي استعلي استعليت وفي رضى رضىت وفي الواوي منها
في نحو دعاء دعوت وفي عفا عفوت وفي نجا نجوت قال الجعدي
وهو تعريفه وري ان معرفة اصلها يتوقف على تثنيها وتثنيها
يتوقف على معرفة اصلها قال وتوجيهه انك تعرف اصلها
فيما سمعت تثنية ويعلم تثنيها فيما علمت اصلها بالالة او غيرها
والتعريف النام هو التركيب انتهى وقال ابو شامة فان قلت
من جملة الاسماء المحالة لهما ما لا تظهر التثنية اياه التي انقلبت الالف
عنها كالحوايا جمع حاوية فالالف عن ياكيايه في المفرد وفي تثنية
المفرد ولكن اللفظ الممال في الفراق لا يثني فلم يكشف اللفظ
تثنيته واجاب بان ذكر ذلك كالعلامة والعلامة قد لا تعم
ولكنها تضبط الاكثر والحد يشمل الجميع وهو قوله ذوات اليا

بلغ

والالف في اخر الحوايا من دوات اليا واصلها حواري على حد نواز
لانه جمع حاوية على انك لو قدرت من هذا فعلا وردت الى نفسك
لظرت اليا حو حوت انتهى فلوزاد الواي على ثلاثة احرف
فانه يصير بتلك الزيادة يا ييا وذلك كالزيادة في الفعل جروف
المضارعة والالتعدي وغيره حو يتلى ويدي ويتزكي وزكاها
وتزكي وحنانا واجناه واذا تتلى وتخلي فتعتدي فتعالي الله ومن
استعمل وكذلك يميلون افعل في الاسما حو ادني وارزني وارزني
واعلي لان اللفظ الماضي من ذلك بكلمة تظهر فيه اليان اردت
الفعل الى نفسك حو تزكيت والحيت وابتليت واما فيما لم يسم
فاعله حو يدعي فلظهور اليا في دعيت ربيلا يدعيان فظهر ان
الثلاثي المراد يكون اسما وفعل اما حو ابتلي والحي ومضارعا
مبني للفاعل حو رضى والمفعول حو يدعي وكذلك الفات الثاني
كلها وهي كل الف زائدة رابعة فضا عدادا لانه على مونت حقيقي
او مجازي في الواحد والجمع المكسر اسما كان او مفعولا يكون في فعل
مفتوح الفا وفعل مضمومها وفعل مكسورها الساكنة العت في
الثلاثة حو مرضي وموي والسكوي وثقوي ودعواهم وطوني وبشري
وقضوي ودينا وذكري وسمي وضيبي وليس هذا على عمومية بل الواقع
في القرآن على قرائنهم فلا يرد ارجي وان كانت الفه للالحاق لانه في غير
القرآن ولا تنزي المنون لانه في قراة غيرهم واما موسي وعيسي في
الاعلام فلا يندرج شي منهما في هذا الاصل اذ لا يوزن الا العربي واما
موسي اسم النبي فليس مشتقا لانه اعجمي معرفة وهو مركب من مواسم

كله

الما

ماوساخر

ماوساخر بالقطبي لان التباوت وجد عندهما ثم عرب وخرج موسي
الحديد من اوسيت راسه اذا خلقتة او اسي حزن واسا عيسى فخر
اشيوع سرياني فلا اشتقاق له وقيل من العيس وهو بياض بخالطة شقرة
واساخي فسي به قبل مولده وهو اعجمي وقيل عربي لان الله احياه بالعلم
واحي به عقر امه فوزنه بفعل الاشكال فيها على قرائنهم لانهما من درجة
في اصل ما رسم في المصاحف باليا المشار اليه بقول الشاطبي وما رسموا
باليا الا اني ان شاء الله تعالى ذكره قريبا وانما الاشكال في تقليدها
لاني عمرو وقد ادعي بعض الشراح ان مذهب الكوفيين والقرا الهافيل
وفعلي وهذا المستند له لانهم ان عنوا المصطلح المصري فقد يناسوه
وان عنوا اللفظي اندرج فيه حو موسي وليس منه قاله الجعاري
ودوجه كغيره امالة الف الثانية بالها تدر على انها تؤول الى الياء في التثنية
والجمع وكذلك اما لو كان على وزن فعالي مضموم الفا مفتوحا
حو اساري وكسالي وسكاري وفراذي ويتامي وبضاري والاباي
والحوايا وكذلك الف منطرفة رسمت في المصاحف العثمانية ياني الاسما
والافعال حو مني وبلي وبيا سفي وبيا وبلي وبيا حسري وعيسى حو عسي
وبه واي وهي للاستفهام لمشابهة الف الثانية حيث كتبت بالالف
الحكوي في الجوام الزاهية ببعالغيره وتعرف من الخبرية بذلك وحصل
اين او كيف او متي مكلفا وبوقع حرف من حروف خمسة بعدها وهي
السين حو اني شيم واللام حو اني لك واليا حو اني يوفكون والما حو اني
نصرفون والمها حو اني هذا واسمي فلان فيها قلب يا الوسي بها
واما بلي فلها وان كانت حرف فليست بها الاسما حيث يكتفي بها جوابا

عن قاسم زيد فقال يلى وكذا من في الدار فيقال زيد والآن الفها
 للتانيث وقيل اصلها بل وزيدت عليها الف وما عسى وان كان جامدا
 فلقب الفها باسم الضمير نحو عسيت وكذا كل ما رسم بالياء وان لم يكن اصله
 الياء وزيدت فيه او كان من ذوات الواو في الثلاثي فانهم يملكونه اللانهم
 استثنوا من ذلك خمس كلمات فانفقوا على عدم امالتها وهي لذي وما زكي
 والي هو حتى وعلى فالاول اسم والثاني فعل والثالثة حروف فاما
 فتح لذي فلرسمها بالالف في يوسف واختلف فيها في الطول فالنظم
 الاصل واما زكي في المور فتبينها على اصلها واما الي وعلى فليبعد
 الحرف عن التصرف وكذلك اما الواو ايضا من الواو شديدا القوي والعل
 والربا كيف وقع والصحي كيف جاء اوله مكسورا ومضموم قات في
 النشر فقبل ان من العرب من يثني مكان كذلك بالياء وان كان من
 ذوات الواو فيقول بيان وصحيان فرار من الواو الى الي لانها اخف
 حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح الاوكة وقال مكى مذهب الكوفيون
 ان يثنوا اما كان من ذوات الواو ومضموم الاوكة ومكسورة بالياء انتهى
وانفقوا على عدم امالة الثلاثي في غير ما ذكرته في نحو فدعاريه وعذابي لاني
 وعفا الله وخلص بعضهم وان الصفا وشفا حرفة وسنا برفة واما احدا لهما
 واوية ورسمها بالالف وكذلك اما الواو الفات فواصل الاي المتطرفه
 تحقيقا او تقديرا سواء كانت واوية او يائية اصلية او زائدة في الاسماء
 والافعال الثلاثة وغيرها الاماسيات ان سأل الله تعالى بحصية الكسائي
 والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك في احدى عشر سورة قطه والنجم
 رسالة والقيامة والنارعات وعيسى وسبح والشمس والليل

والضحي

والضحي والعلق لكن هذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهي
 سبح والشمس وفي المدي الاول يعقروها راسية كما ياتي ان سأل الله
 تعالى في محله وليس يمال والثالث الليل قيل والنجم وفيه نظر الخرج
 تعجبون وما بعد ها وبالي السور اميل منها القليل الامالة فالجاء
 في طه من اولها الى طغي قال رب الا اقم الصلاة لذكرك ثم من ياموسي
 الي التوضي الاعني وذكرك وما غشيتهم ثم حتى خرج رجع اليها
 موسي ممال ثم من الالبس في اخوها الابصير وفي النجم من اولها
 الي لنذر الاول في الحق شيئا وفي سالك من لحي الي فاوغي وفي
 القيامة من صلي الي اخوها في النار غات من حديث موسي الي اخوها
 الا لانعامكم وفي عبس من اولها الي تلح وفي الضحى من اولها الي
 فاعني وفي العلق من ليطغي الي يري ثم ان كل جميل انما يعتد بعدد
 بلدة فخره والكسائي وكذا خلف وافهم الاغشى لما يعتبرون الكوفي
 وابو عمرو ومن معه يعتبرون المدي الاول لعرضه على ابي جعفر ومن ثم
 استندت الحاجة لمعرفة علم العدد واثبت اول كل سورة كما نقف عليه
 ان سأل الله تعالى حملة وتفصيلا وانما اجرو هذه الفواصل بحري واحدا
 في الامالة بحري الفواصل كلها على سنن واحد والتناسب مقصود
 في كلام العرب وفي العنوان امالة ذلك كله بين بين لنا فاعلم الله اعلم
فصل واما الكسائي وده **احياكم** و**ثم احياكم** و**واحياءها**
 حيث وقع اذالم يكن منسوقا او نسق بهم او بالفاء فقط فان كان منسوقا
 بالواو فانفق حمزة والكسائي وكذا خلف على امالته وهو في موضع
 واحد في سورة النجم امات واجي وافهم الاغشى واما الكسائي

ع

حياته

ايضا وحده الالف الثانية من خطايا حيث وقع خطاياكم وخطاياكم
 وخطايا جمع التكسير كيف اتصل به الضمير من ذوات اليا وهو جمع
 خطية المضمونة فاصلها في احد قول سيبويه خطايتي فخرت اليها
 على حد صحايف فاجتمع هرتان فكتبت الثانية بيا التكرار
 ما قبلها ثم فتحت الكسرة تخفيفا فانقلبت اليها الف التامة فخرجت
 ما قبلها ثم قلبت المصنعة بيا وقا **الف** اجمع خطية المبدل لهدية
 وقال الكوفيون فعالي وهي مخصصة من الالف الثانية ومريضات
 منصوبة كانت او جردت مضافة الى لظاهرا والمضروبة هي
 ابتغار مرضات الله ابو الهم ابتغار مرضات الله ومن يفعل ذلك
 ابتغار مرضات الله وابتغار مرضاتي تتبعني مرضات ارجو اجدك
 وهي مخصصة من مزيد الواوي وحق **تقائه** بالاعمران وهو
 مخصص من ذوات اليا وخرج بقيد **حق** وحذف **حق** والمها ومنهم
 تقاه وقد **هدان** بالانعام وهو مخصص من ذوات اليا وخرج
 بقيد قد وحذف اليائي هدايني ولو ان الله هدايني واجتبه اهتداه
 ومن **عصائي** بابراهيم وهو مخصص من ذوات اليا وخرج عنه وهي
 ادم و**انسانيتي** المتصل باليا قبلها وهو في الكلف وخرج عنه
 فانساه و**انا في** الكتاب بمرسم فانا في الله بالفضل وهو مخصص
 من مزيد اليا اي **واوصائي** بالصلاة المعدي بالهمزة المتصلة باليا
 وهو بمنزلة وهو مخصص من ذوات اليا وخرج عنه وهي **عصا ابراهيم**
 بالبتة و**حياي** الجائزة وخرج عنه **حياي** و**حياي** في النازعات على اصله
 في امالة مارسم باليا ومشكلة الفواصل **وتلاها** و**طحاها** في الشمس

علي

علي اصله في امالة مارسم باليا واذا **سج** بالضم وفي العنوان
 امالة الاربعة ودحاها وطحاها وتلاها وسج بين اللفظتين لتنافع
 وامال الكساي ايضا وكذا خلف الرويا المعروف بالالف واللام
 في يوسف والصافات والفتح وكذلك موضع الاسر اذا وقف
 عليه وامال الكساي وكذا اورد ليس من طريق الشطي **روياك** المضاف
 الي يا المتكلم وهي موضعان في يوسف وامال الدوري عن الكساي
 وكذا اورد ليس عن الشطي **روياك** المضاف الي لكاف وهو اول يوسف
 وخرج ذواللام **وامال الدوري** يختصا **هداني** المضاف الي اليا
 وهو في البقر وطه **ومتواي** المضاف الي اليا ايضا وهو في
 يوسف وخرج عنه اكري متواه ومتواكم وهو مخصص من ذوات
 اليا و**حياي** المضاف الي ليا وهو في اخر الانعام وخرج عنه حياهم
 والالف الثانية من اذا **لهم** الجروحة وهو سبعة مواضع في
 البقر والانعام وسبحان وموضع الكلف وبفصلت ونوح واذا
 بفصلت **وطعنا** **لهم** سبق الياء كسب القاصح في فرة العين اتفقوا
 على فتح طعنا لكونه منصوبا **وبار بكم** موضع البقرة **وسار عوا**
 بالاعمران والحديد وسار لهم في الخيرات **وليسار عوا** سبعة
 موضعان بالاعمران وثلاثة في المائدة وبالانبياء والموسون والجوار
 ثلاثة في التثوير والرحمن والتكوير **كمشكاة** في النور وامال
 ايضا لكن خلف عنه **الباري** من سورة الحشر اجراه مجري بار بكم كذا
 رواه عنه الجمهور من المعاربة وهو الذي في لسان طيبة كاصلها والعنوان
 وتلخيص العبارات ورواه عنه بالفتح منصوبا ابو عثمان الضرير

وهو الذي في الكتب القرات و صح الوجهين عنه في النشر وقال
الداني في جامع البيان لم يذكر احد عنه الباري نضا واما الحق بالمراتب
الذين في البقرة ابن مجاهد قيسا عليهما سمعت ابا الفتح يقول ذلك
انتهى واما ايضا خلف **بوازي** سورة اخيه **فاداري** سورة اخي كلاهما
بالمائة لكسر الراء هو الذي عليه الطرق عن ابي عثمان الصوري نضا وادا
و روي الفتح جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه ايضا في ذلك وهو
طريق التيسير واما ذكر الامالة على طريق حكاية مذهب الغير او طريق
ابي عثمان الصوري ليست طريقه واما ارادة زيادة الفائدة على عادة جنيده
فلا وجه لذكر الشاطبي رحمه الله لذلك سوى زيادة الافادة كاصوله وقد
ظهر ان اماله ليس من طريقها و اي تعلق لطريق الصوري عن الدوري
لذكرها في اسانيد ولم يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها لذكر جميع خلافه
خو اماله الصادر من النصاري والنام النساني ويختلف عنه ايضا **بوازي**
بالاعراف والاعمار فاما لها ابو عثمان الصوري ونظمها غيره واما ايضا من
طريق الصوري عين فعالي وفعالي **نحويتاي** وكسالي لاجل امالة الالف بعدها
في امالة الامالة **فاداري** وقوا ابو عمرو والحيرة والكسائي وكذا خلف بامالة
كل الف بعد راء في فعل **كاشوري** وري واري فاراه او اسم للتانيث كبشري
وذكر **اسري** و **الزري** و **النصاري** و **سكاري** و **اساري** امالة كبري
واقصم الزبيدي والشمس وللدوري عن الكسائي في النصاري و **اساري**
و **سكاري** خلافه في ان شاء الله تعالى و **اختلف** عن ابي عمرو و ابي بكر
يا بشراني يوسف فانفتح عن ابي عمرو رواية علمه اهل الاداعنة وبه قطع في
التيسير واما قال ساو كتب المغاربة والمصريين ولم ينقل العراقيون عنه

واما

واما ابو بكر فرواه عنه يحيى بن ادم من الكثر فقه بالامالة المحضة عن ابي
عمرو ورواه عن جماعة منهم ابو بكر بن مهران والهدلي فلم يفرقا بينه وبين
غيره ورواه عن ابي بكر العجلي في الكثر فقه ورواه عن ابي عمرو وحده
وبين اللفظين بعضهم وعليه نضى احمد بن حنبل وهو واحد الوجهين
في التذكرة والنصرة وذكر الاوجه الثلاثة الشاطبي وفي النشر الفتح
رواية والامالة اقيس على صله ولا فرق بين يدي ابا عمرو وعلى الثلاثة و
يختلف في هذا الراي كله عن ابن دكوان فاماله عنه الصوري وفتح
الاختلاف و **اختلف** ايضا عن ابن دكوان في **ادراك** و **ادراك** حيث
وقع فاماله عنه ابن الحرم وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو الذي في
العنوان والهداية والمجمع وفتح عن النقاش وبه قرأ الداني على فارسي
وهو الذي في تلخيص العبارات والجريد وغاية ابن مهران وقرأ ابو بكر
باماله ادر كم فقط في يونس و **اختلف** عنه في غيره فروي عنه العراقيون
الفتح وروى عنه جميع المغاربة الامالة وقرأ حفص كافي عمرو وحمزه واللسا
وكذا خلف ومن معهم بامالة **بحر اها** في هو وروى في القرآن غيرها
للاثر **فصل** وقرأ من العنوان ورش من طريق الازرق بالامالة
الصوري في كل الف متطرفة ولو فقدت الاما وزيده بعد راء اشهر خصوص
الغرض بطلق الامالة **نحو بشري** و **دكري** و **اساري** وشبهه من
السابق ذكره في الفصل الذي قبل هذا الاول و **اراكم** كثيرا بالانقال
فلورس في وجهان نص عليهما ابن سريج وزح التقليل وبه قطع في
التيسير وتلخيص العبارات والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش
وان قرأه على نافع بالفتح وقطع له صاحب العنوان وابو بكر الادوي وبه

قرأ الداني علي فارس بعد الفقه من الطرف بالضمير واطلق له الخلاف
في الشاطبية ولفظه وذو الراورث بين بين وفي أركانهم وذوات البيا
له الخلف وصح الوجهين في النشر عن الأثر في **فصل** أو قرأ ورث
من طريق الأثر في أيضا باتفاق بالأمانة الصغرى في الفات روس
الأي في فواصل السور الأحد عشر المقدمة كما سالت ذوات الرا
المقدمة الأمانة سوى كانت روس الأي من ذوات الواو
نحو الضحى والقوى أو من ذوات الياء نحو الهدى ونحو روي عن
الفرانقة **ق** افطر عام في الفتح وحن في الكسائي الأمانة الكبرى
واحب إلى أن تكون القراءة بين ذلك **ق** الجعبري وهذا يدل على
سماع الأمانة الصغرى من العرب واستشوا من الاتفاق ما اتصل
به هامونث وذلك في سورة النازعات والشمس سوا كان واويا
وهو **وحاها وضحاها ونارا وطها** أو **يا نحو بناها وسواها**
فأختلف فيه فذهب جماعة كصاحب لعنوان وفارس بن أحمد
والخافاني إلى إطلاق الأمانة فيها بين بين وأجروها جري غيرها من
الفواصل وذهب حمرون كالمهدي ومكي وابن شريح إلى لفتح وبعثوا
الداني علي بن الحسن وهو الذي عول عليه في التفسير مع أن عثمان فيه
علي الخافاني في رواية ورث واستندها منه من طريقة ولكنه اعتد في هذا
الفصل على قرأته علي بن الحسن والخلاف فيه في تقليل ما كان من
ذلك رأيا وهو ذكرها واستأقوا السخاوي أن هذا القسم ينقسم
ثلاثة أقسام بلا خلاف فيه عنه في أمانة نحو ذكرها وأما الخلاف
عنه في فتح نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهين وهو

مكان

مكان من ذوات الياء وتبعه علي ذلك بعض مناح المزدق في النشر
هو تفقه الأساعده عليه رواية بل الرواية اطلاق في الواو والياء
من غير تفرقة كما أنه لم يفرق في غير من ورث الأي بين الياء والواو
الأمانة من أفراد الكافي **فصل** واختلف أيضا عن ورث من
طريق الأثر في سفيان الفواعل من الياء وهو كل الف انقلب
عن الياء وردت الياء أو رسمت بها ما أمانة حمزة والكسائي من الواو
أو أحدها عارضة عن الراعي في وزن كان نحو **هدي والزنا وثوا**
ومثواي ومرضى وطوي ورويا وموسي وعيسى ومحي واعي
واشقي وخطايا وثقا ومني وائي وأبلي ونحشي وبلي والأيما
ويثاي وكسالي سوى ما يستثنى قريبا أن أسأل الله تعالى بالتقليل
له روي صاحب لعنوان والمجتهد فارس وابن خاقان والداني
في التيسير وبالفصح طاهر ابن غلبون وصاحب الكافي والهادي
والهداية والوجهان في الشاطبية كالجامع للداني ومحمد في النشر
واستثنوا مرضاتي ومرضاة ومشكاة ففتحوه قولا واحدا إلا أنهما
واويان وأما **الربا بالوحدة وكلاهما** فالجمهور ورث علي فتحها ووحدا
من أجل كون الربا واويان قلت قد أما الواو الواوي كالقوي
أجيب بأنه إنما أمل من الواوي لكونه راسية فأميل
للمناسبة والمجاورة وقد لحق بعضهم الربا كلاهما بنظائرهما من
القوي والضحى فأما ما بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع
البيان لكن قال في النشر أن الفتح هو الذي عليه العمل ولا يوجد
نص أحد منهم بخلافه وقد اختلف في ألف طاهها فتقل غزا وألا بد

منها في كلتي كناه فلقد رسمت الفا وعللت اما التها بكسرة الكاف
وقيل يا لقوت سيبويه لو سميت بها لقلت الفها في التثنية **يكافا** اما
للدلالة عليها وعلى هذا اذا وقف على كلتا مركبتا الجنة **فتما**
لاصحاب الامالة ان جعلت الف للتانيث وان جعلت للتثنية فلا
ويا في البحث فيها في الكهف ان مثاله **تصالي** وقد اجمع من روي
الفتح في الياء عن الازرق على **تقليل الاري** وبابه فيما لم يكن بعد
بها في رجعوا واحد الخافا له بدوات الراء لاجل امالة الراء قبله **والخاص**
كما في الشتران غير ذوات الراء ورشي من طريق الازرق فيه اربعة مذاهب
الاول امالة بين بين مطلقا روس الاري وغيرها كان فيها تانيث
اولم يكن وهو مذهب صاحب العنبران وشيخه واي الفتح وابن خاقان
الثاني الفتح مطلقا روس الاري وغيرها وهو مذهب صاحب التجر يد **الثالث**
امالة بين بين في روس الاري فقط سوى ما فيه ضمير تانيث بالفتح
وكذلك ما لم يكن راسا به وهو مذهب ابي الحسن ابن عليون ومكي
وجهم والمفاربة **الرابع** امالة بين بين مطلقا روس الاري وغيرها
الا ان يكون راسا به فيها ضمير تانيث وهو مذهب الداني في التيسير
وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه **وخامس** وهو اهل الخلاف
في الكل روس الاري مطلقا وذوات اليا غيرها الا ان الفتح في روس
الاري غير ما فيه ها قليل وهو فيما فيه ها كثير وهو مذهب جمع الملائكة
الثلاثة **الاول** قال وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاري
عندي يحمل كلامه عليه انتهى **وامم** اهل التقليل عنه في ذوات الراء
وجمعا واحدا الا اراهم فانهم اختلفوا فيه كما تقدم فربما **فصل**

وقرأ ابو عمرو وبلا امالة الصغرى في الفات فواصل السور الا احدى عشر المذكورة
سوا البصل لهاها مونت ام لم يوصل واويا كان او يا يا الادوات الراء
منها وهذا هو الذي في الشاطبية كاصلها والعنوان والمجيبا وا
على تقييد روس الاري بالسور الا احدى عشر المذكورة وانفصلت العنوان
بأطلاقة جميع روس الاري وعلى هذا يدخل وذا ناهم هدي بالكهف
ومثواكم في القتال في هذا الاطلاق والصواب **تقييد** بالاحد عشر
كما عليه الجمهور وقرأ ابو عمرو وايضا خلف عنه بلا امالة بين بين جميعا
بين الفيتين في الفا التانيث من فعل الخوي وفعل كرويا وفعل
كسبهم وما الحق به وهو حي وموسي وعيسى فاما نحو رضى ويقضى
فما هو مضارع مبني للفاعل والمفعول ونحو متوي وماوي وما
هو على وزن مفعول فكل داخل في ذوات اليا لا يدخل لوزن فعلي فيه
ويعرف ما هو على وزن فعلي المثلثة لغير امالة الحرف الاول نحو رضى
لانه من مرض مرضنا او تكونه من اصل التقوي فان كان ذايد نحو
يرضى من رضى فليس فعلي ما لم يكن راسا به وليس من ذوات الراء هو
الذي في الشاطبية كاصلها واما الفتح ففي العنوان وغيره وفاقا
لجمهور العراقيين ووافقه البريدي واقاد بعضهم ان فعلي يضم الفا
في القران في مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة في سبعة
عشر كلمة موسى ودينار اتي فرني وسطى وثقي حسني اوي
سغلي عليها روي اطوي مثلي وسواي كزلي سقياء عقي وفعل
بالفتح في سبعة وسبعين موضعا في احدى عشر كلمة يحي اسما سكري
موي فتلا تقوي لرضي بجوي وشقي صرعي وفعل بالكسر

في خمسة وثلاثين موضعاً في أربع كلمات عيسى سماً احدى ضري
وقرأ الدوري عن أبي عمرو وبالأمانة الصغرى في الف المندبة
في يا حسرتي ويا ويلتي أعجرت ويا ويلتي الد ويا ويلتي لست في الكثرة
المقددة وأصلها يا ويلتي فأنقلبت بالكسرة فتحته وأنقلبت الياء ألفاً
لحقها وانفتح ما قبلها فابو علي وزك الأمانة أحسن لأن أصل
هذه الكلمة اللفظة الياء فبدلت الكسرة فتحته والياء الفاء فزاد من الياء
من اما رجع الي الذي فر منه او لا وتعقب بانه منقوص بنحو باع فأن
أصله الياء ومع ذلك اما لو وقد اما لو ايا حسرتي ويا اسفني كما سيأتي
وهما كيا ويلتي في كون الفهما عن يا المتكلم انتهى وبالصغرى أيضاً
في الف للاستفهامية حيث وقع كما في الشاطبية كاصليها والتبصرة
وروي الفخ في ذلك عن أبي عمرو من روايته سائر المعاري والمصريين
وبه قرأ اللذان علي أبي الحسن وقرا الدوري أيضاً عن أبي عمرو وبالأمانة
في الف المندبة أيضاً في يا اسفني في يوسف وبض الداني على فتحها له
دون اخواتها الذي يحمله ظاهر كلام الشاطبية الأمانة فيها وقرأ
ابو عمرو من روايته بالأمانة بين بين في **بلي وبي** وهو في كافي ابن
شرح وهداية المهدوي والهادي واما **عسي** ايضاً فيما ذكر صاحب
الهداية والهادي ولكنهما لم يذكر رواية السوسي من هذه الطرق وروي
فتح الالفاظ السبعة من أبي عمرو من روايته جميع أهل الادب من المغاربة
والمصريين وبه قرأ اللذان علي أبي الحسن ولباخذ جمهور العراقيين
وبعض المصريين التي عمرو من روايته في جميع الفصل ولم يعملوا عنه
شيئاً مما ذكره سوي ذوات الراوي او الأسرار فقط كما في المستنير

والمبهم

والمبهم وكامل المهدوي وجامع ابن فارس وكفاية أبي عمرو وروي بكر ابن
شاذان والهمداني عن زيد بن فرج عن الدوري أمانة الدنيا مخضبة
كيف وقعت قال في النشر وهو صحيح ما خذ به من الطريق المذكورة **فصل**
وقرأ ورش من طريق الأزرق قالون وحمزة وابو الحارث من العنون بالأمانة
الصغرى وابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسرة
بالكسرة في كل الف عين او زائدة بين العين واللام او الفاء بعد هاء امسية
ولو تفردت من طرفه تحقيقاً او تقدراً عن سبوقه باخري في الاسماء وذلك
كحوا الداء **الغار والنار والفهار والغفار والمهار والديار والكفار**
والجار والابكار وبدينار وبقنطار وبعقدار وانبصار **ب**
واو بارها واستعارها واواها واواها واهم وانبصارهم وديارهم وحملا
مناسبة للكسرة واعتبرت الكسرة في الواوون عنوها المناسبة الأمانة لتتفق الراء
لأنهم المعملون قوتها بالتكرار لعدم كمال الجعري تنبيه ما ذكره
في العنون من التقليل في هذا الباب حمزة كورش هو مما انفرد به وكذلك دواية
له لاني الحرف ليس من طريقنا ولا علي شرطنا كما نبه شيخ مشايخنا العلامة
ابن الجزري أثابه الله تعالى واوفق الزبيدي ابا عمرو وقرأ الباقر بالفتح
وبه قرأ ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وابن ذكوان من طريق الاخفش
وهو الذي لا تعرف المغاربة غيره عنه والمسؤول بالكسرة المقدرة المذكورة
او لا نحو الهاديات اذا وقف على الواو ادغمت في اللام وخرج بالمطرقة
منارق وبتحقيقها الجوار ونمارق فانها متوسطة حكم اللفظ لكن الأولى
تمام كما يأتي والآخرى الأمانة فيها وتقدراً يشمل نحو انبصارهم واخرج قوله
عني سبوقه باخري كحوا البراد واختصت بالاسماء الخجورة **فصل**

وحج عن هذا الاصل غائبة الحروف ولها الجار موصفي النساء والجاردي
 القزبي والجار الجنب فقراه الدوري عن الكسائي بالامالة مختصا بالجر
 الكسرة وهو قياس اصله ووافقه لين يدي وفتح ابو عمرو والاثريون فيها
 على ان كثرة الراوان زجحت لا تختم وقيل لفلة دوره لكن قال الحكري
 انه ضعف الا انه اختلف عن الدوري عنه والجمهور عن علي الفتح
 وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وروى ابن فرج عنه الامالة
 وقيل البا قون بالفتح الا انه اختلف عن ورشي من طريق الازرق في
 الكلية والتيسير وغيرهما عند الامالة الصغرى ونها في الاداء على
 فارسي وبالفتح قطع له صاحب الهداية والهادي والتخنيص وغيرهم
 والوجهان له في الشاطبية والفتح له من زيادتها على اصلها **الثاني**
 هاء في التوبة فقراه قالون وابو عمرو وابن ذكوان وابوبكر والكسائي
 بالامالة للكسرة ووافقه الزيد الا انه اختلف عن قالون وابن ذكوان
 وبالفتح لقالون عن الاداني عن ابي الحسن بن غلبون وبالامالة على فارسي
 ولم يذكر المغاربة عن قالون عنه وكلاهما صحيح واما ابن ذكوان فاماله
 عن الصور وكذا ابن الاخرم عن الاخفش عنه وفتح عنه الاخفش من طريق
 النقاش والوجهان في الشاطبية كنظائر اصلها وقراه الازرق عن
 ورشي بين بين و**قراه** البا قون بالفتح واختلف في هاء هل اصله
 هود من هاء يهور او هير من هاء يهير فتكون الالف على عين الكلمة
 وتكون الراء متطرفة تحقيقا مباشرة للالف كذلك وقيل الالف
 زائدة والاصل هاء ورا هاء من هاء يهور او يهير ثم حذفت العين
 وبقيت الف واللام واختلف في طريق حذف العين فقيل

حذفت

حذفت من غير تاخير لها الى موضع اللام فعلى هذا وعلى الاداء اعراه
 ظاهر بكسر الراء وتكون الراء المتطرفة تحقيقا مباشرة للالف لفظا
 لا تحقيقا اذا العين محذوفة وقيل طريق حذف العين انها تقلب
 الى موضع اللام وقد امت اللام الى موضعها فصار كغاز ودام
 على الوجهين في ان العين واو او ياء ثم اعل كاعل غاز ودام بان
 قلبت الواو ياء ثم حذفت كسرهما ثم الياء الساكنين فعلى هذا اعراه
 تقدري بكسرة مقدرة على الياء المقدرة وعلى هذا فاندراج في الاصل
 السابق باعتبار الاصل اذا الراء متطرفة باعتبار ما ناقض هذه الراء
الاجري هاء اصلها هاء ورا هاء من هاء يهور او يهير ثم اعل بالقلب التحويلي
 كقاص وهور فابدل فعلى هذا واضح وعلى الاول عند من اجري
 الاعراب على الراوي على ان الالف عين الكلمة او زائدة والعين محذوفة
 دون تقدير تاخيرها ويتضح اندراج في الاصل السابق كما بين اذا الراء
 متطرفة تحقيقا مباشرة للالف على ان الالف زائدة والعين محذوفة
 بعد تقدير تاخيرها وهو المراد بقوله وجعله كالمقص فاندرج
 باعتبار الاصل لا باعتبار الحالة الراهنة الا ان قوله ثم اعل بالقلب التحويلي
 مقتضاه ان العين لم تحذف الا بعد تقدير تاخيرها لكن قوله بعد ذلك
 وعلى الاول عند من اجري الاعراب على الرايين انه احد الوجهين وقوله
 ثم كقاص كذا رايت في بعض الحواشي الموثوق بها **الثالث حاركي**
 بالبقرة والحار بالجمعة قراه ابن ذكوان من طريق الاخفش بخلف عنه
 بالامالة وهو الذي عليه الجمهور من طريق ابن الاخرم والآخرين بها من
 طريق النقاش وهي له بكسرة المجهج والفتح له في التذكرة والتبصرة

والكافي والهادي وقرايه الداني علي بن الحسن ابن غلبون يعني من
طريقه بن الاخرم وفي العنوان مما انفرد به فتح حمارك واماله الحمار عنه
لان لم يذكر في باب الامالة امالة حمارك له وفي سورة الجمعة بالفتحة
الحمار اماله ابو عمر و ابن ذكوان والدوري عن الكسائي وقراه نافع حمزة
وابو الحرث بين اللفظين وفتح الباقي انتهى في الشرح ولا اعلم
احد افرق بينهما غيره انتهى **الرابع الغار** بالتو اما بالدوري عن الكسائي
خلف وهي رواية جعفر بن محمد النصيبي وبالفتح رواه عنه ابو
عثمان الضرير في ألف اصله فيه خلاصة والباقي عن علي اصولهم
الخامس والسادس البوارق في الفهار حيث وقع فاما لها
صغري جمع بين الامالتين حمزة خلف عنه وهي في الشاطبية كاصلها
وفا فالرواية جميع المغاربة وروي الفتح فيها جميع العراقيين والباقي
علي اصولهم **السابع حبار** في المائدة والشعر فاما له كبري لدوري
عن الكسائي فليتها علي ان الحكم غير مختص بالمجردة كما قاله للجعبري
ومراده ان الرواية ليست بحرف بل مكتوبة في موضع نصب وقراه ورش
من طريق الاذرق بالصغري كما في الشاطبية كالتيسير ولفها في الداني
علي الخاقاني وفارس وبالفتح من طريق الاذرق ايضا كما في العنوان
واللهدية والنجدي و به في الداني علي بن الحسن ابن غلبون والوجهان
جميعا في الشاطبية وقرا الباقي بالفتح علي الاصل **الثامن انصاري**
في الاعمالي والصف قراه بالامالة الدوري عن الكسائي ايضا رواه
مكتوبة في موضع رفع وليست بحرفه **فصل** وقرا ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والكسائي وكذا خلف بالامالة الف التفسير المكتشف
بوابين

براي اولها مفتوحة والثانية مجرورة في ثلاثة اجتماع **الابرار** وخبر
للابرار كتاب **الابرار** وما لها من قرار وذات قرار ودار القرار ومن **الانذار**
في الجعبري فالاصل للتناسب والموافق للتبني علي ان السبب غلب
المانع لان المكسورة اذا غلبت المستعلي في نحو انصاري فلان تغلب
المفتوحة ادني وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق
الاذرق وحمزة خلف عنه بالامالة الصغري ولفها في الفهار و ابن ذكوان
من العنوان وهي في الشاطبية كاصلها عن حمزة ولفها في الداني
علي بن الحسن وهي رواية جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة
بما له وروي عنه كثير من اهل الاداء الامالة الكبرى وهي في العنوان
والمبهم وقرا في الداني علي فارس وروي الجمهور من العراقيين
من رواية خلف عنه وقطعوا بالفتح عن خلاصه وقد وجه الجعبري
تقليل ورش بما تقدم وحمزه بمراجعة السبب ومثورة المانع وقرا
الباقي بالفتح **فصل** خالف بعض القراء اصله فوافق من اماله
علي امالة بعض ذوات الياء في احدي عشرة كلمة اولها **بلي** بخوبلي من
كتب سيرة وهو حرف ايجاب بعد النفي وقيل اصلها بل زبدت عليها
الف الثانية لفظا فقراها بالامالة حيث وقع شعبة من طريق ابي
حمزون عن يحيى بن ادم عنه حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
قال الجعبري وعليه جل المشاركة اي لشعبة وفتح معيت العليم
عنه وبه قطع في الشاطبية كاصلها وفاق الاكثر المغاربة وانفرد بلما لها
معهم التمدد وان عن الاصمعي عن ورش ثانيا في الفهار في الانتقال فقرها
بالامالة ابو بكر ايضا حمزة ومن معه وفتح عن ابي بكر جمهور العراقيين

وهو ياي لظهور الياني رسيتم وما رسيتم ثالثا اعني موضع
الاسرارها وحزكان في هذه اعني فقراتها ابو بكر بن جميع
طرقه بالامالة المحزنة ومن ذكره في ابو عمرو وكذا يعقوب بالامالة
الاول دون الثاني وانما فتحه للاثر او فرقا بين الصفة وافعل التفضل
عندهما واقهر اليزيدي **رابعها نزجاة** بيوسف فراه بالامالة اي
ذكو ان من جميع طرق التجريد المحزنة ومن تابعه في النشر وهو
نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال بضم الجيم
مشيا من الكسر وكذا روي هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان
خامسها **الاسماء** اول النحل و**سادسها يلقاه** مفتورا بسبحان
فقراتها بالامالة الاكثر عن ابن ذكوان من طرق الصوري المحزنة وفتحها
الاكثر عن الاخفش و**سابعها** **سويكا** في طه وتامنه **سداسي**
القيمة فقراتها بالامالة ابو بكر من طرق المغاربة والمصريين عن شعيب
عن يحيى عنه وبالفتح وقطعه اكثر النقلة فيها وهو طرق العراقيين
لا يعرفون غيره **تاسعها** **اسماء** في الاحزاب فراه بالامالة المحزنة ومن
بعده هاشم من طرق الحلواني الانقلاب عن المياورواه الداجوني عن ابي حنيفة
عنه بالفتح **عاشرها** **ناي** بالاسد وفضلت فراه السوسي فيما انفرد
به به فادس في احد وجهيه ويتبعه الشاطبي وخلا دونه حمزة بالامالة
المحزنة فقط في الموضوعين لكن الذي عليه الرواة عن السوسي من جميع
الطرق هو الفتح **قاس** في النشر لا يعلم بينهم في ذلك خلافا وفسد
الكسائي وخلف عن حمزة وكذا في اختياره بالامالة النون والمهزة معا
في الموضوعين فوجه امالة فتحه النون اتباع امالة فتحه الهزة وامالة

فتح

فتح الهزة كونه يائيا كتابيا وافهم المطوي وقرا درش من طريق
الاذرق بالامالة الصغرى في الهزة وفتح النون واختلف
عن ابي بكر فيها على اربع طرق كما في النشر احدى امالة الهزة في
سبحان وفضلت جميعا وهي طريق ابي سواد فقط وهي رواية
الجمهور عن شعيب عن يحيى فاما امالة النون والمهزة فجميعا
سبحان ايضا وهي رواية العلي عن ابي حمدون عن يحيى عنه من
طريق الحامي وابن شاذان ثالثا امالة الهزة فقط في سبحان
وفضلت جميعا وهي طريق ابن سواد عن النضر وابي عن ابي حمدون
عن يحيى رابعها الفتح في الموضوعين وهو طريق صاحب التلخيص عن ابي
عمرو عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الاربعة ايضا عن يحيى بن
ادم عنه انتهى وفسد الباقيات بالفتح فيها احادي عشرها **راي**
فعلها مضيا ويكون بعد محرك وساك في الاول يكون ظاهرا ومضرا
فالظاهر سبعة مواضع راي كوكبا بالانعام وراي ايدى من هود
وداي لحيته وراي برهان ربه بيوسف وراي غارا يطره وماري
لمقدراي بالفتح واما الذي بعد مضى فثلاث كل اتي في تسعة مواضع
راك الذين كفروا بالانبياء وراها مفتورا بالنحل والقصر وراه في
النمل ايضا وبفاطر الصافات والجم والمكويروا العلق فقر اورش
من طريق الاذرق بالامالة الروا الهزة كعابين بين اکتفا بالحالة الوسيط
في جميع ذلك سوا كان بعده ظاهرا او مضرا ابو عمرو وبالامالة الهزة
فقط في ذلك كله الا انه اختلف عن السوسي في امالة الواكاد كره
في الشاطبية حيث قال وفي هزة حسن وفي الواكاد اختلف

قال الجعفي ولدي يا حكيما لسوسي في الرايه جمان حكاها الصفا
الامالة وهو معنى قول النيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة
والفقيه من قوله وابو عمرو بامالة الحمزة فقطا وبه قطع الاكثر كابن
مجاهد لكن تعقبه لك شيخنا شيخنا العلامة ابي الجعفي فقال ان
المشاطي بامالة الى ايضا عن السوسي بخلاف عنه خالف فيه سائر
الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق
الشاطبية والنيسير بل ولا من طريق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي
صاحب الحق يد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك
في طريقنا وقول صاحب النيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة
لا تدل على ثبوت من طريقه فانه صحيح بخلافه في جامع البيان فقال
انه فراغني ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران
موسي بن جبر فيقال لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بفتح الرواء
والهجرة معا انتهى وقرا هشام في التسمين الظاهر والمضمر ايضا من
طريق الحلواني بخلاف عنه بفتح الرواء والهجرة وعليه الجمهور عن الحلواني
ابن الجعفي وروي الاكثر عن الداجوني عن هشام بامالهما معا
وهو المشهور عن الداجوني كما في الفهرست وراى ابن ذكوان بامالة الرواء
جميعا في المواضع السبعة التي مع الظاهر من جميع طرقه لكون الالف
منقلبة عن ياء كزمت امالة الهجره والواو اتبعها للتناسب ففي امالة
فتح امالة اخرى الا انه نقل عنه فتح الرواء امالة الهجره وهو ما انفرد به
زيد عن الراسلي عن الصوري عنه كما انفرد صاحب المبهج عن الصوري
بفتح الرواء والهجره واما الذي مع المضمر فقراه ابن ذكوان بامالة الرواء والحق معا

ايضا

ايضا وهذا الذي عليه جمع المغاربة وجمهور المصريين ولم يذكر في
النيسير وكذا الحافظ ابو العلاء الاخفش من طريق النقاشي غيره
وتمهما معا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابي الاحزم
عن الاخفش واما الهجره وفتح الرواء الجمهور عن الصوري واختلف
عن ابي بكر في السبعة التي مع الظاهر على اربعة اوجه كما في النشر
احدها امالة الرواء والهجره معاني السبعة وهو رواية الجمهور عنه
ثانيها اما التهما في الانعام وفتحها في غيرها وهو رواية الجمهور عن
العلمي ثالثها افتحها في المواضع السبعة وهي طريق المبهج عن
ابي عقون عن يحيى وعن الرزاز عن العلمي رابعها فتح الرواء امالة
الحمزة وهي طريق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب
عن يحيى واما الذي مع المضمر فقراه من طريق العلمي بفتح الرواء والحق
معاني الجمع واما لهما فيهما من طريق يحيى على ما تقدم وقرأ حمزة
والكسائي وكذا اختلف بامالة الرواء والهجره في جميع ذلك مع الظاهر
والمضمر ووافقهم الاعشى وقرأ الباقون بالفتح الخالص في ذلك كله
على الاصل **واما الذي بحسن ساكن** وهو في ستة مواضع
وهي زاء القم وراي الشمس في الانعام وراي الذي ظلوا اذا راى
الذين اشركوا في النخل وراي الجرمون النار في الكهف ولما راى المؤمنون
الاحزاب فقرأ السوسي بامالة الرواء والهجره بخلاف عنه فيهما كما في الشفا
ولفظها وقبل سكون الواو صفايد خلف وقل في الهمز خلف يقي
صلا لكن تعقبه في النشر بان اما التهما معا فراه الداني على ابي الفتح
عن طريق ابي عمران موسي بن جبر قال واذا كان الامر كذلك فليس

في الاخذ به من طريق الشاطبية والامر طريق التيسير والامر
 طريق كتابنا سبيل علي بن ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق
 التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جوير وهي طريق ابي بكر القرشي
 وابي الحسن الرقي وابي عثمان الخوي من طريق ابي بكر القرشي
 ذكر صاحب البحر يدر من قرأته علي عبد الباقي بن فارس عن ابيه قال
 وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوي في
 ذلك اربعة اوجه وهي لتحتها واماثلها وبفتح الراء واما للهمزة
 وبامالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح من هذا من طريق الشاطبية والتيسير
 سوى الاول واما الثاني من طريق من قد سنا واما الثالث
 فلا يصح طريق السوسي البتة واما روي من طريق ابي حمد ورواي
 عبد الرحمن وابرهم بن ابي الزيد ومن طريقها حكاه في التيسير
 وصح علي بن احمد بن حفص الخشاب في باب العباس حكاه ايضا
 عن السوسي **الرابع** حكاه ابن سعدان وابن حبيب عن الزيدي لا
 يغله ورد عن السوسي لبنة طريق من الطرق وروى ابو بكر وحمزة
 وكذا خلف بامالة الراء وفتح الهمزة وافتح الاعمش واما قول الخوي
 وفي الهمزة وجهان لشبهة تبع الشاطبي فتعقب بما في التيسير
 ان الامالة انما رواها خلف عن يحيى بن ادم عن ابي بكر حسبما نص عليه
 الذي في جامع حيث سوى ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن
 وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف حسبما نص عليه الشاطبي
 فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فلي فيه خلافا عنه والقول
 الاقتصار علي لامالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي من

جملتها

٢٢٥
 جملتها طريق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق فان
 اماثلها لم تصح عندنا الامر طريق خلف حسبما حكاه الذي و ابن
 مجاهد فقط والاشيا من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم
 يذكر في امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ بسوي ذلك انتهى وقدر
 الباقيون بفهمنا على الاصل هذا حكم اختلافهم في الوصول فان رآه
 الوقف الساكن عادت الالف وجري كل على اصله في المتحرك الذي
 ليس بعد ضمير ولا ساكن من الفتح والامالة وبين بين **فصل**
 واختلف في امالة الالف اذا كانت عين فعل ماض ثلثي اتصال
 به ضمير او ثانيا في الاما يستثنى وهي **رأى** في خمسة عشر **وثناني**
 في مائة وستة **و** في مائتين وعشرين **و** **خاف** بالموحدة في اربعة
ورأى في المطففين فقط **و** **خاف** بالفتحة ثمانية **وطاب** في النساء
 فقط **وضاق** خمسة **و** **زاع** في اثنين مازع البصر و **زاع**
 من الاطلاق السابق راعت في الاحزاب وصرف فقرأ حمزة بكالـ
 بالامالة الكبرى في العشرة للدلالة على اصل الياء وافقه الاعمش وقد
 خرج بقيد الفعل نحو ضاق ويقيد الماضي نحو خافون ربه وخافون
 ان والمراد بالثلاثي ما هو على ثلاثة احرف مجردا عن الزيادة المعلومة
 التصريف فيخرج نحو اذاع الله قلوبهم وفاجأها الخاض لكن الامالة لا تعمش
 مخالف القراء وتسمى هذه الافعال المذكورة الجوف جمع اجوف وهو
 ما عينه حرف علة وعينيات العشرة ياء مفتوحة الاضافا مكسورة
 والاختاف فعينه او مكسورة اعلى بالقلب تحتها وانفتح ما قبلها
 وقرا ابن ذكوان وكذا خلف كمنع بالامالة المحضة في شواو جاكيف

وتعاقفوا فقموا بالاعمش واختلف فيهما وفي **ر** عن هشام فاما لها
عنه الداجوني وفحشها الخلواني واختلف عن الداجوني عن هشام في
خاب في الاربعه مواضع بابر قهيم وموضع طه والشمس فاما له
صاحب البحر يدور الروضه وعزها وفحش ابو العز وابن سوار وعزها
وكذلك اختلف فيهما عن ذكوان فاما لها عنه الصوري وفحشها
الاخفش وطريق التفسير فان الداني وقرأ ابن ذكوان **و**
ف الله مرضنا الاول من البقرة بالامالة وكذلك واختلف
عنه في باقي القرآن فبالامالة رواه جمهور العراقيين وهي طريق
الصوري والنقاش عن الاخفش وطريق التفسير فان الداني
قرأها على عبد العزيز بن جعفر على أبي الفتح ايضا وبالفتح
رواه جميع المغاربة وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه
قر الداني على أبي الحسن بن غلبون وهو الذي في العنوان والتذكرة
وقر أبو بكر والكسائي واختلف حمزة بالامالة **بل** **ر** وان افهم الحسن
وقر الباقر بالفتح في ذلك كله على الاصل **فصل في مائة حرف**
مختصة غير ما ذكر وهي عشرون اولها **التورية** حيث وقع فراه قالون
بالامالة الصغري اكتفا بالحالة الوسطى كما في الهداية والهادي والتبصرة
وعزها وقرابه الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن قراءة علي السامري
يعني من طريق الخلواني وفاقا لجميع المغاربة وهو ظاهر التفسير وروي
عنه الفتح على اصله كما في المستنير والتذكار والجريد والكمال للجامع
والارستاد وعزها وفاقا لجميع العراقيين وقرأ بها الداني على أبي الفتح ايضا
عن قراءة علي عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق أبي شبيب وهي الطريق التي

في

٢٢٦ طيبة
في التفسير فذكره غيره فيه خروج عن طريقه والوجهان في المشا
وقر اورش من طريقه لا يصحها في بالامالة الكبرى ومن طريقه الازرق
بالصغري وقرأ ابو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي وكذا اختلف
بالامالة الكبرى الا انه اختلف عن حمزة فالكبرى له في المستنير والجريد
وجامع ابن فارس والارستاديين وفاقا لجميع العراقيين وبه قر الداني
على أبي الفتح فارس عن قراءة علي عبد الباقي والصغري له في
الشاطبية كالتفسير والتذكرة والهداية والكافي والتلخيص والعنوان
وفاقا لجمهور المغاربة وقرأها الداني على أبي الحسن واني الفتح
ايضا عن قراءة علي عبد الله السامري ووافق الزبيدي والاعمش
على الكبرى ووجه الامالة كون الالف منقلبة عن يا لان اصلها
دورية كفعولة من وري الزبيدي اذا خرجت نازة فقلبت الاولى يا
واليا الفا وان قلنا انها انجيم فلا استحقاق لها فوجه ما قلنا مشبه
الفا بالالف التانيث من حيث وقوعها رابعة فنسب ما قلنا اما
الانقلاب اما مشبه الف التانيث **وقر الباقر** بالفتح على الاصل
تأنيها الكافرين الجمع الصحيح المحلى بالادعاء عن غيرها المعروف
باليجراد وبصباح حيث وقع نحو محيط بالكافرين واليهدي القوم الكافرين
من قوم كافرين فقرأه ورش من طريق الازرق بالامالة الصغري
وقر ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري عنه والدوري عن الكسائي
وكذا رويس عن يعقوب بالامالة الكبرى لموالي الكسائي لان الياني
تقدره كسرة فقرأت الكسائي على الالف فاسمائها ولكثرة الدورود وافهم

اليزيدي وفاروق موافقه بامالة الكبرى من قوم كافرين بالغل فقطروا
وقراه الباكون بالفتح على الاصل وبنه قرا ورش من طريق الاصمعياني
وابن ذكوان من طريق الاحفش وهو ما انفرد به صاحب العنوان
عن الانزق عن ورش وقد خرج يعين للفظ الكافر من نحو الشاذلي
وصابرين للاتباع وبقيد الجمع المفرد نحو اول كافر لانه ليس بعدد ربه
يا وكسر رايه عارضه لدها بها وقفا فتضعف حكمها في الوصل وليس
فيه كسر لازمة غير كسر الفاوان روي امالة صاحب المجلد عن الكسائي
من رواية الدوري فانه ليس من طريقنا وبقيد العرب باليا نحو الكافون
هم الظالمون وان امالة ابن زياد عن ابن قتيبة **تأنيث الناس**
المجرو رحمت وقع فراه الدوري عن ابي عمرو وبالا امالة الكبرى للكسرة
من رقاية ابي ظاهري ابي هاشم عن ابي الزعر اعنه وهو الذي في التيسير
وهي رواية جمهور من اصحابه ليزيدي عنه عن ابي عمرو واختار الداني
عنه من هذه الرواية والفظه في جامع البيان واختار في رواه ابي عمرو
من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك مشهورة من رواها عن الزيد
وحسن اطلاقهم ودفور معرفتهم ثم قال وبذلك فرأت علي الفارسي في رواية
علي ابي ظاهري ابي هاشم وبه اخذ وقد كان ابن مجاهد يقرى باخلاص
الفتح في جميع الاحوال وظن ذلك اختيارا منه واستحسناني في مذهب
ابي عمرو وترك وترك لاجله ما رواه علي الموثوق به من ايمته اذ فعل ذلك في
غير ما خوف وترك الجمع فيه عن اليزيدي والبال الي رواية غيره اما لقولها
في العربية او لسهولة على اللفظ ولقرنها على المتعلم ثم ذكر امثلة لذلك
ثم قال قد دل ذلك على ان الفتح اختيار منه انتهى وقد روي سائر الناس

عن الدوري

عن الدوري الفتح وعليه العراقيين والمصريون والشاميون
والمغاربة وفي الشاطبية الوجهان معا التي عمرو بكاله وكذا في
عنصرها الامن مالك والفظه حيث يحفظ الناس خلفا في الامالة
حصل القول في الشاطبية وخلفهم في الناس في المرحصولا وكذا اتبع
الشاطبي للكوفي وعنه قال الجعبري وللنقلة فيها ثلاثة مذاهب
القطع بالامالة وبه قال الداني في كتاب الامالة وحمل الفتح على غير
المجرو وعلى رواية يثني الدوري والموسى والقطع بالفتح وبه قال
الاهوازي لاجل العراقيين وبه فراملي واجرا الوجهين وفيه مذاهب
الاطلاق اي لكل من الراوي وجهان وهو نقل المقيد والتيسير
والترتيب اي الامالة للدوري والفتح للموسى وهو نقل النخاوي
عن الشاطبي انتهى لكن لا يؤخذ من التيسير سوى الامالة المحضة
كما تقدم لانه استند رواية الدوري الذي فيه عن عبد العزيز الفارسي
عن ابي ظاهري المذكور وقال في باب الامالة وافراني الفارسي عن رواية
علي ابي ظاهري في رواه الي عمرو وبامالة فتح النون عن الناس في موضع
الجر حيث وقع قال في النشر وذلك صريح في انه من رواية الدوري
انتهى وامس قوله في التيسير وافراني غيره بالفتح وهي رواية احمد
ابن حبيب عن اليزيدي عنه وبه كان ياخذ ابن مجاهد فذكر فائدة على
سبيل الاستطراد كعادته وقد وافق اليزيدي في اختياره على الامالة
خلف عنه ايضا وقد ذكر عبد السلام بن داود الخزازي عن ابي عمرو ان الامالة
في الناس في موضع الحفظ لغة اهل الحجاز وانه كان يميله انتهى
ونقل عنه انها افصح من الفتح والظاهر انه استحسنها لكثرة الدور فلهذا

لم يعل اناس ونحو الوساوس وبنه الجعبري على ابي عمرو ولم يعل
كبري مع غير الراي الناس لم يورد من كان في هذه اعي واليا والها
مرفحة مريم وطه ولم يعل صغري مع الراي الا بشراتي في وجه ورا
الباقون بالفتح على الاصل **بابها ضلع** في اه حنة بالامالة المحضة
مزروا خلف لجلسة كسرة الضاد اذا كسرة توترا اذا كانت متاخزة
مباشرة ومتقدمة معضولة بحرف لتعذرا لمباشرة كما قد مر اول
الباب ولم يمنع استعمال الضاد لضعفه بالتقدم والكسرة والعدل
من الصعود الى النزول اسهل من صده واستار الى معناه الجعبري
واختلف غزلا فقطعه بالفتح العراقيون وجمهور اهل الادا
وقرأه الداني على ابي الفتح وقطع له بالامالة ابن تليمة والوجهان
في الشاطبية كاصليها ونهاقرا الداني على ابي الحسن ووافق الاعشى
على الامالة وقرأ الباقون بالفتح على الاصل **خامسها التاك** موضع
التمل فقرأه خلف عن حنة وكذا في احيان بالامالة الكبري وهي رواية
المخاربة كلهم وبعض المصريين غزلا ونهاقرا الداني على ابي الحسن
والفتح له مذهب جمهور العراقيين وغيرهم وقرأه الداني على الفتح
واطلق الوجهين لحرمة بكلمة في الشاطبية كاصليها فوجه الامالة
لكسرة التالية الا الياس **دسها الحراب** المجرور وهو في موضعين
يصلي في الحراب بال عمران فخرج على قومه من الحراب في مريم فقرأها بالامالة
الكبري ابن ذكوان في الموضعين من جميع طرقه واختلف عنه في المنصوب
وهو في موضعين ايضا كما دخل عليها ذكرى الحراب بال عمران واذا
تسود والحراب تضي فاما في النقاش عن الاخفش من طريق عبد القوي

ابن جعفر

ابن جعفر ونهاقرا الداني عليه وعلي فارس وفتحهما ابن الاحزم عن
الاخفش والصوري والوجهين في الشاطبية كاصليها فوجه
الامالة لكسرة السابقة والحاجز غير حصين والفتح مراعاة صورة
الحاجز **سابعها عمران** وهو قوله الم عمران وامرات عمران وابنة عمران
رابعها الكرام وهو موصوفان في سورة الرحمن **تاسعها الكرام**
وهو في النور واختلف في الثلاثة عن ابن ذكوان فالامالة له
فيهن من طريق هبة الله عن الاخفش كاد الجعبري وهو مخي قوله
التيسير اقر الى ابي الفتح لكن تعقبه في النشر بانه منقطع بالنسبة
الى التيسير لانه لم يقرأ على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش
التي ذكرها في التيسير بل قرأ عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن
موسى المعروف بالورد وموسى بن عبد الرحمن وابي ظاهر محمد بن
سليمان البعلبكي وابي الحسن ابن شبنوذ وابي نصر سلامة بن هرون
خمسهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون فاطية من طريق هبة الله
ابن جعفر عن الاخفش وروي سائر اهل الادب اصحاب الكتب وغيرهم
عن ابن ذكوان الفتح قال في النشر وهو الثابت من طريق اسوي
من ذكر من طريق النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وذكرها جميعا
الشاطبي فالامالة للكسرة والحاجز غير حصين وقرأ الباقون بالفتح
على الاصل **عاشرها للشاربين** قرأه ابن ذكوان من طريق الصوري
بالامالة وبالفتح من طريق الفتح الاخفش **حادي عشرها الحواير**
في المايه والصف فقرأه ابن ذكوان من طريق الصوري بالامالة فجمعا
على الصحيح خلافا لابي العز في كفايته اذ خضرها بالصف فقط كما للتيسير

الحروف
 في
 الالف
 واللام
 والسين
 والصاد
 والذال
 والظا
 والظا
 والظا

وجامع ابن فارس **ثاني عشرها مشارب** في سبب فقره
 هشام و ابن دكوان خلف عنهما بالامالة المحضة للكسرة اللاحقة وهي
 لهشام في الشاطبية كاصليها وفاق الجمهور المغاربة وللصوري عن
 ابن دكوان والفتح له من طريق الاخفش ولهشام من طريق الازجوني
ثالث عشرها في هل انك حديث الغاشية فراه هشام من
 طريق الحلواني للكسرة الثانية ويضاف عليهم بانه في سورة الانشاد
 والفراق ان حرف هل انك مفرد وهو انشيب بالتغيير والارجح
 فيتعدد فيه الاعلال اذ اصل الالف همزة في الجمع فاعلت بالقلب
 الفا فلو اميل بعد الاعلال **رابع عشرها عابدون** كل اهما وعابد في سورة
 الكافرون فعراهشام من طريق الحلواني بالامالة للكسرة الثانية وفتحها
 الازجوني عنه وخرج بتعيين السورة نحو لنا عابدون **خامس عشرها**
سادس وسابع وثامن وتساع عشرها الالف التي بعد الصاد والسين
 والتاد الكاف في **النصاري** و **اساري** و **كساري** و **اليتامي** و **وتيامي** و **سكاري**
فاختلف فيهم عن الدوري عن الكسائي فاما لها عنه الصنعة
 ابتاعا لامالة الف الثانية وما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها ساير الرواة
 عن الدوري في **الحالين** **تسعة** اذا وصل نحو المضاري الميم واليتامي
 للمنا للصنعة ويجب فتح الصاد من المضاري والتام من اليتامي لاجل
 فتح الواو الميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما لم يميلت الضمة والتا
 مع الالف بعدهما من اجل امالة الزاد الميم مع الالف بعدهما **عشرها**
 للجمعان الشعر احرزة وكذا خلف بامالة راجها دون همزة في الوصل
 فاذا وقف امالوا والهمزة مع الالف منقلبة غزيا واصله تزاى كفتا على

دهو

وهو على اصله في التسهيل كما سبق وياتي في سورته ان شاعرتعا
 وافقهما الاعشى وقر الباقون بفتحهما معا لكن ودرشام من طريق الازرق
 اذا وقف امالا همزة فقط بين بين بخلاف عنه والكسائي بالكسرة فيها
 فقط في الوقف ايضا على اصله المتقدم في ذوات الميا فالالف الاولى
 عمالة همزة وكذا خلف وافقهما الاعشى في الحالين والاحين عمالة لهم
 ايضا في الوقف كالكسائي وقياس مذهب الكسائي امالا الف
 الاحين وفتح همزة قبلها وان وصل فان همزة الاحين مذهب
 لالتقاء الساكنين ولذا هما مذهب امالا فحة همزة وبيد امالا الف
 الزائدة وامالة فحة الرافلها عنه اعتد اذ بالالف المحذوفة وعند
 ذلك يفتل حذف السين وبقى المسبب لان امالا الف الاولى وان كان
 لامالة الف الاحين وقد ذهبت الاحين فكما ينبغي ان لا يمالا الاولى لذهابها
 المقضي لذلك ولكنه راعى المحذوف وجعله في قوة المنطوق وفي الباقون
 بفتحها في الوصل وفي الوقف بعد همزة الف في اللفظ فيصير يودون
فصل في امالا حروف الياء في فروع السور وهي خمسة في سبع عشر سورة **اولها**
الواحد **الر** اوله يونس وهو دويو سفو ابراهيم **الحجر** من **الر** اوله الرعد
فقرها درس من طريق الازرق بالامالة الصغرى وفسرها ابو عمرو
 وابن علم و ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة الكبرى اجرا الف
 الواو عري المنقلبة من الياء وانما اسيلت لانها اسماء وليست كالحرف وكذلك
 ساير الالفاظ التي يتجهيها اسماء مميها للحروف التي ركبت منها الكلمة
 لا حولها في حد الاسم واعتوا رها لما يحض به من التعريف والتذكير والجمع
 والتصغير وبه صرح الخليل قاله البيضاوي وافقهم اليزيدي والاعشى

وقد الباؤون بالفتح الثاني الهامز فاخته **كصعص** وطه فقرأوا لوزدور عن
من طريق الازرق خلف عنها بالتقليل في فاخته مريم وهو الذي في
الشاطبية كاصليها والعنوان والتلخيص وعلى الفتح عن قلوب من جميع
طريقة اتفق العرافيون وراية الداني على ابي الفتح عن وانه على عبد الباق
من طريق ابي شريط وهي طريق التفسير فيه ولم يذكره فيه فهو مما
خرج فيه عن طريقه وقطع به للازرق صاحب الهداية والهادي
والبحر يد وهو رواية الاصبهاني عن ورسى **وقرأ ابو عمرو** وابوبكر
والكسائي بالاصحاح لان الفات اسم التلخيص يات وافهم الزيدري
واما هاط فقرأه ورسى عن الازرق خلف عنه وابو عمرو وابوبكر
وحسنه والكسائي وكذا خلف بامالها محضه وهو الذي في الشكبية
كاصليها للازرق ولم يمل الازرق محضه من هذه الطرق سوى
هذا واماله الاخر من عنه بين بين وافق الزيدري على الاصحاح
الثالث من او لم يسم ولم يسم فاما الهامز مريم بين بين فالبون
وورد عن من امالها وفتحها من فتح على الاختلاف المذكور فيها وامالها
مستثام في المشهور عنه وابن دكوان وابوبكر وحسنه والكسائي وكذا
خلف وافهم الاعمشي واختلف عن ابي عمرو فالامالة للدوري
من طريق ابن فرج من البحر يد من وانه على عبد الباقي والداني من
قراة على ابي الفتح والسوسي من البحر يد ايضا من قراة على عبد الباقي
يعني من طريق ابي بكر القرشي وفي جامع البيان من طريق ابي الحسن
الرقني وابي عثمان الخوي فقط وذلك من قراة على فارس الامر طريق
ابي عمران جري كافي للجامع وفي البشر نقي علم مولد بورود الامالة عن

السوسي

٢٠
السوسي من هذه الطرق التي جمعها فيه وما في التيسير من قوله بعد ذكر
الامالة وكذا قرات في رد آية ابي شعيب على فارس عن قراة ابوهم
انه من طريق ابي عمران ابن جري التي هي طريق التيسير وليس كذلك
فقد قال في الجامع انه في الفتح الياء على ابي الفتح فارس في رواية
شعيب من طريق ابي عمران عنه عن الزيدري فبين في الجامع
ما اجهه في التيسير وقد تبعه الشاطبي طائفة من طريقه لكونه اسند
رواية السوسي في التيسير من قراة على ابي الفتح واما الياء من يسي
فاما الهامز فصح في فيما ذكره في العنوان والتلخيص من تليده وهو في
الكامل له من جميع طرقه فيدخل فيه الاصبهاني ورواه صاحب المستنير
لكن الجمهور عنه على الفتح واما الهامز ابي بكر وحسنه والكسائي وكذا
خلف وروح وهو المشهور عن حسنه وروى عنه النقاش وهو في
العنوان والتبصرة وغيرها وافهم الاعمشي **الرابع الط** من **ط**
ط والشعر والقصاص **ط** من العمل فاما طاطة ابو بكر وحسنه
والكسائي وكذا خلف وافهم الاعمشي ومن الباؤون بالفتح لكن في
الكامل امالها بين بين عن نافع سوي الاصبهاني وتبعه الطري
في تلخيصه والخطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي شريط وامالها
من طسم وطس ابو بكر وحسنه والكسائي وكذا خلف ايضا وافهم
الاعمشي وفي العنوان امالها صغري عن نافع متابع لما تقدم به
لهذه في لانه عن قلوب ليس من هذه الطرق وقرا الباؤون بالفتح
الخامس الح من **ح** في السبع امالها كبري ابن دكوان وابوبكر
وحسنه والكسائي وكذا خلف وافهم الاعمشي وامالها صغري ورسى

من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو في الشاطبية والتسوية ما لها
بين بين وفاق السائر المعادية وفي المبرج والمتنير الفتح وفاق المسائر
العراقيين وقرابة الداني على ابي الفتح عن عبد الباقي ابن الحسن في
الروايتين واوقفه الزيدي بخلف ايضا فوجه امالة هذه الاحرف
ما تقدم اول الفصل ووجه الفتح الاصل ووجه التقليل من اعلى الارتفاع
ووجه التخصيص للجمع **فصل** كلما اميل كبرى او صغرى في الواصل
فالوقف عليه كذلك من غير خلاف الاما اميل من اجل كسرة متطرفة
بعد الف لا ذهب لوقف كل الكسرة التي اميلت لالف السابقة في الواصل
لها **كما لا يبرار والدار والحمار والناس والمحار** فانه اختلف
فيه فذهب قوم الى اخلاص الفتح اعتمادا منهم بالعارض اذا الموجب
للامالة حالة الواصل الى لسكون فتعين الفتح وقد خرج بقيد ذهاب
الوقف فيه كما بصارهم ويذهب باخو الوقف كما دغام الابرار ربنا وخرج
ايضا بقيد ذهاب كل الكسرة ما يذهب بعضها وهو الروم وذهب جمهور
اهل الادب المعبرين وائمة القراء المحققين في الوقف بالكبرى والصغرى
كما لوصلت الوقف عارض والاصل لا يعتد به وهو الذي في الشاطبية
واصلها والعنوان واختاره في المنصورة ورد على من فتح حالة الاسكان
وعلى بان الوقف على الازم والسكون عارض واختلف في الامالة
عن من ادغم الراي مثلها وفي الامام نحو **الابرار ربنا الابرار لفي علي**
ه ه ه فالجمهور على ان يكون الادغام لا يمنع امالة الالف المالة للكسرة
الداهية للادغام بل هي محالة اعتبار الاصل المنوي والقائل للعارض
كما لا يمنعها سكون الوقف وهذا مذهب بن جاهد واكثر القراء وائمة

المضريف

٢١
المضريف كما نبه عليه الجعبري وروي ابي جندب عن السوسي الفتح
في ذلك اعتمادا بالعارض وكان بعضهم يأخذ فيه بين بين
الكافي فتصير للسوسي ثلاثة اجزاء كاسان الجندري قد فتح الامالة
عند من يأخذ بالفتح في قوله تعالى في النار خذ ثلثهم لوجود الكسرة الثالثة
للالف حالة الادغام بخلاف غير قلته قياسا والله اعلم ويشبه اجرا
الثلاثة من الامالة والفتح بين بين بالسكون بعد حرف المد من حيث
اجرا الثلاثة فيه لكن الرابع في باب المد هو الاعتماد بالعارض وفي
الامالة عكسه والفرق بين العالمين ان المد موجب الاسكان وقد
حصل في اعتبار الامالة موجبه الكسرة وتذركت فلم تعتبر **فصل**
اذا وقع بعد الالف لمالة ساكن في الواصل فان الالف تحذف الساكنين
وتذهب الامالة الكبرى والصغرى وتختص الفتح قبلها جميع القراء
من يشئ لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدت فيه
امتنع الامالة بعد ما وهذا الساكن يكون متصلا بان يكون
في كلمة اخري وذلك في غير التنوين ومتصلا بالاول يكون في اسم
نحو **موسى الكتاب وعيسى بن مريم والقتيلى الحر الرويا التي وذكري**
الدار والقرى التي وفي الفعل خطو طغي لما واخي الناس فاذا وقفت
على الكلمة الاولى عادت الالف والامالة الكبرى والصغرى في نحو عفا الله
عنه على ما تقدم وهذا هو المأخوذ به والمحول عليه الثابت في النسخ والاداء
وانفقوا على الفتح في نحو عفا الله عنك وعلى الله لكل **واما كلمتا المختين**
في الكهف **والصديقتان في الانعام والقرى على كلمتا** بالفتح لمن اقال بض عليه
غير واحد بل حكى الاجماع عليه ابن شريح وغيره وجا منصوصا عن الكسائي

وعلموه بان الف كلمتا للتثنية واحدا كلتا كلمتا وض على امالها ابن
سوار وابو العز وغيرهما وفاقا للعراقيين وعلموه بان الالف للتثنية ووزن
كلتي فعلي كاحدي وسيماء والتامبلة من واو والاصل كلوي **واما الهدي**
اميتاني فراهة حمزة في ابدال الحمزة في الوقف الفاقية وجهان الفتح على ان
الالف الموجودة في اللفظ بعد فتح الدال هي المبدلة من الحمزة دون
الالف الهدي والامالة على انها الف الهدي دون المبدلة من الحمزة دكن
في جامع البيان وفي الوجه الاول فليس لان الف الهدي قد كانت
ذهبت مع تحقيق الحمزة في حال الوصل فكذلك يجب ان يكون مع المبدل
منها لانه تخفيف والتخفيف عارض وكذلك حكم امالة الازرق عروضي
والصحيح الماخوذ به عنهما الفتح كما في النسخة واختلف عن السوسي في
دوات الرا واقعة في هذا القسم نحو **القرى التي ذكرى الدار وتري**
الناس في حالة الوصل فابو عمران ابن جرير بالامالة فلها في الداني
على ابي الفتح عن اصحاب جرير وقطع به في التيسير وروي ابن جهمود
وعين عن السوسي فتحه وبه قرأ الداني على ابي الحسن والوجهان صحيحا
عن السوسي وذكرها الساطي وانما حقت الرا بالامالة دون غيرها
كالسين من موسى لكتاب واللام من القتلي الحرو والمون من جينا الجنتين
من اجل ثقل الرا وقولها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستقلة بالتخفيف
فلذلك عدت من حروف الامالة وساعت امالها لذلك والعلة في
امالها في نحو يري الذين دون فري ومعتري كون الساكن منفصلا
والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجي الساكن الموجب للم حذف
بخلاف الثاني فانه متصل وابشانه عارض فغوتل كل باصل فانه في التشديد

تثنية

تنبيه انما يسوغ امالة الرا وجود الالف بعدها فتمال من اجل امالة الالف
فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الالف على حالها فلو حذفت
تلك الالف اصالة امتنعت امالة تلك الرا وذلك نحو اولم ير الذين اولم
ير الانسان لعدم وجود الالف بعد الرا لانها حذفت للجزم **وان كان الساكن**
متصلا وهو في التنوين ويلحق الاسم مرفوعا نحو هدي للتنوين
واجل سمي ويوم لا يخني مولا اوجر وداخو في فري محضنة فالتب
اجل سمي وعن مولي متصوبا نحو مفلح ابراهيم مصلي وكافوا عن ي
جمع غاز اصله غارو ان يشركه سدا الحكمه انه اذا وصل المقصور
المتون حذفت الف التنوين وامتنعت الامالة بنوعها فاذا وقف
عادت الالف والامالة والتقليل بعودها كما سبق تفريه ولا فرق
بين المتون وغيرها وما ذكره الساطي وتبعه عليه السخاوي من احبوا
ثلاثة اوجه للمجيبين في الوقف الاول الفتح في الاحوال الثلاثة المفهوم
من اطلاق قوله وقد نحو التنوين وهو مبني على ما حكى عن الملازي ان
الالف مبدلة في الاحوال الثلاثة من التنوين ويجب هذا عند ان
المتون متى كان بعده فتح ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتح
علامة للنصب وليست كذلك **تحقيقه** ابن الجزري بانه لم يعلم احدا
من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قل به ولا اشار اليه في كلامه ولا يعمل
في شيء من كتب القراءات وانما هو مذهب الادائي دعاه اليه القياس لا الرواية
انتهى **الثاني** الامالة في الاحوال الثلاثة المفهوم من اطلاق قوله ودفعوا
وهو مبني على ما حكى عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدال التنوين
وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين

بعد هذا فلما نزل التنوين بالوقف عادت الالف وهو مذهب المبرد
 والكثير الكوفيون ونسب لسيبويه **الثالث** فتح المنصوب وامالة
 المرفوع والمجور والمفهوم من قوله وتخييم في المضب ومعطوفة المقدر
 وهو مبني على ما ذهب اليه الفارسي ونسب لسيبويه وهو ان
 الالف اصلية فيما عدا النصب وقد خرج بقيد المقصور محساو ذكر
 عذرا او بالمتون نحو الدنيا والذكرى فلا امالة في ذلك البته وليس
 المراد من ذكر هذا العهد الوقف عليه بل تعريف الوقف كيف يقف لان
 يقصد العلم وقد اختلف في تنوين في المومنون على قراءة
 من نونة فزوي فيها الفتح بناء على ان الالف بدل من التنوين والامالة
 على انها لا الحاق فاب في النشر وظاهر كلام الشاطبي انها لا الحاق ونصون
 اكثر ايمنا يقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت لا الحاق من اجل رسمها
 بالالف فقد شرط مسكن وابتدأ وصاحب لعنوان وغيره في امالة
 ذوات الراء ان يكون الالف حرف شؤمة ياء ولا يريدون بذلك الاخراج
 تنيا انتهى وعن الحسن امالة مسكن في طه من غير تنوين وصلا
 ووقفاء عن المطوعي عن الاعمش مال بهضار بن به في البقرة والله
 الموفق لادب غيره **القسم الثاني من تسمية الامالة المقيمة بها**
الثاني في الوقف قد اتفقوا على امالة الفتحة التي قبلها الشانث
 للكسامين واختلفوا في امالة الهاء اختار في الشاطبية كاصلها
 امالتها ايضا وفاقا لابن شريح والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وعزاه
 ابن الجزري المحققين لكن نسب المرادي من عبويه للجوز وصح الجعفي
 وعينه انها غير حمالة وفاقا لنصر الا هو ازي وابي لعلا ونسب في النشر

للجمهور

للجمهور **ق** والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث
 قال شبه الهاء بالالف يعني في الامالة فاما ما قبلها كما قيل ما قبل
 الالف انتهى ومراده الف الشانث خاصة لان الالف المنقلبة عن
 الياء **الجعري** يشبهتها في لزوم السكون وفتح ما قبلها وافتادة
 الشانث والحفا والزيادة والبدل ولذا اعطيت من احكامها الامالة
 فضلا عن الشبه وكان القياس مال الهاء والفتحة لكن تعذر في الهاء
 لعدم صحة جعلها كاليا وضع في الفتحة فاميلت وهذا اجل شبهة
 القائل بامالتها انتهى **المراد** بها الشانث هنا الهاء التي تكون في
 الوصل فاحرا الاسم نحو رحمة ونحة فتقلب في الوقف هاء ولو لم تقلب
 هاء منتعت الامالة فيها ومن ثم عدلوا عن التالى لها ولهذا راد بعضهم
 في الترجمة المنقلبة في الوقف هاء والفرق في هاء الشانث في ان تكون
 هاء السكت بحرف الشانث او غير ذلك كالمبالغة نحو علامة فان الامالة
 جازية في ذلك لان هاء المبالغة هي هاء الشانث **وقد خرج** بقيد
 الشانث نحو كتابيه وماليه ونقينة فالحسن الجزري لان من ضرورة
 امالتها كس ما قبلها وهي انما اتى بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها
 مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وهذا هو الصحيح وذهب ثعلب
 وابن الانباري الى جواز الامالة وقرأه ابو مزاحم الخاقاني في قراه الكتاب
 وانكروه عليه وخرج ايضا بالشانث الهاء الاصلية نحو توجه فانه الامالة
 فيها وان اميلت الالف الاصلية لانها اميلت من جهة ان اصلها الياء
 والهاء اصل لها في ذلك ولذلك لا تقع الامالة في هاء المضارع نحو ليس
 واكثره ليحصل الفرق بين هاء الشانث والالف وغيرهما

الهامزة هذه فالحاجة المحتاج الى الامة للكسرة الذي قبلها واستثنوا ما
 قبلها الثانية الف فانه لا يصح اما التي نحو الحياة والصلوة والزكاة
 لان هذه الف لو املت لزم امالت ما قبلها ولم يكن الاختصار
 على امالة الف مع الهادون دون ما قبل الف والاصل في هذا
 الباب هو الاختصار على امالة الهاء والرف الذي قبلها فقط انتهى
فان قلت الحاجة لا تشتمل الف لان الكلام في امالة الفتحة لا في امالة
 الحرف فلم يشمل الاكل مفتوح **اجاب** الشيخ بدر الدين ابن ام قاسم
 في شرحه لا لفتحة ابن مالك بانه خوف من ان يتوهم ها الثانية فتوهم
 امالة الف كما سوغت امالة الفتحة ثم ان امالة هذا القسم لغنة
 شائعة لبعض العرب حكاهم الاخفش سعيد بن سعد وقيل
 للكسائي انك تمل ما قبلها الثانية فقد اخطأ طبع العربية ومن
 الجعري كالداني بان المراد اهل الكوفة لانهم بقية ابناء العرب وهذا
 جار على الامة في نحو همزة ولفظ وخليفة وما شابه ذلك الا ان
 اما التي مخصوصة بالوقف وبذلك قرأ الكسائي فكان يمل كل ثمانية
 انقلبت في الوقف ها سوار سمع تاخو بقيت الله اوها نحو رافة
 وروا عنه في ذلك قرايتين احدها وهو مذهب ابن مقسم وابن
 مشنود والخاقاني وابن الانباري اطلاق الامة عند جميع الحروف من
 غير استثنائي سوى الف كما تقدم لا استشرطوا شرط وهو ايضا
 مذهب ابن الفتح فارسي وشيخ عبد الباقي وبه قرأ الداني على فارس
 وقاسم السمراني وتعلب وذكر المرادي في شرح الفية ابن مالك
 وكذا الشاطبي ولفظه وبعضهم سوى الف عند الكسائي **الثاني**

الامة

الامة
 في حروف مخصوصة بشرط طرود ثاني على ثلاثة اقسام قسم اتفقوا على
 امالة من غير تفصيل وقسم لم يجز وانه الامة وقسم فصلوا فيه قال الجعري
 والتحصي على شرط التعريف اثبت لقول خلف لم يثبت في اللسان **فاما**
الاول وهو الذي تفقوا على امالة من غير تفصيل فهو ما اذا كان قبل الحروف
 من خمسة عشر حرفا هي الجيم في ثمانية اسما وليج وحاجه ونجحة وحية
 ونجعة وحجة ودرجة وزجاجة والسين في اربعة البطشة وفاحشة
 وعيشة ومعيشة والياء في اربعة وستين اسما نحو مشيه وخشية
 واللام في خمسة واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وثلة والنوى في
 سبعة وثلاثين اسما نحو الحنة وزيونة وسنة والذال في ثمانية وعشرين
 اسما نحو بلدة وبلدة والفاء في اربعة اسما المينة وبغثة وسنة
 والموثة والذال في اثنين لذة والموقودة والثاني اربعة ودة وميثونة
 وثلاثة وخيثة والسين في ثلاثة خمسة والخامسة والمقدسة والراء
 في ستة اعنة والعنة وباردة وبغارة وهنة ولمنة والياء في ثمانية
 وعشرين في نحو التوبة والكعبة وشيبة والميم في اثنين وثلاثين نحو
 الرحمة ونعمة وقائمة والواو في سبعة عشر نحو المروة واسوة والفاء
 في احدى وعشرين اسما نحو خليفة ورافة وخيفة **فانفقوا** على الامة
 المطلقا في هذه الخمسة عشر خلوها من المانع **واما الثاني** الذي لم يجز وفيه
 الامة فهو ما اذا كان قبل الحروف من عشرة وهي الحاصية ولو اذنة ونجدة
 والنظية واسحة واجحة ومفتحة والالف في ستة الصلاة والزكاة
 والحياة والنخاة وبالغداة ومناه ويلحق بها هيربات وذات واسا
 التورية وفقا مرضاه في الياء السابق لان هذا الباب فتم الف

وصلا وفاقا والخالي تين الصاخة ونقحة والعين في اربعة صبغة ومصفحة
وبازغة وبالعة والعين في ثمانية وعشرين نحو سبعة وطاعة والساعة
والقاف في ستة عشر حوطة ونافحة والصعفة والضاد في تسعة
وهي روضة وقبضة وقضة وعرضة وفريضة وبعوضه وخافضة ودأ
ومقبوضه والطائي ثلاثة بسطة وحطة ومحيطه والطائي ثلاثة غلظة
وموعظة وحفظه والصاد في ستة خالصة وشاخضة وخضاضة
ومحخصة وعضة فانفقوا على الفتح عند الالف من هذا القسم والجمهور
على الفتح عند التسعة الباقية لان الاستعلاء لا يطلب الصعود والامالة
الاخذ اذ فتناويا **اما الثالث** المفصل المال في حالة دون اخرى فهو ما
اذا كان قبل المهاجرين من اربعة احرف وهي الحصنة في احدى عشر اسما منها
اسمان بعد الياء هما كهيبة وحطية وخمسة بعد الكسرة وهي مائة وبثنية
وسنة وخاطبة والاربعة سوى ذلك وهي لنشاة وسوة وبراه والكا
في خمسة عشر اسما واحد بعد الياء هو الاليكة واربعة بعد الكسرة وهي صاحكة
ومشركة والملايكة والموتفكة وستة غيرها وهي مكة وبكة ودكة والثو
والتهلكة ومباركة والخالي اربعة اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي الحقة
والكهة وواحد بعد المتصلة وهو وجهه والآخر بعد الالف وهو تنفاهة
والراي ثمانية وثمانين اسما ستة بعد الياء وهي كبوة وكثيرة وصغيرة
والظهيرية وجيم وبصير وثلثون بعد الكسرة المتصلة والمفصولة وهي
بالساكن نحو الاخر وقطرة وكافرة والمخفرة وعين وسدرة في اثنين وخمسة
سوى ما تقدم نحو جهم وحسرة والحجارة ومعرة وبرده فانفق الجمهور
على الفتح عند هذه الاحرف العشرة مما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة

او مقصورة بساكن فانه يال يغير خلف وهذا مذهب ابي الرواة وجلة
اهل الاداء واختيار الشاطبي كاللاني وصاحب العنوان وابي العلاء وابي
الداني على شجة ابي الحسن بن غلبون وفاقا لاكثر المحققين كابن مجاهد
ومكي والمثدائي والمهدوي وقوي لتيسير والمضغ الكسائي
في استئنا ذلك معدوم وبالحذائق لسابق في ذلك فوات على ابي الفتح
وبالاستئنا فوات على ابي الحسن بن غلبون ثم قال وبالاول اخذ استئنا
وهذا الاستئنا انما عرف عن ابن مجاهد **واستئنا** جماعة من الذين حضروا
الامالة فطرح في الروم ففتحوها من اجل كون الفاضل حرف استعلاء واللام
وهو مذهب ابن شيطا وابن شريح والمثدائي وابن سوار ولم يستئنا
الجمهور كالشاطبي والداني وصاحب العنوان وفاقا لابن مجاهد في اخري
طرد للقاعلة ابن سوار وابن الفحام وابن شيطا وابن فارس وفاقا
لجماعة من العراقيين المحمرة والمهاجري الحروف العشرة المتقدمة فلم يعملوها
مطلقا سواء كانت بعد كسرة ام لا وعللوا بكونها من حروف الخلق فكانت
لها حكم اخو غيرها **ذهب** المهدلي والقلاسي وابن سوار وفاقا للكثير من
اهل الاداء الى الامالة في ذلك كله عن حمزة كالكسائي وكذا احكامه الدالي في
جامعه عن حمزة الا ان ابن سوار خصه برواية خلف وابي عمرون عن تسليم
وجاءت الامالة عن خلف في اختياره ايضا وعن الداجوني عن النحاس عن الازرق
امالة محضنة وعن باقي اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين
وهذا تفرد به المهدلي وهو غريب **الباب السادس في حكم الراء في**
التخفيف والترقيق اختلف هل ترقيق الراء ضرب من الامالة لم لا فقام
بالاول مكي وغيره وقد عبر جماعة عنه بالامالة بين اللفظين كاللاني وبعض

المخاربه ومذهب الجمهور ان الترفيق غير الامالة الاختلاف حقيقة
 لان الامالة جعل الالف كاليا والفتحة كالكسرة **واس** الترفيق هو احواف
 الحرف عن صوته ويكنى التلقظ بالمرقعة غير عمالة وان كان يمتنع التخييم
 مع الامالة **واية** واجيب عما وقع في عبارة الداني وبعض المخاربه
 من الامالة انه على التجوز ولو كان الترفيق امالة لا يمتنع دخولها على المضموم
 والساكن وكانت الراء المكسورة عمالة وذلك خلاف اجماعهم واختلف
 ايضا هل **الاص** في الراء الترفيق والتخييم ولا ترفق الا لسبب او لا
 توصف بواحد منهما بل تخيم او ترفق بحسب ما يعرض لها من سبب
 يوجب ترفيقا او تخيما فذهب الجمهور الى ان الاصل التخييم لمكانها
 في ظهر اللسان فترتب بذلك من الحركات الاعلى الذي به يتخلق حروف
 الاطباق وعكست من تحتها لما عرض لها من التكرار وادوار حروف ليس لها
 اصل في تخييم ولا ترفيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركاتها فتتفرق
 مع الكسرة لتسفلها وتفتح مع الفتحة والضم لتصعد ههنا فان سكنت
 جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدنا ما ترفق مفتوحة ومضمومة
 اذا تقدمت بها كسرة اديا ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتخييم لبعد
 ان يبطل ما استحقته في نفسها السبب خارج عنها **ثم ان الراء** تكون مفتوحة
 ومكسورة ومضمومة وساكنة فاما المفتوحة في احوالها الثلاثة فيكون
 قبلها متحرك وساكن ويكون يا وغيرهما فالحرك نحو ورزكم وقار ربكم
 برسولكم بحكم ربكم ونحو رسلا ونحو فاستاذكرا ما ونحو فمنا وعرفنا
 ونحو عز ابنا وراذي ونحو سفا وبشرا ونحو البقر والقمر ونحو سائر الامتنان
 ونحو بصائر وليغفر ونحو نشر وشردا ونحو كبروا وليجروا والساكن نحو في

ريب ونحو بل ران وعلي رجعه ونحو حيران والحيرات ونحو اغزينا واجروا
 ونحو اكرام ومدرار ونحو خير او سيرا ونحو قد يرا ونحو خير او خير والطير
 ونحو الفقر والكثير ونحو اجروا ونذرا ونحو فار واختار ونحو ذكر او ستر
 ونحو عذرا وعقورا ونحو فتن اضطر ونحو السج والذكر **ف** في التخييم
 المفتوحة بانواعها فاجمع القائلون على تخييم الراء في ذلك كلها لا ادراك
 متطرفة او متوسطة وقبلها ياء ساكنة او كسرة متصلة لازمة فقرأها
 ورش من طريق الازرق بالترفيق الا ان يكون بعدا لمنوطة حرف
 استعلا او وقع ذلك في صراط كيف جاء فراق في الكهف والقيامة
 او تنكر الراء وذلك في ثلاث كلمات ضرارا او فرارا او الفارقة فخيرها
 في ذلك كسائر القراء وقد خرج بقيد الكسرة نحو يرون وبالمقتضيه
 اللازمة نحو بالجر واللام نحو لرب مما لا يختل بحذقه معنى الكلمة بخلاف
 كرام ونحوه فان حذقه يحصل الاختلاف فان فصل بين الكسرة وبينها
 ساكن نحو كى نحو الكبر فالتخييم ليس الا كذلك يرفقها اذا حال بين
 الكسرة وبينها ساكن نحو اكره واجرامى والذكر والسر لانها خارج عن حصين
 لكن بشرط ان لا يكون الساكن حرف استعلا وان لا يكون بعدا للاحرف
 استعلا وان لا تكون الراء مكسورة وان لا تكون في اسم اعجمي فان كان
 الساكن حرف استعلا ولم يقع ذلك الا في المصادم في البقرة وامرهم
 في الاعراف ومصراسوبا بالبقرة ايضا وغير مسون بيوتن وبيوتن
 والرحوف وفي الطائي فطر بالكهف وفطر الله في الروم والقاق في
 ورا في الذاريات فانه تخييم كسائر القراء للتلقي وعدم التناسب واختار
 الخافعي اخرج حيث وقع فرفق راءه ولم يجعل الساكن حاجزا بل اخرج محري

الحروف المستقلة لما فيه من الهيئ وهو من صفات الضعف وان كان
بعد الواو استعلا فانه يفجرها ايضا وذلك في اعراضنا في السائر اضرهم
في الانعام واختلف في الاشراق كما سيأتي ان مثاله تعالى **وان**
كانت الامم امم في كلمة فانه يفجرها لان مناسبة الواو باضرتها احسن من
مناسبتها بغيرها واليه اشار الشاطبي بقوله حتى يري متعديا اي
ليساوي اللفظا بخاد صوت الواو بين ووقع في القرآن من ذلك مدرارا
واسرادا وان كانت الواو اسم اعجمي فانه يفجرها ايضا للمحافظة على
الصيغة المنقولة للاستعارة بثقله وهو فاش في العجبة وذلك في
ثلاثة ابراهيم وعمران واسرايل حيث وقعت وان الكسرة فيها هززة
وعين وما هي من حروف الحلق واختلف **من** ورش من طريق الازد
فيما تقدم من هذه الاسماء في الفاظ مخصوصة واصل مطرد لما الالف
المخصوصة ففي ارم بالفجر وسواها وذراعا وذراعية وافترا على الله
وافترا عليه ومرا وسحران وينتصران وظهيرا وعشيرا تكلم في
التوبة وحيران ووزرك وذكر في الم شرح ووزراخي واجراي
وحذرهم ولعبت وكبر في الاشراق في سول ص وحصرت صدورهم
فاما ارم فقرأها صاحب العنوان ومكي وقرأ الداني على ابي الحسن
ابن غلبون للكسرة قبلها ففجرها الاخرون وهو الذي في الشاطبية
كاصلها والوجهان في جامع البيان ولم يتعرض له في التيسير لاندراجها
في الاعجمي وهو مجرور بدل من عاد واتفق على مسغرة المصروف فقبل عري
اسم عاد الاولي او قبيلته او بلدته فالمنع للتأنيث والعليه وقبل اعجمي
وهو اسم سام ابن نوح فالمنع للعليه والعجبة الموشة لانه محرك الوسط

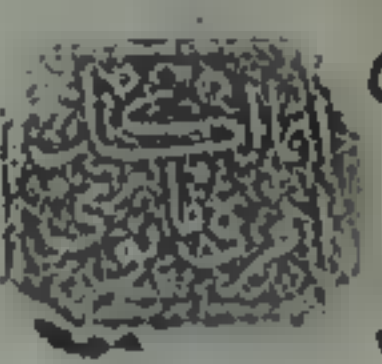
فاجرة

فاجرة فيه الاختلاف في الترتيق والتخفيف للاختلاف في العجمة **واما اسراعا**
وذراعا وذراعي فقرأها للكسرة قبلها وهو الذي في الشاطبية
كاصلها وقرأ الداني على فارس والحقاني وفجرها لاجل العين ابن شرح
والطبري وصاحب العنوان وقرأ الداني على ابي الحسن وذكر الوجهين
في جامع البيان وكذا ابن تيمية والمنتصران وظهيرا افترا على الله وافترا
عليه ومرا فقرأها جماعة لاجل الكسرة وفجرها لاجل الهززة ابن غلبون وابن
تيمية وقرأ الداني على ابي الحسن وذكر الوجهين في جامع البيان **واما**
ساحران ومنتصران وظهيرا فقرأها جماعة من اجل الكسرة وفجرها لاجل الف
التيئة ابو الحسن ابن غلبون والطبري وقرأ الداني على ابي الحسن وفي
جامع البيان الوجهان **واما وعشيرا** تكلم في التوبة ففجرها صاحب البحر
والمهدوي وابن شرح مناسبة للشين وقرأها الاخرون من اجل الياء
المساكنة **واما حيران** بالانعام فقرأها لوجود السبب ابو معشر الطبري
وصاحب العنوان والمذكورة وقطع به في التيسير **وتعقبة في النشر** فانه
خرج بذلك عن طريقه ففجرها ابن خاقان وقرأ الداني عليه لاجل عدم
صرها الوجهان في الشاطبية كجامع البيان **واما وزرك وذكر** في الم
شرح ففجرها المهدوي ومكي وابو الفتح فارس وابن سفيان لاجل تناسب
روس الاي وقرأها الاخرون على لقياس وحكي الوجهين الداني في جامع
وقا لانه قرأ بالتخفيف على ابي الفتح واختار الترتيق وقد صلح الكافي
التخفيف فيهما اكثر واورد الداني على التخفيف كورت وسيرت وفجرت وبعثت
واما وزراخي ففجرها صاحب الهداية والتخريد ومكي وقرأ الداني على ابي
الفتح وقرأها الاخرون على لقياس وفي جامع البيان الوجهان **واما اخري**

ففي صاحب البحر يدور قفة الاخرين والوجهان في البصرة والكافي
واما احذركم ففهم ابن سريان والمهدوي ومكي وابن سريج ورقفة
الاخرون وهو القياس **واما العبارة** وكبر ففهمها صاحب الهداية والبصرة
وعزها ورقفها الاخرون **واما الاشراق** في صي فرق صاحب العنوان
من اجل كسر حرف الاستعلاء بعد الصعوبة والصعود من السفل و
قرا الداني علي بن الحسن بن غلبون وهو قياس رقيق فرق لكن عارض
الداني ابن غلبون بالصرط وقد عنده احسبه قاسم دون رواية ادلا
اعلم له سرقا و فرق الجعري بينهما بالكتاف والصرط بمخمين وفيه
الاخرون بعد الكسرين وفيه قرا الداني علي بن المقفع وابن خاقان وهو
اختيار ايضا وهو القياس والوجهان في جامع البيان والتذكر
وتخصيص في عشر **واما احصرت** صدورهم ففهم وصل من اجل حرف الاستعلاء
بعد صاحب الهادي والهداية والفرق يد ورقفة الاخرون في الحاليين
والوجهان في الكافي وقد اختلف في رقيقها وقفا وفي الهداية ففهمها
ايضا في الوقف وصح في النشر رقيقها في الحاليين ولا تكثر حرف الاستعلاء
المتاخر لا انفصاله وقد اجمعوا علي تزيين لذكر صفها والمدثر في فائدة
وكونها مع حرف الاستعلاء لعدم تاثيرها لا انفصال واختلوا ايضا
في **سبوح** في المرسلات فذهب الي تزيين الرادلي لاجل كسرة الراء المتأخر
الشاطبي كاللاني وابي الحسن بن غلبون وابن سريج والصفي وفاقا للجمهور
لكن حكاه الداني والشاطبي اتفاق الرواة عليه وعبارة الشاطبي وفي شرح
عنه اي عز و رشي يرقن كلهم فهو رقيق لثقيق كالامالة واتفق هو
علي رقيقه في الوقف ايضا ورقيقه قياس رقيقه تزيين الضرر المجمع

علي

علي ففهم خلافا للسيبويه حيث اجاز رقيقه حاكيا سماعه عن العرب
وعلي سري وعمل بعضهم ففهم الاول بحرف الاستعلاء وعورض بقطار
المرقق واجيب ان ما ثبت علي خلافه لدليل الايقاس عليه بانفتاح
حرف الاستعلاء مع ضعف السبب فيه وتمكنه في قطار وعز علي
سر بيان المفتوحة السبب بالمكسوة من المضمومة وذهب اخرون
الي تفخيم بشر كالمهدوي وابن تليمة وصاحب العنوان وابن سريان
واتفق هو لا علي ففهمه في الوقف **واما** الرادلي الثانية فسياتي اليه اذا وقف
علي المكسورة بالروم رقق مع تفخيم الاول واذا اوقف بالسكون في الا ان
يتكسر ما قبلها او يرقن ان تكون ساكنة **فصل** بعد مرقق تزيين الاول
وصلا المتناسب المجاورة لها وهي الرادلي الثانية فهو رقيق لثقيق كالامالة
واستحب تزيينها وقفا لان ذهابه لكسرة عارض كالامالة ورقفت الثانية
وقفا المجاورة الاولى فصار رقيقا الاولى المجاورة الثانية ورقيق الثانية المجاورة
الاولي فلما اكتسبت الرادلي الاولى التزيين من الثانية اكتسبت الثانية وقفا
الترقيق من الاولى **واما الاصل المطرد** فهو انه اختلف عنه فيما وقع من
اقسام الرادلي المفتوحة بانواعها المذكورة تسونا وهو اقسام **الاول** ان تكون
الرابعة كسرة تجاوة وهو في ثمانية عشر حرفا مشاكرا او صابرا **والثاني** وناصره وسلسوا
وظاهره وحاضرا **وطايرا** وغافرا **ومديرا** وطييرا **ومبصرا** ووافرا **ومهاجرا**
ومبشرا **ومنتصرا** ومغيرا **وحضرا** ومقتدرا **والثاني** ان يكون بين الواو والكسرة
ساكن صحيح مظهر ومدغم في ثمانية اعرف ذكرها **وسرا** ووزرا **واسمرا**
وصمرا **وسرا** ومستغلا **الثالث** ان يكون الرادلي ساكنة ويكون حذف مد
ولين ومنه ما يكون علي وزن فعيل وهو قدرا **والرابع** ان يكون كثيرا وكثيرا



كانت متوسطة او متطرفة متونة او غير متونة بعد هايا ساكنة نحو
سير و او قد ير او كسر نحو كافر وشكر ويخف وحال بين الكسرة ساكن نحو
ذكر كم وكبر وذكر على اختلاف بين الرواة عنه والترقيق هو الذي في السطحية
كاصلها وفاقا للجمهور وبه قرأ الداني على أبي الفتح والخاقاني ونقله عن عامة
اهل الادب اصحاب ورث من المصريين والمغاربة وصحة في النشر من جهة
النص والرواية والقياس وذهب اخرون الى التحميم اخبرها مجري
المفتوحة وبه قال أبو الحسن ابن غلبون وقرأ الداني عليه وبه وهو في
العنوان وعينه واختلف لم يرقون لهذا القسم في عثرون وكبر ما هم
بها الغيبة في السطحية كاصلها ترقيقها وفاقا لابي الفتح فارس والخاقاني وبه اخذ
الطبري وابن تليمة وفي التبصرة تحميمها وبه اخذ ابن سفيان والمهدي
وابن الفحام وغيرهم واما **الساكنة** تكون ايضا مبتدأة ومتوسطة
واخر او تكون ايضا قبلها فتح نحو وارزقنا وارحمنا ونحو في وحول الارض
والعرش والمرجان ووردة وصريح وفريه ومريم والمرءوسم نحو القرآن والقرآن
والعرفه وكوسيه والخطوم وزجي وسأرهقه وذرتم وكس نحو فرعون شرعة
وسر ذمة ومريضة والفردوس وام لم تنذرهم واحصرتم واستاجر وامر وينفون
وقرن ونحو يخف ولا ينج ولا تذر ولا تقهر ولا تستقر ونحو استغف ويغفر واصطبر
واصبر ولا نصاعر ونحو فانظروا ان استكرو فلا تكلف في اقسام الساكنة وقد
اجمع على تحميمها ككل القراء اذا توسطت بعد فتح نحو الارض اوصم نحو القرآن
الا في فريه ومريم حيث وقعوا المرزوجه في البقع والمرء وقلبه في الانحلال
مما قبله فتح واختلفوا في ترقيقه وتحميمه وصوب في النشر التحميم في الثلاثة
لجميع القراء وفاقا للمحققين وجمهور اهل الادب لعدم سبب الترقيق المتقدم

ودذهب

ودذهب الى الترقيق في الاولين لجميع القراءين شرح ومكي والاهوازي
لاجل الياء بعد الراء الساكنة حملا لها على المتقدمة وغلط المصري من حملاها
فبالغ في ذلك وخص بعضهم ترقيقها بوردش من طريق الازرق والتحميم
لسائر القراء واليه ذهب ابن تليمة وعينه وبه الترقيق في المرء لوردش ايضا
اخذ كثير من المغاربة من طريق المصريين واليه ذهب ابن الفحام لاجل كسر
المحصنة والصواب التحميم كما تقدم فلا فرق بين ورش وعينه في
الثلاثة وقد اتفقوا على تحميم يرميهم ورب العرش والارض ونحو ذلك
ولا فرق بينه وبين المرء وان وقعت لاء الساكنة بعد كسرة فان كانت
الكسرة عارضة نحو ام اربابوا ولى رضى فلا خلاف في تحميمها وقد
يكون بعد كسرة مختلف فيه بين القراء قراءة ان الكسرة تنضم النون في
قراءة نافع وابن كثير وغيرها وتكسر في قراءة ابي عمرو وعينه في نسخة على كل
حال لو توخى ما بعد ضم ولكون الكسرة عارضة **واسا** قوله تعالى وان قيل
لكم ارجعوا والمطمئنة ارجعي واسوا اركعوا والذين ارتدوا اوفروا
ارجع اليهم فلا تنفتح الكسرة في ذلك ونحوه الا في الابتداء فهي ايضا مخفية في
ذلك لعروض الكسرة فيلجأ كون الراء في اصلها التحميم واما ان كانت الكسرة
لازمة نحو فرعون ومريم قاصبر والانصاع فلا خلاف في ترقيقها لجميع
القراء لوقوعها ساكنة بعد كسرة الا ان يقع بعدها حرف يستعمل متصل
فلا خلاف في تحميمها والوارد من ذلك في القرآن فطاس في الانعام ورفقة
والمرصاد في التوبة ومرصاد في النبا والباء المرصاد في الفجر وغلط ابن تليمة
وصاحب الكافي ترقيق ذلك لئلا يفتها ما عليه عمل اهل الادب المراد بالكسرة
اللازمة التي تكون على حرف اصلي ومترد منزلة الاصلي بحل اسقاطها بالكلية

والعارضه هي الداخلة على غير الاصل لم ينزل منزلة الجرح منها ولا يخل اسما
لها وهو في الجرح والامه وهمة الوصل وقيل العارضة مكانت على حرف زايده
ذهب صاحب الجرح يدوعين وتظهر فائدة الخلاف في مرقفا في الكلف في فراه
فراه بكسر الميم وفتح الفاعل الاول يكون لازمة فترقوا لراسعها وعلى الثاني تكون
عارضة فتفتح والاول هو الصواب للجامع على رقيق الحراب والخارجا لورش ود
صاحب الجرح يد الى تفخيمها لاجل زيادة الميم وعورض بكسرهما وصوب في النشر الترفيق
وان الكسرة لازمة وان كانت الميم زائدة انتهى واما تفخيم مرصاد والمصاد فاجل
حرف لا يستعمل بعد لام اجل عرض الكسرة قبل واختلف في فرق بالشعر
فرقة لضعف المانع بالكسر صاحب الهداية وفاقا لجمهور المخاربة والمصريين
اخرى وهو ظاهر العنوان ونص الميسر وفاقا لساير اهل الاداء هو القياس
والوجهان في الساطية لجامع البيان والاعلان وصحهما في النشر وقاد ان
النصوص متوائمة على الترفيق وحكي عن واحد الاجماع عليه في القياس اجوا
الوجهين في فرقة خالصة الوقف لم يالها التانيث ولا اعلم فيها نصا انتهى
وقد خرج بقيدا الاتصال في حرف لا يستعمل اذا كان منفصلا نحو فاصبر صبرا
وانذر قومك ولا تصاع خذك فليس في ذلك ونحوه الا الترفيق والاعتى بحرف
الاستعمال في الحكم الراي الاصل واما حكمها في الوقف فاذا وقف على المنطفرة
بالسكون او بالاسم فان كان قبلها كسرة نحو تعبر واسكن نحو الشعر او ياسكنه نحو
الختار او لا ضمير وفتحة محالة نحو كتاب لا يرا عند من الالف ومرتقة نحو بشر عند
من رقوق الالف فتع لاني ذلك كله فلو كان الساكن حرفا استعمالا نحو مصر وعين القطر
فاختلف في ذلك فاخذ بالتفخيم جماعة كابن شرح وهو قياسي مذهب ورش طريق
المصريين واخذ آخرون بالترفيق ونص عليه الداني في جامعه وكتاب الراي وهو الاشبه

في

في مذهب الجماعة واختير التفخيم في مصر والترقيق في القطر نظر الوصل وعمل بالالا
وان كان قبلها غير ذلك فحتمت سوا كانت مكسورة في الوصل او لم تكن نحو الجرح ولا
وزر وليج والنذر والفي وليلتا القدر وجوز بعضهم ترقيق المكسورة في ذلك ولو
كانت عارضة وحضى احد ذلك بورش الصحيح التفخيم وان وقف بالروم
فان كانت حركتها كسرة رقت لكل القراء وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة او
ساكن قبله كسرة او ياسكنه رقت لورش من طريق الازرق وحده فحتمت
ساير القراء والاصح ان لم يكن قبلها شيء من ذلك فحتمت لكل الادا كانت
مكسورة فبعضهم يقف عليها بالترفيق والحاصل كما في النشر ان المنطفرة
اذا سكنت في الوقف حركت بحري المتوسطة فتح بعد الفتحة والضمة
كالعري وكوسية وترقق بعد الكسرة نحو شذمة واجريت اليها الساندة
والفتحة المحالة قبل الروا المنطفرة اذا سكنت بحري الكسرة واجري الاسم
في المرفوعة بحري السكون واذا وقف عليها بالروم حركت بحريها في
الوصل انتهى **الباب السابع في حكم اللامات رقيقا وفخما**
قال الجعفي تبعه غيره اصل اللام الترفيق عكس الراوقل من الجرح
هو ابين من قولهم في الرا اذا صلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا
لسبب وهو مجاورتها حرف لا يستعمل وليس تغلظها اذا ذاك بل لازم
بل ترقيقها اذا لم يجاوز حرف لا يستعمل الا اتم انتهى واذا كان الترفيق عبارة
عن اخاف الحرف كما تقدم والتفخيم ضده كان عبارة عن تسمين الحرف نفسه
لا حركته ويزاد في التغلظ وغلب هذا هنا والتفخيم في الراوقد انقسم
التغلظ هنا الى متفق ومختلف **الفصل الاول المتفق عليه** وهو
تغلظ اللام من اسم الله تعالى وان ازيد عليه الميم اذا كان بعد فتحة محقة

اوضحة كذلك سوا كان في حالة الوصل او بعد ولبه نحو الله ربنا وشهد الله
 واذا خذ الله وقيل الله وسيدنا الله وقال عيسى بن مريم اللهم وحيي
 الله ورسول الله واذا قالوا اللهم قصد للتعظيم هذا الاسم الاعظم الشريفة
 الدال على الذات المقدسة فان كان قبلها كلمة محضة متصلة او متصلة
 عارضة والارضية نحو واقتوا بالله اني الله بسم الله والحمد لله وانما الله
 ما يقع الله قل اللهم استغنى بالاصلاح الملا ثم حق بحسن اللفظ بالتنا
 المستحق فيسهل على اللافظ ويجيب لسامع ولا يجوز الترقيق لمتا واللفظ
 الحزب من تشغل الى يصعد ليحل اللسان عمدا واحدا **وههنا تبيين** اشار
 اليه صاحب النشر وذكره غير واحد من ائمتنا وهو ان اذا سبق اللام من
 اسم الله تعالى بامالة كقوله تعالى **ربي الله** و**سبح الله** على ما ذهب
 السوسي جاز في غير اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها والترقيق لعدم
 وجود الفتحة الخالص قبلها والاول اختيار الفتحاوي كالتأطير وقرابه الدال
 على اني الفتح من قرانه على السامي والثاني قرابه صاحب الجريد على غير التبيين
 وقيل الدال ان الله القياس وصح ابن الجوزي الوجهين واما قوله تعالى
افخروا الله **ولذكر الله** اذا رقيق راو لو رقيق من طريق الازرق لانه يجب تخفيف
 اللام من اسم الله تعالى بعدها فاولا واحد الوجوب لموجب ولا اعتبار بترقيق
 المراقب اللام في ذلك كما يرض عليه واحد من ائمتنا **الفصل الثاني في اختلاف فيه**
 وهو كلام مفتوحة خفيفة او مشددة متوسطة او متطرفة قبلها صاد محملة
 او طاء او ظا او سوا كانت هذه الثلاثة **الفتحة** خفيفة او مشددة فاما الصاد المفتوحة
 مع اللام المحققة فتقع منها في القرآن الصلاه وصلوا وصلوا لك وصلوا
 وصلوا وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفضل او مفضلات وما

سهل في
 اللام
 المشددة

صلبوه

صلبوه مع اللام المشددة صلي ويصلي ويصلوا ووقع مفضو اليه
 ويصل لصاد بالفتحة في موضعين نصليا وفضلا او ثانيا الصلا الساكنة ففي
 القرآن منها يصلي وسيصلي في يصلانها ويصلوها واصلوها فيصلي
 اصلا بها واصلي واصلوا واصلا او اصلا واصلا وفضل الخطاب **واما الطاء**
المفتوحة مع اللام المحققة ففي المطلق وانطلق وانطلقوا واطلع واطلع
 ويطل ومطل وطلبوا وما التي مع المشددة في المطلقات وطلعت وطلعت
 وطلعت في **اما الطاء الساكنة** ففي مطلع الفجر فطوا واما المفضول بينهما
 وبين اللام الفتحة في طال **اما الظلم** الطاء اللام الخفيفة في ظلم واذا ظلم
 ولا تظلمون فيظلمون وقد اختلفت في اللام التالية لهذه الثلاثة
 باقسامها المذكورة فقرأ ورش من طريق الازرق بتخفيفها في ذلك كله
 تكون هذه الحروف مطبقة مستقلة بحمل اللسان عمدا واحدا وخصه بعضهم
 بالصاد وروي بفتحها مع الطاء المحملة صاحب لعنوان وبه قرأ الداني
 على ابي الحسن ابن عليون واستفتي صاحب الجريد من قرانه على عبقالب
 من طريق ابن هلال منها الطالط وطلعت ومنهم من دفعها بعد الطاء المحملة
 الساكنة نحو يظلمون والترقيق بعد المفتوحة نحو ظلموا وذكر مكي بفتحها
 بعدها اذا كانت مشددة نحو ظلمنا وظل وجهه من قرانه على ابي الطيب واللام
التخفيف بعدها كالصاد وقد خرج بقيد المفتوحة في اللام المفتوحة والمكسوة
 والاصليكم والساكنة وبقيد قبيلية الصاد والطاء والظاء التي بعد السين
 نحو لسطهم والظي وبقيد سكون الثلاثة او فتحها نحو الظلة وفضلت
 وبالثلثة الصاد الجمة نحو اضللك واضللكا فلا تخفيف معها على الاصح لبعدها
 عن جهات اللام واختلفت **فصل الاربع** في صلوات عليكم العمد وحي

وسيلون

وانطال

وفاطمة عليهم السلام بالانبياء **وفاطمة** عليهم السلام بالحديد في التفسير والعنوان
 والمتبرقة وتخلص من بليمة الترفيق وفاقا للكثيرين لاجل الفاصل بين اللام
 وبين الحرف الموجب للتخليط وهو الالف ودفع لتخليط الحروف عند اداء
 بقوة الحرف المستقل والالف للالف لكونه هو ايتا واختاره الداني في غزو
 التيسير وقاد في الجاه ان الالف في الكافي انه اسهل وقد الطبري انه
 اقبسى والوجهان في الشاطبية كجاء البيان والكافي فان قلت لم
 لم يحذف الوجهان في نحو يصلو او ظل فطلقم كان التثنية فاصل بين
 اللام وحرف الاستعلاء فكما اعتبرتم الفاصل في نحو فضا لا وافتا واخر
 لاجله فكذا في ينبغي اعتبار في نحو ظل فاجاب في النشر بل الفاصل
 في نحو ظل وحرفه لام ادعت في مثلها فصار حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن
 كون حرف الاستعلاء وليها والله اعلم **واختلف ايضا** فيما اذا وقع بعد اللام
 الف بمالة نحو صلي وسبيلي ويصلها فاخذ بالتخليط لاجل
 الحرف **بصل** صاحب المتبرقة والتجريد والتذكرة والكافي في الترفيق لاجل
 الامالة صادب المجتبا وهو مقتضى العنوان والتفسير والوجهان في
 الشاطبية والكافي وحض بعضهم الترفيق روسا لاي للتناسيب وهو
 في ثلاث فلا صدق والاصلي في القيامة وذكر اسم ربه فضلي سورة سج
 واد اصلي بالعلق والتخليط بغيرها لوجود الموجب قبلها وهو في
 ستة مواضع مصلي حالة الوقف بالبقرة **ويصلها** بالاسري والليل **ويصل**
 بالانشقاق **ويصل** بالفاستية **وسبيلي** في ثبت وهو الازح في الشاطبية
 والاقبسى في اصلها والاديب ان الامالة والتخليط ضدان فلا جمعوات
 فالتخليط في هذه المواضع الستة انما يكون مع الفتح والترفيق مع الامالة

واختلف

واختلف ايضا في تخليط لام ان **يوسف** بالبقرة والرد وما **افضل**
 بالبقرة وقد **فصلكم** بالانعام **بطا** بالاعراف **وظل** بالاحزاب والرحوف
وفصل المخطوب بصرى اذا وقف عليها فزاد بالترقيق صاحب الهادي
 والكافي والهداية والتجريد والتخليط صاحب التذكرة والعنوان والمجتبا
 وقاد ابو محشر اقبسى ودمحمد ابن الجزي مجتبا بعروض السكون وفي
 التخليط لالة علي حكم الوصل في مذهب من غلط وفي الشاطبية كما صليها
 الوجهان فان قلت **لما** كان التحميم ههنا ج وقد كان ينبغي ان لا يجوز المنة
 كما سبق في الام المكتسوة انما تقم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق
 وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط في تخليط اللام فاجاب
 في الشربان سبب التخليط ههنا فابرو وهو موجود في الاستعلاء وانما
 فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل
 السبب عمله لضعف له عارض وفي باب الوقف على الام المكتسورة
 وان السبب زال بالوقف وهو الكسر فافترقا واختلف ايضا في لام
صلصال بالجر والرحمن مع كونها ساكنة لوقوعها بين صادين وقطع
 بالترقيق في الشاطبية كما صليها وهو المرح حمله على سائر الايات
 السواكن وقطع بالتحميم صاحب الهداية والهادي **الباب الثامن في**
حكم الوقف وهو نوعان **الاول** في الوقف على واخر الكلم المختلف
 فيها بالسكون والروم والاشحام وغير ذلك وانما الفرع غير مخصوص به
 وفرع عيته والوقف كما مر بيان عن قطع النطق عند اخر الكلمة الواضحة
 زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف
 عليه او بما قبله لا بنية الاعراض وله حالتان الاولى ما يوقف عليه والثانية

ما يوقف به وهو المراد هنا وهو في اوجه تسعة السكون والروم والاشم
والابدال الزيادة والحذف والاثبات والادغام والنقل فالاول السكون
وهو الاصل في الحرف المتحرك في الوصول الموقوف عليه لان الوقوف في
الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاختفاء ايضا فالوقف عند الابتداء
فاعطي عند ما يخص به وفي النشر مما عناه لشرح الشافية للابتداء بالمتحرك
منه ويوقف على الساكن استحقاقا ويخص الوقف بالسكون فيما
لا يجوز فيه روم والاشم والابدال والزيادة وهو في خمسة بياني التنبيه عليها
ان شاء الله تعالى وكل ما جاز فيه الاشارة بالروم والاشم يوقف عليه بالسكون
اد هو الاصل في الوقف كما تقدم كالوقف على المشد والمفتوح ونحو ايد
التي القية عليه فربما ان شاء الله تعالى **الناني الروم** وهو الايمان ببعض
الحركة في الوقف فلماذا ضعف صورته بالقصور من ماله ويسمى القريب
المصغى لان صوت دون البعيد انما عرفت بانه وعليه قول الشاطبي
ورومك اسماع الحرك واقفا بصوت خفي كذا تنولا
وهو يعني قول الاصل وهو تصغيرك لصوت بالحركة حتى يذهب معظم
صوتها فيسمع لها صوتا خفيا قال الجعري واخبر عن الايمان باقل الحركة
وقفا قال الرازي في شرح الفينا بن ابن مالك مما عناه لشرح الكافية هو عبارة
عن اخفاء الصوت بالحركة وقا في النشر وسبق اليه الجعري مما عناه للجوهري
الروم الذي ذكره سيبويه هو حركة خفيفة مخففة بضرب من التخفيف وهو
اكثر من الاشمام لانها تسع وهي بزنة الحركة وان كانت خفيفة مثل هين بين بين
استه والاول قول المقر الثاني قول النحاة فعند المقر الروم غير الاختلاس
وعلى الاختلا والاختلاس واحد لذلك عبروا بكل منهما عن الاخر كما ذكرنا

في لانا ونما ويهدي ويحسون ويما عبروا بالاختفاء الروم كما ذكره بعضهم في
تماما يوسف وقيل الجعري الاختلاس والروم يشتركان في التقصير
ويفترقان في الاختلاس يخص بالوصل والثابت في الحركة اكثر من الحذف
وقال الهوازي ياتي بثلاثي الحركة كان الذي يحذفه اقل مما ياتي به ولا يضبطه
الا المشافهة وان الروم يخص بالوقف والثابت في الحذف ويكون
في المرفوع نحو اسد الصمد ويخلق وعذاب عظيم ونحو ذلك مما حركته حركة
اعراب وفي المضموم نحو من قبل ومن بعد ويا صالح ونحو ذلك مما حركته
حركة بناء وفي المحصور ونحو مالك يوم الدين وفي الدار من الناس ونحو ذلك
مما حركته للاعراب وفي المكسور نحو فارصون وهو لا ونحو ذلك مما حركته حركة
بناء في نحو بين المروسي فظن السواد شبيه ذلك مما كسر ثم منقولة من
حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حنة ما لم تكن الصفة منقولة من
من كلمة اخرى نحو ضمة اللام في قل اوجي وضمة النون في اوتى او لا تتقا السا
نحو ضمة الناني وقالت اخرج وضمة الدال في ولقد استعجزني وفي فراه من ضم الميم
من عليه القتال وهم الاسباب عند من ضمها وكذلك ومنهم الذين وانتم الاعوان
وما لم تكن الكسرة منقولة من حرف كلمة اخرى نحو ارجع اليهم او لا تتقا السالين
مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو قالت اخرج في فراه من كسر النون او ادان
الارض في فراه الجميع او مع كون الساكن الثاني عارضا للكلمة الاولى كالتنوين
في جنيذ فان هذه كلمة لا يوقف عليها الا بالسكون والروم في منصوب نحو وان الله
واثرب ونحو لا يهيم وباسحق عند جمهور القراء فافا القراء واجازة فيهما
امام النجاشي وسيبويه تابعه وعبارته في كتابه ما كان في موضع نصب
او جر فانك روم فيه الحركة وعليه قول الشاطبي

ولم يرد في الفتح والنصب قار. وعند امام الفخري الكل اعلم ان
وانما المتفق في الفتح فحقها فاذا خرج بعض ما خرج سايرها الفتح لا يتقبل
المتبعين كما يقبل الكسر والضم ومن لم يخرج الفتح الا من شذجا في الطيب
فيما حكاه الجعبري عن مكي عنه الا انه قد ورد كذا في ادقنا به
على شذوذه فيحتاج الى النطق به الى زيادة ثمانية كما نبه عليه المرادي
في شرح العينة الخ وهو غير الايكاد يلفظ به على وجهه ولذلك لم يخرج
القرا ومن وافقهم **تفسير** ان وقف على نحو صواب وعليه من وبين
ايدهن وارجلهن وشبهه مما هو مفتوح مشدود وفي السكون التلم
مع الشد يد من غير روم فكثير من الجهال يقف به معلا في الخروج
من التقا الساكنين في الجعبري وهو خطا في النقل والتقليل فاسا
النقل فلم يوجد في كتبهم من اية الاصاير بل مضوا على منعه
كما سبق واما التعليل بالتقا الساكنين فهو معتق في الوقف في
الاجتماع المحقق نحو مصر والمقداد والى ذلك في اللفظ الا حرف مشدود
ولكنه مقدور حرفين وعلى هذا اجماع ائمة العربية انتهى **الثالث الاسماء**
وهو حذف حركة الحركات في الوقف فضم السكتين من غير صوت اسنان
الى الحركة والفاتي فضم للتعقيب فلو راحي فاسكان حجر ولعدم التبعة
وهذا معني قول المشاطي والاسماء اطباق الشفاه بعيد ما يكتفى
لاصوت هناك ليحتمل ان هو انتم فواصله ضم ستفتيك بعد
سكون الحرف في الاصل لعدم افادتنا التعقيب وهذا من ذهب علماء الصر
الا ان كيسان وفي النشر مما عناه الكتاب لموضع بصر بن علي المشير ان
ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاسماء هو الصوت وهو لا

يسمع

يسمع الا عندهم بعض حركة والروم هو الذي لا يسمع الا روم الكوفة غير
تقوه به قال الاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى في اللغة
الفرقيين تقوله من اجل وما فعلت وكذا رمت علم الحركة ولم انهم
وريت الحركة ولم الفظها ويقول شمت لفضه ذهبا انتمها شيئا منه
وكذا شمت الحرف انتم شيئا من علاج الحركة او شمته بشي من رومها
الكوفيين اقوي ما اخذ الظهور الحقيقة فيه والاشارة تطلق على
المسحوق والمراد انها ايما الى الحركة يخرجها او غيرها والاعني بحرف الروم بجملة
لا الاسماء لعدم المشاهدة الا بمباشرة او بينة ويجازها كما الاصم وربما
سمع الاسماء في الوصل كما منا وقيل ويكون او لا وسطا واخر اخلافا
لمكي في تخصيصها بالآخر فالجعبري والاسماء يكون في المرتفع نحو الله
الضم والمضموم ومن قبل ومن بعد وحود في المرفوع في وقف حرة ولا يكون
في كسر ولا فتحة في المرادي لان الاسماء فيها مستوية لخصية الشفة قال
وقد روي الاسماء في الجر عن بعض المراء وهو محمول على الروم ان بعض
الكوفيين يسمي الروم اسما ما والاسماء في الاصطلاح انتهى فان
قلت ما فائدة الاسماء في الوقف بالروم والاسماء اجيب ببيان الحركة
الموقوف عليها وان صاحب النسخ الذي ثبت في الوصل الحرف الموقوف
عليه ليظهر للسامع والنظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وان صاحب
فيما ذكره ابن الجزري هو اصطلاح اهل هذه الصناعة ليعرفوا ما هذا
القاري من معرفة الاعراب انتهى وهذا التعليل يقتضي استحسان
الاشارة اذا كان حضرة القاري من يسمع قرأته والافلا الله الاجتيا الى ان
يبين لنفسه ويتأكد الايتان هما بين يدي لشيخ ليظهر لاهل اصاير

فيكون الخطا في عمله وكثيرا ما يشتبه على المبتدئين بل على من فقههم
 لم يوقفه شيخه على بيان الاشارة ان محروا بين حركات الاعراب في قوله
 تعالى ونوف كل ذي علم علمه والي لما انزلت من حيز وفقه فانهم اذا اعتاد
 الوقف على مثل هذا بالسكون لم ينعوا كيف يقرءون علمه وفي حالة الوصل
 قيل هو بالرفع او بالجر ومن ثم ينبغي للعلماء ان يأمروا في مثل ذلك بالاشارة
 او الوصل محافظة على التعريف اشار اليه **النشر** **تبيين** واذا وقع قبل
 الحرف الموقوف عليه حرف مد ففي المرفوع نحو مستعين والمضموم نحو حيث
 تسعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهي المد والقصر والمتوسط
 وثلاثة كذلك مع الاستئمام السابع القصر مع الروم وفي الجر وركا **جاء**
 والمكسور ككتاب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع القصر مع
 الروم وفي المنصوب والمفتوح نحو ثلاثة المد والقصر والوسط **والجواز**
والاستئمام في الما المبدلة من النانث المحضة الموقوف عليها بالها نحو
 الحنة والملايكة والقبلة وغيرها ومنهم ومن يشبهها بالالف النانث
 وقد خرج بقية النانث غير المونثة نحو نفقة وبالمحضنة هذه لان مجموع الصيغة
 للنانث لا يجد لها العدم فتح ما قبلها وتنبو في الوصل وصلتها بالوقوف
 عليه بالها ما يوقف عليه بالتا اتباع الخط المصحف فيما كتب من ذلك خالفا
 بنية الله ومرضات الله كما سيأتي ان شاء الله تعالى فانه يجوز الوقف على الروم
 والاستئمام لان الوقف اذ كان على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ
 فيه الروم والاستئمام بخلاف الاول فان الوقف عليها انما هو على حرف ليس
 عليه اشارة بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب وكذلك لا يجوز ان في
 ميم الجمع على قراءة الصلاة وعدمها نحو عليهم النذر منهم ومنهم وعندهم لان حركاتها عارضة

الاجل

لاجل الصلاة واذا ذهب عادت الى اصلها من السكون قال الذي وادعي فيه الاجما
 وعوض بان مكيا اجازها فيه وعبارته كل في شرح الساطبية للجعري
 اعطى القراء ما فيها من جواز الروم والاستئمام والندراجها في الضابط اذ
 حركتها حركة ابيان ولم يظفر بخصص وقد يعضوا على جوازها في
 الكناية نحو قلعة ويرزقة وهو منه **وتعقب** بان مكيا شذ فيه
 وبانها الكناية كانت حركة قبل الصلاة بخلاف الميم ليل قراءة الجماعة
 فغولت حركة الهاء في الوقف بحالة ساير الحركات ولم يكن للميم حركة
 فغولت بالسكون في كذا الذي حرك لا لثقا الساكنين وكذلك ينبغي
 في الميم كبحر كة عارضة عقلا كان نحو واخران ومن استبرق او غيره نحو
 قم الليل وانذرا الناس وقد استعجز لم يكن الذي استوردوا الصلاة
 لعروضها ومنه يومئذ حينئذ لا يسه الذل غارضت عند لحاق التنوين
 فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الالف الى اصلها من السكون وهذا خلا
 كسرة هو لا وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت لا ثقا الساكنين
 لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من نفس الكلمة كما بينه عليه **النشر**
 كغير ذلك في نحو فلا تنهر ولا غنى مما هو ساكن في الوصل وكذلك نحو
 لا ريب ان الله ويومنون دامن وضرب مما حرك وصل بالالف غير صون
 ولم تكن حركته منقولة واختلف في ها الصير فذهب كثير الى جواز
 الاشارة فيها مطلقا بها اجر القاعدة المذكورة المنبهة على حركة الوصل
 وهو الذي في التيسير والكفاية والتي يدوناقا لاين مجاهد وذهب اخرون
 الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام الساطبية او كسرويا قاقا الذي في غير
 التيسير والمختار وفاقا للجماعة من المحققين منعها فيما اذا وقع قبلها وضمة

واولهم وفي الروم والزحف معا ثانيا **نعت** في احدى عشر موضعاً في البقرة
 وفي المائدة والاعمران وثاني ابراهيم وثالثها وثاني النحل رابعها
 وفي لقمان وفاطر والطور وثالثها **سنت** في خمسة في الانفال وعاء ورابعها
 بفاطر ورابعها **امرات** سبع بالاعمران واحد واثنان في يوسف وفي القصص
 واحد وثلاثة في التحريم **حاسبها بقيت** الله في هود سادسها **فرت** عن
 بالقصص سابعها **ظرت** الله في الروم ثامنها **شجرت** الزقوم بالرحمان تاسعها
لعت موضعان بالاعمران وبالنور عاشرها **جنت** نعيم بالزقوة فقط حادي عشرها
انت عمران بالتحريم ثاني عشرها **عصبت** موضع الجارله ثالث عشرها **دكت** في
 بالاعراف وقرا الباقون بالتا موافقة لروح الرسم وهي لغة طي وعليه قوله الله
 نجاك بكفى ملت من بعد ما وبعد ما بعد ملت جادت نفوس القوم عند العصمت
 وكادت الحرة ان قد عي امت وكذلك الحكم فيما تزي بالافراد والجمع وهو **كملت**
 بالانعام ويونس وغافر **وايت** للتايلين يوسف **وعيايت** الجب يعافنها **وايت** من
 ربه بالعبثوت **والعرفت** امون في مباد على **سنت** منه بفاطر وما يخرج من **فوت**
 بفصلت **وحالت** صف بالرسالات فان من قرأه بالافراد فهو في الوقف على اصله المذكور
 كما كتب في مصالحهم وقد تم من تفسير المكتوبه بالتا ان المرسومه بالها الاخلاف فيها
 بل هي ثاني الوصلها في الوقف وهل الاصل التا فقال سيدي به هو الاصل لجران
 الاعراب عليها ولتوثيقها في الوصل الذي هو الاصل وانما اركت ها في الوقف فواسها
 ومن محقوله ملكوت وعفوت وقال تغلب في اخرها هو الاصل للاضافتها النها
 ورسمها ها عاليا فالواضع المرسومه بالها على الاول باعتبار الوقف والرسومه بالتا
 على الاصل وعلى التا في المرسومه بالها على الاصل وبالتا باعتبار الوصل لان نقلها حاله الوصل
 بالحرثا الاعراب ويلحق بغيره **صرت** صدودهم في التا في قرأه يعقوب بالنصب
 منو على انه اسم مؤنث فيوقف عليه بالها كاض عليه الداني وغيره وصل بالتا

قال

قال في التمهيد الوقف عليه بالما اجماع لانه كذلك في الصحف قال ولا يجوز الوقف
 عليه بالها في قرأه يعقوب واختلفوا ايضا في ست كلمات وهي **بايت** في يوسف
 ومريم والقصص والصفافات فوقف عليها بالها ان كثير وان عامر وكذا
 ابو جعفر ويعقوب لكونها قاتانيت لحقت الاله في باب التثا خاصة ووافهم
 ابن محيى **وهيات** موضع المومنين وقف عليها بالها البزى وقيل يحلف
 عنه واللساني وافهم ابن محيى يحلف وقرا الباقون بالتا وبذلك وقف
 ابو الحريث فيما انفرد به صاحب العنوان وافهم ابن محيى من المفردة الا ان
 الحلف عن قبل في العنوان طائفة ذكره والمختص لم يذكر في الاول وعبارة القوا
 ولا خلاف في الوقف على الاول انه بالتا وقطع له بالتا منها في الناطقية
 كما قد مر وكان ينبغي ان يكون الاكثر على الوقف بالها لوجوب احدها
 فوافقة الرسم والتا في انهم قالوا المفتوح اسم مفرد اصله هيهيه كنز له
 وقلقله من بضائع الرباعي وقد تقر بان المفرد يوقف على قاتانيت
 بالها وهذه الكلمة تلاعبت بها العرب كثيرا بالحذف والابدال والنون
 وغيره وسياتي مزيد بحث لها بسور المومنين ومن ذلك **مرضات** في
 موضع البقرة وفي التا والتحريم **لايت** حين نصر وذات **بجدة** بالمل
واللات في التا وقف اللساني عليها بالها ووقف الباقون بالتا وقد
 خرج جذات بجدة جذات بينكم المتفق على السامه وصا واما وقف
 اللساني بالها على ما ذكره على اصله وخالفه ان كثير وابو عمر اسباعا
 للرسم ولان اللات اذا وقف عليها بالها شبه لفظ الله ومرضات تشبه مرضي
 جمع مريض صا فالها الضمير المذكور ذات لم يحرك على ذلك وذكره فلم يرد
 بالها كسب اوجب خلاف اسه فانها فيها لجهان لجرياتها على ذكرها واللات

كُفِّمَتْ وَتَحْرِيكُهَا لِتَقَا السَّاكِنِينَ وَالْأَفْعَالُ يَوْفَعُ عَلَيْهَا مَا لَهَا قَدْ ذَلِكَ
 مَا يَشْبَهُهَا وَتَاهِيَهَا كَمَا تَوْرَاهُ وَمَشْكَاهُ وَهُوَ فِي اللَّاتِ مَبْنِي عَلَى بَابِهَا
 هَلْ هِيَ أَصْلِيَّةٌ أَوْ زَائِلَةٌ فَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ اللَّاتِ يَلِيْتُ فَالْهَاءُ عَنْ يَاءٍ وَصَلَّ زَائِلَةٌ
 وَهِيَ مِنْ لَوِي يَلْوِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْوُونَ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا أَوْ يَلْوُونَ أَيَّ دَ
 يْعَتَكُونُ عَلَيْهَا وَأَصْلُهَا كَرِهَ مَحْذُوفٌ لَهَا فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا مِنْ أَوَّلِ
 اعْتَقَدَ لَهَا أَصْلِيَّةٌ أَقْرَبُهَا فِي الْوَصْفِ كَمَا نَبَتْ وَمِنْ اعْتَقَدَ زِيَادَتَهَا فِي
 عَلَيْهَا **الفصل الثاني** الْأَسْمَاءُ وَهِيَ فِي هَذَا السَّكَنِ وَاسْمُ الْخَاطِ فِي
 حَرْفِ الْعِلَّةِ الْمَحْذُوفِ لِلْسَّاكِنِ فَأَمَّا هَا السَّكْتُ فَوَقَفَ الْبَرْزِيُّ وَكَذَا يَعْقُوبُ
 بِخِلَافِ عَنَّا فِي الْكَلِمَاتِ أَحْمَسُ الْأَسْمَاءِيَّةِ الْمَحْرُورَةِ وَهِيَ **د م و م**
و ل م حَيْثُ حُصِّلَتْ لَهَا عَوَضًا عَنْ الْآلِفِ الْمَحْذُوفَةِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ
 إِذَا دَخَلَ عَلَى مَا اسْتَفْهَمَ حَذَفَ الْهَاءُ فِي اللُّغَةِ الْفُصْحَى وَاللُّطْفُ لِلْبَرْزِيِّ
 فِي الشَّاطِئِيَّةِ وَخَافَ اللَّذَائِي فِي غَيْرِ التَّبْسِيرِ وَبَغِيرِهَا قَرَأَ عَلَى الْفَرَسِ هَ
 فَارِسٌ مِنْ أَحَدٍ وَعَبْدُ الْغَزَّازِ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَخْرُجُ صَاحِبُ
 التَّبْسِيرِ مِنْهَا عَنْ طَرَقَةٍ فَانْهَ اسْتَدْرَاجُ الْبَرْزِيِّ فِيهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ هَذَا وَيَالِهَا
 قَرَأَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَوَقَفَ يَعْقُوبُ بِاتِّفَاقٍ بِهَا أَيْضًا عَلَى هُوَ هِيَ
 حَيْثُ وَقَفَا وَكَيْفَ جَاءَ اخْتِلَافٌ فِيهِ فِي لُحَاقِ الْهَاءِ لِلنُّونِ الْمُقَدَّمَةِ الْمُسَدَّدَةِ فِي
 صَمْتِ الْجَمْعِ الْمَوْتِ بِحَرْفَيْهِ وَجَمَلَيْنِ وَاخْتَرَفْتِيئِهِ بِمَا بَعْدَهَا كَمَا مَثَلُوا بِهِ وَكَذَا
 اخْتَلَفَ فِي يَعْقُوبَ أَيْضًا فِي الْمُسَدَّدِ إِلَى حَوَازٍ لَانْقِلَابِهَا إِلَى الْأَمَانِ حَتَّى إِلَى
 وَمَا أَتَى بِمَصْرُخِي مَا يَبْدُو لِي الْقَوْلُ لَدِي لَكِنَّ الْأَثَرُونَ عَنْهُ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ
 فِي الْوَقْفِ عَلَى النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ فِي خَوَالِغِ الْعَالَمِينَ وَتَقْوُونَ وَيَنْفَقُونَ وَتُوسُونَ
 وَمَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ وَهِيَ لَغَةٌ فَاسْتَبَدَّ بِطَرْدِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَصَوَّبَ تَقْيِيدَهُ

بَا

بِأَلَمْ يَلْبَسَ هَذَا الْكِتَابَ بِخَوَاتَمِ الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقْلُونَ وَيَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَعَنْ
 ابْنِ مَقْسَمٍ أَنَّ هَا السَّكْتُ لَا يَتَّبِعُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْجَمُورِ عَلَى عَدَمِ أَنْبَاءِ الْهَاءِ
 عَنْ يَعْقُوبَ فِي هَذَا الْفَضْلِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ أَنْتَهَى وَاخْتَلَفَ عَنْ رُوسٍ فِي رَجْعِ
 كَلِمَاتٍ وَهِيَ وَبَلَقَ وَحَسَرَنِي وَاسْفَى وَنَمَّ الْطَرَفُ وَهُوَ الْفَتْوحُ الْتَادُ وَوَقَفَ
 الْبَابُ قَوْلًا بِغَيْرِهَا فِيهَا كُلُّهَا اسْتِغْنَاءً لِلدَّخْلِ وَاخْتَلَفُوا فِي أَنْبَاءِهَا وَصَلَاةٍ فِي
 مَثَلِئِهَا بِالْبَقَرَةِ فَحَذَفَ فِيهَا فِي الْوَصْلِ حَرْفُ الْكَسَاةِ وَكَذَا خَلَفَ وَيَعْقُوبُ هَ
 وَأَفْهَمَ الْأَعْمَشُ وَالْبَرْزِيُّ وَأَبْنُ حَبِشٍ وَأَبْنُ حَبِشٍ وَأَبْنُ حَبِشٍ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ
 حَبِشٍ مِنَ الْمَعْرُودَةِ حَذَفَ مِنْهَا مِنَ الْمَبْهَجِ أَنْبَاءُهَا وَكَثُرَ لَهَا وَصَلَاةٌ ابْنُ عَامِرٍ وَفَضَّلَهَا
 هَسَامٌ وَمَذْهَبُهَا أَنْ ذَكَوَانَ خَلَفَ عَنْهُ وَكُتِبَ بِهَا بِحَاقَةٍ وَهَابِيَّةٌ فِيهَا
 حَذَفَ الْهَاءَ مِنْهَا وَصَلَاةٌ يَعْقُوبُ وَوَأَفْهَمَ ابْنَ حَبِشٍ **و م ل م و م**
 فِي الْحَاقَةِ أَيْضًا بِحَذْفِ هَاءِهَا وَصَلَاةٌ حَرْفُ الْكَسَاةِ وَكَذَا يَعْقُوبُ وَأَفْهَمَ ابْنَ حَبِشٍ
و م ل م و م بِالْهَاءِ وَعَسَّرَ حَذْفُهَا وَصَلَاةٌ حَرْفُ الْكَسَاةِ وَيَعْقُوبُ كَذَلِكَ وَوَأَفْهَمَ ابْنَ حَبِشٍ
 وَلَحَسَنٌ وَزَادَ الْبَرْزِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِشٍ مِنَ الْمَعْرُودَةِ سَكُونُ الْهَاءِ فِي الْحَالِ مِنْ غَيْرِهَا
و م ل م و م حُرُوفُ الْعِلَّةِ فَأَمَّا الْيَاقُوتُ مَا حَذَفَ السَّاكِنِينَ وَمِنْهَا مَا هُوَ لَفْظٌ ذَلِكَ
 فَأَمَّا الْمَحْذُوفَةُ رَسْمًا لِلنُّونِ فَتَلْسُونُ حَرْفًا فِي سَبْعَةِ أَرْبَعِينَ مَوْضِعًا
 وَهِيَ بَاغٌ وَلَا عَادٌ بِالْبَقَرَةِ وَالْأَنَامُ وَالْخَلُّ وَمِنْ مَوْضِعٍ بِالْبَقَرَةِ وَعَنْ تَرَاثُصِهَا
 وَالنَّاسُ وَالْأَنَامُ بِالْمَايَةِ وَلَا زَيْعًا فِي الْأَنَامِ وَالْعَنْكَبُوتُ مِنْ نَوَاقِمِ عَوَاقِبِ
 وَلَهُمْ أَيْدٍ كَلَامًا بِالْأَعْرَافِ وَلَقَالَ يُونُسُ وَإِنَّ دَاخِلَ يُونُسَ وَهَادٍ فِي حَسَنَةٍ
 أَشَانُ بِالرَّعْدِ وَكَذَلِكَ بِالزَّمَرِ وَالْخَمْسُ بِالطُّولِ وَوَأَقْ بِلَاةٍ أَشَانُ بِالرَّعْدِ
 وَخَرَجَ غَاثٌ وَاسْتَحْفَ بِالرَّعْدِ وَمِنْ دَاخِلِهَا وَوَادٍ فِي أَشْنٍ وَوَادٍ بِأَبْرَاهِمَ
 وَوَادٍ بِالشَّعْرَاءِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَأْتِي بِالْخَلِّ وَمَعْنَىهَا وَلِيَالٌ ثَلَاثَةٌ مَرْمٌ وَالْحَاقَةُ

والعجرات قاض بطنه والاذان بالنور وهو حار بلعيات ويكاف في الزبر
ومقيد ثلاثة بقاء والنون والمطففين وعليها فان بالرحمن ومن حريم اب
ودان بها ومهد بلحديد وملائكة بالمحافة ومن راق بالعمه وهادى الو
على انها مقلوب كما في الامالة فوقف ان كثير باليا في اربعة احرف في غنة
بواضع هاد وواق ووال وباق وافقه ان يحصى وعنه ايضا الوقف
لذلك على فان بالرحمن وواق بالعبادة **واما المحذوف** لغريتهون فاحد
عشر حرفا في سبعة عشر موضعا وقف عليها يعقوب بالياء على الصحيح
وهي نوت الحمة بالبقره وسوف يات الله بالنار واخشون في اليوم بالمايد
ويغفر الحق بالانعام ومع المومن يونس والوادا المقدس بطنه والنازعات
وواد النملها والواد الايمن بلاعها ولهاد الذي بالحج وبها في العمى بالروم
وبودن الرحمن بيسر وصا الحيم بالصافات ويناد المناد بقاء وتغنى النذر
بالعر والجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنى بالكفور ولا خلاف عنه وحذف
باعباد الذين اسوا اول الزمر في الحالن الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء في دروس
وخالف فيه ساير الناس ووقف الكساي كذلك بالياء على واد النمل فتمارواه
الجهور عنه واختلف عنه في بهادى العمى في الروم بالوقف في الباء بالثا طبعه
كاصلها وفاقا لاني الحسن ابن عليون والحذف عند مكي وابن سريج وابن النحام
وفاقا لجمهور العرامى والوجهين في جامع البيان واختلف فيه عن حمزة
ايضا مع قرأته له تندي وبالياء قطع له الثاني في جمع كتبه والحافظ ابراهيم
ويجد مصفا قطع ابن سوار وعينه ووافقه الشنودى بحلف عنه ايضا والاطاف
في الوقف على موضع التل بالياء في القرائت موافقة للرسم ووقف ابن كثير على
يناد المنادى بالياء تخلف عنه كذا اطلق الخلاف في الشاطبية لابن كثير

وهو

وهو كما ينه عليه الجعبرى فيقتضى ان يكون لكل من البرى وقيل وجهات
وقال في التفسير قال الفقاى عن ابى ربيعة عن البرى وابن مجاهد عن قنبل
ينادى المنادى بالياء في الوقف انتهى وهذا يقتضى ان يكون الاسان لمقبل بلا
خلاف وان يكون للبرى وجهات الاسات عن الفقاى عن ابى ربيعة عنه والحذف
عن غير الفقاى كالحمايى عنه فعنه هذا نقل ابن مجاهد في نسخة وقطع
مكى لهما وقطع الترانقيلة كالاهاوزي والى العزواى العلاء بالاسات لان كسر
فان اراد النا طوى معنى التفسير فغيره قاصرة وان اراد الطاهر من عبارته
فوجه حذف قنبل من الزيادات وهو غريب انتهى ووجه الاسات وها لهما لام
فعل مضارع غير مجزوم فحذف النون وحذفت وصلا لا لثقا الساكنين ووجه
الحذف في الوقف اتباع الرسم ووافقه ابن محبص من غير خلاف واما ما حذف
من الواو للثاني ربحا ففى اربعة مواضع فوقف عليها يعقوب بالواو
على الاصل فيما انفرد به الداني وهو ويدع الاسات بالاسراء وخ الله
الباطل في الشورى ويوم يدع الداني بالقر وسندع الزبانية بالعلق وانفرد
ابن فارس في طبعه بذلك ايضا عن قنبل من طريق ابن سنيود واختر الو
عليها الجميع على التمس بالحذف واما ما حذف من الالفات لسكنى ففى كلمة
ولحد **انه** ووقفت في ثلاثة في النور والزخرف والرحمن فوقف عليها
بالالف ابو عمرو والكساي وكذا يعقوب ووافقه الحسنى واليزيدى ووقف
الباقون بغير لاف اتباعا للرسم الا ابن عامر من لهاتى الليا وفتحها الباقون
واما لكنا والظنونا والرسولا والسبلا وسلا سلا وقوارير وقوارير ومانى
في حكمها ان شاء الله تعالى **القسم الثالث** الحذف وهو في **كان**
في سبعة مواضع بالعران ويوسف وموضع الحج وفي العنكبوت والفتال

والطلاق فوقف ابو عمرو وكذا يعقوب على الباقي السبعة ووافقه الزيد
والحسن ووقف الباقيون على النون **الفصل الرابع** المقطوع سما وهو حرف
اياما الاسرار **مال** فاربعة مواضع بالنون والكهف والفوق وسال فوقف
حمزة والكسائي وكذا روي على ابدون كما ذكرنا في جماعته كاللينة البئر
وفاقا لظاهر عيان ابن علي بن ورض هو لا على الوقف على مادون ابا الياسر
ولم يتعرض الجمهور لذكره بوقف ولا ابتدا واما ما في المواضع الاربعة فوقف
ابو عمرو فيها على مادون اللام كما مضى عليه الشاطبي كاللاني وفاقا لجمهور المعاري
والصريين والناسين والرافقين ووافقه الزيد واختلف عن الكسائي
في الوقف على ابا او على اللام والوجهان ذكرهما الشاطبي كاللاني وذكر ابن فاك
ذلك عن يعقوب ومقتضى ظاهري ان الباقيين يعقون على اللام دون ما
وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما للجميع لا المناظرة براسها ولان
كثيرا من الائمة والمؤلفين لم يذكرونها من احديها كسائر الكلمات الفضولات
واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانها ضالها خطأ ولم يصح في ذلك شيء من الائمة
ولا يجوز الوقف على ما تم بتدري هذا المكان وعلى ما لم تدري هذا الرسول لم يجوز
الوقف للاضطرار ولا اختيارا كما مر **الفصل الخامس** قطع الموصول في اللام حرف
ويكان الله وركانه في القصص وقف عليه الكسائي بالياء ووافقه الحسن وابن
محيصن من المبرزة والطوسي ووقف ابو عمرو على الكاف فيها ووافقه الزيد
وابن محيصن من الملح ووافق الباقيون على الكلة براسها ووافقه الطوسي في وجه
قال ابو جابر روي عنه الخليل وسيد بده اسم فعل مثل صبه ومعه ومعناها اعم
والكاف للتعليل وقيل كان للتشبيه قال الخليل وذلك ان القوم يندعوا صاعدا
متقدمين على ما سلف منهم وكل من ندم فاطم ينداسته فالدي والكاف من كان

هي

هي كاف التشبيه الداخلة على ان كثر ذهب معناه وصارت سحر وكنت
كي متصلة بالكاف لكثرة الاستعمال وكل القراء ان اسراء قالوا زوجها ان اهلك
فقال روي كانه ورا البيت وعلى هذا المذهب يكون الوقف على روي وقال
المختص هو رويك ويبنى ان يكون الكاف حرف خطاب ولا موضع له من الاعراب
والوقف عليه . ومنه قول عنتر .

ولقد شفا نفسي وابراسي فمها . فتل الفوارس وبك عنتر اقدم
وذهب الكسائي ونون وابوحاتم وعزيم الى ان اصله وبك فحذفت اللام والكاف
في موضع جريا للاضافة على المذهب الاول فليكون الكاف حاله من معنى التشبيه
كما قيل ليس مثله شيء وعلى المذهب الثاني فالعنى عجب لان الله وعلى الذهب لثالث
يكون وبك كلمة محزون والعنى ايضا لان الله وقال ابو زيد دخره وبك
حرف واصح محله وهو معنى الم تر وقال العنابي وبك في كلام العرب لقول الرجل انا
تري الى صنع الله وقال ابن قتيبة من بعض اهل العلم معنى وبك رجة لك
بلغة حمير انتهى وما في نريد لذلك ان شاء الله تعالى باخر سورة القصص واما
الاسجد واما في في سورة النمل ان شاء الله تعالى ولذا السر بالاضافات
وبالله المستعان واما **الفصل الثاني** وهو المتفق عليه فاعلم ان الاصل
في كل كلمة كانت على حرفين فالنون تلي متصلة من احدها وسنتي في ذلك
كلما نزل عليه حرف من حروف المعاني وكان على حرف واحد نحو بسم وبالله والله
ولرسوله وتحملة والانت والانت وان الله وسنذكر ولفها بكم ولقد وسوق
ولام التعريف نحو العالمين والها لقين كانها لكثرة دورها تزلت تنزله لجر
مما دخلت عليه فوصلت **ويا** النداء نحو يا ادم وياها وسوم **وهنا**
التبني في هولا وهذا وكذا كل كلمة انفصلت بها ضمير متصل سواء كان

على حرف واحد أو أكثر فوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجرورا أو مجرورا أو مجرورا
ورسلكم ومناسككم وميثاقكم وفاحياكم وميثاقكم وميثاقكم **وكذا**
حروف الجمع المقطعة في فواخ السور كحوال والروالمص وكهيعص وطس
وحم الاحصق فانه فصل بين الميم والغين **وكذا** ان كان أول الكلمة الثانية
هزة وصورت على مراد الخفيف او واو او يا كيتا موصولين نحو هو لا
ولبلا ويوميد وخينيد **وكذا** الاستفهامية افاد طل عليها حرف من حروف
للر وهو لم وم وم وم **وام** مع ما نحو اما اشتملت **وان المفتوحة** الخفيفة
مع لا **وان** المكسورة الخفيفة مع الا نحو الاتفعولوا الاستفهامية **وكالوهم**
و **وزيهم** فكله موصول في جميع القرآن **وكذا** في غير العشرة الاربعة
واختلف في الاربعة **واما** في غير الاربعة نحو اما على لهم واختلف في التثنية
واما في غير الحج ولغتان كوالا اما انا نذر واختلف في انما غنم **واما**
في غير الرعد نحو واما تخاف **واما** في البقرة والحمل واختلف في النسا والشعرا
والاحزاب **ولم والي** بالكيف والغنة **وعما** في غير الاعراف نحو عما يعاون **ومما**
في غير النسا والروم نحو ما رزقكم الله واختلف في المناقبة **وامن** في غير النسا
والنقبة والصافات وضلت نحو امنك التبع **وكما** في غير ابراهيم نحو كما
دخل عليها **ولسما** في البقرة وبينما اشروا وبالاعراف واختلف في قل يسما يا مكرم
به ايمانكم **وقما** في غير الشعرا نحو الاول من البقرة فيما فعلت في القسمين بالعرف
واختلف في العشرة الموضع لالته **وكبلا** بالعران والحج والحديد ويا في الخراب
ويومهم في غير غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون لجمع ما كتب موصولا
فما ذكر غيره لا يجوز ان يقطع وصفا للاتصال الذي هو الا بوابه صحيحه ومن ثم اختبر
عند كسر عدم فصل ومكانه مع وجود الرواية بفصله نعم روي تلبية عن

الكسائي

الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل لكن الذي استقر عليه ائمة الادا
ومشايح الاقرا في جميع الامصار والوقف على الكلمة الاخيرة وهو اولى بالصواب واحدا
بانبياء نصوص الائمة قديما وحديثا واختار الجعري استفسار المسؤل التثنية
عن غرضه فان كان بيان الهم وقف كما تقدم او سال الاصل وقف على كل من
المفصلين والمفصلين ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الهم في المفصلين
ولا يخالف واصل المفصلين واللام منتف **واما المنقح على** قطعه فثانسه
مشرقا **ان** في الاعراف موصغات والتوبة وهو موصغات والحج وليس
والدخان والمحنة ونون **وانما** المكسورة المشددة بالانعام **وانما** المقو
المشددة في الحج ولغتان **وانما** المكسورة الخفيفة بالرعد **وانما** في غير البقر
والحمل **وان** المفتوح كل ما في القرآن **وان** المكسورة في هود **وان** في غير
الكهف والقلم **وعن** بالاعراف **ومن** ما في النسا والروم **وامن** بالنسا والنقبة
والصافات وضلت **وعن** في النور والحج **حيث** ما كل ما في البقر **وكل** ما بامرهم
وبليس ما حمله موضع كلها بالما **وفما** في احد عشر ما في البقر وفي المائدة وفي الانعام
بوصغتان والابناء والنور والشعرا والروم والذم موصغات والواقعة واختلف
فيها الا موضع الشعرا والاثرون على الفصل **وكي** في غير الاربعة السابقة
ويومهم بغافر والذاريات **ولان** وجين كل ما في محله ان ساء الله تعالى
الباب التاسع في حكم بات الاضافة وهي يا زيدا اخاك
فتقول في نحو نفسي ونظري ومجربى واني ولي فليست بالام الفعل ويصل بالاسم
ويكون مجرورة المحل نحو نفسي وذكرى وبالفعل منصوبة المحل نحو نظري
ولمجرى وبالحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو اني ولي ويصحبان
يكون مكانها الغائب وكان المخاطب منقول في نحو نفسي ونظري ومجربى

داني ولي خوف نفسه وفطره وحزنه وانه وله ونفسك وفطرك ويحرك واثك
وكك وان يحلف السا فتقول نفس وفطر وحزن وتحو ذلك وقد خرج عن هذا
خوالدعي وان يدعي علم وان ادري اقرب والغزالي وقل ادعي الى ان لا يصح
مكافها ولا كاف والخلف هناك ارب من الفتح والاسكان قال الجبري والاسكان
هو الاصل الاول وهو راي الكوفي لانها مدينة والاصل في البناء السكون
وتستقل حركته حرف العلة وان خفت يدل على معنى كرب حيث سكنوا جامعة
استنقا لا فتحها ولم يستقلوا المد لانها بحرفه واعتقدوا فتح
المنقوص لان الفتح فيه علامة الاعراب والفتح اضل لان لانه استمر
على حرف واحد غير مرفوع فيقوى بالحركة فكان فتحه تخفيفا والفتح
والاسكان لغتان واشتتان في القرآن وكلام العرب وعليه كلام امر
القيس ففاضت مع العز من صيانة على الفخر في بلدي محمل
وقد اختصر الكلام في هذه النيات في معنى الاول ما اتفق عليه وهو ضربا
الاول ما اتفق على اسكانه ووقع في حمايه وسنة وستين باحوالي جاعل
والتي فضلتكم والساها اتفق على فتحه ويكون موجب وهو اما ان يكون
تعددها ساكن لام تعريف او شبهه فوارا من النقا الساكنة ووقع
في احد عشر كلمة في ثمانية عشر موضعا منها نقي التي وحسب الله فلا
تثبت في الاعداد او يكون قبلها ساكن الف نحو هذا في ووقع في ست كلمات
او باحوالي وعلى ووقع في سبع كلمات وادعت السا في التماثل وباني
يمان ذلك ان سا الله تعالى **القيم الثاني** اختلف فيه اسكانا وفتحاً ووقع
في مائتين وثنتي عشرة بابا وانقسمت باعتبار ما بعدها الى ستة انواع لان
الذي بعدها اهزة او ينيها والاول اهاهزة قطع او وصل فالقطع بلاه

مفتوحة

مفتوحة نحو اني اعلم ويكون نحو اني اذا وصنومة نحو اني اوفي وهمزة
الوصل اما صاحبة اللام نحو عبادي السكور او بحيرة عنها نحو
اني اصطفتك فتوعات والاخر نحو لي نحه فالنوع الاول وهو
همزة القطع المفتوحة وقعت في مائة وثلث اختلف منها في تسع
وسعين موضعا وهي **اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذا كروني** اذكرتم
الثلاثة بالفتح **واصل** اني اني اطلق لكم من الطين كلاما بالاعراب
اني اخاف لي ان اقول كلاما بالماجد **اني اخاف اني اراكم** التثنية
بالاعراب **اني اخاف من اجد** اني اعلم نعا بالاعراب **اني اري**
لخاف بالانقال كذلك **مع اجد** بالثبوت **اني ان ابدله** **اني اخاف**
كلاما بيوتني **اني اخاف** التثنية **ولكني اراكم** **اني اعطيك** **اني اعوذ بك**
فطرتي افلا صيفي البراني اراكم بخبر واني اخاف شقائي ان رهطي
اعز الحد عشر يهود **وليجزني ان ربي اخن اني اراكم** اعصر واني اراكم
اجل **اني اري سبع بقرات** **لعلني ارجع اني انا الحوك** **يا ذنبا لبي** واني
اعلم سبيلي ادعوا ثلاثة عشر يوسف **اني اسكنت** **يا برهم** **بني عبادي**
اني انا وقل اني انا الثلاثة **يا حجر ربي** **ان احد** **بوضعان** **فغني ربي ان**
من دوني **ولها الخمسة** في الكهف **اجعل لي آية** **اني اعوذ اني اخلق**
الثلاثة بمنزعم **اني الست** **لعلني ابتكم اني انا ربكم** **انني انا الله وسرلي**
اصري **حشر ربي** **اعني** السنة بطله **لعلني اعل** **بالومنين** **اني اخاف** **ثلاث**
ربي اعلم **الثلاثة** **بالشعر** **اني الست** **اوزعني ان** **اسكر** **ليلو** **الشكر**
الثلاثة **بالخل** **ربي ان يهديني** **اني الست** **لعلني ابتكم اني انا الله** **اني اخاف**
ربي اعلم **بني** **لعلني اطلع** **عندي** **او اعلم** **ربي اعلم** **من التسعة** **في القصر**

اني امت بيسوا في ادياني اذ حكت ننتنا بالصافات **اني اجبت** من
اني اخاف تاملوني اعبد كلامها بالزمر **دروني** اصل **اني** اخاف ثلاث
لعلني ابلغ مالي ادعوك **ادعوني** اسجد السبعة بخاف من **حبي** افلا بالزخرف
اني استكم بالسخاف **اوزعني** ان **انفعا** **اني** اخاف **وكلي** اراكم
الاربعة بالسخاف **اني** اخاف بالحشر **معي** اورحمنا بالملك ثم **اني**
اعلنت بنوح **ربي** امدا بالحق **ربي** اكرم **ربي** اهانني كلامها بالبحر
فقرانا فاع و ابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح سبع بات من ذلك وهو من
دوني اهلها بالكتف **طوني** ارا في الاولان يوسف **ويا ذن لي** فيها
ايضا واجلي **ايه** بالعران ومريم **وصيفي** اليس في هود وواقعه
الباقون واليزيدي وخرج بفتح الاولان ما عيدهما **اني** اري سبع
تقرات **اني** انا اخوك **اني** اعلم من الله وقرانا فاع و ابو عمرو وكذا ابو جعفر
بفتح **يسرلي** امري ووافقهم الحسن واليزيدي وقرنا ورت من
طريقا الاصمها **اني** وان كسر بفتح **دروني** اقل بخاف ووافقهم ان محسن
وقرنا فاع واليزيدي و ابو عمرو وكذا ابو جعفر **اني** اراكم بهود **وكلي** بهود
والاخفاف بالفتح ووافقهم اليزيدي **وقرا** فاع واليزيدي و ابو عمرو
وكذا ابو جعفر بفتح **تختي** افلا بالزخرف ووافقهم ان محسن واليزيدي
وقرنا فاع وان كسر وكذا ابو جعفر بفتح **ليجرتي** ان يوسف **وخرتي**
اهي بطة **نغدا** **انفي** ان بالاخفاف ووافقهم ان محسن وقرنا فاع واليزيدي
وكذا ابو جعفر **نا مروني** بالزمر بالفتح وقرنا فاع وكذا ابو
جعفر بالفتح في **سبيلي** ادعوا يوسف **وسلوني** السكر وقرنا **لي**
ادعوني استخ بالطول وقرنا ان كثيرا **اذكروني** اذكرم بالفتح

ووافق

ووافقهم ان محسن وقرنا ورت من طريق الازرق واليزيدي بفتح
اوزعني ان في العمل والاضاف ووافقهما ان محسن وقرنا فاع
وان كسر و ابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح **عندي** اولها بالقصر ووافقهم
اليزيدي بفتح اخلف عن ان كسر فالفتح عنه بكاله في الهداة
والهادي والبصره والتذكر والعنوان وهو ظاهر التيسير وفاقا
لجمهور المعاديه والمصرين وبالا سكان لليزيدي ولقبيل بالفتح قطع
جميع العرابين وهو في المستر والكفانية والارشاد والاسكان عن
قبيل من هذه الطرق عزرو به قطع سبط في المنهج من طريق بجاهد
وفي الكفانية من طريق ان مكثود واطلق الخلاف عن ان كسر بكاله
في الساطبيه والصفاوي لكن الفتح عن اليزيدي لم يكن من طريق الساطبيه
واصلها وكذلك الاسكان عن قبيل وقرنا فاع وان كسر و ابو عمرو وان عامر
وكذا ابو جعفر بفتح **علي** في يوسف وطه والمومنين وموضع القصر وفي
غافر ووافقهم ان محسن واليزيدي وقرنا فاع وان كسر و ابو عمرو وان عامر
وجعفر وكذا ابو جعفر بفتح **معي** في التوبة والمكه ووافقهم ان محسن
واليزيدي وفي الملك الحسن وقرنا فاع وان كسر و ابو عمرو وان عامر وكذا
ابو جعفر بفتح **مالي** ادعوك بخاف ووافقهم ان محسن واليزيدي اخلف
عن ان دكوان فالصوري عنه كذلك ورواها الاخفش عنه بالاسكان
وقطع به في العنوان والتجريد والتذكرو والكافي والتيسير وقرنا
لساير المعاديه وقرنا فاع وان كسر و ابو عمرو وان عامر وكذا ابو جعفر
بفتح **ارسلني** عن بهود ووافقهم ان محسن واليزيدي اخلف عن
عسافر فالفتح له في الكفانية الكبرى والسهج والاعنه وفاقا للجمهور

وساير كتب المراقبين وبيد قرا الداني على ابي الفتح وهو مخرج منه عن
طرق التفسير والاسكان له في التنصرة والتذكرة والعنوان والشايطه
كالتي سير وخافا لسائر المغاربة والمصريين واختاره الداني وقال
انه الذي عليه العمل مع كونه قرايا لفتح على ابي الفتح كاسر والوجهات
محبوبات لكن الفتح اشهر واكثر واتفقوا الكل على اسكانه لاربع بان
الباقه من هذا الفصل وهي **ابن** انظر اليك بالاعراف ولا **تفتي** الا
في النبوة **وترحمه** اني يهود **فابتهني** اهدك بمريم فاما اسكان السكن
فجرى على اصله واما اسكان الفاتح فحجبا بين اللعين وبينها على عدم وجوب
الفتح عندهم مع الهرز والتناسب من حيث انها وقعت بعد مسكر اجاءا
وانفقوا اصنا على فتح عصاى انوكا واياى اسفلكا وتوحيدي استكبر
اصروا الجمع بين الساكنين كانه عليه في **النوع الثاني** وهو
هزة القطع للصوره والواقع منها احد وستون اختلف منها في اثن
وخمسين يا وهي **مى** الاى البقره **مى** انك **وانضاري** الى الله بال عمران
يدي اليك **وامى** المهن بالمائد **رجب** المضراط بالانعام **نقى** اناسع **رى**
انه لحق **اجرى** الايبونى **عى** انه **اجرى** الاثنتان **ابى** اذا **بغنى** ان
توفى الا الستة يهود **رى** انى تركت **اباى** ابراهيم **نقى** ان القفر رجم
بى ان **خرى** الى الله **رى** انه هو **رى** اذا **خرى** سوا **خرى** اننا الثمانه يهود
هو لا **ساقى** ان **ياجر** **رحمة** **ربى** اذا **بالاثر** **استجدى** ان **باللهف** **رى** انه
كان يرمم **لذكرى** ان **وعلى** **مى** ان **ولا** **يرى** انى **الثلاثة** **بطه** **ابى** **الس**
بالاينيا **بعبادى** انكم عدولى **الا** **لا** **ابى** **انه** **اجرى** **الابى** **انه** **بسببا**
الا **فى** **خمسة** **واضع** **الثمان** **بالشعر** **استجدى** **ان** **القصر** **الى** **ابى** **انه**

بالعنكبوت

بالعنكبوت **ابى** اذا **ابى** **سجدى** ان **بالصافات** **بعدي** **انك** **لعمري**
الى **بى** **سرى** الى الله **بالطول** الى **ابى** **ان** **بفصلت** **رسلى** **ان** **الله** **بالمجادله**
وانضاري الى الله **بالصف** **ودعاى** **الاقرار** **ابنوح** **فاصل** **فتحها** **وصلا**
نافع **وابوعمر** **وكذا** **ابوجعفر** **ووافقهم** **اليزيدى** **والباقر** **بالسكون**
الا **ان** **بعضهم** **خالف** **اصله** **فى** **خمسة** **وعشرون** **بافترا** **اورى** **من** **طريق** **الا** **زرق**
وكذا **ابوجعفر** **يفتح** **بما** **اخوى** **ان** **يوسف** **وقرانا** **نافع** **وان** **عامر** **وكذا**
ابوجعفر **يفتح** **رسلى** **بالمجادله** **وقرانا** **نافع** **وكذا** **ابوجعفر** **يفتح** **انضاري**
الى **بالعمران** **والصف** **ديبى** **انكم** **بالشعر** **استجدى** **ان** **باللهف**
والقصص **والصافات** **وبناى** **ان** **ياجر** **ولقى** **الى** **بى** **وقرانا** **نافع**
وان **كنير** **وابوبكر** **وان** **عامر** **وكذا** **ابوجعفر** **اباى** **ابراهيم** **فى** **يوسف** **ودعاى**
الا **فى** **نوح** **بالفتح** **ووافقهم** **ان** **ببعض** **واليزيدى** **قرانا** **نافع** **وابو**
عمرو **وان** **عامر** **وكذا** **ابوجعفر** **وما** **توفى** **الى** **الاهود** **وخرى** **الى** **الله**
يوسف **ووافقهم** **اليزيدى** **وقرانا** **نافع** **وابوعمر** **وان** **عامر** **وحضر**
وكذا **ابوجعفر** **يفتح** **ابى** **الصف** **بالمائده** **ووافقهم** **اليزيدى** **وقرانا**
نافع **وابوعمر** **وان** **عامر** **وحضر** **وكذا** **ابوجعفر** **اجرى** **الا** **فى** **يونس**
وموسى **هو** **وحمله** **فى** **السفرا** **وموضع** **فى** **سبا** **ووافقهم** **ان** **ببعض**
واليزيدى **وقرانا** **نافع** **وابوعمر** **وحضر** **وكذا** **ابوجعفر** **يفتح** **بيدي**
اليك **بالمائده** **فمذه** **خمسة** **وعشرون** **والباقر** **ببضع** **وعشرون** **فى** **فيها**
على **اصولهم** **السابقه** **الا** **انه** **اختلف** **فى** **الى** **ربى** **ان** **بفصلت** **عن** **قالون**
قال **فى** **كتب** **المغاربة** **كالمداخه** **والكامل** **والهادى** **والكا** **فى** **فتحها** **على** **اصله**

وفاقا للجمهور عنه وروى الآخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العباران
والمعونات والوجهان في الساطين كاصلها وهما صحبانات الا ان الفتح
الزواشهر فليس بذهب والله اعلم وانقوا الكل على اسكان النسخ بان
الباقية من هذا الفصل وهي **يصد مخي** ان بالانقاص **وانظري** الى
بالاعراف **وانظري** الى البحر وملها نص **وبدعوى** اليه يوسف
بدعوى اليه **وبدعوى** الى المومن **وذري** ان بالاضاف **واخرى**
الى بالمنافقين للامر ولتجمع بين اللعين وقيل لقل كثرة الحروف وانفقوا
ايضا على فتح احسن مثاى انه وروى ان وحوض على اجرائى من اجل ضرورة
الجمع بين الخاكفة كما سبق نظيره **النوع الثالث** وهو هزة القطع
المضمومة والواضع منها اثني عشر اختلف منها في عشر وهي **اني** اعيد هذا
بالاعراف **اني** اريد **فاني** اعذبه كلاهما بالمايدة **اني** امرت بالانعام
عذاني اصيب بالاعراف **اني** اشهد الله بهود **اني** اوف الكيل يوسف
اني القى بالمل **اني** اريد بالعصى **اني** امرت بالزير فاصل فتحها بين
وصلا نافع وكذا ابو جعفر ووافقه **اني** محصى من المعزة على الفتح في **اني**
اريد **واني** اعذبه كلاهما بالمايدة والباقيات بالسكون طلبا للتخفيف
وافقه ان محصى فكى كلاهما بالمايدة من المنهج موضعى واختلف
عن ابي جعفر في **اني** اوف فصحا عنه اى العلاف وابن هرون وشبه
الله والحامى كلف عن المطاوى عن ابي ورفان وكذا رواه ابو جعفر بن محمد
ابن جعفر للمازلي وابوبكر محمد بن عبد الرحمن الجوهرى كلاهما عن ابي رزيق
عن الهامى وكذا رواه ابو بكر محمد بن هرام عن ابي بدر التميمي وابو عبد الله بن
يحيى اللانصاري كلاهما عن المذوري كلاهما ابي الدوري والهامى عن ابي

اني

ابن جعفر والوجهات صحبانات عن ابي جعفر قاله في النشر وارجع
الكل على اسكان اليان الباقي من هذا الفصل **يهدى** اوف بالبقرة
وانظري انزع باللفظ قتل لكثرة حروفها **النوع الرابع** وهو هزة
الوصل المصاحبة الالام والواقع منها في القران اثنتان وثلثون بابا
اختلفت عن القران العشرة ومن وافقهم في اربعة عشر بابا منها وهي لا ينالك
عبدى للظالمين **وربى** لذي **يحيى** كلاهما بالبقرة وحرر **ربى** المومن
وسا صرف عن **ياي** الذي تلاها بالاعراف وقيل **لعبادى** الذي يامرهم
واباى الكتاب عزم **وعبادى** الشكور بسبب **وعبادى** الصالحين **وسى**
الضرب بالابن **وباعبادى** الذي استوا بالعنكبوت **وسنى** الشيطان
نص **واذا رانى الله** **وباعبادى** الذي اسرفوا بالزمران **اهلكنى**
الله بالملك سكنها كلها حمزة وحل على اصله ووافقه ان محصى في كلها
والطوعى في **سنى** العشر **وعبادى** الصالحين بالابن **وعبادى** الشكور
بسبب والحق والطوعى في **ربى** الذي بالبقرة وحرر **ربى** المواحق بالاعراف
واشاهى انتخاب ميرم **والاحسن** في **ازانى** الله بالزمر لا اعمى والحق في
سنى الشيطان **اهلكنى** الله بالملك وسكن ان عامر باع **اناى** الذي
بالاعراف ووافقه الطوعى والحق وسكن **عبدى** الظالمين بالبقرة
ووافقه الحق والطوعى وسكن ان عامر والكساي وكذا ارجح **لعبادى**
الذي بابراهيم وافقه الاعشى والحق وسكن ابو عمرو والكساي وكذا
وخلعت **باعتبادى** الذي بالعنكبوت والذير ووافقه البزيرى والحق
والاعشى **وعنى** ان محصى والحق اسكان **نقى** في الواضع الثلاثة بالبقرة
وحانى الثنتان بالطول **وعنى** ان محصى والطوعى اسكان باى **بلعنى**

الكبر بالاعراف **واذ في** الذي بينا **عن** ان يحصى وحده تسكيرا **يا هو**
الله **بالنوبة** من غير خلاف وعند من رفاة صاحب النهج تسكن بدار
شركاى الذي في الخل **وحسى** الله بالمرور ومعهما من دواءه صاحب الفرد
وقر الباقون فقها منهم **فهل** ثلاث وعشرون بالاختلاف فيها والباقي
من هذا النوع تسعة وهي في الاعداء وسوا الضر وسنى الكبر ولى الله
وشركاى الذي في الثلاثة غير الخل وسانى العليم وان يقول **دى** الله
انعموا على فقها **عن** ان يحصى اسكان كل ما فصلت بال في جميع العراف
النوع الخامس وهي همزة الوصل الغاربه من اللام ووقعت في سبعة
كواضع الاعتناء عامر ومن وافقه فسته نقطه همزة اخي اشدد كذا
سنانى ذكره ان ثا الله تعالى في موضع **وهى** **الى** اصطفتك بالاعراف
واخي اشدد **ونفى** اذهب وفي **ذكرى** اذهب الثلاثة بطم **وباليتنى**
اتخذت وان **قوى** اخذوا كلاها بالعرفان ومن **بعدي** اسمه احد بالصف
فاختلف منهم فقراهن ابو عمرو بالفخ في السبعة ووافقه الزبيدي
وقر ان كثير كذلك في **الى** اصطفتك **واخي اشدد** وافقه ابن محسن
وعنه اسكانها من الفرد وقرا نافع وان كثير وكذا ابو جعفر **لنفسه**
اذهب **ونكرى** اذهب بالفخ ايضا ووافقه ابن محسن وقرا نافع والبر
وكذا ابو جعفر وروح ان **قوى** اخذوا بالفخ وقرا نافع وان كثير وابوك
وكذا ابو جعفر ويعقوب **بعدي** اسمه بالفخ ووافقه الحسن ولم ياب
في هذا النوع ما انفق على فقها او اسكانها وفي الشرائف بالنهج قارى
انفرد عن روح فيما ذكره الداني وان النعام باسكان **بعدي** اسمه **النوع**
السادس في الباء التي تغبها متحرك غير الهزة ووقع في خمسة وسنة

وتسعين

وتسعين موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا وهي
بى للطايفين وفي لعلم رشد وت كلاها بالبقرة **وحى** الله
بالاعراف **وحى** للذي صراطى سنقيا **وحى** **وحى** الله الاربعة
بالانعام **وحى** بنى اسرائيل بالاعراف **وحى** عدوا بالثوبه وما كان
لى عليكم يا ابراهيم **وحى** صبرا ثلاث يا لكلف **ورآى** وكانت بمرم **ولى**
فنها ما رب بطه وكومن **وحى** بالانساب **وحى** للطايفين بالبح ان
وحى **وحى** ومن **وحى** من الوصفين كلاها بالسر **وحى** لا ارى بالمثل
وحى رذا يا لعصم **ارضى** واسعه بالعكروت **وحى** لا اعبد **وحى**
ولى نعمة وما كان **لى** من علم كلاها نص **وشركاى** قالوا فصلت
ما عبادى لا خوف عليكم بالرحرف وان لم تؤسوا **لى** ما عتزلون
بالدخان **بى** يومنا يوح **ولى** دن بالكافرون هذه ملوث
واما الحنثه **نفسى** **واخي** **وحى** **وحى** اللانثه بالمايد والشرح **احدى**
بطه **وقوى** لملايح فقرانغ وهشام وحفص وكذا ابو جعفر
معج ما **وحى** بالبقرة والبح وهشام وحفص كذلك وبعه قرا نافع وكذا
ابو جعفر **وحى** الله بالانعام وبعه ايضا قرا نافع وان عامر وحفص وكذا
ابو جعفر **وحى** في الوصفين وقرا كذلك ان عامر **طراطى** بالانعام
وارضى بالانكروت ووافقه الحسن في صراطى **وحى** ايضا قرا حفص **وحى**
بالاعراف والثوبه وبلثه يا لكلف وفي الانبياء ووضعي السر **وحى**
العصم ففى لسعه **ولى** ففى ابراهيم وطه وضعي ص وفي الكافرون
حتى خمسة وحيلة ذلك اربعة عشر موضعا وفتح ورس من طريقه
ومن **وحى** بالشعر من طريق الارز **ولى** فنها ما دن بطه وفتحها

يختلف عنه **ولي** بفتح بص والاسكان له في البصرة والدراسة والحدائق والذكر
والعزيم والنجارين ليمه والكافي والناطبية كاصليها والعنوان
وفاق السابغ الفارسي والمربيع والوجهان صحيحان عنه وفتح نافع والبر
كلف عنه وهشام **ن** دين بالكاف ووافقه الحسن والفتح للزبي
قطع به في العنوان كالمجتبا والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب
وبه خبر الداني على الفتح عن قرابه على السامري عن ابن الصياح عن
ابي ربيعة عنه والجمهور عنه على الاسكان وقطع به العراقيون عن
طريق ابي ربيعة ونضر عليه ابو ربيعة في كتابه عن الزبي وقيل جميعا
وبه قرا على الفارسي عن قرام بذلك عن انفس عن ابي ربيعة عنه وهن
طريق التيسر والوجهان في الناطبية والهداية والكافي والسير والبر
وتلخيص ابي معشر الا ان السكون اشهر واكثر **وقرا** ان كبير يفتح باي **وراي**
كاشعير **وشركاي** قالوا بفصلت ووافقه ابن حصن وخرا ان كند
والى هشام خلف عنه وعاصم والنسائي وكذا ابن ودكان خلف عنه
يفتح **مالي** لا اري للصدع بانهم ووافقه ابن حصن والفتح هشام
في المنهج والتحصن وغيرها وفاق الجميع الفارسي وهو رواية الخوافي
عنه وبلاشكال رواه الاخر عنه وهو رواية الساجي عن اصحابه
عنه واحسان وردان فالجمهور على الاسكان عنه وهو اشهر واكبر
من الفتح وقوا هشام خلف عنه وحمز وكذا يعقوب وخلف باسكان النبا
مالي بليس ووافقه الاميني والفتح هشام من طريق الخوافي وعليه الجمهور
بل لا تعرف الفارسي عنه والاسكان طريق الداهوي وعليه جمهور العراقيين
من طريقه وقرا قالون وورث من طريق الاصبهاني وكذا الوجه بالاسكان

يا **حياتي** بالانفهام ونحو الالف مدا منبعا لاجل التقا الساكن
وكنا في الوقف واختلف عن ورث من طريق الارزق والاسكان
له في العنوان كالمجتبا وجه قرا الداني على الخوافي وظاهر ان عليون
قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الادب المصنف وغيره وهو الذي
رواه ورث عن نافع ادا واجامعا قال والفتح اختيار منه اخذنا
لقربه في العربية قاله بذلك قرا نافع على ابي الفتح فذواه الارزق
عنه من قرأته على المصنف والوجهان صحيحان ذكرها في الناطبية
كالتيشير والبصرة والكافي والاسكان روايته عن نافع والفتح
اختياره لنفسه وقيل انه روى عن نافع انه كان اول الاسكان رج
الى التحريك وهذا مستند من ضعف الاسكان كافي شامه وعبارته
في شرح الناطبية والفتح هو الرواية المعجزة لان ابن مجاهد
نقل في كتاب البياض عن احمد بن صالح عن ورث عن نافع ان النبا
من يحيى ويحيى مفتوحات وفي رواية اخرى عن ورث قال
كان نافع يقول اول يحيى ما كد الباء رج الحيثيها بالنصب
وهذه الرواية تفضي على الروايات فانها احرف بالامر من جميعا
فما زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا يعارضها روا
الاسكان فان الاول يعترف بها ويخبر بالرجوع عنها كيف والفتح
رواه اسمعيل بن جعفر وهو اجل رواية نافع وهي ووافقه لما هو
الختار والافقه مستملة على اربع يات اضافة متجاوزات ان علا
ونسكي ويحيى ويحيى اسكن نافع منها تنسك وفتح ثنتين وللشي
لذي لب سليم اذا نقله عن امام روايات احدهما هو نافع

وجها من الخرى لذي يتقدم في ذلك الامام الا انه رجع على الضعف
الى الاقوى انتهى ولا يخفى ما ذكرنا في كتاب الاحاد من اختياره
الاسكان وذكر وجهه من جهة العربية فان غائبة ما استشهدوا به
قول بعض العرب له ملكا المال وهذا ضعف شاذ لمن يقرأ بحسبه
الاستري ان الاجماع على حذف الالف من نحو ادخلا النار ولقد ظقتا
الانسان ونعقبه ابن الجزري فقال اما روايته ان نافع ارجع الى
الفتح فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال
بعد ان اسند واسند روايته الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل
لا يثبت عن نافع ولا يصح من وجهين احدهما ان نافع انقذه وشذوذه
معارض للاخبار المتقدمة التي رواها من تقوم الحجة بقوله وبحسب
المصر الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر والاراد
قول الجمهور قال والحجة الثانية ان ناعما لو كان قد ادال على
الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه التقدروا به
اختياره ودونوا عنه حروفه وارووه عنه ان كان كما لا ان يغير
شأن من اختياره وزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه ومن يري
ولا يعرفهم بذلك ولا يوافقهم عليه وقد اجمع كل اصحابه على رواية
الاسكان عنه نصا وادا دون غيره ثبت اننا لنكدرناه الحماوى
عن ابى الارزهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه ولزم
المصير الى غيره وقد علم ان قول ابى شامة ان روايته الفتح تفضي الى
جميع الروايات غير مسلم لمخالفة الجمهور مع ما تقدم من الاعلال
والرد لها وما ذكر من روايته الفتح عن اسمعيل بن جعفر فلا تعرف

في كتاب من كتب القراءات الا ان يجاهد في كتابها التله وهو
مما عدوه غاطا كما تقدم واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى الحز
فظاهر في البطلان بل ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك
كثير من الروايات ورفض غيرها حرف من متواتر القراءات
انتهى ولذلك نقضه الجعبرى ايضا بما يطول ذكره واما
باب عبادى لا خوف بالزخرف فقراها نافع وابو عمرو وابن عامر
وكذا ابو جعفر وروى عن غير طريق ابى الطيب بائيات النسا
ساخته وصلا ووقفوا عليها ذلك موافقة لضعف المدينة والثا
فقال قوله فالفتح هو الرواية الصحيحة على حد قهرم زيد هو النجاشى
لا عن كاذم بعض علماء المعاني ان الفضل بن عبد الحميد وهذا عن صحيح
لنبوت الاسكان بالنقول المتقدمة ونقل ابن مجاهد الفتح لادليل
فيه على منع عنه وان صالحا خارج عن هذا الطريق وهو موافقة للحد
الوجهين وقوله في رواية اخرى عن ورش كان نافع يسكنها
فالصحيح ان كان يدل على النبوت من غير انقطاع فيسقط
مراجعة الى تحريكهما معناه ان نقل وهكذا يدل على الامر لان الاتفا
لا يلزم منه ابطال المتعلق عنه الا اذا صنع ولم يقل نافع وجند لا الصريح عن
الاسكان الى الفتح قوله وهذه حادثة على الاسكان فانها احزنت بالحر
ومعها زيادة علم الرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التقدير بعنى العارص
وزيادة العلم انما تعتبر في ما سنده اليها الروايات ورواية اسمعيل موافقة
للحد الوجهين وهي خارجة عن روايات الفضيل ولم قلت بتقديم غير الاصل
عليه وقوله امكن سعد ومع مستحق هذه حكمة معادلة لا يثبت بها قراه

وقوله احداها اصوب من الاخرى فهم منه ان الاخرى صواب
فقد امكننا قضا لقوله غير صحيحه وان اراد احداها صواب والآخرى
خطا لما قدمنا واحد الاقوى من قولى الامام انما هو فى الجهد
لا فى الموضوعات اذ اليقين الاسعس باليقين وقوله الرجوع
عن الضعيف الى الاقوى متناقض من وجهين وبله منه رفع كل
وجهين متقاربان قوة وضعفا انتهى وقرا كذلك باثباته
مفتوحة وصلا ايو بكر وكذا روى من طريق الى الطيب ووصفا بالما
التاكنه وقرا الباقيون وهم ان كثر وحضر وجرم والكسائي
وكذا خالف وروح يجذفها فى الحالتين موافقا لصاحبهم ووافقهم
ان يحسن واليزيدى فلم يوافق ابا عمرو **وعن الحسن فتح** **بالتقى** **الى**
وسوره **والاخي** **واشرح** **الى** **كلدى** **قوى** **ليلا** **وانفقوا على اسكان ما بقى**
من هذا الفصل وهو جنما به وسنه وستون يا وذلك نحو **الى** **جاعل**
واشكروا الى **واخي** **وضلتكم** **من** **يعنى** **ومن** **عضلى** **الذي** **خلقني** **يطمعي**
ويميتني **الى** **على** **يعيدونني** **لا** **اشركون** **فى** **الباقى** **العاسر**
فى **حكم** **اخلافهم** **فى** **با** **الت** **الزواجيد** **وهى** **هنا** **بامتنطقه** **زادت**
فى **التلاوه** **على** **رسم** **المصاحف** **العثمانية** **وتكون** **فى** **الاما** **نحو** **الداعى** **والجوارى**
وفى **للافعال** **كوباتى** **ويبرى** **وهى** **فى** **هذا** **وشبهه** **لام** **الكلمه** **ويكون**
ايضا **با** **اصافه** **فى** **موضع** **الجر** **وفى** **للافعال** **نحو** **طلى** **والضهر** **نحو** **دعاى**
واخر **منى** **واصلته** **وزاد** **وكل** **منها** **فاصله** **وعنه** **فاصله** **فاما** **غير** **ن**
الفاصله **تختص** **ثلاثون** **با** **والاصليه** **منها** **ثلاثه** **عشر** **با** **وهى** **الداعى**

بالبقرة

بالبقرة ونوضعى الغر وقوم بالى بحدود والمهتدى بالاسترا
واللهف وما كنا نتحنى بالكتف والباد باحج وكالجواب لسا
والجوارى بفضلت والمناديق وترفع ربه فاما يوسف
وعنه **الاصليه** **وهى** **بالمسك** **الناحيد** **فى** **اثنى** **وعشرين** **وهى**
اذا **ادعائ** **وانفقون** **بالولى** **الالباب** **كلامها** **بالبقرة** **ومن** **انفق**
فعل **وخافون** **ان** **كنتم** **كلامها** **بال** **عمران** **واحتون** **ولا** **بالماسد**
وقد **عدان** **ولا** **بالانعام** **ثم** **كيدون** **فلا** **بالاعراف** **فلا** **تسالن**
ما **عند** **من** **كر** **النون** **ولا** **تخرون** **كلامها** **بحدود** **وحى** **بوسون** **لن**
وبما **اسركتون** **يا** **ابراهيم** **لن** **اخرن** **بالاسرا** **وان** **عبدنى** **وان**
ترب **وان** **بوتنى** **وان** **يعلمن** **الاربعة** **باللهف** **الاسعس** **بط** **اعند** **نى**
نما **ان** **ان** **الله** **كلامها** **بالنمل** **باعداد** **فانفقون** **ببشر** **عباد** **كلامها**
بالزمر **اتبعوننى** **اهدكم** **بغافر** **اتبعوننى** **هذا** **بالزخرف** **واما** **الله**
فست **فانفقون** **الاصليه** **منها** **خمس** **وهى** **المسك** **الناحيد** **فلا** **تعد** **والللا**
والنساد **بالطول** **ويسر** **وبالواد** **فى** **الحجر** **وعنه** **الاصليه** **وهى**
بالمسك **الناحيد** **فى** **احدى** **وثمانين** **وهى** **فارهيون** **فانفقون**
ولا **تكفرون** **بالبقرة** **واطيعون** **بالعمران** **فلا** **تظنون** **بالاعراف**
وبوش **ثم** **لا** **تظنون** **بحدود** **فارسلون** **ولا** **تفرون** **لولا** **اين**
تفندون **بموسف** **سام** **عصا** **بمار** **بالرعد** **وعند** **تقبل** **دعاى** **بارا**
فلا **تقصرون** **ولا** **تخرون** **بالبحر** **فانفقون** **فارهيون** **بالنمل** **فامد**
بوصفات **فلا** **تسجلون** **بالانبيا** **نكيرا** **ياحج** **بما** **كذبون** **بوصفات**
فانفقون **ان** **محزون** **رب** **ارجعون** **ولا** **تظنون** **بالمومنين** **ان** **يكذبون**

ان يقتلون سيدهم فهو يهدى ويسقى فهو يستغفر
 ثم يحسنى واطيقون ثمانية مواضع اثبات في فقرة نوح
 وسلمها في فقرة هود وفترة صالح وموضع في فقرة لوط وتله
 في فقرة شعيب وان قوي كذبت الستة عشر بالشعر حتى
 تشهدون بالفضل ان يقتلون وان يكذبون بالعصاة عبيدون
 بالعنكبوت ونكير بسبا وفاطر ولا سعدون فاسعون نكير
 لتردين سيدين بالصفات عقاب وعذاب بصير فانقوت
 بالزمر عقاب يغافر سيدين واطيعون بالزخرف ان رحمت
 فاعزلون بالرخات وعبد كلاما بق ليبيدون ان يطعنون
 فلا تستجلبون بالذاريات نذر ستة بالقرن ثلث ونكير الملك
 اطيعون بنوح فليدون بالرسالات اكرمني انما تر بالبحر ولي
 دين بالكافر واخلف القرافتها على اسم ضافع وابوعمر و
 حمزة والكساي وكذا ابو جعفر بابيها وصلا لا وقفاء
 للاصل والرم ووافقهم الاعشى واليزيدي والحسن وحسنا
 ان كنير وهشام علف عنه وكذا يعقوب بابيها في الحالين
 على الاصل لا ينالام او صهر المنكلم وحققها النبوت قال
 ان قليب هوليعة الحجازين ووافق الرسم نقدر الان باخذف
 لعار من في حكم الوجود كالف الرحمن ووافقهم ان يحصن وقرا
 ان ذكوان وماسم وكذا خلف يحذفها في الحالين تحقيقا واجزا
 بدلالة الترة وهي لغة هذيل قال الكساي يقول الهوى والوال
 والولى والقاض والقاضى واسما ما ذكره باب الوقف على واخر

الكلم

الكلم فالخلف فيه في الاثبات وللخلف في الوقف فقط
 وليس اثبات الداهنا في الحالين او في الوصل بالعيدنخا لفا لدم
 خلافا مظهره في حكم الشذوذ لما تقدم في ذكر الرسم اول
 الخراب من الوسائل وقد خرج بعض القرا في هذا الباب
 عن اصله المذكور بالا بوم في ذلك في غير الفاصلة حرا نافع وان كنير
 وابوعمر وكذا ابو جعفر ويعقوب بابيها في الباقي **باب**
 يهود **واخرى** بالاسماء **وهي** **وسع** **وسكن** **وسوي**
 اربعة بالكهف **والاسمعن** بطه **والجوار** بشورى **والمناد**
نق **والى** **الداع** بالتمرو ووافقهم ان يحصن واليزيدي والحسن
 وبذلك قرا الكساي على اصله في **باب** يهود **وسع** في الهدف
 قال الجعبرى محافظة على حرف الاعراف واورد عليه يسوالا في
 تقويمه وكذا الداع واجيب من الاقل بانه فاصله وقد ثبت
 الاثبات من خبر روايته عن الساني يمكن الاثبات في الاعراب اسم
 كل على اصله السابق فان كنير وكذا يعقوب ووافقهما ان يحصن
 بابيها في الحالين ونافع وابوعمر وكذا ابو جعفر ووافقهم
 اليزيدي والحسن بابيها وصلا لا وقف الا ان ابا حفص
 فتح يا الاسعنى وهذا واثبتها وقف وحذفها للباقيون
 في الحالين وخرج بقيد سع بالكهف ما فتحى هذه بيوسف
 وباب يهود اخرج نحو باقى بالسمى والى الداعى اخرج الداعى الى امر
 ايضا وقرا نافع وان كنير وابوعمر وحمز وكذا ابو جعفر ويعقوب
 باثبات ما **الشدوي** بالتمل على اصله المتقدم الا ان حمزة

خالص أصله فائتها في الحالين كان كثير ويعقوب وان تحصن واسمها
في الوصل فقط نافع وايو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم الزبيدي
والحسن وحذفها الباقون في الحالين وقرا قالون وورث من طريق
الاصبها في وكذا ابو جعفر ووافقهم ان يحصن الزبيدي والحسن
ان **ثرون** بالكسف **وانبعول** اهدكم بغيا فربا ثبات الباقين على
اصولهم المقر وحذفها الباقون فيها وقرا ورث وان كثير وايو عمرو
وكذا ابو جعفر ويعقوب **الساد** واجح وافقهم ان يحصن الزبيدي
والحسن وهم على اصولهم كذلك وحذفها الباقون **وقرا** قالون
حكف عنه وورث وايو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب با ثبات ما
الداع اذا **دعان** كلاما في الهرة ووافقهم الزبيدي وكل على اصله
والحذف فهم لقالون في الشاطبية كاصلها والهداية والكافي
والتذكرة والبتصره والارشاد والكفاية لابي العز وعامة ابن
مهران والتلخيص لكن قوله في الشاطبية قوله ولسا لقالون
عن العرس لا يفهم ان له في الفضل وحسن اذ معناه ليس اساد البان
منقول عن الرواه المشهور عنده عن رواه دونهم وبديل على ذلك
نفسه الذي بالمشهور ان لو اراد مطلقا ان نقل لقال ولسا لنقول
عنه او اسك عنه ولم يقرض له في التيسير بل قطع بالحذف لجهود
المقتله المعبر عنهم في العصد بالغا اشار اليه الجعري والاثبات في
الترج وغاية الى العلا وعنه واحضار في فارس في جامعه والسط
في تفاسيه وعبرها اثباتها في الداع وحذفها في دعان وفي الصوات
كالجتها والتخريد من طريق الخواص حذفها في الداعي واثباتها في دعان

وقرا

وقرا الباقون بالحذف وقرا ورث والزبيدي وايو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ان يحصن الزبيدي والحسن
الداع الى الاول بالتمري ثبات الباقين على اصولهم فالباقون وكذا
يعقوب ووافقهم ان يحصن با ثباتها في الحالين وورث وايو
عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم الزبيدي والحسن با ثباتها
في الوصل فقط والباقون بحذفها فيها وقرا نافع وايو عمرو
وكذا ابو جعفر ويعقوب **المهتدي** بالاسرا والكسف ومن
ابن بالعمرات بالاثبات فيها ووافقهم الزبيدي والحسن
وكل على اصله فيعقوب اثباتها في الحالين والباقي قبله ولا خلاف
بعده في الوصل فقط والباقون بالحذف مطلقا وفيها خرج
بقيد السورته وهو المهتدي بالاعراف لانه من التواب وقرا
ورث وان كثير وايو عمرو وكذا يعقوب **الجواب** لبينا بالها **وا**
ان يحصن الزبيدي والحسن واصل كل معروف مما سبق
والباقون بالحذف وقرا ان كثير وايو عمرو وكذا ابو جعفر
ويعقوب ووافقهم ان يحصن الزبيدي والحسن **لوقول**
بالبا على ما تقدم من اصولهم وحذفها الباقون في الحالين وقرا
ايو عمرو وكذا ابو جعفر با ثبات الباقين **لوقول** بالوقول بالبقرة
وخافون بالعمرات **واختشون** ولا بالما حده وقد **هذان**
بالانعام ونثر **صيدون** بالاعراف ولا **لختزون** لهود وبما
اشركم ما را هم **وانبعول** في هذا بالزخرف ووافقهم الزبيدي

والحسن على الثمانية وان يحصى من المعززة في سبعون بالترخ
 وكل على اصله السابق والياقون بالحذف في الحالين
 وحزج بقيد هود ولا تحزون بالحج فالحذف متفقة بالحذف
 وقد قيل هذا ان لو ان الله هذان المتفق الاثبات وبما ادلى
 بعد انقوت عوا نقوت المتفقة الحذف وبلا بعد احشون
 واحشون اليوم اول التور المتفق الحذف وبالمادة د
 واحشون ولا بالقوم المتفق الاثبات وقراهشام كذلك حلقه
 في **كبدون** بالاعراف واثباته في الحالين من العوا القيد
 والكامل والكافي والمعدلة والكافي والمهادي والمهج واليحد
 من فزاته على القاري معنى من طريق الداحوني والحلواني وفاقا
 للجمهور وبه فز الداني على النسخ والي الحسن من طريق الحلواني
 عنه كما نرى عليه في جامع البيان وهو الذي في طرق التيسر
 ولا ينبغي ان يقرأ من التيسر لسواه وان كان قد حكي فيها خلافا
 عنه فان ذكر ذلك على سبيل الحكاية وذهب اخرون عنه الى الكفا
 في الوصول دون الوقف ولم يذكر اسفار في جامعه غيره وطلع
 به في التيسر والتفاهيه عن الداحوني وهو ظاهر عبارة الوافي
 في المخرقات حيث قال ما يابسه في الوصول والوقف فز قال
 وفيه خلاف عنه ان جعلنا صخر وفيه عا على الوقف كما هو الظاهر
 وعلى هذا ينبغي ان عمل الخلاف المذكور في التيسر ان اخذ به
 والمقتضى هذا يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في التيسر
 هو هذا على ان اثبات الخلاف من طرق الشاطبية في غاية البعد

وكانه

وكانه يتبع منه ظاهر التيسر فقط قاله في التيسر وقال الحلواني
 رحلت الى هشام بقدر وفات ان ذكوات بلشعرات فز رعت
 الى طوان مؤرد على كتابه اني اخذت عليك فز كيدون بالاعراف
 سا في الوصل وهي سنا في الحالين وصرار ولس خلفه عنه باثبات
 ما المئادي من قوله تعالى **عباد** بالزمر لمناسبة فانقوت عوا
 وهو واجة عجمود العرافين وعزهم وهو في المستقر والارشا
 وغامضة الى العلل والمهج وروى الاخرون كان مهران في قاسية
 من ملبون في مذكرته الحذف وهو القياس احواله
 مجرى ماير المئادي فاز الصاعلة ان السا حذف في الحالين د
 من اخر الاسر المئادي وهو في ما به ولبس منها يارب ووب
 سبعة وسون موصفا وبما هو مئة واربعون وباسي سبعة
 وبابيت ثمانية وسوم وانام وباعبيادي الذي امتوا
 ميا عباد فانقوت والسا من هذا القسم يا اضافة كلمة راسها
 استغنى عنها بالكسرة ولم تبد في المصاحف من ذلك سوى
 موصفين بلا خلاف وهما باعبيادي الذي امتوا في العنكبوت
 وباعبيادي الذي اسروا اخر الزمر وموضع خلاف وهو باعبياد
 لاحوف عليكم بالزخرف كاسياني ان شا الله تعالى والفترا
 يجمعون على حذف السا من ذلك الا موضع الزمر هذا المحقود
 قال في النشر وبالوجهين جميعا الى الحذف والاثبات اخذت بينهما
 رواية واد اوقيا سا انتهى وفز قبل خلفه عنه **نري** له
ونشفي ولصروها فغلالت بحزومان باثبات المسام في الحالين

اجزا للفقيد المصلح بحري الصحيح وهي لغة قليلة او اشبهت
 الكسرة فلتشات عنها النجا وهي لغة لبعض العرب والاشان
 في يري رواه عنه ابن سنيود من جميع طرقه فالحدوث
 الخالف عنه كالياقوت رواه ابن جاهد وفي الساطية
 عنه الوجهان كالنيسر الا في الاثبات ليس على طريقهما في
 واما شق فري ابي نفعه في الخالف كالياقوت ابن سنيود
 ووافقه ابن محصن على الاثبات في شق من رواه ابن معمر
 من المخرجه على الحدوث من رواه صاحب المصباح ومن رواه
 ابن معمر من الله سرده وقراورث وابوعمر وكذا ابو جعفر
تسليق يهود بالاثبات البيا رواه ابن الزبيدي والحسن وكل على اصله
 فيعقوب علمنا بها في الخالف وغيره في الوصل فقط والياقوت
 حذنها في الخالف وخرج يهود موضع الكلف التي يباخر ان
 الله تعالى زينا وقرا نافع وابوعمر وحسن وكذا ابو جعفر
اثان الله بالنيل بالاثبات البيا مفتوحة في الوصل وهو قياس
 بالاضافة ووافقه ابن الزبيدي وقرا الباقون بالحدوث
 في الوصل للثقة الساتين واما حكمها في الوقف فاثبتنا فيه
 قالون خلف عنه وقبيل في طريق سنيود وابوعمر وحسن
 خلف عنهم وكذا يعقوب وجه واحد ووافقه ابن الزبيدي
 خلف ايضا وهو رواية جمهور المعاري والبصرين عنهم
 وهو جمهور المعاري عنهم الحذف وهو الذي في العوائد
 والمستمر والجامع والارشاد في الوجهات في الساطية كالنيسر

٢٢٢
 والجهد وقرا الباقون بالحذف وجه واحد وهم ورثوا البر
 وقبيل من طريق ابن جاهد وابن عامر وابوبكر وخمسة والنساي وكذا
 ابو جعفر طه ووافقه ابن محصن والحسن والاعين وقرا ابو جعفر
ردن الرحمن بن ابيات البيا مفتوحة في الوصل ساكنة في الو
 كوقف يعقوب عليها وقرا الباقون بحذفها وقرا السوسي
 وحده خلف عنه **فيلز عباد** الذين بالزمر بالاثبات البيا مفتوحة
 في الوصل كلمة النسر وقال ابن مهران وقباس من فتح النما ان يعق
 بالبا ويكتبه كرايوحدون وابن الزبيدي انه يعق بعزها لانه
 مكتوب بعزها وذهب الباقون عن السوسي الحذف البيا واصل
 زود قفا قال في البر وفندي جماعة من ائمتنا الحذف والاثبات
 في فليز عباد عن السوسي وعنه عن ابن عمر وعلى كونهما راسا فقا
 عند ابن عقيلى عن ابن عمر وان كانت راسا فليز عباد فليز
 عبادي وان وصلت عباد الذين قال وقرا الفطع وقال
 ابن جاهد في كتاب ابن عمر وفي رواه عباس وابن الزبيدي دليل
 على ان ابا عمر كان يذهب في العدد ومذهب المثل في الاول وهو
 كان عند اهل الكوفة والاعنه قد يما من ذهب الى عدد الاو في
 والمد في الاخر واليه يذهب حذف البيا في فراه ابن عمر ومن عدده
 المد في الاول فتحها واسع ابا عمر في القرع والعدد وقال ابن
 الزبيدي في كتابه الوصل والقطع ما ذكر لابي عمر والفتح وصلا
 والاثبات البيا وصلا فداسته ترك لعله انه سمع الخط في الوقف قال
 وكان ابا عمر وحمل ان يكون هذا الحذف راسا وقال الدالي بعد قوله

بعد قولنا في عمر ولعبد بن عقيل دليل على انه لم يذهب الى انه راسر
في بعض العدد ادرهم فقال ان عدد دهمها فاسقط الباطل مذهبها
في القواصل وان لم تعد هافا ثبتت الباطل مذهبها على مذهب في غير
القواصل وعندنا سقيا لاليا الالف واللام قال ابن الجوزي
والذي علم بعد هذا انه هو المكي والمدني الاول فقط وعدها
عمرها انه فعل ما قرأه واكبر ما يوعى ولا تبع في ترك عددها المكي
والمدني الاول اذ كان من اضل مذاهب اتباع اهل الحجاز وعنه
اخذا لقراءه او لا واتبع في عددها اهل بلخ البصره وعمرها وعنه
اخذا لقراءة ثانيا من في الحالين متبع لقراءه والعدد وذلك خبر
في المنهجين انتهى ووقف يعقوب على هذه الكلمة قال الشافعي اصله وقرأ
الباقون بحذفها في الحالين وهذه الكلمات الثلاث ما وقعنا الباطل
بعد ساكن هذا ما وقع من الباءات المختلف فيها في عمر القواصل واما
القواصل الاصلية والاضافية وهي كما سبق اول الباب سنة وثلاثون
فقرأها كلها با ثبات التاء بحالين يعقوب على اصله السابق وقرأ
ورس من طريقه وقيل من طريق ابن شاذان واو عمرو وخرق وكذا ابو
جعفر **دعاه** باراهيم با ثبات الباء وصلا فقط ووافهم
اليزيدي والاعشي وعمر بن محيصة بن الميهج كذلك وقرأها اليزيدي
بالا ثبات في الحالين وقرأ قبيل من طريق ابن مجاهد بحذفها في الحالين
ووافقها ابن محيصة من رواية صاحب المفرده وبذلك قرأ الباقون
وقرأ قالون **التلاف والتاد** بغا فري ثبات الباء وصلا خلفه عند
في الوصل والوجهان مما انفرد بهما ابو الفتح فارس بن احمد بن قرايه على

عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه من قالون وتبعه في التفسير ثم الشا
والجمهور على الحذف عنه وقوا ورثي وكذا ابن وردان با ثباتها وصلا
وافقهما الحسن وقرأ ابن كثير با ثباتها في الحالين وافقه ابن محيصة
وحذفها الباقون فيها وقرأ ابن كثير **المقال** في الرعد با ثباتها
في الحالين بن عز خلف وافقه ابن محيصة وحذفها الباقون فيها وقرأ
نافع وابو عمرو وحلف عنه وكذا ابو جعفر **اكرم** **واها** بالفتح با ثباتها
ماهما وصلا والحذف والاثبات مشهوران عن ابن عمر والحضر الكثر
والحذف اشهر والله اعلم ووافقهم اليزيدي وحلف ايضا وقرأها
الغزي با ثباتها في الحالين ووافقهم ابن محيصة في المنع وقرأ نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب با ثبات الباء في
يسر بالفتح وهذا موصفه لاند من القواصل ووافقهم ابن
محيصة واليزيدي والحسن وكل على اصله السابق وقرأ ورثي
بالاول في الفجاء ايضا بالاثبات وصلا وقرأها ابن كثير بالاثبات
في الحالين ووافقهم ابن محيصة واختلف عن قبيل في الوقف
والاثبات له منه هو طريق السيرازي هو من قراءه الداني على فارس
ابن احمد وعنه اسند رواة قبيل في التفسير وقرأ الباقون
بالحذف في الحالين وقرأ ورثي **وعند** باراهيم ومومني **ونك**
ماح وسبا وفاضر والملك **وندي** سنة مواضع بالثبوت **يكديون**
بالقصص **لا ينفذون** بديس **ولزدين** بالاضافات **وان نزعون**
بالاضافات **واعترلون** بالاضافات **نذير** بالملك با ثبات الباء
في التسع كلمات وصلا فند سبعه عشر كلمة وافقها هو لا يعقوب

على الاثبات على ما نقرر وما بقي من ذلك اختص بالاثبات لما فيه
يعقوب والله الموفق والعين وقد اجمعت المصاحف على ان
الياء سما في مواضع خمسة عشر وقع نظيرها محذوفاً واختلف فيه
فيما سبق هي اوهي **واختلوت** ولا فان الله ياتي بالحق كلاماً يعقوب
فاستعوي بالعراب هو الممتد بالاعراب فكيف روي هو صافي
يوسف من اربعين منها فلا تالفاً باللفظ فاستعوي واطيعون بطن
وانه يدعى بالقصص ويا عبادي الذين امنوا بالعتكوت وازاعة
يلين ويا عبادي الذين امنوا اخذوا الزمر واخرى الى المناقب
ودعاى لا يفرح فكالمختلف المصاحف بائناً وحذفها عنه في اياتها
ياها المختلف الفراء في اثباتها الاما روي عن ابن ذكوان في يلى
باللفظ من الحذف الاثبات في اثبات ياها وحذفها عنه مع ان
المنهورة عند الاثبات كالباقى كما جازى نقريره اننا الله
في حمله في سورة الممتد من عشرة ابواب من طمها حصل
على الوصول لمرفة تحقق الاصول والله الموفق فيلوع السوا
ومناية المامول **واما القسم الثاني من المقاصد** فهو الخ
منه من الكلمة بالنظر الى ما يبرعنا غالباً وهو اما ان تذكر
الحكمة ويقع الخلاف فيها في كل موضع وقعت فيه او في البر الواضع
اولاً مكرراً فالاول يضبط الخلاف فيه في اول موضع وقعت فيه
ملك الحكمة وبضم الهاء ما يشبهها ثم يعاد كلها او انرها في محا
للانضاح وعدم مشقة المراجعة ويفتقر التكرار لهذا المصاحف
وتفضل المحل بل ليس التفصيل بعد الاحمال تكراراً والسامى وهو الذي

لا مكرراً يورد مثلاً على حسب الترتيب الفرائى كالسابق مع توجيه
كل قراءة واعرابها تاوها مما كتبتة واتقنته من اعراب القراء للطلا
سهاب الدين للعلوى المعروف بالسهم والبحر لشيخه امام الحاه
في عصره اى حان وتفسير الاساد العلامة القاضي ناصر الدين
البيضاوى وشرح الشاطبية للمحقق اى الحق للجبرى وادى
عبد الله محمد المعروف لشعله وعزها مفتتحاً كل سورة لعدد
حروفها وكلها وتعيين اياها حسبما ذكره عبد الواحد ان عطا
في كتابه للمفرد لذلك والمجبرى في حق المدد بقدر العدد محتتمها
بما فيها من رسوم خط المصاحف العثمانية والوقف والاسناد
كما كتبت افردته سوده وكربتها الى الارباع والانضاض
والاخراب لشم القامدة وهذا القسم سميته اهل هذا الفن
بقرش الحروف مصدر قرش اى نشر وبعضهم بالعرض مقابلة
الاصول انتهى والحمد لله وحده



- وصلى الله على سيدنا محمد وآله
- وصحبه وسلم تسليماً
- كنزاً الى يوم الدين
- والحمد لله رب
- العالمين

تتلى الجزء الثاني سورة الفاتحة